

أرعب بالعيش مَرَّةً أُخْرَى

pdf لتحميل المزيد من الروايات بصيغة

زوروا موقع ايجي فور تريندس

<https://egy4trends.com>

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑩ بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

ملحظة لمن يقرأ أول الأجزاء فقط إنها أول رواية لي ، أي لا السرد ولا ترتيب الأحداث ولا حتى تنسيق الشخصيات، بأفضل أداء ، لكن مع كل جزء يوجد تقدم ملحوظ وأنا واثقة ستلاحظون الفرق ، بالنهاية الناس أذواق 5

[Vote +comment](#)

ZAIN # بينما أتناول طعامي بكل هدوء أهرب من نظرات والدي المحتارة أشعر أنه سيقول شيئاً لكنني فقط أخاف أن يقول 2

هل تراهم يطردني من المنزل .. معه حق فهو قروي مثير للشفقة يقضى يومه بالعمل فقط لقطعة خبز واحدة .. لكن ما ذنبي ألسنته أيضا 2

قطع تفكيري دمدمت فادية المرأة التي سرقت مكان أمي : حسنا زين يكفيكي تجاهلا والدك سيتكلم معك بموضوع ما 5

محمد (والد زين): ابنتي زين جميلتي (هطلت دمعة من عينه) لم ارد قول هذا و لكنني لا استطيع حمل مصروف الجميع لذلك قررت ان ازوجك لعازن ... (أخذ نفسها) انه يحبك ولا يرى غيرك و سوف تعتادين عليه و ايضا يمكنكم مسا 11

وقفت فجأة و قطعت كلام والدي هل سيرمياني لذلك الكلب مقابل النقوذ بدأت دموعي تتمرد على وجنتي لأنها رخيصة لتلك الدرجة ألم يقل أنني الذكرى الوحيدة من أمي كيف يفرط بي ركضت إلى غرفتي بعد أن خنقني البكاء لمحلمت بعضا من الملابس .. هذه على من أضحك جميع ما أملك يتسع بحقيقة يد و نزلت إلى الأسفل وجدت والدي يقف مباشرة نحوي محمد : الى اين زين : لا بأس أبي سأريحك هني سأذهب و أعمل و لن أسكن معك بعد اليوم وسيطلق مبلغ من المال كل شهر سأحاول أن أجعله ظافرياً لكنني لا أبيع نفسي لذلك المعتوه (من أين لي تلك الشجاعة وأنا التي أرتجف أمام مازن الحقير لو علم أنني هربت سيسجلبني من شعري و يسجنني) لم أسمع رده فرجت من المنزل وأنا أودع ذكرياتي به أودع طيف أمي و كل الذكريات الأخرى * بعد ساعات من المشي * ابتعدت زين عن منزلها تعشى على ضفة النهر تنتظر سيارةأجرة تقلها هي قررت الذهاب إلى المدينة هناك ستعمل بجد و ترسل لوالدها مع أنها ضعيفة الشخصية و سهلة البكاء و تهاب سخرية الأطفال إلا ان الظرف يجعلها تحاول ظلام الليلأكل ملائم كل شيء و أصوات

الذئب في كل مكان و هذه الفتاة تمشي و دموعها كالشلال زين: حسنا زين انت قوية لا تخافي تستطيعين
معك بعض العمال ولديكي هاتف هذا يفي بالغرض الان ستجلسين قليلا و تنتظرين الباص و بعدها
ستتغيرين جلست في المحطة لقد كانت فارغة جدا التفت يمينا و شمالا شعرت بودتها
تكلمت فجأة بصوت مهزو : ولكنني لا أستطيع (و بدأت دموعها تتتساق) 18

4

مرحبا سيدي هل تحتاج لعاملة ينظر لها بنظرة احترام بسبب مظهرها القروي الرجل (يختب) : لا أوظفك ...
لكن يمكنني أن أستضيفك في العزل براتب شهر كامل 1

زين بدهاء : شكرا لك لكنني لا أنظر البيوت

مر شهر كامل بدأ مالي ينتهي و أنا لم أحصل سوى المسكن ماذا سأعمل حقا رأسي سينفجر أنا حتى لا
أملك شهادة مدرسية (ابتسمت ابتسامة عريضة بعد أن قرأت اللافتة أمام المتجر) "نحتاج عامل/ة لتوصيل
الطلبات مع خبرة قيادة الدراجة "

مررت خمسة أشهر بالفعل و كانت زين ترسل لوالدها كل ما تجمعه ما عدا إيجار العزل و مبلغ يكفي لرغيف
خبز كل يوم تعرفت على هاري التي تعمل بالمطعم نفسه و بدأت تحبها و تعتمد عليها (سريعة التعلق) 2
..... تبكي هاري بشدة زين : لما تبكين ما بك هاري : لقد تركني ذلك الخائن سوف أقتله حتما زين: أooooووه
هاري دوما ما تقولين هذا و يصالحك بوردة حمراء هاري: لا لا هذه المرة هنالك اختلاف زين: تقولين هذا
ايضا

نظرت هاري لزين و بدأت تضحك فضحت زين أيضا

زين : هاريبي ... أأقول شيئا هاري : ممممم؟ زين : أشعر أنني أعيش لأول مرة في هذه الشهور القليلة رغم
نقاء الجو في قريتي و الطبيعة الخلابة و أحبائي إلا أنني أشعر بنفسي هنا هاري : أooooووه يا فتاة لما تبكين
إن كنت مرتابة زين وهي تمسح دمعتها : لا أعلم فقط أشتاق لأبي تخيلي أنه لم يراسلي هاري: تعالى إلي
يا صديقتي لا تبكي لديه ظروف حتما 8

مر الوقت و انتهى دوام اليوم ودعت هاري زين بعنانق و ذهبت كل منهما لشققتها كان طريق زين مسدودا
بسبب تغيير تعديلات الصرف الصحي لذلك اضطرت لتغيير طريقها لواحد أطول بينما كانت تمشي و
السماعات في أذنها لاحظت صراخ قويأ جعلها تتوتر أزالت السماعات و لحقت الصوت لتشاهد ما لم ترد
مشاهدته 2

سيارات رجال كثرة أسلحة دماء بكاء جثث شهقت بقوه لتضع يدها على فمهما و تراجع مباشرة و لسوء حظها
شعر بها أحدهم بدأت ترکض و ترکض وجدت أمامها مركز شرطة دخلته سريعا زين بارتجاف و دموع : مرحبا
أريد البلاغ عن جريمة قتل الشرطي : حسنا حسنا اهدئي دلها على الطريق و دخلت للغرفة قالت للشرطي ما
شاهدت بكل التفاصيل و المكان و الزمان همس الشرطي بصوت غير مسموع : حقا انت صغيرة على الموت
زين : ماذا قلت الشرطي : لا لا شيء ... لا تخافي انتظري قليلا و نقلك لبيتك بأمان زين : ألم تعاقبواهم
الشرطي : بل بالتأكيد

خرج من الغرفة و اتصل بالهاتف و خلال دقائق مرحبا أجل لقد شاهدت لأن أتركها ترحل حسنا لكن بسرعة
يبدو أنها مشاكسة لكن لا تقتلها

دخل مجددا إليها وجدها تتكلم مع صديقتها فتوسعت عيناه زين : نعم هاري اعتقد انتي سأذهب لقريتي
غدا اجل اشتق لوالدي لا لا انا في المنزل الان

زفر الشرطي باطمئنان وهي لم تقل شيئاً بالإضافة الى انها اهنت عدم بحث احد عنها

أنتظر منذ عشر دقائق لقد بدأت أشعر بالملل الشرطي لطيف لقد كان يعتذر مني عن ما بدر منه رغم أنه لم يفعل شيئاً.....غريب بقدر قدم لي كوباً من القهوة واستفسر عن كل شيء يخصني قطع ديدينا طرق الباب سمح الشرطي بالدخول ما هذا هل هو إنسان لم أرى شخصاً ضخماً لتلك الدرجة في حياتي حتى انه اضخم من مازن

الشرطي : هنا هي الأمانة لقد أصبحت معك قل لسيدي أنا لا دخل لي بالباقي زين : حسناً سيدى هل هو من يوصلاني للمنزل الشرطي بعلم حزينة : نعم هو اذهب معه

ذهبت معه رغم قلبي الذي لم يطمئن خرجت من مركز الشرطة فتح لي الباب الخلفي وصعدت ..هذه ليست سيارة شرطة أنها كبيرة كالسائق

صعد أيضاً وبدأ يقود زين : البيت ليس بعيداً عنه في (قالت اسم المنطقة) لتهبط كلماته كالصاعقة على رأسها : أصمعي

ابتسمت بتور : ماذا تقصد أين تذهب هذا ليس طريق المنزل

توقفت السيارة في مكان نائي التفت إليها ونظر لعينيها الدارفة للدموع : لا تسمعيني صوتك 2

حاولت فتح الباب عدة مرات لكنه مقفل بدأت تبكي بصوت عالي حاولت فتح النوافذ لكنها لا تفتح ...تشجعت : توقف عن التدخين سوف اختنق وعندما تجاهلها بكت أكثر 1

بعد دقائق رن هاتفه : نعم سيدى انتظرك نعم معى حسناً سأجلبها التفت إليها ووجدها تحاول فتح الباب غرز مخدراً في يدها لتنام تدريجياً

زين العمر 18 المواصفات متوسطة الطول، بيضاء، شعر قصير، جسد ممشوق، خجولة، متربدة، جبانة،
تبكي بشكل كبير

محمد العمر 56 يعمل حمماً زوجته والدة زين ليتزوج بعد فترة من فادية و هو ليس سعيد معها لأنها فادية جداً 8

فادية العمر 44 ليس لها اولاد وهي لا تستطيع الانجاب طماعة جداً و تكره زين 3

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع ولكنني الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يعيوني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ١٨ بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

مررت خمسة أشهر بالفعل وكانت زين ترسل لوالدها كل ما تجمعه ما عدا إيجار المنزل و مبلغ يكفي لرغيف خبز كل يوم تعرفت على هاري التي تعمل بالمطعم نفسه و بدأت تحبهما و تعتمد عليهما (سريعة التعلق) 2

..... تبكي هاري بشدة زين :لما تبكين ما بك هاري :لقد تركني ذلك الخائن سوف أقتله حتما زين:أوووووه
هاري دوما ما تقولين هذا و يصالحك بوردة حمراء هاري : لا لا هذه المرة هنالك اختلاف زين :تقولين هذا
ايضا

نظرت هاري لزين و بدأت تضحك فضحتك زين أيضا

زين : هاريسي ...أأقول شيئا هاري :مممم؟ زين :أشعر أنني أعيش لأول مرة في هذه الشهور القليلة رغم
نقاء الجو في قريتي و الطبيعة الخلابة و أحبابي إلا أنني أشعر بنفسي هنا هاري :أووووه يا فتاة لما تبكين
إن كنت مرتحلة زين وهي تمسح دمعتها : لا أعلم فقط أشواق لأبي تخيلي أنه لم يراسلي هاري: تعالى إلى
يا صديقتي لا تبكي لديه ظروف حتما 8

هر الوقت و انتهى دوام اليوم ودعت هاري زين بعناق و ذهبت كل منها لشقتها كان طريق زين مسدودا
بساب تغيير تعميدات الصرف الصحي لذلك اضطرت لتغيير طريقها لواحد أطول بينما كانت تمشي و
السماعات في أذنها لاحظت صراخ قويا جعلها تتوتر أزالت السماعات و لحقت الصوت لتشاهد ما لم تردد

مشاهدته 2

سيارات رجال كثُر أسلحة دماء بكاء جثث شهقت بقوه لتضع يدها على فمها و تراجع مباشرة و لسوء حظها
شعر بها أحدهم بدأت ترکض و تركض وجدت أمامها مركز شرطة دخلته سريعا زين بارتجاف و دموع : مرجا
أريد البلاغ عن جريمة قتل الشرطي :حسنا حسنا اهدئي دلها على الطريق و دخلت للغرفة قالت للشرطي ما
شاهدت بكل التفاصيل و المكان و الزمان همس الشرطي بصوت غير مسموع : حقا انت صغيرة على الموت
زين :ماذا قلت الشرطي :لا لا شيء ... لا تخافي انتظري قليلا و نقلك ليتك بأمان زين :ألم تعاقبواهم
الشرطي : بل بالتأكيد

خرج من الغرفة و اتصل بالهاتف و خلال دقائق مرجاً أجل لقد شاهدت لا ان أتركها ترحل حسنا لكن بسرعة
يبدو أنها مشاكسة لكن لا تقتلها

دخل مجددا إليها وجدها تتكلم مع صديقتها فتوسعت عيناه زين :نعم هاري اعتقاد اني سأذهب لقربي
غدا اجل اشتاق لوالدي لا لا انا في المنزل الان

زفر الشرطي باطمئنان فهي لم تقل شيئا بالاضافة الى انها اهنت عدم بحث احد عنها

أنتظر منذ عشر دقائق لقد بدأت أشعر بالملل الشرطي لطيف لقد كان يعتذر مني عن ما بدر منه رغم أنه لم
يفعل شيئا غريب بقدر لي كوبا من القهوة و استفسر عن كل شيء يخصني قطع ديدينا طرق
الباب سمح الشرطي بالدخول ما هذا هل هو إنسان لم أرى شخصا ضخما لتلك الدرجة في حياتي حتى انه
اضخم من مازن

الشرطي :ها هي الامانة لقد أصبحت معك قل لسيسك أنا لا دخل لي بالباقي زين :حسنا سيدى هل هو من
يوصلني للمنزل الشرطي بملاحم حزينة :نعم هو اذهب معه

ذهبت معه رغم قلبي الذي لم يطمئن خرجت من مركز الشرطة فتح لي الباب الخلفي و صعدت ..هذه ليست
سيارة شرطة انها كبيرة كالسائق

صعد أيضا و بدأ يقود زين :البيت ليس بعيدا انه في (قالت اسم المنطقة) لتهب كلمنته كالصاعقة على
رأسها : اصمتي

ابتسعت بتوتر: هذا تقصد اين تذهب هذا ليس طريق المنزل

توقفت السيارة في مكان نائي التفت إليها ونظر لعينيها الدارفة للدموع: لا تسمعي صوتك 2
حاولت فتح الباب عدة مرات لكنه مغلق بدأت تبكي بصوت عالي حاولت فتح النوافذ لكنها لا تفتح
تشجعت: توقف عن التدخين سوف اختنق وعندما تجاهلها بكت أكثر 1

بعد دقائق رن هاتفه: نعم سيدي انتظرك نعم معى حسنا سأجلبها التفت اليها ووجدها تحاول فتح الباب
غرز مخدرا في يدها لتنام تدريجيا

زين العمر 18 الموصفات متوسطة الطول، بيضاء، شعر قصير، جسد ممشوق، خجولة، متعددة، جبانة،
تبكي بشكل كبير

محمد العمر 56 يعمل كمزارع ماتت زوجته والدة زين ليتزوج بعد فترة من فادية و هو ليس سعيد معها
لأنها مادية جدا 8

فادية العمر 44 ليس لها اولاد فهي لا تستطيع الانجاب طماعه جدا و تكره زين 3

2w ago

2w ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

2w ago

2w ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

أشعر بالبرد لها هناك شيء قاسي هل أنا على الأرض هذا غريب أنا لا أدرك أثناء نومي (شهقة) لحظة أنا
مخطوفة استقمت لأرى نفسي في مكان ما لا أعرف كيف أصفه الكثير من العتمة الكثير من الأصوات
هناكأشخاص يبكون هذا مخيف المكان بارد جدا ما هذه الرائحة(بخوف) دماء أنا عطشة أريد ان اعود و
لكنني اخاف ان اتحرك انشأ واحدا ماذا افعل ... لا لا ايتها الدموع الغبية لا تهظلي ... صوت البكاء مخيف لما
هناك اناس يستجدونانا خائفة هل يوجد أسوأ من هذا مستحيل 2

فتح باب الغرفة و دخل شخص ما حسنا شكله مخيف اذا يوجد اسوأ من هذا مثلت النوم ولكن دموعي
خذلتني مجددا لم اتوقع منها سوى الخذلان هذا الضخم يقترب هي انا خائفة لا لا لن افتح عيني بدون

مقدمات ركلاً بمنتصف بطني جعلتني أصرخ كالمحنة... لما العنف هل أعرف حتى بدأت أبي بصوت عالي
بعد أن تناولت الضربات ولم أعد أشعر بجسمي 4

يا ابنتي الغالية يا ضوء عيوني الندم يقتلني كل يوم كيف لي ان ارسلك الى الودوش كيف لي ارسالك
وحدك الى الغابة لا تعلمين كم ابكي لاشتياقي لك اشعر اني وحيد انا لست مرتاحا مع فادية ارجوكي
عودي ارجوكي يا ابنتي لن ازوجك باحد حتى لو كلفني حياتي سأعمل ليل نهارا ابنتي العزيزة زين لقد طارت
زينة الدنيا معك يا ابنتي عودي ارجوكي ارجوكي والدك المسكين محمد 7

هكذا كتب محمد لزين انه حقا مسكين لقد وقعت ابنته بين الودوش حقا ولن تعود بينما هو يتأنى
عودتها هي حتى لن تستطيع قراءة الرسالة

فادية: اوووووف منك يا محمد هل ستقضى ما بقي من عمرك بكاء مللت منك يا رجال 2

مسح محمد عينيه الحمراء و التفت لفادية و تكلم باستفزاز يتسلل منه بعض الانكسار : اجل تماما كما
ستقضين عمرك دون اطفال 3

فادية (تصدق) وتسللت دمعة لعينها: أحسنت يا زوجي العزيز لقد نجحت بتحطيمي 4

ـ اقتله حاضر سيدى صوت طلق ناري يجتاح المكان توسلات و بكاءـ اقتلها حاضر سيدى هدوء مرعب ثلاثة
ـ جثث ملقاءـ أطعمونم للكلاب

أجلس على الكرسي هناك غمامه دخان فوق رأسى و الفتاة ملقاء على الأرض أرغب بقتلها بتعذيبها لتعلم
درسها جيداً ألم تتعلم في منزلها عدم التنصل يا لتربية آخر الزمان 2

(مجرم و الو عين يدكى) 5

رغم أني قلت لها مرحا بطريقتي منذ وقت قصير لكن غليلي لم يشفى ماذا سيحدث لو لم يكن ذلك
الشرطي من أصدقائي بالطبع كان كشف كل شيء

بدأت هذه اللعينة بالتحرك

بدأت زين بالبكاء فور استيعابها ما جرى حاولت الوقوف لكن دخان الغرفة جعلها ضعيفة و بدأت بالسعال
من جديد بكت كثيرا الى ان انتبهت لذلك الضخم الجالس 1

استجمعت قوتها و تكوت على نفسها و حاولت ان لا تبكي لكنها لم تنجح مجددا 1

ازداد بكاؤها باقتزاب جاد منها اخذ وضعية القرفصاء و امسك شعرها ليرفع وجهها و نجح مباشرة استنشق
من دخانه و نفخ بوجهها فبدأت بالسعال الغزير لقد كانت مغمضة العينين جاد : افتحي عينيك لم تجب و
لم تفتحهما رمى الدخان و لطمها كفا أبكاهما وضعت يديها على وجهها و بدأت بالبكاء اشتدت قبضته على
شعرها ازداد بكاؤها أبعدت يديها و فتحت عينيها و بصوت غير مسموع : لم أفعل شيئا

ترك شعرها بعنف و ضربها على وجها لم تستوعب ما حدث لتنهال عليها اللعمات و الركلات جسدها
ضعيف لا يتحمل 1

ابعد عنها بهدوء تركها تلملم شتات نفسها أغلق الباب بقوس و تلك البريئة باتت ليلة أخرى على الأرض
صعد جاد سيارته بينما كان يتصل ب ليث صديقه الوحيد و بئر اسراره رغم ذلك لا يبين جاد له أبدا : اين انت
ليث: المنزل جاد:قادم

وصل جاد پیٹ پیٹ

لیٹ: ادخل جاد

جلس جاد بتعب و كان هموم الدنيا فوق رأسه

لث : ها لک نا راحل من حعلک هکذا

حاد : حدثك عن تلك الفتاة (تميذة) أتذكريها؟

ليث : أجل(بصمة) مهلا مهلا هل قتلتها لا تقل أنك قتلتها لعاذًا فعلت ذلك لقد كانت صغيرة اووووف منك يا جاد انت شرير حق.....

جاد: لم اقتلها ايها العاهر لكنى حقا اريد قتلها 1

ضاب لش علی، رأسه

بعد يومين

تلمذن نفسها في زاوية الغرفة تبكي بغازرة جسدتها يرتجف بشدة عيناهَا كعیني الباندا

تناول النهوض لكن جسدها متعب جدا هي جائعة و عطشة كل ما يقدم لها كوب ماء صغير

يفتح الباب عليها ليدخل ذلك الشرير مهلاً إنه يحمل بيده قنينة ماء ارتسم شبح بسمة على وجه تلك المتعبة لكنها لم تتجرأ على الجلوس فقط هي تنظر للقنينة و كأنها حنز لا يقدر بثمن بدأت دموعها تهطل عندما فتح الغطاء و جعل الماء تنام على الأرض معها لقد أوقع العيام على الأرض و هو يبتسم بوجهها إنه يحرق دمها هي تكرهه أكثر من أي شيء إنه حقير بدم بارد لقد جف حلقتها هي فقط تزيد رشفة صغيرة بدأ بكاؤها يعلو عندما اقترب منها أغمضت عينيها و أمسكت رداعها بقوه واستعدت لغضبه عليها لكنه اقترب من أذنها و همس: هل أنت عطشة 2

لم تجب و بقيت على حالها : كما تشاءين كاد أن يخرج لكنها قالت بانفعال مع شهقة كبيرة : أ..أجل أجل أنا أريد الماء (و أكملت بكاءها) ضحك بسخرية وقال بكل برود : لم أسأل ان كنت تريدين فقط أطمئن أنك تموتي بيضاء

أغلق الباب بقوه جعلت جدران الغرفة تهتز إنها حقا تموت ببطء و هي لا تستطيع الاحتمال صحيح انها لم تكن الفتاة المدللة لكنها كانت تأكل شيئاً على الأقل هي احتملت أربعة أيام بلا طعام لكن الماء إنها لا تستطيع ربما تموت غداً إن لم تشرب

أستمتع بخوفها بنظراتها وتشتتها أدب رؤيتها تبكي إنها تهابني فقط من ركلتين...هذا مضحك حقا

لا لا لن أقتها 3

ربما أستمتع بها أولا

يخرج من سيارته إلى المotel أو القصر إنه يعادل مئة بيت يا لثرائه الفاحش بالنهاية هو رقم واحد في تجارة السيارات عدا أنه نابغة لقد استطاع اختراع علم جديد بدأ يطبق في بلاده 2

رغم ذلك كله إنه فقط وحيد 1

دخل إلى القصر خادمة: العشاء جاهز سيدتي

صمت..... يجلس على العائد ما هذا إنها تطعم قبيلة يا له من بخيل لها لا يطعم زين

من الوقت و صعد لغرفته... حمام سريع.... خرج من الحمام وقد كان كوب القهوة على الطاولة..... استدعي سميث: حاضر سيدتي جاد: غدا..... أريد أن تكون هذه الغرفة جاهزة

سميث: حاضر سيدتي اعتبرها تجهزت

استلقى على سريره الضخم (كل شيء يشبه جسده ضخم) و راح يفكر

رغم كل ما يملك إلا أنه يشعر بالفراغ.... لقد مل من الروتين العمل الأكل الشرب النوم ... إنه لا يرغب بشيء ينتظراليوم الذي يموت به بكل صبر 2

يتصل بأحد: هل ادخلت لها الماء

جيد ، ادخل لها كوبا آخر

أغلق الخط

جاد في نفسه (يخبأة): أنها هدية مقابلك أيتها الدمراء

جاد العمر 27 هو شخص بارد تجاه كل شيء الظروف بيته ليصبح هكذا يكره التصنع و كلمة لا وأن يتدخل أي أحد بحياته الشخصية ولا يقاوم الدخان متملع حد اللعنة تقريبا بنى نفسه من الصفر بعد أن مات والده و الديون تعرفه 3

5d ago

3mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊بدأ في 15/8/2022 انتهى...

استجمعت قوتها و تكوت على نفسها و حاولت ان لا تبكي لكنها لم تنجح مجددا 1

ازداد بكاوها باقتزاب جاد منها اخذ وضعية القرفصاء و امسك شعرها ليرفع وجهها و نجح مباشرة استنشق من دخانه و نفخ بوجهها فبدأت بالسعال الغزير لقد كانت مغمضة العينين جاد : افتدي عيني لم تجب و لم تفتحهما رمى الدخان و لطمها كفا أبكاهما و ضعف يديها على وجهها و بدأت بالبكاء اشتدت قبضته على شعرها ازداد بكاوها أبعدت يديها و فتحت عينيها و بصوت غير مسموع : لم أفعل شيئا

ترك شعرها بعنف و ضربها على وجها لم تستوعب ما حدث لتنهال عليها اللكمات و الركلات جسدها ضعيف لا يتحمل 1

ابتعد عنها بهدوء تركها تلملم شتات نفسها أغلق الباب بقوس و تلك البريئة باتت ليلة أخرى على الأرض صعد جاد سيارته بينما كان يتصل ب ليث صديقه الوحيد و بئر اسراره رغم ذلك لا يبين جاد له أبدا : اين انت ليث : المنزل جاد:قادم

وصل جاد بيت ليث

ليث : ادخل جاد

جلس جاد بتعب و كان هموم الدنيا فوق رأسه

ليث : ما بك يا رجل من جعلك هكذا

جاد : حدثتك عن تلك الفتاة(تنويه)أتذكرها؟

ليث : أجل(بصدمه) مهلا مهلا هل قتلتها لا تقل أنك قتلها لماذا فعلت ذلك لقد كانت صغيرة اوووف منك يا جاد انت شرير حق....

جاد : لم اقتلها ايها العاهر لكنني حقا اريد قتلها 1

ضرب ليث على رأسه

بعد يومين

تلملم نفسها في زاوية الغرفة تبكي بغزارة جسدها يرتجف بشدة عينها كعینی الباندا تحاول النهوض لكن جسدها متعب جدا هي جائعة و عطشة كل ما يقدم لها كوب ماء صغير

يفتح الباب عليها ليدخل ذلك الشرير مهلا إنه يحمل بيده قنينة ماء ارتسم شبح بسمة على وجه تلك المتعبة لكنها لم تتجرأ على الجلوس فقط هي تنظر للقنينة و كأنها حنز لا يقدر بثمن بدأ دموعها تهطل عندما فتح الغطاء و جعل الماء تنام على الأرض معها لقد أوقع المياه على الأرض و هو يبتسم بوجهها إنه يحرق دمها هي تكرهه تكرهه أكثر من أي شيء إنه حقير بدم بارد لقد جف حلقوها هي فقط ت يريد رشفة صغيرة بدأ بكاوها يعلو عندما اقترب منها أغمضت عينيها و أمسكت رداعها بقوة و استعدت لغضبه عليها لكنه اقترب من أذنها و همس : هل أنت عطشة 2

لم تجب و بقيت على حالها : كما تشاءين كاد أن يخرج لكنها قالت بانفعال مع شهقة كبيرة : أ..أجل أجي أنا أريد الماء (و أكملت بكاوها) ضحك بسخرية و قال بكل بروء : لم أسأل ان كنت تريدين فقط أطمئن أنه

تموتي ببطء

أغلق الباب بقوة جعلت جدران الغرفة تهتز إنها حقا تموت ببطء و هي لا تستطيع الاحتمال صحيح انها لم تكن الفتاة المدللة لكنها كانت تأكل شيئاً على الأقل هي احتملت أربعة أيام بلا طعام لكن الماءإنها لا تستطيع ربما تموت غداً إن لم تشرب

أستمتع بخوفها بنظراتها و تشتهلها أحب رؤيتها تبكي إنها تهابني فقط من ركلتين ...هذا مضحك حقاً 3

لا لا لن أقتها 3

ربما أستمتع بها أولاً

يخرج من سيارته إلى العزل أو القصر إنه يعادل مئة بيت يا لثرائه الفاحش بالنهاية هو رقم واحد في تجارة السيارات عدا أنه نابغة لقد استطاع اختراع علم جديد بدأ يطبق في بلاده 2

رغم ذلك كله إنه فقط وحيد 1

دخل إلى القصر خادمة: العشاء جاهز سيدى

صمت..... يجلس على المائدة ما هذا إنها تطعم قبيلة يا له من بخييل لها لا يطعم زين

من الوقت و صعد لغرفته... حمام سريع.... خرج من الحمام وقد كان حوب القهوة على الطاولة استدعي سميث: حاضر سيدى جاد: غدا أريد أن تكون هذه الغرفة جاهزة

سميث: حاضر سيدى اعتبرها تجهزت

استلقى على سريره الضخم (كل شيء يشبه جسده ضخم) و راح يفكر

رغم كل ما يملك إلا أنه يشعر بالفراغ.... لقد مل من الروتين العمل الاكل الشرب النوم ... إنه لا يرغب بشيء ينتظر اليوم الذي يموت به بكل صبر 2

يتصل بأحد: هل أدخلت لها الماء

جيد ، ادخل لها حوباً آخر

أغلق الخط

جاد في نفسه (بخباثة): إنها هديه مقابلك ايتها الحمراء

جاد العمر 27 هو شخص بارد تجاه كل شيء الظروف بتنه ليصبح هكذا يكره التصنع و كلمة لا و أن يتدخل أي أحد بحياته الشخصية و لا يقاوم الدخان متملک حد اللعنة تقريباً بنى نفسه من الصفر بعد أن مات والده و الديون تغرقه 3

5d ago

3mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في انتهى...

5d ago

3mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في انتهى...

أنا متعبة أشعر أنني أموت فقط لو أعلم سبب وجودي لقد مللت هذا الحال أنا حقا أريد أن أقول للشرطي أن
هذا السائق جاسوس لعين

أووووووه حقا لم أعد أحتمل المزيد من الضرب

(دخل رجل ببنية أصغر من جاد) حمدا لله انه ليس ذلك الشرير

ما هذا إنه يعطيي المياه(اتسعت ابتسامتها)

فقط لو لا ينتهي هذا الكأس

همست : هل...لي بال المزيد (تجمعت دموعها)

[الرجل في نفسه:كم هي ظريفة ... سحقا لذاك الغبي سيقتلها و هي كالقمر]

هذا الرجل قاس حقا لقد كسر الكأس بجانبي جعلني أنتفض بقوة جميعهم يستمتعون بدموعي أنا
أكرههم 1

ها هو يخرج دون بنت كلمه (بخيبة)

رحت استلقي على هذه الأرض لقد بدأت أنسجم معها و بدأت أستشعر دفأها رغم جمودها

فقط رائحة الدماء و تلك الأصوات ربما سأجن قبل أن أموت

(بخ modo)

لقد عاد ذلك الأحمق حسنا ربما رق قلبه هذا كوب ماء آخر لو كنت درة كنت اشتريته بكل ما أملك حقا الماء
قيمة

في مساء اليوم الثاني

دخل جاد إلى المستودع إنه يسجن به "كل من يستحق "

جاد:نائمة؟

سميث: لا سيدى لكنها لا تحتمل أكثر

نظر جاد لسميث نظرة جعلته يأكل نفسه

دخل إليها فجأة مما جعلها تتنفس بربع فسميث يفتح الباب بهدوء

نظر إليها بحزم

نفت زين برأسها عندما قابلت عيناه بدأت دموعها بالنزول وضعت يديها على وجهها دهشة التوتر عليها و
كانه قتلها ألف مرة

اقتراب إليها

زين بنفسها : لا تقترب لا تقترب ... لا تق....

أمسك شعرها ليرفع رأسها فشدت على وجهها أكثر وأغمضت عينيها كما لم تفعل يوما

جسدها يرتجف يكاد قلبها يخرج من مكانه ... هذه هذا يعجبني 2

اقتراب من أذنها همس : هل تريدين الخروج ؟

عندما أدركت زين أنه لا يعيid كلامه حاولت أن تجمع نفسها و قالت: ن.....نعم لكنها لم تستطع كبح صوتها
أكثر وعادت لبكرائها

أمسكها من يدها و شدّها

إنها متعبة لا تقوى على الوقوف لم تتوقف عيناهما عن ذرف الدموع

مهلا أين يأخذني سحقا لخوفي أريد أن أصرخ به ليتركني أذهب لكنه فقط سيقتلني الضوء (ارتسم شبح
ابتسامة) أغمضت عيني قليلا من الضوء لأنتعثر حقا فرحتي لا تكتمل هذه لقد اشتقت إلى الضوء

هذا المكان يشبه السجن مزعج لـما الجميع يصرخ أـم أـنـي أـتـخـيل فـهـذـا الـذـي يـسـبـبـي لـا يـنـظـرـ لـجـانـبـيـهـ كما
أـفـعـلـ رـبـماـ هوـ شـرـطـيـ حقـاـ وـ هـذـاـ سـجـنـهـ الـخـاصـ وـ رـبـماـ وـحدـيـ منـ يـسـمـعـ تـلـكـ الـأـصـوـاتـ أـتـرـاهـ جـسـديـ يـسـتـنـجـدـ

آه ه ه ه (صرخت بألم)

أخيرا توقف هذا الضخم عن المشي إنه سريع جدا و كانه يركض

لـما يـنـظـرـ هـكـذـاـ نـظـرـاتـهـ حـارـقةـ

أـوـوـوـهـ أـرجـوـكـيـ يـاـ عـيـنـيـ لـاـ تـبـكـيـ

يـاـ هـيـ أـنـاـ خـائـفـةـ جـداـ رـبـماـ يـقـتـلـيـ الـآنـ

معـهـ الـحـقـ نـوـعـاـ مـاـ إـنـهـ الـمـرـةـ الـثـالـثـةـ الـتـيـ أـقـعـ بـهـاـ

لـكـنـهـ دـوـنـ إـرـادـتـيـ أـشـعـرـ أـنـيـ مـنـهـكـةـ

صعدنا سيارة أعتقد أنه سيدهب إلى الجبل و يدفني على قيد الحياة لا بأس على الأقل أنتهم و أنا أصعد
هناك ١

كم هو مغزور لقد جعلني أركب في الأمام

يقود كالجنون

قلبي سيخرج من مكانه

وأخيراً توقف

ما هذا المكان و كأنه مطعم

هل سيترأف بهالي بهالي

خرج من السيارة و لم يقفلها لقد ظن أنتي لن أحاول الهرب حتى أنا ظننت ذلك

تضليل حجمه حتى اختفى عن نظري

شعور قوي شجعني على المحاولة

فتح باب السيارة فاتسعت بسمتي

هل يعقل... هل سأهرب هذا رائع حقا

خرجت أمشي حتى وجدت مجموعة شباب (يعني بنات و شباب) اقتربت أكثر :م..مرحبا

شاب منهم نظر لي باشمئاز هل منظري مقرف لتلك الدرجة

لم أنتظر ردhem و قلت بضعف شديد :أرجوكم ساعدوني أنا مخطوفة

الصدمة احتلت وجههم

فقلت مجدداً : هاتف هاتف أعطني

أخذت هاتفه و سجلت رقم هاري

حدت أن أسجل رقم والدي لولا تلك اليد الضخمة التي التفت على كتفي

لوهله شعرت أن الزمن توقف نشفت عروقي أكاد أقسم أن قلبي خرج من مكانه

حتى لم أجرب على اللتفات

صوت عميق من خلفي : الهاتف

أعطاه الشاب الهاتف دون مقاومة

5d ago

1mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢 ⑩ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

مهلا أين يأخذني سحقا لخوفي أريد أن أصرخ به ليتركني أذهب لكنه فقط سيقتلني الضوء (ارتسم شبح ابتسامة) أغمضت عيني قليلا من الضوء لأنتعثر حقا فرحتي لا تكتمل هه لقد اشتقت إلى الضوء

هذا المكان يشبه السجن مرعب لـما الجميع يصرخ أـم أـنـي أـتـخـيـل فـهـذـا الـذـي يـسـبـيـنـي لا يـنـظـرـلـجـانـيـهـ كما أـفـعـلـرـبـاـ هوـشـرـطـيـ حقـاـ وـهـذـاـ سـجـنـهـ الخـاصـ وـرـبـاـ وـهـدـيـ منـيـ يـسـمـعـ تـلـكـ الأـصـوـاتـ أـتـرـاهـ جـسـديـ يـسـتـجـدـ

آه ه ه ه (صرخت بألم)

أخيرا توقف هذا الضخم عن المشي إنه سريع جدا و كأنه يركض

لـما يـنـظـرـهـ هـذـاـ نـظـرـاتـهـ حـارـقةـ

أـوـوـوـهـ أـرـجـوـكـيـ يـاـ عـيـنـيـ لـاـ تـبـكيـ

يـاـ الـهـيـ أـنـاـ خـائـفـهـ جـداـ رـبـاـ يـقـتـلـنـيـ اللـآنـ

معـهـ الدـقـعـ نـوـعـاـ مـاـ إـنـهـ الـمـرـةـ الـثـالـثـةـ الـتـيـ أـقـعـ بـهـاـ

لـكـنـهـ دـوـنـ إـرـادـتـيـ أـشـعـرـ أـنـيـ مـنـهـكـهـ

صعدنا سيارة أعتقد أنه سيذهب إلى الجبل و يدفني على قيد الحياة لا بأس على الأقل أتزه و أنا أصعد
هناك 1

كم هو مغرور لقد جعلني أركب في الأعما

يقود كالمحجون

قلبي سيخرج من مكانه

وأخيرا توقف

ما هذا المكان و كأنه مطعم

هل سيترأف بحالى بحالى

خرج من السيارة و لم يقفلها لقد ظن أنتي لن أحاول الهرب حتى أنا ظنت ذلك

تضليل حجمه حتى اختفى عن نظري

شعور قوي شبعني على المحاولة

فتح باب السيارة فاتسعت بسمتي

هل يعقل ... هل سأهرب هذا رائع حقا

خرجت أمشي حتى وجدت مجموعة شباب (يعني بنات و شباب) اقترن أكثر :م..مرحبا

شاب منهم نظر لي باشمئاز هل منظري مقرف لتلك الدرجة
لم أنتظ ردهم و قلت بضعف شديد :أرجوكم ساعدعوني أنا مخطوفة

الصدمة احتلت وجهوم

فقدت مجددا : هاتف هاتف أعطني

أخذت هاتفه و سجلت رقم هاري

كدت أن أسجل رقم والدي لو لا تلك اليد الضخمة التي التفت على كتفي
لوهلا شعرت أن الزمن توقف نشفت عروقي أكاد أقسام أن قلبي خرج من مكانه

حتى لم أجرب على الالتفات

صوت عميق من خلفي : الهاتف

أعطاه الشاب الهاتف دون مقاومة

رماه ذاك الضخم على الأرض حتى صار قطعا صغيرة

بدأت رحلتي مع دموعي

نظرت إليهم بترجي باستنجد لكتهم فقط هربوا من عيوني الذابلة

يده تلك تضغط على كتفي عظامي تسحق بسببه و الآن يسحبني للسيارة مجددا و أنا فقط أبكي كالبلاء
تماما

ما إن صعد السيارة حتى نظر لي و كأنه ينظر جوابي

قلت بكاء و خوف و تردد كل تلك المشاعر الضعيفة : أنا .. ف ف فقط ... كنت

لم أكمل حلامي حتى صفعني لم أستوعب الموضوع حتى انهالت لكماته على جسدي أنا فقط أحاذل حماية
نفسى أبتعد وأخرى جسدي بيدي لكن لا ينفع أنا أتألم

وصل جاد إلى القصر نزل من السيارة و انزل معه زين ما إن انزلها حتى أغلق باب السيارة بكل عنف و كأنه
يفرغ غضبه به و ما كان لزين إلا أن تنفس أكثر

يمشي إلى القصر و يمسكها من يدها أو بالأصل يكسر عظام يدها

ما إن دخل حتى دفعها على الأرض و نظر إلى فردوس (الخادمة الأكبر) : أريدتها بعد ساعة
أو متأت له فردوس و أخذت زين

عقمت جرودها و حممتها و ألبستها لباساً نظيفاً و الشيء الوحيد الذي فعلته زين هو البكاء مع كل لمسة
جرح لها

فردوس: ما اسمك يا ابني

زين فردوس (عانتها) : لا تخافي حسنا هو هكذا الآن لكنه سيهدا

نظرت زين لفردوس و عاودت البكاء و عانتها بقوة : أنا خائفة

آه منك يا جاد ماذا فعلت بالفتاة

بعد وقت دخلت زين لغرفة الجلوس و وراءها فردوس : إنها جاوزة هل ت يريد شيئاً آخر

جاد : لا ينام أحد في القصر بعد العاشرة تذهبون لمنازلكم هل تفهمين ؟

فردوس بتخبط : أجل أجل لك ما تريد

وضعت في خيالها آلاف الخيارات

هل سيسويوني

و ربما سيقطعني

هل يضعني في البراد

هل ربما يقتلني برحمه

يا الهي لا اريد الموت

هررت شهقة منها فبدأت بالسعال فورا بالطبع فهي مصابة بالربو و هذا الذي أمامها مدحنة كاملة ١

نظر إليها

: انصرفي

خرجت فردوس و هي تدعو لزين المسكونة

استقام عن الكنبى

عادت خطوة للوراء رغم انه بعيد عنها خمسة امتار تقربيا

يقرب منها أكثر

تصنم بمكانها أنزلت رأسها اضطرب تنفسها أمسك بذقنها فأحكمت قبضتها على بنطالها و نظرت لأي

شيء سوى عينيه السوداويتين

رفع يده ليضربها لكنه تراجع عندما بدأت بالبكاء حتى تهاوت و كادت تقع

أمسكها من كتفها و جعلها تمشي معه و ضعف يدها على رأسها هناك حفلة به

فتح باب غرفة ما لقد كانت فارغة سوى كتبة و خزانة صغيرة

أدخلها و دخل وراءها أجليها على الكتبة

كانت تنظر لأصابعها و تشبعهم ببعضهم باستمرار

توترها كبير

أنظري لعيدي

لم تنظر

شغل دخانه و بدأ ينفثه في الغرفة

(كانت زين ترتدي بنطالاً أسود عريض و تيشيرت رمادي بنصف كم)

أمسك يدها و بدأ يمسدها

و بدون سابق إنذار أخذ لفافه الدخان بباطن يدها

صراخها دوى في المكان

نظر لعينيها المستجدة و هو ما ذال يضع الدخان على يدها و يدها الأخرى تعسك يده : اصمتي

زين : أرجووك

أزالها جاد عن يدها و أشعل واحدة أخرى

زاد بكاوها و ابتعدت لآخر الأريكة و كانت تبحث بعينيها عن شيء تحمي نفسها به

صوت ضحك ساخر : هل هكذا تبتعدين؟ أجلبك لو كنت على المريخ (بدأ يقترب منها) فما بالك هنا

نظرت إلى لفافه بيده و نظرت لعينيه : لا تفعل أرجوك

ضرب جبوته ضربة لو ضربها على الحائط لوقع

ارتجف جسدها عندما قال : فقط تحملني ستعتادين

ووضعها على يدها وضعت يدها على فمهما عيونها ستخرج من مكانها

أبعدها مرة أخرى

وربت على رأسها : أحسنت

خرج من الغرفة و أقفل الباب

وبعدها اشتعل ضوء أحمر بدلًا من الأبيض

نظرت زين حولها تشعر أنها ستستيقاً و بالفعل لقد تقیأت على الأرض ماذًا تفعل لم تجد حماماً

بدأت تبكي بهستيرية تضرب الباب : أخرجوني أخرجوني من هنا أنا خائفة اسندت على الباب أمسكت شعرها
لما لا يسأل أحد عنى لقد استغناوا عنى سأموت هنا و عادت نوبة البكاء

رأيكم بالبارت

تقييم من عشرة

هل تعجبكم الرواية أو ما بتتشدكم 11

أي نقد 1

5d ago

1mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحبني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊🔴 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

رمام ذاك الضخم على الأرض حتى صار قطعا صغيرة

بدأت رحلتي مع دموعي

نظرت إليهم بترجي باستجاد لكرهم فقط هربوا من عيوني الذابلة

يده تلك تضغط على كتفي عظامي تسحق بسببه و الآن يسحبني للسيارة مجددا و أنا فقط أبكي كالبلهاء تماما

ما إن صعد السيارة حتى نظر لي و كأنه ينظر جوابي

قلت ببكاء و خوف و تردد كل تلك المشاعر الضعيفة : أنا .. ف ف فقط ... كنت

لم أكمل حلامي حتى صفعني لم أستوعب الموضوع حتى انهالت لكماته على جسدي أنا فقط أحاذل حماية نفسي أبتعد وأخرى جسدي بيدي لكن لا ينفع أنا أتألم

وصل جاد إلى القصر نزل من السيارة و انزل معه زين ما إن انزلها حتى أغلق باب السيارة بكل عنف و كأنه يفرغ غضبه به و ما كان لزين إلا أن تتنفس أكثر

يعشي إلى القصر و يمسكها من يدها أو بالأصل يكسر عظام يدها

ما إن دخل حتى دفعها على الأرض و نظر إلى فردوس (الخادمة الأكبر) : أريدتها بعد ساعة

أو مات له فردوس و أخذت زين

عمقت جرودها و حممتها و ألبستها لباسا نظيفا و الشيء الوحيد الذي فعلته زين هو البكاء مع كل لمسة جرح لها

فردوس: ما اسمك يا ابني

زين فردوس (عانتها) : لا تخافي حسنا هو هكذا الآن لكنه سيهدأ

نظرت زين لفردوس و عاودت البكاء و عانتها بقوة : أنا خائفة

آه منك يا جاد ماذا فعلت بالفتاة

بعد وقت دخلت زين لغرفة الجلوس و وراءها فردوس : إنها جاخرة هل تريد شيئا آخر

جاد : لا ينام احد في القصر بعد العاشرة تذهبون لمنازلكم هل تفهمين ؟

فردوس بتخطي : أجل أجل لك ما ت يريد

وضعت في خيالها آلاف الخيارات

هل سيشويني

و ربما سيقطعني

هل يضعي في البراد

هل ربما يقتلني برحمة

يا الهي لا اريد الموت

هربت شهقة منها فبدأت بالسعال فورا بالطبع فهي مصابة بالربو و هذا الذي أمامها مدخنة كاملة ١

نظر إليها

: انصرفي

خرجت فردوس وهي تدعو لزين المسكونة

استقام عن الكنبى

عادت خطوة للوراء رغم انه بعيد عنها خمسة امتار تقريبا

يقرب منها أكثر

تصنم بمكانها أنزلت رأسها اضطرب تنفسها أمسك بذقنها فأدحنت قبضتها على بنطالها و نظرت لأي شيء سوى عينيه السوداويتين

رفع يده ليضربها لكنه تراجع عندما بدأت بالبكاء حتى تهاوت و كادت تقع

أمسكها من كتفها و جعلها تمشي معه و ضع يدها على رأسها هناك حفلة به

فتح باب غرفة ما لقد كانت فارعة سوى كتبة و خزانة صغيرة

أدخلها و دخل وراءها أجليها على الكتبة

كانت تنظر لأصابعها و تشبعهم ببعضهم باستمرار

توترها كبير

: أنظري لعيدي

لم تنظر

شغل دخانه و بدأ ينفثه في الغرفة

(كانت زين ترتدي بنطالاً أسود عريض و تيشيرت رمادي بنصف كم)

أمسك يدها و بدأ يمسدها
و بدون سابق إنذار أخذ لفافه الدخان بباطن يدها
صراخها دوى في المكان
نظر لعينيها المستجدة و هو ما ذال يضع الدخان على يدها و يدها الأخرى تمسك يده : اصمعي
زين : أرجووك
أزالها جاد عن يدها و أشعل واحدة أخرى
زاد بكاؤها و ابتعدت لآخر الأريكة و كانت تبحث بعينيها عن شيء تحمي نفسها به
صوت ضحك ساخر : هل هكذا تبتعدين؟ أجلبك لو كنت على المریخ (بدأ يقترب منها) فما بالك هنا
نظرت إلى اللافافه بيده و نظرت لعينيه : لا تفعل أرجووك
ضرب جبهته ضربة لو ضربها على الحائط لوقع
ارتجم جسدها عندما قال : فقط تحملي ستعتددين
ووضعها على يدها وضعت يدها على فمها عيونها ستخرج من مكانها
أبعدها مرة أخرى
وريت على رأسها : أحسنت

خرج من الغرفة و أقفل الباب

و بعدها اشتعل ضوء أحمر بدلا من الأبيض

نظرت زين حولها تشعر أنها ستنقياً و بالفعل لقد تقىأت على الأرض ماذا تفعل لم تجد حماما
بدأت تبكي بهستيرية تضرب الباب : أخرجوني أخرجوني من هنا أنا خائفة اسندت على الباب أمسكت شعرها
لها لا يسأل أحد عنى لقد استغنووا عنى سأموت هنا و عادت نوبة البكاء

رأيكم بالبارت

تقييم من عشرة

هل تعجبكم الرواية أو ما بتشدكم 11

أي نقد 1

5d ago

1mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑩ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

5d ago

1mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑩ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

قبل يوم من ذهاب زين لمنزل جاد

أنا ذاهب إلى المدينة

بصراح : إذا ذهبت فلتنساني أريد الطلاق او لا

بنفاذ صبر :لن يحدث ذلك

بلى سيحدث و الآن

:فادي لا تجعلني صري ينفذ أقسم أفعلها و أطلقك

: ماذا تنتظر إذا

: أنت طالق

أين أنا لما رأسي يؤلمني ما هذه الأصوات هذه ليست نفس الغرفة

مهلا يدي إنها مكبلة ما هذه السلسلة أشعر أنتي كلب العجز صعب جدا

نظر جاد ل ساعته قبل أن يدخل غرفتها جاد : جيد إنها السابعة

دخل من الباب و أقفله خلفه

وتجدها تضم ركبتيها لصدرها على الأرض و تهمس بكلمات غير مفهومة

جلس على الكنبة و بدأ يدخن

عندما شعرت بوجوده توقفت عن الكلام رفعت رأسها إليه اقتربت منه بارتجاف انها ترتجف وقفـت امامـه
فنـفـخـ الدـخـانـ فيـ وجـهـهاـ فـتـذـكـرـتـ يـدـهاـ لـتـعـودـ إـلـىـ الـورـاءـ لـكـنـهـ اـمـسـكـ يـدـهاـ مـنـ محلـ الحـرقـ بـقوـةـ :ـ منـ يـمـلـكـ
الـشـجـاعـةـ لـيـقـرـبـ سـيـمـتـلـكـهاـ لـيـتـكـلـمـ

نظرـتـ بـعيـنـيـهاـ الزـجاـجـيةـ :ـ لمـ أـفـعـلـ شـيـئـاـ

بابتسامة جانبية : و هل قلت انك فعلتي

بكاء : لكن وضع يده على فمها : ششششششش

: استلقي

اشار بيده على كرسي يشبه كرسي طبيب الأسنان

زفرت بقلة حيلة و مسحت دموعها التي لا تتوقف

و استلقت كما اراد

طبعا لقد كانت ترتدي قميص نوم اسود يصل للركبة

اقرب منها و راح يقبل يديها و قدميها

زين : ماذا تفعل؟!

جاد : سنلعب قليلا

لنختبر مدى تحملك أيتها الصغيرة

كانت زين خائفة تشعر انها بفيلم رعب او انها بمختبر و سوف يشردونها

جاد : أعرفك بجهاز الصعق الكربائي (شوقة) فقط يعتمد على سرعة استجابتك كلما تأخرتني كلما زاد العيار

زين (يخوف) : لا تفعل ذلك أرجوك (تحاول فك قيدها)

: كم عمرك؟

بكاء... ..

أمسك بيده جهازا صغيرا و شغله

بدأت زين تخطب و تصرخ و تترجم أن يوقفه

: كم عمرك؟

: ثمانية عشر

: اسمك؟

: زين

: هل مارست قبلًا؟

زين بعدم فهم : ماذا تعني

زاد عيار الصعقة و أبقاها لحقيقة و زين تصرخ و تترجم أن يتوقف لكن لا حياة لمن تنادي

عندما أوقفها أعاد سؤاله

زين بكاء : لا أفهم ما تقول

أعاد الكهرباء

سألهَا و هي تتبخِّط بالصعَقات هل تتحملين لـ...لـ...لا

زاد العيار

زین: آماده و هدایت..توقیف

و هكذا ؟ (ابتسامة ماكرو)

آها... أرجوووک (بىزراخ) آم م توچق

أوقفوا للامث زين بتعب

كاد أن يغمره عليها

هذا تهاين قال بدون تفكيير فقط لتنجو: أنت

غیری؟ اپتسم بجانبی

كل شيء المرتفعات و الظلام و الكلاب و العرايا

المراجعة

تلويث كثيرة أومات برأسها

استعدى اذا

فك وثاقها وخذلها من يدها لنفس الغرفة الدمراء

أدخلها وأجلسها على الكنبة وجلس جوارها كانت تتنفس كل فتره اثر الكهرباء

بدأ يدخن و بدأت تسعل كانت تعلم أنه سيطهؤها بجسدها و كان يعلم ذوفها من ذلك لكنه أطفأها على قدمها و بدورها تعلمت أن لا تصرخ كي لا يعاقبها أكثر

كاد أن يخرج من الغرفة لولا صوت بطنه إنها لم تشرب الماء منذ البارحة ولم تأكل منذ أسبوع

خرج وأغلق الباب عاد بعد برهة و معه المياه اقترب منها و همس بأذنها: أتريدين؟

نسيت أن أقول أنها مخصوصاتك لنهاية الغد

تركها شاردة و خرج وأشعل الضوء الأحمر و هذه العرمة مع الكثير من الأصوات الغربية الصراخ و النجدة و
البكاء يريدها أن تحن

10mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊🗓️ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

جاد : أعرفك بجهاز الصعق الكربائي (شحنة) فقط يعتمد على سرعة استجابتك كلما تأخرتى كلما زاد العيار

زین (بخوف) : لا تفعل ذلك أرجوك (تحاول فك قيدها)

كم عمرك؟

لکھا...

أمسك سده حمازاً صغراً و شغله

بدأت زينه تخطي و تصاحف أن يحقق

كِمْ عَمَّا كِمْ

ثانية عشر

Satow

iii

۱۰۷

زمن بعدم فهم : ماذا تعنى

زاد عبار الصعقة و أيقاها لدقنقة و زين تصريحه أن يتوقف لكن لا حياة لهن تنادي

عندما أوقفتني أعاد سؤاله

زن سکاع: لا أفهم ما تقول

أعاد المتابع

١٢

(၁၂) အမှတ်အသေခြင်း

የኢትዮጵያ ሥነዱ (አገልግሎት) አዲስ አበባ... ከላይ

ເມສດວິຊາ ປະໂຫຍດ

لار آن چال

የኢትዮጵያ ቤትና ማንኛውም አገልግሎቶች

3. 3. 85 : 3. 3. 8

غيري؟ ابتسם بجانبي

كل شيء المرتفعات والظلام والكلاب والمرايا

المرايا؟

تلوه كثيراً أو مأت برأسها

استعدني اذا

فك وثاقها وخذها من يدها لنفس الغرفة الحمراء

أدخلها وأجلسها على الكنبة وجلس جوارها كانت تتنفس كل فترة إثر الكهرباء

بدأ يدخن وبدأت تسعل كانت تعلم أنه سيطقوها بجسدها وكان يعلم خوفها من ذلك لكنه أطفأها على قدمها ودورها تعلمت أن لا تصرخ كي لا يعاقبها أكثر

كاد أن يخرج من الغرفة لولا صوت بطنها إنها لم تشرب المياه منذ البارحة ولم تأكل منذ أسبوع

خرج وأغلق الباب عاد بعد برهة و معه المياه اقترب منها و همس بأذنها: أتريدين؟

هزت برأسها أعطاها إياها و بدأت بشربها حتى آخر قطرة

: نسيت أن أقول أنها مخصوصاتك لنهاية الغد

تركها شاردة وخرج وأشعل الضوء الأحمر و هذه المرة مع الكثير من الأصوات الغريبة الصراخ والنجد و البكاء يريدها أن تجن

قوتي و صرامتي و حزمي كلهم يموتون أمام هذا الباب كلما افتحه اشعر انني افتحه لأول مرة اذكر كل شيء و لا أقوى على الوقوف قدماً لا تحملنني

حسنا سنأكل و حسب لن يحدث شيء ابتسامة: مرحبا امي

سيرين: جاد....جاد هل هذا انت 2

انا بالحمام انتظري

خرجت سيرين من الحمام

جسد نحيل جدا عيون شاحبة - رأس بلا شعر!

و رغم ذلك ابتسامتها لا تغيب

بني لدى ذي رائع

عائقها و قبل رأسها

جلست بجواره

سيرين : لقد قال الطبيب ان صحتي في تحسن و لقد بدأ يخفف الجرعة سوف أتحسن و سيعود شعري الأدمر
بني سأعود جميلة هطلت دمعة

أمي جميلتي أنت أجمل امرأة في هذا الكون حتى بدون شعر
هيا لنأكل كي تأخذني الدواء و تنامي
بدؤو و بتناول الطعام

سيرين : أتعلم بني لم أشبع في حياتي مع والدك كنت دائمًا جائعة أشكر الله أنني أملك ولداً يشبهوني
قبل رأسها لكلامها هي لا تعرف أن ابنها يستمتع بتعذيب طفلة إنه حتى أسوأ من والده ١

وصل المدينة وأخيراً يمسك بيده ورقة صغيرة بها عنوان بيتها يبحث و يبحث كي يجد العنوان

لقد وجده

يطرق الباب منذ مدة حتى خرجت جارتها

: ما بك لا تكف عن طرق الباب ، فضلاً عن ذلك من أنت لتطرق الباب على شابة ، حقاً لم يبقى حباء في العالم

محمد : أنا والدها

نظرت له الجارة بإحراج : آسفه لم أكن أعلم

و لكن لأقول لك ما حدث هل لك أن تعطيني علامة على أنك والدها

فأخرج هوبيته لها

: تفضل أيها السيد....

محمد :

: حسناً تفضل يمكنك الجلوس هنا سوف أجلب الماء

جلس محمد و جلبت ريمـا المـاء : ألم تأتي ابنتك إلى قريـتها : لا لم تـفعل

: غـريب ، لقد ذهـبت إلـيـك مـنـذـ اـسـبـوعـ

: أوضـحـيـ كـلامـكـ أـرجـوكـ

سرـدتـ لـهـ كـلـ شـيءـ إـلـىـ يـومـ اـخـتـفـائـهـ وـ أـعـلـمـتـ بـهـارـيـ وـ أـعـطـهـ رـقـمـهـاـ

: شـكـراـ لـكـ سـيـدةـ رـيمـاـ أـنـاـ حـقاـ مـديـنـ لـكـ

: لـاـ شـكـرـ عـلـىـ وـاجـبـ بـابـيـ مـفـتوـحـ لـلـمسـاعـدـةـ وـ أـخـبـرـنـيـ عـنـدـمـاـ تـجـدـهـاـ

اتـصلـ بـهـارـيـ مـباـشـرـةـ وـ أـعـلـمـهـاـ بـنـفـسـهـ وـ اـتـفـقـ عـلـىـ مـقـابـلـتـهـاـ

لقد تعددت الساعات الثانية ليل لكنها لا تستطيع النوم الأصوات لا تتوقف رأسها سينفجر هو يعلم أن ذلك
مهلك للروح والعقل ولكنه فقط أناي حقير فعل متعته على راحتها

كانت تجلس على الأريكة تضع يدها على أذنيها وتغنى بصوت عالي و دموعها متواصلة لا تنقطع

زین: بيتختلف الحديث بين المسرح والكونيس يلي فكرتن أحلام طلعو بالآخر كوابيس بدأ صوتها يتقطيع
تضرب رأسها بقوة تصرخ : توقف توقف أرجوك توقف لا أحتمل ذلك أوقفها أرجوك أرجوك أوقفها

الغرفة التي تجلس فيها عازلة للصوت لذلك لا يصل شيء للخارج

فتح جاد الباب ذئب من الطعنان هو أيضا لا يريدها أن تموت تفاجأ بمظهرها وهي تصرخ وترجمه فور أن
دخل الغرفة ركضت إليه بغير اتزان وهي تضرب رأسها

: أرجوك (تأخذ نفسا) رأسي يؤلمي (شهمة) أوقفها أرجوك أفعل ما تريد أحرقني بدخانك كيفما شئت لكن
أوقف ذلك أرجوك فتح هاتفه وأوقف الأصوات والضوء كذلك وما إن أوقفهم حتى أغضي عليها غرورهم
جعلها تقع على الأرض

شرد بها قليلا تنهد ثم حملها إلى الكنبة

توصل محمد وماري أن زين إما هربت أو خطفت بطريق سفرها إلى القرية

ذهبا إلى مركز الشرطة وأبلغا عن شكوكهم و كما قال الشرطي

سيفتحون محضرا وسيجري كل شيء بخير

آهرأسي يؤلمي استقمت لأرى نفسي على سرير ناعم هذه غرفة جميلة هل أنا ميتة ماذا يحدث ما هذه
الرائحة إنها دخانه كم أكره هذا هو لا يقدر حساسيتي حقا حلقي يؤلمي من كثرة السعال

و الآن هو يلتفت إلي أقسام سأصرخ لو اقترب

إنه يقترب حسنا سأصرخ لا ربما يقتلاني لو صرخت ساكتفي بالبكاء

أبحث عن ذرة شجاعة في عينيها لا.....لا يوجد إنها تبكي كثيرا هذا مزعج أريد أن أضربها لتصرع لكنها ترتعد
من وقوفي حتى

ساكتفي بقولي لها "اصمعي "

أووووه انه فعال لقد صمتت 5

: أنظري لعيدي

نظرت بنظرة بريئة جدا لكن لا سوف أتمالك نفسي و لن أفترسها الآن

سوف أتزوج

كم هي غبية لا تفهم مباشرة هل علي أن أشرح لها

سوف أتزوجك

نظرت له ببلادة وقالت : لا (ووضعت يدها على فمها عندما استوعبت ما قالته) 6

رأيكم بالبارت 1

رأيكم بالأداء 1

هل الطريقة بتشد 1

طبعا هي أول مرة بكتب رواية 1

أي نصائح ممكن تحسن الأداء لح أستخدمها بكل سرور

10mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يعييني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

قوتي و صرامتي و حزمي كلهم يموتون أمام هذا الباب كلما افتحه اشعر انني افتحه لأول مرة اذكر كل
شيء و لا أقوى على الوقوف قدماي لا تحملنني

حسنا سنأكل و حسب لن يحدث شيء ابتسامة : مرجبا امي

سيرين : جادجاد هل هذا انت 2

انا بالحمام انتظري

خرجت سيرين من الحمام

جسد نحيل جدا عيون شاحبة - رأس بلا شعر!

و رغم ذلك ابتسامتها لا تغيب

بني لدي ذبر رائع

عائقها و قبل رأسها

جلست بجواره

سيرين : لقد قال الطبيب ان صحتي في تحسن و لقد بدأ يخفف الجرعة سوف أتحسن و سيعود شعري الأحمر
بني سأعود جميلة هطلت دمعة

أمي جميلتي أنت أجمل امرأة في هذا الكون حتى بدون شعر
هيا لتأكل كي تأخذى الدواء و تناهى
بدؤو بتناول الطعام

سirin : أتعلم بي لم أشبع في حياتي مع والدك كنت دائمًا جائعة أشكر الله أنني أملك ولدا يشبهني
قبل رأسها لكلامها هي لا تعرف أن ابنها يستمتع بتعذيب طفلة إنه حتى أسوأ من والده 1

وصل المدينة وأخيرا يمسك بيده ورقة صغيرة بها عنوان بيتهما يبحث ويبحث كي يجد العنوان

لقد وجدتم

يطرق الباب منذ مدة حتى خرجت جارتها

ما بك لا تكف عن طرق الباب، فضلاً عن ذلك من أنت لطرق الباب على شابة، حقاً لم يبق حياء في العالم

محمد : انا والدها

نظرت له الحارة ناصحة : آسفه لم أكن أعلم

و لكن لأنك لا تقدرني لك ما حدث هل لك أن تعطيني علامة على أنك و بالدها

فَأَخْبَرَهُمْ لِمَا

١٢٣

ט' טבת

بسننا تفاصي، بمكانك الحلبي، هنا سهيف أحباب الـ

جلس، محمد و حلست بـها العيـاه: ألم تأتـ، استـك إـلـ، قـرـيتـما: لـا لم تـفعـاـ

غائب، لقد ذهبت اليك منذ امس

أوضحت، كلماك أردوك

وأعلمته بالاختلاف

شەھەر ئەمەنچىلۇقىنىڭ

Intergovernmental – the role

لۇغۇڭ ئەتىلىقىنىڭ ئەنلىقىسىنىڭ ئەتىلىقىنىڭ

لقد تعددت الساعات الثانية ليل لكنها لا تستطيع النوم الأصوات لا تتوقف رأسها سينفجر هو يعلم أن ذلك مهلك للروح والعقل ولكنه فقط أثاني حقي فضل متعته على راحتها

كانت تجلس على الأريكة تضع يدها على أذنيها و تغنى بصوت عالي و دموعها متواصلة لا تنقطع زين: بيت خل في الحديث بين المسرح والكونيس يلي فخرتن أحلام طلعو بالآخر كوابيس بدأ صوتها يتقطع تضرب رأسها بقوة تصرخ : توقف ... توقف أرجوك توقف لا أحتمل ذلك أوقفها أرجوك أرجموك أوقفها

الغرفة التي تجلس فيها عازلة للصوت لذلك لا يصل شيء للخارج

فتح جاد الباب كانوع من الاطمئنان هو أيضا لا يريدتها أن تموت تفاجأ بمعظورها وهي تصرخ و تترجم فور أن دخل الغرفة ركضت إليه بغير اتزان وهي تضرب رأسها

: أرجوك (تأخذ نفسا) رأسي يؤلمي (شهقة) أوقفها أرجوك أفعل ما تريد أحرقني بدخانك كيفما شئت لكن أوقف ذلك أرجوك فتح هاتفه وأوقف الأصوات والضوء كذلك وما إن أوقفهم حتى أغمي عليها غروره جعلها تقع على الأرض

شد بها قليلا تنهد ثم حملها إلى الكتبة

توصل محمد و ماري أن زين إما هرب أو خطفت بطريق سفرها إلى القرية
ذهبا إلى مركز الشرطة وأبلغا عن شكوكهم و كما قال الشرطي
سيفتحون مدبرا و سيجري كل شيء بخير

آهرأسي يؤلمي استقمت لأرى نفسي على سرير ناعم هذه غرفة جميلة هل أنا ميتة ماذا يحدث ما هذه الرائحة إنها دخانه كم أكره هذا هو لا يقدر حساسياتي حقا حلقي يؤلمي من كثرة السعال
و الآن هو يلتفت إلى أقسام سأصرخ لو اقترب
إنه يقترب حسنا سأصرخ لا ربما يقتلني لو صرخت ساكتفي بالبكاء

أبحث عن ذرة شجاعة في عينيها لا.....لا يوجد إنها تبكي كثيرا هذا مزعج أريد أن أضربها لتصمت لكنها ترتعد من وقوفي حتى

ساكتفي بقولي لها "اصمعي"

أووووه انه فعال لقد صمتت 5

: أنظري لعيدي

نظرت بنظرة بريئة جدا لكن لا سوف أتمالك نفسي و لن أفترسها الآن

سوف أتزوج

كم هي غبية لا تفهم مباشرة هل علي أن أشرح لها

سوف أتزوجك

نظرت له ببلادة و قالت : لا (وضعت يدها على فمها عندما استوعبت ما قالته) 6

رأيكم بالبارت 1

رأيكم بالأداء 1

هل الطريقة بتشد 1

طبعا هي أول مرة بكتب رواية 1

أي نصائح ممكن تحسن الأداء لح أستخدامها بكل سرور

10mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑩ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

10mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑩ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

نهضت عن السرير بدأت شهقاتها تعلو ترجع إلى الخلف و تحاول أن تتكلم لكن لسانها يخذلها إنه يمشي ببطء إليها لقد بدأت غيمتها بالمطار زين: لم أقصد ... أنا... (قلبها سيخرج من مكانه) أنا (زاد بخاؤها) آسفة خأت وجهها بيديها نسبة لاقترابه منها

رفع يده و كاد أن يصربيها لولا زين هاتفه

جاد : تكلم (وضع إصبعه على فمه كي تصمت) : سيدني إنهم يبحثون عنها جاد : تصرف (ربت على رأسها بخفة-إنها ترتجف- حتى ازدادت قبضته) : ولكن (لم يكمل جملته حتى رفع الخط) (أغمضت عينيها بقوه)

جاد : إذا أيتها القصيرة

:.....

ببرود : نتزوج الآن

 فقط لكم أن تخيلوا ما سيحدث

ربما الآن سيعذبني أمام الناس بصفتي زوجته و ربما يحبسني في قبو ، ربما يقتلني

أنا الآن في سيارته ، إنه يقود بسرعة ، أشعر بالغثيان

توقفت سيارته أمام مبنى كبير

يلتفت إلي ببرود قاتل أنا حتى أخاف من بروده : ستقولين نعم و توقعين (اقترب منها قليلا) و إن بدر منك
تصرف خاطئ (وضع يده على قدمها فشعر بقشعريرة جسمها) أنا فقط سارفع مشنقة في سقف الغرفة
الحمراء (نظر في عينيها) و ألفها هو رقبة والدك العزيز همم؟

ماذا يقول هذا المجنون لها سيقتل أبي : لا تقترب من أبي (بترجي)

جاد : توقعين إذا

زين(بكاء) : أجل أوقع

.....

أنا الآن أوقع و لا أجرو على البكاء أرجف .. أرجف كثيرا و قلبي ذاك سوف يتوقف قريبا

أنا أكرهه أكرهه كثيرا

المحامي : إذا سيد جاد هنئا لك بزوجتك الجميلة

أو ما ذلك الجاد للمحامي و نظر إلى بخائنة لمأشهد مثلها

جاد ببروده المعتاد : هيا

أنا أركض و لكنني لا أحكيه أبدا ... إنه سريع

يدي ستخذل إنه لا يتراكها بدأت تؤلمي

سحقا لكل شيء

اتصل الشرطي بمحمد وأخبره أنهم بحثوا عنها و لم يجدوها و في هذه الحالة لا يستطيعون المساعدة أكثر
لقد اختفت الفتاة و انتهى الموضوع أغلق الشرطي الهاتف و ترك محمد منهارا على الأرض : أم يا ابنتي
ماذا فهلت بك لقد قتلتك لقد أنهيتك بطمعي و جشعى اللعنة على فاديء إنها السبب إنها السبب 1

أما هاري تلك فلقد بكت زين كثيرا لكنها لا تستطيع أن تفعل شيء حيلتها الوحيدة هي
الاتصال بزين و كتابة الرسائل لها إنها تكتب لها تفاصيل اليوم كله و ماذا حدث و ماذا قيل ربما تقرؤهم
يوما .. من يدري

----- (بالمناسبة فاديء ما عاد إليها دور حاليا بس لا تنسوها ممكنا ندخلها)

زين: دعني أتصل بأبي جاد : زين بكاء : أرجوك جاد : زين بصوت منخفض : أكرهك

توقفت السيارة فجأة صوت تصفيق نظر إليها : أحسنت

أكمل قيادة السيارة بجنون

بعد مدة أوقفها على قمة جبل

كانت زين تنظر حولها و تتجول الأنفكار في عقلها ماذا سيفعل ... ليتني لم أقل شيئاً ليتني صمت فقط يسحبها خارج السيارة من شعرها يمشي إلى حافة الجبل إنه بلا أسوار ! أوقفها على الحافة : ستقفين هنا و لن تدركى خطوة واحدة ... وبالمناسبة ستنظرين الى الأسفل

نظرت إليه بتوجى لكنه ابتعد و تركها مع ذوفها و راح يدخن الواحدة تلو الأخرى 2

مضت دقائق عديدة حتى شعرت زين بالدوار فقررت أن تبتعد قليلاً عن الحافة و ما إن انتبه جاد حتى رمى السجارة من يده و أخذ حبل من صندوق سيارته ربط طرفه بسقف السيارة و أتى إليها بنطة لاتبني إلا بالشر أمسكتها من كتفها ليشعر بارتياحها إنها جبانة دوماً أعطاها الجبل لتمسكه بيدها و تنظر له باستفهام تطغى عليه ملامح التعب و الذبول

جاد : قلت لا تتحركي لكنك خالفتي (بصراخ) قلت لا تعصي و لكنك عصيتي (يشد على كتفها) و الآن سأعاقبك أيتها القصيرة انزلي

نظرت حولها بعد أن دفعها وجدت نفسها ستقع فصرخت دون وعي

جاد : أعد لخمسة إن لم تنزلي أقسم أرميكى

أمسكت قميصه بشدة : أرجوك لا تفعل

واحد

بدأت بالبكاء

زفر بعمق

اثنان

6mo ago

6mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

اتصل الشرطي بمحمد وأخبره أنهم بحثوا عنها و لم يجدوها و في هذه الحالة لا يستطيعون المساعدة أكثر لقد اختفت الفتاة و انتهى الموضوع أغلق الشرطي الهاتف و ترك محمد منها را على الأرض : آم يا ابنتي ماذا فعلت بك لقد قتلتني لقد أنهيتكم بطمعي و جشعى اللعنة على فاديء إنها السبب إنها السبب 1

----- أما هاري تلك فلقد بكت زين كثيراً لكنها لا تستطيع أن تفعل شيء حيلتها الوحيدة هي الاتصال بزين و كتابة الرسائل لها إنها تكتب لها تفاصيل اليوم كله و ماذا حدث و ماذا قيل ربما تقرؤهم

يوما .. من يدري

(بالمناسبة فادية ما عاد الها دور حاليا بس لا تنسوها ممكنا ندخلها) -----

زين: دعني أتصل بأبي جاد : زين ببكاء : أرجوك جاد : زين بصوت منخفض : أكرهك

توقفت السيارة فجأة صوت تصفيق نظر إليها : أحسنت

أكمل قيادة السيارة بجنون

بعد مدة أوقفها على قمة جبل

كانت زين تنظر حولها و تتجلو الأفكار في عقلها ماذا سيفعل ... ليتني لم أقل شيئا ... ليتني صمت فقط يسحبها خارج السيارة من شعرها يمشي إلى حافة الجبل إنه بلا أسوار ! أوقفها على الحافة : ستقفين هنا و لن تتحركي خطوة واحدة وبالمناسبة ستنظرين الى الأسفل

نظرت إليها بترجي لكنه ابتعد و تركها مع ذوفها و راح يدخن الواحدة تلو الأخرى 2

مضت دقائق عديدة حتى شعرت زين بالدوار فقررت أن تبتعد قليلا عن الحافة و ما إن انتبه جاد حتى رمى السجارة من يده و أخذ جيلا من صندوق سيارته ربط طرفه بسقف السيارة و أتى إليها بنظرة لا تبني إلا بالشر أمسكتها من كتفها ليشعر بارتجامها إنها جبنة دوما أعطاها الجبل لتمسكه بيدها و تنظر له باستفهام تطغى عليه ملامح التعب و الذبول

جاد : قلت لا تتحركي لكنك خالفي (بصراخ) قلت لا تعصي و لكنك عصيتي (بسند على كتفها) و الآن سأعاقبك أيتها القصيرة انزلي

نظرت حولها بعد أن دفعها وجدت نفسها ستقع فصرخت دون وعي

جاد : أعد لخمسة إن لم تزل أقسم أمريكي

أمسكت قميصه بشدة : أرجوك لا تفعل

واحد

بدأت بالبكاء

زفر بعمق

اثنان

أبعدت يدها و قررت النزول

ثلاثة

بدأت بالنزول و لحسن حظها أن تضاريس الجبل كثيرة و نوعا ما هو مدرج لذلك فال مهمة سهلة جدا

أربعة

زين بتوتر واضح : توقف أرجوك

مرت دقيقة و هو ينظر لأفعالها الحمقاء و تصرفاتها الغبية و أجل لقد مل ... فقرر أن يركب سيارته
ليسمعها : لا تذهب أرجوك لا تتركني هنا أنا لا أريد الموت (و بدأت بالبكاء)

٤

اد أدرجه إليها يضحك بسخرية : أنت متناقضة جداً تريدين ابعادي و تريدين قربى

صوت مهزوز : أرجووك

بعد الكثير من التوسلات ساعدها بالصعود و فك الحبل عن السيارة وأخذ طريقه للمنزل

كانت ترتجف بشدة ... و كأنها ليست هنا شاردة بشكل تام ، تتمسك بكرسي السيارة بشدة و دموعها تناسب بصمت

لم تشعر حتى وقوف السيارة في القصر ، خرج جاد من السيارة و فتح بابها لكنها لم تنتبه ففرفع بإصبعيه أمام وجهها لتنتفض و تتنفس بصوت عالي

جاد بصوت عميق : اخرجي خرجت من السيارة و مشت وراءه كانت تتلفت يميناً و شمالاً و تحاول الهروب لكن هياهات الخروب مستحيل مع هذا الوحش شعر بنظراتها المتفحصة

جاد : فكري مرة أخرى و رأس والدك سيكون العشاء

انه بارع في إحزانها و إنزال دموعها

جاد : اصمعي

حاولت كتم صوتها

صعد الطابق الثالث و فتح باب غرفة و دخل

ظلت واقفة أمام الباب بالأصل كانت ملتصقة بالباب

جلس جاد على الأريكة و بدأ يدخن واحدة تلو الأخرى لم يكلف نفسه و يطلب منها الجلوس

إنها واقفة منذ وقت ألن تجلس لا يهمني المهم أنها لا تبكي في الواقع أنا أرغب بتجربتها خصوصاً أنها عذراء (ابتسم بخبث و نظر لها) غريب أنها تستطلع المكان دون دهشة هل ربما قتلت دهشتها بالخطأ أو عن قصد هه لا أعرف لكن دركاتها تلك تعجبني و تجعلني أريد تعذيبها أكثر

ما بها تتنفس أنا فقط استقمت عن الأريكة

حسناً لنلعب قليلاً ١

اقترب منها لتعود إلى الوراء و هي تناظره برع اقترب أكثر ليزداد توترها و دقاطها وضع يده على شعرها و بدأ يمسح عليه إلى أن أصبحت يده على رقبتها ثم ذقنتها و هي فقط ترتجف و تبكي دون أن تتكلم رفع

رأسها و اقترب برأسه لرقبتها و راح يتنفس عليها أبعدت رأسه بيديها و بصوتها الباهي الضعيف : ا...ا.ابعد
نظر لعيونها المتفحة : اصمعتي

6mo ago

6mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يهميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

أبعدت يدها و قررت النزول

ثلاثة

بدأت بالنزول و لحسن حظها أن تضاريس الجبل كثيرة و نوعا ما هو مدرج لذلك فال مهمة سهلة جدا
أربعة

زين بتوتر واضح : توقف أرجوك

مررت دقيقة و هو ينظر لأفعالها الحمقاء و تصرفاتها الغبية و أجل لقد مل ... فقرر أن يركب سيارته
ليسمعها : لا تذهب أرجوك لا تتركي هنا أنا لا أريد الموت (و بدأت بالبكاء)

٤

اد أدراره إليها يضحك بسخرية : أنت متناقصة جدا تريدين ابعادي و تريدين قريبي
بصوت مهزو : أرجووك

بعد الكثير من التوسلات ساعدتها بالصعود و فك الجبل عن السيارة وأخذ طريقه للمنزل
كانت ترتجف بشدة ... و كانها ليست هنا شاردة بشكل تام ، تتمسك بكرسي السيارة بشدة و دموعها تناسب
بصمت

لم تشعر حتى وقوف السيارة في القصر ، خرج جاد من السيارة و فتح بابها لكنها لم تنتبه ففرقع بإصبعيه
أمام وجهها لتتنفس و تتنفس بصوت عالي

جاد بصوت عميق : اخرجني خرجت من السيارة و مشت وراءه كانت تختلف يمينا و شمالا و تحاول الهروب لكن
هيئات الخروب مستحيل مع هذا الوحش شعر بنظراتها المتفحصة

جاد : فكري مرة أخرى و رأس والدك سيكون العشاء

انه بارع في إحزانها و إزالة دموعها

جاد : اصمعتي

حاولت حتم صوتها

مقدمة الطابق الثالث وفتح باب غرفة ودخلها

ظللت واقفة امام الباب بالاصلح كانت ملتصقة بالباب

جلس جاد على الأريكة و بدأ يدخن واحدة تلو الأخرى لم يكلف نفسه و يطلب منها الجلوس

إنها واقفة منذ وقت ألن تجلس لا يهمي المهم أنها لا تبكي في الواقع أنا أرغب بتجربتها خصوصا أنها عذراء (ابتسم بخث ونظر لها) غريب أنها تستطاع المكان دون دهشة هل ربما قتلت دهشتها بالخطأ او عن قصد هه لا أعرف لكن حركاتها تلك تعجبني و يجعلنى أريد تعذيبها أكثر

ما بها تنتفض أنا فقط استقمت عن الاريكه

حسنا لناعق قليلاً 1

اقرب منها لتعود إلى الوراء وهي تناظره بربع اقرب أكثر ليزداد توترها ودقاتها وضع يده على شعرها وبدأ يمسح عليه إلى أن أصبحت يده على رقبتها ثم ذقنها وهي فقط ترتجف وتبكي دون أن تتكلم رفع رأسها واقرب برأسه لرقبتها وراح يتنفس عليها أبعدت رأسه بيديها وبصوتها الباكى الضعيف : ا...ا..ابتعد نظر لعينيها الممتلقة : اصمعتني

صمتت كما طلب منها لكن داخلها يصرخ

اقرب مجدداً و لع رقبتها فانتفضت و حاولت الابتعاد لكن يده حاصرت خصرها فأطلقت العنان لدعومها و صوتها لقد بدأت تتألم بعد أن تحولت العلاقات لعضات

لم يتعد رغم محاولتها إلا عندما انتهي منها

نظر إليها بازدراء : أرحب بك في منزلي أيتها القصيرة لن أطيل عليك الكلام إنها قاعدة واحدة إن قررتني
التنفس ستأخذين إذني 3

خرج من الغرفة تاركاً وراءه روحًا محطمة

دخلت الى الحمام بعد ان تأكّدت من رحيله فتحت صنبور الميام و غسلت وجوهها شعرت بالانتعاش لم تشعر بالميام على وجوهها منذ زمن لسوء حظها نظرت للمرأة لترى رقبتها المتشوّمة غسلتها بالميام عدة مرات لكنها لا تنزول ولا تنخف حتى

يُكَثِّفُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى مُهَاجَرَةِ الْمُؤْمِنَاتِ إِذَا أَتَاهُنَّ مَوْعِدَهُنَّ

بـالـهـا مـن مـسـكـيـنـة

خلال ایام ستمتی العلامات یدلا من ای شیء اخر

و الان نذهب الى جاد الذي دخل لامه و أخبرها بزواجه من زين طبعا هو اعلمها من قبل و الان فقط يؤكد انه متزوج

سيarin مستلقية على السرير والمغذى في يدها: اذا ين اين هي اريد ان اري فتاتك

شك حاد بصوت عالي : حسنا امي غدا يعذنك ان تربها لكن لا تعتنادي عليهما معاملتها خاصة قليل

سيرين باستغراب : هل هي مريضة؟ (طقطقة اصابعها)

نعم

اذا ما هو مرضها (أغمضت عينيها المتعبة و تنفست بعمق مستعدة لاما ستسمعه)

انه مرض نفسي امي ... لا تخافي صحتها كالحديد 4

اذن لها تتزوجها و هي مريضة (نظرت لنفسها بحسرة)

(رفع كتفيه بلا مبالغة) تعجبني...أرغبها

في مركز الشرطة اقتحم سامي مكتب قائد الشرطة و وضع ورقة الاستغنا عن خدماته بحزم : سيد ماجد يمكنك الانصراف لم نعد نحتاجك واؤاااا قبل ان تسأل احمد ريك انك لم تزج في السجن فنحن نعلم مع من تعامل و استغللوك المتواصل لمنصبك ترك سامي ماجد و هو يرتب اغراضه و يتحضر للذهب و ما إن خرج حتى اتصل بجاد : تكلم

ماجد: سيدى لقد استغنا عنك و لا اعلم ماذا أفعل....

ابتسم جاد لامه و ابتعد عنها قليلا : اقتلك؟ ام تقتل نفسك؟

ماجد: سيدى لم يكتشفوا شيء ارجوك اسمح لي بالعيش

اتصل بسميث : عشاء الكلاب اليوم سيكون ماجد العاهر اليوم سميث هل تفوم

أمرك :

أغلق الهاتف

صعد الى زين المسكنة حتما سيصب غضبه عليها فتح الباب بقوسقة لم يجدتها فتح باب الحمام إنه

مقفل! جاد : اسمعي ايتها العاهرة انا لا املك صبرا أقسم ... أقتلك الان دون رحمة

لم تقل زين شيئا فقط الشهقات

لم ينتظر جاد اكثر حتى كسر باب الحمام و دخل اليها وجدتها على الارض تبكي أمسكتها من شعرها و مشى حتى لم ينتظراها لتقف رماها على الارض و انهال عليها بالضرب المبرح و الدهانات

هي فقط تحاول الابتعاد لكن لا جدوى انه كالمحجون 3

انفها بدأ ينزف اما شفتاها فلقد اصبحتا كالبالون وجوها مليء بالالوان وجسدها كدمات كبيرة اما شعرها المسكين فلا يقدر تفه حرفيها

مستلقية على الارض لا حول لها للبكاء حتى انها فقط تشمق

و ذلك الصنم يجلس على الاريكة يدخن واحدة تلو الاخرى و ينظر لها بحدق كبير

أخرج هاتفه و اتصل برقم ما

صوت يخرج من الهاتف : مرحببا

: انت محمد ؟

: من انت

: أنا زوج ابنتك

انتهى البارت كان طويلا

رأيكم بالقصة 1

اسفة عالاختفاء الاملائيه 1

بابين الشخصيات؟ 1

6mo ago

6mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يعيوني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في ١٥/٨/٢٠٢٢ انتهى...

صمتت كما طلب منها لكن داخلها يصرخ

اقترب مجددا و لعق رقبتها فانتفخت و حاولت الابتعاد لكن يده حاصرت خصرها فأطلقت العنان لدموعها و
صوتها لقد بدأت تتألم بعد أن تحولت اللعقات لعضات

لم يتبعد رغم محاولاتها إلا عندما انتهى منها

نظر إليها بازدراء : أرحب بك في منزلِي أيتها القصيرة لن أطيل عليك الكلام إنها قاعدة واحدة إن قررتني
التنفس ستأخذين إذني ٣

خرج من الغرفة تاركا وراءه روحًا محطمة

دخلت إلى الحمام بعد أن تأكدت من رحيله ففتحت صنبور المياه و غسلت وجهها شعرت بالانتعاش لم تشعر
بالمياه على وجهها منذ زمن لسوء حظها نظرت للمرأة لترى رقبتها المتشوّمة غسلتها بالمياه عدة مرات
لكنها لا تنزول ولا تخف حتى

بكت كثيرا هي لا تعرف كيف ستكمّل حياتها مع تلك العلامات

يا لها من مسكيّنة

خلال أيام ستمتني العلامات بدلًا من أي شيء آخر

و الآن نذهب إلى جاد الذي دخل لأمه وأخبرها بزواجه من زين طبعا هو أعلمها من قبل و الان فقط
يؤكد انه تزوج

سirين مستلقية على السرير و المغذى في يدها : اذا بني اين هي اريد ان ارى فتاتك
ضحك جاد بصوت عالي : حسنا امي غدا يمكنك ان تزيها لكن لا تعتمدي عليها معاملتها خاصة قليل
سirين باستغراب : هل هي مريضة؟! (طقطقت اصابعها)

نعم

اذا ما هو مرضها (أغمضت عينيها المتعبة و تنفست بعمق مستعدة لما ستسمعه)
انه مرض نفسي امي ... لا تخافي صحتها كالحديد ٤
اذن لها تتزوجها و هي مريضة (نظرت لنفسها بحسنة)
(رفع كتفيه بلا مبالغة) تعجبني...أرغبها

في مركز الشرطة اقتحم سامي مكتب قائد الشرطة و وضع ورقة الاستغفاء عن خدماته بحزم : سيد ماجد
يمكنك الانصراف لم نعد نحتاجكواؤا قبل ان تسأل احمد ربك انك لم تزج في السجن فندن نعلم مع من
تعامل و استغل لك المتواصل لمنصبك ترك سامي ماجد و هو يرتب اغراضه و يتحضر للذهب و ما إن خرج
حتى اتصل بجاد : تكلم

ماجد: سيدى لقد استغنو عنى و لا اعلم ماذا أفعل
ابتسم جاد لامه و ابتعد عنها قليلاً : اقتلتك؟ ام تقتل نفسك؟
ماجد : سيدى لم يكتشفوا شيء ارجوك اسمح لي بالعيش
اتصل بسميث : عشاء الكلاب اليوم سيكون ماجد العاهر اليوم سميث هل تفهم

: أمرك :

أغلق الهاتف

صعد الى زين المسكنة حتما سيصب غضبه عليها فتح الباب بقوسها لم يجدها فتح باب الحمامإنه
مقفل! جاد : اسمعي ايتها العاهرة انا لا املك صبرا أقسم ... أقتلتك الان دون رحمة
لم تقل زين شيئاً فقط الشهقات

لم ينتظر جاد اكثر حتى كسر باب الحمام و دخل اليها و جدها على الارض تبكي أمسكتها من شعرها و مشى
حتى لم ينتظرها لتقف رماها على الارض و انهال عليها بالضرب العبرح و الاهانات
هي فقط تحاول الابتعاد لكن لا جدوى انه كالمحجون ٣

انفها بدأ ينزف اما شفتاتها فلقد اصبحتا كالبالون وجوهها مليء باللون وجسدها خدمات كبيرة اما شعرها
المسكيين فلقد تنفسه حرفيا

مستلقية على الارض لا حول لها للبكاء حتى انها فقط تشوه
و ذلك الصنم يجلس على الاريكة يدخن واحدة تلو الاخرى و ينظر لها بحدق كبير

أخرج هاتفه و اتصل برقم ما

صوت يخرج من الهاتف : مرحبا

: انت محمد ؟

: من انت

: أنا زوج ابنتك

انتهى البارت كان طويلا

رأيكم بالقصة 1

اسفة عالاخطاء الاملائيه 1

حابين الشخصيات؟ 1

6mo ago

6mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدتها تحت ظروفها الخاصة 😢🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

6mo ago

6mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدتها تحت ظروفها الخاصة 😢🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

منغمس في الوراق يقرأ و يكتب و يخطط إنه أكبر رجل أعمال بالنهاية

دخل ليث إليه دون طرق الباب طبعا : أشتوي روتك تضيع الوقت يا رجل أنت حقا تحب العمل

لم يعبره جاد

ماذا فعلت بالفتاة الدنيا مقلوبة عليها و أنت تجلس هنا بهدوء

رفع كتفيه بلا مبالاة

أووووووو حقا جاد ما بك إنها روح بالنهاية لا و الألعن من ذلك إنها صغيرة

جاد : و هل يمنعني أحد من زوجتي

ليث : انت حقا مجنونكيف تتزوجها و عمرك ضعفها تقريبا يا لك من أحمق

نظر إليه بغل

ليث : حسنا حسنا لن أعظلك ...لكنهل تؤذيها

جاد : أجل

ليث : يا الهي حقا تتكلم

زين : كيف حال المجتمع السفلي

ليث تنهد لتجاهل جاد الدائم : إنهم يريدونك واحدا منهم بشدة

جاد : أكره ان ادرج تحت مسمى " هافيا "

ليث ضحك بصوت عالي : هل تعزج معـيصحيح انت تقتل و تعذب و تتجـر و لكن تحت اسم تاجر

احسنت حقا (رفع قبعته باستهزاء)

انا لا اصدق انه زوجها اريد ان اراها هل علي القول للشرطة حسنا ساخبرهم انه افضل دل

فتحت عينيها على ألم جسدها نظرت لترى نفسها على الأرض حاولت ان تستقيم الى الحمام غسلت وجهها و المشوهة من كثرة الخدمات بكت خثيرا حينها على شكلها ذاك خرجت من الحمام لتتفكر انها وحدها في الغرفة لها لا تجرب الهرب جربت فتح البابإنه مغلق نظرت للشرفة ..انها عالية جدا بكت خثيرا لأنها تتآلم من جسدها استلقت على السرير وهي تفكر بمستقبلها الضائع و والدها العجوز الذي يموت دونها هناك رائحة ...إنها تسسيطر على أنفها و تمنعها من التفكير حتىلقد قررت النوم على الأريكة

مرت الساعات ليفتح باب الغرفة لحسن حظها قد كانت نائمة دخل الحمام ليأخذ دوشًا سريعا خرج يرتدي ملابسه ليراها جالسة على الأريكة منزلة رأسها تفرقع أصابعها من التوتر أزال المنشفة عن رأسه و جلس بجانبها على الأريكة فحاولت الابتعاد لكن تنهيده تدل على نفاد صبره لذلك بقيت في مكانها بدأ يدخن و بدأت تبكي فكلما انتهي من سيجارة أطفأها بفخذها الأبيض نظرت إليه بترجي كي يتوقف نظر إليها و أمسك هاتفه و رن على محمد و قال قبل أن يرد : هذا يعتمد على كلامك معه محمد : مرجبا قرب السيجارة من فخذها أمسكت يده بترجي ونطقت بصوت مرتجف زين : أبي محمد بصدمة : زين ! وضع يده على شعرها و بدأ يمسده بيده زين : أبي فقط أخبرك انتي بخ.. محمد : لا تخافي ابنتي سأتصل بالشرطة ما إن أكمل جملته حتى شوهدت زين من الدخان الذي يطفأ بفخذها حاولت أن تجمع نفسها : لاأبي اسمعني (بكاء) لقد اخترت طريقي ...ابتعد عنـيانا احب زوجي و أقفلت الخط و أجهشت بالبكاء حتى أنها لم تهتم لـ جاد بجانبها

رفع رأسها من شعرها : خذـي حماما و غيري ملابسك

نظرت إليه بعيون مستفهومة لكن سرعان ما استوّعت

لم يصدق محمد ذلك ولن يصدق لقد قرر أن يجدها وحده

ترتمي على قطرات المياه الدافئة .. آه كم اشتقت لهذا الشعور انظروا لجسدي لقد تشوّه إنه مليء بالخدمات ... أكرهك أكرهك و سأكرهك دوما أبي (تبكي) لقد جعلني أكذب عليه هو الان سينساني فتح باب الحمام رائع و الان يراني دون ملابس حقا افضل جزء انه لم يعرني اهتمامه فقط يأخذ شيئاً من خزانة الحمام....غريب

إذا لقد انتهيت ... هل ارتدي ثوب الحمام و اخرج أم ابقى هنا .. سأبقى هنا

أوووووه لقد مللت من وقت بالفعل ... سأخرج ... أوووو لا لن أخرج

لقد فتح الباب هالته مخيفة حقا ... ماذا علي ان أفعل .. قطع تفكيري تدبيجه الحاد رغم ارتدي ثوب الحمام اهسك يدي و سحبني خارجا رماني على السرير و اشار لي بارتداء الملابس التي على السرير حسنا انا حقا مرتبكة اكثـر من خائفة هل أأخذ الملابس و أرتديها بالحمام أم أطلب منه الخروج أوووووف رأسـي لمـعـتها بيـدي و كـدت أذهب للحمام لولا صـوتـهـ المـخـيفـ : هل حـاـولـ أحـدـهـمـ الـهـرـبـ ؟ نـظـرـتـ إـلـيـهـ يـجـلـسـ عـلـىـ الـكـنـبـيـ وـ بـيـدـهـ هـاتـفـهـ إـذـاـ يـوـجـدـ كـامـيـرـاتـ بـكـلـ مـكـانـ أـجـبـتـهـ بـاـرـتـبـاـكـ : أـأـنـاـ فـقـطـ كـنـتـ ...ـ جـائـعـةـ وـ دـمـوـيـ المـحـتـرـمـةـ بالطبع قد هطلت إنها لا تتأخر لحظة عن موعدها لقد استقام سـيـقـتـلـيــ لـاـ أـرـيدـ حـمـلـتـ الـمـلـابـسـ وـ رـكـضـتـ إـلـىـ الـحـمـامـ وـ أـقـفـلـتـهـ وـ رـوـأـيـ رـبـعاـ هـذـاـ دـلـ مـؤـقـتـ لـكـنـهـ يـنـعـ بعضـ الـوقـتـ

ارتديت ملابسي لقد كانت ملابس عادية بنطال و قميص ابيض لكن الغريب جدا هي هذه الملابس الداخلية
أ حقا يملـكـ العـالـ لـيـجـلـبـ مـلـبـسـاـ دـاخـلـيـةـ كـامـلـةـ ماـ هـذـاـ أـشـعـ أـنـيـ لـأـرـتـدـيـهاـ حتـىـ

خرجت أخيرا كان يدخن سجائمه و يتصرف هاتفه اقتربت إليه رغم أنه لم يعرني اهتمام : آسفة

: حـوـنيـ جـرـواـ بـعـدـ قـلـيلـ (ـلـمـ يـرـفـعـ رـأـسـهـ حتـىـ)

لـمـ يـتـكـلـمـ مـعـ هـكـذـاـ وـ هـلـ اـنـاـ حـيـوانـ

جـفـفتـ شـعـريـ وـ خـاطـرـيـ مـكـسـورـ أـمـسـكـيـ منـ يـدـيـ لـقـدـ فـتـحـ بـابـ الـغـرـفـةـ لـأـعـلـمـ أـيـنـ نـذـهـبـ لـكـنـهـ مـكـانـ منـ
الـعـنـزـلـ مـتـأـكـدةـ مـهـلـاـ إـنـهـ مـائـدـةـ طـعـامـ لـاـ لـإـنـهـ وـلـيـمـةـ يـاـ اللـهـ كـمـ حـظـيـ جـعـيلــلـكـنـ هـلـ يـعـقـلـ أـنـ يـحـرـمـيـ
مـنـ الطـعـامـ هـهـ نـعـمـ يـعـقـلـ نـظـرـتـ لـهـ لـأـرـاهـ يـنـتـظـرـ أـدـدـاـ وـ بـعـدـ وـقـتـ قـصـيرـ خـرـجـتـ اـمـرـأـ جـمـيـلـةـ جـداـ إـنـهـ كـالـلـعـابـ
حتـىـ نـظـرـتـهـ تـلـكـ

اقتربت مني فابتعدت خطوة بشكل لا إرادـي فعـصـرـ الضـخمـ خـصـريـ ...ـ اللـعـينـ لـقـدـ آـلـمـيـ تـصـنـمـتـ بـمـكـانـيـ لـقـدـ
عـانـقـتـنـيـ

عـانـقـتـهـ سـيـرـينـ بـكـلـ حـبـ :ـ اـهـلـ بـكـ يـاـ اـبـنـيـ كـمـ اـنـتـرـتـ قـدـوـمـكـ لـهـذـاـ المـنـزـلـ شـكـرـاـ لـانـكـ سـرـقـتـيـ قـلـبـ اـبـنـيـ اـنـاـ
حـقاـ مـمـنـونـةـ لـكـ نـظـرـتـ زـيـنـ لـجـادـ لـأـنـهـ لـاـ تـعـرـفـ فـرـفعـ كـتـفـيهـ بـلـ مـبـالـةـ نـظـرـتـ لـهـ زـيـنـ :ـ شـكـرـاـ سـيـدـتـيـ
سـيـرـينـ :ـ لـقـدـ تـلـمـ جـادـ عـنـيـ أـلـيـسـ كـذـلـكـ ؟ـ نـظـرـتـ بـأـمـلـ كـبـيرـ دـكـتـ زـيـنـ رـأـسـهـاـ :ـ نـعـمـ طـبـعاـ لـقـدـ تـحـدـثـ عـنـ وـالـدـهـ
الـجـمـيـلـةـ نـظـرـتـ لـجـادـ فـوـجـدـتـهـ يـنـظـرـ لـأـمـهـ وـ يـبـتـسـمــ غـرـبـ إـنـهـ يـبـتـسـمـ

جاد : هيا للأكل أمي سيرين : هيا للأكل يا جاد : زين ... أنت لست جائعة أليس كذلك ؟ زين اعتقدت انه يسأل
حقا و لم تفهم أنه يأمرها : بلى أنا جائعة سيرين : هيا ابني للأكل اذا 2

جلست زين مع سيرين وتناولت الطعام براحة و نسيت وجود جاد تماما حتى أنهم تكلموا كثيرا و جلسوا في
غرفة المعيشة و شربوا الشاي

بدأت زين تتناءب و كادت أن تنام على كتف سيرين لكن جاد : زين هيا نذهب للأعلى ... تصبحين على خير أمري
زين : تصبحين على خير أمري ... أراك غدا

صعدا للأعلى و كادت زين أن تنام على الأريكة لكن جاد ضررها كفا بمجرد أنأغلق الباب لم تستوعب حتى
ينهال عليها بالضري و الضربة تلو الأخرى أت شفتاها تزف و دموعها تذرف : لم أفعل شيئا

بصراخ حنوني : ألم أمنع عنك الطعام ... هل تحديني

أمسك الكريستالة عن الطاولة و رماها بقوة أمام زين وضعت يديها على أذنيها و صرخت من الخوف
اقترب منها بحركات بطيئة و الشر في عينيه : قلت لك ستسأليني عن النفس حتى لكنك ببساطة خالفتي
سترين هي الوجه الآخر و ستندمين حينها سأجعلك تتعذبين الضرب و الإهانة و الجوع أعدك بذلك

ثم رماها على الأرض بصراخ : ستندمرين هنا كل ليلة دون وسادة أو غطاء ممنوع عليك الحمام أو الحراك حتى
لن تنفسى بعد اليوم دون إذني هل تفهمين ؟

بكت زين كثيرا و لم تجرأ أن ترفع رأسها حتى هي دون قوة أو حيلة

إذا هذا هو منزلك اللعين

رأيكم بالبارت ؟

هل أدخل شخصيات أكثر ؟

تنزيل البارتات غير مننظم بس انشالله لح ضل نزل أهلا بالقراءة والاستمتاع و إبداء الرأي و الملاحظات و
النقد (أحلامي) 4 😊

10mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 بدأ في 15/8/2022 انتهت ...

رفع رأسها من شعرها : خذى حماما و غيري ملابسك

نظرت إليه بعيون مستفحة لكن سرعان ما استواعت

لم يصدق محمد ذلك ولن يصدق لقد قرر ان يجدها وحده

ترتفع علي قطرات العيام الدافئة .. آه كم اشتقت لهذا الشعور انظروا لجسمي لقد تشوّه إنه مليء بالخدمات ... أكرهك أكرهك و سأكرهك دوما أبي (تبكي) لقد جعلني أكذب عليه هو الان سينساني فتح باب الحمام رائع و الان يراني دون ملابس حقا افضل جزء انه لم يعرني اهتمامه فقط يأخذ شيئاً من خزانة الحمام....غريب

إذا لقد انتهيت ... هل ارتدي ثوب الحمام و اخرج أم ابقى هنا .. سأبقى هنا

أووووه لقد مللت من وقت بالفعل ... سأخرج ... أوووو لا لن أخرج

لقد فتح الباب هالته مخيبة حقا ... هاذا علي ان أفعل .. قطع تفكيري تحديقه الحاد رغم ارتدائي ثوب الحمام احسك يدي و سحبني خارجا رماني على السرير و اشار لي بارتداء الملابس التي على السرير حسنا انا حقا مرتبكة اكثر من خائفة هل أخذ الملابس وأرتديها بالحمام أم أطلب منه الخروج أووووف رأسي لمعتها بيدي و كدت أذهب للحمام لولا صوته المخيف : هل حاول أحدهم الهرب ؟ نظرت إليه يجلس على الكنبى و بيده هاتفه إذا يوجد حاميات بكل مكان أجبته بارتباك : أأ أنا فقط كنت ... جـ.جـائـعـةـ و دـمـوعـيـ المـحـتـرـمـةـ بالطبع قد هطلت إنها لا تتأخر لحظة عن موعدها لقد استقام سيفتلاني لا لا أريد حملت الملابس و ركضت إلى الحمام و أقفلته ورأي ربعا هذا دل مؤقت لكنه ينفع بعض الوقت

ارتديت ملابسي لقد كانت ملابس عادية بنطال و قميص ابيض لكن الغريب جدا هي هذه الملابس الداخلية
أحـقاـ يـمـلـكـ العـالـ لـيـجـلـبـ مـلـبـسـاـ دـاخـلـيـةـ كـامـلـةـ ماـ هـذـاـ أـشـعـرـ أـنـيـ لـأـرـتـدـيـهاـ حتـىـ

خرجت أخيرا كان يدخن سجائمه و يتضاح هاتفه اقتربت إليه رغم أنه لم يعرني اهتمام : آسفة

: كـونـيـ جـرـواـ بـعـدـ قـلـيلـ (لمـ يـرـفـعـ رـأـسـهـ حتـىـ)

لـماـ يـتـكـلـمـ معـيـ هـكـذـاـ وـ هـلـ اـنـاـ حـيـوانـ

جـفـفـتـ شـعـرـيـ وـ خـاطـرـيـ مـكـسـوـرـ أـمـسـكـيـ منـ يـدـيـ لـقـدـ فـتـحـ بـابـ الـغـرـفـةـ لـأـعـلـمـ أـيـنـ نـذـهـبـ لـكـنـهـ مـكـانـ منـ
الـعـنـزـلـ مـتـأـكـدةـ مـهـلـاـ إـنـهـ مـائـدـةـ طـعـامـ لـلـاـ إـنـهـ وـلـيمـةـ يـاـ اللـهـ كـمـ حـظـيـ جـعـيلــلكـنـ هـلـ يـعـقـلـ أـنـ يـحـرمـيـ
مـنـ الطـعـامـ هـهـ نـعـمـ يـعـقـلـ نـظـرـتـ لـهـ لـلـأـرـامـ يـنـتـظـرـ أـدـدـاـ وـ بـعـدـ وـقـتـ قـصـيرـ خـرـجـتـ اـمـرـأـ جـمـيـلـةـ جـداـ إـنـهـ كـالـأـلـعـابـ
حتـىـ نـظـرـتـهـ تـلـكـ

اقتربت مني فابتعدت خطوة بشكل لا إراديا فعصر الضخم خصري ... اللعين لقد آلمني تصنعت بمكاني لقد
عـانـقـتـيـ

عـانـقـتـهاـ سـيـرـينـ بـكـلـ حـبـ :ـ اـهـلاـ بـكـ يـاـ اـبـنـيـ كـمـ اـنـتـرـتـ قـدـوـمـكـ لـهـذـاـ المـنـزـلـ شـكـرـاـ لـنـكـ سـرـقـتـيـ قـلـبـ اـبـنـيـ اـنـاـ
حـقاـ مـمـنـونـةـ لـكـ نـظـرـتـ زـيـنـ لـجـادـ لـأـنـهـ لـاـ تـعـرـفـ فـرـفـعـ كـتـفـيهـ بـلـ مـبـالـةـ نـظـرـتـ لـهـ زـيـنـ :ـ شـكـرـاـ سـيـدـتـيـ
سـيـرـينـ :ـ لـقـدـ تـلـمـ جـادـ عـنـيـ أـلـيـسـ كـذـلـكـ ؟ـ نـظـرـتـ بـأـمـلـ كـبـيرـ حـكـتـ زـيـنـ رـأـسـهـ :ـ نـعـمـ طـبـعاـ لـقـدـ تـحـدـثـ عـنـ وـالـدـتـهـ
الـجـمـيـلـةـ نـظـرـتـ لـ جـادـ فـوـجـدـتـهـ يـنـظـرـ لـأـمـهـ وـ بـيـتـسـمــغـرـبـ إـنـهـ بـيـتـسـمـ

جاد : هـيـاـ لـنـأـكـلـ أـمـيـ سـيـرـينـ :ـ هـيـاـ لـنـأـكـلـ يـاـ جـادـ :ـ زـيـنـ ...ـ أـنـتـ لـسـتـ جـائـعـةـ أـلـيـسـ كـذـلـكـ ؟ـ زـيـنـ اـعـتـقـدـتـ اـنـهـ يـسـأـلـ
حـقاـ وـ لـمـ تـفـهـمـ أـنـهـ يـأـمـرـهـاـ :ـ بـلـ أـنـاـ جـائـعـةـ سـيـرـينـ :ـ هـيـاـ اـبـنـيـ لـنـأـكـلـ اـذـاـ 2

جلست زين مع سيرين وتناولت الطعام براحة ونسيت وجود جاد تماماً حتى أنهم تكلمو كثيراً وجلسوا في غرفة المعيشة وشربوا الشاي

بدأت زين تتناءب و كانت أن تنام على كتف سيرين لكن جاد : زين هيا نذهب للأعلى ... تصبحين على خير أمري زين : تصبحين على خير أمري ... أراك غداً

صعداً للأعلى و كانت زين أن تنام على الأريكة لكن جاد ضربها كفا بمجرد أنأغلق الباب لم تستوعب حتى ينهال عليها بالضري و الضربة تلو الأخرى أت شفتها تنزف و دموعها تذرف : لم أفعل شيئاً

بصراخ حنوني : ألم أمنع عنك الطعام ... هل تحديني

أمسك الكريستالة عن الطاولة و رماها بقوة أمام زين وضعت يديها على أذنيها و صرخت من الخوف اقترب منها بحركات بطيئة و الشر في عينيه : قلت لك ستسأليني عن النفس حتى لكنك ببساطة خالفتي سترين هي وجه الآخر و ستدمني حينها سأجعلك تتمرين الضرب و الإهانة و الجوع أعدك بذلك

ثم رماها على الأرض بصراخ : ستندمرين هنا كل ليلة دون وسادة أو غطاء ممنوع عليك الحمام أو الحراك حتى لن تتنفسي بعد اليوم دون إذني هل تفهمين ؟

بكـت زـين كـثـيراً و لم تـجـرأـ أـن تـرـفـع رـأـسـهاـ حتـىـ هيـ دونـ قـوـةـ أوـ حـيـلةـ

إذا هذا هو منزلك اللعين

رأيكم بالبارت ؟

هل أدخل شخصيات أكثر ؟

تنزيل الباربات غير منظم بس انشالله لح ضل نزل أملأ بالقراءة والاستماع و إبداء الرأي و الملاحظات و النقد (أحلامي) 4

10mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يهدئني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 15/8/2022 بدأ في ...

10mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢بدأ في 15/8/2022 انتهى...

أصوات الموسيقا في كل مكان رائحة المشروب تطغى على كل شيء رقص و رقص مستمر نشوة السعادة
تحتل المكان

لكن إن تعمقنا قليلاً في الغرف الداخلية نجد قصصاً كثيرة تلك السعيدة المستشاره و تلك التي تخاف و تتوتر و تلك التي تبيع جسدها بأعلى الأثمان كل ذلك بإرادتهم لكن غرفة واحدة يمكنك أن تشقق عليها صوت صرخ و بكاء توسلات و ترجي بكاء يزداد مهلاً إنه صوت سياط هل هو سادي : أرجوك ابتعد ... ابتعد آهههه لا تقترب أيها الحقير اللعين آه ... أرجوك توقف سأشتكيك الشرطة ستتعفن في السجن

توماس بضحك : أنا حقير حسناً لنصور هذه التحفة وهي تصرخ

تبكي ماري و روحها تحرق من الداخل إنه يفتكها حرفياً لا و الألعن أنه يصورها

أمضى الليل يغتصبها و يعذبها و يصورها

حتى انتهى منها و تركها تنام بذلك الحالة و بما انه حقير رمى ملابسها في القمامه بعد أن هزقها

استيقظت صباحاً و جسدها يؤلمها

نظرت حولها لتبكي على ما تذكره و تتكلم كالجنونة : ماذا فعلت بنفسي (تضرب وجهها) ماذا فعلت بنفسي

عودة إلى الوراء

لقد تجاهلت ماري توماس كثيراً لكنه طلب منها لقاءً أخيراً رغم أنها لم ترتح للمكان و الزمان لكنها قررت أن تعطيه فرصة لكي لا تندم بعد ذلك لكنه كان حقيراً لدرجة جبسها في غرفة من الملهى و انتهك روحها بكل وقاحة حاولت أن تصرخ كثيراً لكن لا جدوى و انتهى بها الأمر تموت بين يديه

عودة إلى الحاضر

اتصلت ماري ب هاتف الغرفة إلى الإدارة و طلبت ملابساً

ارتدت ما جلبوه و خرجت تائهة لا تعرف ما تفعل جسدها يؤلمها و رأسها يؤلمها تخجل الناس تشعر أنهم يحتقرونها الجميع يعلم في نظرها و إن لم يعلموا سيفهمون من شكلها المتهالك طبعاً لم تذهب للشرطة لأنها هددتها بنشر صورها و حذرها من حظر رقمها

رن هاتفها لتنتفض برعبر لتجده محمد : أهلاً عمي كيف حالك. محمد : آه يا ماري لقد وجدت أين يحبسها وجدت منزله و شكله من أصحاب النفوذ أنا مرتبك جداً ماذا أفعل متأكد أنها ليست بخير

كانت ماري تبكي بصمت تكلمت داخلها : على الأقل حالها أفضل من حالي ثم ردت عليه : لا بأس عمي ...
ستنجو من ذلك سننقذها

غرفة مظلمةباردة و هادئة ، هادئة لدرجة مخيفة تفتح عينيها لترى الظلم و لا شيء سواه

جاولت الوقوف ليترطم رأسها بالسقف قبل أن تكمل وقوفها

و فجأة أضيأت الغرفة

حتى تصرخ و تنفي برأسها

أغمضت عينيها لتسمع صوته العميق: اهم لذيد

نظرت حولها لكن لا شيء سوىالمرايا إنها في غرفة صغيرة من المرايا بدأت تبكي بهستيرية ...إنها فوبيا بتخطيط : أخرجنيأنا خائفة جاد : افتحي عينيكلن تخرجي ستعيشين هنا بدأت تبكي أكثر وأغمضت عينيها جاد : دائمًا تسوقين نفسك للأسوأ

شغل الضوء الأحمر و أصوات الصراخ و النجدة

وضعت يديها على أذنها و أغمضت عينيها : ليس مجددا

جاد : والدك سيأتي و ستقولين كلامك نفسه و لن تتراجع عن شعرت بخدعة في كلامك سيكون رأسه
الطبق الرئيسي

زين : لا لا لا توقف لا تكملأوقفها أرجوووك

و أغمي عليها

أرغب بتعذيبها أستمتع بذلك أعلم أنني سادي لعين لكتها مغربية حقا خصوصا بهذه الملابس جسدها يقول
مارس علي ساديتك ليث يقول لي مختل لكتني لا أهتم أناأشعر بالنشوة من منظرها الخائف الباهي أحبت
تأثيري عليها لكن حقا لقد أحسنت تلك الخادمة باختيار الملابس أما بعد ذلك فعلني ترتيبها للتقابل والدها
الأبله هل حقا يعتقدني لا أعلم بوجوده إنه فاشل كبير أرحب بإذلله قليلا ربما أجعله خادمي سيمسح لي
ذائي

2 -----

"أخرجني من هنا أرجوووووك على الأقل أوقف هذه الأصوات أرجووك أخرجني لن آكل شيئاً بعد الآن "

أسمع منها تلك الترهات منذ الصباح هي لن تصمت أبدا في الحقيقة بدأت أهل منها هل أخرجها لا لا
سأدعها تتعايش مع ذوفها عليها أن تنساه تماما أنا أساعدها لا أعاقبها 3

انتهي دوام عملي و أنا الآن في المنزل أتناول طعامي مع أمي التي فجرت رأسي بسؤالها عن زين هل
أحبتها لتلك الدرجة هل أجعلها خادمتها الخاصة لكن لا كيف أفسر لأمي

حدثني أمي عن الكثير كيف قضيت يومها وأنها لم تحتاجالي اليوم لأي مغذي و استطاعت تناول الطعام نوعا
ما و شربت عصيرها كله في الواقع أنا سعيد لأنجلها لكتني لا أستطيع إبداء ذلك لا أعلم ربما تطبع
القسوة حتى تطبعني صعدت إلى الأعلى في الواقع ليس لغرفتني بل لزين سمعتها تبكي و تتوسل
حالعادة أمرتني أن تصمت لكنها كانت ترتجف كثيرا

قررت إقناعها بالهدوء والتقبل : أنا لن أخرجك حتى يذهب خوفك هذا

صوتها المرتبك لقد أدهنته: أ أنا آههاااااا أنا لا أستطيع

حسناً ستفعلين ما أقول أغمضي عينيك هاذا تحبين أكثر شيء؟

زين : لا أعلم ... لا أستطيع التفكير

حسناً عندما تفكرين أخباري

فتحت الباب و ضربته بقوة لكي أبيان اني خرجت

**زين : أنا أكرهك أكراهك أيها الشرير الضخم المخيف أكرهك كثيراً ... بكاء سأموت هنا أخرجي أنا حتى لا
أستطيع فتح عينيأشعر بغثيان قاتل**

صُفْقَتْ لِهَا بِحَرَارَةٍ بَعْدَ أَنْ انتَهَى فَوْجَدَتْ أَخِيرًا مُلْمَحَ الْخُوفِ عَادَتْ هَهُ أَنَا حَتَّى لَمْ أُعَايِقَهَا

نسبيت أن أقول لكم العلبة التي هي فيها تستطيع الجلوس بها ليس أكثر و من الخارج شفافة أي أستطيع رؤيتها و الضوء الأحمر و الأصوات من الغرفة الكبيرة الضوء يعكس عليها أما هي فلا ترى سوى زجاج محطم و الكثير منه لقد قرأت كتب نفس كثيرة و أعرف كيف أعدب روحها و عقلها جيدا

صوت بكتأها ارتفع و بدأت تقول لم أقصد و لم أدرك ما أقول.... لكنني في الحقيقة لن أخرجها حتى لو أذت نفسها إلا غدا صباحا

سأخرج من الغرفة بهدوء وأتركها تصارع نفسها بين الشك بذروجي واليقين بعقابها

وصلت هاري منزلها و نامت مباشرة لقد كان حلها للهروب من الواقع أسف عليها رن هاتفها كثيرا حتى استيقظت عليه بالنهاية لترى رقمه ذلك الحقير يجرؤ على الاتصال أغلقت الاتصال ولم ترد ... وبعد دقائق وصلتها رسالة "أريدك غدا مع بعض أصدقائي سنتسلق قليلا وإن لم تريدي أخبريني لن أجبرك طبعا لكن يمكنني إعطاؤك الموضع الذي سأنشر به كل شيء سأرسل الزمان والمكان رتبى نفسك أكثر أنت مقرفة"

رنت عليه هاتفه مباشرةً : أيها السافل الحقير أنا لن أقبل و هل تراني سلعة رخيصة توماس : لا أجبرك
لا تغضبي هكذا أيتها الجميلة انهررت دموعها : أنت منحط توماس بضحك : أعرف ... أنتظرك لا تتأخرى

باب ضخم فحمي اللون يدق باهتزام شديد أسلحة موجهة لرأس الرجل لقد طلبت هذه الخطوة الكثير من
الشجاعة فتح الباب فردوس : نعم محمد : ابنتي هنا أريدأخذها في تلك اللثناء اتصل سميث بسيده فردوس
نظرت ل سميث فأومأ لها فردوس : تفضل يمكنك الانتظار في الداخل -----

كان في أحداث كثير هالمرة

رأيكم بالبارت؟ حاسين بليشت القصة تحلا؟

عم يعجبكم الأسلوب هلق هو صح لحد الآن مشاهدات قليلة بس لما يكترو أكيد لح يكون في آراء و
تعليقـات 3 😊 مـوووووووو؟؟؟

6mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع ولكنـه حيلـي الوحـيدة لذلك أتمـسك به كثـيرا خصـوصا عند تواجـد ذلك الوـحش يـزداد بـكـائي و تـزـداد شـهـقـاتـي أـشـعـرـ أـنهـ يـحـمـيـي ...ـيـالـيـ منـ ضـعـيفـةـ إنـهاـ قـصـةـ تـلـكـ الفتـاةـ الـضـعـيفـةـ الـتـيـ سـتـواـجـهـ الـحـيـاـةـ وـدـدـهـاـ تـحـتـ ظـرـوفـهـاـ الـخـاصـةـ 😊 🔞 بدـأـ فـيـ 15/8/2022 اـنـتـهـىـ ...ـ

حتـىـ تصـرـخـ وـ تـنـفـيـ بـرـأسـهـاـ

أـغـمـضـتـ عـيـنـيـهاـ لـتـسـمـعـ صـوـتهـ الـعـمـيقـ:ـ اـمـ لـذـيـ

نظرـتـ حـولـهـاـ لـكـنـ لـاـ شـيـءـ سـوـيــالـمـرـاـيـاـ إـنـهـاـ فـيـ غـرـفـةـ صـغـيرـةـ مـنـ الـمـرـاـيـاـ بـدـأـتـ تـبـكـيـ بـهـسـتـيرـيـةـ ...ـإـنـهـاـ فـوـبـيـاـ بـتـخـبـطـ :ـأـخـرـجـيــأـنـاـ خـائـفـةـ جـادـ :ـافـتـحـيـ عـيـنـيـكــلـنـ تـخـرـجـيـ سـتـعـيـشـيـنـ هـنـاـ بـدـأـتـ تـبـكـيـ أـكـثـرـ وـأـغـمـضـتـ عـيـنـيـهاـ جـادـ :ـدـائـمـاـ تـسـوـقـيـنـ نـفـسـكـ لـلـأـسـوـأـ

شـغـلـ الـضـوءـ الـأـحـمـرـ وـ أـصـوـاتـ الـصـرـاخـ وـ النـجـدةـ

وـضـعـتـ يـدـيـهـاـ عـلـىـ أـذـنـهـاـ وـأـغـمـضـتـ عـيـنـيـهاـ :ـلـيـسـ مـجـدـداـ

جـادـ :ـوـالـدـكـ سـيـأـيـ وـسـتـقـولـيـنـ كـلـامـكـ نـفـسـهـ وـلـنـ تـتـرـاجـعـيـ إـنـ شـعـرـتـ بـخـدـعـةـ فـيـ كـلـامـكـ سـيـكـونـ رـأـسـهـ
الـطـبـقـ الرـئـيـسيـ

زـينـ :ـلـاـ لـاـ لـاـ تـوقـفـ لـاـ تـكـملــأـوـقـفـهـاـ أـرـجـوـوـكـ

وـأـغـمـيـ عـلـيـهـاـ

أـرـغـبـ بـتـعـذـيـبـهـاـ أـسـتـمـتـعـ بـذـلـكـ أـعـلـمـ أـنـيـ سـادـيـ لـعـينـ لـكـنـهاـ مـغـرـيـةـ حـقاـ خـصـوصـاـ بـهـذـهـ الـمـلـابـسـ جـسـدهـاـ يـقـولـ
مارـسـ عـلـيـ سـادـيـتـكـ لـيـتـ يـقـولـ لـيـ مـخـتـلـ لـكـنـتـيـ لـاـ أـهـتـمـ أـنـاـ أـشـعـرـ بـالـنـشـوـةـ مـنـ مـنـظـرـهـاـ الـخـائـفـ الـبـاكـيـ أـدـبـ
تـأـثـيرـيـ عـلـيـهـاـ لـكـنـ حـقاـ لـقـدـ أـحـسـنـتـ تـلـكـ الـخـادـمـةـ بـاـخـتـيـارـ الـمـلـابـسـ أـمـاـ بـعـدـ ذـلـكـ فـعـلـيـ تـرـتـيـبـهـاـ لـلـتـقـابـلـ وـالـدـهـاـ
الـأـبـلـهـ هـلـ حـقاـ يـعـتـقـدـنـيـ لـأـعـلـمـ بـوـجـودـهـ إـنـ فـاـشـلـ كـبـيرـ أـرـغـبـ بـإـدـلـالـهـ قـلـيلـ رـبـماـ أـجـعـلـهـ خـادـمـيـ سـيـمـسـحـ لـيـ
حـذـائـيـ

2 -----

"ـأـخـرـجـيـ مـنـ هـنـاـ أـرـجـوـوـوـوـكـ عـلـىـ الـأـقـلـ أـوـقـفـ هـذـهـ الـأـصـوـاتـ أـرـجـوـكـ أـخـرـجـيـ لـنـ آـكـلـ شـيـئـاـ بـعـدـ الـآنـ "

أـسـمـعـ مـنـهـاـ تـلـكـ التـرـهـاتـ مـنـ الصـبـاحـ هـيـ لـنـ تـصـمـتـ أـبـداـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ بـدـأـتـ أـمـلـ هـنـاـ هـلـ أـخـرـجـهـاـ لـاـ
سـأـدـعـهـاـ تـتـعـاـيـشـ مـعـ خـوـفـهـاـ عـلـيـهـاـ أـنـ تـنـسـاـهـ تـعـاـمـاـ أـنـ أـسـاعـدـهـاـ لـاـ أـعـاقـبـهـاـ 3

انتـهـيـ دـوـامـ عـمـليـ وـأـنـاـ الـآنـ فـيـ الـمـنـزـلـ أـتـنـاـوـلـ طـعـامـيـ معـ أـمـيـ الـتـيـ فـجـرـتـ رـأـسـيـ بـسـؤـالـهـاـ عـنـ زـينـ هـلـ
أـحـبـتـهـاـ لـلـكـ الدـرـجـةـ هـلـ أـجـعـلـهـاـ خـادـمـتـهـاـ الـخـاصـةـ لـكـنـ لـاـ كـيـفـ أـفـسـرـ لـأـمـيـ

حدثني أمي عن الكثير كيف قضيت يومها وأنها لم تحتاج اليوم لأنّي مغذي و استطاعت تناول الطعام نوعاً ما و شربت عصيرها كله في الواقع أنا سعيد لأنّجلاها لكنني لا أستطيع إبداء ذلك لا أعلم ربما تطبع القسوة حتى تطبعني صعدت إلى الأعلى في الواقع ليس لغرفتي بل لزين سمعتها تبكي و تتوسل كالعادة أمرتّها أن تصمت لكنها كانت ترتجف كثيراً

قررت إقناعها بالهدوء والتقبل : أنا لن أخرجك حتى يذهب خوفك هذا

صوتها المرتبك لقد أدمنته: أأ أنا آههااااااااااا أنا لا أستطيع

حسناً ستفعلين ما أقول أعمضي عينيك ماداً تحيين أكثر شيء ؟

زين : لا أعلم ... لا أستطيع التفكير

حسناً عندما تفكرين أخبريني

فتحت الباب و ضربته بقوة لكي أبان اني خرت

زين : أنا أكرهك أكرهك أيها الشرير الضخم المخيف أكرهك كثيراً بكاء سأموت هنا أخرجني أنا حتى لا أستطيع فتح عينيأشعر بغثيان قاتل

صفقت لها بحرارة بعد أن انتهت فوجدت أخيراً ملامح الخوف عادت له أنا حتى لم أعقابها

نسبيت أن أقول لكم العلبة التي هي فيها تستطيع الجلوس بها ليس أكثر و من الخارج شفافة أي أستطيع رؤيتها و الضوء الأحمر و الأصوات من الغرفة الكبيرة الضوء يعكس عليها أما هي فلا ترى سوى زجاج محطم و الكثير منه لقد قرأت كتاب نفس كثيرة و أعرف كيف أذب روحها و عقلها جيداً

صوت بكتائها ارتفع و بدأت تقول لم أقصد و لم أدرك ما أقول لكنني في الحقيقة لن أخرجها حتى لو أذلت نفسها إلا غداً صباحاً

سأخرج من الغرفة بهدوء و أتركها تصارع نفسها بين الشك بخروجي و اليقين بعقابها

وصلت ماري منزلها و نامت مباشرةً لقد كان حلها للهروب من الواقع أسف عليها رن هاتفها كثيراً حتى استيقظت عليه بالنهاية لتري رقمه ذلك الحقير يجرؤ على الاتصال أغلقت الاتصال و لم ترد وبعد دقائق وصلتها رسالة "أريدك غداً مع بعض أصدقائي ستنسل قليلاً و إن لم تريدي أخبريني لن أجبرك طبعاً لكن يمكنني إعطاؤك الموضع الذي سأنشر به كل شيء سأرسل الزمان و المكان رتبى نفسك أكثر أنت مقرفة"

رنت عليه هاتفه مباشرةً : أيها السافل الحقير أنا لن أقبل و هل تراني سلعة رخيصة توماس : لا أجبرك لا تغضي هكذا أيتها الجميلة انهمرت دموعها : أنت منحط توماس بضمك : أعرف ... أنتظرك لا تتأخرى

باب ضخم فحمي اللون يدق باهتمام شديد أسلحة موجهة لرأس الرجل لقد تطلب هذه الخطوة الكثير من الشجاعة فتح الباب فردوس : نعم محمد : ابني هنا أريد أخذها في تلك اللثناء اتصل سميث بسيده فردوس نظرت ل سميث فأوّلها فردوس : تفضل يمكنك الانتظار في الداخل -----

كان في أحداث كثيرة هالمرة

رأيكم بالبارت ؟ حاسين بـلشت القصة تحلا ؟

6mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع ولكنني حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقائيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدتها تحت ظروفها الخاصة  بدأ في 15/8/2022 انتهي

6mo ago

1v ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة  بدأ في 15/8/2022 انتهي

تغيرات كبيرة بالبارت بالإضافة للكثير من الأحداث

اتوقع عاتكم قبل القراءة؟

1

حسنا... يبدو أنك لا تفهم أدعى جاد أغلوسيوس... والدي كان زعيم العافيا الإيطالية.... وجدي زعيم العافيا الإسبانية..... أما أنا فأكبر تاجر في إيطاليا وإسبانيا معا... ونفوذني تصل لكل الكورة الأرضية... العالم السفلي تحت أمري والعلوي تحت قدمي..... سأكون لطيفاً معك ولن أكسر عظامك مباشرة هل تريد ابنته؟

"نعم أريدها" "سميث" "حاضر سيدى" "سيد حاد كن رجل و أرني إياها... أنا فقط سأنظر لها... اسمعني فقط... توقف عن سببى..... حتى لو قتلتني تحت سلطتك و نفوذك.. فهذا لن يغير الواقع.... أنت جبان تخبي خلف السلطة..... و في الواقع أنا لا أرى رجل حتى "

وقف جاد و اقترب من محمد أمسكه من ياقه قميصه فأغمض محمد عينيه بيأس هو يعرف أنه الطرف الخاسر لكنه يحاول على الأقل

نفث جاد بوجهه الدخان " هل تبيع رودك مقابل النظر لها مرة ؟" تلوك محمد و لم يتكلم فقط أخض رأسه

" خذه بعيدا سمعت إنه مجرد فا.."

" نعمأبيعها "

" اممممم "

" وأن طلبت أن أشتري ابنته مقابل رؤيتها أكثر من مرة ؟ "

" هل ستتركها في الخيار الأول ؟"

" لا "

" إذا اختار الثاني "

" سأجلبها لك "

ذهب جاد و هو يفكر في محمد هل يحب ابنته لتلك الدرجة ام انها حيلة

دخل لغرفة زين و بعجرد أن سمعت خطواته توقفت عن البكاء و كتمت أنفاسها و كانت تنظر يمينا شمالا
لعلها تجد ثغرة

فتح قفل الباب الزجاجي " أخرجني " لم تستوعب أبدا ما يحدث هل هي هذه الغرفة طوال الوقت حاولت
الخروج لكن قدمها مخدرة

نظر إليها بقلة صبر " هل أعد لعشرة ؟ "

حاولت الوقوف من جديد ليمسك يدها و يأخذها إلى والدها بقوسقة دخل لغرفة الضيوف لتنظر زين بصدمة
فتحت فمه مرات عديدة لتتكلم لكنها لم تجد كلما من جهة ولم تتجرأ من جهة أخرى اقترب والدها منها
و كاد يعانقها لكنها ابتعدت خطوة و التصقت بالوحش تفاجأ والدها من ردة فعلها عدا شكلها الغريب
تماما كالمرضى النفسيين " ماذا فعلت بابنتي ؟ "

رفع كتفه بلا مبالغة

" لديك نصف ساعةإلى اللقاء قصيرتي "

اقترست زين من والدها و خارت بالبكاء كانت تقبله كثيرا و تعانقه هي لم تتكلم لكن دموعها تكلمت
" بنبيت أتيت اليوم لأقول لكربما هذا ليس حل منطقيا لكنه الخيار الوحيدشرطة البلد لم تساعدنا
ابدا بل تعاونت مع ذاك الوغد لذلك ستبقي معه و تزوجينه رسميا بعد مدةربما أستطيع رؤيتك بين كل
فترةلا تشتقني لي و حاوي التأملليتني أملك الجرأة لكن قتلته و قلت نفسى ...لكنني أخاف
عليك يا ابني يملكوني شعور الخوفعلى ما يبدوا هو يملك نفوذا و سلطة عدا قوام الجسدية و هو
ذكي أيضا ذاك واضح حاوي أن تحبيه من يدرى ربما يعاملك بشكل حسن و إلا لماذا سيتزوجك ؟ ! "

همست بصوت خافت لا تسمعه الذبابة " أنا خائفة ساعدني "

عانقها والدها و انهرت دموعه على وجهه ما بيده حيلة بالإضافة إلى أنه يعلم أنه سيقتلها بشتى الأحوال
حتى لو اختار أي خيار لذلك ينتهز هذا الوقت معها و يودعها بشكل صامت وضعت رأسها على صدره و

أغمضت عينيها و همست مجددا " لم أنم منذ يومين ..لقد جبستي ذلك الوحش في غرفة كلها مراياا " 1

" نامي يا ابني نامي " كان يربت عليها حتى نامت و بعد وقت مضى النصف ساعة وضع تحت راسها وسادة و غادر المكان مع سميث لا يعرف ما ينتظمه من بعيد كانت عينان زمرديتان تراقبهما و تذرف الدموع بألم بعد أن رحل محمد دخلت سيرين الغرفة و غطت زين و راحت تربت على شعرها

دخل جاد الغرفة و جلس على الأريكة المواجهة لهما شغل التلفاز و قلب بالقنوات دون أن يلقي بالا لنظرات امه الحارقة " ماذا تفعل بالفتاة " تجاهل سؤالها " جاد...انت تسمعني " التفت اليها ببرود " ماذا أفعل؟ " " أنت تعذبها صحيح؟ " " أجل ، ماذا بذلك" سالت دموعها " لها تفعل ذلك؟؟" " لا تتدخلني أميتنهيدة.....تتعين " انت نسخة عن والدكلا تختلف شيئااذهب و كن رئيس المافيا على الاقل ستكون حقارتك بسببلا تتحدث معي بعد اليوم.....و قبل أن تعذب هذه المسكينة على الأقل أشهر أنها زوجتك أمام الناس أم أنه حتى لم تعد تهتم للأخلاق....هه و هل تملكتها " استقامت سيرين و كانت ستذهب " غداكادت تمشي.....غدا سيكون الزفاف الحقيقي ، واؤا بالمناسبة أنا لست كأبي ...أنا أسوأ بكثير" ابتسم بجانبية و ذهبت أمه المسكينة المتعبة التي تعيش على الادوية و هي تبكي على مستقبل زين

في نفس الوقت مع اختلاف الاماكن تمشي ماري بين الدواري و هي تبحث عن الشقة في العنوان و أخيرا بعد ساعة من البحث وجدتها رنت الجرس و انتظرت قليلافتح الباب و من غيره توماس الوغد تنهى جانبها فترددت قليلا قبل ان تدخل " هيا عاهرتي الجميلة ادخلي " نظرت له بحقد " ابتعد ايهما الوجه " دخلت الى الشقة لقد كانت صغيرة نوعا ما ادخلتها لغرفة المعيشة لتنصلم من عدد الشباب انهم ستة بالإضافة لتوماس بدؤ و يتكلمون بجشع و استهزاء " اخيرا وصلت الوليمة " " حقا جميلة " " انا ابدأ اولا " " لا كلنا معا " " لقد انتصب " شعرت ماري بنفسها ستقع ل تستند على الحائط نظرت لتوماس بترجي " لا تنظري لي انا حquier " " ارجوك توماسانت لست حquier انا اسفة " " انا اسف حقا عاهرتي لكنهم هاججون جدا لا استطيع ايقافهم " وقف واحد منهم و اقترب منها اقترب منها و اخذها لغرفة النوم و قال " الحقوقني " كانت تبكي و تحاول الدفاع عن نفسها رماها على السرير و اقترب الجميع أمسكوا يديها و قدميها و بدؤ و يخلعون ملبسها كانت تتسل و تبكي لكن لا حياة لمن تنادي نظر بعضهم لبعض و بعدها قال أحدهم " حسنا سنمسي حسب القرعة " ابتعدوا عني و راحو يكتبون أسماءهم على ورق متناظر بالنسبة لبعضه جلس بطرف السرير و غطت نفسها بالغطاء كانت ترتجف و تبكي و تتسل تومس الذي يدخن السجائر بجانبها و يربت على رأسها بيده الأخرى انتهى الآخرون من كتابة القرعة و جعلوني أسحب ورقة تعلن موتي خرج اسم من فمي " ج..جان " اقترب هنـي رجل ضخم قوي البنية شكله ك الرجال العصابات " إذا أيتها الجميلة سأبدأ " اقترب هنـي بخطوات بطيئة و الآخرون ثبتوـني على السرير بوضعية النجمة كان هناك عدد كل ربع ساعة سيبدل الشخص أزال بنطاله ليظهر قضيبه كنت أبكي كثيرا لكن عندما رأيت ناطحة السحاب تلك فهمت أني سأبكي أضعافا بعد قليل لم يداعبني حتى أو يدهن كريـها مرطـبا والأعنـ أنه لم يضع واقـي لـ قد انتهـيت حـقا راح يدفع بـداخـلي أـكـثـر و أـكـثـر و أـنـا فـقط أـبـكـي و دـاخـلي يـتـمـزـقـ اـنـتـهـيـ الأـلـوـلـ و جـعـلـوـنيـ أـسـحبـ مـرـةـ أـخـرىـ و كان الاسم هذه المرة " بين " اقترب هنـي شـابـ قـبـيـحـ الشـكـلـ أـنـفـهـ كـبـيرـ لـكـنـهـ يـمـلـكـ بـنـيـةـ قـوـيـةـ فيـ الحـقـيقـةـ شـعـرـتـ أـنـيـ لـسـتـ خـائـفـةـ مـنـهـ لـأـنـ شـكـلـهـ غـيـرـ مـهـيـوبـ لـكـنـيـ كـنـتـ مـخـطـئـةـ هـوـ لـمـ يـغـتـصـبـنـيـ بـقـيـهـ لـكـنـ بـوـاـدـدـ اـصـطـنـاعـيـ ضـخـمـ جـداـ لـدـرـجـةـ اـنـهـ لـمـ يـدـخـلـ بـيـ مـبـاشـرـةـ شـعـرـتـ أـنـهـ مـزـقـ مـهـبـلـيـ قـبـلـ أـنـ يـدـخـلـهـ أـمـاـ ذـاكـ السـمـينـ

فقد شعرت بالغثيان من رأحته العفنة و الرابع و الخامس و السادس و ذلك عدا أنهم يغتصبوني من الأسفل يكون الباقي منتشرًا على أنحاء جسدي بعد عدة جولات من الجميع كدت أموت كان توماس يشاهد فقط لكن فجأة " حان دوري "

نظرت إليه بدهشة " هل هكذا تمارسون انتم حمقى "

اقترب مني و معه حقيقة أخرى منها أشياء لم أفهمها هي تشبه الإبر أمسكوني بإدحام و أغلقوا لي فمي لا أدرى لماذا بدأ توماس يغرس بي هذه الأشياء و أنا أتن من الألم و كلما يغمى على يضربني أحدهم بعد أن ربطني على الطاولة المدوره بشكل نجمة و أنا مليئة بهذه الأشياء التي تشبه الدبابيس شغل الكاميرا و بدأ يصور و بدأت أبي سينشرهم متأكدة كان يضربني بالسياط دون رحمة عدا العض و الكلمات المهيئه لقد وضع الفلفل في مهبلني أنا أحرق و أطعنني حبوبا منشطة و سائلي يتذدق بشدة من لمسة أنا خجلة حقا و خائفة من مصيري بكثيرا عندما توضعت ضرباته على مهبلني و ازدادت قوه و ثباتا ابتعد عني لدقائق و بعده اقترب من فمي و فك قيدك لأشعر بنفسي سأتقىأ فك وثاقى و جعلني أقف على ركبتي واحد منهم أمسك شعري و أعاده للوراء و آخر يقف مواجهها لي يجعلني أمتض قضيبه لقد عرضته إنه يستحق لكتني ندمت فورا عندما قرب توماس شيئا ما يشبه المسدس أعتقد أنه يصعق أو ما شابه لأن عقله كاد ينفجر و حتى أنا تألمت من صرخي

أعاد الآخر قضيبه لفمي و كل ذلك مصور

بعد كل ذلك الذل

غك عنى تلك الدبابيس وأخذني لغرفة الجلوس أجلسني على حضنه و فتح شاشة التلفاز شغل الفيديو و كان الجميع يشاهد باستهجان سواي أبي تارة من الفيد و تارة من الأيدي التي تتلمسني وأصابع توماس داخلي

دون سابق إنذار ضغط على كلمة " مشاركة " " هل أنشره؟" بكاء هستيري لا لا لا تفعل " قولي أنا كلبة مطيبة " أ...أنا...أنا كلبة مطيبة " لم تعجبني " امتصي قضيبه بشغف ربما غير رأيي " نزلت لقضيبه. امتصته كما طلب و دموعي كانت تبل كل شيء حتى أنه قدف داخل فمي أنا حقا أرغب بالتنقيؤ " ممممممم....أنت جيدة لكن لا يكفيافعلي ذلك مع الجميع " نظرت له بحد كبير و انكسار كبير و لكتني لا أستطيع سوى التنفيذ بعد أن انتهيت قرب قدمه لوجهي " نظفيها بلسانك " نظرت له و كأنني أبوال " بجدية؟ " فقال دون تردد " إذا نشره " أمسكت قدمه و بدأت بلعقها و أنا أبي بشدة

بعد أن انتهيت " كلبة مطيبة تعالى لحضني "

اقتربت منه و أنا مكسورة حقا كان يربت على رأسي بطريقة مريبة " ولأن أيتها الجميلة سننشر الفيديو " لقد نشره ذلك الحقير لقد نشره فعلًا بدأت أضرب وجهي و أبي كالمجنونة كان الضحك سيد المهزلة بدأت أضحك بهستيرية وأنا أضرب وجهي صفت بعدها قلت له " اريد العاء " و ذهبت إلى المطبخ وأول ما وقعت عيني عليه هو الزجاج المكسور أمسكت زجاجة و غادرت الحياة تدريجيا بدأت أفقد الوعي و آخر جملة سمعتها " أيتها المجنونة ماذا فعلت اعملها "

1mo ago

1mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحmine... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة و بعدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔍 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

افتربت زين من والدها و خارت بالبكاء كانت تقبله كثيرا و تعانقه هي لم تتكلم لكن دموعها تكلمت
"بنيتي أتيت اليوم لأقول لك ربما هذا ليس حلا منطقيا لكنه الخيار الوحيد شرطة البلد لم تساعدننا
ابدا بل تعاونت مع ذاك الوغد لذلك ستبقين معه و تتزوجينه رسميا بعد مدة ربما أستطيع رؤيتك بين كل
فترمة لا تشناقي لي و حاوي التأمل ليتني أملك الجرأة لكون قاتلته و قلت نفسي ... لكنني أخاف
عليك يا ابني يتمنعني شعور الخوف على ما يبدو هو يملك نفوذا و سلطة عدا قوام الجسدية و هو
ذكي أيضا ذاك واضح حاوي أن تحبيه من يدرى ربما يعاملك بشكل حسن و إلا لماذا سيتزوجك ؟ ! "

همست بصوت خافت لا تسمعه الذبابة " أنا خائفة ساعدني "

عانقتها والدها و انهرت دموعها على وجهه ما يبده حيلة بالإضافة إلى أنه يعلم أنه سيقتلها بشتى الأحوال
حتى لو اختار أي خيار لذلك ينتزمه هذا الوقت معها و يودعها بشكل صامت وضعت رأسها على صدره و
أغمضت عينيها و همست مجددا " لم أنم منذ يومين .. لقد جبستي ذلك الوحش في غرفة كلها مرايا " 1
" نامي يا ابني نامي " كان يربت عليها حتى نامت و بعد وقت مضت النصف ساعة وضع تحت راسها وسادة
و غادر المكان مع سميث لا يعرف ما ينتظره من بعيد كانت عينان زمرديتان تراقبهما و تذرف الدموع بألم
بعد أن رحل محمد دخلت سيرين الغرفة و غطت زين و راحت تربت على شعرها

دخل جاد الغرفة و جلس على الأريكة المواجهة لهما شغل التلفاز و قلب بالقنوات دون أن يلقي بالا لنظرات
امه الحارقة " ماذا تفعل بالفتاة " تجاهل سؤالها " جاد ... انت تسمعني " التفت اليها ببرود " ماذا أفعل ؟ "
أنت تعذبها صحيح ؟ " اجل ، ماذا بذلك " سالت دموعها " لها تفعل ذلك ؟ " لا تتدخلني أمي
.....تنويهـة.....تتعين " انت نسخة عن والدك لا تختلف شيئاً اذهب و كن رئيس العافية على الأقل
ستكون حقارتك بسبب لا تتحدث معي بعد اليوم و قبل أن تعذب هذه المسكينة على الأقل أشهر
أنها زوجتك أمام الناس أم أنه حتى لم تعد تهتم للأخلاق هه و هل تملکها " استقامت سيرين و كانت
ستذهب " غدا كادت تمشي غدا سيكون الزفاف الحقيقي ، واؤا بالمناسبة أنا لست كأبي ... أنا
أسوأ بكثير" ابتسم بجانبية و ذهبت أمه المسكينة المتعبة التي تعيش على الأدوية و هي تبكي على
مستقبل زين

في نفس الوقت مع اختلاف الأماكن تعيش ماري بين الدواري و هي تبحث عن الشقة في العنوان و أخيرا
بعد ساعة من البحث وجدتها رنت الجرس و انتظرت قليلا فتح الباب و من غيره توماس الوغد تنحى جانبها
فترددت قليلا قبل ان تدخل " هيا عاهرتي الجميلة ادخلي " نظرت له بحقد " ابتعد ايها الوجه " دخلت الى
الشقة لقد كانت صغيرة نوعا ما ادخلها لغرفة المعيشة لتنصدم من عدد الشباب انهم ستة بالإضافة لـ

"نظرت إليه بدهشة " هل هذا تمارسون انتم حمقى "

اقتراب هني و معه حقيقة أخرج منها أشياء لم أفهمها هي تشبه الإبر أمسكوني بإدحام و أغلقوا لي فمي لـ
أدري لماذا بدأ توماس يغرس بي هذه الأشياء و أنا أئن من الألم و كلما يغمى على يضربني أحدهم بعد أن
ريطني على الطاولة المدوره بشكل نجمة و أنا مليئة بهذه الأشياء التي تشبه الدبابيس شغل الكاميرا و بدأ
يصور و بدأت أبكي سينشرهم متأكدة كان يضربني بالسياط دون رحمة عدا العرض و الكلمات المهيئه لقد
وضع الفلفل في مهالي أنا أحترق و أطعمني حبوبا منشطة و سائلي يتذفق بشدة من لعسة أنا خجلة دقا و
خائفة من مصيري بخيت كثيرا عندما توضعت ضرباته على مهالي و ازدادت قوته و ثباتا ابتعد عني لدقائق و
بعد اقترب من فمي و فك قيدك لأنشعر بنفسي سأنتقياً فك وثاقتي و جعلني أقف على ركبتي واحد منهم
أمسك شعري و أعاده للوراء و آخر يقف مواجهها لي يجعلني أمتثل قضيبه لقد عضته إنه يستحق لكتني
ندمت فورا عندما قرب توماس شيئاً ما يشبه المسدس أعتقد أنه يصعق أو ما شابه لأن عقلني كاد ينفجر و
حتى أنا تألمت من صرختي

أعاد الآخر قضيبيه لفمي و كل ذلك مصور

بعد كل ذلك

عك عني تلك الدبابيس وأخذني لغرفة الجلوس أجلسني على حضنه وفتح شاشة التلفاز شغل الفيديو وكان الجميع يشاهد باستماع سواي أبكي تارة من الفيد و تارة من الأبيادي التي تتلمسني وأصابع تو ماس

داخلي

دون سابق إنذا ضغط على كلمة "مشاركة" هل أنشره؟" بكاء هستيري لا لا لا تفعل "قولي أنا كلبة مطيعة" أنا...أنا كلبة.....مطيعة" لم تعجبني " امتصي قضيبي بشغف ربما غيررأيي " نزلت لقضيبه. امتهنته كما طلب و دموعي كانت تبلل كل شيء حتى أنه قذف داخل فمي أنا حقاً أرغب بالتنفيذ" مممممم....أنت جيدة لكن لا يكفي....افعلي ذلك مع الجميع" نظرت له بحقد كبير و انكسار كبير و لكنني لا أستطيع سوى التنفيذ بعد أن انتهيت قرب قدمه لوجهي "نظفتها بلسانك" نظرت له و كأنني أبول " بجدية؟" فقال دون تردد "إذا ننشره" أمسكت قدمه و بدأت بلعقتها و أنا أبكي بشدة

بعد أن انتهيت " كلبة مطيبة تعالى لحضني "

اقترفت منه وأنا مكسورة حقاً كان يرث على رأسي بطريقة مريبة " ولأن أيتها الجميلة سنشر الفيديو " لقد نشره ذلك الحقير لقد نشره فعلًا بدأت أضرب وجهي وأبكي كالمحجونة كان الضحك سيد المهزلة بدأت أضحك بهستيرية وأنا أضرب وجهي صفت بعدها قلت له " اريد الماء " وذهبت إلى المطبخ وأول ما وقعت عيني عليه هو الزجاج المكسور أمسكت زجاجة وغادرت الحياة تدريجياً بدأت أفقد الوعي وأآخر جملة سمعتها " أيتها المحجونة ماذا فعلت اعملها "

رأيكم بالبيانات كيف ملقيين هاري يدكّن تمومت أو تعبيش؟ أي ملاحظات؟

1mo ago

1mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع ولكنني حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقائيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدتها تحت ظروفها الخاصة 😊بدأ في 15/8/2022 انتهي

1mo ago

1mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع ولكنني حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقائيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدتها تحت ظروفها الخاصة ☺️بدأ في 15/8/2022 انتهي...

أعتقد أني نمت طويلاً خيوط الشمس تخرج من الشرفة و كأنها ذهب هذا يذكرني بشيء واحد فقط .. إنه الريف اشتقت لجوه و نقائمه كثيراً ترى هل عاد أبي إليه مع خيته كم أرغم بالسؤال أكرهه ذوقه أكرهه كثيراً لولاه لم أصل هنا فردوس : استيقظت يا ابني! تذكرتها هذه السيدة الكبيرة ... لقد كانت لطيفة معي لكن ما بها مرتبكة حتى أنها لا تنظر لعيوني خرجت أول كلمات خطرت لعقلي : أين أبي فردوس : ابني الجميلة (جلست على السرير) لا أملك الحق في التكلم معك بموضع غير عملي (أخذت رأسها و

أنها تخجل مما تقول) سيكون اليوم طويلاً لكنك تتخطيشه (أمسكت يداي) سيكون لطيفاً يوماً ما و سيدبك صدقيني زين : من تقصد़ين ؟ أشعر أنها لا تريد ذكر المقصود ... لقد ارتبت و جعلتني أنهض هي فقط تزيد الانتهاء بسرعة لم أرد إخراجها لذلك ذهبت معها أدخلتني الحمام و جعلتني أتعري لا أعلم هل هو جيد أن أتعري أمام أمي غريبة أذكر أمري عندما كانت تقول بحزم " لا تجعلني أحداً يلمسك ، لا ترى جسدي لأحد ، لا تكوني دون أخلاق " لم أشعر بنفسي أبي هل أنا الآن بلا أخلاق (بالمناسبة زين كثير بريئة و هذا بسبب أنها كانت عايشة بقرية ... يعني كلشي بسيط هنباك كلشي كانت بتعرفو القبلة الفرنسية) فردوس : لا تبكي أرجوك يا ابني لن أؤلمك لكنني لم أكن أبي بسبب الألم أنا فقط أبي بسبب الخجل

أعلم أنه سيكون قاسيماً مع هذه الطفلة وسيحرمنها من كل شيء تقترنه الحرية سيكون النفس محظماً عليها ... وهي ... آه من براءتها و نعومتها أرق من الثلج أنا حقاً أشعر بذنب كبير أحجزها لجديها ستكون مساء وليمة لذاك الأسد سيفترسها دون ذرة رحمة وهي ستبكي و تبكي ربما تعتمد عليه يوماً لكنها لن تدب .. و هو سيفي هو ... سيسقط عليها و يعذبها و ربما يحرمنها أطفالها سيسأل منها الحياة ربما تتساءلون من أين لي تلك المعلومات أنا ولدت في هذا القصر الكبير أمري و أبي كانوا يعملان هنا بمناصب عالية و بعد 19 عام من وجودي ماتت أمري بسبب والده الحقير .. لا كلمة حقير قليلة في الواقع حاول انتهاك شرفها لكنها لم تسمح له فقط والدي أمري عينيها و قتلها بعد أن اغتصبها ليال عديدة هو لم يقتلني لأنه أرادني خادمة لابنه القادر و لم يجد أحداً مخلطاً غيري حتى زوجته لقد كان بكاؤها و صراخها أكثر شيء مسماً كل ليلة هو لم يتركها حتى يوم ولادتها لقد كان يضايقها ... بل يغتصبها و في ذلك اليوم خرج جاد إلى الحياة ذاك الولد الذي كان ينام على صوت السياط لقد كان والده صارماً معه جداً يعذبه ليشتد عوده لقد انتهي من تعليمه في سنين قليلة أعزف أنه صنع نابغة لكن جسد جاد مليء بالجروح و الخدوش و كلها من قسوة والده عندما أكمل جاد سنه 21 مات والده أخيراً و حينها أقسم أنه لن يدخل بمحال عمل والده أبداً و لن يرث منه قرشاً واحداً عدا هذا القصر و بدأ يؤسس نفسه شيئاً فشيئاً لكن كما يقولون الولد ابن أبيه إنه مثله دون أن يدرى متكبر بكره و يتعالى سادي حقير يعذب كل من لا يعجبه و يأخذ كل ما يحلو له أما أمه تلك المسكينة ... أصيّبت بالسرطان منذ ستة أشهر و يبدو أن أيامها معدودة هي لا تتحسن و جاد لا يسمح لها بالسفر أو الخروج أو الدخول يعتقد أن أفضل عنایة ستلتلقها بهذا القصر

و الآن أنا أضع اللمسات الأخيرة على هذه الجميلة التي ستصبح زوجة الوحش

من بين أولئك الحالات وجد طبيب عالج جرح يدها و تركها تنام بهدوء ذهبوا كلهم بالطبع و لم يبق سوى توماس و ماري النائمة بدأت تتحرك و تتنقلب مما جعل توماس ينتبه إليها إنعاً جميلة جداً أظن أنني سأكرر جولة أخرى عندما تستيقظ فتحت عينيها ببطء و فرکتهما و بعدها فجأة بدأت تبكي ربما استوعبت حالها لا أدرى حسناً لن أتكلم أريد أن أرى ما ستفعل تنظر إلى الآن و بكاؤها يزداد

صوتها مبدوح جداً و شفاهها جافة : أرجوك احذفهم أفعل ما ت يريد ... اقتربت منها و جلست بطرف السرير أزلت عنها الغطاء لعلقت شفتاي ... إنها عارية مثيرة أغمضت عينيها و بكاؤها لم يتوقف قبلت رقبتها و امتصحتها لاسمعها تقول بانكسار : توقيف ابتعدت عنها : بما أنك استيقظتني ... يمكنك العودة إلى العزل ... عندما أتصل بك تردين ها؟

إنها لا تعطيني جواب قررت استغلال ضعفها هممت في أذنها : هل أنا حقير ؟ بالطبع كانت يداي تتجول على جسدها بحرية : للا لانت لست حقير : ششششششش لا دموع : ح حسنا كما تريد : ولا اعتراض بعد اليوم : لكن أرجووك ... احذف ..: سأفكـر بالـمـوـضـوـعيمـكـنـكـ الـدـهـابـ الـآنـ

لا أعتقد أنها ستذهب متأكد أسفلاها يحترق ولا تقوى على النهوض و بالطبع سأنتهز الموقف وأمضي
الليل أكلها

أهلاً بك سيد جاد كنا ننتظرك منذ زمن كرسيك لم يتحرك و الآن عالمنا يرحب بنايحة مثلك

القصر مليء بالحاضرين الجميع متزين و الموسيقا تحفل المكان دخلت لغرفة زين : هل انتهت ؟
فردوس : نعم سيدي عروستك جاهزة نظرت لي و كأنني سأقتلها أمسكت يدها و همست : لا تجرأي على الاستنجاد بأحد و لا على البكاء خرجت معها إلى الحضور و هي تمشي ورائي و قلبا ..هه أنا أسمع نبضاته دخلنا إلى البهو ليصفق الحاضرين اقتربت أمي منها و عانقتها بحرارة : انت رائعة الجمالسأبكي حقا ابني يتزوج من هذه الملك سيمكون مشاكسا اليوم ... لكن لا بأس تحمليه قليلا فقط غمزت لها و ضحكت بصوت عالي متأكد أن هذه الحمقاء لا تفقه شيئا و سأكون معلمها لكثير من الوقت

مر الوقت بيطء وأنا أرى زين أمامي كالتمثال هي لا تتجروا على فعل شيء حتى أنه شاردة تماماً... هذه ربما تخمن ما سيحدث لها بسبب العادات والتقاليد اضطررنا لمراسيم الزواج وفلا لم تخيب ظني لقد ارتبطت وكانت تبكي لكنها وافقت في النهاية وعندما رقصنا فقط دهست على قدمي لم أتألم لكنها مستفزة
كفاية لجعلني أعقابها بعد قليل

أراها ترتجف بينما أودع الضيوف اقتربت أمي و قالت : ليلة سعيدة أيها العروسان أتمنى أن تستمتعوا أمري المسكينة إنها ليلة سعيدة لي فقط هذه الغبية ستكون أدلة لإشباعي فقط ... هذا إن استطاعت صعدنا "غرفتنا" من الآن و صاعدا بدأنا تبكي ... حقا أريد ضربها الآن بعد أن دخلت الغرفة أغقت الباب بقوة دليلا على نفاد صبري أحب إرعابها انتفضت و بدأت تمسح دموعها أقفلت الباب و وضعت المفتاح على الرف بحيث لا تطاله كانت تنظر لي بخوف شديد ... بالأحدري كانت تنظر لأقدامي أين أمشي

أغلقت النوافذ والشرفة وأقفلتهم و من ثم المسئائر شغلت الإضاءة و قيمتها بعيوني إنها جميلة في الواقع جمالها قروي بحت لكنني أحبه ... يجذبني فستانها الأبيض و مكياجها الناعم متناسق مع بشرتها الشاحبة و بنيتها الضعيفة سألتها ببررة طبيعية ربما سأكون لطيفاً إن لم تغضبي : جائعة؟

نظرت إلى عينيهن تلمع كحلب قدمت له عظمة و لكنها سرعان ما تراجعت عن تلك النظرة : ل لا... أعرف
رفعت كتفاي بلا مبالاة : إذا لست جائعة تجعس دموعها و كأنني جلتها مئة جلة : لكن : لا يوجد لكن إنه
أول قانون... أسألك مرة واحدة فقط و تجيبيني مرة واحدة فقط لا للفرض الثانية

اقتربت منها للتراجع قليلاً...هـ أبن ستدهب إنها سجيني الآن : هل أخبرك شيء

أغمضت عينيها وأخفقت رأسها وبيدو أن عينيها ستمطر اقزرت من أذنها و همسـت : جديـمي يرحب بك.....
قطـيرـتي

رأيكم بالأحداثرأيكم بالكتابةكيف القصة بشكل عام ممكّن تفاعل لأعرف كيف شايفين الوضع 5

10mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يعييني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊⊗ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

و الآن أنا أضع اللمسات الأخيرة على هذه الجميلة التي ستصبح زوجة الوحش

من بين أولئك الحشارة وجد طبيب عالج جرح يدها و تركها تنام بهدوء ذهبوا كلهم بالطبع و لم يبق سوى توماس و هاري النائمة بدأت تتحرك و تنقلب مما جعل توماس يتتبه عليها إنعاً جميلة جداً أظن أنتي سأكرر جولة أخرى عندما تستيقظ فتحت عينيها ببطء و فركتهما و بعدها فجأة بدأت تبكي ربما استوعبت حالها لا أدرى حسناً لن أتكلم أريد أن أرى ما مستفعل تنظر إلى الآن و بكاؤها يزداد

صوتها مبدوح جداً و شفاهها جافة : أرجوك احذفهم أفعل ما ت يريد ... اقتربت منها و جلست بطرف السرير أزلت عنها الغطاء لعقت شفتاي ... إنها عارية مثيرة أغمقت عينيها و بكاؤها لم يتوقف قبلت رقبتها و امتصتها لاسمعها تقول بانكسار : توقيف ، ابتعدت عنها : بما أنك استيقظي ... يمكنك العودة إلى المنزل ... عندما أتصل بك تردين ها؟

إنها لا تعطيوني جواب قررت استغلال ضعفها هممت في أدتها : هل أنا حقير ؟ بالطبع كانت يداي تتجلو على جسدها بحرية : لا لا انت لست حقير : شمشششششش لا دموع : ح حسناً كما ت يريد : ولا اعتراض بعد اليوم : لكن أرجووك ... احذف .. : سأفكّر بالموضوع يمكنك الذهاب الآن

لا أعتقد أنها ستذهب متأكد أسفلاها يحرق ولا تقوى على النهوض و بالطبع سأنتهّي الموقف وأمضي الليل آكلها

أهلاً بك سيد جاد كنا ننتظرك منذ زمن كرسيك لم يتدرك و الآن عالمتنا يرحب بنابغة مثلك

22/1/2022 القصر مليء بالحاضرين الجميع متزين و الموسيقا تحتل المكان دخلت لغرفة زين : هل انتهت ؟ فردوس : نعم سيدي عروستك جاهزة نظرت لي و كأنني سأقتلها أمسكت يدها و هممت : لا تجرأي على الاستنجاد بأحد و لا على البكاء خرجمعها إلى الحضور و هي تمشي ورأي و قلبها .. هه أنا أسمع نبضاته دخلنا إلى البهو ليصفق الحاضرين اقتربت أمي منها و عانقتها بحرارة : انت رائعة الجمال سأبكي حقاً ابني يتزوج من هذه الملك سيمكون مشاكساً اليوم ... لكن لا بأس تحمليه قليلاً فقط غمزت لها و ضحكت بصوت عالي متأكد أن هذه الحقيقة لا تفقه شيئاً و سأكون معلمهها لكثير من الوقت

هر الوقت ببطء وأنا أرى زين أمامي كالتمثال هي لا تتجروا على فعل شيء حتى أنه شاردة تماما...هه ربما تخمن ما سيحدث لها بسبب العادات والتقاليد اضطررنا لمراسم الزواج وفلا لم تخيب ظني لقد ارتبت وكانت تبكي لكنها وافقت في النهاية وعندما رقصنا فقط دهست على قدمي لم أتألم لكنها مستفزة كفاية لجعلها أعقابها بعد قليل

أراها ترتجف بينما أودع الضيوف اقتربت أمي وقالت : ليلة سعيدة أيها العروسان أتعنى أن تستمتعوا أمي المسكونة إنها ليلة سعيدة لي فقط هذه الغبية ستكون أدلة لإشبعي فقط ...هذا إن استطاعت صعدنا "غرفتنا" من الآن وصاعدا بدأت تبكي ...حقاً أريد ضربها الآن بعد أن دخلت الغرفة أغقت الباب بقوة دليلاً على نفاد صبرىأحب إزعابها انتفخت وبذلت تعسخ دموعها أقفلت الباب وضع المفتاح على الرف بحيث لا تطاله كانت تنظر لي بخوف شديد ...بالآخرى كانت تنظر لأقدامى أين أمشي

أغلقت النوافذ والشرفة وأقفلتهم ومن ثم الستاير شغلت الإضاءة وقيمتها بعيوني إنها جميلة في الواقعجمالها قروي بحت لكنني أحبه ...يجذبني فستانها الأبيض وكياجها الناعم متناسق مع بشرتها الشاحبة وبنيتها الضعيفة سألتها بنبرة طبيعية ربما سأكون لطيفاً إن لم تغضبني : جائعة؟

نظرت إلي بعينين تلمع حكلاً قدمت له عظمة ولكنها سرعان ما تراجعت عن تلك النظرة : ل لا...أعرف رفعت كتفاً بلا مبالغة : إذا لست جائعة تجعى دموعها و كأنني جلتها مئة جلدة : لكن : لا يوجد لكن إنه أول قانون ...أسألك مرة واحدة فقط وتجيبيني مرة واحدة فقط لا لفرص الثانية

اقتربت منها لتتراجع قليلاً...هه أبن ستدهب إنها سجيني الآن : هل أخبرك شيء
أغمضت عينيها وأخفضت رأسها و يبدو أن عينيها ستمطر اقتربت من أذنها و همست : جحيمي يربح بك
قصيرتي

رأيكم بالأحداثرأيكم بالكتابةكيف القصة بشكل عام ممكن تفاعل لأعرف كيف شاييفين الوضع 😊 5

10mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع ولكن حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي وتزداد شهوّاتي أشعر أنه يحميّني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 💔 18+ بدأ في 15/8/2022 انتهت...

10mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع ولكن حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي وتزداد شهوّاتي أشعر أنه يحميّني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه

البارت عبارة عن مشاهد جنسية 💋

"ماذا يقصد بجحيمه و هل يوجد أسوأ من ما عشته؟"

WRITER # تبكي زين بزيارة أمسك جاد رأسها و اقترب من فمها و بدأ يقبلها كانت تحاول إبعاده مقاومته لكنه أقوى منها بأضعاف افترس شفتيها العذراء بقوه و كانت فقط تبكي و تضرره على صدره و بعد أن شرّك شفتيها ابتعد عنها ليراها تذهب إلى الحمامنعم لم تحتمل شناعة الموقف و راحت تتقيأ ظل واقفا في مكانه ينتظرها حتى تعودكان صوت بكاؤها مسموعا و عندما شعر أنها انتهت و لم تأتي : زينمشى خطوات إليها ... كانت تسمعهم بوضوح و ترتجف أوصالها مع كل خطوة : هيا صغيرتيلا أرغب بالانتظار قال بصوت بارد مخيف و صارم : اخرجي طارعت نفسها كثيرا حتى خرجت و هي تمسح دموعهايا لها من مسكنة ماذا سيدث عندما تتعري أمامه أوهه عندما يخترقها قال مجددا :

اقترب

جلس على الأريكة لتقترب إليه و مع كل خطوة تخطوها تشعر أنها تقترب من جحيمها حقا طبطب لها على المكان الفارغ بين قدميه فجلست بتردد حاوطيها بذراعيه و بدأ يقبلها من رقبتها و هي تحاول إبعاده قدر المستطاع حتى أمسك يديها بقوة و جعلها تتآوه من الألم : اصرخي قدر ما تشاءينأريد أن أسعف صراخك وبكائك الليلة .. و كل ليلة ما إن سمعت ذلك حتى علا صوت بكاؤها وأصبحت تتحرك بعشوائية : اتركيأرجوك ... تؤلميآه توقف عن امتصاصها و عضها وطبع علاماته عليها أمسك وجهها و أداره إليه و كاد أن يقبل شفتيها : إن تقيائي مرة أخرى سؤلمك حقا وضعت يديها على فمها و بدأت تبكي و تنظر لعينيه و كأنها تقول لا تفعل أزال يديها و قبل فمها بوحشية أكثر من ذي قبل و ما إن تركها حتى ذهبت تتقيأ و هي تبكي لكن هذه المرة خرجت وحدها من الحمام إنها تتعلم بسرعة أooooووو وتجنب العواقب فقط اقترب منها و لفها ليقابل ظهرها فتح سباب فستانها للتشهق و يدها على فمها مما فعله حرد فعل سريع : لالا تفعل و ابتعدت حسنا لقد نجحت بإثارة غضبهصفعها على وجهها و الآخر و الآخر : القانون الثانيكلمة لا ليست من مفرداتك و لا يوجد أية كلمة تعبر عن الرفضأنت ستطيعيني حتى لو أمرتك بالموت بكاء رماها على السرير و بدأ بخلع ملابسه و عندما خلع البوكسير شهقت مجددا و أدارت وجهها للطرف الآخر " ماذا يفعل ...بكاءلها يعري نفسه " اقترب منها و بدأ يعريها أيضا و هي تبكي و تحاول الفرار : أنا أسيطر على أعصابي حتى الآنفقط لا يجعليني أفقد السيطرة : أرجوووك ...ابتعد ضرب على رأسه ضربة تهد حائطا و نظر لها بعينين كالجمربصراخ : لا زالت تقول ابتعدأمسك حزامه و اقترب منهاالتفي ... " آسفه ... أرجوووك " ...بصراخ أكثرالتفي أيتها اللعينة جعلها تنام على بطئها و بدأ يضربها على مؤخرتها كانت تتلوى من الألم و تصرخ بالعقلوب حتى رمى الحزام من يده و رمى البوكسير أزال عنها ثيابها و هي لا تقوى على الحركة حتى بقيت بالملابس الداخلية السوداء : في المرة القادمة كوني مطيبة كانت تبكي بصمت بينما تتجول أسنانه على جسدها و كلما شعرت بالغثيان تحاول الهرب للتقيؤ لكنه لا يسمح لها و يذمرها أنه سيضربها أكثر من ذلك فك حمالة الصدر أصبح وجهها أحمرأ كالطماطم و بدأت تبكي بهستيرية لا تستطيع أن تقول لا و لا تستطيع الابتعاد فقط تبقى ساخنة أمسك واحدا و بدأ يعصره و الآخر في فمه يعضه و يمتصه لقد كانت ترتعش كثيرا و كأنه يخترقها و أكثر

ذلك يدل على أنها لم تتعرض لمغازلة في حياتها حتى و ذلك ما جعل جاد سعيدا إنه بدايتها و نهايتها حالكها الأول و الأخير تجولت يده إلى الأسفل و أنزلت ما تبقى من ملابس داخلية ذلك ما جعلها تبكي بحرقة و تتشجع : أرجووك : قولي " ضاجعني " : أرجووك ابتعد ضربها على وجهها حتى نزف أنفها أما شفتاها فتهزف من الأساس : والآن قولي " ضاجعني " بكاء شديد و ترجي : تؤلمني : زين سأعيدها للمرة الأخيرة .. رص على أسنانه و رفع رأسه لأعلى و شد شعرها و أعاد رأسها للوراء قولي ... ضاجعني نفت برأسها : أنت تؤلمني اتركي أرجووك : هل أنت غبية ؟ هل أقتلك ؟ لماذا أفعل معك هنا أخرىني ؟ أقول لك لا يوجد رفض و ترفضين ... و تعيدين الرفض مرات عديدة ... هل أقطع لسانك و أطعمه لثلكي لماذا أفعل بك قولي أتخاليني لا أفعلها لا أيتها العاهرة أفعلها استقام عنها و دخل الدمام خرج بعد قليل و معه مقص كبير اقترب منها و قال مع ابتسامة مجنونة : مدي لسانك نفت برأيها و هي تبكي و تمسك يده بترجي أحت رأسها ووضعت يديها على أذنيها و قالت بخفوت : ضاجعني أعاد المقص إلى الحمام و اقترب منها : لم أسمع لماذا قلتني ؟ بكاء : ضاجعني : أحسنت فتح قدميها لكنهاأغلقتهم لا إراديا فتحهما مرة أخرى و أمسكهما قرب رأسه من مهبلها و كان مليئا بالسوائل و كأنه ضاجعواها ألف مرة لا أعلم لماذا يفعل بالضبط لكنني أتألم كثيرا وأشعر بشعور معرف جدا ... أريد التقيؤ لكنه لا يسمح لي آه ههه يدخل أصابعه بي آه لماذا يفعل يجعلني أبكي فقط و الآن يهمس كالمعجون " ام لذيد " انه يصدر أصوات غريبة من فمه أنا حقا لا أفهمه آهها أنا أتألم كثيرا # JAD و الآن سأدخل قضيبي باعدت بين قدميها أكثر وأدخلته لأسفع صرختها تدوى في الغرفة جيد أنها تعزل الصوت و إلا كانت أمي بيننا الآن بدأت أدخل و أخرج بها و همست " ضيق " أنا أعلم أنها نقية حتى في تفكيرها و رودها إنها حملها صغير علق في شبكة عنكبوت كانت تبكي و تضرب على السرير من الألم و تنفي برأسها هه مجرد طفلة لا تعرف كيف تستمتع سارت من حركتي قليلا لقد بدأت أشعر بالنشوة هل حقا هذه الصغيرة توصلني للنشوة وأكثر الأجسام أنسنة و إثارة لم توطلي بتلك السرعة ... غريب برأها تتبخط مجددا ... يبدو أنها ستنتقيا أشعر بشيء يدخل بي إنه كالسائل بطني ممتنعة أشعر أن ذاك الشيء بداخلي سيخرج من حلقي أنا أضرب على السرير و على صدره و كل شيء و أترجم لكني لا أجرو على قول ابتعد إنه على تلك الحالة منذ ساعات يرتاح قليلا و هو بداخلي و يعاود الكرة ... لا يتركني التقط أنفاسي حتى قدماي تؤلمانني كثيرا و هو يريدني أن أقف الآن # JAD أستطيع الاستمرار حتى الصباح لكنني لا أريدها أن تموت ... ساكتفي هنا أجرها إلى الحمام و هي كالآموات جسد بلا حياة تمشي كالبطريق لا تريد أن تلصق قدميها معا فتحت ميام الحوض و الآن أجلسها بداخله ساخذ دوشها سريعا ثم أتركها تستحم وحدها تجلس على الأرض تضم ركبتيها لصدرها وتضع رأسها عليها أعتقدها تبكي لا بأس معي طالما انتهيت منها خرجت من الحمام و ما إن أغلقت الباب حتى علا صوت بكائها كأنها تضرب نفسها ... أسمعها تتكلم " لماذا فعل بي ... ماذا فعل بي أنا أتألم أبيبي أمبيبي أنا أريدكم ... آهها أنا خائفة لما صمت هل أذت نفسها فتحت الباب لأراها ملقاء على الأرض لقد أغضي عليها مضطر لحمامها ثم أقيها على الأريكة -----

ما هذا الألم الفظيع جسدي آه و كأنني وقعت من الطابق الاخير لحظة " فركت عينيها " تذكرت " نظرت حولها هل يوجد أحد في الجوار " أشعر بالبرد و الجوع و التعب أريد أبي

استقمت عن الأريكة وتجولت حافية في الغرفة كنت أرتدي لباسا مخزيأ أجمل من نفسي به إنها الرابعة فجرا دخلت إلى الحمام و غسلت وجهي نظرت إلى المرأة بحسنة ماهذه اللوحة الفاشلة التي صنعها يجب أن أرمي في القمامنة أقسم أن دموعي جفت من البكاء تهالكت روحني و هو لزال يقتلني أكثر أنا متعبة متى أعود منزلي و حياتي القديمة خرجت من الحمام لأجد أنه يجلس على الأريكة التي كنت

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحوش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊 📅 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

ما هذا الألم الفظيع جسدي آه و كأنني وقعت من الطابق الاخير لحظة "فركعت عينيها" تذكرت "نظرت حولها هل يوجد أحد في الجوار "أشعر بالبرد والجوع والتعبأريد أبى

استقمت عن الأريكة وتجولت حافية في الغرفة كنت أرتدي لباسا مخزيا أخذل من نفسي به

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحوش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الديابة و ددها تحت ظروفها الخاصة 😊 no بدأ في 15/8/2022 انتهي ...

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحوش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊 ١٨ بدأ في 15/8/2022 انتهي ...

نامت حائعة!

٠٠٠ مرح شهراً على ذاك اليوم نمت جائعة دينها... لكنه شبع بل أتخم... أنا لم أرى أحداً سوى وجهه القبيح
.. لا للفاز لا شباك لا طعام لا نوم... كل شيء ممنوع حتى الملابس أنا عارية في هذه الغرفة دوماً حتى
المياه رغم تواجدها في الحمام بشكل عام غير مسموحة أنا لم أخالف أوامرها أبداً... لم أتجرأ لكنني متعبة
جداً.... يأخذني كل ليلة بالقسوة وبالعنف منذ يومين فقط فهمت أنها تدعى ممارسة الجنس وتحدث بشكل
طبيعي بين "الزوجين"... لقد قالت لي فردوس عندما كانت تعتمي بنظافتي الشخصية أحياناً يجعلني أنام
على الأرض وأحياناً يجعلني أستحمل بعاء باردة بالإضافة إلى بكائي أنا أبكي كل يوم من الجوع يتركني طوال
النهار دون طعام وأحياناً يحرمني من الطعام فقط لأنه غاضب من عمله و ما ذنبي ! يدخل الغرفة في
منتصف الليل ويقدم لي القليل حتى في قريتي كنت آكل أكثر أنا الآن أتألم من بطني كثيراً إنها الدورة
الشهيرية أعتقد أنها خامس مرة لي أنا أتألم منها كثيراً وأبكي كالمحجونة دخلت إلى الحمام و ارتديت
سروراً من ثم فوطة صحية أبكي وأبكي جلست على الأريكة أتلوي من الألم كان وقت وصوله قد حان فتح
باب الغرفة و كالعادة وجدني أبكي أضع يدي على بطني وأنطوي على بعضي وقفزت عندما جاء... هو من
علمني كيف أكون كلباً مطيناً كم هذا مهين صحيح أني صغيرة ولا أفقه شيئاً من تلك القدرة لكنني
لست غبية وأعلم أن تلك المعاملة أسوأ شيء أرغب بالهرب والابتعاد

تجاهلي و خلع ملابسه... وأخذ حماماً هو لم يجلب طعاماً... لماذا لقد كنت مطيبة اليوم عاودت الجلوس و
البكاء بقلة حيلة من الألم والجوع خرج من الحمام و قيموني بنظراته " ارتدى ملابساً " مسحت دموعي
ووقفت مجدداً أخذت نفساً عميقاً و قررت أنا أقول بشجاعة مزيفة " أنا جائعة " خبات وجهي مباشرة و
أغمضت عيني من صفة قد تأتي لكنه رفع كتفيه بلا مبالاة " إذا تفضلين الطعام على والدك ! " نظرت إليه
بدهشة و ارتسماً شبح ابتسامة على وجهي ركضت مباشرةً لغرفة الملابس أنا أدخلها للمرة الأولى ارتديت
أول شيء أمسكته و خرت إليه لقد ارتدى ثياب المنزل... هل أبي هنا؟ قلت له بابتسامة لا إرادياً " انتهيت "
كان يدخن كعادته و بدأت أسعف كعادتي نظر إلى بطرف عينه و أعاد نظره لهاتفه " اخليها طعامك على
الطاولة " اقتربت منه أكثر فنظر إلى بحده فتراجع و تجمعت الدموع بعيوني " لا أريد الطعام " استقام عن
الأريكة وأمسك كتفي بشدة " للأسف قصيري ... لا للفرص الثانية " بدأت أبكي كالأطفال و أنا بين يديه
أمسح دموعي و هو فقط ينظر لي هو لا يعطياني تعبيراً فقط ينظر على الأطفال واسيوني قل لي أنه بخير قل
سأراه مرة أخرى لكن لا هو يعيش حرق دمي " ششاششششش إن لم تتناول الطعام خلال خمس
دقائق ... تدرمين منه ليومين " نظرت إليه بقلة حيلة و اتجهت للطاولة و تناولت طعامي بسرعة في الواقع
بدأت أعتقد على قلة الطعام و يعجبني جسدي أكثر هكذا أنا نحيلة كعارضه أزياء مشهورة كم أكره ذاك
الرجل، لقد عاد لمكانه يدحن و كان شيئاً لم يكن أنا أشتاق لأبي): انهيت طعامي أخيراً غسلت يدي و
عدت أجلس على الأريكة بهدوء غريب بأشعر بشعور غريب و أنا أرتدى ملابس لقد اعتدت أن أكون عارية
لا لا زين هذا مقرز

تلك الصغيرة الفضولية تريد أن ترى ما أفعل بها وهي لا تعلم ماذا أفعل بوالدها لكن للأسف سيكون
ميتاً في غضون أيام و هي بنفسها ستقتلها

أما الآن فحان وقت تسليتي إنها مطيبة لقد خلعت ملابسها و تنتظرني بهدوء

أراها تجلس على الصاعقة ... هذا الجهاز بشكل دولاب الحظ ... الحظ السيء بعد أن استقلت بشكل نجمة
عليه فإن قدميها و يديها قد كبلتا أشعّلت شاشة العرض الكبيرة و أطفأت الإنارة و بدأت الفيديوهات
النفسية تعرض " تذكرين القواعد أغلاقي عينيك و تحددين عشر مرات كل مرة " إنها عنيدة دوماً و لا تجيب

مبشرة لنرى إن كان السبات يسمعني إجابتها أدرت الدوّلاب ليدور في مكانه وأضرتها في أي مكان و هي فقط تصرخ كالجنونة اللوم عليها هي لم تجني و تجاهلتني "تو....قف " سأضرها حتى تتذر ... أنا أستمتع " كانت هناك قاعدة تقول أن كلمات الرفض ممنوعة ، لكنك طبعاً تحبين خرق القوانين ، جيد اني هنا سأعلمك جيداً كيف ترفضين أمري " صرخاتها تزداد و دموعها لم تعد تنزل أما عينيها ههه فستخرج من مكانها توقفت عن ضربها و مبشرة شغلت التلفاز كادت تغلق عينيها " إياكي " فتحت عينيها و هي تبكي و تشاهد شخصاً يتقطع و يطير في قدر كبير غريب لها تأثير تلك مشاهد عادية أشاهدها كل يوم و أفعليها بنفسي لكنها طفلة دساسة تجاه كل شيء و أنا سعيد تدويرها لا أحتاج مشاعرها المبتدلة ، فقط صراخها و خصوصيتها

اعتقدت أن أريها الكثير من مقاطع الفيديو كل يوم و ليست أية مقاطع جماعيّها نفسية و مؤلمة و قلبها الصغير لا يتحمل بعد كثير من البكاء و التوسل أطفأت شاشة التلفاز و أزالتها عن الصاعقة لقد كانت مطيبة اليوم و لم أحتاج لتأديبها

جلست على الأريكة و هي تهذى بكلمات غير مفهومة أدخلت سجارة تلو الأخرى و أنا أتصفح هاتفها

طرق باب الغرفة و هذا ليس شيئاً اعتقدت عليه لا أحد يجرؤ على الاقتراب أشرت لزين بالدخول و فتحت بباب الغرفة واأنا أجي إنها أمي كانت تنظر يميناً و شمالاً و كأنها تبحث عن أحد سيررين: إذا؟ إذا؟؟؟ أين هي؟ من؟ زرتك: تغيير ملابسها دخلت أمي دون إذن و كانت تناذها بصوت عالي و طبعاً زين لم تخرج إن لم أسمح لها ناديت على زين لتخرج جيد لقد ارتدت بنطالاً طويلاً و قميص بأكمام لا أريد لأمي أن ترى جسد هذه الصغيرة فيتأنّم مرضاها أكثر وقف زين خلفي بينما أمي تناذها باستفهام كسرت الصمت القاتل: بنبيتي الجميلة .. اقتربت بخطوات و أنا و سيجاري نراقب بصمت و غمامه الدخان فوق رأسي لها لا تزالين للأسفل أنا أحبك مجالستك نظرت لي زين و الارتباك على وجهها..... فقلت: كانت مريضة

تنهدت أمي بعدم تصديق وعانت زين: انت نحيلة جدا ألا تحبين الطعام المقدم أم أنه لا تأكلين نظرت لي بعد تلك الجملة و كأنها تعرف كيف أعمل هذه القصيرة

7mo ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يدميّني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊⊗ بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

تلك الصغيرة الفضولية تريد أن ترى ما أفعل بها وهي لا تعلم ماذا أفعل بوالدها لكن للأسف سيكون ميتاً في غضون أيام و هي بنفسها ستقتله

أما الآن فحان وقت تسليتي إنها مطيبة لقد خلعت ملابسها و تنتظرني بهدوء

أراها تجلس على الصاعقة ... هذا الجهاز بشكل دولاب الحظ ... الحظ السيء بعد أن استلقت بشكل نجمة عليه فإن قدميها و يديها قد كبلتا أشعلت شاشة العرض الكبيرة و أطفأت الإنارة و بدأت الفيديوهات النفسية تعرض " تذكرين القواعد أغلكي عينيك و تجلدين عشر مرات كل مرة " إنها عنيدة دوماً و لا تجيب

مبشرة لنرى إن كان السبات يسمعني إجابتها أدرت الدوّلاب ليدور في مكانه وأضرتها في أي مكان و هي فقط تصرخ كالجنونة اللوم عليها هي لم تجني و تجاهلتني "تو....قف" سأضرها حتى تتذر... أنا أستمتع " كانت هناك قاعدة تقول أن كلمات الرفض ممنوعة، لكنك طبعاً تحبين خرق القوانين، جيد اني هنا سأعلمك جيداً كيف ترفضين أمري " صرخاتها تزداد و دموعها لم تعد تنزل أما عينيها ههه فستخرج من مكانها توقفت عن ضربها و مباشرةً شغلت التلفاز كادت تغلق عينيها "إياكي" فتحت عينيها و هي تبكي و تشاهد شخصاً يتقطع و يطير في قدر كبير غريب لها تأثير تلك مشاهد عادبةً أشاهدها كل يوم و أفعلاها بنفسي لكنها طفلة دساسة تجاه كل شيء و أنا سعيدةً تدويرها ... لا أحتاج مشاعرها المبتدلة، فقط صراخها و خضوعها

اعتقدت أن أريها الكثير من مقاطع الفيديو كل يوم و ليست أية مقاطع جماعيّها نفسية و مؤلمة و قلبها الصغير لا يتحمل بعد كثير من البكاء و التوسل أطفأت شاشة التلفاز و أزالتها عن الصاعقة لقد كانت مطيبة اليوم و لم أحتاج لتأديبها

جلست على الأريكة و هي تهذى بكلمات غير مفهومة أدخلت سجارة تلو الأخرى و أنا أتصفح هاتفها

طرق باب الغرفة و هذا ليس شيئاً اعتقدت عليه لا أحد يجرؤ على الاقتراب أشرت لزين بالدخول و فتحت بباب الغرفة واأنا أجي إنها أمي كانت تنظر يميناً و شمالاً و كأنها تبحث عن أحد سيررين: إذا؟ إذا؟ أين هي؟ من: زرتكم: تغير ملابسها دخلت أمي دون إذن و كانت تناذها بصوت عالي و طبعاً زين لم تخرج إن لم أسمح لها ناديت على زين لتخرج ... جيد لقد ارتدت بنطالاً طويلاً و قميص بأكمام لا أريد لأمي أن ترى جسد هذه الصغيرة فيتآزم مرضها أكثر وقف زين خلفي بينما أمي تناذها باستفهام كسرت الصمت القاتل: بنبي الجميلة.. افترست بضع خطوات و أنا و سيجاري نراقب بصمت و غمامه الدخان فوق رأسي لها لا تزالين للأسفل أنا أحبك مجالستك نظرت لي زين و الارتباك على وجهها..... فقلت: كانت مريضة

تنهدت أمي بعدم تصديق وعانت زين: انت نحيلة جدا ألا تحبين الطعام المقدم أم أنه لا تأكلين نظرت لي بعد تلك الجملة و كأنها تعرف كيف أعمل هذه القصيرة

بعد ان اتفقنا ان تنزل زين بين الحين و الآخر ذهبت امي خارج الغرفة لترك زين بين افكارها ... حقاً امي لقد محبتني برمجة شهر كامل هل كان من الضروري ان تلعي بعقلها

كانت تنظر لي بعمق و كأنها ليست الفتاة التي ترتعش من نفسي رفعت كتفاً و ذهبت الى الحمام

بدا لي جاد مضحكاً مع والدته حتى اني ضحكت سراً رغم قوته و جسمه المهيّب و نظراته الثاقبة الا انه كان لطيفاً مع والدته وذلك ليس من طبعه..... لقد أعجبني ذلك و أخيراً الحرية سأشاهد التلفاز و أخرج للحقيقة كنت يومياً اشاهد الحقيقة من شباك الغرفة المغلق حتى اني تخيلت كيف العب و العب على العشب الاخضر المفعم بالحيوية على عكس هذه الغرفة الميتة

أنا لن ااخع " بيجامي " و ان غضب مني او ضربني او حتى درمني من الطعام فلقد اعتقدت تلك الاشياء و أصبحت روتيناً أكثر من عقاب انا حقاً اشعر بشعور جميل هذا المدخل على جسمي كم هو دافئ

يتنااسب تماماً مع فصل الشتاء أشاهد النافذة بفاح مفتودة قلت بصوت مسموع و أنا أحرك يدي بسرعة " جميل جميل جميل " لم اتمالك نفسي رغم معرفتي انه في الحمام و يمكن ان يخرج دون ان اشعر لكنني بدأت الرقص حول نفسي و تخيلت اني انزلج و انا اعتمم بصوت مرتفع نسبياً " لا لا اي لا لا لا لا لا اي " مع تلك الدقائق سافرت روحني خارج هذا القصر كنت سعيدة جداً اضحك من قلبي الى ان اصعدت بشيء

طلب أصلب من الجدار ابتعدت عنه فورا و طأطأت رأسي و قلت بصوت منخفض "آسفه" رغم ذلك كانت روحي تضحك من بلادة الموقف لم أسمع رده حينها لكنه فقط جلس على السرير و راح يدخن من جديد و أنا بقيت واقفة حتى سمعت صوته الحازم القاسي ليتني لم اقابلة بهذا الوضع وبهذا الاجبار ... لكن قد أغرت بشكله الرجولي و هيبيته الطاغية "تعالي هنا" كان يطبطب على السرير بجانبه ذهبت إليه بخطوات ثابتة بعكس قلبي المرتجف جلست على السرير شعرته هادئا عكس عادته نادرا ما يكون هكذا بثقة مصطنعة "نعم" تنهد ثم "تبأ لعينيكي" اووووف ... يقلبي الان قبلة همجية أخرى و أنا على ان اصمت كل مرة و الا ستتحول الى ضرب و اذلال فقط لما يشتمني و يلقبني بالقاب نابيةانا لست من الشارع أنا فتاة تملك قيمها و اخلاقا لقد تربيت ايضا و كرامتي ...انا لا اتخلى عنها ...حتى لو كان مقابل الموت

"ابتعد عني فقلت بجمود و استعد للعواقب" لا تشتمني مجددا....انا انسان "

ماذا هل قتلي سرعة لانتي لا اشعر بشيء حتى الان نظرت عيني الباكietين لعينيه الباردين هذا الضخم كم أمقته

سرعان ما قربني لصدره و بدأت دموعي تنهمر استلقى على الوسادة و أنا على صدره لا أجرؤ على الحركة يمسح على شعري بلطفانا اعلم لن يبقى هكذا دائما عندما يغضب بشدة يبدأ بنفس الطريقة لذلك لا استطيع السيطرة على دموعي

"هل تريدين ان تعاملني كإنسان؟"

لم اجب فقط ابكي حتى شد شعري قلت لكم لقد بدأ "أجيبي" ابتعدت عنه قليلا ليعيدني بعنف لصدره لا أريدك أن يسمع اضطرابي "نعم... اريد" "أن ترتدي ملابساً كـالآن؟" "نعم" بكائي يتوقف تلقائيا هل هو الان يطيني املا بتحريري من قفصه "ان تأكلـي على الطاولة مع الناس و العالم لا على الأرض؟" "نعم" نعم اريد "ان تخرجـي و تتسوقي و تتكلمي مع صديقاتك؟" "أجل.....أجل هذا ما أريدك" "أن تنطاعي لي حتى اريد و كيفما أريد؟" صمت لاستوعب ماذا قال "ماذا؟" شد شعري بقوة و فتح زرا من قميصي لترجف أوصالي من الاتي أعاد سؤالـه مرة أخرى و يكمـل فـك الـازـار فأـمسـكت يـده و زـرـتهم مـرـة أـخـرى و اـبـتـعـدـتـ عنـه قـلـيلا و هو فـقط يـشـاهـدـ بـعيـنيـهـ الشـيـطـانـيـةـ" لا.....لا أـرـيدـ" صـفـقـ بـحـرـارـةـ ليـ وـ قـالـ بـعـدـ أـمـسـكـنيـ مـجـدـداـ" قـصـيرـتـيـ....صـغـيرـتـيـ وـ جـمـيلـتـيـ....سـأـعـكـسـ إـجـابـاتـكـ كـلـهاـ وـ سـأـتـصـرـفـ عـلـىـ هـذـاـ الأـسـاسـ فـيـ الـوـاقـعـ أـسـتـطـعـ أـنـ أـبـطـ رـقـبـتـكـ بـطـوقـ الـكـلـابـ وـ أـطـعـمـكـ مـنـ طـعـامـهـمـ وـ أـجـعـلـكـ تـنـامـيـنـ عـلـىـ الـأـرـضـ كـالـحـيـوـانـاتـ تـعـامـاـ أـعـتـقـدـ أـنـكـ سـتـقـدـرـيـنـ النـعـمـةـ الـتـيـ تـعـيـشـيـنـ فـيـهـاـ وـ تـصـمـيـ أـلـيـسـ كـذـلـكـ قـصـيرـتـيـ؟" لـقدـ كـانـتـ يـدـهـ رـقـبـيـ وـ الـأـخـرىـ تـفـكـ أـزـارـ الـقـعـيـصـ مـرـةـ أـخـرىـ وـ أـنـاـ أـبـكـيـ بـحـرـقـةـ وـ مـرـارـةـ قـلـتـ بـصـوـتـ مـنـخـفـضـ..أـكـرـهـكـ... عـلـاـ صـوـتـيـ أـكـثـرـ ..أـكـرـهـكـ... أـبـعـدـتـ يـدـهـ وـ اـسـتـدـرـتـ إـلـيـهـ أـضـرـبـهـ عـلـىـ صـدـرـهـ وـ أـكـرـهـكـ بـأـعـلـىـ صـوـتـيـ أـنـاـ لـأـرـىـ أـمـامـيـ فـقـطـ أـرـيدـ إـفـرـاغـ مـاـ بـدـاخـلـيـ مـنـ حـسـرـةـ" أـخـرجـيـ مـنـ هـنـاـ لـأـحـتـمـلـ هـذـاـ....أـنـاـ لـسـتـ حـيـوانـاـ أـلـيـفـاـ لـأـتـبـسـيـ هـكـذـاـ

"أـرـجوـوـوكـ" كـانـ وجـهـيـ عـلـىـ صـدـرـهـ إـنـهـ يـعـانـقـيـ وـ أـعـتـقـدـ أـنـهـ غـاضـبـ سـيـكـسـرـ عـظـامـيـ مـنـ عـنـاقـهـ هـذـاـ" شـشـشـشـشـ.....صـغـيرـتـيـ اـنـتـ تـحـبـيـنـ العـقـابـ حـقاـ" أـنـاـ أـكـرـهـكـ لـأـرـيدـكـ اـعـدـيـ لـلـبـيـ... اـرـيدـ مـنـزـلـيـ" عـلـىـ ذـكـرـ والـدـكـ اـسـتـعـدـيـ حـتـىـ غـدـ....سـنـقـتـلـهـ مـعـاـ" حـلـ يـدـيـهـ عـنـيـ فـأـبـتـعـدـتـ عـنـ السـرـيرـ وـ نـظـرـتـ إـلـيـهـ وـ وضعـتـ يـدـيـ عـلـىـ رـأـسـيـ" مـاـذـاـ تـقـولـ؟" رـفـعـ كـتـفيـهـ بلا مـبـالـةـ نـظـرـتـ حـولـيـ كـلـ شـيـءـ يـدـورـ يـاـ اللـهـ أـنـاـ صـغـيرـةـ عـلـىـ كـلـ هـذـاـ جـلـسـتـ عـلـىـ الـأـرـضـ أـبـكـيـ وـ أـبـكـيـ نـظـرـتـ إـلـيـتـ بـحـقـدـ وـ بـدـأـتـ أـضـرـبـ الـأـرـضـ" أـكـرـهـكـ أـكـرـهـكـ كـثـيرـاـ" اـسـتـقـمـتـ وـ بـدـأـتـ أـرمـيـ الـكـرـيـسـتـالـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـ أـصـرـخـ كـالـمـجـانـينـ سـاعـاتـ وـ أـنـاـ أـصـرـخـ وـ أـبـكـيـ وـ هـوـ فـقـطـ جـالـسـ يـنـظـرـيـ بـنـظـرةـ لـأـسـتـطـعـ تـفـسـيـرـهـاـ حـتـىـ مـهـلـاـ كـبـ هـذـاـ الزـجاجـ لـهـاـ لـأـقـتـلـ نـفـسـيـ إـنـهـ بـعـدـ نـوـعـاـ مـاـ وـ سـأـمـوـتـ قـبـلـ أـنـ

يصل لي جلست على الأرض حيث تهشممت أرجلني من الزجاج أمسكت أكبر قطعة و دون تفكير كان دمي على الأرض

ولم أسمع سوى لعنه و شتمه لي

أتمنى أن لا أستيقظ

ستتوقف الرواية لبعض الوقت بسبب الامتحانات

7mo ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحmine... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

بعد ان اتفقنا ان تنزل زين بين الحين و الآخر ذهبت امي خارج الغرفة لترك زين بين افكارها... حقا امي لقد محيتني برمجة شهر كامل هل كان من الضروري ان تلعبني بعقلها

كانت تنظر لي بعمق و كأنها ليست الفتاة التي ترتعد من نفسى رفعت كتفاً و ذهبت الى الحمام

بدا لي جاد مضحكا مع والدته حتى انتي ضحكت سرا رغم قوته و جسمه العجيب و نظراته الثاقبة الا انه كان لطيفا مع والدته وذلك ليس من طبعه..... لقد أعجبني ذلك و أخيرا الحرية سأشاهد التلفاز و أخرج للحقيقة كنت يوميا اشاهد الحقيقة من شباك الغرفة المغلق حتى انتي تخيلت كيف العب و العب على العشب الاخضر المفعوم بالحيوية على عكس هذه الغرفة الميتة

أنا لن أخلع " بيجامتي " و ان غضب مني او حتى درمني او ضربني من الطعام فلقد اعتدت تلك الاشياء و أصبحت روتينا اكثر من عقاب انا حقا اشعر بشعور جميل هذا المدخل على جسمي كم هو دافي

يتناقض تماما مع فصل الشتاء أشاهد النافذة بفام مفتوحة قلت بصوت مسموع و أنا أدرك يدي بسرعة " جميل جميل " لم اتعاملك نفسى رغم معرفتي انه في الحمام و يمكن ان يخرج دون ان اشعر لكنني بدأت الرقص حول نفسي و تخيلت انتي اترزلج و انا اتمتن بصوت مرتفع نسبيا " لا لا اي لا لا لا لا لا لا اي " مع تلك الدقاائق سافرت روحي خارج هذا القصر كنت سعيدة جدا اضحك من قلبي الى ان اصدمت بشيء طلب أصلب من الجدار ابتعدت عنه فورا و طأطأت رأسى و قلت بصوت منخفض " آسفه " رغم ذلك كانت روحي تضحك من بلادة الموقف لم أسمع رده حينها لكنه فقط جلس على السرير و راح يدخن من جديد و انا بقيت واقفة حتى سمعت صوته الحازم القاسي ليتني لم اقابلته بهذا الوضع و بهذا الاجبار ... لكن قد اغرمت بشكله الرجولي و هييته الطاغية " تعالى هنا " كان يطبّب على السرير بجانبه ذهبت إليه بخطوات ثابتة بعكس قلبي المرتجف جلست على السرير شعرته هادئا عكس عادته نادرا ما يكون هكذا بثقة مصطنعة " نعم " تنهى ثم " تبا لعينيكي " اووووف ... يقلبني الان قبلة همجية اخرى و انا على ان اصمت كل مرة و الا ستتحول الى ضرب و اذلال فقط لما يشتمني و يلقبني بالقاب نابية انا لست من الشارع انا فتاة تملك قيمها و اخلاقا وقد تربيت ايضا و كرامتي ... انا لا اتخلى عنها ... حتى لو كان مقابل الموت

ابعد عني فقلت بجمود واستعد للعواقب " لا تستمعي مجدداانا انسان "

ماذا هل قتلي سرعة لانتي لا اشعر بشيء حتى الان نظرت عيني الباكيتين لعينيه الباردين هذا الضخم كم
أمقته

سرعان ما قربني لصدره و بدأت دموعي تنهمر استلقي على الوسادة و أنا على صدره لا أجرؤ على الحركة
يمسح على شعري بلطفانا اعلم لن يبقى هكذا دائما عندما يغضب بشدة يبدأ بنفس الطريقة لذلك لا
استطيع السيطرة على دموعي

" هل تريدين ان تعاملني كإنسان؟ "

لم اجبفقط ابكي حتى شد شعري قلت لكم لقد بدأ " أجيبي " ابتعدت عنه قليلا ليعيدي بعنف لصدره لا
أريدك أن يسمع اضطرابي " نعم ... اريد " أن ترتدي ملابساً كا الان ؟ " نعم " بكائي يتوقف تلقائيا هل هو
الآن يطيني املا بتحريري من قفصه " ان تأكلني على الطاولة مع الناس و العالم لا على الأرض؟ " نعم نعم
اريد " ان تخرجي و تتسوقي و تتكلمي مع صديقاتك ؟ " أجلأجل هذا ما أريدك " أن تنطاعي لي هنئ
اريد و كيفما أريد؟ " صمت لاستوعب ماذا قال " ماذا ؟ " شد شعري بقوة و فتح زرا من قميصي لترتف
أوصالي من الذي أعاد سؤاله مرة أخرى و يكمل فك الأزرار فأمسكت يده و زررتهم مرة أخرى و ابتعدت عنه
قليلا و هو فقط يشاهد بعينيه الشيطانية " لا لا أريد " صفق بحرارة لي و قال بعد أن أمسكتي مجددا "
قصيرتي صغيري و جميلتي سأعكس إجاباتك كلها و سأصرخ على هذا الأساس في الواقع أستطيع
أن أبط رقبتك بطوق الكلاب و أطعمك من طعامهم و أجعلك تنامين على الأرض كالحيوانات تماماً أعتقد
أنك ستقدرین النعمة التي تعيشين فيها و تصمي أليس كذلك قصيرتي ؟ " لقد كانت يده رقبي و الأخرى
تفك أزرار القميص مرة أخرى و أنا أبكي بحرقة و مرارة قلت بصوت منخفض .. أكرهك ... علا صوتي أكثر
.. أكرهك ... أبعدت يده و استدرت إليه أضربه على صدره و أكرهك بأعلى صوتي أنا لا أرى أهمامي فقط
أريد إفراج ما بداخلي من حسراة " أخرجني من هنا لا أحتمل هذا أنا لست حيواناً أليفاً لا تحبسني هكذا
أرجوووك " كان وجهي على صدره إنه يعاني و أعتقد انه غاضب سيسخر عظامي من عناقه هذا "

شششش صغيري انت تحبين العقاب حقا " أنا أكرهك لا أريدك اعدني لابي اريد منزل " على ذكر
والدك استعددي حتى غد سنقتله معا " حل يديه عني فأبتعدت عن السرير و نظرت إليه و ضعت يدي على
رأسي " ماذا تقول ؟ " رفع كتفيه بلا مبالغة نظرت حولي كل شيء يدور يا الله أنا صغيرة على كل هذا جلست
على الأرض أبكي و أبكي نظرت إليت بحد و بدأت أضرب الأرض " أكرهك أكرهك أكرهك كثيرا " استقمت و
بدأت أرمي الكريستال على الأرض وأصرخ كالمحاجنين ساعات و أنا أصرخ وأبكي و هو فقط جالس ينظر لي
بنظرة لا أستطيع تفسيرها حتى مهلا كتب هذا الزجاج لها لة أقتل نفسي إنه بعيد نوعاً ما و سأموت قبل أن
يصل لي جلست على الأرض حيث تهشممت أرجلي من الزجاج أمسكت أكبر قطعة و دون تفكير كان دمي على
الأرض

ولم أسمع سوى لعنه و شتمه لي

أتعنى أن لا أستيقظ

ستتوقف الرواية لبعض الوقت بسبب الامتحانات

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكتائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يدميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

7mo ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكتائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يدميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

جسمي ثقيل جداً بصعوبة أرفع رأسي آم جسدي يؤلمني ... يالله اشتقت لرؤيه السماء كما مللت هذا السقف كثيراً ليتني لم أنظر حولي وأرى هذا الللل لحظة لاما لم أمت لا ليس مجدداً سأتتجاهل إنه أفضل حل لكن قلبي لن يتتجاهل إنه يقترب و كما تعرفون كم أخافه جلس على جانب السرير وأكمل تدخين ما بيده إلى أن قربها من قدمي...لن يطفئها و أنا في هذه الحالة مستحيل لا... لقد حقق المستحيل تأوهت من الألم... حقاً مؤلم لكنني لم أقو على الحراك جسدي هزيل جداً بالمناسبة أنا أرتدي ملابساً و كأنني لا أرتدي نظر في عيني تماماً... كم أن عينيه مخيفة أخفضت رأسي هروباً من نظراته التي تقول ستندمين رمي بحضني هاتفاً نظرت إليه بذهول ماذا أفعل هل أفتحه أم أسأله لا سألتهم الصمت فقط نظرت إلى عينيه بعيوني التي توشك البكاء "افتديه" كم أن صوته عميق و مخيف و كان الدهر أكله لم أفهم مباشرةً لأجعله ينفث الهواء كالتنين أزلت يدي عن قدمي في محل ما أطفأ السجارة وأمسكت الهاتف لقد كانت لعبة ما هذا هل يمزح معى و هل الألعاب في هذا السجن الذي أعيش فيه طبيعية أخرجت كلاماً من فمي الجاف و شفاهي المتقدمة بصعوبة و كان صوتي اختفى "ما هذا" رفع كتفيه كعادته و شغل التلفاز أنا أتوقع مصيبة كبيرة... هذا الضخم لا يشغل التلفاز إلا عندما يريني الناس يمدون و أشياء أشنع و أقرف أحياناً يريني نفسي كيف يضاجعني و أنا كثيرة ما أتقىً عندها حقاً شعور مقرف جداً اتسعت عيناي من المفاجأة ام أقول المفاجعة "أبي" قلتها تزامناً مع نهوضي عن السرير لكنني عدت إلى السرير و لم أقو على الجلوس حتى نظرت إليه و أمسكت يده اليه بكل ما أملك من قوة "لماذا أبي على تلك الشاشة.... أخرجه أرجوك" ابتسمت بتسامة تحرق قلي و أعصابي و تبني بحرق أبي "نبدأ بالقواعد صغيرةً هذه لعبة سباق سيارات من لا يعرفها... أتركك تتدربين الوقت الذي تشيرينه أنت و عندما تشعرين أنك أصبحت ماهرة بها... نبدأ اللعبة الحقيقية لكن أثناء ذلك الوقت سيكون والدك العزيز في هذه الشاشة يلقى نصيحة من الشباب و ربما مني (رفع كتفيه مع ابتسامة شيطانية) من يدرى" ربت على رأسي بهدوء و اقترب من فمي يقبلني برقة و هل ينتظرني أن أشاركه بدأت أبي بدون صوت ابتعد عني ربما ذاق دموعي المالحة أم المرة لا تفعل ألا أكفيك أنا " عندما تبدئين باللعب سيكون لديك ثلاثة أرواح مع كل روح سيكون عقاب جديد و في النهاية (فرقع بأصابعه و حرك يديه بالهوا) سيذهب والدك إلى مكان أفضل من الحياة" مادا يقول هذا لا أفهم ماذا يقول يمزح بالتأكيد.... مستحيل... إنه يمزح أليس كذلك بكل جرأة يقترب هني مجدداً لا

و يتعدد إلي ماذا أفعل بحق الجحيم أنا بلا حول ولا قوة أرى أبي يتلقى الضرب و الضرب في الشاشة و هذا الوحش يفترسني بكل لحظة هل من حل غير البكاء بحق الجحيم أبعدهم عنـي ... أبعدهم " وفري دموعـي صغيرتي وـاااا بالمناسـبة عندما تبكيـن أصـرخي و خـوري بكـاؤك الصـامت يزعـجي تـروقـني الحـركـات الاستـعراضـية معـه "

ماذا يقول أنا لا أسمعـه " لا تـقتلـه " إنه فوقـي الآـن كـم يـومـا نـمـت لـن يـغـتصـبـي و أنا فـي هـذـه الـحـالـة أـبعـدـهـم عـنـي أـشـعـرـ بالـغـثـيانـ يـلـعـبـ بـشـعـرـيـ يـرـفـعـ نـفـسـهـ وـ يـهـبـطـ عـلـيـ وـ شـيـءـ ضـخـمـ يـحـتـكـ بـيـ مـنـ الأـسـفـلـ يـحـرقـ أـعـصـابـيـ أـرـيدـ التـقـيـؤـ نـظـرـتـ إـلـيـهـ وـ كـلـيـ رـجـاءـ " أـرـجـوكـ ... أـفـعـلـ مـا تـرـيدـ ... مـا تـشـاءـ ... لـا أـعـتـرـضـ عـلـىـ شـيـءـ ... أـكـونـ كـلـبـ خـادـمـتـكـ أـوـ أـيـ شـيـءـ ... فـقـطـ لـا تـقـتـلـهـ ... أـرـجـوكـ جـادـ أـرـجـوكـ لـا تـقـتـلـهـ " أـرـاهـ يـصـفـقـ وـ يـضـحـكـ كـالـمـجـنـونـ جـيدـ أـنـهـ لـا يـقـرـأـ أـفـكـارـيـ كـانـ قـتـلـيـ مـنـذـ زـمـنـ وـ الآـنـ يـنـظـرـ لـيـ بـنـظـرـةـ جـديـةـ هـلـ هـوـ مـخـتـلـ " هـلـ نـطـقـ أـدـهـمـ اـسـمـيـ بـكـلـ جـراـءـةـ ... هـذـاـ لـيـسـ شـيـئـاـ تـخـتـارـيـنـهـ مـلـلـتـ وـ الـدـكـ الغـيـرـيـ وـ أـرـيدـ (ـهـرـ خـنـصـرـهـ عـلـىـ رـقـبـهـ وـ جـعـلـ صـوـتاـ فـيـ فـمـهـ كـشـيـءـ يـقـطـعـ)ـ قـتـلـهـ ... وـ بـالـمـنـاسـبـةـ يـمـكـنـكـ اـعـتـبـارـهـاـ عـقـوبـةـ عـلـىـ مـاـ فـعـلـتـيـ بـمـمـتـلـكـاتـيـ "ـ نـظـرـ إـلـيـ يـدـيـ وـ أـمـسـكـهـمـاـ مـنـ مـحـلـ الـجـرـحـ بـشـدـةـ جـعلـيـ أـبـكـيـ وـ أـتـأـوـهـ كـمـاـ لـمـ أـفـعـلـ لـمـ يـتـرـكـهـمـاـ حـتـىـ هـدـأـتـ وـ اـعـتـدـتـ الـأـلـمـ ... لـمـ أـعـتـدـهـ حـقاـ لـكـنـيـ تـحـمـلـهـ ... هـلـ أـصـبـحـ قـاسـيـةـ كـهـذـاـ المـخـتـلـ ؟ـ !!!ـ "ـ جـيدـ صـغـيرـتـيـ هـكـذـاـ أـرـيدـكـ هـادـئـةـ دـوـمـاـ ...ـ كـمـ تـرـيـدـيـنـ مـنـ الـوقـتـ لـتـتـدـرـبـ ؟ـ "ـ نـظـرـتـ إـلـىـ التـلـفـازـ أـبـيـ ...ـ قـلـبـ يـالـمـنـيـ أـبـيـ حـبـيـيـ يـهـاـنـ وـ يـضـرـبـ عـارـيـ لـاـ يـحـيـطـهـ شـيـءـ جـسـدـهـ مـلـيـ بالـدـمـاءـ وـ الـخـدـمـاتـ الـأـحـمـرـ وـ الـأـخـضـرـ وـ الـأـزـرـقـ وـ حـتـىـ الـأـرـجـواـنـيـ كـانـ هـنـاكـ عـيـنـاـ نـسـرـ تـرـاقـبـانـيـ كـيـفـ أـتـأـلـمـ "ـ هـلـ يـمـكـنـيـ الـفـوزـ "ـ قـلـتـ بـصـوـتـ مـتـيقـنـ مـنـ الـإـجـابـةـ "ـ لـاـ "ـ لـمـاـ سـأـفـعـلـ ذـلـكـ إـنـ كـانـ مـصـيـرـهـ الـمـوـتـ "ـ

..... أـقـتـرـبـ مـنـ رـقـبـتـهاـ الطـوـيـلـةـ الـبـيـضـاءـ رـائـحـتـهاـ تـلـكـ أـنـاـ لـاـ أـمـلـ مـنـهـاـ أـطـبـعـ قـبـلـاتـ عـلـىـ رـقـبـتـهاـ وـ أـلـعـقـهاـ إـلـىـ أـنـ أـصـلـ لـذـقـنـهاـ الصـغـيرـ كـمـ أـنـ مـلـمـدـهـاـ نـاعـمـةـ وـ صـغـيرـةـ وـ الآـنـ وـصـلـنـاـ لـلـجـزـءـ الـمـسـكـرـ ...ـ كـرـزـيـتـاـهـاـ هـاتـانـ لـمـ أـزـقـهـمـاـ حـتـىـ عـنـدـ أـفـضـلـ الـعـاهـرـاتـ ...ـ هـلـ رـبـهـاـ لـأـنـهـمـاـ شـفـتـاـ مـلـاـكـ أـتـذـوقـ دـمـوعـهـاـ مـعـ كـلـ الـقـبـلـاتـ لـدـرـجـةـ أـنـيـ أـدـبـ طـعـ الـمـلـوـحةـ فـيـ فـمـهـاـ "ـ لـاـ تـبـكـيـ"ـ نـظـرـتـ لـيـ بـاـسـتـغـرـابـ "ـ بـلـ اـصـرـخـيـ"ـ "ـ سـتـفـعـلـيـنـ ذـلـكـ لـأـنـيـ أـدـبـ رـؤـيـتـكـ تـحـارـيـنـ شـيـئـاـ لـمـ تـصـلـيـ لـهـ مـاـ دـمـتـ حـيـةـ"ـ أـبـتـدـعـ عـنـهـاـ أـتـرـكـهـاـ تـبـكـيـ بـحـرـقـةـ كـمـ هـيـ جـمـيـلـةـ قـبـلـ أـنـ أـخـرـجـ "ـ مـنـ الـغـرـفـةـ"ـ عـنـدـمـاـ أـعـودـ سـبـدـأـ بـالـلـعـبـ "ـ

كان ليلاً مرت ست ليالي و أنا لم ألمس جسدها أو غيره أفكـرـ أنـ أـقـومـ بـعـمـلـيـةـ تـذـهـبـ الدـوـرـةـ الـلـعـيـنـةـ أـحـتـاجـ جـسـدـهـا.....ـ قـضـيـيـ يـنـادـيـهـاـ بـكـلـ شـغـفـ لـمـ يـعـدـ يـعـجـبـهـ سـوـىـ جـدـرـانـهـاـ الـضـيـقةــ وـ فـتـحـتـهاـ الصـغـيرـةـ تـلـكـ لـقـدـ قـرـرـتـ سـأـقـوـمـ بـعـمـلـيـةـ لـهـ أـمـيـ لـمـ تـخـرـجـ مـنـ غـرـفـتـهاـ مـذـ أـتـتـ إـلـىـ غـرـفـتـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ هـيـ تـقـاطـعـتـيـ بـسـبـبـ زـيـنــ تـرـدـهـاـ أـنـ تـنـزـلـ لـاـ تـعـرـفـ أـنـ زـيـنـ تـمـوـتـ فـيـ الـأـعـلـىـ لـاـ أـمـيـ لـنـ أـسـمـحـ لـكـ بـتـغـيـرـ تـفـكـيرـ صـغـيرـتـيـ

مـهـمـاـ كـانـ فـهـيـ سـتـبـقـيـ مـنـصـاعـةـ خـاضـعـةـ لـيـ اـنـاـ

عـمـلـيـ كـرـجـ أـعـمـالـ سـهـلـ جـداـ وـ أـنـ مـعـتـادـ عـلـيـهـ لـطـنـيـ أـكـرـهـ الـأـعـتـرـافـ أـنـيـ عـدـتـ لـطـرـيـقـ أـبـيـ بـعـدـ أـنـ قـاطـعـتـهـ سـنـيـنـاـ كـلـمـاـ أـهـرـبـ مـنـ كـاضـيـهـ الـمـظـلـمـ أـرـانـيـ أـحـتـمـيـ بـظـلهـ وـ مـهـمـاـ اـبـتـدـعـتـ عـنـ وـاقـعـهـ أـرـىـ أـبـيـ يـتـغـلـلـ بـداـخـليـ أـنـاـ جـزـءـ لـاـ يـتـجـزـأـ مـنـهـ وـ يـبـدـوـ أـنـ دـمـاءـهـ الـتـيـ تـمـشـيـ فـيـ عـرـوـقـيـ وـ روـحـهـ الـمـزـعـجـةـ الـتـيـ لـاـ تـخـرـجـ مـنـ رـأـسـيـ مـتـعـطـشـةـ لـشـرـبـ الـدـمـاءـ وـ الـقـتـلـ وـ الـتـعـذـيبـ وـ السـادـيـةـ

حـسـنـاـ كـمـاـ تـشـائـينـ يـاـ نـفـسـيـ الـيـوـمـ فـقـطـ سـيـكـوـنـ هـنـاكـ حـفـلـ كـبـيرـ

بعد العـدـيدـ مـنـ السـاعـاتـ صـعـدـتـ غـرـفـتـيـ مـجـدـداـ أـرـىـ أـنـ زـيـنـ شـغـوفـةـ بـالـفـوـزـ وـ لـاـ تـنـقـبـ الـوـاقـعـ وـ حـقـيقـتـهـ

"إذا صغيرتيلنبدأ "

كانت تبكي بغزارة ولم تكون منطفئة كالعادة بل كانت مشتعلة مشتعلة جدا "أرجوك أرجوك لا أريد أرجوك يا جاد أرجوك " هيا صغيرتي سيموت بكل الأحوال " جلست بجانبها على السرير وأسندتها لكي تجلس جيدا "ابدئي " نظرت إلي مجدداحقا و هل ستؤثر بس النظارات حتى لو متى و أنت ترجيني لن أتراجع سيموت أي سيموت "زين " يبدأت تبعب و دموعها تنهر بغزارة مضت ربع ساعة وهي لم تخسر إلى أن خسرت في الدقيقة الواحدة والعشرين أمسكت جهاذا لسلكيا و قلت "اقطع "

كانت عينا زين مفتوحتان على مصراعيهما و جاحظتان بشدة و الصرخة التي دوت في المكان عندما تطايرت قدما والدها كانت لتطرش كل من سمعها بدأ تضرب رأسها بغير استيعاب و بكى و يقول لا "أكملي " لم تسمعي أو ترد علي فقلت تحذيرا "هل تكملين أم أكملي " لم ترد أيضا و يقيت كأنها غائبة عن الوعي " اقطع "

" لا لا لا لا أرجوك لا " إنها الآن تتمسك بي بقوه تحشر رأسها في صدرى و تغطي أذنيها إنها قريبة جدا أريدها " زين إن لم تكملي أقتله الآن " لا أستطيعأرجوك ارحموني " إذا سأقتله " لا لا سأكملي " أكملت لعبها و كانت كلما تخسر بتزرت أطرافه حتى مات و انتهى المطاف به جثة هامدة لم و لن تتحرك فإذا بها و تصرخ و بكى كما أريد منظراها يجعلني أنتشيأنا لاأشعر بالذنب لقد تجندت منذ صغرى هكذا لا أملك رحمة في قلبي و لا حتى خيرا فقط قسوة

أراها تستدير نحوين بعد أن أفتنت نفسها بالبكاء و الصراخ صوتها يكاد لا يسمع " سوف يأتي اليوم سوف تذوق من نفس الكأس أنها المختل الحقيرأنت مجنون " بدأ صوتها يعلو و هي تتعنتي بذلك الكلمات لست هنزعجا إنها تتنى علي لا أكثر لكن ما يثير جنوني صوتها العالي ألم أعلمها ضبطه و خفضه

كانت ليتلتها حافلة بالتعذيب و العنف و السادية علمتها كيف تضبط نفسها و صوتها و عينها و كلها
أمامي

لقد كانت هادئة جدا لا تتحرك أو تتكلم فتحت ترتعشترتعش بين يدي دون حراك

ناهت بعد أن استحمنت

و طوال الليل أسمع صراخها و هي تنادي والدها و من ثم بكى هل جنت بحق الجحيم من هنا المختل ؟! 2

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحمي... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في ...

ماذا يقول أنا لا أسمعه " لا تقتلها " إنه فوقي الآن كم يوما نمت لن يغتصبني و أنا في هذه الحالة أبعدوه عني أشعر بالغثيان يلعب بشعري يرفع نفسه و يهبط على شيء ضخم يحتك بي من الأسفل يحرق أعصابي أريد التقيؤ نظرت إليه و كل رجاء "أرجوك ... أفعل ما ت يريدما تشاء ... لا أعتراض على شيء ... أكون

كلبك خادمتك أو أي شيء.... فقط لا تقتله أرجوك جاد أرجوك لا تقتله " أراه يصفق و يضحك كالملجنون
جيد أنه لا يقرأ أفكارني كان قتلي منذ زمن و الآن ينظر لي بنظرة جدية هل هو مختل " هل نطق أحدهم
اسمي بكل جراءة هذا ليس شيئاً تخترابنه مللت والدك الغبي وأريد (مرر خنصره على رقبته و جعل
صوتاً في فمه كشيء يقطع) قتلها و بالمناسبة يمكنك اعتبارها عقوبة على ما فعلتني بعملياتي "
نظر إلى يدي و أمسكهما من محل الجرح بشدة جعلني أبكي و أتأوه كما لم أفعل لم يتركهما حتى هدأت و
اعتدت الألم ... لم أعتد حقاً لكنني تحملته هل أصبحت قاسية كهذا المختل ؟!!!" جيد صغيرتي هكذا
أريدك هادئة دواما كم تريدين من الوقت لتدريبني ؟" نظرت إلى التلفاز أبي ... قلب يالعندي أبي حبيبي
يهان و يضرب عاري لا يحيطه شيء جسده مليء بالدماء و الكدمات الأحمر والأذقر والأزرق و حتى
الأرجوانى كانت هناك عيناً نسر تراقباني كيف أتألم " هل يمكنك الفوز " قلت بصوت متيقن من الإجابة "
لا " لها لها سأفعل ذلك إن كان مصيره الموت "

..... أقترب من رقبتها الطويلة البيضاء رائحتها تلك أنا لا أمل منها أطبع قبلات على رقبتها و ألعقها
إلى أن أصل لذقنها الصغير كم أن ملامحها ناعمة و صغيرة و الآن وصلنا للجزء المسكر ... كرزيتها هاتان لم
أزقهما حتى عند أفضل العاهرات هل ربما لأنهما شفتا ملوك وأنذوق دموعها مع كل قبلات لدرجة أنتي
أحب طعم الملوحة في فمها " لا تبكي " نظرت لي باستغراب " بل اصرخي " ستتعلين ذلك لأنني أحب
رؤيتك تهاربين شيئاً لم تصلي له ما دمت حية " أبتعد عنها أتركها تبكي بحرقة كم هي جميلة قبل أن أخرج
من الغرفة " عندما أعود سنبداً باللعب "

كان ليلاً مرت سنتين ليالي و أنا لم أمس جسدها أو غيره أفكر أن أقوم بعملية تذهب الدورة اللعينة أحتج
جسدها قضيبي يناديها بكل شغف لم يعد يعجبه سوى جدرانها الضيقة و فتحتها الصغيرة تلك لقد
قررت سأقوم بعملية لها أمي لم تخرج من غرفتها مذ أنت إلى غرفتي تلك الليلة هي تقاطعني بسبب زين
تردها أن تنزل لا تعرف أن زين تموت في الأعلى لا أمي لن أسمح لك بتغيير تفكير صغيرتي

مهمها كان فهي ستبقى منصاعة خاضعة لي أنا

عملي كرجل أعمال سهل جداً و أنا معتاد عليه لطني أخره الاعتراف أنتي عدت لطريق أبي بعد أن قاطعته
سنينا كلما أهرب من كاضيه المظلم أراني أحتمي بظله و مهمها ابتعدت عن واقعه أبي يتغلغل بداخلي
أنا جزء لا يتجزأ منه و يبدو أن دماءه التي تمشي في عروقي و روحه المزعجة التي لا تخرج من رأسي
متعطشة لشرب الدماء و القتل و التعذيب و السادية

حسناً كما تسائلين يا نفسي اليوم فقط سيكون هناك حفل كبير

بعد العديد من الساعات صعدت غرفتي مجدداً أرى أن زين شغوفة بالفوز و لا تتقبل الواقع و حقيقته

" إذا صغيرتي لنبدأ "

كانت تبكي بغزارة ولم تكون منطفئة كالعادة بل كانت مشتعلة مشتعلة جداً " أرجوك أرجوك لا أريد
أرجوك يا جاد أرجوك " هيا صغيرتي سيموت بكل الأحوال " جلست بجانبها على السرير وأمسكتها لكي
تجلس جيداً " ابدئي " نظرت إلي مجدداً حقاً و هل ستؤثر بس النظارات حتى لو هي و أنت ترجيني لن أتراجع
سيموت أي سيموت " زين " بدأت تبعب و دموعها تنهمر بغزارة مضت ربع ساعة و هي لم تخسر إلى أن
خسرت في الدقيقة الواحدة والعشرين أمسكت جهاذا لسلكيا و قلت " اقطع "

كانت عينا زين مفتوحتان على مصراعيهما و جاحظتان بشدة و الصرخة التي دوت في المكان عندما تطايرت قدما والدها كانت لتطرش كل من سمعها بدأت تضرب رأسها بغير استيعاب و بكى و يقول لا " أكملي " لم تسمعني أو ترد علي فقلت تحذيرا " هل تكملين أم أكمل " لم ترد أيضا و يقيت كأنها غائبة عن الوعي " اقطع "

" لا لا لا أرجوك لا " إنها الآن تتمسك بي بقوة تحشر رأسها في صدري و تغطي أذنيها إنها قريبة جداً...أريدها " زين إن لم تكملي أقتله الآن " لا أستطيع....أرجوك ارحمني " إذا سأقتله " لا لا سأكمل " أكملت لعبها و كانت كلما تخسر بتزرت أطراfe حتى مات و انتهى المطاف به جثة هامدة لم و لن تدرك فإذا بها و تصرخ و بكى كما أريد منظرها يجعلني أنتشيأنا لاأشعر بالذنب لقد تجندت منذ صغرى هكذا لا أملك رحمة في قلبي و لا حتى خيرا فقط قسوة

أراها تستدير نحوبي بعد أن أفتنت نفسها بالبكاء و الصراخ صوتها يكاد لا يسمع " سوف يأتي اليوم سوف تذوق من نفس الكأس أيها المختل الحقيرأنت مجنون " بدأ صوتها يعلو و هي تتعتنi بذلك الكلمات لست هنوزعا إنها تتنى على لا أكثر لكن ما يثير جنوني صوتها العالى ألم أعلمها ضبطه و خفضه كانت ليتلها حافلة بالتعذيب و العنف و السادية علمتها كيف تضبط نفسها و صوتها و عينها و كلها أمامي

لقد كانت هادئة جدا لا تدرك أو تتكلم فتطف ترتعشترتعش بين يدي دون حراك

ناهـت بعد أن استـحـمـت

و طوال الليل أسمع صراخها و هي تنادي والدها و من ثم بكى هل جنت بحق الجحيم من هنا المختل ؟! 2

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قطة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قطة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

مرحبا أنا هاري في الشهور الماضية تم اعتصابي من قبل توماس و أصدقائه بكل طريقة وحشية تخطر ليالكم أنا في الرابعة و العشرين من عمري لا أملك عائلة أمي توفيت عند الطلاق لقد أعطتني روحها أما أبي

فهو سكير قمرجي لا يدرى إن كنت على قيد الحياة حتى أنا لم أعد شيئاً منذ شهور محبوسة في هذا المنزل
أنفشه وأرتبه وأطهو في الصباح وأكون أدلة للتوفيق في الليل بدأت اعتقاد على ذلك و الفكرة التي تحتاج
دماغي لها لا أعمل في ملهي سأكسب الكثير من المال و هكذا سأستفيد من ذلك الوضع على الأقل
ال الموضوع حقا يحتاج التفكير

أما الآن فاذهبوا إلى جاد سيخبركم بأشياء كثيرة حقاً لن تخيلوها

كان يوماً ماطراً و جميل مجتمع في ساحة كبيرة مبنية تحت مقبرة و حولي عشر فتيات بعمر الـ 15 سنة
عذراوات تماماً مستعدون للموت يبكون كثيراً و يتسلون لكنني لست آسفاً أروادكم ستجعلوني رئيساً
نظامياً و لن يعلو أحد علي من الآن سأملك المجتمع السفلي و العلوي

هذا.....جميل

أقطع أجزاءهم و أستمتع بصرخاتهم إنها كالموسيقا جميع القادة ينظرون بقسوة أما أنا فأنا نظر باستمتاع
كم هو لذى لهم أخذت كأساً و ملأته بدماء أحدهم " من أجل المثلث الناسع " و رد الجميع بقوة و
كانهم جيش ثائر " عاش رئيس المثلث الناسع " (المثلث الناسع هي منظمة خدمة تقوم بجيع الأعمال
المشبوهة و الغير شرعية) و هكذا أصبحت معروفاً باسم ملك الشياطين و قاتل الملائكة بما فيهم
ملكي الوديع

بالمناسبة ملكي الوديع ذاك بدأت تشبه الأموات لم تعد تبكي كثيراً ... إلا أنها ترتجف ... و الغثيان لا
يفارقها ، لا أصدق أنني مقرف ، فتيات العالم تتمناني هي أن أبصق عليها حتى كم تعيش هذه المدللة في
نعم اليوم سعيد جداً و أريد أن أحتفل ... سأحتفل معها أooooooو سأحتفل بها

فتحت باب المنزل لبد كان الجميع نائماً سوى أمي وكانتها تنتظرني أولاً أمي لا تتحسن و يقدر الأطباء
عمرها أشهرأ أنا لا أدرى شعوري ... أتقبل أنها يمكن أن تموت لكنني أضعف من أن أفقد تلك التفاصيل
كان تضاري ليلاً و التأمل في ملامح وجهي و حتى إمساك يدي في بعض الأحيان و السؤال عن بكثرة و
كتافة رفم أنني أظهر القسوة و العجرفة فقط إلا أنني لا أتخلى عن تلك التفاصيل الصغيرة إنها أمي في
النهاية هل من بعد حضنها أرمي نفسي على أحد لا أدرى ما أصابني اقتربت منها و ضممتها لصدري
سمعت بكاءها لها تبكيين يا أمي ... لها أنا أضرك " لها ما زلت مستيقظة " و هل أنام و روحي خارجة
مني " ماذا أرد عليها يا الهي لا أستطيع التعامل مع تلك الكلمات

الأفضل أن أجاهل " تصدين على خير " ابتعدت تاركاً أمي تتأملني بلطفة ... لا أدرى ماذا ترى بي و أنا حقير
سافل مطلي بالحديد

فتحت باب الغرفة لأبحث بعيني عن تلك المدللة و ها هي ذا على الأريكة نائمة في الواقع أصبحت أسمح لها
بارتداء الملابس نظراً لقسوة الجو ... لا أريد موتها نسيت طعامها سأستخدم أولاً دخلت إلى الحمام و رائحة
الشامبو و المرطبات مليئة في الجو إذا كانت تستحم صحيح أنها تعامل حقارية و كعاهرة و كلب أحياناً
لكنني أحبها نظيفة دوماً أتقزز منها إن كانت وسخة أما أنا فسأستخدم بعاء باردة تكفييني حرارة جسدي ..
ارتديت ملابسي و قد كانت لا تزال نائمة خرجت أجلب لها طعامها و قد كانت فردوس قد حضرته منذ
برهة

دخلت الغرفة مجدداً رائع ستببدأ حفلتي خلال وقت قصير جلست على الأريكة نفسها و بدأت ألعب بشعرها
اقرب من كرزيتها ... كم أن فمعها صغير ... قبلة واحدة كانت كفيلة بإفرازها لم أخطط لإفرازها ... لكنه

راقي

"أبي....أبي أين أنت " استقرت عينها علي و مباشرة امتنعت بالدموع بذلت تممسح دموعها و تنددت بشكل غير مفهوم "أبي" ضممتها لصدري و تركتها تبكي ...ليس حنانا صدقوني بل لتهداً قليلا و تسمع ما أريد"
تناول طعامك صغيرتي.....ليلتنا طويلة اليوم "

تراودني تلك الكوابيس كل ليلة حتى لا أحتاج للنوم فقط أغمض عيني لأرى أبي يتقطع لأشلاء و الدماء تنفر من فمه وأطرافه المبتورة لا أدرى إن جنت لكتني أتخيله معي في الغرفة وأحداثه كثيرا تارة أضحك بهستيرية وتارة أبي

ربما أصبحت هادئة مع الوحش لكن خوفي ازداد أضعافا مضاعفة منه و حدثت ربي ألف مرة أني لا أملك أقاربًا أكثر لا أرغب بفقد المزيديكفياني أبي و الآن استيقظت على نفس الكابوس بل أफزع جاد ملتصق بوجهيماذا يفعل بي لا أدرى ماذا أقول ...أشعر أني أفقد أعصابي لها لا أبعده إنه السبب في قتل أبي الحبيب و الآن يواسيني بعناق يا له من حقير لا لم يخوب ظني به يريد مقابل هذا العناق ليلا من العذاب يا الله أنا مجرد مراهقة لم تحمل العشرين ...هل أستحق كل هذا فقط لأنني حاولت أن أطبع القانون ليتنى دهشت بسيارة و مت قبل أن أدخل مركز الشرطة

كم أصبحت مقومعة خلال هذه الاشهر لا أعبر عن رأيي بشيء و أقول شيء صفت فقط نسيت صوتي و نسيت كيف أتكلم و ربما نسيت كيف أقرأ كمًا تعلمون أنا لم أدرس لأنني عشت قروية لكتني أستطيع أن أساعد نفسي قليلا

الطعام بلا نكهة... ولا رائحة ولا لون اتناوله ببطء شديد....أنا خائفة من إنهائه... لا أريده أن يقترب مني "كيف كان يومك" لا إنه يقترب تلعثم في الكلام و تعسر على هضم اللقيمة الصغيرة بسهولة "جيد" لا أتجرأ النظر له أرجوك لا تحرق قدمي بسجائرك...أرجوك و الآن يبتعد مجددًا...يحضر نبيذا بيدو أنه سعيد أكرم وجهه... ليته يموت للأسف لقد انتهى طعامي

11mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يعييني... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

فتحت باب الغرفة لأبحث بعيني عن تلك المدللة و ها هي ذا على الأريكة نائمة في الواقع أصبحت أسمح لها بارتداء الملابس نظرا لقصوة الجو... لا أريد موتها نسبت طعامها سأستخدم أولا دخلت إلى الحمام و رائحة الشامبو و المرطبات مليئة في الجو إذا كانت تستحم صحيح أنها تعامل كجارية و كعاهرة و كلاب أحيانا لكتني أجبها نظيفة دوما أتقزز منها إن كانت وسخة أما أنا فسأستخدم بعاء باردة....تكفييني حرارة جسدي ..

ارتديت ملابسي و قد كانت لا تزال نائمة خرجت أجلب لها طعامها و قد كانت فردوس قد حضرته منذ
برهة

دخلت الغرفة مجددا رائعاً ستببدأ حفلاتي خلال وقت قصير جلست على الأريكة نفسها و بدأت ألعب بشعرها
اقرب من كرزيتيها ... كم أن فمها صغير... قبلة واحدة كانت كفيلة بإفرازها ... لم أخطط لافرازها ... لكنه
راقني

"أبي.... أبي أين أنت " استقرت عيناهما علي و مباشرة امتلأت بالدموع بدأت تممسح دموعها و تتحدث بشكل
غير مفهوم "أبي" ضممتها لصدري و تركتها تبكي ليس هنا صدقوني بل لتهداً قليلاً و تسمع ما أريد"
تناولي طعامك صغيرتي.....ليلتنا طويلة اليوم "

تراودني تلك الكوابيس كل ليلة حتى أتنى لا أحتج للنوم فقط أغمض عيني لأرى أبي يتقطع لأشلاء و
الدماء تنفر من فمه وأطرافه المبتورة لا أدرى إن جنت لكتني أتخيله معي في الغرفة وأحادثه كثيراً تارة
أضحك بهستيرية و تارة أبكى

ربما أصبحت هادئة مع الوحش لكن خوفي ازداد أضعافاً مضاعفة منه و حمدت ربى ألف مرّة أتنى لا أملك
أقاربًا أكثر لا أرغب بفقد المزيد يكفياني أبي و الآن استيقظت على نفس الكابوس بل أفعى جاد ملتصق
بوجهي ماذا يفعل بي لا أدرى ماذا أقول ... أشعر أتنى أفقد أعصابي لاما لا أبعد إنه السبب في قتل أبي
الحبيب و الآن يواسيني بعناق يا له من حقي لا لم يخوب ظني به يريد مقابل هذا العناق ليلاً من العذاب يا
الله أنا مجرد مراهقة لم تكمل العشرين ... هل أستحق كل هذا فقط لأنني حاولت أن أطبع القانون ليتنى
دهشت بسيارة و مت قبل أن أدخل مركز الشرطة

كم أصبحت مقومعة خلال هذه الاشهر لا أعبر عن رأيي بشيء و أقول شيء صمت فقط نسيت صوتي و
نسيت كيف أتكلم و ربما نسيت كيف أقرأ كما تعلمون أنا لم أدرس لأنني عشت قروية لكتني أستطيع أن
أساعد نفسي قليلاً

الطعام بلا نكهة ... ولا رائحة ولا لون اتناوله ببطء شديد أنا خائفة من إنهائه ... لا أريده أن يقترب مني
"كيف كان يومك" لا إنه يقترب تلعثمت في الكلام و تعسر على هضم القيمة الصغيرة بسهولة "جيد" لا
أتجرأ النظر له أرجوك لا تحرق قدمي بسجائرك ... أرجوك و الآن يتبعه مجدداً ... يحضر نبيذاً ييدو أنه سعيد أكره
وجهه ... ليته يموت للأسف لقد انتهى طعامي

بعد معاطلة نصف ساعة غسلت يدي و فرشت أسنانني و وجهي و شعري و لم يخلو الأمر من بعض البكاء
إنه ينكم الموقف صدقوني

خرجت من الحمام وجدته على السرير مستلقى و يمسك هاتفه يقلب به ... أنا أيضاً أريد هاتفاً
اعتقدت أنه غير رأيه فاتجهت إلى الأريكة
"اخلي ملابسك "

تماماً كالصاعقة لا أريد ... أنا لا أريد ... افهم ذلك نظرت إليه بتسلق لكتنه استقام و بدأ يقترب فبدأت بخylum
بكل هدوء .. بكل خوف "أحسنت و الآن صغيرتي سلمي نفسك لي و اجعلني صر اخك يملأ الغرفة "

نظرت له بیکاء و توسل

"إن لم تصرخي الليلة ساقطع لسانك أريد بكاء و توسل و صراخاً و أكثر من ذلك فلاتقطع جبالك الصوتية من كثرة الصراخ .. فلتخرج عيونك من مكانها من الصراخ "

لم يكن بوسعه الرجوع خطوة إلى الوراء ووضع يدي على وجهي والبكاء بعراقة
لما يخيفني هكذا... سأجن... لم أعد أحتمل

أتقزز من لمساته و الآلن على أن أصرخ حسنا لك هذا سأصرخ كالمحاجين وأبكى عن عشر سنوات

أمتض رقبتها البيضاء و ألتهم شفاهها الممتلئة ... إنها تبكي بصمت .. ليس كمَا أريد ضررتها على خلفيتها بقوه لتصريح " أعلى " ضررتها أيضا ... لتتلوي " لا أسمع " و بدأت أضررها بشدة و هي تحاول الإفلات لكن هيهات أيتها الصغيرة وقعت بين يدي الوحش منذ زمن بعيد جدا و لن تخرجي منها كان مستلقية على ظهرها ترفع جذعها تحاول أن لا تضع خلفيتها على السرير هذه الفتاة لا تتعلم لقد كانت تعليماتي واضحة و صريحة اصرخي بقوه كم هي بلهاه دخلت غرفة الملابس أحضر بعضا من أدواتي الجنسية ستكون ليلة شقة حقا

لم تبرح مكانها... مطيبة وضعت ما بيدي على الطاولة وأمسكت طوقاً كطوق الكلاب لا بد أنكم تعرفونه الاستعبد الجنسي أنا سادي لأن على الدرجات ربما تموت بين يدي اليوم ألبسها الطوق وهي تبكي ولا تستوعب شيئاً كم أنا مشتاق لتلويث روحها فتحت قدميها قدر المستطاع وربطت كل واحدة بجهة وشدت الحبل عليهم أما يديها فأيضاً ربطتهم مع بعضهم لأن حان وقت المتعة وهي تبكي وتصرخ

أمسكت جهازاً يوصل اشارات كهربائية بسيطة لتحفيزها لا أكثر بدأت أضعه على ثدييها الكبيرين و بطنها الممشوق المممسوح الأبيض بين أخذادها وأخيراً على مهبلها الوردي المنتفخ ذاك

"أرجوك يا حاد... لا أتحمل أرجوك"

و هل أرد عليها و أنا في منتصف نشوتى

آهالی ایسی ".....

ماذا يها فقط رفعت مستوى الكهرباء بالجهاز إذا كيف ستصار مع السيطرة

11mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقائيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدتها تحت ظروفها الخاصة 😢بدأ في 15/8/2022 انتهي...

بعد معاطلة نصف ساعة غسلت يدي و فرشت أسناني و وجهي و شعري ولم يخلو الأمر من بعض البكاء
إنه ينكمه الموقف صدقوني

خرجت من الحمام وجدته على السرير مستلقي و يمسك هاتفه يقلب به... أنا أيضاً أريد هاتفاً
اعتقدت أنه غير رأيه فاتجهت إلى الأريكة
"أخلع ملابسك"

تماماً كالصاعقة لا أريد... أنا لا أريد... افهم ذلك نظرت إليه بتوسل لكنه استقام و بدأ يقترب فبدأت بخylum
بكل هدوء .. بكل خوف "أحسنت و الآن صغيرتي سلمي نفسك لي و اجعلني صراخك يعلل الغرفة"
نظرت له ببكاء و توسل

"إن لم تصرخي الليلة سأقطع لسانك أريد بكاءً و توسلًا و صراخًا و أكثر من ذلك فلتقطع جبالك
الصوتية من كثرة الصراخ .. فلتخرج عيونك من مكانها من الصراخ "
لم يكن بوسعه سوى الرجوع خطوة إلى الوراء ووضع يدي على وجهي و البكاء بمرارة
لها يخيفني هكذا ... سأجن ... لم أعد أحتمل

أنقذ من لمساته و الآن علي أن أصرخ حسنا لك هذا سأصرخ كالمحاجين وأبكي عن عشر سنوات
أمتص رقبتها البيضاء و ألتهم شفاهها الممتلئة ... إنها تبكي بصمت .. ليس كما أريد ضربتها على خلفيتها
بقوة لتصرخ "أعلى" ضربتها أيضًا ... لتلوي "لا أسمع" و بدأت أضررها بشدة و هي تحاول الإفلات لكن
هيئات أيتها الصغيرة وقعت بين يدي الوحش منذ زمن بعيد جداً و لن تخزي مهما كان مستقلية على
ظهورها ترفع جذعها تحاول أن لا تضع خلفيتها على السرير هذه الفتاة لا تتعلم لقد كانت تعليماتي
واضحة و صريحة أصرخي بقوة كم هي بلاء دخلت غرفة الملابس أحضر بعضًا من أدواتي الجنسية
ستكون ليلة شيقة حقاً

لم تبرح مكانها ... مطيبة وضعت ما بيدي على الطاولة و أمسكت طوقاً كطوق الكلاب لا بد أنكم تعرفونه
الاستعباد الجنسي أنا سادي لأعلى الدرجات ربما تموت بين يدي اليوم ألبسها الطوق و هي تبكي و لا
 تستوعب شيئاً كم أنا مشتاق لتلويث روحها فتحت قدميها قدر المستطاع و ربطت كل واحدة بجهة و
شددت الحبل عليهم أما يديها فأيضاً ربطتهم مع بعضهم لأن على و الآن حان وقت المتعة و هي تبكي و
تصرخ

أمسكت جهازاً يوصل إشارات كهربائية بسيطة لتحفيزها لا أكثر بدأت أضعه على ثدييها الكباريين و بطونها
الممشوق الممسوح الأبيض بين أفخاذها و أخيراً على مهبلها الوردي المعنفة ذاك

"أرجوك يا جاد ... لا أحتمل أرجوك "

و هل أرد عليها و أنا في منتصف نشوتي
"آهآاا ... أبيسي"

ماذا بها فقط رفعت مستوى الكهرباء بالجهاز إذا كيف ستصرخ مع السياط
"أصرخي عزيزتي ... أصرخي أكثر"

كم سيعذبني بعد جسدي لا يحتمل ذلك يا الهي سيغنى على تقىأت مراها ربما معه فوبيا
من هذه الأشياء المقرفة

والآن ماذا جسدي ينتفخ كل دقيقة وحدهم الدوار لا يفارقني

أخيروا أبعد هذا الشيء

لما يمسك سياطا

"أرجووك"

جسدها ينتفخ كثيرا بين يدي ابتعدت عنها أحضر سياطا لأرسم خطوطه على جسدها ولن أصف لكم كيف
بكث عندهما رأته

ترجماجاني أن لا أمارسه عليهما لكنني لا أستطيع....يغرني شكله الطويل الأسود أرغبه يلسع جسدهك بكل ما
أوتى من قوة

قلبتها على بطنها ورفعت قدميها لتجلس على ركبتيها وأرأسها لأسفل

يلمسني السياط البارد برفق الآن لكنني أدرى ما ينتظري حتما ستقطع جبالي الصوتية

كم هو جميل لحن السوط مع صراخك البريء

أما بعد ذلك حان دور قضيبي يرحب بجدرانك "هيا صغيرتي قولي" "توقف" تلقت صفة ر بما ستجعلها
تنشى عن ما قالته

"لن أعيid كلامي صغيرتي"

"ضا... يعني" وانفجرت بالبكاء حتى صمتت فجأة عندما دخل ضخم فتحتها الصغيرة" ضيقة رغم كل تلك
الأيام"

تضريني على صدري لكنني حتى لاأشعر سوى بخداعه تضرب على السرير وتمسك الوسادات تميل برأسها
على الجنين ودعوعها كالشلال هذه الصغيرة لا تستسلم تصارع لأجل لا شيء في كل مرة تنطاع لقدرها و
تكون الخاسرة حتما بدأ اليوم الجديد منذ ساعتين لم اشبّع منها لكن جسدها الضعيف لن يسمح لي
بالإكمال تركتها منطفئة ساكنة على السرير وذهبت آخر حماما باردا يهدى براكيني لا أصدق أنني قدمنت
بداخلها أكثر من مرة كم هي هثيرة -----

أبكي وأبكي وأبكي أضرب على الوسادة بكل قوتي الضعف حاولت النهوض عن السرير لكن لا جدوى
جسدي يؤلمي لا أستطيع الدرaka يا الهي سيضربي إن لم أستدم وربما سيكمـل وربمالا أعرف لا
أستطيع التفكير

انظروا لحالـي كم كبرت خلـال هذه الشهور عشر سنين؟ عشرين سنة؟ بعد عدة محاولات استطعت النهوض
جلست على الأريكة ريثما يخرج دومـا ما كنت أتحاشـي المرايا لكنـي الان بدأت أنظر لجـسدي بها هناك مرآه
طويلـة و كبيرة بجانـب النـبة الصنـاعـية أنـظر إـلى جـسـدي العـاري كـله كـدمات و وجـهي كـلوـحة فـنية لمـريـض
نـفـسي دـماء و تـعب و شـدـوب و دـمـوع اـنتـفـخت فـور سـعـاهـي لـفتح الـباب

"اذا لقد خرج " ما بها صغيرتي تنظر لجسدها "

و هل علي الاجابة.... لا تملك جنس الحياة

تجرأت كثيرا " أنظر للوحتك الفنية"

" امهممم..."

انه يقتربهل افعّل وضع البكاء ..ام الصراخ

" أنا ... أنا سأستحمل "

مررت بجانبه ليمسكنني من شعري

" بدأ يطولهل نقصه "

بلغت ريقى و تجمعت الدموع

" آ..آآسفه "

" أقصد شعرك أم هناك ما يطول غيره "

ماذا أجيبيه يا الهي ليتني صمت نظرت لعينيه و لقد كانت حركة جريئة و هل تجرأت يوما و نظرت ما هذا
السود المخيف يشبه الوحوش ..الذئاب أخيرا ترك شعري " نستحمل معا" هذا ما ينقصني لا أريده أن يستحمل
معيسي يجعلني أستحمل بماء باردة كالعاده أريد أن أسترخي " زين ... لا تنظري لي هكذا لن يتغير شيء
نظراتك تلك تغريني لأنفترسك مرة أخرى

"وحش"

يطقطق رقيته وأصابعه تراجعت إلى الوراء اقترب مني حصرني بيته و الحائط رفعت يدي دفاعا عن نفسي و
أغمضت عيني و بدأت أبكي ضرب على الحائط بقوة شديدة جعلتني أرتعد خوفا " ماذا أفعل بك" " أريد أبي "
" لا عزيزتي ...الجحيم رحمة لك و أنت لا تستحقينه" " أريد النوم " أكاد أختنق من الذوف ضرب على الحائط
مرة أخرى اقترب مني وضع يديه على خصري و اعتصره جعلني أتأوه ألمًا رفع يده ربما يضربني و كرد فعل
سرسخ لا إرادي عانقته بقوة و خرت باكية "لا تؤذني"

11mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🔴 بدأ في 15/8/2022 انتهت ...

" اصرخي عزيزتي....اصرخي أكثر "

كم سيعذبني بعد جسدي لا يتحمل ذلك يا الهي سيفهمي على تقبيات مرارا ربما معنـي فوبيـا
من هذه الأشياء المقرفة

و الآن ماذا جسدي ينتفخ كل دقيقة وددم و الدوار لا يفارقني

أجيلاً بعد هذا الشيء

لما يمسك سياطا

" أرجووك "

جسدها ينتفخ كثيراً بين يدي ابتعدت عنها أحضر سياطاً لأرسم خطوطه على جسدها و لن أصف لكم كيف
بكت عندما رأته

ترجاجاني أن لا أمارسه عليها لكنني لا أستطيع يغريني شكله الطويل الأسود أرغبه يلسع جسده بكل ما
أوتى من قوة

قلبتها على بطنهما و رفعت قدميها لتجلس على ركبتيها و رأسها للأسفل

يلامسني السياط البارد برفق الآن لكنني أدرى ما ينتظري حتماً ستقطع جبالي الصوتية

كم هو جميل لحن السوط مع صراخك البريء

أما بعد ذلك حان دور قضبي يرغب بجدرانك " هيا صغيرتي قولي " " توقف " تلقت صفعة ربما ستجعلها
تشتت عن ما قالته

" لن أعيد كلامي صغيرتي "

" ضا ... جعني " و انفجرت بالبكاء حتى صمتت فجأة عندما دخل ضحمي فتحتها الصغيرة " ضيقة رغم كل تلك
الأيام "

تضربني على صدري لكنني حتى لاأشعر سوى بدعنة تضرب على السرير و تممسك الوسادات تميل برأسها
على الجنين و دموعها كالشلال هذه الصغيرة لا تستسلم تصارع لأجل لا شيء في كل مرة تنطاع لقدرها و
تكون الخاسرة حتماً بدأ اليوم الجديد منذ ساعتين لم أشبّع منها لكن جسدها الضعيف لن يسمح لي
بالإكمال تركتها منطفئة ساكنة على السرير و ذهبت آخذ حماماً بارداً يهدي براكيتي لا أصدق أنني قدمنت
بداخلها أكثر من مرة كم هي مثيرة -----

أبكي و أبكي وأضرب على الوسادة بكل قوتي الضعف حاولت النهوض عن السرير لكن لا جدوى
جسدي يؤلمني لا أستطيع الدرaka يا الهي سيضربني إن لم أستحمد و ربما سيكمل و ربما ... لا أعرف لا
أستطيع التفكير

انظروا لحالى كم كبرت خلال هذه الشهور عشر سنين؟ عشرين سنة؟ بعد عدة محاولات استطعت النهوض
جلست على الأريكة ريثما يخرج دوماً ما كنت أتحاشى المرايا لكنني الان بدأت أنظر لجسدي بها هناك مرآه
طويلة و كبيرة بجانب النبتة الصناعية أنظر إلى جسدي العاري كله خدمات و وجهي كلوجة فنية لمريض
نفسي دماء و تعب و شدوب و دموع انتفخت فور سماهي لفتح الباب

" اذا لقد خرج " ما بها صغيرتي تنظر لجسدها "

و هل علي الاجابة لا تملك جنس الحياة

تجرأت كثيرا " أنظر للوحتك الفنية"

" اممممم ... "

انه يقترب هل افعلن وضع البكاء .. ام الصراخ

" أنا ... أنا سأستحمل "

مررت بجانبه ليمسكنني من شعري

" بدأ يطول هل نقطه "

بلغت ريقى و تجمعت الدموع

" آ..آآسفه "

" أقصد شعرك أم هناك ما يطول غيره "

ماذا أجيئه يا الهي ليتني صمت نظرت لعينيه و لقد كانت حركة جريئة و هل تجرأت يوما و نظرت ما هذا
السود المخيف يشبه الودوش .. الذئاب أخيرا ترك شعري " نستحمل معا" هذا ما ينقصني لا أريده أن يستحمل
معيسى يجعلني أستحمل بماء باردة كالعاده أريد أن أسترخي " زين ... لا تنظري لي هكذا لن يتغير شيء
نظراتك تلك تغريني لأفترسك مرة أخرى "

" وحش "

يطقطق رقيته و أصابعه تراجعت إلى الوراء اقترب مني حصرني بينه و الحائط رفعت يدي دفاعا عن نفسي و
أغمضت عيني و بدأت أبكي ضرب على الحائط بقوة شديدة جعلتني أرتعد خوفا " مادا أفعل بك" " أريد أبي "
" لا عزيزتي ... الجحيم رحمة لك و أنت لا تستحقينه" " أريد النوم " أكاد أختنق من الخوف ضرب على الحائط
مرة أخرى اقترب مني وضع يديه على خصري و اعتصرمه جعلني أتأوه ألمًا رفع يده ربما يضربني و كرد فعل
سرسعا لا إراديا عانقته بقوة و خرت باكية "لا تؤذني"

11mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه دليلي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وdedها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

11mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقائي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑩ بدأ في 15/8/2022 انتهت في ...

آه أکثر أرجوك أدخله أکثر بیسی^۱ أنا أريدك أعمق

لمسات قذرة صرخات دنيئة تخرج من غرفة الملهى ذاته لكنها بإرادتها هذه المرة... بكامل إرادتها
ترتدي كالعاهرات... أم أنها أصبحت منهم تتمايل على جسد ذلك الرجل الخمسيني تقبل فمه بكل قذارة
العالم متى، تعلمت ذلك!

آه آه، أنت ممتع جدا

"فتح باب الغرفة" هاري يحدد الكثير هنا ... متى تنتهي؟"

"....اخرج الان أنا أنتشى ".....

"أحسنت دادى... أنت أفضل، من، الشباب "

أصانعه تمثّل على حسدها العالمي

"إذا ما زلنا ندعوا" متى أحظر سلطة فـ منازل؟

"أووووه داديي .. أنا حقا ناقشتكم من قبل لا أتقبل السادية لقد دخلت توا المجال و لن أدخله
دفعة واحدة "

"حسنا لا تغضبي لكنني أدفع ما تريدين ... كي أجلد هذا الجسد المثير " " امهمم اذهب الان سأفك "

**خرج الرجل ل تستقيم ماري بجسدها الممتلىء الملحفوف والأزرق والنهاي يملؤه رفعت شعرها القصير
بربطة شعر وغيت الشراف استدعت ل الخروج وترتدي سروالاً أسوداً مع حمالة صدر سوداء وتضع ماكياجا
خفيفاً وترتدي الكعب الأسود العالى و تخرج**

دخلت منتصف الملهى وتمشت بخنج ودلع مقزز "من التالي" وقف رجل بالثلاثينيات من عمره ضحكت ضحكة لا أعتقد أنني أحتجأ لوصفها وأشارت باصبعها لليحقة

فَتَدْرِيْجٌ مَا حَدَثَ بَعْدَهَا

و الزهـن تلهـ الزهـن و هـذا الحـسد الـذـي كـان يـهـما بـهـا ... دـنسـهـ العـارـ

[View Details](#)

في المستشفى مقىاس القلب والضغط وقناع الأوكسجين ومن غيرها سيرين يجلس جاد على الكرسي بكل هدوء بعكس الشياطين داخله يلعن ويشتتم كيف يخطئ خطأً كهذا كيف ينسى باب غرفته مفتوحاً طبعاً لن ترى الحرية على بعد خطوات وتبقى في سجنها لا يدري ما قالته لأمه لكن الاتصال الذي وردهم يؤكد أن أمه أغمقى عليها بعد أن كلمت زين

قال ليث مرتبكا يحاول ترتيب كلماته " اهدا يا صاحأنت تدري ...حسنا ستكون بخير "

كشر جاد عن أنبيابه و ابتسם كالمحظى " سأجعلها تتعمى الموت ليثبل سأجعلها تتعمى العذاب
.....سأقتلها كل يوم بقدر جزيءصدقني سأحرقها حية "

" كفاك جاد كفاك ...و هل تركت بها شيئا حي ...بالاضافة إلى أن والدتك متعبة...أنت تتوقع شيئا كهذا "

" ليث اخرج من رأسي "

ضرب ليث يديه ببعضهما و كأنه يقول لا جدو

بعد مدة خرج الطبيب و طمأن جاد أن الوضع استقر لكن المرض انتشر في جسدها و حالتها متقدمة جدا
بالاضافة الى نفسيتها التي لا تساعده بشيء

فإن لم تعمت اليوم ستموت غدا

أمسك جاد الطبيب من رقبته و انهال عليه بالضرب و بالرغم من تجمع العديد لم يجرؤ احد على الاقتراب
كاد الطبيب يموت بين يديه لولا تدخل ليث

" كفى جادو ما دخل الرجل " تلقى ليث الكلمات من صديقه حتى هدا من نوبة الهستيريا التي اصابته و
خرج بعدها الى سيارته و ليث يدخن سجائره فهي ما تريح أعصابه بينما يفكر كيف يحرق روح من أحرقت
والدته

في تلك الأثناء كان صغير لا يشغل شيئا من الفراغ متکور على السرير يبكي بحرقة

تتذكر كيف كان الامر كبيرا و انطفأ هي كانت ستخرج قليلا فقط

ليت وابدته لم تظهر بوجوها كله بكفة و كيف حملها و رماها على الارض و اقفل الباب و هو يتوعد لها بما
لا تخيله بكفة

لمعت في رأسها فكرة يائسة فاشلة ستختبئ في إحدى الخزائن و ما كان لها إلا أن تهب لغرفة الملابس و
تختبئ في خزانة ملابس البحر اختارتها لانه لم يفتحها ابدا و ربما لا تخطر بباله على الاقل تحميها لوقت قصير
يا لها من يائسة

مر الليل و بدأت تغفو إلى أن سمعت "خطب" الباب

ارتعدت عظامها و كادت تخرج و تتسله أن يتركها لكنها وضعت يدها على فمهما و قررت الاختباء

" زين " كتمت صوتها أكثر و هي تنفي برأسهاصوته قريب

" صدقيني أخرجني وحدك أرحم لك " أغمضت عينيها لتنزل دمعة معا تجمع في عينها
" بدأت أفقد أعصابي "

لن تخرج أي لن تخرج

امسكت الباب بقوة كي لا يفتحه

و بكل هدوء اقترب من الباب و لم يكلف نفسه شيئا

فتح الباب " تختارين الصعب دوما " شدها من شعرها و بدأ يمشي حتى أنه لم ينتظراها لتقف ... كانت تزحف زحفا و شعرها يتنفس بين يديه تبكي و تترجاه أن يرحمها و هي تدري أن الرحمه غير موجودة عنده رماها على الأرض اما الكتبة و جلس هو عليها كادت أن تجلس وضععيتها لكنه وضع قدمه على رأسها و أنزله لأنسفل راحت تبكي أكثر و هو فقط يدخن سجائنه بهدوء تمام ... يخيفها أكثر من جنونه " لن أعيد سؤالي ستكونين مطيبة و تقولين ماذا حدث و لعلك فقط قلتني أم لم تقولي ستتكلفين ما لا تتخيلاه فلا تتأملي كثيرا " أجهشت بالبكاء و تكاد تخنق رص رجله على رأسها أكثر و أصدر صرير من أسنانه " تكلمي " جسدها يرتجف و صوتها متقطع " أنا أنا وجدت الباب مفتوحا خرجت فضولا مني لم أنوي الهرب وجدت والدتك بطريقى عندما سألتني ما بي " و بدأت تبكي من جديد

7mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهوctاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في انتهت

بعد مدة خرج الطبيب وطمأن جاد أن الوضع استقر لكن المرض انتشر في جسدها و حالتها متقدمة جدا
بالاضافة الى نفسيتها التي لا تساعده بشيء

فإن لم تعمت اليوم ستموت غدا

أمسك جاد الطبيب من رقبته و انهال عليه بالضرب و بالرغم من تجمع العديد لم يجرؤ احد على الاقتراب
قاد الطبيب يموت بين يديه لولا تدخل ليث

" كفى جاد و ما دخل الرجل " تلقى ليث اللكمات من صديقه حتى هدأ من نوبة الهستيريا التي اصابته و خرج بعدها الى سيارته و ليث يدخن سجائنه فهو ما تريح أعصابه بينما يفكر كيف يحرق روح من أحرقت
والدته

في تلك الأثناء كائن صغير لا يشغل شيئا من الفراغ متذكور على السرير يبكي بحرقة
تتذكر كيف كان الامل كبيرا و انطفأ هي كانت ستخرج قليلا فقط

لبيت وابدته لم تظهر بوجوها كله بكفة و كيف حملها و رماها على الأرض و اقفل الباب و هو يتوعد لها بما
لا تتخيله بكفة

لمعت في رأسها فكرة يائسة فاشلة ستخبئ في إحدى الخزان و ما كان لها إلا أن تهب لغرفة الملابس و تختبئ في خزانة ملابس البحر اختارتها لانه لم يفتحها ابدا و ربما لا تخطر بباله على الاقل تحميها لوقت قصير
يا لها من يائسة

مر الليل و بدأت تغفو إلى أن سمعت " خطط " الباب

ارتعشت عظامها و كادت تخرج و تتسله أن يتركها لكنها وضعت يدها على فمهما و قررت الاختباء

" زين " كتمت صوتها أكثر و هي تنفي برأسها صوته قريب

" صدقيني أخرجني وحدك أرحم لك " أغمضت عينيها لتنزل دمعة معاً تجمع في عينها

" بدأت أفقد أعصابي "

لن تخرج أي لـ لن تخرج

أمسكت الباب بقوة كي لا يفتحه

و بكل هدوء اقترب من الباب و لم يكلف نفسه شيئاً

فتح الباب " تخاترين الصعب دوماً " شدها من شعرها و بدأ يمشي حتى أنه لم ينتظراها لتقف ... كانت تزحف زحفاً و شعرها يتتنفس بين يديه تبكي و تترجمه أن يرحمها و هي تدري أن الرحمة غير موجودة عند رماها على الأرض أما الكتبة و جلس هو عليها كادت أن تجلس وضعيتها لخلفه وضع قدمه على رأسها و أنزله لأسفل راحت تبكي أكثر و هو فقط يدخل سجائره بهدوء تام ... يخيفها أكثر من جنونه " لن أعيد سؤالي مستكونين مطيعة و تقولين ماذا حدث و لعلك فقط قلتني أم لم تقولي ستتكلفين ما لا تخيليه فلا تتأملني كثيراً " أجهشت بالبكاء و تكاد تخنق رص رجله على رأسها أكثر و أصدر صرير من أسنانه " تكلمي " جسدها يرتجف و و صوتها متقطع " أنا أنا وجدت الباب مفتوحاً خرجت فضولاً مني لم أنوي الهرب وجدت والدتك بطريقك عندما سألتني ما بي و بدأت تبكي من جديد

يظهر أن جاد فقد أعصابه أزال رجله عنها و اقترب منها أمسك ياقتها و بدأ يضربيها و يلطمها و يصفعها " أكملي " و بأنها ستفقد الوعي " قلت أنه تعذبني تدرمني الطعام و أنه ... قتلت أبي لأنها تسقط على الأرض بجمود "

أمسك رقبتها و بدأ يخنقها " أقسم إن حدث شيء لها ستتمنين الموت و لن تجديه ستتمنين العذاب و لن تجديه حتى جهنم لن تجديها تحملني إن استطعت "

أبعد يديه عن رقبتها و بدأت تستعيد أنفاسها و تسعل باستمرار

نظرت إليه بحقد و كراهية و قالت كلّمها دون أن تحسبه " أنظر إلى نفسك ... ستفقد عقلك لأن أملك أعمى عليها فقط ما بالك عندما تموت "

عندما تموت ! هل قالت عندما تموت ! " أيتها العاهرة " انهال عليها بالضرب مجدداً حتى نزف أنفها و أصبحت تبسبق دماً

أمسكها من شعرها مجدداً و آخذها خارج الغرفة أنزل الأدراج و هي مسحوقة عليهم لا دول ولا قوة ترتطم بهم مراها وصلت إلى الطابق الرابع تحت الأرض إنه مكان تعذيب خاص لا يحلم أحد بدخوله كان لأبي من قبله كم دخلت هذا المكان و كم بكيت به ما أجمل استرجاع الذكريات و لن ينشط ذاكرتي سوى صرخ هذه الفاجرة

أدخلتها الغرفة نفسها ربطت يديها بالسلسل على الحائط و رفعتهم حتى لا تستطيع الارتفاع ستبقى على أقدامها حتى أريد و هذه فتح البداية

كلنا نعلم أن عالم العافية مليء بالقتل و التعذيب و إزهاق الأرواح و المعنوّات

ما بالكم نحن نتحدث عن ملك هذا العالم القسوة كلمة قليلة على من مثله بالأخص أنه لم يلقى طفولة بريئة مليئة بالدببة المحسنة و السيارات و التلفاز

لم تمر عليه ليلة طبيعية و تلقي جميع أنواع العذاب من والده- الذي كان يعرف باسم "السايكو السادس" و لكم أن تخيلوا صدى هذا اللقب -من الجلد بالسياط إلى الإغراق و الصعق

دخل مكتبه بغضب ظاهر لا يدرى يجلس أم يقف يهدأ أو يغضب ما كان له سوى تكسير كل شيء تراهم عينه لم يترك شيئاً قطعة واحدة

" و هل بقي لي سواها لما ترحل لماااا "

ربما خلف كل تلك القسوة طفل يشترق لحضن الألم و دفع العائلة

هذه الغرفة باردة جداً تؤلماني الظلم حالك و هناك أصوات مخيفة ليست كالغرفة الحمراء لكنها أسوأ إنها أصوات واقعية ... أسمع أناساً يصرخون بالعقلوب هذا مخيف

يا الهي كم سأبكي هكذا لاما لا يقتلني و أنتهي لقد تعبت وأريد أبي و أمي أريد النوم بدأت أصابعي تتشنج من هذه الوقفة يداي تقطر دماً كما أنفي و فمي

7mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 (١٤) بدأ في 15/8/2022 انتهت ...

يظهر أن جاد فقد أصابه أزال رجله عنها و اقترب منها أمسك ياقتها و بدأ يضرها و يلطمها و يصفعها " أكملي " و لأنها ستفقد الوعي " قلت أنك تعذبني تدمرني الطعام و أنك ... قتلت أبي لأنها تسقط على الأرض بجمود "

أمسك رقبتها و بدأ يخنقها " أقسم إن حدث شيء لها ستتمرين الموت و لن تجديه ستتمرين العذاب و لن تجديه حتى جهنم لن تجديها تحملني إن استطعت "

أبعد يديه عن رقبتها و بدأت تستعيد أنفاسها و تسعل باستمرا

نظرت إليه بحدق و كراهية و قالت كلّمها دون أن تحسّبه " أنظر إلى نفسك ... ستفقد عقلك لأن أمك أغمق عليها فقط ما بالك عندما تموت "

عندما تموت ! هل قالت عندما تموت ! " أيتها العاهرة " انهال عليها بالضرب مجدداً حتى نزف أنفها و أصبحت تسبق دماً

أمكـها من شـعـرـها مـجـدـداً وـأـخـذـهـا خـارـجـ الـغـرـفـةـ أـنـزـلـ الـأـدـرـاجـ وـهـيـ مـسـحـوـبـةـ عـلـيـهـمـ لـأـحـولـ وـلـأـقـوـةـ تـرـتـطـمـ
بـهـمـ مـرـارـاـ وـصـلـتـ إـلـىـ الطـابـقـ الـرـابـعـ تـحـتـ الـأـرـضـ إـنـهـ مـكـانـ تـعـذـيبـ خـاصـ لـأـيـلـمـ أـحـدـ بـدـخـولـهـ كـانـ لـأـبـيـ مـنـ قـبـلـ
كـمـ دـخـلـتـ هـذـاـ المـكـانـ وـكـمـ بـكـيـتـ بـهـ مـاـ أـجـمـلـ اـسـتـرـجـاعـ الـذـكـرـيـاتـ وـلـنـ يـنـشـطـ ذـاكـرـتـيـ سـوـىـ صـرـاخـ هـذـهـ
الفـاحـدةـ

أدخلتها الغرفة نفسها ربط يديها بالسلسل على الحائط و رفعتهم حتى لا تستطيع الدرتياح ستبقى على أقدامها حتى أريد و هذه فتحة البداية

كلنا نعلم أن عالم العاشر ملء بالقتل و التعذيب و ازهاق الأرواح و المعنويات

ما بالكم نحن نتحدث عن ملك هذا العالم القسوة كلمة قليلة على من مثله بالأخص أنه لم يلقى طفولة مبنية ملئية بالدنسة المدحشة و السارات و التلafaز

لم تمر عليه ليلة طبيعية وتلقى جميع أنواع العذاب من والده- الذي كان يعرف باسم "السايكو السادس" و لكم أن تخيله صدی هذا اللقب -من الحلد بالسيطرة إلى الاغراق، و المصعة،

دخل مكتبه بغضب ظاهر لا يدري يجلس أم يقف يهداً أو يغضب ما كان له سوى تكسير كل شيء تراهم عينه
لم تنك شيئاً قطعة واحدة

"وَهُلْ يَقُولُ سَواهَا... لَهَا تِبْلِ لِعَالٍ"

إذا خلفك تلك القسوة طفل شتاء، لحزن الأم و دفء العائلة

هذه الغرفة باردة جداً اي تؤلماني الظلام حالك و هناك أصوات مخيفة ليست كالغرفة الحمراء لكنها أسماء..... إنها أصوات واقعية... أسمع أناساً يصرخون بالملوّب.... هذا مختلف

يا الهي كم سأبقي هكذا لما لا يقتلني و أنتهي لقد تعبت وأريد أبي وأمي أريد النوم بدأت أصابعي
تشتد من هذه الوقفة بداي تقطّر دما حما أنفه، و فمه .

هناك شيء يلمس قدمي .. لم يتحمل الأرض ثوانٍ حتى استفاقت ما ذلك

".....أخرجهونى من هنا أرجوكم أخرجهونىيهود فئرانيا الله ، سأموت "

لأعاقب هكذا... لا أقصد الآن فقط بل بكل يومهل تتذيلون شدة الموقف كل ما أملك تسع عشرة سنة و هو أكبر مني بكثير ضخم و عملاق و مخيف عنيف و قاسي و يكرهني ... و دوما ما يفرغ غضبه بي عندما يمارس معي قرفة لا أظهره من تحته من صغر جمبي عندما يقف مواجهها لي تؤلمني رقبتي من شدة ما أرفعها

إنه بطولي عندما أجلس حتى رأسي يتسع بكف يده هل فهمتم الرابع الذي أعيش فيه هذا ما عدى التعذيب والإهانة ولا أستطيع توقع حرkatه يكون هادئاً وفجأة يغضب والعكس صحيح ماذا أفعل حالياً
متى، أموت لأنتم، تعنت أقسام أنني تعنت

بالطبع تتساءلون كيف تركني توماس أذهب بالطبع اقتربت عليه أن يكون زبوناً خاصاً و في كل مرة يأتي لم آخذ منه قرشاً و يمكنه أن يصبب أصدقاءه لا أمانع الجنس الجماعي كم أصبحت قدراً ! ههه.... لكن لا يعمى كثيراً على الأقل أعيش حياتي

بينما أخبركم الآن ما يجري معه هناك من يدخل أصابعه بمعهدي و فمي مهبل آخر يضع الآخر به قضيبيه و الثالث ذاك فهو مهووس بصدرى لا أدرى ما يرى به و الآخرون يتأملون و ينتظرون في الواقع هذا حدث جديد أنا اخترعته أكثر أشخاص يدفعون يحظون بليلة مشتركة معه ألي بها كل ما يريدون دون تردد و الآن يشغلون الأغاني و أنا بدوى بدأت أتعامل على أنغام الموسيقا و سوائي تخرج هنـي بغزاره أقبل ذاك من فمه وأداعب ذاك من قضيبي الوضع ليس بذلك السوء ... أنا أنتشـي كل لحظة و الآن مللت منهم جمـعا و لحسن الحظ لقد انتهى الوقت و جاد دور توماس أنا أستمتع معه كثـيرا يجعلـي المنقادـة و يتسلطـ علي و جمـوه يقودـه أما الباقـي فيـسيـخـون فـور رؤـيـي و لا أـرى من رـجـولـتهم سـوى القـضـيب

أعدت ترتيب نفسي و خرجت من الغرفة عارية دون ملابس دخلت غرفة توماس و أنا عارية أغلقت الباب وأقفلته و جدته يدخن جلس بحضنه الكبير هذا و بدأت أقبل فمه الكبير لطالما أحببت بشرته السمراء و شعره المموج شعرت بيده أسفلي بدأت تتعقب داخله للتد شلت حركتي أبعد فمه عني "كيف هي عاهرتي" قلت بفخر مبالغ و أنا أفك أزرار قميصه "ليست بخير" قبل رقبتي بل امتصها " و كيف تصبح بخير؟" فككت أزرار بنطاله وأخرجت قضيبه الضخم الأسود أحمسكته بيدي و بدأت أثيره " حتى يسعدها هذا " لم يتطلب الكثير حتى حملني إلى السرير و أخرج باقي ملابسه و اعتلاني كحيوان مفترس يريد فريسته " أسعدنىبيبي "

آمِّه لَقْدْ كَانَتْ لِلَّهِ رَأْيُهُ

استيقظت السيدة سيرين... ينقلونها الآن لغرفة عادية لم تعد حالتها خطيرة..... و على من نضحك، إنها خطيرة منذ البداية فقط لو يسمعني جاد و يرسلها للخارج.... ستختفي فوراً لكنه مختل مجنون و متسلك حتى أمه يريد لها كظهراً متهى يعتقدوا .. تلك المسكينة أعتقد أنه في طريقه لنا أيضاً أن زين مات تلك الفتاة أفكر في تخليصها ماذا فعلت ليكون لدى صديق مجنون!..

7mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢بدأ في 15/8/2022 انتهي ...

هناك شيء يلامس قدمي..... لم يتتحمل الأمر ثوان حتى استواعيت ما ذلك

".....أخرجوني من هنا أرجوكم أخرجونييوجد فئرانيا الله سأموت "

ماذا فعلت لأعاقب هكذا... لا أقصد الآن فقط بل بكل يوم هل تخيلون شدة الموقف كل ما أملك تسع عشرة سنة و هو أكبر مني بكثير ضخم و عملاق و مخيف عنيف و قاسي و يكرهني ... و دوما ما يفرغ غضبه بي عندما يمارس معه قرفه لا أظهره من تحته من صغر حجمي عندما يقف مواجهها لي تؤلمي رقبتي من شدة ما أرفعها

إنه بطولي عندما أجلس حتى رأسي يتسع بكتفيه هل فهمتم الرعب الذي أعيش فيه هذا ما عدى التعذيب والإهانة ولا أستطيع توقع حرکاته يكون هادئا و فجأة يغضب و العكس صحيح مادا أفعل حاليا متى أموت لأنتهي تعبت أقسم أنتي تعبت

بالطبع تتساءلون كيف تركي توماس أذهب بالطبع اقتربت عليه أن يكون زبونا خاصا و في كل مرة يأتي لم آخذ منه قرشا و يمكنه أن يصبب أصدقاءه لا أمانع الجنس الجماعي كم أصبحت قذرة ! ههه لكن لا يعملي كثيرا على الأقل أعيش حياتي

بينما أخبركم الآن ما يجري معه هناك من يدخل أصابعه بمعوبلي و فمي مهبل آخر يضع الآخر به قضيبه و الثالث ذاك فهو مهووس بصدرى لا أدرى ما يرى به الآخرون يتأملون و ينتظرون في الواقع هذا حدث جديد أنا اخترعنه أكثر أشخاص يدفعون بليلة مشتركة معه ألبى بها كل ما يريدون دون تردد و الآن يشغلون الأغاني و أنا بدوبي بدأت أتمايل على أنغام الموسيقا و سوالي تخرج مني بغزارة أقبل ذاك من فمه وأداعب ذاك من قضيبه الوضع ليس بذلك السوء ... أنا أنتشي كل لحظة و الآن مللت منهم جميعا و لحسن الحظ لقد انتهي الوقت و جاد دور توماس أنا أستمتع معه كثيرا يجعلني المنقاده و يتسلط علي و جموجه يقوده أما الباقى فيسيخون فور رؤيتي و لا أرى من رجلاتهم سوى القضيب

أعدت ترتيب نفسي و خرجت من الغرفة عارية دون ملابس دخلت غرفة توماس و أنا عارية أغفلت الباب و أقفلته و جدته يدخلن جلس بحضنه الكبير هذا و بدأت أقبل فمه الكبير لطالما أحببت بشرتها السمراء و شعره الممجد شعرت بيده أسفلي بدأت تعمق داخلا لثد شلت حركتي أبعد فمه عي "كيف هي عاهرتي" قلت بفخر مبالغ و أنا أفك أزرار قميصه "ليست بخير" قبل رقبتي بل امتصها " و كيف تصبح بخير؟" فككت أزرار بنطاله وأخرجت قضيبه الضخم الأسود أمسكته بيدي و بدأت أثيره " حتى يسعدتها هذا " لم يتطلب الكثير حتى حملني إلى السرير و أخرج باقي ملابسه و اعتلاني كحيوان مفترس يريد فريسته " أسعدني بببي "

آه لقد كانت ليله رائعة

استيقظت السيدة سيرين ... ينقلونها الآن لغرفة عادية لم تعد حالاتها خطيرة و على من نضحك، إنها خطيرة منذ البداية فقط لو يسمعني جاد و يرسلها للخارج ستتحسن فورا لكنه مختل مجنون و متعلق حتى أمه يريد لها كظهله متى يعتقها ... تلك المسكنينة أعتقد أنه في طريقه لنا أيضا أن زين ماتت تلك الفتاة أفكرا في تخليصها مادا فعلت ليكون لدى صديق مجنون...!

حاليا لا أفكرا بشيء دماغي فارغ تماما هل أبدوا لكم قاسيما ... أم مختلا ؟ الاثنان و الآن سأندب حظي كالنسوة أمي في العناية المركزية تلك القصيرة تصرخ في الأسفل و الألعنة من هذا علي السفر بعد ساعتين مادا أفعل هل ألغى سفري و عملني أم أمي يحتاج تفكيرا

.....

قلبها يتباطأ

جهزو غرفة العمليات

أعطي جهاز الصدمات

الإنعاش أين جهاز الإنعاش

بسرعة طبيب التخدير

نحن نفقد لها

مهلا لا ... لا أرجوك لا تموتي

هيا أيها الأغبياء تحركو لن أدعها تموت

.....

يقف منذ ساعات ينتظر بجانب غرفة العمليات

عيناه تقدح شررا هو فقط لا يريد أن يحرق المشفى بما فيها

قبل أن يأتي أذى قيد زين ل تستطيع الجلوس فقد كانت حالتها مزرية و يبدو أنها فقدت الوعي لولا ذلك
ما رحمها

خرج الطبيب المشرف

اقترب منه جاد و هو مستعد للانقضاض هز الطبيب رأسه يمينا و شمالا تحطم جاد بصوت شبه مخنوق "ماذا
" لست قاسي القلب سيدى لكنها تتذبذب علينا أن نزيل الأجهزة ... لقد دخلت في سبات و لن تستيقظ
... عدا أنها تشعر بالألم .. و هذا .. و هذا يقتلها من الداخل "

ضحك باستهزاء " هل تعجز معي تزيد قتلها وأمام عيني هيا هيا اذهب للداخل ... لا تخرج قبل أن
تستيقظ "

ابتعد الطبيب خطوات عنه مما ظهر عليه من عروق و غضب " لقد كانت تحمل هذه الورقة " فور أن أمسكها
فر الطبيب راكضا

فتح جاد الورقة "بني لا تكون مثله ... لا تؤديها "

تجمد الدم في عروقه بل تجمد هو أيضا و هل هي تموت بسببها و توصيه بها سيهرس عظامها هرسا كم
يكرهها و شكلها و بقاءها الكاذب إنها في نظره ممثلة بارعة

دخل المتنزل ل تستقبله فردوس و تخبره أن الطعام جاهز ألا تدرى حالة

" هكذا إذا "

هزمت فردوس رأسها بأجل

اقترب من الطاولة و أبعدهم على الأرض ليكسر كل شيء
اجمعيهم وحدك و بدون قفازات ... اجمعيهم بأ Sensors " سيدني أنا "

اقربت فردوس تلك الامرأة المقبلة على العجز و جمعتهم بكل انصياع و انكسار و دموعها كشلال ألم تكن
بمناثبة أمه يوماً ؟ ألم تربى على يديها ؟ ألم يكبر معها ؟

صعد غرفته ليتذكر أمر زين فعاد أدراجه ونزل إلى القبو ليراها تتقىأ.... ويبدو أنها ليست أول مرة اقترب منها بعد أن انتهت وفك قيدها أدخلها الحمام لتغسل وجهها ليلاحظ سخونتها انتظر وقتا... لم تخرج " أخرى " سااا..عذني " تنهد بغضب و كأنه سيضربها دخل ليراها واقعة على الأرض لا تقوى النهوض أمسكها من يدها و شدتها لتحاول النهوض لكنها بدأت تبكي " لا دراما " حاولت النهوض ولم تستطع ليلاحظ أنها بللت نفسها ضرب الحائط بيده " مقرف " لقد كان بكاؤها مقهورا و منكسرا بمعنى الكلمة فقط تخيلو مرمية على أرضية الحمامات أمام حذائه والألعن أنها تبولت على نفسها و هي ضعيفة لدرجة أنه اذا قتلها لن تعانع

زع سترته وأجلسها ألبسها السترة وحملها بيديه ورغم تقرزه من الرائحة لكنه مضطرب هناك ما يجعل برأسه على طول الدرج كانت تهلوس كلما لم يفهم منه سوي "أبي... خائفة... ميت..... هازن "

وَهَذَا تَعَالَى مَا جَعَلَهُ بِسْتَشِيطٍ غَضِيبًا مَازِنًا؟ مَنْ مَازِنًا؟

ألا تذكرونـه؟ حسنا ستعـرفونـ مع حاد إذا

أدخلها إلى الحمام "استدعي وغيري تلك القذارة" كانت مستيقظة لكنها لم تجبه
خرج نحو الثالث ساعة ودخل الحمام... هو ايضا يقرف من نفسه و من تلك الرائحة
انها حتى لم تدرك حركة واحدة

"תמצהן מזע"

માનુષિક

El autor: Ismael Isachoff

It's also an effort to distract from a slow decline.

انتهي من حمامها و استعدم بعدها و هي مستلقية في الحوض تنظر للفراغ ألبسها ثوب الحمام و هو لم يرتدي شيئاً حراؤة جسمه كأنها نار

حملها للسُّرير ولقاها عليه ارتدي سروالاً قصيراً وناظرها... لا زالت تهلوس

سُنْمَا بِتَأْمِلْهَا وَكَأْنَهُ يَدْرِسُ، وَجَهْنَمْ وَتَعَابِرُهَا وَهَلْلَوْفِسْكَا

"إذا....هل على أن أحبك "

هـز رأسه بلـ و راح ينادي فردوس لتعتـي بها

لـكن فردوس قد هـمت بـطرق الـباب أولاـ

"ـ ماـذا " "ـ أنا سـأستـقـيلـ لـن أـعـمـل عـندـك بـعـدـ الـآن " "

ـ ماـ بها وـ كـأنـها لاـ تـهـابـهـ

ـ تـنـهـد بـقلـةـ حـيـلة " وـ هـل تـنـتـظـرـين اـعـذـارـاـ كـانـ المـوقـف مـسـتفـزاـ فـردـوس " "ـ جـادـ أـنـتـ بـنـيـ وـ صـديـقـي
ـ وـ أـخـيـ لـكـنـي لـكـ مـجـرـد خـادـمـة وـضـيـعـةـ أـرـجـوكـ أـرـيد الرـحـيلـ لـقـد سـبـقـتـي كـرامـاتـي "

ـ ضـربـ عـلـى الـبـاب لـتـنـتـفـضـ مـنـ فـي الـداـخـل

ـ أـمـسـكـهـا مـنـ يـدـهـا وـأـدـخـلـهـا لـزـين

"ـ لـنـ تـذـهـبـيـ وـ سـتـعـامـلـيـنـ كـخـادـمـةـ لـأـنـكـ خـادـمـةـ وـ الـآنـ أـيـتـهـاـ الـمـطـيـعـةـ اـهـتـمـيـ بـزـوـجـتـيـ إـنـهـاـ مـتـعـبـةـ وـ
ـ أـنـ أـسـأـتـ الـمـعـاـمـلـةـ حـقاـ سـتـتـمـنـيـنـ الـمـوـتـ "

ـ أـغـلـقـ الـبـاب وـ تـرـكـهـاـ فـيـ الـغـرـفـةـ لـاـ تـدـرـيـ ماـ تـفـعـلـ أـمـاـ هـوـ فـقـدـ اـبـتـلـعـ مـصـنـعـ دـخـانـ وـ هـوـ يـشـاهـدـ التـلـفـاز
ـ عـمـلـهـ مـرـكـزـهـ أـمـهـ "ـ زـوـجـتـهـ" وـ الـآنـ فـردـوسـ الـتـيـ يـحـبـهـاـ بـعـدـ أـمـهـ

7mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

ـ أـعـلـمـ أـنـ الـبـكـاءـ لـاـ يـنـفـعـ وـ لـكـنـهـ حـيـلـتـيـ الـوـحـيـدـةـ لـذـكـ أـتـمـسـكـ بـهـ كـثـيرـاـ خـصـوصـاـ عـنـدـ تـواـجـدـ ذـكـ الـوـحـشـ يـزـدادـ
ـ بـكـائـيـ وـ تـزـدـادـ شـهـقـاتـيـ أـشـعـرـ أـنـهـ يـحـمـيـنـيـ ...ـ يـالـيـ مـنـ ضـعـيـفـةـ إـنـهـاـ قـصـةـ تـلـكـ الـفـتـاةـ الـضـعـيـفـةـ الـتـيـ سـتـواـجـهـ
ـ الـحـيـاةـ وـ حـدـهـاـ تـحـتـ ظـرـوفـهـاـ الـخـاصـةـ 😊😊 بـدـأـ فـيـ 15/8/2022 اـنـتـهـيـ...ـ

ـ حـالـيـاـ لـاـ أـفـكـرـ بـشـيءـ دـمـاغـيـ فـارـغـ تـعـامـاـ هـلـ أـبـدـوـ لـكـمـ قـاسـيـا~...ـ أـمـ مـخـتـلـا~؟ـ الـاثـنـانـ وـ الـآنـ سـأـنـدـبـ حـظـيـ
ـ كـالـنـسـوـةـ أـمـيـ فـيـ الـعـنـيـةـ الـمـرـكـزـةـ تـلـكـ الـقـصـيـرـةـ تـصـرـخـ فـيـ الـأـسـفـلـ وـ الـأـلـعـنـ مـنـ هـذـاـ عـلـيـ السـفـرـ بـعـدـ سـاعـتـيـنـ
ـ مـاـذـاـ أـفـعـلـ هـلـ أـلـغـيـ سـفـرـيـ وـعـمـلـيـ أـمـ أـمـيـ يـحـتـاجـ تـفـكـيـراـ

ـ قـلـبـهـاـ يـتـبـاطـأـ

ـ جـهـزوـ غـرـفـةـ الـعـمـلـيـاتـ

ـ أـعـطـيـ جـهـازـ الصـدـمـاتـ

ـ إـلـنـعـاشـ أـيـنـ جـهـازـ إـلـنـعـاشـ

ـ بـسـرـعـةـ طـبـبـ التـخـديرـ

ـ نـدـنـ نـفـقـدـهـاـ

مولا....لا ... لا أرجوك لا تموتي

هيا أيها الأغبياء تحركو لن أدعها تموت

يقف منذ ساعات ينتظر بجانب غرفة العمليات

عيناه تقدح شررا هو فقط لا يريد أن يحرق المشفى بما فيها

قبل أن يأتي أنزل قيد زين ل تستطيع الجلوس فقد كانت حالتها مزرية و يبدو أنها فقدت الوعي لولا ذلك
ما رحمها

خرج الطبيب المشرف

اقترب منه جاد و هو مستعد للانقضاض هز الطبيب رأسه يمينا و شمالا تكلم جاد بصوت شبه مخنوقي "ماذا
" لست قاسي القلب سيدى لكنها تتذمّر علينا أن نزيل الأجهزة...لقد دخلت في سبات و لن تستيقظ
عدا أنها تشعر بالألم .. و هذا .. و هذا يقتلها من الداخل "

ضحك باستهزاء " هل تعجز معي تrepid قتلها وأمام عيني هيا هيا اذهب للداخل ... لا تخرج قبل أن
تستيقظ "

ابتعد الطبيب خطوات عنه مما ظهر عليه من عروق و غضب " لقد كانت تحمل هذه الورقة " فور أن أمسكها
فر الطبيب راكضا

فتح جاد الورقة "بني لا تكون مثله ... لا تؤديها "

تجمد الدم في عروقه بل تجمد هو أيضا و هل هي تموت بسببها و توصيه بها سيورس عظامها هرسا كم
يكرهها و شكلها و بقاعها الكاذب إنها في نظره ممثلة بارعة

دخل المعنزل ل تستقبله فردوس و تخبره أن الطعام جاهز ألا تدرى حاله

" هكذا إذا "

هزمت فردوس رأسها بأجل

اقترب من الطاولة و أبعدهم على الأرض ليكسر كل شيء

" اجمعواهم وحدك و بدون قفازات ... اجمعواهم بأسنانك "

" سيدى أنا "

" هيا "

اقتربت فردوس تلك المرأة المقبولة على العجز و جمعتهم بكل انصياع و انكسار و دموعها كشلال ألم تكن
بمثابة أمه يوما ؟ ألم تريه على يديها ؟ ألم يكبر معها ؟

صعد غرفته ليتذكر أمر زين فعاد أدراجه ونزل إلى القبو ليراها تتنقياً.... ويبدو أنها ليست أول مرة اقترب منها بعد أن انتهت وفك قيدها أدخلها الحمام لتغسل وجهها ليلاحظ سخونتها انتظر وقتاً... لم تخرج " أخرى " ساااا..عذني " تنهد بغضب وكأنه سيضربها دخل ليراها واقعة على الأرض لا تقوى النهوض أمسكها من يدها وشدتها لتحاول النهوض لكنها بدأت تبكي " لا دراما " حاولت النهوض ولم تستطع ليلاحظ أنها بللت نفسها ضرب الحائط بيده " مقرف " لقد كان بكاؤها مقهوراً و منكسرأ بمعنى الكلمة فقط تخيلو مرمية على أرضية الحمامات أمام حذائه والألعن أنها تبولت على نفسها وهي ضعيفة لدرجة أنه إذا قتلها لن تعانع

نزع سترته وأجلسها ألبسها السترة وحملها بيديه ورغم تقطزه من الرائحة لكنه مضطرب هناك ما يجعل برأسه على طول الدرج كانت تهلوس كلما لم يفهم منه سوى " أبي ... خائفه ميت هازن "
و هذا تماماً ما جعله يستشيط غضباً هازن ؟ من هازن ؟ !!!

ألا تذكرونه؟ حسنا ستعرفون مع جاد إذا
أدخلها إلى الحمام " استحمي و غيري تلك القدارة " كانت مستيقظة لكنها لم تجده
خرج نحو الثلث ساعة و دخل الحمام ... هو ايضا يقرف من نفسه و من تلك الرائحة
إنها حتى لم تتحرك حرفة واحدة

"تعززين معي!"
كانت تبكي بصمت و تهلوس المزيد
أخرج ملابسها و فتح المغایم بما يناسبها غريب ... ليس من شيمه
هو من نظف جسدها و شعرها و هي فقط تتنفس من يديه تحسبه سيلمسها لأسباب قذرة
اتهي من حمامها و استحم بعدها و هي مستلقية في الحوض تنظر للفراغ ألبسها ثوب الحمام و هو لم
برتدي شيئاً حراً فحة جسدك لأنها نار

حملها للسرير وألقاها عليه ارتدى سروالا قصيرا وناظرها... لا زالت تهلوس
بينما يتأملها و كأنه يدرس و جدها و تعابيرها وهلاوسها
"اذا.... هل على أن أحبك "

تهد بقلة حيلة " و هل تنتظرين اعتذارا كان الموقف مستفزًا فردوس " " جاد أنتبني ... و صديقي
و أخي لكنني لك مجرد خادمة وضيعة أرجوك أريد الرجل ... لقد سبقتني حرامتي "

ضرب على الباب لتنتفض من في الداخل

أمسكها من يدها و أدخلها لزين

"لن تذهب... و ستعاملين كخادمة لأنك خادمة... و الآن أيتها المطيبة... اهتمي بزوجتي إنها متعبة.....
و أن أسأت المعاملة..... حقا سترمين الموت "

أغلق الباب و تركها في الغرفة لا تدري ما تفعل أما هو فقد ابتلع مصنع دخان و هو يشاهد التلفاز

عمله مركزه أمه " زوجته" و الآن فردوس التي يحبها بعد أمه

7mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحمي... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

7mo ago

10mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحمي... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

تركتها تلك الليلة تنام وحدها... ليس رأفة بها بل رأفة بي كنت أريد تقطيعها... شيءاً درقاً... ودددت لو
تموت ألف مرة لكنها تهم أمي مع الأسف

أنتم الآن تقولون في أنفسكم لا نزيد بارده و يكره الجميع و مختلا و يجب التعذيب لكنكم مخطئون... لا
يوجد أحد بلا جانب مشرق و هل عرفنا طعم الظلم لو لم يوجد النور؟

حسنا أنا أعتذر ربما أنا مختل معقد أو حتى مريض نفسي لا أتأثر بالضرب و الشتم و كل تلك الترهات ولا
حتى الموت لأنهم ببساطة لا يهمنوني لكن أمي... ليست مثلكم فقط لو أنكمرأيتم كم مئة مرة وقفتم
بوجه ذاك الشيطان لكي لا يضرني و يعيدي كم كانت ذليلة له فقط لتبقى معه و لا يحرموا مني

بالتأكيد كنت صغارا و تناولون طعامكم مع أهلكم على العادة بشكل طبيعي

أما أمي فكانت مقابل كل وجية طبيعية تتلقى مئة جلد... مئة جلد يا بشر هل تفهمون الآن لها هي
فقط أتمنى أن تفهموا.....

مر يومان بالمناسبة وأمي... لا تستيقظ نصحي الطبيب بأن أكلمها... لكنني أستسخف الموضوع و لن
أفعل.... في الواقع ربما أفعل إن ساء الوضع أكثر

أما الآن فلقد اشتقت لسريري وأريد النوم أنهكت في العمل والمستشفى وليث لا يخرج من رأسي يربدني أن أترك المثلث بريك ليث كيف أترك ما هو ملكي دخلت إلى الغرفة لأبحث عنها بعيوني بعد كل شيء اعتدت وجودها ليست على الكتبة ولا السرير ولا الشرفة إذا غرفة الملابس ليست هنا أيضاً أين هي سمعت بباب الحمام يفتح ليخرج ذاك الجسد الهزيل الصغير اشقته على فراشي نظرت إلى بذهول أو رعب لا أدرى كيف تنظر هذه الصغيرة أغلقت باب الحمام وأخفقت رأسها اقتربت خطوة لأتوقف عندما رأيتها تضع يدها على فمهما و كانوا ستنقياً فتحت باب الحمام و تقىأت بالفعل ... ما بها هل تموت أم ماذا

خرجت ووقفت ذات الوقفة ... تستفزني تلك

لم أفكرا كثيراً لأنقترب منها ... الآن أحلم بليلة ساخنة أفرغني بداخلها " جائعة ؟ "

لوهله لم أفهم ما قاله هل يكلمني أنا جعلتني تلك الكلمة أتذكر أنني أملك صوتاً ورأياً وأنني أجوع وأهل وأعطش حتى جعلتني أتذكر أنني إنسان ارتسمت ابتسامة صغيرة لأرفع رأسي إليه وفور رؤيتي لملامحه الحادمة ابتعدت خطوة إلى الوراء وأرخت رأسي من جديد ربما هو يتنتظر جوابي " كعما تريد " لم يخرج صوتي بشكل واضح فهو مبدوح من البكاء

اقربت معي خطوة واحدة لأنضع يدي على قلبي مباشرة ونهمر دموعي ... لقد أجبت بشكل خاطئ الآن سيعاقبني لا ... أنا متعبة " آسفة .. " أمسك يدي و أنا من تلك اللحظة انتهيت ... سيعذبني أكيد

اجتاز جميع توقعاتي ... جميعها ... تعلمون ماذا فعل لقد أجلسني على السرير وجلس معه فتح هاتفه ... وفتحه على قائمة ملائمة بالأطعمة لمعت عيوني من الفرح ... لكنني سأخيفه

أعلم خطته سيجعلنيأشتهي كل شيء و يجعلني أقول أريد ليقول أنه لا يريد

" اختياري "

نظرت له بحيرة لكنه قال مشجعاً " هيا "

هل أنا أحلم... من هذا ؟

نظرت إلى العديد من الطعام لكنني في الحقيقة لم أشتويه اخترت البطاطس المقلية والعصير ... عصير البرتقال .. كم كنت أشربه في القرية

أعطيته الهاتف ولم أتكلم لكنني أبتسم دون إرادتي انزي لانزي يا شفاهي لا تضحك

اقتربت يده معي فييو لقد أخذ الهاتف طلبهم فعل هل هذا يوم حظي ابتسمت حقاً هذه المرة وكانت تخرج ضحكة من فمي لكن الغثيان البغيض عكر على مزاجي وركضت إلى الحمام أخرج ما في جوفي ما بالها هذه هل هي تحضر أستيقياً طوال النهار بكل الأحوال أنا متعب حقاً أريد حماماً وأنام

أخذت حماماً سريعاً و كعادتي خرجت دون ملابس لأنها تنظر إلى باب الغرفة بشوق هل تنتظر الطعام ربما

ارتديت بنطالاً و تركت صدري عارياً أشعر بالحرارة

دق بباب الغرفة لقد وصل الطعام رأيتها تستقيم عن الأريكة و تبتسم وهي تنظر للباب بشوق و هل وجبة الطعام حبيبياً أنا لا أفهم

فتحت الباب وأدخلت ما بيدي على الطاولة جلست على سريري لأراها تقف مخفضة رأسها و ربما تبكي
" ألن تأكل ؟ "

نظرت إلي بعينين تلمعان ... و نعم كانت تبكي
" لم ... تسمع لي بعد "
هه ... هل الان أصبحت مطيبة أرى أنتي روضتها حقا
" كلبي "

جلست على الكرسي و فتحت العصير و راحت تشربه منتشرة حتى عندما أقبلها لا تكون هكذا... بل تبكي و تصرخ

هل جنت أنا أيضا ... لما سأغار من قشة أو طعام
ألاست من يحب صراخها لست طبيعيا اليوم ربما من ضغط العمل
انتهى عصيرها في ثواني أرى فيها طبعها المبعثر إنها لا تدري بالاتيكـت ربما لأنها قروية ما إن تناولت عود بطاطس ... حتى ركضت إلى الحمام هل تتنقـأ؟ لها لم تعد مر وقت دخلت إلى الحمام لأراها تبكي تنهدت لأسالها " ما بك " كم تبكي هذه الطفلة مسحت عينيها بكفها و استقامت لتقول بخفوت " لا شيء "

ذهبت لتكمل طعامها وعادت نفس الكرة ما إن أكلت حتى شعرت بالغثيان
سألتها عندما عادت " ما بك ؟" لكن هذه المرة بنفاذ صبر
قالت بين دموعها " لا شيء "

اقربت منها و أمسكت ذقنها " انظري لعيوني عندما أكلمك هل أسألك لتجيبيني بلا شيء "

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بـكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهـى ...

أعلم خطـته سيجعلـني أشتـهي كل شيء و يجعلـني أقول أريد ليقول أنه لا يريد
" اختاري "

نظرـت له بـحـيرة لكنـه قال مشـجـعا " هـيا "
هل أنا أحـلم...ـمن هـذا ؟

نظرـت إـلى العـديد من الطـعامـ لكنـي فيـ الحـقـيقـة لم أـشـتـهـي اختـرـتـ البطـاطـسـ المـقلـيـهـ وـ العـصـيرـ ...ـ عـصـيرـ البرـتـقالـ ..ـ كـمـ كـنـتـ أـشـرـبـهـ فـيـ القرـيـةـ
أـعـطـيـتـهـ الـهـاتـفـ وـ لمـ أـكـلـمـ لـكـنـيـ أـبـتـسـمـ دونـ إـرـادـتـيـ انـزـلـيـ لـنـزـلـيـ يـاـ شـفـاهـيـ لـاـ تـضـحـيـ

اقترن بيدك هي في يوم حظي ابتسمت حقا هذه المرة و
كادت تخرج ضحكة من فمي لكن الغثيان البغيض عكر علي مزاجي و ركضت إلى الحمام أخرج ما في جوفي
ما بالها هذه هل هي تحتضر أستيقأ طوال النهار بكل الأحوال أنا متعب حقا أريد حماما و أنام
أخذت حماما سريعا و كعادتي خرجت دون ملابس لأنها تنظر إلى باب الغرفة بشوق هل تنتظر الطعام
إليها.....

أشرع بالحرارة وتركت صدري عارياً بـنطلاً

دق بباب الغرفة لقد وصل الطعام رأيتها تستقيم عن الأريكة وتبتسم وهي تنظر للباب بشوق و هل وجبة الطعام حبيها أنا لا أفهم

فتحت الباب وأدخلت ما بيدي على الطاولة جلست على سريري لأتراها تقف مخففة رأسها ورها تبكي

"آن تأکلی؟"

نظرت إلى بعينين تلمعان... و نعم كانت تبكي

"لم... تسمح لي بعد"

هه... هل الان اصبحت مطيبة أرى أنني روضتها حقا

"کل"

جلست على الكرسي وفتحت العصير وراحت تشربه متنشية حتى عندما أقبلها لا تكون هكذا... بل تبكي وتصرخ

هل جنت أنا أيضا... لـما سأغار من قشة أو طعام

ألاست من يحب صراخها لست طبيعيا اليوم ربما من ضغط العمل

انتهى عصيرها في ثواني أرى فيها طبعها المبعثر إنها لا تدري بالاتيكيت ربما لأنها قروية ما إن تناولت عود بطاطس حتى ركضت إلى الحمامهل تتقيأ؟ لها لم تعد مر وقت دخلت إلى الحمام لأنها تبكي تنهدت لأسالها " ما بك " كم تبكي هذه الطفلة مساحت عينيها بكتها و استقامت لتقول بخفوت " لا شيء "

ذهبت لتمكّل طعامها وعادت نفس الكرة ما إن أكلت حتى شعرت بالغثيان

سألتها عندما عادت "ما بك؟" لكن هذه المرة بنفذ صبر

"قالت يين دموعها " لا شيء "

اقتربت منها وأمسكت ذقنها " انظري لعيبي عندما أكلمكهل أسألك لتجيبيني بلا شيء "

عادت للبكاء و الآن تمسح عينيها كالأطفال "البطاطس أنا أحبها ... لكنني لا أستطيع أكلها ... إنها تشعرني بالعرض و تؤلمني معدتي منها "

حدكت لا إراديا على هم تلك الصغيرة توقعت كل شيء خوفها هي... تفكر بالهروب... تعذر كل شيء لكن ليس البطاطس علت ضدكى في أنحاء الغرفة لأنها تضحك هي الأخرى ربعا استوعبت ما قالته..... تلك

طفلة حقا ...

" غدا سنخرج إلى أمي " قالت بلهفة لم أعتدها " هل هي بخير " و هل لك عين بسوالي " طأطأت رأسها و نعم هي تبكي " آسفة... أنا آسفة... ليتني مت هنا و لم أقل لها شيء " آه منها " أربد النوم " أمسكت بها و سحبتها إلى السرير أرى مقاومتها الخرقاء استقلقيت على السرير و لأول مرة ستنام معى

نظرت إلي بتوتر واضح... و دموعها التي بدأت تنزل بضمت هل تعتقد أنني سأضاجعها كما ت يريد لتفكير
كيفما تشاء

كان ظهرها ملتصق بصدرى

و قدمي ملفوفة على خصرها و يدي على قلبها تماماً أستشعر تسربه سيخرج من مكانه أقسم

استشعرت خدها ... إنها تبكي

" لا تبكي " أمرتها أمراً

" أنا خائفة " قالت بضعف

" لا تخافي " قلت بلا مبالغة... معن تخاف

" كيف لا أخاف و أنا بين يديك " هل كلماتها عفوية أم أنها مدروسة هل تريد أن توصلني للجنون للحظة
قررت أن أريها كيف أكون مخيها لكنني أراها تشتد على يدي و ترتجف كدت أبعد يدي عنها " لا تتركي " شدت أكثر على يدي ما بها... ألا تخافي

" ألسنت خائفة مني " " بلى " " إذا ؟ " " إذا ... لا تتركي " لقد جنت

مررت ربع ساعة و أنا على تلك الوضعية إنها تتحرك باستمرار لكنها لا تترك يدي أشعر أنها طفلة و هل أنا والدها " أريد الحمام " " أذهب " نظرت لي بتمعن " لا تذهب " وأين سأذهب في منتصف الليل..... و هل أنا لست في غرفتي مثلًا رفعت كتفي بلا مبالغة ذهبت و عادت بسرعة أراها تنظر إلى الأرض و تنتظر أمري يعجبني هذا " تعالى " استلقت بجانبي مجددًا هذه المرة كنت مستلقيا على ظهري فعا كان منها إلا أن تجلس بيمني كانت تنظر للفراغ لأن ننام أشعر أنني أستلقي معها لأول مرة و لها هذه الهمة الغريبة أمسكت هاتفي أغلب بين مواقع التواصل لأنها انشدت لها أشاهد كانت تضحك على ما يضحك و تبدي تعابيرا و كأنها أحست بالأمان بقربي ... أو ربما لأنني سمحت لها ببعضه

كنت أقرأ إعلانا عن فتاة مفقودة و يحاولون إيجادها لأسمع صوتها " محظوظة ... يوجد من يبحث عنها "

هل تستطيع القراءة و لها هذا التعبير الحزين

نظرت إليها بطرف عيني لأرى وجهها الحزين

أقفلت الهاتف و أغمضت عيني

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑩ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

عادت للبكاء و الآن تمصح عينيها كاللأطفال " البطاطس أنا أحبها ... لكنني لا أستطيع أكلها ... إنها تشعرني بالمرض و تؤلمني معدتي منها "

ضحكـت لا إراديا على هم تلك الصغيرة توقعـت كل شيء خوفـها مني ... تفـكر بالهـروب ... تعـذر كل شيء لكن ليس البطاطـس عـلت ضـحكـتي في أـنـحـاء الغـرـفـة لـأـراـهـا تـضـحـكـ هي الأـخـرـى رـبـما استـوعـبت ما قـالـتـه تلك طـفـلـة حـقا ...

" غـدا سـنـذـرـجـ إلى أمـي " قـالـتـ بـلـوهـفةـ لمـ أـعـدـهاـ " هلـ هيـ بـخـيرـ " وـ هـلـ لـكـ عـيـنـ بـسـؤـالـيـ " طـأـطـأـتـ رـأـسـهـاـ وـ نـعـمـ هـيـ تـبـكـيـ " آـسـفـةـ ... آـنـاـ آـسـفـةـ ... لـيـتـنـيـ متـ هـنـاـ وـ لـمـ أـقـلـ لـهـاـ شـيـءـ " آـهـ هـنـاـ " أـرـيدـ النـوـمـ " أـمـسـكـتـ بـهـاـ وـ سـبـبـتـهـاـ إـلـىـ السـرـيرـ أـرـىـ مـقـاـومـتـهـاـ الـخـرـقـاءـ اـسـتـلـقـيـتـ عـلـىـ السـرـيرـ وـ لـأـولـ مـرـةـ سـتـنـامـ مـعـيـ

نظرـتـ إـلـىـ بـنـوـتـرـ وـاضـحـ ... وـ دـمـوعـهـاـ الـتـيـ بـدـأـتـ تـنـزـلـ بـصـمـتـ هـلـ تـعـنـقـدـ أـنـيـ سـأـضـاجـعـهـاـ كـمـاـ تـرـيدـ لـتـفـكـرـ
كيفـماـ تـشـاءـ

كان ظـهـرـهـاـ مـلـتـصـقـ بـصـدـريـ

وـ قـدـمـيـ مـلـفـوـفـةـ عـلـىـ خـصـرـهـاـ وـ يـدـيـ عـلـىـ قـلـبـهـاـ تـعـامـاـ أـسـتـشـعـرـ تـسـرـعـهـ سـيـخـرـجـ مـنـ مـكـانـهـ أـقـسـمـ

استـشـعـرـتـ خـدـهـاـ ... إـنـاـ تـبـكـيـ

" لاـ تـبـكـيـ " أـمـرـتـهـاـ أـمـرـاـ

" آـنـاـ خـائـفـةـ " قـالـتـ بـضـعـفـ

" لـاـ تـخـافـيـ " قـلـتـ بـلـاـ مـبـالـةـ ... مـهـنـ تـخـافـ

" كـيـفـ لـاـ أـخـافـ وـ أـنـاـ بـيـنـ يـدـيـكـ " هـلـ كـلـمـاتـهـاـ عـفـوـيـةـ أـمـ أـنـهـاـ مـدـرـوـسـةـ هـلـ تـرـيدـ أـنـ توـصـلـنـيـ لـلـجـنـونـ لـلـحـظـةـ
قرـرـتـ أـنـ أـرـيـهـاـ كـيـفـ أـكـوـنـ مـذـيـفـاـ لـكـنـيـ أـرـاـهـاـ تـشـدـ عـلـىـ يـدـيـ وـ تـرـجـفـ كـدـتـ أـبـعـدـ يـدـيـ عـنـهـاـ " لـاـ تـتـرـكـيـ "
شدـتـ أـكـثـرـ عـلـىـ يـدـيـ ماـ بـهـاـ ... أـلـاـ تـخـافـيـ

" أـلـسـتـ خـائـفـةـ هـنـيـ " " بـلـيـ " " إـذـاـ ؟ " " إـذـاـ ... لـاـ تـتـرـكـيـ " لـقـدـ جـنـتـ

مرـتـ رـبـعـ سـاعـةـ وـ أـنـاـ عـلـىـ تـلـكـ الـوـضـعـيـةـ إـنـهـاـ تـتـحرـكـ باـسـتـمـرـارـ لـكـنـهـاـ لـاـ تـتـرـكـ يـدـيـ أـشـعـرـ أـنـهـاـ طـفـلـةـ وـ هـلـ أـنـاـ
وـالـدـهـاـ " أـرـيدـ الـحـعـامـ " " أـذـهـبـيـ " نـظـرـتـ لـيـ بـتـمـعـنـ " لـاـ تـذـهـبـ " وـ أـيـنـ سـأـذـهـبـ فـيـ مـنـتـصـفـ الـلـيـلـ وـ هـلـ أـنـاـ
لـسـتـ فـيـ غـرـفـيـ مـثـلـ رـفـعـتـ كـتـفـيـ بـلـاـ مـبـالـةـ ذـهـبـتـ وـ عـادـتـ بـسـرـعـةـ أـرـاـهـاـ تـنـظـرـ إـلـىـ الـأـرـضـ وـ تـنـتـظـرـ أـمـرـيـ
يـعـجـبـيـ هـذـاـ " تـعـالـيـ " اـسـتـلـقـتـ بـجـانـبـيـ مـجـدـدـاـ هـذـهـ الـمـرـةـ كـنـتـ مـسـتـلـقـيـاـ عـلـىـ ظـهـرـيـ فـعـاـ كـانـ مـنـهـاـ إـلـاـ أـنـ
تـجـلـسـ بـيـمـيـنـيـ كـانـتـ تـنـظـرـ لـلـفـرـاغـ أـلـنـ نـنـامـ أـشـعـرـ أـنـيـ أـسـتـلـقـيـ مـعـهـاـ لـأـولـ مـرـةـ وـ لـهـاـ هـذـهـ الـهـالـةـ الـغـرـيـبةـ
أـمـسـكـتـ هـاتـفـيـ أـقـلـبـ بـيـنـ مـوـاـقـعـ التـوـاـصـلـ لـأـرـاـهـاـ اـنـشـدـتـ لـهـاـ أـشـاهـدـ كـانـتـ تـضـحـكـ عـلـىـ مـاـ يـضـحـكـ وـ تـبـدـيـ
تـعـابـيـرـاـ وـ كـانـهـاـ أـحـسـتـ بـالـأـهـانـ بـقـرـبـيـ ... أـوـ رـبـماـ لـأـنـيـ سـمـحـتـ لـهـاـ بـيـعـضـهـ

كـنـتـ أـقـرـأـ إـلـلـاـ عـنـ فـتـاةـ مـفـقـودـةـ وـ يـحـاـولـونـ إـيـجادـهـاـ لـأـسـمـعـ صـوـتهاـ " مـدـحـوـظـةـ " يـوـجـدـ مـنـ يـبـحـثـ عـنـهـاـ "

هل تـسـتـطـعـ الـقـراءـةـ وـ لـهـاـ هـذـهـ التـعـبـيرـ الحـزـينـ

نظرت إليها بطرف عيني لأرى وجهها الحزين

أقفلت الهاتف وأغمضت عيني

سُنَّاتُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَفْتَرُوا

سمعت صوتاً يهمس بأذني "جاءك يا أمم" لا تنم قبلي " و هل تأمرني الآن... ربما تجاوزت حدودها " أنا خائفة " أكملت بنفس الهمس

" أنا متعب نامي الآن ... أو اذهبى إلى الأريكة "

قالت بترجي "تجعلني تلك الأريكة أحلم بأبي يموت "

"إذا نامى"

في الواقع لست نائماً أفكراً و أنا مغمض عيني " جااااد " عاد صوتها بأذني " نعم " قلت بقلة صبر " ما هذا " أشارت إلى ختم على ظهري " ستحطلين على واحد قريباً إنها تلمسه... لا يؤمني لكنه يذكرني اعتليتها بسرعة و قلت بتلاعيب " ربما تريدين ليلة ساخنة... " و هممت بخلع بنطالي لأنها ترتعد خوفاً و تبكي " آسفة آسفة... لا تفعل أرجوك.... لن أزعجك مجدداً " نامي دون دراك و لا سؤال و لا شيء " أغمضت عينيها لأنها تنام بعد قليل من الوقت لأنام أيضاً فأنا حقاً منك

"إلى متى ستعطيني مبلغًا ضئيلًا أنا أريد المزيد هذا القدر لا يكفي أم أنك تستخف بس لأنني صغيرة و بريئة"

صدرت خدكة رجولية مستهزئة "بريئة؟" اقترب منها ليضع يده على فمها ثم صدرها " و هل لك من البراءة جزيء؟" أريد حقي " هذا ما أملكه لك الآنو IIIIII ذلك الزيون جذاب جدادفع الكثير من أجلك أرضيه كما يريد ... ربما يعطيك بقشيشا ...

أووووووف من الزبائن اعتقدت أن اليوم انتهى

"انه الاخير"

دخلت الغرفة اجهز نفسي للزيون ارتديت سروالا رفيعا أحمرا مع حمالة صدر رفيعة أيضا وضعت العطور و
الزيوت و خرجت إليه بفنج و دلع و إليكم الصدمةنعم إنهأبي

"أأأبي؟" هاري؟ " لم أكن أعرف أنـ." "ابنـي العـزيـزة... دـفـعـتـ الـكـثـيرـ لـأـقـضـيـ اللـلـيلـ مـعـكـ..... وـأـنـاـ مـصـرـ عـلـىـ ذـلـكـ... لـاـ اـعـتـراـضـ... اـعـتـبـرـيـنـيـ كـأـيـ زـيـونـ آخرـ.... لـاـ أـخـفـيـكـيـ.... لـقـدـ كـنـتـ أـفـكـرـ بـجـسـدـكـ المـثـالـيـ كـثـيرـاـ"

صعقت تماما هل أني يريد مضاجعي الآن لا مستحيل لكنه يتعرى لا أستطيع أن أستوعب هذا ... أقل ما يقال مقرف يقبل فمي بشرابة و أنا فقط مصدومة " هيا يا فتاة قومي بدورك....ربما أعطيك أكثر إن جعلتيني أرضي" "ابتعد أبي " خرت لصاحب الملهى "انا لا أريد هذا الزيون " لا يحق لك الرفضلقد وقعت معنا " بحقك يا رجل ... انه أبي " لا علاقة لي ...هو لم يعترض " سافل " هيا ايتها العاهرة قومي بعملك و ارضي دادبي" هم يتعمدون استفزازي كيف سأتعامل معه الان دخلت الغرفة لأن راهم يخرج من الحمام بل ملبس جسمه جميل يصلاح عارضالطالما اهتم بنفسه اقتربت منه بتعاميل ...سأقوم بعمل

دون مشاعر تمشي يدي على كل جسمه بحرية أما هو فيبدأ يعرني أيضا جلس على السرير ليقبلني كما لو انه يشتهيني ابي يشتهيني بدأت ألعب بقضيبه كما أفعل مع الجميع "امتصيه" بدأت أمتصه كما أمر و هكذا إلى أن انتهت الليلة و اخيرا أنا غاضبة غاضبة جدا ماذا يحصل بحق السماء هل ضاجعت ابي منذ قليل رأسي سينفجر لا و استمتع بي كما يريد و بإرادتي أنا مقرفة... مقرفة حقا.... لا أستدق الحياة

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحوش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊 بـبدأ في 15/8/2022 انتهي ...

سُنَّاتِمْ قَبْلَ أَنْ أَفْتَرْسَمَا

سمعت صوتاً يهمس بأذني "جاءك يا حمّام" "أممّ" لا تنم قبلي " و هل تأمّنني الآن ... ريمًا تجاوزت حدودها " أنا خائفة " أكملت بنفس المهمس

"أنا متعب نامي، الآن ... أو اذهب إلى الأريكة ".

قالت بترجي "تجعلني تلك الأريكة أحلم بأبي يموت "

"إذا ناموا"

في الواقع لست نائماً أفكراً و أنا مغمض عيني "جااااد" عاد صوتها بأذني "نعم" قلت بقلة صبر "ما هذا" وأشارت إلى ختم على ظهري "ستحصلين على واحد قريباً" إنها تلمسه... لا يُؤلمني لكنه يذكرني اعتليتها بسرعة و قلت بتلاغب "ربما تريدين ليلة ساخنة..." و هممت بخلع بنطالي لأنها ترتعد خوفاً و تبكي "آسفة... آسفة... لا تفعل أرجوك....لن أزعجك مجدداً" نامي دون حراك و لا سؤال و لا شيء "أعمضت عينيها لأنها تنام بعد قليل، من المهمت لأنام أيضاً فأنا حقاً منك

"إلى متى ستعطيني مبالغًا ضئيلاً أنا أريد المزيد هذا القدر لا يكفي أم أنك تستخف بس لأنني صغيرة وبريئة"

صدرت ضحكة رجولية مستهزئة "بريئة؟" اقترب منها ليضع يده على فمها ثم صدرها " و هل لك من البراءة جزيء؟" " أريد حقي " " هذا ما أملكه لك الآنو IIIIII ذلك الزيون جذاب جدادفع الكثير من أجلك أرضيه كما يريد ... ربما يعطيك لقشيشا " ...

"أووووووف من الزيائن اعتقدت أن اليوم انتهي "

" انه الاخر "

دخلت الغرفة اجهز نفسي للزيتون ارتديت سروالا رفيعا أحمراء مع حمالة صدر رفيعة أيضا وضعت العطور و
الزيوت و خرجت إليه بـغنج و دلع و إليكم الصدمةنعم إنهأبي

" أأأأبي " " هاري ؟ " لم أكن أعرف أن..." " ابني العزيزة ... دفعت الكثير لأنقذني الليل معك.....و أنا مصر على ذلك ... لا اعتراض ... اعتبريني كأي زبون آخر لا أخفيك ... لقد كنت أفك بجسدي المثالى كثيرا "

صعقت تماما هل أبي يريد مضاجعي الآن لا مستحيل لكنه يتعرى لا أستطيع أن أستوعب هذا ... أقل ما يقال معرف يقبل فمي بشرابة و أنا فقط مصدومة " هيا يا فتاة قومي بدورك... ربما أعطيك أكثر إن جعلتني أرضي " ابتعد أبي " خرجت لصاحب الملهى " أنا لا أريد هذا الزبون " لا يحق لك الرفض لقد وقعت معنا " بحقك يا رجل ... انه أبي " لا علاقة لي ... هو لم يعترض " سافل " هيا ايتها العاهرة قومي بعملك و ارضي دادبيبي " هم يتعمدون استفزازي كيف سأتعامل معه الان دخلت الغرفة لأراما يخرج من الحمام بلا ملابس جسمه جميل يصلح عارضا لطالما اهتم بنفسه اقتربت منه بتعاميل ... ساقوم بعملي دون مشاعر تعيش يدي على كل جسمه بحرية أما هو فيبدأ يعرني أيضا جلس على السرير ليقبلاني كما لو انه يشتهيني ابي يشتهيني بدأت ألعب بقضيبه كما أفعل مع الجميع " اهتبه " بدأت أمتهنه كما أمر و هكذا إلى أن انتهت الليلة و اخيرا أنا غاضبة غاضبة جدا ماذا يحصل بحق النساء هل ضاجعت ابي منذ قليلرأسي سينفجر لا و استمتع بي كما يريد و بإرادتي أنا مقرفة ... مقرفة حقا لا أستحق الحياة

أنا وحدي على هذا السرير الضخم ... أكاظ أغرق فيه كان جاد البارحة ليس جاد هل تفهمونني كان كريما جدا و لطيفا جدا تخيلو انه لم يمارس معي إنها العرة الأولى حتى أنه جعلني انام على السرير السرير يا ناس لقد افتقدته حقا حتى في الريف امتلكت سرير

خرج من الحمام عاريا يجفف شعره المجعد الأسود يصلح ان يكون ممثلا استقمت إلى الحمام كي اجهز نفسي علينا الذهاب الى المستشفى " انتظري " قالها بحدة " نعم " ترددت في البداية لكنني اجبته ... انه لطيف الان لم يعد وحشا لكن تلك الخطوات و النزرة الشريرة نفسها ماذا يريد جعلني اعود خطواتي حتى اوقعني على السرير و الان ماذا ؟؟ هل سيعوض ما فاته يا الهي بدأت ارتجم وجهه قريب جدا انا حتى لا استطيع التنفس " زين " قالها بهمس ... تماما كالافعى " عزيزتي ..." و الان يلعب بشعرى متأكدة سيسعده " هل يا ترى ونقي بي و بلطفى بي " نعم صدقته هل انا غبية " يا صغیرتى اللطيفة سينتهي كل شيء عندما تخرج امي حسنا " ماذا يعني بكلامه هل جيد ام سيء ماذا افعل الان هل ابتسم مثلما بقىت انظر للفراغ و الصمت سيد المكان الى ان ابتعد عنى و ذهب يرتدي ملبوسه اما انا فدخلت الحمام سريعا و انهيت امورى خرجت و ارتدت ملابس هو ليس بالغرفة لكن الملابس التي سارتديها كانت على السرير هل أخرجها لي ؟! ارتدت بنطالا عريضا جينز و قميصا بلون الكراميل بالإضافة الى وشاح و معطف بنين كنت جميلة حقا سرحت شعري و جفت و ابقيته منسدلا و الان ماذا الباب مغلق هل علي ان اغيير ملابس و اجلس

بعد مدة فتح الباب و ناظرني من اعلى لاسفل " تعالى " كلمته تلك تثير اعصابي و تجعلني افكر الف تفكير هناك شعور غريب خائفة منه بقدر خوفي من رحيله هل ربما لانني لم اعد ارى غيره

أتأمل اللوحات على الجدران و الخدم و الاجهزه و الغرف و عندما خرجنا ترددت في خروج الباب نظرت الى الخارج و كأنه دوامة سأغرق بها إن خرجت بقىت مكانى و نظارات الحيرة على وجهي مشى جاد خطوات حتى اتبه انى لست بقاربه عاد ادراجه و امسك يدي بقصوة و مشى بي أنا خائفة النساء ليس لها حدود و أنا تعودت على الحدود كالجدران و السقف أشعر بالدوار بمجرد النظر للخارج مع ان فكرتى عن اول مرة ارى فيها

السماء من جديد كانت مختلفة ركب مقعدهم بعد ان ادخلني بقوة الى السيارة لها انا بلهاء لتلك الدرجة و

هل اخاف من السيارة الان -----

أراها تممسك مقعد السيارة بقوة انها خائفة هل يخاف احد من سيارة رأسها منخفض و ترتجف و على
الارجح تبكي كنا تقربيا ثد وصلنا " اشعر بالغثيان " كان صوتها ضعيفا و نفسها متسرع ربما رهاب " سنصل "
نفت برأسها و ظهرت دموعها و بصوتها المرتجف " لا أحتمل " و أمسكت قدمي بقوة بل بشدة ماذا
ترى بي هذه الفتاة حتى لو بكت مئة عام لن افعل ما لا اريد

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه جيلتي الوحيدة لذلك أتممسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يهمني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

أنا وحدي على هذا السرير الضخم ... أكاظ أغرق فيه كان جاد البارحة ليس جاد هل تفهموني كان ذريما
جدا و لطيفا جدا تخيلو انه لم يمارس معي إنها المرة الأولى حتى أنه جعلني انام على السرير السرير يا
ناس لقد افتقدته حقا حتى في الريف امتلكت سرير

خرج من الحمام عاريا يجفف شعره المجعد الأسود يصلاح ان يكون ممثلا استقامت إلى الحمام كي اجهز
نفسى علينا الذهاب الى المستشفى " انتظري " قالها بحدة " نعم " ترددت في البداية لكنى اجبته ... انه
لطيف الان لم يعد وحشا لكن تلك الخطوات و النظرة الشريقة نفسها ماذا يريد جعلني اعود خطواتي حتى
اوقيعنى على السرير و الان ماذا ؟؟ هل سيعوض ما فاته يا الهى بدأت ارتجف وجهه قريب جدا انا حتى لا
استطيع التنفس " زين " قالها بهمس ... تماما كالافعى " عزيزتي ... و الان يلعب بشعرى متأكدة سيسعد
ـ هل يا ترى و نقى بي و بلطفى هذـا " نعم صدقته هل انا غبية " يا صغیرتى اللطيفة سينتهي كل
شيء عندما تخرج امي حسنا " ماذا يعني بكلامه هل جيد ام سيء ماذا افعل الان هل ابتسم مثلا بقيت
انظر للفراغ و الصمت سيد المكان الى ان ابتعد عنى و ذهب يرتدي ملابسه اما انا فدخلت الحمام سريعا و
انهيت امورى خرجت و ارتدت ملابس هو ليس بالغرقة لكن الملابس التي سارتديها كانت على السرير هل
أخرجها لي ؟! ارتدت بنطالا عريضا جينز و قميصا بلون الكراميل بالإضافة الى وشاح و معطف بنين كنت
جميلة حقا سرت شعري و جففت و ابقيته منسدلا و الان ماذا الباب مغلق هل علي ان اغير ملابس و
اجلس

بعد مدة فتح الباب و ناظرني من اعلى لاسفل " تعالى " كلمته تلك تثير اعصابي و تجعلني افكر الف تفكير
هناك شعور غريب خائفة منه بقدر خوفي من رحيله هل ربما لانتي لم اعد ارى غيره

أتأمل اللوحات على الجدران و الخدم و الاجهزه و الغرف و عندما خرجنا ترددت في خروج الباب نظرت الى الخارج
و كأنه دوامة سأغرق بها إن خرجمت بقيت مكانى و نظرات الحيرة على وجهي مشى جاد خطوات حتى انتبه
انى لست بقربه عاد ادراجه و امسك يدي بقصوة و مشى بي أنا خائفة السماء ليس لها حدود و أنا تعودت
على الحدود كالجدران و السقف أشعر بالدووار بمجرد النظر للخارج مع ان فكري عن اول مرة ارى فيها

السماء من جديد كانت مختلفة ركب مقعدهم بعد ان ادخلني بقوة الى السيارة لها انا بلهاء لتلك الدرجة و

هل اخاف من السيارة الان -----

أراها تممسك مقعد السيارة بقوة انها خائفة هل يخاف احد من سيارة رأسها منخفض و ترتجف و على
الارجح تبكي كنا تقريبا ثد وصلنا " اشعر بالغثيان " كان صوتها ضعيفا و نفسها متسرع ربما رهاب " سنصل "
نفت برأسها و ظهرت دموعها و بصوتها المرتجف " لا أحتمل " و أمسكت قدمي بقوة بل بشدة ماذا
ترى بي هذه الفتاة حتى لو بكت مئة عام لن افعل ما لا اريد

وصلنا الى المشفى و الان هي في الحمام تفرغ كل شيء بها لاحظت انها لم تنظر للناس او تحدث معهم
كانت ملتصقة بي بشكل كبير ... استشعرت ذوفها توقيع ان تطلب النجدة او حتى تبتعد عني على الاقل
تلك القصيرة تفعل ما لا اتوقع دخلنا الى امي بدأت تكلمها " مرحبا انا زين سيدتي انا بخير لا يجب ان
انديك امي (امسكت يدها) هيا استيقظي جاد ينتظرك ... و انا ايضا الم تتفق ان نسهر سويا و نتكلم و
نأكل هل بعد ان خف مرضي ... تزكيتني وحدى ارجوك استيقظي (بدأت تبكي) انا بخير لا تقلقي لأجلني
حتى انظري ملابسي جميلة و كل شيء جيد الا يدل هذا انتي لفقت كلاما عن جاد لقد احزنني قليلا لا أكثر
حتى أبي ... أبي على قيد الحياة لم يمعت بل سافر بعيدا و سيعود او ربما انا سأزوره ارجوك ارجوك
افت Hick عينيك عودي للحياة "

انتظرت زين بجانبها كثيرا لكونها لم تتحرك او تستيقظ بدأت زين تبكي و ترجوها الى ان ناظرتني بنظرة غريبة
اقربت مني و أمسكت يدي و شدتني ذهبت معها لراها تجلسني اهام امي " جرب أن تتحدث " قلت
باستئذنكار " انا؟" هزت رأسها و مسحت دموعها و اقترب من اذني " رد ورأي " قالتها بهمس جعلت
الكهرباء تسري بجسمي سحقا " امي جلبت لك زين ... انظري " ناظرتها باتخاف و هل على ان اردد وراءها
" لأجلها أرجوك " و كأنها أمها هي

راح تقول الكثير و انا ردت وراءها الى ان اشتعل مشعل الامل و امي حركت اصابعها

ناديت الطبيب بلهفة حاولت إخفاءها بعكس زين التي غمرتها دموعها

بعجرد ان دخل الطبيب التصقت زين بي و صمتت تماما

" يبدو انها تتفاعل مع الكلام و لديها رغبة بالحياة سيدتي أهنتك نسبة استيقاظها عالية "

" شكرا " " اهلا بك سيد جاد اعتقاد ان حفيديثها اعطتها حافزا أهنتك سيدتي ابنتهك بطلة خارقة " كان
يشير لزين زين شدت علي اكثر و كاد يقرص هدها لو بم انسك يده بكل ما اوتيت من قوة " زوجتي "
ابتسمت تماما كشيطان " انا انا ... دجمها . انا .. انا ذقا " " انت مطرود ... بل منفي ... او اقول لك ... هذا
يومك الاخير "

بالطبع سأقتله جعل جنوني يصل إلى وجهه بينما كنا نتشاهن و زين تبكي

تحركت مرة اخرى جعلتنا نصمت

كان يوما شاقا جدا علي لم اصدق متى عدت للغرفة جلست على الارسكة و كأنني أود احتضانها اما جاد
فسعيد أرى البسمة في عينيه

اما بطني....اسعر انتي مريضة... و كأنني اعاني من التشنج

دخل و استدم و انا بدلت ملابسي و عدت للريكة اصنف بالجدران كالعادة خرج ينشف شعره كما عادته
استلقى على السرير و طبطب على المكان بجانبه اقتربت منه و جلست كما يريد "احسنت صنعا" يريت على
رأسى و كأنى جروم الصغير هذا الضخم لا يتغير

" هل تستطيع " سذهب لنكلمها كل يوم حتى تستيقظ "

اكره هذا الجانب هي انا مضطر لملاظتها لتسجّب لكتني لا احتمل اكثر سأنفجر أجلستها بين قدمي ووضعت ذقني على كتفها اشتقت ارتعاشها وكيف تضم قضميهما... وتبلع ريقها وتنظر بطرف عينها "تبدين ابني" فقط صامتة" كيف أقتله برأيك" لا تفعل "لما... هل أعجبك كيف نظر لك.... وجذتها سأقلع عينيه" وضفت يديها على وجوهها وبدأت تبكي أزلتهمما وفتحت زرا من قميصها لاسمع صوتها المدحوم ينطق بلا "هل يعجبك ذلك الطبيب" لا يعجبني" مهلا تذكرت زوجي تحب مازن" تلقيت صمتا فظيعا لم اتعنام ابدا" من هو مازن" اكملت فك الازارار" لا اعرف" امتصخت رقبتها البيضاء" من هو مازن عصرت صدرها الكبير بقوه وغضبت رقبتها" لا ادري عن ماذا تتحدث" صغيرتي لن تخربني عن حبيبيها السري اليش كذلك" فتلت رأسها واقتحمت شفتيها بكل غضب" ابتعد" لاما هل ترضيني لأنك لا تخيلين غير مضحعه" لا ادري من هو" مشت اصابعي على نصفها العلوي حتى وطلت لحافة البنطال ادخلتها تحته و السروال و بدأت أتلمس أنوثتها" توقف" حاولت إبعاد يدي لكتني ضغطت بقصوة جعلتها تشهمق لقد خرجت عن حدودها كثيرا....تجرأت على الرفض حتى" سأقدمه... و أقطعه..... و أعدبه.... و بعدها أشويه..... و سأطعمك لحمه أيتها العاهرة"

كانت تمسك يدي بيديها تحاول إبعادها يدأت أتعمق داخلها بأصابعه ...أعبث بها و سوائلها تضخ بشكل كبير

"هل يعجبك هذا؟" لاماً ضغطت بقوة أكبر "والآن" توقف "أدخلت يدها تحت السروال و حاولت إخراج يدي أسرعت أكثر لتبدأ بالانتفاض بين يدي" لاماً تخريش على يدي بقوة و تعص عليها أحياناً لا تفهم اني لا أتأثر أخرجت أصابعها منها و لعلت أصابعها بينما هي تبكي فقط تركتها على السرير و ذهبت افتح درجاً به حبوب اخذت اربعة و كأس مياه "اشربى هذا" نظرت لي بعينين منتفختين "ما هذا" لقد تعادت حقاً.... فتحت فمها و جعلتها تشربهم "انه منشط" من هنا لا يعلم ما هو المنشط "ما هو المنشط" كانت تسأل ببلادة حقاً "ستعلمين بعد قليل" ابتسمت بكر هذه المرة الا تريدينني ان ابتعد سأبتعد لكنني لا احترق وحدى ابداً سأحرقها معى

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ...ياي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢 18 بدأ في 15/8/2022 انتهي

وصلنا الى المشفى و الان هي في الحمام تفرغ كل شيء بها لاحظت انها لم تنظر للناس او تحدث معهم كانت ملتبسة بي بشكل كبير ... استشعرت خوفها توقعت ان تطلب النجدة او حتى تبتعد عني على الاقل تلك القصيرة تفعـل ما لا اتوقع دخلنا الى امي بدأت تكلـمها " مرحبا انا زين سيدتي انا بخير لا لا يجب ان

اناديك امي (امسكت يدها) هيا استيقظي جاد ينتظرك ... و انا ايضاالم نتفق ان ن شهر سويا و نتكلم و نأكل.....هل بعد ان خف مرضي ... تتركييني وحدي ارجوك استيقظي (بدأت بكني) انا بخير لا تقلقي لأجلني حتى انظري ملابسي جميلة و كل شيء جيد الا يدل هذا اني لفقت كلاما عن جاد لقد احزنني قليلا لا أكثر حتىأبي ... أبي على قيد الحياة لم يمعت بل سافر بعيدا و سيعوداو ربما انا سأزورهارجوك ارجوك افتحي عينيكعودي للحياة "

انتظرت زين بجانبها كثيرا لكونها لم تتحرك او تستيقظ بدأت زين تبكي و ترجوها الى ان ناظرتني بنظرة غريبة اقتربت مني و امسكت يدي و شدتي ذهبت معها لراها تجلسني امام امي " جرب أن تتحدث " قلت باستئذان " انا.؟" هزت رأسها و مسحت دموعها و اقترب من اذني " رد ورأي " قالتها بهمس جعلت الكهرباء تسري بجسدي سحقا " اميجلبت لك زين ... انظري " ناظرتها باختفاف و هل على ان اردد وراءها " لأجلها أرجوك " و كأنها أمها هي "

راح تقول الكثير و انا ردت وراءها الى ان اشتعل مشعل الامل و امي حركت اصابعها

ناديت الطبيب بلهفة حاولت إخفاءها بعكس زين التي غمرتها دموعها

بعجرد ان دخل الطبيب التصقت زين بي و صمت تماما

" يبدو انها تتفاعل مع الكلام و لديها رغبة بالحياة سيدى أهنتكنسبة استيقاظها عالية "

" شكرا " " اهلا بك سيد جاداعتقد ان حفيديثها اعطتها حافزاأهنتك سيدى ابنته بطلة خارقة " كان يشير لزينزين شدت علي اكثر و كان يقرص هدها لو بم انسك يده بكل ما اوتيت من قوة " زوجتي " ابتسمت تماما كشيطان " اناانا ... حجمها . انا .. انا خفا " انت مطرود...بل منفي ... او اقول لك ... هذا يومك الاخير "

بالطبع سأقتله جعل جنوبي يصل إلى أوجه بينما كانت نتشاذن و زين بكى

تحركت مرة اخرى جعلتنا نصمت

كان يوما شاقا جدا علي لم اصدق حتى عدت للغرفة جلست على الارسكة و كأنني أود احتضانها اما جاد فسعید أرى البسمة في عينيه

اما بطنياسعير انتي مريضة ... و كأنني اعاني من التشنج

دخل و استحم و انا بدت ملابسي و عدت للاريكة اصفن بالجدار كالعادة خرج ينشف شعره كما عادته استلقى على السرير و طبطب على المكان بجانبه اقتربت منه و جلست كما يريد " احسنت صنعا " يريت على رأسي و كأنني جروم الصغير هذا الضخم لا يتغير

" هل ستستيقظ " " سندذهب لنكلمها كل يوم حتى تستيقظ "

اكره هذا الجانب هني انا مضطر لملاحظتها ل تستجيب لكنني لا اتحمل اكثرا سأنفجر اجلسها بين قدمي و وضع ذقني على كتفها اشتقت ارتعاشها و كيف تضم قضيبها ... و تبلغ ريقها و تنظر بطرف عينها " تدين ابني " فقط صامتة " كيف أقتله برأيك " لا تفعل " لها ... هل أعجبك كيف نظر لكو جدتها .. سأقطع عينيه " و ضعـت يديها على وجهها و بدأـت بكـي أـزلـتـهـما و فـتـحتـ زـراـ منـ قـمـيـصـها لـاسـمعـ صـوـتهاـ

المدحوج ينطق بلا " هل يعجبك ذلك الطبيب " " لا يعجبني " " مهلا تذكرت زوجتي تحب مازن " تلقيت صمتا فظيعا لم اتمنه ابدا " من هو مازن " اكملت فك الازرار " لا اعرف " امتصصت رقبتها البيضاء " من هو مازن " عصرت صدرها الكبير بقوة و عضضت رقبتها " لا ادري عن ماذا تتحدث " " صغيرتي لن تخبرني عن حبيبها السوري الياس كذلك " قتلت رأسها و اقتحمت شفتيها بكل غضب " ابتعد " " لاما هل ترفضيني لأنك لا تخليين غير مرضعه " لا ادري من هو " مشت اصابعي على نصفها العلوي حتى وصلت لحافة البسطاء دخلتها تحته و السروال و بدأت أتلمس أنوثتها " توقف " حاولت إبعاد بيدي لكنني ضغطت بقسوة جعلتها تشوه لقد خرجت عن حدودها كثيرا تجرأت على الرفض حتى " سأجده ... و أقطعه و أذهبه ... و بعدها أشويه و سأطعمك لحمه أيتها العاهرة "

كانت تمسك يدي بيديها تحاول إبعادها يدأت أتعمق داخلها بأصابعها ... أعبث بها و سوائلها تضخ بشكل كبير

" هل يعجبك هذا؟ " لـ " لـ " ضغطت بقوة أكبر " والآن " " توقف " دخلت يدها تحت السروال و حاولت إخراج يدي أسرعت أكثر لتبدأ بالانتفاض بين يدي " لـ " تحرش على يدي بقوة و تعص عليها أحيانا لا تفهم اني لا أتأثر أخرجت أصابعها منها و لعقت أصابعها هي تبكي فقط تركتها على السرير و ذهبت افتح درجا به جبوب اخذت اربعة و كأس ميام " اشربي هذا " نظرت لي بعينين منتفضتين " ما هذا " لقد تعادت حقا ففتحت فمهما و جعلتها تشربهم " انه منشط " من هنا لا يعلم ما هو المنشط " ما هو المنشط " كانت تسأل ببلادة حقا " ستعلمين بعد قليل " ابتسمت بكر هذه المرة الا تريدي ان ابتعد سأبتعد لكنني لا احترق وحدني ابدا سأحرقها معي

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يهمني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊⊗ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يهمني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊⊗ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" ماذا فعلت بي "

تبكي بهستيرية و جسدها أحمر إنه مشتعل

أما أنا فجالس على الأريكة و أدعن بكل هدوء أراها كيف تبكي و تدور في الغرفة لا أدرى ما تفعل دخلت الدمام ذهبت وراءها لأرها ماذا ستفعل فتحت الصنبور و بدأت ترشم الميام عليها بعشوشائية هه.... فقدت عقلها " أشعر أنني أحترق أزله أرجوك "

قابلتها بالصمت الذي تقابلني به بكل مرة

أراها اتجهت للحوض فتحت الميام الباردة... الباردة و انتم أعلم الناس بكرهها للميام الباردة اغتسلت و هي
ترتدي ملابسها حتى لم تكلف نفسها بإبعادي أو إغلاق الباب

ماهذا ايضا اشعر بشيء يتدفق داخلي انا اغلي .. بل احترق ماذا اعطياني ماذا فعل بي حتى الميام الباردة
لا تطفئ لهبيي أغلق الميام و جلست على طرف الحوض ابكي استقمت وبدأت اتحرك يمينا شمالا لا
استطيع الجلوس بمكاني سأمووووت نظرت لعينيه بتزمي " أرجوك أرجوك أبعده " لا أرغب تعجبيني
هكذا " إنه يتلاعب بي ماذا يرى ... ماذا يستفيد " من مازن " أنا أنا ساعدنى " يقترب مني الآن " من
مازن .. هل أوضح أكثر " لا أدرى لا أدرى " أضرب رأسى بقوة أشعر أن الحرارة تزداد بشدة سأموت بطني
تنقلب كثيرا و وجهي يحترق ما إن لمسي حتى انتفخت من شدة الكرباء في جسدي ماذا يضع بيده نظرت
لها و لم يظهر لها من الدموع مهلا إنها فارقة إذا ما تلك الكهرباء لها يبتسم هكذا إنه يخيفني أكثر يا
الهي ماذا حل بي " أرجوك جاد ... أشعر أنني أحترق " جميل ...!"

قلت بكاء " لما تفعل بي هذا ...انا لم أفعل شيئا اتركتني أرتاح قليلا " و الان يقترب و انفاسه تلفح رقبي
لما اشعر بلامساته هذا مقرف لا أريد .. لا أريد " لأنك لي ... ملكي أنت لعبتي أنا وأفعل بك ما أريد
دون اعتراض منك أو من غيرك " مع تلك الكلمات أشعر أنني سأنفجر

----- تخيلتها ستبكي ستبتعد تضرب ظهري حركاتها الاعتيادية لكن لا تدرؤن ما فعلت ؟؟ إنها تعزمي
تعزمي رقبي أنجح في تلويث روحها رويدا رويدا لو أضاجعها في هذه اللحظة لن ترفض لكن لا سأعذبها أكثر
أصفق بحرارة لأراها تبتعد عنى و تضرب فمها و وجهها و تبكي " زين محمد الطفلة البريئة كبرت الآن
حتى أنها تعلمت التقبيل هيا صغيرتي أكملي و لا تخجلي هل أفسح مجالا أكبر مثل هـ
أتعزى؟؟"

وضعت بديها على أذنيها و راحت تبكي و تبكي و تحاول أن لا تسمع ما أقول " كفى كفى ... ابتعد ... اخرج
.. اخرج من عقلي "

اقربت منها أمثل التعاطف " اووووم صغيرتي انت متعبة... هل أحضر لك كوب شوكولا هيا هيا لذهب في
نزة تروجين بها عن نفسك "

تضرب على الأرض بقدميها ولا زالت يديها على أذنيها " فقط هذه المرة يكفي ... أرجوك أشعر أنني
أموت "

قلت بحزم الآن ربما سأشفع عليها هذه المرة " تعزي "
ابتعدت خطوتين دون أن تنصدم و كانها اعتادت الكلمة
" زين لديك ثلاثة عادات "

هي لم تتحرك بل تراجعت أكثر " واحد " علا بكارتها " اثنان " مطيبة بدأت تتعرّى اقتربت منها قبل ثلاثة و
أمسكت يدها لأراها تتنفس بين يدي

كم هي رقيقة

شعرها يقطر على الأرض صدرها ووجوها و جسدها كل شيء بلون شعرها الاحمر و ما زادها جمالا
.....انتفاضها المستمر احب تأثيري عليها رميتها على السرير و هي فقط تبكي " أرجوك ... لا أتحمل "
صغيرتي أنا أريدإذا انت تريدينصدقيني عقابك عسيرعاني أكثر أنا أجمعهم معا "

زاد بكتؤها تعربت أيضا و اقتربت من السرير و أنا أرى سوالاتها بكل مكان كم هي مثارة بهذه اللحظة أما أنا فأريد جدرانها بشدة أقفيتها على ظهرها فتحت قدميها القصيرتين ... شبر أو أقل اقتربت بفمي لمobilها بدأت أمتنصه أما هي فتصرخ بالملووب ... جسدها متتشنج ... تبكي بغزارةتشد شعري بكل قوة " ابتعد
ابتعد " و قدماها تضرب ظهري رغم أنني أتبهوما " مممم " تلهث بقوه تقاد تخنق بدأت أصعد بلسانى من mobilها و بطنها الذي أصبح سمعينا لقد سمعت بسبب ما أطعمنتها لا يعجبني جسدها هكذا أدبها نحيلة و شاحبة أحبها هزيلة صعدت بلسانى بين ثدييها طرقوتها ذقنها و أخيرا فمهما الصغير ذاك كل هذا و هي تحاول المقاومة لكنني متتأكد لمساتي تريدها أمتنص لعبها كله و كأنه العسل تورمت شفتاها من كثرة عضهما ابتعدت عنها قليلاً لتأخذ أكبر نفس من الأوكسجين استلقيت على ظهري بجانبها أتأمل السقف و لا أسمع سوى أنفاسنا المتتسارعة و بداعها المستمر لوهلة اعتقدت أنها ماتت هدأت أنفاسها و توفرت عن البكاء استدررت إليها لرأها تناظرني بزمرة حقا لم أفهمها لكن التعب يطغى عليها " أتفنى أن تموت " تلك الكلمات الثلاث هي ما نطقته قبل أن تغمض عينيها " لا عزيزتي ليس وقت النوم ... لم أسبع بعد " حملتها لأشعها فوقى و هي ستفقد وعيها تقربياً أدخلت قضيبي بمobilها للتشميق مجدداً و تعاود البكاء أرفعها و أنزلها بسرعة و صوت تضارب أجسامها يعلو و يعلو بدأت النشوة تسيطر على جسدي و بدأت أدركها بجنون ربما كسرتها من شدة عزمي توقفت لوهلة أقذف نشوتي داخلها و هي لا أعلم شعورها لكنها كانت ميتة و عاد للحياة عيناهَا تقول ذلك جسدها كان يرتعش عشرة أضعاف ما يرتعش عادة ألقيتها بجانبي كانت تلهث و أنا اقتربت من فمهما أقبله بدون تعنف أذواق دموعها العالحة ابتعدت عن فمهما أعتقد أنها بغير وعيها اقتربت من جسدي و بدأت تمتصهليست بوعيها حقا ربما عقلها الصغير استوعب اني خلاصها حركاتها البدائية تلك تدغدغى كثيراً أكاد أضحك و هي ربما الآن منتشرة توقفت عن امتصاصي و كأنني حلوى وأغمضت عينيها و راحت في سبات

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة  بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

تضرب على الأرض بقدميها ولا زالت يديها على أذنيها " فقط هذه المرة يكفي ... أرجوكأشعر أنني أموت "

قلت بحزم الآن ربما سأشفق عليها هذه المرة " تعزّي "

ابتعدت خطوتين دون أن تنصدم و كأنها اعتادت الكلمة

" زين لديك ثلاثة عادات "

هي لم تتحرك بل تراجعت أكثر " واحد " علا بكاوها " اثنان " مطيبة بدأت تتعزّى اقتربت منها قبل ثلاثة و
 أمسكت يدها لأنها تنتفض بين يدي

كم هي رقيقة

شعرها يقطر على الأرض صدرها وجهها و جسدها كل شيء بلون شعرها الاحمر و ما زادها جمالا
....انتفاضها المستمر احب تأثيري عليها رميتها على السرير و هي فقط تبكي " أرجوك ... لا أحتمل "
صغيرتي أنا أريدإذا انت تريدينصدقيني عقابك عسيرعانياً أكثر أنا أجمعهم معا "

زاد بكاوها تعربت أيضا و اقتربت من السرير و أنا أرى سؤالها بكل مكان كم هي مثارة بهذه اللحظة أما أنا
فأريد جدرانها بشدة أقيتها على ظهرها فتحت قدميها القصيرتين ... شبر أو أقل اقتربت بفمي لموهبلها
بدأت أمتصه أما هي فتصرخ بالملووب ... جسدها متتشنج ... تبكي بغزارةتشد شعري بكل قوة " ابتعد
ابتعد " و قدمها تضرب ظهري رغم أنني أثبتهما " مممم " تلهث بقوه تقاد تخنق بدأت أصعد بلسانى من
موهبلها و بطئها الذي أصبح سمينا لقد سمعت بسبب ما أطعمتها لا يعجبني جسدها هكذا أحبها نحيلة و
شاحبة أحبها هزيلة صعدت بلسانى بين ثدييها طرقوتها ذقنها و أخيرا فمهما الصغير ذاك كل هذا و هي
تحاول المقاومة لكنني متأند لمساتي تريدها أمتص لعابها كله و كأنه العسل تورمت شفتاها من كثـر
غضـبها ابتـعدت عنـها قـليلاً لـتأذـد أكبرـ نفسـ منـ الأوكـسـجينـ استـلـقـيـتـ عـلـىـ ظـهـرـيـ بـجـانـبـهاـ أـتـأـمـلـ السـقـفـ وـ لـاـ
أـسـمعـ سـوـىـ أـنـفـاسـنـاـ الـمـتـسـارـعـةـ وـ بـكـاءـهـاـ الـمـسـتـمـرـ لـوـهـلـةـ اـعـتـقـدـتـ أـنـهـ هـدـأـتـ أـنـفـاسـهـاـ وـ تـوـقـفـتـ عـنـ
الـبـكـاءـ اـسـتـدـرـتـ إـلـيـهـاـ لـأـرـاهـاـ تـنـاظـرـنـيـ بـنـظـرـةـ حـقـاـ لـمـ أـفـهـمـاـ لـكـنـ التـعبـ يـطـغـيـ عـلـيـهـاـ "ـ أـتـمـنـ أـنـ تـمـوـتـ "ـ تـلـكـ
الـكـلـمـاتـ الـثـلـاثـ هـيـ مـاـ نـطـقـتـ قـبـلـ أـنـ تـغـمـضـ عـيـنـيـهاـ "ـ لـاـ عـزـيزـتـيـ لـيـسـ وـقـتـ النـوـمـ ...ـ لـمـ أـشـبـعـ بـعـدـ "ـ حـمـلـتـهاـ
لـأـضـعـهـاـ فـوـقـيـ وـ هـيـ سـتـفـقـدـ وـعـيـهـاـ تـقـرـيـبـاـ أـدـخـلـتـ قـضـيـيـ بـمـوهـبـلـهاـ لـتـشـمـقـ مـجـدـداـ وـ تـعـاـودـ الـبـكـاءـ أـرـفـعـهـاـ وـ
أـنـزـلـهـاـ بـسـرـعةـ وـ صـوـتـ تـضـارـبـ أـجـسـامـنـاـ يـعـلـوـ وـ يـعـلـوـ بـدـأـتـ النـشـوـةـ تـسـيـطـرـ عـلـىـ جـسـديـ وـ بـدـأـتـ أـدـرـكـهاـ بـجـنـونـ
رـيـماـ كـسـرـتـهاـ مـنـ شـدـةـ عـزـمـيـ تـوـقـفـتـ لـوـهـلـةـ أـقـذـفـ نـشـوـتـيـ دـاخـلـهـاـ وـ هـيـ لـاـ أـعـلـمـ شـعـورـهـاـ لـكـنـهاـ كـانـتـ مـيـةـ
وـ عـادـ لـلـحـيـاةـ عـيـنـاهـاـ تـقـولـ ذـلـكـ جـسـدـهـاـ كـانـ يـرـتـعـشـ عـشـرـةـ أـضـعـافـ ماـ يـرـتـعـشـ عـادـهـ أـلـقـيـتـهاـ بـجـانـبـيـ كـانـتـ
تلـهـثـ وـ أـنـاـ اـقـتـرـبـتـ مـنـ فـمـهـاـ أـقـبـلـهـ بـدـوـنـ تـعـنـيفـ أـنـذـوقـ دـمـوعـهـاـ الـمـالـحةـ اـبـتـعـدـتـ عـنـ فـمـهـاـ أـعـتـقـدـ أـنـهـ بـغـيرـ
وـعـيـهـاـ اـقـتـرـبـتـ مـنـ جـسـديـ وـ بـدـأـتـ تـمـتـصـهــلـيـسـتـ بـوـعـيـهـاـ حـقـاـ رـيـماـ عـقـلـهـاـ الصـغـيرـ اـسـتـوـعـبـ اـنـيـ خـلـصـهـاـ
حـرـكـاتـهـاـ الـبـدـائـيـةـ تـلـكـ تـدـغـدـغـيـ كـثـيرـاـ أـكـادـ أـضـحـكـ وـ هـيـ رـيـماـ الـآنـ مـنـتـشـيـةـ تـوـقـفـتـ عـنـ اـمـتـاصـيـ وـ كـانـيـ
حـلـوىـ وـ أـغـمـضـتـ عـيـنـيـهاـ وـ رـاحـتـ فـيـ سـبـاتـ

مر أسبوعان كل شيء طبيعي عملمنظمة نومجنس و أمي كنا نذهب كل يوم إلى المشفى البارحة
....لقد فتحت عينيها لبرهة و ابتسمتلا أخفى عنكم المرض أكل جسدها لكنها على قيد الحياة لا أدرى ما
الذي يدفع زين للتمثيل أمامها أنني محور كونها رغم أنني أعرف أنها تكرهني كثيرا و تتمى قتلي
بالمناسبة علمت من هو مازن و لم يبقى الكثير حتى أطعمها لحمه المشوي

أتمشى بلا سبب في منتصف الليل بملابسي المكسوفة المخجلة التي لم أعد أملك غيرها في تلك الأسابيع
ضاجعني أبي كثيرا كنت أبكي عندما يذهب أشعر بالخزي من نفسي لا أستطيع التقبيل منذ فترة أيام بدؤ
يؤجروني لأناس سادين و بدأ جسدي يتعرض للضرب و الحرق و أنواع التعذيب كلها

أخذتني أقدامي للمتجر الذي كنت أعمل به كم كانت حياتي جميلة وبسطة كم كانت ماري القديمة طريفة.... أحلمها زوج وأطفال أن أطبخ لأنهائي وانتظر زوجي حتى يعود من العمل كم اشتقت لأحلامي تلك.... ماذا فعلت بنيفسي..... أين أخذني تفكيري

**أرى الناس كييف ينظرون لي منهم بشهوة مقرزة و منهم باحتقار مخجلنعم أدخل من نفسي و روحي
التي كانت يوماً نظيفة**

"wtf " عليك أيتها العاشرة... اذهبى، هنا اذهبى... سارسل العنوان "

ذلك الحقير و كانه هو الشريف وجدت العنوان بعد نصف ساعة من السير على الأقدام إنه منزل كبير نوعا ما دققت الباب مرات عديدة حتى فتحت لي سيدة ترتدي ملابس خادمة " مرحبا " " ادخلني " " أين السيدة ميليسا " " ادخلني هذه الغرفة و جهزني نفسك كل شيء موجود بها " دخلت الغرفة التي وجهتني إليها هذه الخادمة الفضة إنها عبارة عن سرير كبير و حمام خلعت ملابسي و استحممت بأجود الأشياء دخلت الغرفة لألرتدyi ما أعطتني كان عبارة عن سروال لا يغطي سوى مهبلتي و خلفيتي حرقة بلا شيء أما حمالة الصدر فقد كانت لا تغطي حلماتي حتى عبارة عن خيوط كثيرة... ارتديتها حتى شدت على صدري كان هناك طوق العبودية... و نعم تلك المجنونة سادية مثلية أين وقعت أنا ارتديتها و كل شيء باقي كالكعب الأسود و

1v ago

1v ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدتها تحت ظروفها الخاصة

من أسبوعان كل شيء طبيعي عمل منظمة نوم جنس وأمي كنا نذهب كل يوم إلى المشفى البارحة لقد فتحت عينيها لبرهة وابتسمت لا أخفي عنكم المرض أكل جسدها لكنها على قيد الحياة لا أدرى ما الذي يدفع زين للتعميل أمامها أني محور كونها رغم أني أعرف أنها تكرهني كثيراً وتنهى قتي بالمناسبة علمت من هو مازن ولم يبقى الكثير حتى أطعمنها لحمه المشوى

أتمشى بلا سبب في منتصف الليل بملابسي المكسوقة المخجلة التي لم أعد أملك غيرها في تلك الأسابيع
ضاجعني أبي كثيرا كنت أبيك عندما يذهب أشعر بالخزي من نفسي لا أستطيع التقبل منذ فترة أيام بدؤوة
يؤجروني لأناس سادين وبدأ جسدي يتعرض للضرب والحرق وأنواع التعذيب كلها

أخذتني أقدامي للمتجر الذي كنت أعمل به كم كانت حياتي جميلة وبسيطة كم كانت ماري القديمة
ظريفة.... أحالمها زوج وأطفال أن أطبخ لأبنائي وأنتظر زوجي حتى يعود من العمل كم اشتقت لأحلامي
تلك.... ماذا فعلت بنفسي... أين أخذني تفكيري

أرى الناس كيف ينظرون لي منهم بشهوة مقززة ومنهم باحتقار مخجل.... نعم أدخل من نفسي وروحى
التي كانت يوماً نظيفة

أشتاق لمنزلني كثيرا كيف سأذهب لهناك وقد ضاجعت نصف رجال الحي آه من عيني..... لقد انكسرت
لا والأضراب من ذلك... بعد ساعة لدلي موعد مع مثالية جنسية كيف سأضاجع فتاة.... لكنها غنية و
ستعطيوني الكثير اللعنة على العمال وعباده فقط لو أنتي أقوى... لكن قتلت نفسى دون تردد
يرن هاتفي... و من غيره الجشع طاحب الملهي "أين أنت" "ماذا تريدين" "تغير المكان.... لن تضاجعيها في
الملهي بل منزلها" "هذا.... اللعنة عليك لا أريد" "هيا أيتها الفتاة معها حق أن تشتهي جسدى
المتكامل هذا..... اذهبى إليها و أمتعبها قدر المستطاع"

"عليك أيتها العاهرة... اذهبى هيا اذهبى... سأرسل العنوان" "wtf"

ذلك الحقير و كأنه هو الشريف وجدت العنوان بعد نصف ساعة من السير على الأقدام إنه منزل كبير نوعاً ما
دققت الباب مرات عديدة حتى فتحت لي سيدة ترتدي ملابس خادمة "مرحبا" "ادخل" "أين السيدة
ميليسا" "ادخلني هذه الغرفة و جهزني نفسك كل شيء موجود بها" دخلت الغرفة التي وجهتني إليها هذه
الخادمة الفظة إنها عبارة عن سرير كبير و حمام خلعت ملابسي و استحممت بأجود الأشياء دخلت الغرفة
لأرتدي ما أعطتني كان عبارة عن سروال لا يغطي سوى مهبلي و خلفي حرمة بلا شيء أما حمالة الصدر
فقد كانت لا تغطي حلقاتي حتى عبارة عن خيوط كثيرة... ارتديتها حتى شدت على صدرى كان هناك طوق
ال العبودية... و نعم تلك المجنونة سادية مثالية أين وقعت أنا ارتديته و كل شيء باقي كالكعب الأسود و
قررون القطة و الذيل مقرف

خرجت من الغرفة فدللتني الخادمة إلى غرفة ما

طرقت الباب و دخلت لقد كانت الغرفة بسرير كبير و إضاءة خافتة

أما القسم الآخر فلا أريد أن أذكره إنه للتعذيب أقشعر بدني فور مرور التيار الكهربائي فيه استدرت لرأى
فتاة لا تبلغ السابعة عشر من عمرها تربط قرنين و ترتدي فستان زهرياً و عيونها تلك... إنها بريئة... هل هذه
ميليسا ؟؟؟

"مرحبا" ما هذا الصوت الناعم "مرحبا"

"انت ماري..... جميلة... تصلحين لكل شيء"

"انت ميليسا ؟؟؟"

شعرت بالكهرباء مرة أخرى "قولبي سيدتي"

دمعت عيناي الآن هل تصعقني بهذا الطوق حاولت إزالته لتعيد صعيق مرة أخرى " نحن لم نتفق هكذا
لقد كنتي مثالية ليس سادية " .

"سأدفع لك الكثير.....أرجوكيبيي "

تمسك يدي و تدعى اللطافة الآن تنهدت و هزرت براسي كمواافقه "إذا ناديني سيدتي "

"سیدتی"

ابتسمت برضاء " و الان تصرف كالقطط "

عندما أنهيته وجدتها تخلع ملابسها يبدو أنها مدللة جداً جسدها كجسد الأميرات " قطتي العقيني من كل مكان أشعريني بالنشوة إن لم يعجبني ذلك ستعاقبيني " وأشارت بإصبعها للجانب الآخر ... ابتلعت ريري و استقمت لأنصعد فضربيني مجددًا بالسباط " كالقطط " صعدت على أربع كالقطط و بدأت العق جسدها وأموء فتحت قدميها دلالة أن العقها من هناك بدأت بلعقها وأسمعها تتأوه باستمتاع ... مقرف امتصي أكثر " بدأت تضربي بالسباط مجددًا " يدك أدخلت يدي و بدأت أعبث بداخلها و زاد الضرب كدت أتوقف لكنها نهتني بعد قليل " حسناً قطة ... أعجبتني لكن هناك عقاب " ذهبت إلى القسم الآخر و سببتي معها بالطبع على أربع جعلتني أستلقى على قرص دوار بوضعية النجمة ربطت يداي و قدماي و رأسي حتى خلعت عنى الملابس و بدأت تدخل بجسدي قطعاً دديدة وأنا أبكي وأنفي برأسى من الألم وضعت بفمي كرة دديدة وأغمضت عيني شغلت كهرباء الطوق و وضعت بداخلي شيئاً كقضيب اصطناعي و بدأ القرص يدور و بدأت تضربي بالسباط بشكل عشوائي لا أدرى من ماذا أتألم

1v ago

1v ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑩ بدأ في 15/8/2022 انتهت

خرجت من الغرفة فدللتى الخادمة إلى غرفة ما

طرقت الباب ودخلت لقد كانت الغرفة سرير كبير وأضاءة خافتة

أما القسم الآخر فلا أريد أن أذكره إنه للتعذيب اقشعر بدني فور مرور التيار الكهربائي فيه استدرت لأرى فتاة لا تبلغ السابعة عشر من عمرها تربط قرنين وترتدى فستانًا زهرياً وعيونها تلك... إنها بريئة... هل هذه ميليسا ؟؟؟

"مرحبا" ما هذا الصوت الناعم "مرحبا"

"انت هاري.....جميلة...تصليحين لكل شيء"

"انت میلیسا؟؟"

شعرت بالكهرباء مرة أخرى "قولبي سيدتي "

دمعت عيناي الآن هل تصعقني بهذا الطوق حاولت إزالته لتعيد صعي مرة أخرى " نحن لم نتفق هكذا
لقد كنتي مثالية ليس سادية "

"سأدفع لك الكثير.....أرجوكيبي"

تمسك يدي و تدعى اللطافة الآن تنهدت و هزت براسي كمowaفقة " إذا ناديني سيدتي " .

"سیدتی"

ابتسمت برضاء " و الان تصرف كالقطط "

عندما أنهيته وجدتها تخلع ملابسها....بيدو أنها مدللة جدا جسدها كجسد الأميرات " قطتي العقيني من كل مكان أشعريني بالنشوةإن لم يعجبني ذلكستتعاقبين " وأشارت بإصبعها للجانب الآخر ...ابتلعت ريري و استقمت لأنصعد فضررتني مجددا بالسياط " كالقطط " صعدت على أربع كالقطط و بدأت العق جسدها وأموء فتحت قدميها دلالة أن العقها من هناك بدأت بلعقها وأسمعواها تتأوه باستمتاع ...مقرف " امتهي أكثر " بدأت تضربني مجددا " يدك أدخلني يدك " أدخلت يدي و بدأت أعبث بداخلها و زاد الضرب كدت أتوقف لكنها نهتني بعد قليل " حسنا قطة ...أعجبتني لكن هناك عقاب " ذهبت إلى القسم الآخر و سحبتي معها بالطبع على أربع جعلتني أستلقى على قرص دوار بوضعية النجمة ربطت يداي و قدماي و رأسي حتى خلعت عنى الملبس و بدأت تدخل بجسدي قطعاً جديدة و أنا أبكي و أنفي برأسى من الألم

وَضَعَتْ بِفُمِيْ كُرْةً حَدِيدِيَّةً وَأَغْمَضَتْ عَيْنِيْ شَغْلَتْ كُهْرَبَاءِ الطَّوقِ وَوَضَعَتْ بِدَاخْلِيْ شَيْئًا كَقْضِيبِ اصْطَنَاعِيْ
وَبَدَا الْقَرْصُ يَدُورُ وَبَدَأْتُ تَضَرِّبِيْ بِالسَّيَاطِ بِشَكْلِ عَشْوَائِيْ لَا أَدْرِي مَمَّا أَتَأْلَمُ
وَضَحْكَاتِهَا الْمُسْتَفْزِرَةِ تَلْكِ ... لَا تَمْلِكُ شَيْئًا مِنَ الْبَرَاهَةِ

استمرت تلك الحالة كثيرا حتى فقدت وعي

عندما استيقظت كنت بدون ملابس و الغرفة بها ضوء ضئيل و رسالة صغيرة ضيقت عيني لأدقق ما كتب " ضاجعي نسفك بشغف " اشتغلت الإنارة لأجد نفسي عارية و الكثير من القضايان وأشياء أخرى أراها لأول مرة كانت الغرفة كالشبك أى أنها غريبة الشكل " ميليسا أخرجيني من هنا "

مرت أيام كثيرة ربما شهر بدأت سيرين تستيقظ لدقائق و تبكي أغلب الأحيان ربما من الفرحأو بسبب جسدها الهزيل المتعب زين لم تسلم يوما من بين يديه و ان مرت ليلة و غفت قبل أن يصل يعوض صباها كانت في الفترة الأخيرة تأكل بشرابه و تبكي لجوعها و تزجاجه كي يعطيها المزيدلكن لا يزدهر عمل جاد كثيرا و سيفتح فرعين جدد في بلد آخر بالنسبة لمنظمته فأعماله تمشي جدا جداو أصبح الجميع يتعامل معه و تحت امرتهلا يخلو الأمر من الكارهين و الأعداء

اليوم سيسافر لكي يجهز بعض الأمور و يشرف على منطقة البناء فهو سيبني كل شيء من الصفر وجهته إلى دبي منبع المال و المترفين و بالطبع سيأخذ زين معه وأمه سيتركها في المستشفى بعد إلحاح الطيب المشهري

أنا سعيدة.... جدا جاد يجعلني أقرأ كل يوم يقول أنتي يجب أن أتعلم و عندما أصبح جيدة بها سيعلمني
لغة جديدة هذا حقا رائعأشعر بفراشات داخليكم هو لطيف

مسنودة على السرير أدندن و بيدي دفتر الرسم لم أقل لكم؟ جلب لي دفتراً وأدوات رسم هو سأله
ماذا أريد ، فأجبته و أنا أعلم أنه سيخذلني لكن لم يفعل ... بل جلبهم لي و أنا منذ يومين وأرسم و أرسم
فتح باب الغرفة و هاهو عاد من عمله وقفـت عندما دخل كما علمـي ... أو روـضـي دخل هو و خلع معطفـه و
جلس على حافة السرير و أنا عينـي على الأرض أمسـك دفترـه أخافـ أن يـسـبـهـ منـيـ و يـرمـيهـ

"جهزي نفسك سنخرج" أرعدني صوته الأمر ذهب مباشرة إلى غرفة الملابس و ارتديت شيئاً شتوياً كما تعلمون الشتاء في أبجد حالاته خرجت إليه بعد مدة "انتهيت" لا أخفيفكم سعادتي بالخروج لكن خوفى أكبر

أَخَافُ أَنْ يُرِيَنِي مَا لَمْ أُرِيدْهُ

قيمي بعينيه وبعدها استقام اقترب هني و لم تعد تفصل بيننا إنشات " ربما نوجل خروجنا قليلاً " تنهدت بقلة حيلة و نظرت لعينيه بخيبة و انكسار كما يحب هو و كما علمي و أجبرني دوماً رفعت كتفي " كما تريد "

اقرب من فمي و بدأ يقبله بشغف أحياناً أحب قبلته تلك لكن عندما تحول لقبلة وحشية تدمي شفتي و تحرقني أكثره وأكرهها وأكره كل شيء في الواقع بدأت أخافه أكثر وأتبع أوامره بحرص بعد ذلك المنشط اللعين هو فقط جعلني كالجنونة

و ها هي ذا قبلته قلبت وحشية و الآن سأرني نفسى بلا ملابس و يبدأ السيناريو نفسه الذي أراهم كابوسا كل ليلة

" هذه تفي بالغرض " ابتعد عني هل تصدقون يا الهي كدت أموت " هيا " ركضت نحوه و خرجنا من الغرفة بدأتن اعتاد الخروج وأحبه أيضا " هلل ... سندذهب لخالتي " نظري باستفهام " أقصد أمك " (أمك لحالك 😊) " اركبي " ركبت السيارة و انطلق ليس طريق المشفى و لا طريقاً أعرفه بدأت أتوتر و هذا واضح على 😊

تكاد تمزق البنطال من شدة ما شدت عليه تارة تلعب بيديها وتارة تفرقع أصابعها عدا وجهها الذي أصبح حبة طماطم كبيرة أوقفت السيارة في منتصف الطريق ونظرت إليها دون أن أنطق أريدها أن تتكلم وحدها هل فعلت شيئاً خاطئاً؟ "اهدئي" نظرت إلى كالقطة الصغيرة وتجمعت الدموع "أين تأخذني لا تقتلني" وضعت يديها على وجهها وبدأت تبكي يا الهي "تعالكي نفسك" أكملت القيادة حتى وصلنا المطار كانت تعشي بقربي خطواتها صغيرة جداً حاولت مساحتها ربما لأنني لا أريد قتل أحدهم وهو يقترب منها "ادخلي" دخلنا المكتب الخاص بالمدير حتى تصل الطائرة كان الصمت جميلاً .. ونظارات الاستغراب أجمل مرت دقائق حتى دخل المدير يؤهله ويسهل "أهل بالسيد جاد والسيدة أوغليسيوس" لم تنظر له زين هي حتى لم تفهم أنه يقصدها حتمت ضحكتي "إذا متى تصل الطائرة" لأرى تلك الصدمة على وجهها وأكملت معجزة

رأيكم بالبيانات الروائية كملي أو لا يحسنها؟ تفاعل هل هي بایخة كثیر مثلًا؟ عطونى رأيكم.

تفااااااااعلوف

1v ago

1v ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدتها تحت ظروفها الخاصة  بدأ في 15/8/2022 انتهت ...

و خذكاراتها المستفزة تلك ... لا تملك شيئاً من القدرة

استمرت تلك الحالة كثيرا حتى فقدت وعي

عندما استيقظت كنت بدون ملابس و الغرفة بها ضوء ضئيل و رسالة صغيرة ضيقت عيني لأدقق ما كتب " ضاجعي نسفاك بشغف " اشتغلت الإنارة لأجد نفسي عارية و الكثير من القضايان وأشياء أخرى أراها لأول مرة كانت الغرفة كالشبك أى أنها غريبة الشكل " ميليسا أخرجيني من هنا "

مرت أيام كثيرة ربما شهر بدأت سيرين تستيقظ لدقائق و تبكي أغلب الأحيان ربما من الفرح أو بسبب جسدها الهزيل المتعب زين لم تسلم يوما من بين يديه و ان مرت ليلة و غفت قبل أن يصل يعوض صباها كانت في الفترة الأخيرة تأكل بشرابه و تبكي لجوعها و تترجمه كي يعطيها المزيد لكن لا يزدهر عمل جاد كثيرا و سيفتح فرعين جدد في بلاد أخرى بالنسبة لمنظمه فأعماله تمشي جيدا جدا و أصبح الجميع يتعامل معه و تحت امرته لا يخلو الأمر من الكارهين و الأعداء

اليوم سيسافر لكي يجهز بعض الأمور و يشرف على منطقة البناء فهو سيبني كل شيء من الصفر وجهته إلى دبيمنبع المال و المترفين و بالطبع سيأخذ زين معهو أممه سيتركها في المستشفى بعد إتمام العمل

أنا سعيدة.... جدا جاد يجعلني أقرأ كل يوم يقول أنتي يجب أن أتعلم و عندما أصبحت جيدة بها سيعلمني
لغة جديدة هذا حقا رائعأشعر بفراشات داخليكم هو لطيف

مسنودة على السرير أدنون وبيدي دفتر الرسم لم أقل لكم؟ جلب لي دفتراً وأدوات رسم هو سأله ماذا أريد ، فأجبته و أنا أعلم أنه سيخذلني لكن لم يفعل ... بل جلبهم لي و أنا منذ يومين وأرسم فتح باب الغرفة و هاهو عاد من عمله وقفـت عندما دخل كما علمـي ... أو روحي دخل هو و خلع معطفـه و جلس على حافة السرير و أنا عينـاي على الأرض أمسـك دفترـه أخاف أن يسحبـه منـي و يرمـيه

المشكلة أنه لا يملك ملماً أرغب تفسيه و لا أستطيع

"جهزي نفسك سنخرج" أرعدني صوته الأمر ذهبت مباشرة إلى غرفة الملابس و ارتديت شيئاً شتوياً كما تعلمون الشتاء في أبред حالاته خرجت إليه بعد مدة "انتهيت" لا أخفيكم سعادتي بالخروج لكن ذهني أكبر أخاف أن يريني ما لا أريده

يعني بعينيه وبعدها استقام....اقترب مني ولم تعد تفصل بيننا إنشات "ربما نوجل خروجنا قليلاً" تنهدت بقلة حيلة ونظرت لعينيه بخيبة وانكسار كما يحب هو و كما علمي وأجزني دوماً رفعت كتفي "كما تردد

اقرب من فمي و بدأ يقبله بشغف أحياناً أحب قبلته تلك لكن عندما تتحول لقبلة وحشية تدمي شفتي و تحرقني أكرهه و أكرهها و أكره كل شيء في الواقع بدأت أخافه أكثر و أتبع أوامره بحرص بعد ذلك المنشط اللعين هو فقط جعلني كالمحونة

و ها هي ذا قبلته قلبت وحشية و الآن سأرى نفسي بلا ملابس و يبدأ السيناريون نفسه الذي أراه كابوسا كل ليله

" هذه تفي بالغرض " ابتعد عني هل تصدقون يا الهي كنت أموت " هنا " ركضت نحوه و خرجنا من الغرفة بدأت اعتناد الخروج وأحبه أيضا " هل ... سنذهب لخارجي " نظر لي باستفهام " أقصد أمك " (أمك لحالك 😂) " أركبي " ركبت السيارة و انطلق ليس طريق المشفى و لا طريقة أعرفه بدأت أتوتر و هذا واضح علي تماما

تكاد تعزق البساط من شدة ما شدت عليه تارة تلعب بيديها و تارة تفرقع أصابعها عدا وجهها الذي أصبح حبة طماطم كبيرة أوقفت السيارة في منتصف الطريق و نظرت إليها دون أن أنطق أريدها أن تتكلم وحدتها " هل فعلت شيئاً خطأ ؟ " " أهدي " نظرت إلى كالقطة الصغيرة و تجمعت الدموع " أين تأخذني لا تقتلني " وضعت يديها على وجهها و بدأت تبكي يا الهي " تمالكي نفسك " أكملت القيادة حتى وصلنا المطار كانت تمشي بقريبي خطواتها صغيرة جداً حاولت مسايرتها ربما لأنني لا أريد قتل أحدهم و هو يقترب منها " ادخلني " دخلنا المكتب الخاص بالمدير حتى تصل الطائرة كان الصمت جميلاً ... و نظارات الاستغراب أجعل هرت دقائق حتى دخل المدير يؤهل و يسهل " أهلاً بالسيد جاد و السيدة أوغليسيوس " لم تنظر له زين هي حتى لم تفهم أنه يقصدها كتمت ضحكتي " إذا متى تصل الطائرة " لأرى تلك الصدمة على وجهها و كأنني قلت معجزة

رأيكم بالبارترأيكم بالرواية كمل أو لا بحس هافي تفاعل هل هي بايخة كتير مثل؟ عطوني رأيكم.

تفااااااعلو 😊

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه جيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحمي... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 💔 🔞 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑩ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

"كلما هربت منك أراني أهرب إليك"

أمشي بتناقل خائفة من هذه العملاقة البيضاء هل سنطير في السماء؟ ربما نسقط و ربما تفجر بنا... أو نضيع

يده الكبيرة تممسك بيدي بقوة تؤلمني أجلسني على المقهود و جلس بقريبي بعد أنأغلق الباب الرئيسي ماذا أرى هل الطائرة له فقط كان هازن يقول أن الطائرات بها أناس كثُر و ليس شخصان ناظرت تلك العيون الحادة لكنني سرعان ما نظرت للأرض عندما كشفني اقترب مني ليرجف قلبي خوفا فيووو...يربط الحزام فقط سمعت صوتا من مكبر الصوت (سيداتي سادتي اربطوا أحزمة الأمان و لا تتجلولو حتى إشعار آخر) خائفة جدا من الطيرانفور أن بدأت تمشي و ستطير الآن شددت على الكرسي و بدأت أنفاسي تتتسارعنظرت للشباك أين الأرض لماذا تبتعد أبعدت رأسي و خبأته بأول شيء نظرته كانت يده كبيرة و قوية أمسكتها بتوتر و خابت رأسي بها "أرجوكأعدني إلى الأرض أبعدني عن هنا" بدأت بكائي دون إرادة مني خوفي سيطر على كثيرة هذا مخيفأنا لا أرغب بالموت

لو كان بمقدورها لدخلت بيديترجف هذه الفتاة من كل شيء حقا طفولية جداأوكل تلك القسوة لم يجعلها عاقلة إلى الآن (أعزائي الرجال يمكنكم فك أحزمة الأمان و التجول كما تريدون) لم تنطق بنت شفة و بقيت ملتصقة بيدي لكن خططي لا تتضمن الحنان أبدا فككت حزامها و حزامي أبعدتها عن يدي و أمسكت يدهاأرى الخيبة في عينيها هل تتوقع أن أطبع عليها و أهون خوفها جعلتها تقف لجانب الكرسي ...أكره الضعفاء أراها تميل يمينا شمالا...ليست متوازنة كادت أن تممسك الكرسي لترمي ثقلها عليه "لا" نظرت لي و عيناهَا تدور "لن تجلس حتى تتوالني" عاد بكاؤها و هي تحاول أن تثبت استقامت لأنشرب كوب ماء ...و أريها كيف أن الأرض ثابتة و هي وحدها من تدور

نظرت لي مقطةسانقض عليها بدأت تمشي إلى و كانها روبوت و فور أن وصل أمسكت يدي مجددا ..بقوة... بشدة "دعني أجلس" أمسكت رأسها و رفعته إلى " لا مكان للضعفاء سأرميك من هنا إن لم تتوالني" حقا ملامح وجهها و ردات فعلها تتغير بشدة تستطيع أن ترى ما ستقول من ملامح وجهها ابتعدت عن يدي و زفرت كل هوارها فتحت يديها و ضمت قدميها و دموعها تلكتهطل بصمت أسمعها تهمس "أنت على الأرض...أنت على الأرض....." حتى بدأت تتوالن و لا تميل كالمعكرونة نظرت لي مع ابتسامة عريضة كما لو أنها لم تبكي يوما هتفت وهي تصفق " فعلتها" شردت قليلا بها...أمسكت يدها و سحبتها لغرفة أخرى و كما توقيعتم سأستمتع بها فالطريق طويل و لا أريد أنأشعر بالملل تنظر لكل شيء بدهشة عدا السرير تجومت ملامحها عند رؤيتها و شفتها تلك قلبت طفل على وشك البكاءحاولت أن تفلت يديلكن هيات قوتها كوردة أمام صخرة رمي سترتي و سترتها حملتها بين يدي ...كم هي خفيفة رميتها على السرير و أنا فوقها تهرب بعينيها يمينا و شمالالزالت تخافلزالت ترتكبتبكي و ترفضكل مرة كأول مرةلا تعتاد أبداتنهدت بعمق و استلقيت بجانبها لم تدرك حتى لكن عينيها كانت تشعل بالامتنان هل تظن أنتي غيرترأسيهههه هي حتى لم تحفظ طباعي " أخلعي ملابسك" " أشعر بالبرد " قابلتها باستنكار " برد إذاأمسكت رقبتها " أنت تشتعلين" نظرت لي بعيون الكرتون تلك "

أرجووووك " نفذ صبري حقا " هل تحبين القسوة و العنف " لم تفهم حتى اقتربت منها و مزقت ملابسها
تحت ترحياتها و اعتذارها " أنت تهوي العنف " " أكرهك " أنا متأكد الآن .. إنها تتحدى " نعم صغيرتي
أعىدي ما قلت " وضعت يديها على وجهها و بدأت بالبكاء " ابتعد " مجرت بغضب و بدأت أفترس جسدها
 بكل قسوة و تملك

بعد وقت أنفاسها لا تهدأ أدخل سجائي لتهديني عن قتلها الغرفة صامتة تماما عدا صوتها جلست على
السرير تضم ركبتيها لصدرها و تبكي سحب الغطاء لتستر كبرياتها المتبقية نفخت دخاني " هل يشتق
جسد ما لسجائي " تشبثت بالغطاء أكثر و لم تنطق حتى بكاؤها كتمته تنهدت واستلقيت بجانبها بعد أن
وضعت الدخان على المنفحة عانقت ظهرها المستقيم و رحت ألعب بصدرها الكبير المشدود مشت يدي
على أنحاء جسدها لا يعجبني بطنها المنتفخ بدأت تكسب وزنا في الفترة الأخيرة

نزلت يدي إلى منطقتها لأشعر بتنفسها و يدها على يدي تبعدها بدأت أدرك أحاسيسها على منطقتها
المنتفخة الممتلئة بالإفرازات أدخلت إصبعا واحدا ببطء شديد لأسمع شهيقها

ضمت قدميها لبعضهما مجددا باعدت بينهما و أدخلت إصبعا آخر لتناؤه بألم بدأت أحركهما بداخلها
بسرعة أكبر أنفاسها بدأت تتقطع و تقوس ظهرها زاد

----- ألم يكتفي هذا الوحش هذا أم يؤلمني لا أدرى كيف أصف الشعور أشعر أنني أريد الدخول
للحمام رغم أنني لا أريد الدخول هناك أشياء تخرج مني باستمرار و هو فقط يلعقها ... يحب ذلك لكنني أتفزز
و الآن يقترب من فمي و يلعق شفتي و يده لزالت تتحرك و يجعلني أتفطر بقوة أدخل لسانه لفمي لا
أريد لا أريد أكره عندما يفعل ذلك سأتقيأ بعد أن انتهى من تعذيبك كليبي بجسمك الكبير و جعلني أنام
أنا أتفزز من نفسي أريد الاستحمام لكن كل مرة غلبني التعب و نمت بسرعة

استيقظت على صوته يأمرني بالاستحمام ربما وصلنا استقامت من مكانه و فعلت كما أمر بالحرف فور أن
خرجت أخذني لنفس المقعد و ربط حزام الأمان و بعد وقت قصير كنا على الأرض أنا سعيدة سعيدة جدا فك
حزام الأمان و خرجننا و بعد مدة كنا بسيارة كبيرة و جميلة جدا كان هناك سائق يقود و أنا و جاد في الخلف
هذا المكان جميل ... هناك مبان عالية جدا بالإضافة إلى الناس لا يرتدون مثلنا إنه شال أو ما شابه
..... شعرهم إنه مغطى توقفت السيارة أمام مبنى عالي جدا لدرجة أنني كدت أقع من شدة رفع رأسه
أمسك جاد يدي إن تركتها تضيعين " قلت في نفسي " إذا سأتركها أيها الجنون " بينما ضحكت
من غير قصد بصوت عالي نظري بحدة " أقصد لن أتركها " دخلنا المكان أعتقد أنه فندق دخلنا المصعد و
بقي يصعد ويصعد لقد كان من مكان ما شفافا يظهر منه كيف نرتفع عن الأرض و كيف تظهر المدينة
التي تقطت بجاد لا إراديا و أمسكت يده بشدة أعتقد أنه فهم فطولي من الخلف و لم أسلم من بعض
القبلات لكنه يبقى أفضل من الخوف من شيء جيد توقف المصعد في الطابق الأخير عندما خرجننا من
المصعد لم يكن هناك سوى باب واحد أدخل يده في مستطيبي مشع ففتح الباب دخل و انتظري حتى أدخل
لكن فضولي جعل يدي تستقر في المستطيل كما فعل لتكلم تلك الآلة المشعة (عذرا البصمة خاطئة)
اطمئني لا تستطيعين الهرب " هذا الشيطان أنا حتى لم أفك بالهرب دخلت الغرفة أو أقوب العزل أنا لم
أرى فندقا بهذا الحجم بحياتي أنظر بدهشة لكل شيء ... المكان جميل جدا سألت لعلي أحصل على الجواب "
أين نحن " " دبي " " لماذا " قابلت الصمت ولا شيء غيره بعد أن سمح لي التنقل بحرية و مشاهدة جميع
الأماكن دخلت المطبخ و فتحت كل شيء به و بقي البراد فتحته لأرى الكثي. من الطعام نظرت حولي فلم
أجده أمسكت حبة عنبر و تناولتها وأصررت صوت تلذذ في أكلها واحدة تلو الأخرى حتى اخفي العنقود

وصوتي معه عندما شعرت به خلفي نظرت له و من ارتباكي صدكت بوجهه كالحمقاء و لاتدارك الموقف أو العقاب أمسكت حبة من العنقود الآخر ووضعتها في فمه تناولها بهدوء قاتل و عندما انتهت أمسكت واحدة أخرى و أطعمنه إياها لأنرام يخرج العنقود كله و يغلق البراد أمسك يدي وأخذني لغرفة الجلوس ... ما هذا التغير الغريب جلس على الأريكة و أجلسني بحضنه شغل التلفاز و بقي صامتا يقلب القنوات رجت أطعمنه حبة و آكل الأخرى و لا شعوريا اندمجت مع التلفاز و خف توترى انتهى عنقود العنبر الآخر بعد فترة و أنا أشاهد التلفاز و هو معي شعرت بأمسانه على رقبتي لأنتفض و أستدير إليه ماذا حدث لقد كنت لطيفا الآن " هيا صغيرتي لقد انتهى عنبك و الآن دور عنبي " هل يقصدني أعاد كرته تلك كما في الطائرة و جعلني أنام و أنا أبكي حتى أنتي نمت على الأريكة ذاتها و هو دخل ينام على السرير لم يكلف نفسه لتطيقي حتى اكتشفت ذلك اليوم أن كل فعل لطيف له ثمن و هو جسدي سيسسهلكني أضعافا مقابل لطفه

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊📍 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

بعد وقت أنفاسها لا تهدأ أدخل سجائرى لتهدئي عن قتلها الغرفة صامتة تماما عدا صوتها جلست على السرير تضم ركبتيها لصدرها و تبكي سحبت الغطاء لتستر كبرباءها المتبقى نفشت دخاني " هل يشتابق جسد ما لسجائرى " تشبثت بالغطاء أكثر و لم تنطق حتى بكتاؤها كتمته تنهدت واستلقيت بجانبها بعد أن وضعت الدخان على المنفحة عانقت ظهرها المستقيم و رحت ألعب بصدرها الكبير المشدود مشت يدي على أنحاء جسدها لا يعجبني بطئها المنتفخ بدأت تكسب وزنا في الفترة الأخيرة

نزلت يدي إلى منطقتها للشعر بتصنمها و يدها على يدي تبعدها بدأت أدرك أصابعى على منطقتها المنتفخة الممتلئة بالإفرازات أدخلت إصبعا واحدا ببطء شديد لأسمع شهقتها

ضمت قدميها لبعضهما مجددا باعدت بينهما و أدخلت إصبعا آخر لتناؤه بألم بدأت أحركهما بداخلها بسرعة أكبر أنفاسها بدأت تتقطع و تقوس ظهرها زاد

..... ألم يكتفي هذا الوحش هذا أم يؤلمني لا أدرى كيف أصف الشعورأشعر أنني أريد الدخول للحمام رغم أنني لا أريد الدخول هناك أشياء تخرج مني باستمرار و هو فقط يلعقها ... يحب ذلك لكنني أتقزز و الآن يقترب من فمي و يلعق شفتى و يده لازالت تتحرك و تجعلني أتنفس بقوة أدخل لسانه لفمي لا أريد لا أريد أكثره عندما يفعل ذلك سأتقيأ بعد أن انتهى من تعذيبى كبلاني بجسمه الكبير و جعلني أنام أنا أنقزز من نفسي أريد الاستحمام لكن كل مرة غلبني التعب و نمت بسرعة

استيقظت على صوته يأمرني بالاستحمام ربما وصلنا استقمت من مكانى و فعلت كما أمر بالحرف فور أن خرجت أخذني لنفس المقعد وربط حزام الأمان وبعد وقت قصير كنا على الأرض أنا سعيدة سعيدة جدا فك حزام الأمان وخرجنا وبعد مدة كنا بسيارة كبيرة وجميلة جدا كان هناك سائق يقود و أنا و جاد في الخلف هذا المكان جميل ... هناك مبان عالية جدا بالإضافة إلى الناس لا يرتدون مثلنا إنه شال أو ما شابه

....شعرهم إنه مغطى توقفت السيارة أمام مبنى عالي جدا لدرجة أنتي كدت أقع من شدة رفع رأسي
أمسك جاد يدي إن تركتها تضيعين " قلت في نفسي " إذا سأركها إليها المجنون " بينما ضحكت
من غير قصد بصوت عالي نظر لي بحدة " أقصدلن أتركها " دخلنا المكان أعتقد أنه فندق دخلنا المصعد و
بقي يصعد ويصعد لقد كان من مكان ما شفافا يظهر منه كيف نرتفع عن الأرض و كيف تظهر المدينة
التصقت بجاد لا إراديا وأمسكت يده بشدة أعتقد أنه فهم فطوقني من الخلفو لم أسلم من بعض
القبلاتلكنه يبقى أفضل من الخوف من شيء جديد توقف المصعد في الطابق الأخير عندما خرجنا من
المصعد لم يكن هناك سوى باب واحد أدخل يده في مستطيبي مشع ففتح الباب دخل و انتظري حتى أدخل
لكن فضولي جعل يدي تستقر في المستطيل كما فعل لتتكلم تلك الآلة المشعة (عذرا البصمة خاطئة)
اطمئني لا تستطيعين الهرب " هذا الشيطان أنا حتى لم أفك بالهرب دخلت الغرفة أو أقوب المتنزل أنا لم
أرى فندقا بهذا الحجم بحياتي أنظر بدهشة لكل شيء ...المكان جميل جدا سالت لعلي أحصل على الجواب "
أين نحن " " دبي " " لعاذًا " قابلت الصمت ولا شيء غيره بعد أن سمح لي التنقل بحرية و مشاهدة جميع
الأماكن دخلت المطبخ و فتحت كل شيء به و بقي البراد فتحته لأرى الكثي. من الطعام نظرت حولي فلم
أجد أمسكت حبة عنب وتناولتها وأصدرت صوت تلذذ في أكلها واحدة تلو الأخرى حتى اخترق العنقود
وصوتي معه عندما شعرت به خلفي نظرت له و من ارتباكي صحت بوجهه كالحمقاء و لاتدارك الموقف أو
العقاب أمسكت حبة من العنقود الآخر ووضعتها في فمه تناولها بهدوء قاتل و عندما انتهت أمسكت
واحدة أخرى و أطعمنه إياها لأنرام يخرج العنقود كله و يغلق البراد أمسك يدي و أخذني لغرفة الجلوس
...ما هذا التغير الغريب جلس على الأريكة و أجلسني بحضنه شغل التلفاز و بقي صامتا يقلب القنوات رجت
أطعمه حبة و أكل الأخرى و لا شعوريا اندمجت مع التلفاز و خفت توترى انتهى عنقود العنبر الآخر بعد فترة
و أنا أشاهد التلفاز و هو معي شعرت بأنسانه على رقبتي لأنتفض و أستدير إليه ماذا حدث لقد كنت
لطيفا الآن " هيا صغيرتي لقد انتهى عنبك و الآن دور عنبي " هل يقصدني أعاد كرته تلك كما في الطائرة و
جعلني أنم و أنا أبكي حتى أنتي نعمت على الأريكة ذاتها و هو دخل ينام على السرير لم يكلف نفسه
لتغطيتي حتى اكتشفت ذلك اليوم أن كل فعل لطيف له ثمن و هو جسدي سيستهلكني أضعافا مقابل
لطفه

نحن هنا مزد ثلاثة أيام لم أفتح التلفاز و لم أقترب منه و لم أحاول أن أكلمه حتى لم أدخل المطبخ ...لقد
حضرني قال أن وجبتي و نظامي لن يتغير هنالقد كبر السجن قليلا فحسب
أنا أرسم المنظر أمن النافذة و هو يعمل على حاسوبه في هذه الأيام يأتي منهكا جدا ...لا يقترب هني ينام
فقط ...لا أدرى لعاذًا لا يذهب لعمله اليوم

" زين " سمعته ينادي بي بصوته الأمر ذاكذهبت إليه بثاقل ...لا ينادي بي إلا عندما يعذبني لم ينظر لي حتى
فور أن شعر بوجودي نطق آمرا " حضري لس فنجان قهوة " نظرت له بصدمة و هل أنا الآن خادمه بالإضافة
لكل شيء

دخلت المطبخ بتذمر و شغلت الغاز لأنني المياه و بينما هي على النار جهزت الفنجان فتحت البراد خلسة و
أكلت حبة عنب أحبه كثيرا حضرت له القهوة بشغف في الواقع ليس لأنها له ...لكنني تذكرت والدي و كيف
كنت أحضرها و أطهو كل يوماكتشفت أمري أحيا بلا روح أنا لست حية الآن كم أرغب بالعيش مرة أخرى
أدخلت له الفنجان أعتقد أنـ سقطت به " اجلس " جلست مواجهة له " سنخرج
اليوم " قلت بلا نفس أو لهفة " أجل " لينظر لعيوني الميتين " لقتل هازن "

منذ ساعة و أنا أترجمه و أتوسل إليه أن لا يقتله و أني لا أعرفه و هو فقط كان يعيش في قريتي " عندما سألت أول مرة كذبتي ... هذا لكي تتعلمـي قولـ الحقيقةـ" أمسكت يده بترجيـ " أرجوك جاد ... لن أكذب مجددـا " ابتعدـي زين لقد اتخذـت قرارـي " لا تسأـلـوني كـيفـ تجـرـأتـ حتىـ أناـ لاـ أـدـريـ صـفـعـتـهـ بـكـلـقـوـتـيـ و عـزـيـعـتـيـ " أـلاـ يـكـفـيكـ والـدـيـ وـ جـسـديـ وـ اـنـتـهـاـكـ روـحـيـ وـ حـيـاتـيـ أـتـرـيدـ حـرـمـانـيـ منـ كـلـ شـيءـ يـذـكـرـنـيـ بـالـحـيـاةـ " لوـ أـراكـ تـمـوتـ وـ خـيـرـتـ بـإـنـقـاذـكـ أوـ قـتـلـكـ نـفـسيـ أـلـفـ مـرـةـ لـأـرـاكـ تـتـعـذـبـ "

كان ينظر لي بعينين حبيبي الأسد ... مشتعلة أبعدي عنه بقوه و خرج

تركني وحدى في المنزل أبكي لا أعلم ما سيفعل هل سيتركه أم يقتلني معه

حل المساء ... خو لم يعد بعد بدأ قلبي يشتعل و لا أستطيع الجلوس انتظرته كثيرا أمام النافذة ولم يعد استلقىت على الأريكة فجسدي متعب حقا لن أنام ساعذر منه

لم تؤثر صفتـها بـقـدرـ كـلـمـاتـهاــ هـلـ كـانـ حـبـبـهاـ هـلـ هـوـ مـنـ يـشـعـرـهـاـ بـالـحـيـاةـ وـ أـنـاـ أـسـرـقـهـاـ أـقـسـمـ ياـ زـيـنـ سـأـجـعـلـكـ تـبـكـيـنـ دـمـاـ عـلـيـهـ أـقـوـدـ بـأـقـصـيـ سـرـعـتـيـ لـأـدـريـ أـيـنـ أـتـوـجـهـ دـخـلـتـ المـسـتـوـدـعـ وـ نـزـلـتـ أـدـرـاجـهـ الـكـثـيرـ لـأـسـمـعـ صـوـتـهـ يـبـكـيـ ذـلـكـ الـمـخـنـثـ أـشـرـتـ بـيـديـ أـنـ يـتـوـقـفـ وـ تـكـلـمـتـ بـصـوـتـ حـنـونـ "ـ أـهـلاـ بـهـاـزـنـ الصـغـيرـ ...ـ هـلـ يـؤـلـمـونـكـ يـاـ طـفـلـيـ (ـصـفـعـتـهـ بـقـوـهـ لـيـتـأـوـهـ)ـ كـمـ أـنـهـمـ أـشـرـارـ لـأـتـلـقـلـ غـداـ سـتـمـوـتـ أـيـهـاـ الـبـكـاءـ (ـأـمـسـكـتـ جـهـاـوـ الصـعـقـ وـ أـلـصـقـتـهـ بـجـسـدـهـ لـأـسـمـعـ ثـرـخـاتـهـ تـتـعـالـيـ)ـ أـصـرـخـ أـيـخـاـ العـاـهـرـ أـصـرـخـ "

لا أدرى هل أنتقم منه أم منها

عدت إلى المنزل مع شروق الشمس لأراها نائمة و هي جالسة و ندى دموعها على رموشها أخذت حماما ساخنا و حضرت كوب قهوة و شربته بجانبها و أنا أدخلنـ أـنـاـ فـيـ أـوـجـ غـضـبـيـ وـ أـشـعـرـ أـنـيـ سـأـطـعـمـهـاـ أـنـكـيـ أـنـ لـتـسـتـيقـظـ كـيـ تـبـقـيـ حـيـةـ

بدأت تتحرك و قد خاب أملـيـ باستيقاظـهاـ فـورـ أـنـ رـأـيـ عـادـتـ تـبـكـيـ وـ أـنـزـلـتـ رـأـسـهـاـ لـأـسـفـلـ لـسـتـ بـمـزـاجـ لـأـسـمـعـ صـوـتـهاـ "ـ اـخـرـسـيـ"ـ زـادـ بـكـاؤـهـاـ فـحـسـبـ وـ ضـعـتـ الـكـوـبـ عـلـىـ الطـاـوـلـةـ رـمـيـتـ الـعـزـهـرـيـةـ وـ قـلـتـ بـصـرـاـخـ"ـ اـخـرـسـيـ"ـ لـكـنـهـاـ وـضـعـتـ يـدـيـهاـ عـلـىـ أـذـيـهـاـ وـ أـكـمـلـتـ بـكـاءـهـاـ رـبـماـ لـأـتـسـتـيـعـ التـوـقـفـ أـدـرـقـتـ قـدـمـهـاـ بـدـخـانـيـ"ـ اـخـرـسـيـ زـيـنـ اـخـرـسـيـ لـأـرـيدـ أـنـ صـوـتـكـ اـخـرـسـيـ"ـ تـأـوـهـتـ وـ تـأـلـمـتـ مـنـ الدـخـانـ لـكـنـهـاـ لـمـ تـسـكـنـ حـتـىـ الـآنـ"ـ يـاـ الـهـيـ سـأـقـتـلـكـ"ـ فـرـغـتـ غـضـبـيـ بـكـلـ شـيءـ دـوـليـ كـسـرـتـ كـلـ شـيءـ يـكـسـرـ وـ هـيـ تـجـلـسـ عـلـىـ الـأـرـيـكـوـدـةـ تـضـمـ رـكـبـتـهـاـ وـ تـبـكـيـ أـكـثـرـ"ـ اـخـرـسـيـ زـيـنـ اـخـرـسـيـ".....ـ أـقـسـمـ سـأـقـطـعـ لـسـانـكـ إـنـ لـمـ تـخـرـسـيـ"ـ نـظـرـتـ لـيـ لـبـرـهـةـ وـ فـورـ أـنـ اـسـتـوـعـبـتـ عـادـتـ لـلـبـكـاءـ نـفـذـ صـبـرـيـ جـلـبـتـ المـقـصـ وـ جـلـسـتـ بـجـنـبـهـاـ مـقـتـبـاـ مـنـهـاـ"ـ اـفـتـحـيـ فـمـكـ"ـ هـزـتـ رـأـسـهـاـ وـ هـيـ تـقـولـ "ـلـلـلـلـلـلـلـلـ"ـ رـمـيـتـ المـقـصـ عـلـىـ الـأـرـضـ"ـ اـذـاـ اـصـمـتـ كـفـيـ بـكـاءـاـ"....ـ صـوـتـكـ مـزـعـ جـداـ....ـ رـأـسـيـ مـلـيـ بـضـجـيجـهـ"ـ لـمـ أـشـعـرـ بـنـفـسـيـ وـ إـلـاـ وـ أـنـاـ مـكـبـلـ بـيـدـيـنـ صـغـيرـتـيـنـ تـرـجـفـانـ وـ زـادـ الـبـكـاءـ أـضـعـافـاـ"ـ الـعـنـاقـ لـأـيـخـفـ شـيـئـاـ اـبـتـعـدـيـ"ـ لـكـنـهـاـ بـقـيـتـ مـلـتـصـقـةـ تـبـكـيـ بـشـغـفـ حـاـولـتـ إـبـعادـهـاـ لـكـنـهـاـ عـادـتـ تـعـانـقـيـ اـسـتـنـدـتـ عـلـىـ الـأـرـيـكـةـ وـ أـرـجـعـتـ رـأـسـهـاـ عـلـيـهـ سـأـكـذـبـ إـنـ قـلـتـ لـمـ أـشـعـرـ بـشـيءـ".....ـ شـعـرـتـ بـتـيـارـ يـمـشـيـ دـاـخـلـ اـتـجـاهـ وـعـانـقـتـ صـدـريـ وـ وـضـعـتـ رـأـسـهـاـ عـلـيـهـ سـأـكـذـبـ إـنـ قـلـتـ لـمـ أـشـعـرـ بـشـيءـ".....ـ شـعـرـتـ بـتـيـارـ يـمـشـيـ دـاـخـلـ جـسـديـ جـعلـيـ أـرـغـبـ بـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـلـاحـظـةـ لـكـنـيـ أـقـسـمـ لـوـ ضـاجـعـتـهـاـ سـتـمـوـتـ جـسـدـهـاـ ضـعـيفـ جـداـ وـ نـفـسـيـتـهـاـ مـتـدـهـوـرـةـ بـأـقـسـىـ درـجـةـ بـقـيـتـ هـكـذـاـ حـتـىـ خـفـ بـكـاؤـهـاـ وـ نـامـتـ كـنـتـ سـأـتـرـكـهـاـ عـلـىـ الـأـرـيـكـةـ وـ أـنـامـ فـيـ السـرـيرـ لـوـلـاـ أـنـهـاـ مـلـتـصـقـةـ بـيـ كـالـكـسـلـانـ دـخـلـتـ الـغـرـفـةـ لـأـنـامـ مـعـهـاـ وـ أـسـمـعـ تـهـذـيـ بـكـلـمـاتـ"ـ اـهـرـبـ....ـ لـأـتـقـتـلـهـ مـاـزـنـ"ـ تـحـلـمـ بـمـاـزـنـ مـجـدـداـ.....ـ مـنـ مـاـزـنـ بـالـنـسـبـةـ لـهـاـ هـوـ فـقـطـ رـجـلـ عـادـيـ يـعـملـ بـمـصـنـعـ وـالـدـهـ هـيـ حـتـىـ

لم تمسك يده سأجن أشعر بالهيجان اقتربت من فمها و هي نائمة و قبلته بهمجمية حاولت أن أطفها
أثير لكتني أشتعل غضبانمت و ملامح الغضب على وجهي

استيقظت في اليوم التالي على هاتف من الطبيب " أجل سيدي لقد كانتاليوم أفضل و استطاعت التفهوم
أنك بالعمل " " نعم لقد استيقظت آخر مرة ساعة و دقائق التحسن ملحوظ "

أخذ حماما باردا و قد كانت لا تزال نائمة اقترب من السرير و هو عاري و شعره يقطر المياه لمجرد أن يراها
ينتصب قضيبه لقد كانت بريئة جدا الطفولة تطغى على وجهها ليس آسفا لتدمره طفولتها هطلت
بعض القطرات على وجهها و هو لا يزال يتأملها كيف تستيقظ فركت عينيها و راحت تمطر يمينا و
شمالا و تبتسم و هي تدرك على الشرشف الأبيض إلى أن فتحت عينيها و قابلت قضيبه بوجهها ... وضعت
يدبها على وجهها و تدرجت إلى الجانب الآخر نهضت و ذهبت ركضا للحمام بعد أن قالت بهمس مسموع
صباح الخير لم تخرج من الحمام بعد لا تطيل هكذا عادة بعد أن مضى وقت فتح جاد الباب ليراها تمسك
المقص الحاد و تنظر له و كأنها تفك نظر لها جاد باستثناء قابله بنظرة جبانة هربت منه فورا " ماذا
يفعل المقص بيديك " اقترب منها و سحب المقص " لقد كنت أنا " انتهى كفاكي تأتأة استحمي
و اخرجي هل تريدين قتل نفسك مجددا عقابك سيكون شديدا " أمسكت يده و بدأت تبكي و ترجته
أن يسمعها " كنت ساقص شعري فقط أقسم لك " " لا أصدقك أنت كاذبة استحمي بسرعة " خرج و
صفق الباب وراءه جلس يدخن لعل الدخان يمتص غضبه خرجت زين من الحمام فرأته ملابس الخروج جاهزة "
ارتديها" ارتدت ملابسها بينما كانت تعذر و تبرر خرج الاثنان إلى السيارة و ربما تتوقعون أين يذهبون 2

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه دليلي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خطوطا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجهه
الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊📍 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

نحن هنا مذ ثلاثة أيام لم أفتح اللفاز و لم أقترب منه و لم أحاول أن أكلمه حتى لم أدخل المطبخ ... لقد
حدرني قال أن وجبي و نظامي لن يتغير هنا لقد كبر السجن قليلا فحسب

أنا أرسم المنظر أمن النافذة و هو يعمل على حاسوبه في هذه الأيام يأتي منهكا جدا ... لا يقترب هني ينام
فقط ... لا أدرى لماذا لا يذهب لعمله اليوم

" زين " سمعته ينادي بي صوته الأمر ذاك ذهبت إليه بثاقل ... لا ينادي بي إلا عندما يعذبني لم ينظر لي حتى
فور أن شعر بوجودي نطق أمرا " حضري لـس فنجان قهوة " نظرت له بصدمة و هل أنا الآن خدمته بالإضافة
لكل شيء

دخلت المطبخ بتذمر و شغلت الغاز لأنّي المياه و بينما هي على النار جهزت الفنجان فتحت البراد خلسة و
أكلت حبة عنب أحبه كثيرا حضرت له القهوة بشغف في الواقع ليس لأنها له ... لكنني تذكرت والدي و كيف
كنت أحضرها و أطهوه كل يوم اكتشفت أهني أديبا بلا روح أنا لست حية الآن كم أرغب بالعيش مرة أخرى

أدخلت له الفنجان أعتقد أنّه سيكون مالها فدّموعي سقطت به "اجلسي" جلست مواجهة له "سندري
اليوم" قلت بلا نفس أو لهفة "أجل" لينظر لعيدي الميتين "لقتل مازن"

كان ينظر لي بعينين حعيتين للأسد... مشتعلة أبعذني عنه بقوه وخرج

تركني وحدى في المنزل أبكي لا أعلم ما سيفعل هل سيتركه أم يقتلني معه

حل المساء... خو لم يعد بدأ قلبي يشتعل ولا أستطيع الجلوس انتظرته كثيراً أيام النافذة ولم يعد استلقىت على الأريكة فجسدي متعب حقاً لن أنام سأعتذر منه

لم تؤثر صفتها بقدر كلماتها هل كان حبيباً هل هو من يشعرها بالحياة وأنا أسرقها
أقسم أقسم يا زين سأجعلك تبكيين دماً عليه أقود بأقصى سرعتي لا أدرى أين أتوجه دخلت المستودع و
نزلت أدراجه الكثيرة لأسمع صوته يبكي ذلك المخنث أشرت بيدي أن يتوقفوا تكلمت بصوت حنون " أهل
أهل بهازن الصغير ... هل يؤمنونك يا طفلي (صفتها بقوه ليتأوه) كم أنهم أشرار لا تقلق غداً ستموت أيها
البكاء (أمسكت جها و الصعق وألصقته بجسمه لأسمع ثرخاته تعالى) أصرخ أيها العاهر أصرخ

لَا أَدْرِي هَلْ أُنْتَ قَمْ مِنْهُ أَمْ مِنْهَا

عدت إلى المنزل مع شروق الشمس لأنها نائمة و هي جالسة و ندى دموعها على رموشها أخذت حماما ساخنا و و حضرت كوب قهوة و شربته بجانبها و أنا أدخلن أنا في أوج غضبي و أشعر أنني سأحطمها أتمنى أن لا تستيقظ كي تبقى حية

بدأت تدرك و قد خاب أحلي باستيقاظها فور أن رأني عادت تبكي و أنزلت رأسها للأسفل لست بمزاج لأنسمع صوتها " اخرسي " زاد بكاً لها فحسب وضعت الكوب على الطاولة رميت المزهريه و قلت بصراخ " اخرسي " لكنها وضعت يديها على أذنيها و أكملت بكاءها ربما لا تستطيع التوقف أدرقت قدمها بدخاني " اخرسي زين اخرسي لا أريد أن صوتك اخرسي " تأوهت وتألمت من الدخان لكنها لم تسكن حتى الآن " يا الهي سأقتلك " فرغت غضبي بكل شيء حولي حسرت كل شيء يكسر و هي تجلس على الأريكة و تضم ركبتيها و تبكي أكثر " اخرسي زين اخرسيأقسام ساقطع لسانك إن لم تخسي " نظرت لي لبرهة و فور أن استوعبت عادت للبكاء نفذ صبري جلبت المقص و جلست بجنبها مقتربا منها " افتحي فمك " هزت رأسها و هي تقول "لا لا لا لا لا " رميت المقص على الأرض " اذا اصمتى كفى بكماءصوتك مزعج جدارأسي على بضجيجه " لم أشعر بنفسي و إلا و أنا مكبل بيدين صغيرتين ترتجفان و زاد البكاء أضعافا " العنق لا يخفف شيئاً ابعادي " لكنها بقيت ملتصقة تبكي بشغف حاولت إبعادها لكنها عادت تعانقني استندت على الاريبة و أرجعت رأسي للوراء مغمضا عيني مستسلما لعناقها التافه جلست على أقدامي كل قدم في اتجاه وعانته صدري و وضع رأسها عليه سأكذب إن قلت لم أشعر بشيءشعرت بتياز يمشي داخل جسدي جعلني أرغب بها في هذه اللحظة لكنني أقسم لو ضاجعتها ستموت جسدها ضعيف جدا و نفسيتها متدهورة بأقصى درجة بقيت هكذا حتى خف بكاً لها و نامت كنت سأتركها على الاريبة و أنام في السرير

لولا أنها ملتصقة بي كالكسلان دخلت الغرفة لأنما معها وأسمع تهذى بكلمات " اهرب لا تقتلها مازن" تحلم بعازن مجددا من مازن بالنسبة لها هو فقط رجل عادي يعمل بمصنع والده هي حتى لم تمسك يده سأجن أشعر بالهيجان اقتربت من فمها وهي نائمة و قبلته بهمجية حاولت أن ألطفها أكثر لكنني أشتعل غضبا نعمت و ملامح الغضب على وجهي

استيقظت في اليوم التالي على هاتف من الطبيب " أجل سيدي لقد كانتالي اليوم أفضل و استطاعت التفهوم أنك بالعمل " " نعم لقد استيقظت آخر مرة ساعة و دقائق التحسن ملحوظ "

أخذ حماما باردا وقد كانت لا تزال نائمة اقترب من السرير و هو عاري و شعره يقطر العيام لمجرد أن يراها ينتصب قضيبيه لقد كانت بريئة جدا الطفولة تطفى على وجهها ليس آسفا لتدميره طفولتها هطلت بعض قطرات على وجهها و هو لا يزال يتأملها كيف تستيقظ فركت عينيها و راحت تمطر يمينا و شمالا و تبتسم و هي تتحرك على الشرشف الأبيض إلى أن فتحت عينيها و قابلت قضيبيه بوجهها ... وضعت يديها على وجهها و تدرجت إلى الجانب الآخر نهضت و ذهبت ركضا للحمام بعد أن قالت بهمس مسموع صباح الخير لم تخرج من الحمام بعد لا تطيل هكذا عادة بعد أن مضى وقت فتح جاد الباب ليراها تمسك المقص الحاد و تنظر له و كأنها تفخر نظر لها جاد باستثناء بعد أن قابلته بنظرة جبانة هربت منه فورا " ماذا يفعل المقص بيديك " اقترب منها و سحب المقص " لقد كنت أنا " " انتهى كفاكي تأتأة استحمي و اخرجني هل تريدين قتل نفسك مجددا عقابك سيكون شديدا " أمسكت يده و بدأت تبكي و ترجت أنه يسمعها " كنت ساقص شعري فقط أقسم لك " " لا أصدقك أنت كاذبة استحمي بسرعة " خرج و صفق الباب وراءه جلس يدخن لعل الدخان يغتصب خربت زين من الأحream فرأرت ملابس الخروج جاهزة " ارتديها " ارتدت ملابسها بينما كانت تعذر و تبرر خرج الاثنان إلى السيارة و ربما تتوقعون أين يذهبون 2

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يعييني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة و بعدها تحت ظروفها الخاصة 😊😊 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يعييني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة و بعدها تحت ظروفها الخاصة 😊😊 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

"مازن" ضربت خديها و صرخت

" أمسكت يد جاد و هزتها بقوة " اتركه أنها الوحش اتركه. ماذا تفعل به " رماها جاد على الكرسي " شاهدي بصمت... أليس شخصا لا تعرفينه إنه غير مهم بالنسبة لك أليس كذلك " عاودت إمساك يده و ترجمته " أرجوك لا تؤذيه.... لديه عائلة يعينها أرجوك " " لا أهتم أرغب ببعض المتعة..." بدأت تهمس في نفسها " لا ليس كأبي ... لا تقتله... لا تؤذيه... لا تفعل لالالالالا " أمسك رأسها بقوة و وجهه للزجاج الموجود خلفه مازن و هو مليء بالخدمات و مجرد من أغلب ثيابه " ستشاهدينه يموت و يتعدب بإرادتك أو لا ستريننه.... أليس من تنطقين اسمه كل ليلة عندما تناهين و تستنددين به في خطرك انظري لفتاك و حبيبك كيف هو ضعيف و مذلول تحت قدمي شاهدي كيف يترجماني أن أتركه هيأها أيتها المتبارة.... أنت مجرد شيطان بوجه ملائكي " أغمضت زين عينيها " ليس كذلك..... صدقني جاد ... إنه مجرد فتى من قريتي ... إنه يعين أهل القرية كلها أرجوك سيموت الناس بدونه... أرجوك يا جاد أرجوك " أمسكت يديه بقوة و راحت تترجماه مراها و بكل قسوة أمر " أبداً " بدأت الكهرباء تصعق عضلاته و جسمه الأسود بقوة و زين تصرخ بالملوّب أنها جاد فيوجه رأسها لتشاهد ماذا فعل جاد بهذا الجسد جعله جثة خامدة " هل نكمel أم نقتله؟ " نفت زين برأسها و زاد بكاؤها " لا تفعل أرجوك جاد أرجوك افعل بي ما تريده لكن لا تقتله " أكمel " رمى عليه دلو ماء و زاد سرعة الكهرباء بقى هكذا حتى سكن تماما و ذهب عن الحياة للأبد استقامت زين و اقتربت من جاد بدأت تضرب صدره بكل قوتها و هو ساكن تماما يتسم منتصرا" ماذا فعلت به ماذا فعلت افتح الباب افتح الباب أدخلني إليه " ذهبت إلى الباب و حاولت فتحه حتى فتح معها اقتربت من مازن و صارت تنادي عليه لعله يسمعها " مازن مازن استيقظ مازن افتح عينيك لا تموت .. هناك من ينتظرك أرجوك " سحبها جاد من جانبه قصرا و هي متمسكة به و تبكي بحرقة

بعد مدة وصلوا المنزل سحبها سجبا و الروح قد سرقت منها أدخلها الحمام " نظفي نفسك من دمه القذر " تركها في الحمام و خرج جلس على الأريكة يفكر كيف ركضت إليه ذاك الحقير ماذا عاش معها لتعلق به تلك الدرجة لم يترك دخانا لم يشربه دخل بعد وقت إلى المطبخ و اتخذ لنفسه قارورة نبيذ أحمر راح يشربها بنهم شديد و أفكاره لا تتركه خرجت زين من الحمام تلف المنشفة حولها جسدها هزيل تجر أرجلها على الأرض ارتدت أول فستان ظهر بوجوها و استلقت على السرير تبكي بصمت

استمر حالها أياما هكذا لا تأكل وجبتها إلا غصبا لا تستيقظ إلا صدفة تفتح عينيها و هي تصرخ من الخوف و الرهبة حتى عندما يضاجعها لا تعارض أو تبكي تنتظره حتى ينتهي و تنام أو تستدم تغيرها الكبير و انصياعها الشديد مرييان بقدر جبه لها دخل إلى المنزل يوما ليراها مستلقية على السرير و فور أن شاهدته استقامت لتحضر القهوة كما اعتادت " تعالى " اقتربت منه و انتظرت الأمر الآخر نظر إليها من الأعلى إلى الأسفل " اجلسني " طبطب على فخذيه جلست ووضعت قدميها على جنب واحد سدب قدمها للجانب الآخر و أمسك وجنتيها ينظر لعيونها الميتتين " قبليني " ضحكت بسخرية و هزت رأسها باستهزاء " من تظن نفسك حبيبي؟" صفعها على خدها بينما هي أمسكت خدها و حاولت التلامس كادت تستقيم عنه لتحضر قهوته اللعينة تعمى لو تضع بها سما أمسك شعرها بهمجية و قبلها بقوة و عنف مزق شفتيها و السائل الأحمر ملا وجهها كانت كلما تبعده يتعمق أكثر لم ينتهي أوكسجين رئتها فقط بل كانت روحها تخرج ابتعد عنها يلهث و صدره يصعد ويهبط أما هي فيد متشبطة به والأخرى على قلبها هدأت أنفاسهم ليقترب منها مجددا يستعد ليخلع ملابسها فتح أول الأزرار " لست بحال جيدة " أكمel ما يقوم به " هتى كنت جيدة " بدأت تشعر بدوار رأسها و عيناهما ملأهما السواد " أشعر بالدوار " وقعت على صدره بدون حراك حتى تدخلها ماتت " زين خدعك لا تنطلي علي افتحي عينيك و سأسألك اللعنة زين افتحي عينيك " حملها بين يديه و لفها بغطاء السرير و ركض بها إلى المشفى نزل من السيارة وحملها و نادى " حالة إسعافية " ركض

مريضان مع نقالة و أدخلوها مر الوقت و جاد ينتظر خارجا بعد فترة خرجت الطبيبة (حدّرهم بقتلهم لو أشرف عليها ذكر بالداخل) " ماذا تقرب لها أيها السيد " فهومت أنه أجنبي فتكلمت بالإنكليزية رغم فهمه لها إلا أنه لا يفضل التكلم بالعربية " زوجها " نظرت له باحتقار شديد " اتبعني لو سمحت " تبعها جاد لمكتبه " تفضل بارد أم ساخن؟" " أخبريني كيف هي " رفعت الهاتف " اثنان قهوة وسط لو سمحتي" " إذا أنت زوجها كم مر على زواجهما؟ " نفت الهواء من صدره كالتنين و حاول تعاملك أعنابه " طبيبة أنا وأسبك و أنت تجيدين " اقترب من مكتبه" لا تتوقعني أن أجيبك عن أي شيء " أمسك رقبتها رفعت ساعنة الهاتف و اتصلت برقم " الشرطة أجل هناك وحش يعنف زو .. " أغلق الهاتف حتى كاد يكسره " تلعين بعداد حياتك رفعت له بطاقة > خريجة الكلية الحربية و حاصلة على ميدالية شرف < و أنت تلعب بعداد حريرتك اجلس مكانك و أجيبي ماذا فعلت بتلك الفتاة و هل تزوجتها وهي قاصر" جلس جاد على طرف الطاولة و أخرج سيجارة و نفث في وجهها " جاد أوغليسيوس ملك الاقتصاد في إيطاليا " ماذا فعلت بالفتاة أيها المتكبر " لا شيء تزوجتها فقط " تقرير الطبيبة الشرعية يقول أنها تعرضت للضرب منذ أقل من 24 ساعة و هناك آثار قديمة و سوء الامتصاص و التغذية و شحوبها و نحلها و الرضوض و خوفها الشديد من البشر... هل استعملت عليها أساليبا سادية ؟ حرمتها الضوء؟ ماذا فعلت بها ؟ هل تزوجتها قاصرا؟ لن ترى الفتاة قبل أن تصح إنها إن أبلغت عنك ستتزوج بالسجن مدى حياتك هذا إن لم يعدموك " ضرب على المكتب بقوة فوقفت تلك الطبيبة بوجهه و اقتربت منه و رفعت سبابتها لوجهه " لا تعتقد ... لا تخيل حتى أن أخاف من طولك و عرضك أو نفوذك حتى لو كنت ملكا لن أسمح لظلمك أن يمارس على طفلة لم تر من الحياة سوى الفتات أتفهم؟" ابتسم جاد بجانبية و التفت إليها " أين هي؟ " ضحكت " أ Mengnon أنت ألا تفهم أنت لن تراها و لن تعلم مكانها أتفهم؟" أرغب بك طبقا رئيسيا على العشاء " كادت أن تصفعه ليمسك يدها يكاد يكسر عظامها " أبعد يدك " no no no " أين قوتك أيتها الطبيبة حقا مذن " رماها على الكرسي و خرج يحضر زوجته دخل إلى مدير المشفى " لديك عشر دقائق لتكون زوجتي بجانبي " " سيد جاد أهلا بك في مكتبك تفضل تفضل اجلس هنا " " كفاك ثرثرة " خرج مدير المشفى راكضا بالأقسام يبحث عن زوجته حتى وجدها و جلب جاد إليها

"فليبعدوا عنِي... أنا أخافهم سيقتلوني ابتعدوا ابتعدوا " "اهدئي حبيبي لن نؤذيك " أراها
تبكي بهستيرية و المغذي يلتصق بيدها جسدها هزيل حقا اقتربت أكثر كانت تخفي تحت الغطاء و و
تقول كلما عشوائيا " سيقتلني ابتعدوا ... لا تقربوا ... أنا خائفة ... لا تتركوني ... ابتعدوا " تناقض كبير بين
كلماتها كدت أمسها لولا يد تلك الطبيعة المزعجة التي أوقفتني نظرت إليها بحدة " انتظر "

" زين حبيبي ارفعي رأسك انظري من هنا " صاحت عن بخالها المزعج و رفعت الغطاء قليلا نظرت لي بنظرات لم أفهمها و بعدها بقليل رفعت الغطاء و اقتربت مني بل التصقت بي و عانقتني أنفاسها الساخنة لفتح رقبتي " أبعدني عنهم يريدون قتلي " تحركت يداي حولها دون إرادتي حتى لياني قد عقد خطمي أخذها عنوة و ليس بإرادتها حملتها و أجلستها على السرير و ناظرت الطبيبة بنظرة منتصرة " عزيزتي لن يؤذيكِ أحد أنا هنا " طبّبت على بطنها حتى نامت نظارات تلك الطبيبة مليئة بالشك " متى أستطيع أن آخذ زوجتي "

----- مرحبا أنا سمر عمري ثالثون درست في الكلية الحربية وتعلمت التمريض هناك اكتشفت
أني أحب معالجة الناس وشغفي ازداد مع الأيام حتى أرسلني والدى للدراسة خارجا عندما عدت اقترب على

أن أبقى في رتبة عسكرية بينما أعمل كطبيبة لا أخفي عليكم ارتعدت عظامي عندما ذكر اسمه و من لا يعرفه لكنني لن أظهر له خوفي فـأي رجل يتغذى على خوف المرأة غير متزوجة لا تسألوني لماذا أكره جنسا يحتقرنا و كأننا حشرات و لأجل السبب نفسه لن أدع تلك الصغيرة بين يدي ذاك المجنون لا تفكروا حتى أن عائلتي غريبة أطوار بالعكس تماما أنا أملك عائلة رائعة زوج و زوجة و اختان و أخ و كلهم عسل على عسل لكن تجاري الخاصة نفرتني من الرجال أقسم أنها مجبرة عليه لن أتركها حتى أخلصها منه لن أكون سمر إن تركتها هكذا بالمناسبة أنا لم أخره أن زين..... حامل مرت ثلاثة أيام و زين في المستشفى و تلك الطبيبة اللعينة تشرف عليها بل و يجعلها تقابل طبيبة نفسية أنا غاضب بشدة من تلك الحقيقة ليس من صالحني أن أجدها رغم رغبتي الشديدة في تمزيقها غريب تعلق زين بي إنه بقدر نفورها مني قبل هل جئت الفتاة؟؟ دخلت باب المشفى الآن و أنا على استعداد لأخذها للبيت أتصدقون... لقد اعتدت وجودها بجانبي عدى بكاؤها المستمر أسمع صوته على بعد أمتر و هي تصرخ و ترفض و ترجى حالها يرى لها حقا دخلت دون أن أطرق الباب لأجد طبيبة تضع جهازا على بطنها و شاشة ما يظهر منها صورة لجينين ماذا يحدث هنا هل أخطأت الغرفة ؟ و لكنها زين " ماذا يحدث " نظرت لي زين بتراجع و بكاء " جااااد ... أبعدهم عني أبعدهم " حاولت أن تبعد المرأة أما الثانية فتحاول تهدئتها اقتربت مهاجما " أبعدي عنها هذه اللعنة " سيدتي أنا أقوم بواجبي صحة الجنين مهمة " نعم؟؟ لم أسمع ... ماذا تقول تلك جينين؟؟ أي جينين " وضحى " سيدتي طفلهما بصحة متدحورة و من واجبي كطبيبة أن أؤمن صحته حتى يدخل الحياة قويا " متى أستطيع تخريجها؟ " متى ما أردت لكن عليك أولا أن تحضر بعض الأوراق و هل يمكننا التحدث على انفراد؟ " تعالكت نفسى كثيرا لكن الخبر صادم بدق أمتلك طفل بالفعل أعلى امتلاك آخر و من قال أنني أريد أن أصبح أبا

" لا أريد الطفل اقتليه " ماذا تقول سيدتي هذا غير مشروع ثم إنه مكتمل تماما " أقول لك اقتليه " سيدتي اسمعني أرجوك أنت الآن مصدوم خذ زوجتك و ارتح قليلا و فكررا معا ثم اتخاذ قرارا كهذا ربما تنندم على تسرعك " أخذت زين و عدت بها إلى البيت لم تتكلم معي أو تقترب مني كما في المشفى فقط تبكي و تنظر لبطنها فور أن وصلنا استلقيت في السرير وأكملت نوبة البكاء خلعت ملابسي و أخذت حماما يبرد أعصابي عندما دخلت رأيتها هادئة لأنني أنها نامت كم أنتي أبله كل تلك المدة و لم أفهم أن بطنها ذاك يحمل روحها و أنا الذي اعتقاده وزنا استلقيت بجانبها لا أرغب بشيء التفكير ينوه عقلي ماذا أفعل بها ... بدأت حياتي تتعدد بسببها أنا لا أريد عائلة لن أكون أبا جيدا لا أريد لطفل أن يعيش مع أب مثلني لا أريده أن يحيا كما حييت وجهها الأبيض و رموشها النحاسية كيف يتعلق بهم ندى عينيها أريد أكلها بينما أنا شارد بها فتحت عينيها و حدقت بعييني مباشرة شعرت بها تخترقني و ضفت يدها على بطنها " لا أريده " قالت جعلتها و أغمضت عينيها و ر بما نامت و تركتني أغرق بأفكاره أكثر هي لا تريده و أنا لا أريده لما وجدته إذا قلت جازما " تخلص منه إذا " لأنها تحرك شفتيها دون أن تفتح عينيها " لا تقتله أيضا هذه المرة سألحق به " اقتربت مني و عانقتني بقوه " أريد أن أنم عانقني " لا أدرى من هنا كان بحاجة الآخر لكننا نمنا معا تلك الليلة دون بكاء أو صرخ أو علاقات أو حتى مشاحنات

علمت بعدها أنها بالشهر الرابع بقينا في دبي شهرين كاملين و تلك الطبيبة المجنونة لم تتركنا بحالنا و فور أن انتهت عملي عدنا إلى منزلنا لم تتحسن علاقتي بزين أبدا الفرق الوحيد أنها أحيانا كثيرة تخضع و الأحيانا الأخرى ترفض و تدافع اهتممت بطعمها أكثر و لم أعد أدقق ما تأكل و تشرب لم أجهض الطفل ربما تركته من أجل أمي عندما علمت أن زين حامل استيقظت طوال اليوم و كانت سعيدة هذا ما قاله الطبيبيو هذا ما جعلني أسرع في عملي و أعود دخلنا بباب المنزل في هذه اللحظة و ربما سيبدأ كل شيء من جديد

بنطال عريض قميص بأكمام وجه بلا ألوان إنها ماري بأحدث نسخة منها بالطبع ستتفاجئون أين كنت كل تلك المعدة امتلكت المال و المكانة و قلوب الرجال من أغناهم لأفقرهم لكنني فقدت نفسي و بعد أن اكتشفت أنني بلا روح قررت الانتحار دخلت الصيدلية و طلب دواء بعيار ثقيل مع وصفة طبية كاذبة كان الشاب الذي في الصيدلية يشك في أمري لكنه أعطاني ما أريد فور أن اشتريت الدواء اشتربت قارورة ماء معه ولم أنتظ أن أصل العذل فأنا لا أريد أن أتعفن ولا يرانس أحد أريد الموت في الطريق كي يدفنوني ابتلاع جميع الأقراص و شربت الميام وراءهم كنت بقرب الصيدلية بدأت الدنيا تدور حولي و لا أرى منها سوى مأساتي حتى نعمت نوما عميقا لم أستيقظ منه سوى في المستشفى لأكتشف أن الصيدلاني لدقي و كشف أمري و أسعفي و هنا بدأت أتسلق جبلًا جديدا مليئا بالازهار وأشجار التفاح

رأيكم بسمري ؟ 😊 رأيكم بالبارت حسيتو النقلة النوعية للرواية من شيء لشيء 🌟 6

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢 ١٨ بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

"فليبعدوا عني ... أنا أخافهم سيفتلونني ابتعدوا ابتعدوا " اهدئي حبيبتي لن يؤذيك " أراها تبكي بهستيرية و المغذي يلتصل بيدها جسدها هزيل حقا اقتربت أكثر كانت تختبئ تحت الغطاء و تقول كلما عشوائيا " سيفقتلني ابتعدوا لا تقتربوا ... أنا خائفة لا تتركوني ... ابتعدوا " تناقض كبير بين كلماتها كدت ألمسها لو لا يد تلك الطبيعة المزعجة التي أوقفتني نظرت إليها بحدة " انتظر "

" زين حبيبتي ارفعي رأسك انظري من هنا " صمنت عن بكائها المزعج و رفعت الغطاء قليلا نظرت لي بنظرات لم أفهمها و بعدها بقليل رفعت الغطاء و اقتربت مني بل التصقت بي و عانقتني أنفاسها الساخنة لفحت رقبتي " أبعدني عنهم يريدون قتلي " تدركت يدائي دون إرادتي حتى لياني قد عقد خطتي أخذها عنوة و ليس بإرادتها حملتها و أجلسها على السرير و ناظرت الطبيعة بنظرة منتصرة " عزيزتي لن يؤذيكى أحد أنا هنا " طبّطت على بطنها حتى نامت نظرات تلك الطبيعة مليئة بالشك " متى أستطيع أن آخذ زوجتي "

----- مرجبا أنا سمر عمري ثلاثة درست في الكلية الحربية وتعلمت التعریض هناك اكتشفت أنني أحب معالجة الناس و شغفي ازداد مع الأيام حتى أرسلاني والدي للدراسة خارجا عندما عدت اقتربت علي أن أبقى في رتبة عسكرية بينما أعمل طبيبة لا أخفى عليكم ارتعشت عظامي عندما ذكر اسمه و من لا يعرفه لكنني لن أظهر له خوفي فـأي رجل يتغذى على خوف المرأة غير متزوجة لا تسألوني لماذا أكره جنسنا يحققونا و لأننا حشرات و لأجل السبب نفسه لن أدع تلك الصغيرة بين يدي ذاك العجنون لا تفكروا حتى أن عائلتي غريبة أطوار بالعكس تماما أنا أملك عائلة رائعة زوج و زوجة و أختان و أخي و كلهم عسل على عسل

لكن تجاري الخاصة نفرتني من الرجال أقسم أنها مجبرة عليه لن أتركها حتى أخلصها منه لن أكون سمر إن تركتها هكذا بالمناسبة أنا لم أخبره أن زين.....حاملا مرت ثلاثة أيام و زين في المستشفى و تلك الطبيبة اللعينة تشرف عليها بل و تجعلها تقابل طبيبة نفسية أنا غاضب بشدة من تلك الحقيرة.....ليس من صالحني أن أجابوها رغم رغبتي الشديدة في تعزيقها غريب تعلق زين بي إنه بقدر نفورها هي قبل هل جئت الفتاة؟؟ دخلت باب المشفي الآن و أنا على استعداد لأخذها للبيت أتصدقون...لقد اعتدت وجودها بحانني عدى بكتائهما المستمرة أسمع صوته على بعد أمتر و هي تصرخ و ترفض و تزوجي حالها يرى لها حقا دخلت دون أن أطرق الباب لأجد طبيبة تضع جهازا على بطنها و شاشة ما يظهر منها صورة لجينينماذا يحدث هنا هل أخطأت الغرفة؟ و لكنها زين "ماذا يحدث" نظرت لي زين بتregji و بكاء "جaaaaاد...أبعدهم عني أبعدهم" حاولت أن تبعد المرأة أما الثانية فتحاول تهدئتها اقتربت مهاجما "أبعدي عنها هذه اللعنة" "سيدي أنا أقوم بواجبيصحة الجنين مهمة" "نعم؟؟ لم أسمع...ماذا تقول تلك....جينين؟؟ أي جينين "وضحي" "سيدي طفلها بصحة متدهورة و من واجبي كطبيبة أن أؤمن صحته حتى يدخل الحياة قويا " "متى أستطيع تخريجها؟" "متى ما أردت لكن عليك أولا أن تحضر بعض الأوراق و هل يمكننا التحدث على انفراد؟" تعاملت نفسى كثيرا لكن الخبر صادم بحقأمتلك طفل بالفعل أعلى امتلاك آخر و من قال أنني أريد أن أصبح أنا

" لا أريد الطفل اقتليه " "ماذا تقول سيدي هذا غير مشروع ثم إنه مكتمل تماما " "أقول لك اقتليه " " سيدي اسمعني أرجوك أنت الآن مصدوم خذ زوجتك و ارتح قليلا و فكرأ معا ثم اتخاذ قرارا كهذا ربما تنندم على تسرعك " أخذت زين و عدت بها إلى البيت لم تتكلم معي أو تقترب مني كما في المشفي فقط تبكي و تنظر لبطنها فور أن وصلنا استلقيت في السرير و أكملت نوبة البكاء خلعت ملابسي و أخذت حماما يبرد أعصابي عندما دخلت رأيتها هادئة لأنها نامت كم أنني أبله كل تلك المدة ولم أفهم أن بطنها ذاك يحمل روحها و أنا الذي اعتدته وزنا استلقيت بجانبها لا أرغب بشيء التفكير ينهش عقلي ماذا أفعل بها ... بدأت حياتي تتعدد بسببها أنا لا أريد عائلة لن أكون أنا جيدا لا أريد لطفل أن يعيش مع أب مثلني لا أريده أن يحيا كما حييت وجهها الأبيض و رموشها النحاسية كيف يتعارض بهم ندى عينيها أريد أكلها بينما أنا شارد بها فتحت عينيها و دقت بعيوني مباشرة شعرت بها تخترقني و ضفت يدها على بطنها " لا أريده " قالت جملتها و أغمضت عينيها و ربما نامت و تركتني أغرق بأفكارى أكثر هي لا تريده و أنا لا أريده لما وجدوه إذا قلت جازما " تخلص منه إذا " لأنها تحرك شفتيها دون أن تفتح عينيها " لا تقتلها أيضا ... هذه المرة سألحق به " اقتربت مني و عانقتني بقوه " أريد أن أنام عانقني " لا أدرى من هنا كان بحاجة الآخر لكننا نمنا معا تلك الليلة دون بكاء أو صرخ أو علاقات أو حتى مشاحنات

علمت بعدها أنها بالشهر الرابع بقينا في دبي شهرين كاملين و تلك الطبيبة المجنونة لم تتركنا بحالنا و فور أن انتهت عملي عدنا إلى منزلنا لم تتحسن علاقتي بزين أبدا الفرق الوحيد أنها أحيانا كثيرة تخضع والأحيانا الأخرى ترفض و تدافع اهتممت بطعمها أكثر و لم أعد أدقق ما تأكل و تشرب لم أجهض الطفل ربما تركته من أجل أمي عندما علمت أن زين حامل استيقظت طوال اليوم و كانت سعيدة هذا ما قاله الطبيبيو هذا ما جعلني أسرع في عملي و أعود دخلنا بباب المنزل في هذه اللحظة و ربما سيبدأ كل شيء من جديد

بنطال عريض قميص بأكمام وجه بلا ألوان إنها ماري بأحدث نسخة منها بالطبع ستتفاجؤون أين كنت كل تلك المدة امتلكت المال و المكانة و قلوب الرجال من أغناهم لأفقراهم لكنني فقدت نفسي و بعد أن

اكتشفت أنني بلا روح قررت الانتحار دخلت الصيدلية و طلب دواء بعيار ثقيل مع وصفة طبية كاذبة كان الشاب الذي في الصيدلية يشك في أمري لكنه أعطاني ما أريد فور أن اشتريت الدواء اشتريت قارورة ماء معه ولم أنتظر أن أصل المنزل فأنا لا أريد أن أتعفن ولا يرانس أحد أريد الموت في الطريق كي يدفنوني ابتلعت جميع الأقراص و شربت الصيام وراءهم كنت بقرب الصيدلية بدأت الدنيا تدور حولي و لا أرى منها سوى مأساتي حتى نمت نوما عميقا لم أستيقظ منه سوى في المستشفى لأنني لاحظت أن الصيدلاني لحق بي و كشف أمري وأسعفي و هنا بدأت أتسلاقي جبل جيلا ملينا بالازهار وأشجار التفاح

رأيكم بسمري ؟ 🌸 رأيكم بالبارت حسيتو النقلة النوعية للرواية من شيء لشيء 6 🌸

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🌸 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🌸 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

التفت حولي يمينا و شمالا أشعر بدموعي تهطل من جديد أجر قدمي جرا هل حقا عدت لهذا السجن يمشي
جاد أحامي و كأنه جبل يحجب عنـي كل شيء ضوء الشمس مساحة الرؤية..... كل من يقف سوام
يحببني عنـ كل شيء أيضا هذا الشيء يتدرك كثيرا داخل بطني مللت الشعور به إنه ثقيل و متعب و
يمنعني من النوم براحةي أكرهه أكرهه

أشعر أن هذا الدرج المخالف جبل ضخم مهما تسلقت سابقـي في الأسفـل أمسـح دموعـي بقلـة حـيلة أـستعد
لدخول جـهنـمي ... علىـ من أـكـذـبـ لـسـتـ مـسـتـعـدـة... لا أـرـيدـ أـنـ أـكـونـ وـحـيدـ لـأـرـيدـ أـنـ أـكـونـ مـعـهـ وـ لـهـ وـ إـلـيـهـ
بـكـلـ لـحـظـة... يـؤـلـمـيـ قـلـبيـ وـ أـشـعـرـ بـرـجـفـةـ عـظـامـيـ عـنـدـمـاـ أـسـتـوـعـبـ أـنـ لـنـ يـدـافـعـ عـنـيـ أـحـدـ أـمـامـ مـنـ قـتـلـ أـبـيـ
وـ صـدـيقـ طـفـولـتـيـ وـ مـعـبـنـ الـقـرـيـةـ .. أـمـامـ مـنـ قـتـلـ روـحـيـ وـ كـبـرـيـائـيـ وـ رـأـيـ وـ صـوـتـيـ وـ ضـدـكـتـيـ هـمـسـتـ
بـصـوـتـ مـفـتـزـعـ أـعـلـمـ مـاـ سـيـلـقـيـ "جاد"ـيـعاـ لـمـ يـسـمـعـيـ فـهـوـ مـكـمـلـ فـيـ صـعـودـهـ بـلـ وـ أـسـرـعـ أـيـضاـ حـاوـلتـ
مـسـاـيـرـتـهـ وـ أـمـسـكـ طـرـفـ بـدـلـتـهـ السـوـدـاءـ مـنـ الـخـلـفـ وـ تـكـلـمـتـ بـنـبـرـةـ يـسـوـدـهـ التـرـجـيـ "جاد"ـ شـعـرـتـ بـنـفـسـيـ
أـصـدـمـ بـحـائـطـ زـفـرـ بـقـلـةـ صـبـرـ كـعـادـتـهـ وـ اـسـتـدارـ إـلـيـ وـ هـوـ يـرـتـبـ رـبـطـةـ عـنـقـهـ يـنـتـظـرـ طـلـبـيـ .. بلـ رـجـائـيـ شـدـدـتـ
قـبـضـتـ عـلـ أـطـرـافـ مـعـطـفـيـ وـ أـنـزـلـتـ رـأـيـ أـخـشـيـ أـنـ أـتـلـقـيـ صـفـعـةـ مـفـاجـئـةـ " لاـ تـدـخـلـنـيـ تـلـكـ الغـرـفـةـ أـرجـوكـ"
تنـفـسـتـ بـعـمقـ بـعـدـهـاـ وـ كـأـنـ تـلـكـ الجـمـلةـ كـادـتـ أـنـ تـنـفـجـرـ بـلـقـيـ اـسـتـدارـ مـجـدـداـ دـوـنـ أـنـ يـنـطقـ وـ أـكـمـلـ سـيـرـهـ وـ
كـأـنـيـ لـمـ أـتـكـلـمـ صـعـدـتـ مـعـهـ وـ أـنـ أـبـكـيـ قـهـراـ مـنـ تـجـاهـلـهـ المـدـرـقـ ... أـمـسـحـ عـيـنـيـ بـطـرـفـ كـمـيـ وـ أـمـشـيـ عـلـىـ

الدرج بغير هدى كطفل تاه عن عائلته...هو لم يعرني اهتماماً إذا سيعاقبنيلم يصفعني إذا سيرحدني ضرباً هناكتوقفت عند آخر درجة و بعدها بضعة أقدام لأصل لباب الغرفة.....جلست و ضممت ركبتي لصدرى و بكيت باندفاع احتكاك أقدامه مع الأرض ينفرز أعصابي "استقيمي" نفيت برأسي لا أرغب بمقابلة مصيرى الآن " لا تدخلني أرجوك" أسمع كيف يفتح باب الغرفة يكاد يكسهسيدخلني قصراً ،شعرت بظله فوقى ليمسك يدي بعنف و يسحبني بقوسية للداخل دخل خلفي وأغلق البابأشعر بالأرض تدور حولي ... أنظر لكل زاوية و أتذكر ما حدث بها من قرف و تعذيب و تعنيف ارتيمت على الأريكة المخملية بجانب الباب تلك التي اعتدت النوم عليها بعد كل انكسار...أرجعت شعري إلى الخلف وأجرت دموي على التوقف ...أراه كيف يمشي في الغرفة يميناً و شمالاً إنه يفكر "إذا أيتها الحمراء هل استمتعت خارجاً؟" جلس بجانبي و أزال ساعته من يده و وضعها على الطاولة لأسحب جسدي إلى آخر الأريكة لن أبكى سأناقشه فقط و هو سيفهمني أنا لست حرقاً ساقطاً أنا زين اسمى هذا يعني جسداً و روحًا لن أخافأين أنت يا سهر "أنا معك ...إذا.." اقترب مني مجدداً و هذه المرة حاصرني بيده التي تلاعبت بخصلات شعري الذي طال و الأخرى التي فكت ربطه عنقه و أول زرين "إذا؟" تنهدت و سمعت لدموعي بالهطول و قلت بصوت مهزوز "أخرجني من هنا" فتح أزرار قميصي فأغمضت عيني أنتظر القادم "لما؟.....أحب المكان هنا" أدخل يده تحت قميصي و تحسس صدرى الذي كبر بشكل واضح "إنه كبير" حرك سبابته بشكل دائري حوله "و ناعم" اعتصره بقوسية و عيناه كالنسر تنظر لفريستها أنزل يده لبطني و وضعها عليه بشكل مفروض ينتظر حركة ذلك المخلوق "وواسع" أخرج يده من قميصي ليدخلها في بنطالي ثم سريري ليتصبح على أنوثتي شعرت بإصبعه الأوسط يتحرك بحركات تشعرني بالجنون "و الأهم من ذلك كله" استدروذت شفتاه على ثغري "إنه هرير" حاولت الابتعاد لكنه يشنح حركتي بكل الطرق و المعناد متأكدة بأنه يتذوق دموي كما أفعل ألا يفهمون أنا أكرهه ذلك أكرهه كل شيء أبعد فمه عني فخرجت أفكاري بصوت عالي "أكرهك" شعرت بيده على وجهي لم أصرخ ... لم أبكيضحكـتضحكـت بصوت عالي "لا يؤثر" أمسكت يده ووضعتها على وجهي و هطلت دموي من جديد "الكأس المكسور لا يكسر"

أراه يحدق بي كبركان خامد ربما يستيقظ في أي لحظة و يصبح نشطاً و كل من بجانبه سيتدمر ... تماماً اقترب من أذني و أصدر صوتاً كفحيح الأفعى " كلها انكسر أكثر كلما أصبح أنعمفهمت صغيرتي أبك ناعمة و حركات القوة تلك انتهى مفعولها سهر ليست بجانبك والدك ليس بجانبك ... لا أحد بجانبك أنت لي ... أنت ملكي و في قبضتي" ماذا أقول هل يعتقد أني لا أفهم ... هل يعتقد أني لا أعلم ابتعد عنى و خلع سترته و قميصه ثم دخل يستحم أتهنى أن يموت غرقاً "اتبعيني" لا لا يا الهي لا أريد لحقته لتجنب جنونه دخلت الحمام و بدأت أتعري لأنه يمسكني و يعربي احمرت وجنتاي و سخن جسدي فمعهما ظهرت بالجريدة أنا أرتعش من الداخل " لا تعجبني جرأتك الزائدة أحبك قطة " همست " و هل أنتظرك حبك " "أجل تنتظرينه و كثيراً ... لا تعيشين بدونه " غرس يديه بكتفي " أم أني مخطئ؟" نفيت برأسي "أجل" غرس أكثر خرج صوتي مهتزراً " لست مخطئاً أنت محق " خفف قبضته " أحسنت" جردني من ملابسي ثم دخلت الحوض شغل الدش و عانقني من الخلف ... شيء ما دفعه معدتي فحاولت الابتعاد عنه و كالعادة لم أفز أشعر بأنفاسه الساخنة على رقبتي و لعابه يسبر على طول عنقي امتدت يده لخدتي اعتقدت أنه سيضرني لكنه أدار وجهي برقة و قبلني قبلة سطحية شعرت بنفسي أحترق فتحت فمي و أصدرت تنفسة لأشعر بلسانه يتمايل في فمي ألا يجب أن أتفقز أنا أرعب أن لا ينتهي هذا الشعور استدرت إليه و تمسكت بكتفه أشتهد أن أشعر أكثر ما بي هل هذه أنا ... ما هذا القرف عودي لرجلك زين عودي ابتعدت عنه و با

لحظي لم يكن يمسكني وضعت يدي على وجهي لم أكن أبكي هل قبلاني بإرادتي الآن مسحت فمي بيدي و أخرجت لسانني و رحت أمسحه بالماء و أردد أتقزز من نفسي لأول مرة " أنا مقرفة مقرفة مقرفة " 1

طفلي بدأت تكبر و تفكيرها بدأ ينضج جسدها يعترف بي منذ زمن كبير لكن دماغها ذاك ربما هذه أول مرة يستقبلني بها ... كيف كانت تحاول تقبيلي كان مضحكا المنظر تأثيري عليها يزداد و هذا يجعلني أرغب بها أكثر وأكثر اقتربت منها دون أن أنطق بحرف واحد و أنا أسمعها تتقدّز من نفسها سمحت ليدي أن تكتشف معالم جسدها المثير عنقها الطويل ، طرقوتها البارزة ، صدرها الكبير الأبيض ، وضفت يدي على بطنهما أشعر بحركات صغيرة بداخله هناك يوجد طفلي كيف سيكون شكله و طبعه .. كيف سأعامله ، أزلت يدي عن بطنهما بعد أن اجتاز ما بداخله تفكيري ، نزلت يدي على أنوثتها و لقد كانت مبتلة تماما " أنا حتى لم أبدأ " يعجبني كيف تدمر كحبة طعام و تقاوم طفل صغير لا يرغب بكأس الحليب ... حرقت باطن يدي على أنوثتها حركات دائرة لأسمع أنفاسها المضطربة و توسلاتها باسمي هل تريدينني أن أتوقف أم أكمل حسنا سأجعلها ترغب بي أدخلت اصبعي بفتحها الوردية و بدأت أحركه ببطء شديد أراها كيف ترتعش من أقل لمساتي أسرع من وثيري قليلا و عندما شعرت بها تصل لذروتها بوضوئ ... توقفت نظرت لي باستغراب فابتسمت بانتصار " أكملي حمامك " نظرت لي بخجل " ولكن.... كنت ... لم ... أنت أقصد " لو أني لن أفقد قيمة الموقف لضحك على ارتباكتها ... كم هي مشاكسة تريدينني و لا تريد الاعتراف لنرى من سيتحمل أكثر خرجنا من الحمام و هي مازالت بلون الطعام

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلاتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🔴 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

أراه يتحقق بي كبركان خامد ربما يستيقظ في اي لحظة و يصبح نشطا و كل من بجانبه سيتدمر ... تماما اقترب من أذني و أصدر صوتا كفحيح الأنفعى " كلما انكسر أكثر كلما أصبح أنعم فوهمت صغيرتي أحبك ناعمة و حركات القوة تلك انتهى مفعولها سمر ليست بجانبك والدك ليس بجانبك ... لا أحد بجانبك أنت لي ... أنت ملكي و في قبضتي " ماذا أقول هل يعتقد أني لا أفهم ... هل يعتقد أني لا أعلم ابعد عني و خلع سترته و قميصه ثم دخل يستحمل أتهنى أن يموت غرقا " اتبعيني " لا لا يا الهي لا أريد لحقته لتجنب جنونه دخلت الحمام و بدأت أتعري لأرام يمسكني و يعربيني احمرت وجنتاي و سخن جسدي فمهما تظاهرت بالجرأة أنا أرتعش من الداخل " لا تعجبني جرأتك الزائدة أحبك قطة " همست " و هل أنتظر حبك " " أجل تنتظرينه و كثيرا ... لا تعيسين بدونه " غرس يديه بكتفي " أم أنتي مخطئ؟ " نفيت برأسى " أجل " غرس أكثر خرج صوتي مهتزرا " لست مخطئا أنت محق " خفف قبضته " أحسنت " جردني من ملابسي ثم دخلت الحوض شغل الدش و عانقني من الخلف ... شيء ما دغدغ معدتي فحاولت الابتعاد عنه و كالعادة لم أفز أشعر بأنفاسه الساخنة على رقبتي و لعابه يسبر على طول عنقي امتدت يده لخدتي اعتقدت أنه سيضربني لكنه أدار وجهي برقة و قبلني قبلة سطحية شعرت بنفسي أحترق فتحت فمي و أصدرت تنفساً قوية لأشعر بسلامه يتمايل في فمي ألا يجب أن أتقزز أنا أرغب أن لا ينتهي هذا الشعور استدرت إليه و تمسكت بكتفيه

أشتهي أن أشعر أكثر.....ما بي هل هذه أنا... ما هذا القرف عودي لرجك زين عودي ابتعدت عنه و يا لحظي لم يكن يمسكني وضعت يدي على وجهي لم أكن أبكي هل قبلاني بإرادتي الآن مسحت فمي بيدي و أخرجت لسانى و رحت أمسحه بالماء و أردد أتقزز من نفسي لأول مرة "أنا مقرفة مقرفة مقرفة" 1

طفلتي بدأت تكبر و تفكيرها بدأ ينضج جسدها بيعرف بي منذ زمن كبير لكن دماغها ذاك ربما هذه أول مرة يستقبلني بها ... كيف كانت تحاول تقبيلي كان مضحكا المنظر تأثيري عليها يزداد و هذا يجعلني أرغب بها أكثر و أكثر اقتربت منها دون أن أنطق بحرف واحد و أنا أسمعها تتقدّر من نفسها سمحت ليدي أن تكتشف معالم جسدها المثير عنقها الطويل ، طرقوتها البارزة ، صدرها الكبير الأبيض ، و ضعف يدي على بطونها أشعر بحركات صغيرة بداخله هناك يوجد طفل ... كيف سيكون شكله و طبعه ..كيف سأعامله ، أزلت يدي عن بطونها بعد أن اجتاح ما بداخله تفكيري ، نزلت يدي على أنوثتها و لقد كانت مبتلة تماما " أنا حتى لم أبدأ" يعجبني كيف تحرر حكمة طماطم و تقاوم طفل صغير لا يرغب بأس الحليب ... حركت باطن يدي على أنوثتها حركات دائرة لأسمع أنفاسها المضطربة و توسلاتها باسمي هل تريدين أن أتوقف أم أكمل حسنا سأجعلها ترغب بي أدخلت اصبعي بفتحها الوردية و بدأت أدركه ببطء شديد أراها كيف ترتعش من أقل لمساتي أسرعت من وثيرتي قليلا و عندما شعرت بها تصل لذروتها بooooom...توقفت نظرت لي باستغراب فابتسمت بانتصار " أكملي حمامك " نظرت لي بخجل " ولكن... كنت ... لم ... أنت أقصد " لو أنتي لن أفقد قيمة الموقف لضحكك على ارتباكيها ... كم هي مشاكسة تريدين و لا تريد الاعتراف لنرى من سيحتمل أكثر خرجنا من الحمام و هي ما زالت بلون الطماطم

رفعت يدها و تحديداً السفينة و هتفت مع اتسامة الكرتون تلك " ندم "

قلت باستنكار مع الكثير من الغضب "أسماء ادئه" لأنك لا تستطيع الوصول لها"

ذلك اللعنة الآن فهمت مقصدنا

"**خالتي متى ستخرجين من هنا المنزل مخيف بدونك** " إنها تنظر لي إذا تعلم أنني سأخرجها بخروج أمي من هنا "أمي... ناديني أمي " احمرت وجنتها و كان أحدها غازلها " حسنا....أمي "

الغد ستعود لمنزلها سنا

و نحن في السيارة كنت أراقبها بطرف عيني كانت سعيدة و تضع يدها على بطونها بحب التفتت لي فجأة لم ألحق حتى أن أغير زاوية نظري " لدلي اقتراح " ركنت السيارة جانبا و نظرت في عينيها أحمن ما ستنقول " تكلمي " " أنت تحب أمك كثيرا و أنا أيضا أحبها فأنا لا أملك أحدا أحبه سواها " جعلتني كلماتها أشتعل غضبا " ما رأيك أن نتصالح و نصبح أصدقاء لا أعداء حتى تتعافى أمي جيدا " اعتزاني الضحك ضرحت من قلبي حتى أنها ضرحت معي و بعد فترة " أصدقاء؟ و ضعف إصبعي على دماغها " هل هذه الآلة تعمل؟ هل أنا

طفل أمامك كل تلك الأيام و أصدقاء ألا تفهمين أنا ... ج..و..ج..ك.....و أنت دميتي لعبتي تسليتي خادمتى
إن أمرتك بالموت تموتين و تقولين أصدقاء هل تحبين أن تفقدني أعصابي ... أضررك؟ أقتلك؟ ملماذا أفعل
بك؟ قولي قولي أيتها اللعينة " تضع يديها مقابل وجهها لتحميء و تبكي " ستحببني و تطبيعني
تحترماني و تخافيني بوجود أمي أو غيره " تكلمت بصوت أشبه بالصراخ " أمي لم تكون تخاف من أبي ""
أنت ستفعلين ..أتسمعين " لم تقل شيئاً فصرخت " أتسمعين؟" هزت رأسها بالإيجاب " و إن سمعت > أكرهك
< مرة أخرى أقسم سأحرملك كل شيء حتى النوم " ما تلك اللعنة ملماذا يحدث بدماغها كم أنها غبية أم أنها
 تستغبني و هل تفعل مع أصدقائها ما أفعله معها ؟؟ !

دخلنا العزل و لم تتوقف عم البكاء و الغرفة كذلك " اصمعي " كانت تقف بجانب السرير لم تتوقف عن
بكائها فاقتربت منها " البكاء غير مسموح بإذن أو بدون إذن ... ستصمتين فحسب "

دفنت وجهها في صدرى و يداها منسدةتان و أكملت بكاءها " أنت قاسي ... قاسي كثيرا" تضربني على
صدرى بيديها الصغيرتين هي لا تسمع الكلام أبداً منذ قليل نويتها عن النفس " أنت تكرهني أيضاً ... تريدينى
أن أموت ... تقتلني ببطء رغم أنني لم أفعل شيئاً حرمتني من كل شيء أحبه و سلبتني حريةي و التـنـ
تسليـي دمـوعـي الـتـي أـدـافـعـ بـهـاـ عـنـ نـفـسـيـ لـهـاـ أـنـ قـاسـيـ قـاسـيـ قـاسـيـ" بعد أن انتهـتـ قـوـتهاـ سـجـبـتهاـ إـلـىـ
الـسـرـيرـ لـتـنـامـ وـ أـنـامـ 1

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحبوني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة و بعدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" ارتدي ملابسك سنخرج " بعد مدة لا بأس بها كنا في غرفة أمي كانت مستيقظة لحسن الحظ تكلمنا كثيراً
و قد كانت زين تتفاعل جداً معها و تتنافى النظر لعيوني رفعت أمي يدها لبطن زين المتفح و تحسسته ثم
استقرت عليه ساكنة بكت زين و بكت أمي واحدة لرؤسها و الأخرى لفرجها " هذا ستشمـينـهاـ إنـكانـتـ
فتـاةـ؟ـ" نظرت زين لي لأنـقـذـهاـ لـكـنـيـ تـجـاهـلـتهاـ أـرـيدـ أنـأـسـمـعـ رـغـبـتهاـ....ـهـهـ لـأـفـعـلـ عـكـسـهاـ "ـأـنـاـ...ـأـنـاـ...ـلـمـ أـفـكـرـ
ـ"ـبـلـ سـأـسـمـيـهـاـ!!ـ...ـقـمـ"ـ قـمـ؟ـهـاـذاـ خـطـرـ بـيـالـهـاـ"ـ اـسـمـ جـمـيلـ عـزـيزـيـ...ـلـكـنـ منـ أـيـنـ جاءـ عـلـىـ ذـهـنـكـ"
اقـرـبتـ مـنـ أـذـنـ أمـيـ وـ هـمـسـتـ...ـلـمـ أـسـطـعـ السـمـاعـ لـكـنـ أمـيـ اـبـتـسـمـتـ بـعـدـهـاـ وـ قـالـتـ بـفـرـحـ "ـأـجـلـ ياـ اـبـنـيـ أـنـاـ
ـأـيـضاـ أـدـبـيـ الـاسمـ لـكـنـ إـنـ كـانـ ولـدـاـ؟ـ"

رفعت يدها و تحديداً السبابـةـ وـ هـنـتـ مـعـ اـبـتـسـامـةـ الـكـرـتونـ تـلـكـ "ـ نـجـمـ"

قلـتـ باـسـتـنـكارـ معـ الـكـثـيرـ مـنـ الـغـضـبـ "ـ أـسـمـاءـ رـدـيـةـ"ـ "ـ لـأـنـكـ لـاـ تـسـتـطـعـ الـوـصـولـ لـهـاـ"

ـ تـلـكـ الـلـعـيـنـةـ الـآنـ فـهـمـتـ مـقـضـدـهـاـ

"ـ خـالـيـ هـتـىـ سـتـخـرـجـيـنـ مـنـ هـنـاـ الـعـزـلـ مـخـيـفـ بـدـونـكـ"ـ إـنـهـاـ تـنـظـرـ لـيـ إـذـاـ تـعـلـمـ أـنـيـ سـأـخـرـجـهـاـ بـخـرـوجـ أمـيـ مـنـ
ـهـنـاـ"ـ أمـيـ...ـنـادـيـيـ أمـيـ"ـ اـحـمـرـتـ وجـنـتـهـاـ وـ كـأـنـ أـحـدـاـ غـازـلـهـاـ"ـ حـسـنـاـ...ـأـمـيـ"

انتهت زيارتنا لها و في الغد ستعود لمنزلها بينما

و نحن في السيارة كنت أراقبها بطرف عيني كانت سعيدة و تضع يدها على بطونها بحب التفتت لي فجأة لم ألحق حتى أن أغير زاوية نظري "لدي اقتراح" ركنت السيارة جانبا و نظرت في عينيها أخمن ما ستقول "تكلمي" "أنت تحب أمك كثيرا و أنا أيضا أحبها فأنا لا أملك أحدا أحبه سواها" جعلتني كلماتها أشتعل غضبا "ما رأيك أن نصالح و نصبح أصدقاء لا أعداء حتى تتعافى أمي جيدا" اعتزاني الضحك ضحكت من قلبي حتى أنها ضحكت معي وبعد فترة "أصدقاء؟" وضعت إصبعي على دماغها "هل هذه الآلة تعمل؟ هل أنا طفل أمأمك.... كل تلك الأيام و أصدقاء ألا تفهمين أنا... ز.و.ج.ك..... و أنت دميتي لعبتي تسليتي خادمتني إن أمرتك بالموت تموتين و تقولين أصدقاء.... هل تحبين أن تفتقديني أعصابي... أضررك؟ أقتلك؟ لماذا أفعل بك؟ قولي أيتها اللعينة" تضع يديها مقابل وجهها لتحميء و تبكي "ستدينيني و تطيعيني و تحترميني و تخافيني بوجود أمي أو غيره" تكلمت بصوت أشبه بالصرخ "أمي لم تكن تخاف من أبي" "أنت ستفعلين.. أتسمعين" لم تقل شيئا فصرخت "أتسمعين؟" هزت رأسها بالإيجاب "و إن سمعت >أكرهك مرة أخرى أقسم سأدمرك كل شيء حتى النوم" ما تلك اللعنة ماذا يحدث بدماغها كم أنها غبية أم أنها تستغبني و هل تفعل مع أصدقائها ما أفعله معها؟؟؟ 1

دخلنا المنزل و لم تتوقف عم البكاء و الغرفة كذلك "اصمعي" كانت تقف بجانب السرير لم تتوقف عن بكائها فاقتربت منها "البكاء غير مسموح بإذن أو بدون إذن... ستصرين فحسب"

دفنت وجهها في صدري و يداها منسدلتان و أكملت بكاءها "أنت قاسي... قاسي كثيرا...." تضربني على صدري بيديها الصغيرتين هي لا تسمع الكلام أبدا منذ قليل نويتها عن النفس "أنت تكرهني أيضا... تريدينني أن أموت... تقتلني بيئط رغم أنني لم أفعل شيئا..... حرمتني من كل شيء أحبه و سلبتي حريتي و الان تسليبي دموعي التي أدافع بها عن نفسي لعافا أنت قاسي قاسي قاسي" بعد أن انتهت قوتها ساحتها إلى السرير لتنام و أنام 1

كان صباحا جميلا مليئا بأمي جلبتها إلى المنزل و الآن هي بينما نجلس على طاولة الإفطار زين على يميني مرتبكة أمي على يسارى فرحة و تنظر بحب أنها أتناول طعامي بسرعة فعلي فوق رأسي وأريد اللحاق به كان الصمت عجيبا رغم كثافة الكلام داخل الجميع قبل أن ننزل شرحت لزيزن أين يمكنها أن تدخل و أين لا و كيف تلبس و ماذا تأكل و كيف لا تتعادي بأي شيء كانت تومي برأسها لكل شيء أتمنى أن تكون قد فهمت بهذه المرة عقابها عسير 1

"أنا ذاهب"

"انتبه على نفسكبني قد بيئط و كل جيدا اعتعي بنفسك يا قلبي"

خرجت المنزل مع كلمات أمي تلك و أخيرا عادت

في حي من الأحياء البسيطة منزل صغير قديم الطراز بابه الحديدى متزعزع البنية ربما يقع من ركلة دخلت المنزل مع ويلد الصيدلاني الذي أرسلته الآلهة ليكمل عقابي و يعيذني للحياة مجددا.... أنا حتى لا أستحق الموت المنزل صغير جدا و الفوضى بكل مكان... هذا الوليد معدب جدا رغم أنني أدرى ما يريدمني أو من جسدي عندما كنا في طريقنا للمنزل لم يكلمني أو يتحرك بشكل خاطئ... لقد دفع فاتورة المشفى بشهامة و لم يسعح لي رغم امتلاكي المال هو سيسترد ماله مني حتما..... و بسبب ملابسي الفاضحة

جعلني أرتدي معطفه الخفيف بعد أن طلب مني الجلوس رحت أنا متأمل المنزل بأركانه بينما خرج هو من الغرفة ربما ليجهز نفسه .. هل علي أن الحق به ؟؟! بعد فترة لا بأس بها دخل مجددا بيده كأسان من الشوكولا الساخنة ألم يقم علاقة من قبل لا أحد يشرب الشوكولا قبل تلك اللعنة فقط أنا أعزى نفسي كيف صرت أفكرا "تفضلي" أخذت منه الكأس دون النظر لعينيه ربما احترامه الزائد وضع حدا حتى لعيوني "شكرا" جلس على الأريكة الأخرى "آسف ليس لدى ما أقدمه لك سوى هذا الشراب" لا أفهمه ماذا علي أن أفعل هل أبادر أنا؟ "ماذا تريد مني؟" "لا شيء" لا شيء هل هو خجول اقتربت منه بعد أن وضعت الكأس على الطاولة الخشبية المنفوشة من شدة شربها للماء وأردفت بدلع " ولا من جسمي؟" أدار وجهه للطرف الآخر و دفعني بصرامة إلى الخلف "عودي لمكانك" حسنا لكن منطقين لا أعرفك و لا تعرفي كيف تدفع عنك و تأخذني لمنزلك و تعاملني بهذا اللطف دون مقابل رغم شكل المشبوه بل المؤكّد على مهشاي" رمقي بحدة و زفر بثاقل "آنستي اجلسي هناك لا أدرى ما تعملين و لا من أنت و لا أريد أن أعلم لكنني تعهدت عندما امتهنت مهنتي هذه أن لا أرى إنساناً محتاجاً مريضاً ضعيفاً لا أسعده... تلك أخلاقي لن أغيرها للتصدق و هل انعدم الخير و أنا لا أدرى؟" ربما كلّمه ذكرني بأصلي و أعاد أحاسيسني التي فقدتها مع كل لمسة قذرة لتهطل دموعي بندم لا أدرى متى احتل عقلي امتدت يده يعطياني منديل لأمسح وجهي و أحاول التحكم بدموعي "حياتك ثمينة مهما كانت الظروف بينما ترثين نفسك على بعض الأغلال و تعاقبينها بالموت يتمنّى الآخرون صحتك و عافيتكم أيتها المتعهورة عذراً لقصاؤه كلامي لكنك لست مراهقة لكي تفرغي عصبيتك على أوصالك و معدتك أنت ناضجة تميزين الخطأ من الصحيح و تدرين المسار الذي تريدينه إذا حياتك كما تريدين فلا تهرب من أشياء بيئتها بيديك "

لستك ضروري صعقتني قتلتني و لم تقل ما قلته كلامك يؤلم أكثر من التعذيب عينه
”كلامك جارح... هذه بالمناسبة أنا بنت ليل كما يسمونني يمكنك أن تلقبني بعاهرة أحياناً و لا أغفر لنفسي
أيا من تصراتي ووووو و حرمتني من فرصة التوقف و السعادة و الارتياح و قتلتني من جديد بينما تعتقد
أنك أحسنتني ”

الصفعه التي وقعت على يده كانت قوية سمعت صداها

"تأديبي يا فتاة" دموعي انهمرت بشدة بعدها لها يؤلمني كلماه ألسن هكذا مسحت دموعي بخجل من
نفسى قبل نفسه "أنا آسفه أتعنتك معى "

ماذا أفعل أين أذهب كيف أكمل

السيدة سيرين لطيفة جدا تحاول إرضائي بكل الطرق و تفتح معي الكثير من المواضيع أشعر بالدفء قربها في الواقع أشعر بهذا الدفء مع جاد بل أكثر أشعر أنني أحترق ممعه لكنني أفتقد الأمان و الثقة أشعر أنني أغامض في كل مرة أقترب منه انشا واحدا

1v ago

1v ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑩ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

كان صباحاً جميلاً مليئاً بأمي جلبتها إلى المنزل و الآن هي بيننا نجلس على طاولة الإفطار زين على يميني مرتبة أمي على يسارى فرحة و تنظر بحب أنها أتناول طعامي بسرعة فعطاها فوق رأسى وأريد اللحاق بها كان الصمت عجيباً رغم كثافة الكلام داخل الجميع قبل أن ننزل شرحت لزيزن أين يمكنها أن تدخل و أين لا و كيف تلبس و ماذا تأكل و كيف لا تتمادي بأي شيء كانت تومي برأسها لكل شيء أتمنى أن تكون قد فهمت هذه المرة عقابها عسير 1

" أنا ذاهب "

" انتبه على نفسكبني قد بيطء و كل جيداً اعتني بنفسك يا قلبي "

خرجت المنزل مع كلمات أمي تلك و أخيراً عادت

في حيٍ من الأحياء البسيطة منزل صغير قديم الطراز بابه الحديدية متزعزع البنية ربما يقع من ركلة دخلت المنزل مع وليد الصيدلاني الذي أرسلته الآلهة ليكمِّل عقابي و يعيذني للحياة مجدداً أنا حتى لا أستحقق الموت المنزل صغير جداً و الفوضى بكل مكان... هذا الوليد معدب جداً رغم أنني أدرى ما يريدوني مني أو من جسدي عندما كنا في طريقنا للمنزل لم يكلعني أو يتحرك بشكل خاطئ... لقد دفع فاتورة المشفى بشهامة و لم يسمح لي رغم امتلاكي المال هو سيسترد ماله مني حتى و بسبب ملابسي الفاضحة جعلني أرتدى معطفه الخفيف بعد أن طلب مني الجلوس رحت أتأمل المنزل بأركانه بينما خرج هو من الغرفة ربما ليجهز نفسه.. هل علي أن الحق به؟؟! بعد فترة لا يأس بها دخل مجدداً بيده كأسان من الشوكولا الساخنة ألم يقم علاقة من قبل لا أحد يشرب الشوكولا قبل تلك اللعنة فقط أنا أعزى نفسي كيف صرت أفكـر "تفضلي" أخذت منه الكأس دون النظر لعينيه ربما احترامه الزائد وضع حداً حتى لعيـني " شـكـراً" جلس على الأريكة الأخرى "آسف ليس لدي ما أقدمه لك سوى هذا الشراب" لا أفهمه ماذا علي أن أفعل هل أبادر أنا؟ " ماذا تريـد منـي؟" " لا شيء" لا شيء هل هو خجول اقتربت منه بعد أن وضـعت الكأس على الطاولة الخشبية المنقوشة من شدة شربها للماء و أردفت بدلـع " ولا من جـسـدي؟" أدار وجهـه للطرف الآخر و دفعـي بصرامة إلى الخلف " عـودـي لمـكانـك" حـسـناً لنـكـنـ منـطـقـيـنـ لا أـعـرـفـكـ و لا تـعـرـفـنـيـ كـيـفـ تـدـفـعـ عـنـيـ و تـأـخـذـنـيـ لـمـنـزـلـكـ و تـعـاـمـلـنـيـ بـهـذـاـ اللـطـفـ دونـ مـقـابـلـ رغمـ شـكـلـيـ المـشـبـوـهـ بلـ المـؤـكـدـ عـلـىـ مـمـشـاـيـ" رـمـقـنـيـ بـحـدـدـ و زـفـرـ بـتـثـاـقـلـ " آـنـسـتـيـ اـجـلـسـيـ هـنـاكـ لـأـدـرـيـ ماـ تـعـمـلـيـنـ وـ لـأـنـتـ وـ لـأـرـيدـ أـنـ أـعـلـمـ لـكـنـيـ تـعـهـدـتـ عـنـدـمـاـ اـمـهـونـتـ مـهـنـتـيـ هـذـهـ أـنـ لـأـرـىـ إـنـسـانـاـ مـحـتـاجـاـ مـرـيـضاـ ضـعـيفـاـ لـأـسـاعـدـهـ ...ـ تـلـكـ أـخـلـاقـيـ لـأـغـيرـهـاـ لـتـصـدـقـيـ وـ هـلـ اـنـدـعـمـ الـخـيـرـ وـ أـنـاـ لـأـدـرـيـ؟ـ" رـبـعـاـ كـلـامـيـ ذـكـرـنـيـ بـأـصـلـيـ وـ أـعـادـ أـحـاسـيـسـيـ الـتـيـ فـقـدـتـهاـ معـ كـلـ لـعـسـةـ قـذـرـةـ لـتـهـطـلـ دـمـوعـيـ بـنـدـمـ لـأـدـرـيـ هـتـيـ اـحـتـلـ عـقـلـيـ اـمـتـدـتـ يـدـهـ يـعـطـيـيـ مـنـدـيـلـاـ لـأـمـسـحـ وجـهـيـ وـ أـحـاـوـلـ التـحـكـمـ بـدـمـوعـيـ " حـيـاتـكـ ثـمـيـنـةـ مـهـمـاـ كـانتـ الـظـرـوفـ بـيـنـمـاـ تـرـثـيـنـ نـفـسـكـ عـلـىـ بـعـضـ الـأـغـلـاطـ وـ تـعـاقـبـيـنـهاـ بـالـمـوـتـ يـتـعـنـيـ الـآـخـرـوـنـ صـحـتكـ وـ عـافـيـتـكـ أـيـتـهـاـ الـمـعـهـوـرـةـ عـذـرـاـ لـقـسـاوـةـ كـلـامـيـ لـكـنـكـ لـسـتـ مـرـاحـقـةـ لـكـيـ تـفـرـغـيـ عـصـيـتـكـ عـلـىـ أـوـصـالـكـ وـ مـعـدـتـكـ أـنـ نـاضـجـةـ تـمـيـزـيـنـ الـخـطـأـ مـنـ الصـحـيـحـ وـ تـدـرـيـنـ الـمـسـارـ الذـيـ تـرـبـيـنـ إـذـاـ حـيـاتـكـ كـمـاـ تـرـبـيـنـ فـلـاـ تـهـرـبـيـ مـنـ أـشـيـاءـ بـيـتـهـاـ بـيـدـكـ "

ليتك ضربتني صعقتني قلتني و لم تقل ما قلته كلامك يؤلم أكثر من التعذيب عينه

" كلامك جارح ... هه بالمناسبة أنا بنت ليل كما يسمونني يمكنك أن تلقبني بعاهرة أحياناً و لا أغفر لنفسي أيا من تصرفاتي ووووو حرمتي من فرصة التوقف و السعادة و الارتباط و قلتني من جديد بينما تعتقد أنك أحبيتني "

الصفعة التي وقعت على وجهي كانت قوية سمعت صداتها

" تأديب يا فتاة " دموعي انهمرت بشدة بعدها لما يؤلمني كلامه ألسن هكذا مسحت دموعي بخجل من نفسي قبل نفسه " أنا آسفه أتعذبك معي "

خرجت من الباب أبيكي و مظوري كمن تعرضت للاعتداء بأنواعه

ماذا أفعل أين أذهب كيف أكمل

السيدة سيرين لطيفة جدا تحاول إرضائي بكل الطرق و تفتح معي الكثير من المواضيع أشعر بالدفء قربها في الواقع أشعر بهذا الدفء مع جاد بل أكثر أشعر أنني أحترق ممعه لكنني أفتقد الأمان و الثقة أشعر أنني أغامر في كل مرة أقترب منه إنما واحدا

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحمياني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في انتهى ...

1y ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحمياني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في انتهى ...

أنت باللغة تميزين الخطأ من الصواب لها تلك الجملة لا تغادر رأسي لها تحتل كل خلية من دماغي ماذا أفعل بحاليا الآن دخلت منزلي لأنني خرجته منها كم أكرهك يا توamas لقد دنسستي بالعار أيها الحقير مشت أصابعي على طاولة الطعام لطالما كانت نظيفة أما الآن فهي مليئة بالغبار الستائر بهتت من الشمس و الفواكه في البراد تعافت الشطيرة التي تركتها على الطاولة قبل ذهابي تصدر رائحة كريهة و النمل مجتمع عليها من كل مكان وضعت يدي على أنفي بتقزز و قررت تنظيف هذا المعنزل و تفريغ كل ما لدى به ربما سيساعدني على بعض الاسترخاء

شردت بصورة تجمعني بأبي عندما كنت طفلة فتمررت دموعة على خدي هل ربما من ما حصل بيننا و ربما
تخرسرا على ايام كنا سعداء بها

أجهدت و أنا أنظر لما بيتنا كبير جدا بعد أن انتهيت أخذت حماماً أنشط به خلبي و نزلت للبقالة لأقتني
بعض الحاجيات لا أخفيكم ... أكلتني الهمزات و اللمزات و أحست بنفسي بقدر نعمة تمنيت أن تنسق الأرض
و تبتلعني بالأخضر عندما حاول البائع التحرش بي بالأصل اغتصابي

صعدت متزلي و الدموع تجمعت في مقلتي لا أدرى من أين اعتزاني الخجل لكنه كسامي تماماً كلما أتعرض
لتلك المواقف أسمع كلام وليد في أذني لكن هل أستحق أن أعيد ترتيب حساباتي هل أستحق حياتي
السابقة حتى !

كان أول يوم لي حرجة طليقة أتجول في كل مكان بدون قيود سوى ضبط التصرف و عدم الضحك و الأكل
المتواصل رغم شهيتي المفتوجة على كل شيء هممم أضحك على نفسي لقد برق قفصي فحسب حتى
أنني أشتاهي أكل العشب كنا بالحديقة أنا و أمي أقصد السيدة سيرين طبعاً كان العشب شديد الحضرة
فاشتهيت تذوقه و لولا وصول جاد لكنت الآن ماعزا لا أخفيكم بوجود أمي لا أخاف كثيراً من جاد ربما لأنها
تحمياني منه أو أنه يعاملني بانسانية بوجودها وضع يده الكبيرة على كتفي و مشى بي إلى الداخل جلسنا
في غرفة الجلوس و كان الوضع و كأننا عائلة سعيدة يا إلهي مللت التمثيل كسر جاد حاجز الصمت " كيف
تشعرین اليوم ؟ " وجه السؤال لأمي و يده لازالت على كتفي يلتصق بي على الأريكة " كان جيداً جداً بي
لم أشعر بالحياة منذ عقود أهنتك على ملك الصغير " نظر جاد لي لأنشر بالخجل من مدحها و أنظر
إلى الأرض يا إلهي رائحة عطره احتلت رئتي بدأت نوبة سعال الشديد كما تعلمون بشأن الربو لتنقذني و لم
تتوقف إلا عندما تناولت علبة الرذاذ جلسنا مجدداً على العائد آآآآآه لقد كان الطعام شهياً لكن جاد
نهاني عنه عدا طبقي الفقير المؤلف من خبزة توست مع شريحة دجاج مشوي و عصير البرتقال كم اشتويت
تناول الأرز بالكاربوري و حساء البصل و قطعة كبيرة من ذلك القالب وبعضاً من البطاطس المقليه ١١١١١١
أكرهك جاد لا زلت جائعة ١

المهم أن الطعام مر بسلام بعد هذا اليوم الطويل صعدت أدراجاً تقودي لغرفة أضطر لأخذ أملي قبل
دخولها فخلف هذا الباب البقاء للأقوى

خلع ساعته الفاخرة تلك ووضع علبة دخانه على المكتب ليخلع معطفه و ربطة عنقه ابتلعت ريقى من
القادم ليفتح أزرار قميصه و يتجرد من حزامه فيبقى بقميصه الداخلي و سرواله الأسود هاذ الرجل لو صح له
أن يدهن جسده باللون الأسود لما رفض

كنت أغض نظري لكنني بقدر ما غضضته شاهدته ليس جبا بجعاليه الفتان بل خوفاً من اقترابه الفتاك
دخل الدعام لأزفر بضيق دخلت غرفة الملابس و غيرتها لمريحة عباره عن تيشيرت سماوي بلا أكمام (نص
كم) مع بنطال أبيض بتفاصيل سماوية أحب هذه البيجاما جداً انتعلت صندلي الرمادي ١١١١١١ كم أكرم
مشتقفات الأسود

جلست على السرير أكمل رسحتي لقد كانت عباره عن فتاة صغيرة يحاصرها دب كبير و يقص أجنبتها لم
أشعر بجاد إلا عندما جلس على السرير نظرت له أحاول تخيبة الرسمة قلت بتلعثم " أين أنام أشعر بالنعاس

"استلقي على السرير دون أن ينطق بحرف واحد أمسك من تحت إبتي و سحبني لحضنه أما عن رسمي فقد أصبحت بيده

كنت صامتة تماماً أنتظر ردة فعله و ماذا سيفعل شاهدت يديه الضخمتين تمزقان الورقة المسكينة بشراسة و يرميannya مع الدفتر على الأرض كم هو عنيف زفرت بضيق أحاول تمالك نفسي فجسي بدأ يرعد منذ تلك اللحظة " رسمي أزهارا....يليق بك أكثر" لا أعلم من أين استحضرت كلماتي ...أ تراها من كوكب آخر "لكنني لا أرى سوى الدببة" وضعت يدي على فمي بعد أن شهقت و صفنت بدمقتيه العسليه كلون العسل و هذا يثبت أنه كالدبة أكثر و في هذا الموقف الغبي هربت مني ضحكة

نظرت لأنفسل و تحديداً للباسه الداخلي فلمحت شيئاً متنفذاً _ تدرون ما هو _ لأنشح نظري بارتباك استقمت من أمامه لولا يديه التي طوقت صدرني و همسه الذي شل حركتي "ابقي هكذا صغيرتي...حركة أخرى و أفتوك جسدك المثير" شعرت بالنار تخرج من رأسي و بالدخان يخرج من أذني و فعلما لم أدرك بل لم أتجرأ حتى "نامي" كانت لهجته الآمرة المسيطرة مجدداً... و ما الجديد إنها موجودة في نظراته و حضوره حتى "هل.....هل يمكنني السؤال؟" "أمم" حكت مقدمة رأسي و قلت محراجة و كانني ارتكبت ذنبنا "...كم عمرك؟" أنفاسه اقتربت من رقبتي و بدأ بهمسه الذي يشدّن جسدي بالكهرباء "هل تريدين حواراً؟" قلت بانفعال "نعم نعم" لكن سرعان ما تلاشت البسمة "مقابل؟" نظرت بغرابة و كانني لا أسمع ما يقول "أنا أيضاً أجيبك"

ضحك باستخفاف "عزيزتي أعلم عنك أدق التفاصيل مذ كنت ببطول ذراعي "

"لكنني لا أعلم عنك شيئاً" قلتها باستحياء و شفتها مقلوبة

تنهد و قال "أبلغ 27"

جلست بانفعال "ماذا تعمل؟" لم يجبني فعلمت أنه لا يريد لذلك غيرت السؤال "هل تحب والدتك؟" استقام هو الآخر حقاً زين! هل هذا أفضل ما لديك تضيعين أسئلتك هل أجوبة تعلمينها مسبقاً... بكل حال أنت درة"

3mo ago

5mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊📍 بدأ في 15/8/2022 انتهت...

خلع ساعته الفاخرة تلك ووضع علبة دخانه على المكتب ليخلع معطفه و ربطة عنقه.....ابتلاعت ريقه من القادم ليفتح أزرار قميصه و يتجرد من حزامه فيبقى بقميصه الداخلي و سرواله الأسود هاذ الرجل لو صح له أن يدهن جسده باللون الأسود لما رفض

كنت أغض نظري لكنني بقدر ما غضضته شاهدته ليس جباله الفتان بل ذوفما من اقتزابه الفتاك

دخل الدمام لأزفر بضيق دخلت غرفة الملابس و غيرتها لمريحة عبارة عن تيشيرت سماوي بلا أكمام (نص
كم) مع بنطال أبيض بتفاصيل سماوية أحب هذه البيجاما جدا اتعلقت صندلي الرهادي IIIKKKK كم أكبر
مشتقات الأسود

جلست على السرير أكمل رسحتي لقد كانت عبارة عن فتاة صغيرة يحاصرها دب كبير و يقص أحنتها لم
أشعر بجاد إلا عندما جلس على السرير نظرت له أحاول تخيلة الرسمة قلت بتلائم " أين أنا أشعر بالنعاس
؟ " استلقي على السرير دون أن ينطق بحرف واحد أمسك من تحت إبطي و سحبني لحظته أما عن رسحتي
فقد أصبحت بيده

كنت صامتة تماماً أنتظر ردة فعله و ماذا سيفعل شاهدت يديه الضخمتين تمزقان الورقة المسكينة
بشراسة و يرميannya مع الدفتر على الأرض كم هو عنيف زفت بضيق أحاول تمالك نفسي فجسي بدأ يرتعد
منذ تلك اللحظة " رسمي أزهارا يليق بك أكثر " لا أعلم من أين استحضرت كلماتي ... أتراها من كوكب آخر
" لكنني لا أرى سوى الدببة " وضعت يدي على فمي بعد أن شهقت و صفت بدقتيه العسلية كلون
العسل و هذا يثبت أنه كالدب أكثر و في هذا الموقف الغبي هربت مني ضحكة

نظرت لأنسفل و تحديداً للباسه الداخلي فلمحت شيئاً متنفذاً _ تدرؤن ما هو _ لأنشح نظري بارتباك
استقمت من أمامه لولا يديه التي طوقت صدرني و همسه الذي شل حركتي " ابقي هكذا صغيرتي ... حركة
أخرى و أفتاك جسدك المثير " شعرت بالنار تخرج من رأسي و بالدخان يخرج من أذني و فعلًا لم أدرك بل لم
أتجرأ حتى " نامي " كانت لهجته الآمرة المسيطرة مجددًا ... و ما الجديد إنها موجودة في نظراته و حضوره
حتى " هل هل يمكنني السؤال ؟ " " أ Mum " حكت مقدمة رأسي و قلت مدرجة و كانني ارتكبت ذنبًا
" كم عمرك ؟ " أنفاسه اقتربت من رقبتي و بدأ بهمسه الذي يشنن جسدي بالكهرباء " هل تريدين حواراً ؟ "
قلت بانفعال " نعم نعم " لكن سرعان ما تلاشت البسمة " مقابل ؟ " نظرت بغياء و كانني لا أسمع ما يقول
" أنا أيضًا أجيبك "

ضحك باستخفاف " عزيزتي أعلم عنك أدق التفاصيل مذ كنت بطول ذراعي "

" لكنني لا أعلم عنك شيئاً " قلتها باستحياء و شفتها مقلوبة

" تنهد و قال " أبلغ 27

جلست بانفعال " ماذا تعمل ؟ " لم يجبني فعلمت أنه لا يريد لذلك غيرت السؤال " هل تحب والدتك ؟ "
استقام هو الآخر " حقاً زين ! هل هذا أفضل ما لديك تضيعين أسئلتك هل أجوبة تعلمينها مسبقاً بكل
حال أنت حررة "

مالت زاوية شفي لتخرج ضحكتي بسخرية " حررة !

" لما تزوجتني ؟ "

" لأنني أريد ذلك "

حملقت به دون أن أنطق بحرف " تبدو أكبر من عمرك "

نقر على ناصيتي نقرة " و أنت تبدين أصغر من عمرك "

قلت باستياء " لست طفلة(رفعت رأسي) أنا بالغة "

وضع يده على بطني " هذا يفسر الكثير "

قلت له بتوجي " جااادأنا خائفة لا أريد أن أصبح أما و لا حتى زوجة أريد أن أكون حرة دها "

" أتعنى لو أنتي أشعر بما تقولينه لكن ممتلكاتي محرمة على الكل غيري و عندما تكونين زوجتي فأنت بكل خلية فيك لي "

أمسكت يده كنوع من الترجي " فقط دعني أخرج قليلاأريد الذهاب للحديقة و أن ألعب و أتناول البوظة و الكثير من الأشياء التي حرمتها "

قرب وجهي لصدره بعد أن مسحت سبابته دمعتي " لا تبكي زين دموعك لا تنفع معي "

" لكني حزينة "

" عندما أرى فيك الولاء الخالص لمن يملكك سأرسلك للأقصى و أبعد بقاع الأرض دون أن أزمك بشيء واحد ما دام عقلك الصغير يفكر بالابتعاد فأبعدي فكرة الخروج من رأسك "

عانته و زادت دموعي " أريد أمي" شدلت يدي على ظهره " اجلب لي أمي " شعرت به يربت على ظهري لكنني مقهورة و مكسورة أشعر بدونيتي أحمامه لا فرق بيني وبين أي قطعة أثاث أنا مجرد لعبة ليست متعد بها حتى شاء و الأكثـر من ذلك هو صحتي ... أنا لا أستطيع مجابته

وصلت عالم أحلامي و أنا أهمس بأمي كنت أرغب لقاءها لأشكوا الجميع لها ... كم اشتقت لحنيتها لما ماتت و تركتني ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ اليوم سذهب للطبيبة سوف نرى الطفل عقلي لا يتحمل أنا زين بداخلي طفل صغير أشعر بثقل بطني كثيرا هذا الطفل سمين

جلست في الخلف بينما أمي و جاد في الأمام أمسكت يدي طوال الطريق و لم تتركها لوهلة واحدة عندما وصلنا و دخلنا العيادة كانت قدماي ترتجفان و لا أقوى على الوقوف

كانت العيادة فارغة دخلنا مباشرة

ملامح غريبة اليوم ليست قاسية ولا لينة بل مبعثرة مثل تعاما

~~~~~

استلقت على السرير الطبي و رفعت عن بطنها المتنفس دهنت الطبيبة مادة شفافة ليمشي جهاز الآيكو بسلسلة شغلت شاشة الكمبيوتر لأرى طفي لثاني مرة فقط أنا لا أشعر بأطرافي عيناي احتلهمما السواد ربما هبط ضغطي بقيت ثابتـا لا أبالي بمماتي أنظر بلهفة أحـاول تخـبتـها

زين كانت تبكي وأمي أيضا تبكي " أنا لا أريدهم أبعدـهم عنـي إنه ثقيل ثقيل "

كانت تضرب السرير و تنفي برأسها " هل هو بصحة جيدة؟"

3mo ago

5mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🔴 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

مالت زاوية شفتي لتخرج ضحكتي بسخرية " حرة ! "

" لها تزوجتني ؟ "

" لأنني أريد ذلك "

حملقت به دون أن أنطق بحرف " تبدو أكبر من عمرك "

نقر على ناصيتي نقرة " و أنت تبدين أصغر من عمرك "

قلت باستحياء " لست طفلة .... (رفعت رأسي ) أنا بالغة "

وضع يده على بطني " هذا يفسر الكثير "

قلت له بترجي " جاااد ..... أنا خائفة لا أريد أن أصبح أما و لا حتى زوجة أريد أن أكون حرة حقا "

" أتمنى لو أشعر بما تقولينه لكن ممتلكاتي محرمة على الكل غيري و عندما تكونين زوجتي فأنت بكل خلية فيك لي "

أمسكت يده كنوع من الترجي " فقط دعني أخرج قليلا .... أريد الذهاب للحديقة و أن ألعب و أتناول البوظة و الكثير من الأشياء التي حرمتها "

قرب وجهي لصدره بعد أن مسحت سبابته دمعي " لا تبكي زين دموعك لا تنفع معك "

" لكنني حزينة "

" عندما أرى فيك الولاء الخالص لمن يملكك سأرسلك للأقصى و أبعد بقاع الأرض دون أن ألزمك بشيء واحد ما دام عقلك الصغير يفكر بالابتعاد فأبعدني فكرة الخروج من رأسك ".....

عائقته و زادت دموعي " أريد أمي ..... " شدلت يدي على ظهره " اجلب لي أمي " شعرت به يربت على ظهري لكنني مقهورة و مكسورة أشعر بدونيتي أمامه لا فرق بيني وبين أي قطعة أثاث أنا مجرد لعبة ليستمتع بها متى شاء و الأකثر من ذلك هو صمعي ... أنا لا أستطيع مجابهته

وصلت عالم أحلامي و أنا أهمس بأمي كنت أرغب لقاءها لأشكوا الجميع لها ... كم اشتقت لحنيتها لما ماتت و تركتني • • • • اليوم سذهب للطبيبة سوف نرى الطفل عقلي لا يتحمل أنا زين بداخلي طفل صغير أشعر بشغل بطني كثيرا هذا الطفل سمعين

جلست في الخلف بينما أمي و جاد في الأعماام أمسكت يدي طوال الطريق و لم تتركها لوهلة واحدة عندما وصلنا و دخلنا العيادة كانت قدماي ترتجفان و لا أقوى على الوقوف

كانت العيادة فارغة دخلنا مباشرة

ملامح غريبة اليوم ليست قاسية ولا لينة بل مبعثرة مثلّي تماما

~~~~~

استلقت على السرير الطبي و رفعت عن بطنها المتنفس دهنت الطبية مادة شفافة ليمشي جهاز الأيكو
بسلاسة شغلت شاشة الكمبيوتر لأرى طفي لثاني مرة فقط أنا لاأشعر بأطرافي عيناي احتلواهما السواد
ربما هبط ضغطي بقيت ثابتة لا أبالي بمwoتي أنظر بلهفة أحاول تختئها

زين كانت تبكي وأمي أيضاً تبكي "أنا لا أريده أبعدوه عني إنه ثقيل ثقيل"

كانت تضرب السرير و تنفي برأسها "هل هو بصحة جيدة؟"

"أجل صحته وزنه و طوله كل شيء طبيعي سيكون طفال الأول رجاله كأبيه سيد جاد" " وهي؟" لا
أخفيك جسدها هش جدا وإن بقيت بذلك الصحة لن يندو كلامها "تدخلت أمي تلطم خدتها" يا الهي"

بدأت الدراما "اكتبي لها بعض الأدوية و سأهتم بغذيتها"

نظرت لي زين و كأنها تقول أنت لا تطعمني شيئاً

قالت بصوت مرتفع "أيتها الطبيبة"

حاورتها الطبيبة و كأنها طفلة "نعم عزيزتي"

"كم تبقى ليخرج هذا الشيء من داخلي... هو ثقيل و مزعج و لا يريحني في نومي"

"لا تبكي عزيزتي" رمت على ظهر يدها

"يجب أن تلدي بعد عشرين يوم على حساباتي"

إذا لقد اقترب كثيراً... انتابني شعور غريب هل هو الخوف !

عدنا إلى المنزل و زين تبكي و ترفض ابنها كالاطفال... حقاً أخاف عليه بين يديها أكثر مني

دخلنا الغرفة فالوقت وقت النوم بالمناسبة قبل أن نخرج سألت الطبيبة إن كان هناك مانع من ممارسة
الجنس فكان جوابها عكس ما توقعنا تماماً

"لا سيد جاد سيكون ذلك مفيداً لكن باعتدال"

و أنا الآن جائع جداً و أرغب برشفة من عسلها

أراها تمشي ذهاباً و إياباً تارة يدها على وجهها و شعرها و تارة على بطنها

"زين" قلت بحدة

اقربت مني و نظرت لي بيلوريها تلك نثرت كلامها ثمراً "نعم"

فركت عينيها قلت و استفزازها ظهر بنبرة صوتي "اقترب"

اقتربت مني و أرى الندم على تصرفها "لما تبكين؟"

لأراها بدأت بالكلام دون توقف و دموعها كالشلال "صغيرة و وحيدة و خائفة و حامل و أكرهه و أريد
الذهاب و لم أعد أتحمل المزيد... متعب متعب"

حاوطت يديها بخضري "جاءك أرجوك أخرجني من هذا أعدني لبيتي"

بينما كان وجهها محشورة في صدري كنت أحادل استيعاب حركتها يدي ارتفعت وعادت لمكانها مرات
عديدة لأبقى كالشجرة لم أتحرك إنسا

أبعدتها عني قليلاً واقتربت من أذنها وهمست " لا وقت لدموعك صغيري أنا جائع الآن " في الواقع لا
أعرف كيف أواسيها رغم أنني وددت التخفيف عنها

لأحتل ثغرها بين قواطعه وتناؤه بين يدي

حملتها إلى السرير وجردتها من ملابسها تحت توسلاتها خلعت ملابسي لأنها تهرب للحمام لأنها
أدخل معها

رفعت كتفي وقلت وانا أحصرها بيدي و الحائط " الحمام الحمام "

" دعني أقترح عليك اقتراحاً " قالتها بعزم من الصراخ والترجي

3mo ago

5mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع ولكنني الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي وتزداد شهقاتيأشعر أنه يدميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" أجل صحته وزنه وطوله كل شيء طبيعي سيكون طفلك الأول رجال كأبيه سيد جاد " " وهي؟ " لا
أخفيك جسدها هش جداً وإن بقيت بتلك الصحة لن ينجو كلامها " تدخلت أمي تلطم خدها " يا الهي "

بدأت الدراما " اكتب ليها بعض الأدوية وسأهتم بغذيتها "

نظرت لي زين و كأنها تقول أنت لا تطعمني شيئاً

قالت بصوت مرتجف " أيتها الطبيبة "

حاورتها الطبيبة و كأنها طفلة " نعم عزيزتي "

" كم تبقى ليخرج هذا الشيء من داخلي ... هو ثقيل و مزعج ولا يريحني في نومي "

" لا تبكي عزيزتي " رمت على ظهر يدها

" يجب أن تلدي بعد عشرين يوم على حساباتي "

إذا لقد اقترب كثيراً ... انتابني شعور غريب هل هو الخوف !

عدنا إلى المنزل و زين تبكي و ترفض ابنها كالاطفال ... حقاً أخاف عليه بين يديها أكثر مني

دخلنا الغرفة فالوقت وقت النوم المناسب قبل أن نخرج سألت الطبيبة إن كان هناك مانع من ممارسة
الجنس فكان جوابها عكس ما توقعت تماماً

" لا سيد جاد سيكون ذلك مفيداً لكن باعتدال "

و أنا الآن جائع جداً وأرغب برشفة من عسلها

أراها تمشي ذهاباً وإياباً تارة يدها على وجوهها وشعرها وتارة على بطنها

" زين " قلت بحدة

اقتربت هني ونظرت لي ببلورتيها تلك نثرت كلامها نثراً " نعم "

فركت عينيها قلت واستفزاً لها ظهر بنبرة صوتي " اقتربى "

اقتربت هني وأرى الندم على تصرفها " لما تبكين؟ "

لأراها بدأت بالكلام دون توقف ودموعها كالشلال " صغيرة ووحيدة وذائقة وحامض وأكرهه وأريد
الذهاب ولم أعد أتحمل المزيد ... متعب متعب متعب "

حاوطت يديها بخصرى " جااااد أرجوك أخرجني من هذا أعدني لبيتي "

بينما كان وجوهها محشورة في صدري كنت أحاول استيعاب حركتها يدي ارتفعت وعادت لمكانها مرات
عديدة لأبقى كالشجرة لم أتحرك إنساً

أبعدتها عنّي قليلاً واقتربت من أذنها وهمست " لا وقت لدموعك صغيرتي أنا جائع الآن " في الواقع لا
أعرف كيف أواسيها رغم أنّي وددت التخفيف عنها

لأحتل ثغرها بين قواطعها وتناؤمها بين يدي

حملتها إلى السرير وجردتتها من ملابسها خلعت ملابسي لأراها تهرب للحمام لللحق بها و
أدخل معها

رفعت كتفي وقلت وانا أحصرها بيّني و الحائط " الحمام الحمام "

" دعني أقترح عليك اقتراحًا " قالتها بمزيج من الصراخ والترجي

" أي كلمة ستمعني عنك الليلة مرفوضة "

نظرت لي كالجرو " زين فلتکبّري كفاك من تلك الحركات "

اقتربت منها وبدأت أقبل رقبتها بنهم لقد اشتقت لجسدها " لكنك كبير جداً " شعرت بارتجاف صوتها
ـ " أنا حتى أخذل من نفسي رغم أنه ليس ذنبي "

شهقة

ولسانى يتراقص على رقبتها الطويلة

" جعلتني قليلة أدب أفعل ما لا يجرؤ على فعله الكبار حتى "

بدأت تبكي لتنفجر ضحكة من فمي لم أشتبّه إيقافها

" لا تضحك علي "

" هي زين ألم يقل لك أحد أن زوجك يستطيع فعل كل شيء لك "

احمرت وجنتها لتزداد ضدي " آه من زين هل كان علي أن أتزوج بعلك "

توجهت إلى الدوسر وعذلت العيام أنها هي فلم تدرك وجّهت نظري لعينيها فوجدتها تنظر لي تحديداً
لمنطقتي لا داعي لإخباركم كيف كانت عينيها " تعالى صغيرتي "

حتماً سأضحك كثيراً اليوم

دخلت الدوسر وأصبحت بين يدي

خلفيتها ممتلئة ومدوره يا الهي جسدها لا يوحى بعمرها

وجوهاً مقابل صدري التفت يدي حول خصرها لتنزلق لخلفيتها أسمع نبضات قلبها ... تثيرني دلكتها
بطء و يا لنعوتها!

أمسكت بصدري " يكفي "

لعقّت شفتي و همست في رقبتها " لم نبدأ بعد عزيزتي "

دستت إصبعي الأوسط في فتحتها و بدأت أدركها ببطء لأنّها حيّف لم تعد قدماها تحملها قربتها لي أكثر
ليحتك قضيبي بها بحركات عشوائية خرج لسانها من فمها و تمسك بكتفي " يكفي... سأموت "

ارتفعـت زاويـنا شـفـتي " رائع "

رفعت قدميها و جعلتهما تحاوطنـي " إنـ أـنـزلـتـيـهـمـاـ سـأـؤـلـمـكـ "

أدخلـتـ إـصـبـعـيـ بـقـوـةـ لـتـشـهـقـ " هلـ سـمعـتـيـ ؟ـ

" أـجلـ " صـوـتهاـ يـخـرـجـ بـخـفـوتـ

" أـحسـنـتــ وـ الـآنـ قـبـلـيـيـ "ـ

" بـطـنيـ يـؤـلـمـيـ أـنـتـ تـضـغـطـ عـلـيـهـ "ـ

" لـ تـغـيـرـيـ المـوـضـوـعــ لـسـانـيـ يـتـوـقـ لـجـوـفـكـ "ـ

وجوهاً كالطعامـنـ الآـنـ بـعـدـ الـكـثـيرـ منـ التـزـدـادـ أـمـسـكـتـ وجهـيـ بيـنـ يـديـهاـ وـ اـقـتـرـنـتـ هـنـيـ بـبـطـءـ شـدـيدـ أـقـسـمـ
أـنـيـ أـشـتـعـلـ الآـنـ

وـ فـيـ النـهـاـيـةـ ماـذـاـ فـعـلـتــ لـقـدـ قـبـلـتـ جـبـيـيـ وـ دـفـنـتـ وجـوهـاـ فـيـ كـتـفـيـ فـورـاــ سـأـصـابـ بـالـجـنـونـ

" حـقاـ زـينـ !! "

" أـخـجلـ مـنـ نـفـسيـ جـادـ أـرـجـوكـ اـتـرـكـيـ "ـ

" حـسـنـاـ أـنـتـ تـتـمـادـيـنـ نـوـعاـ ماــ أـنـتـ مـجـرـدـ عـاـهـرـةـ خـاصـةـ تـحـضـرـ كـلـمـاـ أـشـتـهـيـهاـ الرـفـضـ لـيـسـ مـنـ حـقـكــ أـنـتـ
أـدـاءـ مـجـرـدـ أـدـاءــ "

3mo ago

5mo ago

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في انتهت ...

"أي كلمة ستنعني عنك الليلة مرفوضة"

نظرت لي كالجرو " زين فلتكتري كفاك من تلك الحركات "

اقتربت منها و بدأت أقبل رقبتها بنهم لقد اشتقت لجسدها " لكنك كبير جدا " شعرت بارتجاف صوتها
" أنا حتى أدخل من نفسي رغم أنه ليس ذنبي "

شهقة

ولسانني يتراقص على رقبتها الطويلة

" جعلتني قليلة أدب أفعل ما لا يجرؤ على فعله الكبار حتى "
بدأت تبكي لتنفجر ضحكة من فمي لم أستطع إيقافها
" لا تضحك علي "

" هي زين ألم يقل لك أحد أن زوجك يستطيع فعل كل شيء لك "

احمرت وجنتها لتزداد ضحكتي " آم من زين هل كان علي أن أنزوج بعلك "

توجهت إلى الحوض و عذلت المياه أما هي فلم تتحرك وجّهت نظري لعينيها فوجدتتها تنظر لي تحديدا
لمنطقتي لا داعي لإخباركم كيف كانت عينيها " تعالى صغيرتي "

حتما سأضحك كثيرا اليوم

دخلت الحوض وأصبحت بين يدي

خلفيتها ممتلئة و مدورة يا الهي جسدها لا يوحى بعمرها

وجوهاً مقابل صدري التفت يدي حول خصرها لتنزلق لخلفيتها أسمع نبضات قلبها ... تثريني دلكتها
ببطء و يا لنعوتها!

أمسكت بصدري " يكفي "

لعقد شفتي و همست في رقبتها " لم نبدأ بعد عزيزتي "

دنسست إصبعي الأوسط في فتحتها و بدأت أدركها ببطء لأنها حيف لم تعد قدماها تحملها قربتها لي أكثر
ليحتك قضبي بها بحركات عشوائية خرج لسانها من فمهما و تمسك بكتفي " يكفي... سأموت "

ارتفاعت زاويتنا شفتي " رائع "

رفعت قدميها و جعلتهما تحاوطانني " إن أنزلتنيهما سأؤلمك "

أدخلت إصبعي بقوة لتشهق " هل سمعتي ؟ "

" أجل " صوتها يخرج بخفوت

" أحسنت و الآن قبليني "

" بطني يؤلمني أنت تضغط عليه "

" لا تغيري الموضوع لساني يتوقف لجوفك "

وجوها كالطماطم الآن بعد الكثير من التردد أمسكت وجهي بين يديها و اقتربت مني ببطء شديد أقسم
أنني أشتعل الآن

وفي النهاية ماذا فعلت لقد قبلت جنبي و دفعت وجهها في كتفي فورا سأصاب بالجنون

" حقا زين !! "

" أدخل من نفسي جاد أرجوك اتركي "

" حسنا أنت تتمادين نوعا ما أنت مجرد عاهرة خاصة تحضر كلما أشتاهيها الرفض ليس من حقك أنت
أداة مجرد أداة "

اقتربت من فمها و قبل أن أجرم بحق شفتيها " أمتعبني "

جسمي كله يؤلمني و بطني أيضا ... ذلك الكائن لا يهدأ

ألقاني على السرير و أنا لا زلت مجردة من ملابسي من ثم استند على مسند السرير المعملي يدخن سيجاره لا
يبالي بسعالي

أشعر بالبرد لكنني لا أتجرأ على الدراك

ما به تارة يكون لطيفا و تارة مخيفا تارة يقدري و تارة يهيني إلى متى سأبقى هكذا متى سأموت

بينما كان الصمت سيد المكان لمحت و لأول مرة مسدسا على (الكومادينا يلي بيعرف اسمها بالفصي
يقل) و كأنه يقول لي اقتلني نفسك بي حزرت أمري و قررت ما قررت لن أتراجع أبدا بقيت مستيقظة حتى
استلقى بجانبي و كبلني بيديه و قدميه أغمضت عيني و مثلث النوم أما هو فقد صدق و هدأت أنفاسه و
بدأ يتحرك حتى تركني حرمة على السرير استقمت و نهضت عن السرير و قلبي من شدة نبضه يولد تيارا
كهربائيا أمسكت المسدس بيدي و أنا أدعوه أن لا يستيقظ كانت يداي ترتجفان و كاد هو يقع 2

بدأت دموعي تهطل و رجلاي لا تحملاني سنهار أعصابي وضعته على رأسي وأغمضت عيني و بدون تردد
ضغطت على الزناد فتحت عيني ... مهلا أنا لم أمت

" أنت حتى لم تلمسي المطرقة "

سحب مني المسدس و وجهه لداخل فمي " ثم أنه فقير من الذخيرة عدا رصاصة واحدة "

حركي مشلولة " ما بدىك ألا ترغبين بالموت لنلعب لعبة أنا سأدسر الأسطوانة و ستكون فرصة نجاتك
سبعة من ثمانية " نفيت برأسى و حاولت الابتعاد لكنه ثبت رأسى " لا صغيرتي لن يجدي نفعا سنلعب أي
سنلعب "

أدار الأسطوانة أول مرة وأطلق مباشرة و لحسن الحظ فارغ

و في النزهة الأخرى عندمأ أداره قال و هو يضغط على الزناد " سأشتاق لك

شعرت أنني سأموت حقا و بدأت دموعي تذرف

إلا أنها كانت فارفة أيضا

أبعد المسدس من داخل فمي و تركي لواقع على الأرض " حاوي لمسه مجددا و سأجعل جسدك هذا لوحة
ملائقة بالرصاص "

" واؤ بالمناسبة لقد كان اختبارا لم تخيلي ظني أيتها الجبانة "

قاد قلبي يتوقف لا بل توقف

" نامي بأسفل قدمي "

نظرت له باستنكار ماذا يقول

" عقابك غدا "

استقامت بوهن واستلقيت بجنبه لكنه قال آمرا " أسفل قدمي "

أهدكت يده و قلت برجاء " أنا ... أرجوك أنا فقط كنت يائسة "

سحب يده بقوه " ستدمين إن لم تتحركي "

حزمت أمري و لن أدرك عانقته بقوة و سحبت الغطاء على كلانا " سأناه هنا و مهما كنت ستفعل أنا أطل
أتعلنى الموت "

" عندما ولدت أمي بي كانت تكرهني ولا تريدني لأنها تحرك أبي تماما مثلك لذا أبي حرمتها مني حتى
أصبحت بعمر الثلاثة سنوات و جبسها في القبو و كبلها و حرمتها من الشمس حتى لكتني و للأسف لا أملك
قلبا لذا سأخذ طفلك منذ ولادته و لن أريكي إيماه حتى تموتي سأقول له والدتك ميتة و سأحبسك بهذه
الغرفة و أنتهى جسدك ليلا نهارا ما رأيك بهذا أليس جيدا "

لا شعوريا كنت أشد على صدره حتى غرس أظافري به و تحركت بي مشاعر بم أشعر أنني أريد ابني
لأول مرة و أرغب بحمايته كذلك

" لست كوالدك أنت جاد لن تفعل ذلك "

لأنسمع نبرته المستهزئة " بل أكثر "

عانقته بقوة و كأنني أرغب بدخوله و فهم ما يدور بداخله لأنشعر بيده تعانقني و تربت على شعري ... هل
سامحني !

آنسته ماري كارل تفضلي بالدخول

"شكرا"

دخلت المكتب وأنا سعيدة باحترام السكرتيرة لي

مساء الخير آنسته ماري

مساء الخير سيدى

حسنا لقد قرأنا سيرتك الذاتية ونحن رسميًا نقبلك في شركتنا لكوني مضيفة طيران لأنهم عملائنا لا تخبي
أهملنا

أنا عند حسن ظنكم

انتهى البارت -----

آسفة عطول الغياب

اعتبرو البارت الطويل كتعويض 3200 كلمة 😊

و أعطوني آراؤكم و توقعاتكم

واكتبولي أعماركم عندي رغبة أعرف مين الفئة العمرية يلي بتقرأ 14

برأيكم جاد لح يعاقب زين مثل ما قال أو لا 1

اقتربولي أسم للطفل لسا ما قررت 4

وانشالله البارت الجاية تكون تقريريا بعد أسبوع

بااااي

3mo ago

5mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع ولكنني الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي وتزداد شهقاتيأشعر أنه يدمرني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة ❌ 😊 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

افتربت من فمهما و قبل أن أجرم بحق شفتيها "أمتعيني "

جسدي كله يؤلمي و بطني أيضا ... ذلك الكائن لا يوجد

ألقاني على السرير و أنا لا زلت مجرد من ملابسي من ثم استند على مسند السرير المخمر يدخن سيجاره لا
يبيالي بسعالي

أشعر بالبرد لكنني لا أتجراً على الحراك

ما به تارة يكون لطيفاً و تارة مخيفاً تارة يقدرني و تارة يهيني إلى متى سأبقى هكذا متى سأموت
بينما كان الصمت سيد المكان لمحت ولأول مرة مسدساً على (الكومادينا) يلي بيعرف اسمها بالفصي
يقليل) و كأنه يقول لي اقتلي نفسك بي حزنت أمري و قررت ما قررت لن أتراجع أبداً بقيت مستيقظة حتى
استلقي بجانبي و كلني بيده و قدميه أغمضت عيني و مثلث النوم أما هو فقد صدق و هدأت أنفاسه و
بدأ يدرك حتى تركني درة على السرير استقمت و نهضت عن السرير و قلبي من شدة نبضه يولد تياراً
كهربائياً أمسكت المسدس بيدي و أنا أدعوه أن لا يستيقظ كانت يداي ترتجفان و كاد هو يقع 2

بدأت دموعي تهطل و رجلاً لا تحملاني ستهار أعصابي وضعته على رأسي وأغمضت عيني و بدون تردد
ضغطت على الزناد فتحت عيني ... مهلاً أنا لم أمت

"أنت حتى لم تلمسي المطرقة"

سحب مني المسدس و وجهه لداخل فمي "ثم أنه فقير من الذخيرة عدا رصاصة واحدة"
حركتي مشلولة "ما بدك ألا ترغبين بالموت لنلعب لعبة أنا سأدسر الأسطوانة و ستكون فرصة نجاتك
سبعة من ثمانية" نفيت برأسى و حاولت الابتعاد لكنه ثبت رأسي "لا صغيرتي لن يجدي نفعاً سنلعب أي
سناعب "

أدبار الأسطوانة أول مرة وأطلق مباشرة و لحسن الحظ فارغ

و في النرة الأخرى عندم أداره قال و هو يضغط على الزناد "سأشتاق لك"

شعرت أنني سأموت حقاً و بدأت دموعي تذرف

إلا أنها كانت فارفة أيضاً

أبعد المسدس من داخل فمي و تركي لواقع على الأرض "حاولي لمسه مجدداً و سأجعل جسدك هذا لوحة
 مليئة بالرصاص "

"وأنا بالمناسبة لقد كان اختباراً لم تخيلي ظاهري أيتها الجبانة"

كاد قلبي يتوقف لا بل توقف

"نامي بأسفل قدمي"

نظرت له باستنكار ماذا يقول

"عقابك غداً"

استقمت بوهنه و استلقيت بجنبه لكنه قال آمراً "أأسفل قدمي"

أمسكت يده و قلت برجاء "أنا ... أرجوك أنا فقط كنت يائسة"

سحب يده بقوة " ستندمين إن لم تتحركي "

حزمت أمري و لن أتحرك عانقته بقوة و سحبت الغطاء على كلانا " سأنام هنا و موهما كنت ستفعل أنا أطلأ
أتنهى الموت "

" عندما ولدت أمري بي كانت تكرهني ولا تريدني لأنها تحركه أبي تماما مثلك لذا أبي درمها مني حتى
أصبحت بعمر الثلاثة سنوات و جبسها في القبو و حبلاها و حرمتها من الشمس حتى لكنني و للأسف لا أملك
قلبا لذا سأخذ طفالك منذ ولادته و لن أريكي أيام حتى تموتي سأقول له والدتك ميته و سأحبسك بهذه
الغرفة و أنتهى جسدي ليلا نهارا ما رأيك بهذا أليس جيدا "

لا شعوريا كنت أشد على صدره حتى غرست أظافري به و تحركت بي مشاعر بم أشعر أنني أريد ابني
لأول مرة و أرغب بحمايته كذلك

" لست كوالدك أنت جاد لن تفعل ذلك "

" لأنك سمعت نبرته المستهزئة " بل أكثر "

عانقته بقوة و كانني أرغب بدخوله و فهم ما يدور بداخله لأنشئ بيده تعانقني و تربت على شعري ... هل
سامحني !

آنسة ماري كارل تفضلي بالدخول

" شكرا "

دخلت المكتب و أنا سعيدة باحترام السكرتيرة لي

مساء الخير آنسته ماري

مساء الخير سيدي

حسنا لقد قرأتنا سيرتك الذاتية و نحن رسميًا نقبلك في شركتنا لتكويني مضيفة طيران لأنهم عملائنا لا تخبي
أمثلنا

أنا عند حسن ظنكم

انتهى البارت -----

آسفه عطول الغياب

اعتبرو البارت الطويل كتعويض 3200 كلمة 😊

و أعطوني آراؤكم و توقعاتكم

واكتبواي أعماركم عندي رغبة أعرف مين الفئة العمرية اللي بتقرأ 14

برأيكم جاد لح يعاقب زين مثل ما قال أو لا 1

اقتراحولي أسم للطفل لسا ما قررت 4

و انشالله البارت الجاية بكون تقريريا بعد أسبوع

بالي

3mo ago

5mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحmine... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

3mo ago

5mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحmine... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

شكرا عالتفاعل الكبير و اسفة عالغيبة الطويلة بس لح اضطر وقف حاليا بسبب الامتحانات. و بعض
الضغوطات

فيكم تركولي ارأوكم و طلباتك و يمكن توقعاتكم و لح داول اعمل الجزاء الجاية مثل ما بتحبوا ❤️

اكتبولي أعماركم 1 🌟

ما لح نزل بارت كمان قبل ما يصير تفاعل... اي و الله حاسة عم نزل ل ولا حدا 😞😞 شوية دعم لك يا أخي
آراء

و كمان أخواننا من سوريا و تركيا و كل يلي طار عندهم زلزال الحمد لله عسلامتكم

1mo ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحmine... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

1mo ago

2y ago

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة ودتها تحت ظروفها الخاصة 😊 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في انتهى...

خمس عشرة يوما جاد لا يكلمني و لا يقترب مني منذ تلك الليلة ... يجعلني أمشي كثيرا و كأنه فرض علي بالإضافة إلى إطعامي المستمرأشعر أنني كردة بلا حواف أنا سمينة جدا ... أصبحت أقرف من الطعام حتى و هناك شيء يؤلمني غدا إنه عيد ميلادي وبالطبع لا أحد يدربي أنا حزينة وأشعر بالملل أمي لا تجلس في البيت إنها في الأسواق طوال النهار رغم أن جاد منعها من أن تتعب نفسها فمرضها يزداد مع الجهد

البارحة على مائدة الطعام اشتد النقاش بينها وبين جاد و انتهى بخضام الطرفين رائع ! أصبح الجميع متخاصم

نحن الآن أيضا على مائدة الطعام ألعب بحبات البازلاء بشوكتي الصمت سيد المكان أما جاد فيتناول طعامه بكل هدوء و حتى السيدة سيرين لا أحد سواي يشعر بالضرج أيعقل لأنني طفلة !!

"ما بك زين ... عزيزتي ألم يعجبك الطعام؟"

كان ذلك صوت أمي

نفيت برأسى و لازال نظري موجها لصدئي عدا نظرات أسراهنا ندو جاد و بالطبع لم يكن يومتم

"تناولني صحنك زين "

صوته جعلني أعدل جلستي " لست جائعة "

" انظري لي " نبرتها الآمرة مجددًا

رفعت رأسى لكن عيناي لم تتجروا على النظر لعينيه إنهم حادتان جدا "تناولني صحنك "

" قلت بتحجج " لا أحب البازلاء "

" ضرب بقبضته على الطاولة ضربة خفيفة " تناولي صحنك "

" جاد لا تقسو عليها "

" أمي لا تتدخلي "

بدأت أبكي

" افتحي فمك "

أغلقت فمي و لكنه أطعمني غصبا " سيكون هذا الطعام الأخير على المائدة هل يعجبك هذا أكثر"

" جاد " نبرتها كانت تهدیدا

" أصعدني لغرفتك "

وضعت يداي على وجهي و مسحت دموعي التي تنهمر كالأطفال

ضربت الأرض بقدمي و كدت كدت أخرج من الغرفة " قفي عندك "

خطواته السريعة العشوائية شعرت به خلفي " استديري "

" جاد إن لمستها لا أسامحك "

صرخ خلفي " استديري زين "

ما إن استدرت حتى التصقت صفعة بوجهي أوقعوني على دوسي و حف يدي

" آآآاي " شعرت بالألم يتضاعف و البكاء معه " تؤلم تؤلم أميبيي "

" ماذا فعلت جاد " قالت بكاء

" انهضي زين "

" إنها تؤلمي....يديسبي آي "

شدني من ساعدي و جرس خلفه على الأدراجه وأنا فقط أترجمه أن يتوقف بينما صرخت أمي تتعالي عليه و تلحقنا للغرفة هذا مطعم ...

" أرجوك جاد تؤلمي يدي آي "

أشعر بالغثيان و الدوار رأسى يتناقل لقد حل الظلام

" زين... زين....اللعنة أفيقي "

فتحت عيني أرى بجانبي طبيبة عرفتها من ردائها الأبيض لاستوعب أنني في المشفى جيد ...

" مسؤوك جميل سيدتي "

قلت بتناقل " أين أنا ؟"

" المشفى ... لقد كسرت يدك..... قال السيد جاد أنك وقعت عن الدرج هل هذا صحيح " قالت كلمتها الأخيرة بشك

نظرت حولي فلم أجد جاد " لا أذكر شيئاً رأسي يؤلمي " قلت لإثارة ضجة و يأتي جاد

" حسنا حسنا اهدئي "

ما بها تلك و أسئلتها " أريد أمي "

كادت تستدير و ترحل فأمسكتها من كم ردائها " ساعديني " قلت لها بخفوت

نفت برأسها بأسف " عليك العافية "

ذهبت و لم تعد مجدداً لأنها اختفت

بعد فترة فتح الباب و من غيره السيد جاد تصنعت النوم ريهما أفلح

" انهضي سنعمود للمنزل "

قلت و غبائي غالب علي " أنا نائمة " 3

ضررت على رأسي من غبائي " أقصد ... أتألم كثيرا لا أريد المنزل "

اقتراب هني " و هل طلبت رأيك "

اقتراب أكثر حتى لفحت أنفاسه وجهي و تخللت رائحة عطره المختلطة مع الدخان أنفني ابتلاعه جوفي بتناقل
و أدرت رأسي للجانب الأيمن بحكم أنه يواجهني من الأيسر " ابتعد أريد النهوض " ليس قبل العقاب " لم
أعي جملته حتى عذبت قواطعه شفتي يسمع صوت أنيبي و لا يبتعد أمسك يدي السليمة والأخرى لا
أستطاع تحريكها فهي مجردة تؤلمي أحياول تحريك رأسي و لا أستطيع سقطت على رأسي فكرة جريئة
غضضت شفته السفلية ليبتعد لكنه توقف لوهلة و أكمل بقوه أكبر نفسي سينقطع أحرك قدمي ربما
يبتعد بدأت دموعي تسيل بعد أن فهمت أنه لن يبتعد سكنت تماما و تركته يفعل ما يشاء بعد مدة ابتعد
عن وجهي الصوت الوحيد المسموع هي أنفاسنا العنيفة وضعث يدي السالمة على صدري و أنا أحياول أخذ
أكبر حمية من الهواء حتى أسعل بشدة بعدها اقترب جاد مباشره لأرتعد خوفاً أويوجد عقاب آخر !! وضع بخاخ
الرذاذ في فمي و بخه عدة مرات لأشعر بقصباتي تتسع أخيرا

نظرت له بغل لها يفعله بي ألا يكفيوني بطني و الآن يدي نهضت بألم باه على وجهي " أريد أمي " قلتها
ببكاء و فركت عيني " سندھب " قالها بعد أن تنهد نفيت برأسى و نظري تشوش من الدموع " أمي أنا لا
أملك أنت " ضربت الأرض بتذمر نفث سمه في فراغ الغرفة و قال بغضب " زين لا تجعليني أحطمك " خبات
وجهي بين يدي " أريد أمي أريد أمي لا أريدك لا أريدك" تزامنت كلماتي مع ضربني لصدره القاسي

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحمياني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في انتهت ...

" أرجوك جاد تؤلمي يدي آبي "

أشعر بالغثيان و الدوار رأسي يتناقل لقد حل الظلم

" زين ... زين اللعنة أفيقي "

فتحت عيني أرى بجانبي طيبة عرفتها من ردائها الأبيض لاستوعب أنني في المشفى جيد ...

" مسؤوك جميل سيدتي "

قلت بتناقل " أين أنا ؟"

" المشفى ... لقد كسرت يدك قال السيد جاد أنك وقعت عن الدرج هل هذا صحيح " قالت كلمتها
الأخيرة بشكك

نظرت دولي فلم أجد جاد " لا أذكر شيئاً رأسي يؤلمني " قلت لإثارة ضجة و يأتي جاد
" حسناً حسناً اهدئي "

ما بها تلك وأسئلتها " أريد أمي "

كادت تستدير و ترحل فأمسكتها من كم ردائها " ساعديني " قلتها بخفوت

نفت برأسها بأسف " عليك العافية "

ذهبت و لم تعد مجدداً ... كأنها اختفت

بعد فترة فتح الباب و من غيره السيد جاد تصنعت النوم ربما أفلح

" انهضي سنعود للمنزل "

قلت و غبائي غالب علي " أنا نائمة " 3

ضررت على رأسي من غبائي " أقصد ... أتألم كثيراً لا أريد العزل "

اقربت هني " و هل طلبت رأيك "

اقترب أكثر حتى لفحت أنفاسه وجهي و تخللت رائحة عطره المختلطة مع الدخان أنفي ابتلاعه جوفي بتناقل
و أدرت رأسي للجانب الأيمن بحكم أنه يواجهني من الأيسر " ابتعد أريد النهوض " ليس قبل العقاب " لم
أعي جملته حتى عذبت قواطعه شفتي يسمع صوت أنيبي و لا يبتعد أمسك يدي السليمة و الأخرى لا
أستطيع تحريكها فهي مجردة تؤلمي أحاول تحريك رأسي و لا أستطيع سقطت على رأسي فكرة جريئة
غضبت شفته السفلية ليبتعد لكنه توقف لوهلة و أكمم بقوه أكبر نفسي سينقطع أحرك قدمي ربما
يبتعد بدأت دموي تسيل بعد أن فهمت أنه لن يبتعد سكنت تماماً و تركته يفعل ما يشاء بعد مدة ابتعد
عن وجهي الصوت الوحيد المسموع هي أنفاسنا العنيفة وضعت يدي السالمة على صدري و أنا أحاول أخذ
أكبر حمية من الهواء حتى أسلح بشدة بعدها اقترب جاد مباشرة لأرتعد ذوفاً أبوجد عقاب آخر !! وضع بخاخ
الرذاذ في فمي و بخه عدة مرات لأشعر بقصباتي تتسع أخيراً

نظرت له بغل لها يفعله بي ألا يكفي بي بطني و الآن يدي نهضت بألم باد على وجهي " أريد أمي " قلتها
ببكاء و فركت عيني " سندھب " قالها بعد أن تنهد نفيت برأسى و نظري تشوش من الدموع " أمي أنا لا
أملك أنت " ضررت الأرض بتدمير نفث سمه في فراغ الغرفة وقال بغضب " زين لا تجعليني أحطمك " خبات
وجهي بين يدي " أريد أمي أريد أبي لا أريدك لا أريدك " تزامنت كلماتي مع ضربي لصدره القاسي

أمسكتي من يدي و أخذني للسيارة و أنا لم أجرب على فتح فمي فكل من دولي مخيفون و نسخ عنه لا
يستمعون سوى لكلامه و قتل النفوس لديهم أسهل من شربة الماء

جلست في المقعد الأمامي و وضع لي حزام الأمان و فور أن أغلاق الباب فككت الحزام و فتحت الباب و
ركضت بأقصى سرعتي لعلي أنجو لم تمر ثوان حتى أمسكتي من يدي و أعادني قصراً " صغيرتي
المدللة الهرب بعيد عنك بعد الأرض عن السماء ... ستتموتين بين أحضاني " كلarme لم يزدني إلا سوءاً وصلنا
المنزل و أنا أجر أذیال الخيبة خلفي استقبلتني السيدة سيرين بعناق حار و كأنني عدت من السفر بكيف و
بكيف بين يديها و أنا أترجمها أن تخلصني و تأخذني لأهلي رجوتها أن تبعذني عنه و عن كل ممتلكاته أما هو
فقد كان يدخن ببرود تمام يتتجاهل مأساتي و نظراتها القاتلة

"أرجوك يا أمي أرجوك أبعديه عنى أبعديه لا أريده ولا طفله لا أريد شيئاً أريد الموت فقط"

ربما تحولت حالي لهستيريا الآن فلقد بدأت أضرب وجهي و يدي المجردة وأشد شعري وأرجو الموت "أين أنت يا أبي خذني إليك لا أرغب بالبقاء يا أبي ألم تعدني بعدم الرحيل لها لحقت أمي...أبي أرجوك يا أبي خذني إليك"

بدأت تلاشى الصور و المطاحن و الأصوات حتى غبت عن الوعي و غابت كل الألوان

فتح عيني بعد العديد من التقلباتأنا على السرير وحدي ! إذا أين هو الشرير العملاق لمأشغل بالي به
لا يستحق استقامت وتوازني مختل لأنماه نائما على الأرضية بشكل غير مريح أبدا و النبض هرمي على الأرض
بالإضافة للكأس المكسور هشيت بحدار إليه اعتقادته ميتا لتلوح ابتسامتي في الأفق بمكر وضعت يدي
بقرب أنفه لأشعر به يتنفس زفت بارتياح ما بالي أتعنى موته تارة وأرتاح لعيشة تارة

عدت أدراجي إلى الحمام غسلت وجهي وفرشت أسنانني رغم أن الساعة 03:02 خرجت لأراه نائماً بعمق تنهدت وأخذت بطانية وغطيته بها لكنه لم يشعر عادة يشعر مباشرة دخلت الحمام مجدداً وأخذت مقشة وكييساً للعلم الزجاج المكسور كان صندلي يصدر صوتاً لذا لم أرتديه وبقيت حافية القدمين قدمي صغيرة جداً لذا لن تصدر صوتاً، الأرض باردة رغم أن الشتاء يغلق أبوابه ربما لأن العزل في منطقة عالية فور انتهاءي من تلك الفوضى حتى شعرت به يتحرك ركبتي إلى الحمام ورميت الكيس وأعدت كل شيء لمحاته لأن لم وجهي على المرأة شعرت برهبة شديدة كما تعلمون أخافها أشحت بنظري بسرعة لا أريد رؤيتها في الليل تحديداً خرجت من الحمام ونبضات قلبي تتتسابق أما عن يدائي فعروقهما الخضراء قد ظهرت وكأن جلدي خرج بنزهة عدا الرجفة التي لا تتوقف عدت للسرير وغطيت نفسي بخوف وبدأت الأشكال والأصوات تنهياً لي نهضت عن السرير وسحبت الغطاء معي وجلست بيسار جاد لأراه لم يشعر فاقربت منه أكثر وتمسكت بطرف قميصه المبعثر ثم غطيت نفسي وأغمضت عيني وسمحت ليدي أن تتمرد وتعانقه لعلها تجد الأمان ولرأسي أن ينحدي على صدره العريض القاسي "جاد" خرج صوتي مرتجفاً على وشك البكاء "جاد لها لا تستيقظ" هزّته بكل ما أوتيت ولم يدرك إنشاً شددت يدائي أكثر والتهيؤات تتکاثر كلما أغمضت عيني لأسمع صوته ذو الحدين في أذني وهل علي أن أرتاح أمأشعر بالرهبة أكثر" زين أنا متعب أذهب إلى السرير قبل أن أغيررأيي وأنترك على الأريكة" شددت أكثر على قميصه وحاوطت قدمي خصره بشدة "أنا خائفه" كان صوتي متقطعاً جداً زفر بضيق لمسته في رحمة نفسه" إن بقيت بذلك الوضعه سأغتصبك" أبعدني غصباً لكنني نفيت برأسى وقلت "إبقى أرجوك"

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة  بدأ في 15/8/2022 انتهي

أمسكي من يدي وأخذني للسيارة وأنا لم أجرب على فتح فمي فكل من دولي مخيفون ونسخ عنه لا يستمعون سوى لكلامه وقتل النفس لديهم أسهل من شارة العاء

جلست في المقعد الأمامي و وضع لي حزام الأمان و فور أن أغلق الباب فككت الحزام و فتحت الباب و ركضت بأقصى سرعتي لعلي أنجو لم تمر ثوان حتى أمسكتي من يدي وأعادني قصرا " صغيرتي المدللة الهرب بعيد عنك بعد الأرض عن السماء ... ستموتين بين أحضاني " كلّمه لم يزدني إلا سوءاً وصلنا العزل و أنا أجر أذية الخيبة خلفي استقبلتني السيدة سيرين بعناق حار و كانني عدت من السفر بكين و بكين بين يديها و أنا أترجاهما أن تخليني و تأخذني لأهلي رجوتها أن تبعدني عنه و عن كل ممتلكاته أما هو فقد كان يدخن ببرود تمام يتجاهل مؤساتي و نظراتها القاتلة

" أرجوك يا أمي أرجوك أبعديه عنّي أبعديه لا أريده و لا طفله لا أريد شيئاً أريد الموت فقط "

ربما تحولت حالي لهستيريا الآن فلقد بدأت أضرب وجهي و يدي المجبحة و أشد شعري و أرجو الموت " أين أنت يا أبي خذني إليك لا أرغب بالبقاء يا أبي ألم تعدني بعدم الرحيل لها لحقت أمي ... أبي أرجوك يا أبي خذني إليك "

بدأت تتلاشى الصور و المطارح و الأصوات حتى غبت عن الوعي و غابت كل الألوان

فتحت عيني بعد العديد من التقلبات أنا على السرير وحدي ! إذا أين هو الشرير العملاق لمأشغل بالي به ... لا يستحق استقامت و توازني مختل لأن رأه نائما على الأريكة بشكل غير مريح أبدا و النبيذ هرمي على الأرض بالإضافة للكأس المكسور مشيت بحدار إليه اعتقدته ميتا للتلوج ابتسامتني في الأفق بمكر وضعت يدي بقرب أنفه لأشعر به يتنفس زفرت بارتياح ما بالي أتمتني موته تارة و أرتاح لعيشته تارة

عدت أدراجي إلى الحمام غسلت وجهي و فرشت أسنانني رغم أن الساعة 03:02 خرجت لأن رأه نائما بعمق تنهدت و أخذت بطانية و غطيته بها لكنه لم يشعر عادة يشعر مباشرة دخلت الحمام مجددا و أخذت مقشة و كيساً للأعلم الزجاج المكسور كان صندلي يصدر صوتاً لذا لم أرتديه و بقيت حافية القدمين قدمي صغيرة جداً لذا لن تصدر صوتاً ، الأرض باردة رغم أن الشتاء يغلق أبوابه ربما لأن المنزل في منطقة عالية فور انتهاءي من تلك الفوضى حتى شعرت به يتحرك ركضت إلى الحمام و رميته الكيس و أعدت كل شيء لمكانه لأنفع وجهي على المرأة شعرت برهبة شديدة كما تعلمون أخافها أشتقت بنظري بسرعة لا أريد روبي في الليل تحديداً خرجت من الحمام و نبضات قلبي تتتسابق أما عن يدائي فعروقهما الخضراء قد ظهرت و كان جلدي خرج بنزهة عدا الرجفة التي لا تتوقف عدت للسرير و غطيت نفسي بخوف و بدأت الأشكال والأصوات تنهيًّا لي نوهت عن السرير و سحبت الغطاء معه و جلست بيسار جاد لأن رأه لم يشعر فاقتربت منه أكثر و تمسكت بطرف قميصه المبعثر ثم غطيت نفسي وأغمضت عيني و سمحت ليدي أن تتعرّد و تعانقه لعلها تجد الأمان و لرأسي أن ينحني على صدره العريض القاسي " جاد " خرج صوتي مرتجفاً على وشك البكاء " جاد لها لا تستيقظ " هزّته بكل ما أوتيت و لم يتحرك إنشا شدّت يدائي أكثر و التهيوّات تتکاثر كلما أغمضت عيني لأنّي لأسمع صوته ذو الدين في ذنبي و هل على أن أرتاح أم أشعر بالرهبة أكثر " زين أنا متعب اذهب إلى السرير قبل أن أغير رأسي و أتركك على الأريكة " شدّت أكثر على قميصه و حاوّطت قدماي خصره بشدة " أنا خائفة " كان صوتي متقطعاً جداً زفر بضمير لمسته في رجفة نفسه " إن بقيت بتلك الوضعية سأغتصبك " أبعدي غصباً لكنني نفيت برأسى و قلت " إنّي أرجوك "

أبعدي و ذهب إلى السرير ورفع سبابته مهذراً " ستتّمرين على الأريكة و لن أسمع صوتك " فور أن استلقى بدأت أبكي بصمت ثم لحقته إلى السرير و نمت بجانبه بالأصل نفت على ذراعه و غطيت نفسي بالكامل رغم شعوري بالاختناق " كم تتمرين الموت ! " أرجوك يا جاد أرجوك اعتبرها هدية رحمة وقت مستقطع اعتبرها شقة لكن دعني بجانبك أنا خائفة جداً خائفة

" لا وجود لشيء دون مقابل زين و في الحقيقة جسدك لا يحتمل المقابل ارحمي نفسك و ابتعدى "

بقيت صامدة صامتة حتى هو لم يعد يتكلم ربعا اعتقاد أني نائمة إلى أن غفوت حقا و غدا هو يوم ميلادي
أندرون أنا هنا منذ سنة وبضعة أسابيع وإلى الآن لم أعتد على شيء أبدا كل شيء غريب و مخيف كل شيء
مرrib أنا حتى لم أستكشف جميع ثيابي

حل صباح جديد و أنا وحدى على السرير عادة ما يواظبى جاد لتناول الإفطار استقامت و أنا أهضم ذراعي
أشعر بألم في بطى نظرت حولي لا يوجد أحد الألم يزداد كان صحن الطعام و كأس البرتقال على الطاولة إذا
سأكل وحدى مجددا بدأ الألم يزداد و بدأت دموعي تزور وجنتي لا أعلم كيف وصلت إلى الباب ضربته بقوة
و أنا أصرخ " جااااد.....أميتعالو "

جلست على الأريكة وبدأت أبكي بألم لا يحتمل أنا أمومت مهلا طفل سيموت أيضا آآآآي آآآآم يؤلم
يؤلم

إنها التاسعة جاد هنا حتماً ماذا أفعل كي ينتبه وجدتها

فتحت درجاً يضع به دخاناً و قداحات جلبت كرسياً بلاستيكياً والقداحة والمقشة نفسها تلك أشعلتها و
قربتها من جهاز الإنذار الخاص بالحريق كل ذلك و أنا أمومت ألما

اشتعل الإندا أخيراً كنت أرتدي فستانًا يصل لركبتي و لباسي الداخلي جلست على الأرض لتتبلل بشيء لزج
رفعت ثوبى لأرى أنه يخرج مني ازداد بكائي تزامناً مع فتح الباب و لقد كان جاد

اقترب مني ركضاً " ما بك ماذا يحدث أين الحريق "

هزني بقوة " اللعنة زين تكلمي "

" آآآآي أنا أموموت. بطني يؤلمي "

نظر للأرض التي امتلأت بالرذاذ الذي يهطل من السقف بالإضافة لتلك العادة

" غيري ملابسك سندذهب للطبيب "

" لا أستطيع الدرارك "

" سأساعدك "

حملني لغرفة الملابس وأجلسني على الكرسي و ذاك الشيء لا يتوقف عن السيلان ألبسي فستانًا أطول
فوق ملابسي و حملني و هو يركض ركضاً على الدرج لحقتنا أمري للسيارة

و أنا أصرخ و أبكي و بدأ العرق يتصبب مني

أمسك جاد يدي و هو يقود كالمحجون " اصبر قليلاً لا تخافي " نظر في عيني نظرة لن أنها ما حبيت ربما
تلك النظرة هي الشيء الوحيد الجيد في هذا الإنسان " أنا هنا لن يحدث شيء "

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في ...

أبعدني و ذهب إلى السرير ورفع سبابته مخذراً "ستنامين على الأريكة و لن أسمع صوتك" فور أن استلقى بدأت أبكي بصمت ثم لحقته إلى السرير و نمت بجانبه بالأصل نمت على ذراعه و غطيت نفسي بالكامل رغم شعوري بالاختناق "كم تمنين الموت!" "أرجوك يا جاد أرجوك اعتذرها هدية رحمة وقت مستقطع اعتذرها شفقة لكن دعني بجانبك أنا خائفة جداً خائفة"

"لا وجود لشيء دون مقابل زين و في الحقيقة جسدك لا يتحمل المقابل ارحمي نفسك و ابتعدني" بقيت صامدة صامتة حتى هو لم يعد يتكلم ربما اعتقاد أني نائمة إلى أن غفوتك حقاً و غداً هو يوم ميلادي أتدرون أنا هنا منذ سنة وبضعة أسابيع و إلى الآن لم أعتد على شيء أبداً كل شيء غريب و مخيف كل شيء مرrib أنا حتى لم أستكشف جميع ثيابي

حل صباح جديد و أنا وحدي على السرير عادة ما يواظبني جاد لتناول الإفطار استقمت و أنا ألمطم ذراعي أشعر بألم في بطني نظرت حولي لا يوجد أحد الألم يزداد كان صحن الطعام و كأس البرتقال على الطاولة إذا سأكل وحدي مجدداً بدأ الألم يزداد و بدأت دموعي تزور وجهي لا أعلم كيف وصلت إلى الباب ضربته بقوة و أنا أصرخ "جااااد.....أمي.....تعالو"

جلست على الأريكة وبدأت أبكي بألم لا يتحمل أنا أمومت مهلاً طفلي سيموت أيضاً آآآآي آآآآم يؤلم

إنها التاسعة جاد هنا حتماً ماذا أفعل كي ينتبه وجدتها

فتحت درجاً يضع به دخاناً و قداحات جلبت كرسياً بلاستيكياً و القداحة و المقشة نفسها تلك أشعّلتها و قربتها من جهاز الإنذار الخاص بالحريق كل ذلك و أنا أمومت ألماً

اشتعل الإنذار أخيراً كنت أرتدي فستانًا يصل لركبتي و لباسي الداخلي جلست على الأرض لتتبلل بشيء لزج رفعت ثوبى لأرى أنه يخرج مني ازداد بكائي تزامناً مع فتح الباب و لقد كان جاد

اقترب مني ركضاً "ما بك ماذا يحدث أين الحريق"

هزني بقوّة "اللعنة زين تكلمي"

"آآآآي أنا أموموت. بطني يؤلمي"

نظر للأرض التي امتلأت بالرذاذ الذي يهطل من السقف بالإضافة لتلك المادة

"غيري ملابسك سندھب للطیب"

"لا أستطيع الحراك"

"سأساعدك"

حملني لغرفة الملابس وأجلسني على الكرسي و ذاك الشيء لا يتوقف عن السيلان ألبسي فستانًا أطول فوق ملابسي و حملني و هو يركض ركضاً على الدرج لحقتنا أمي للسيارة

و أنا أصرخ و أبكي و بدأ العرق يتصلب مهني

أمسك جاد يدي و هو يقود كالجنون " اصري قليلا لا تخافي " نظر في عيني نظرة لن أنهاها ما حبيت ربها
 تلك النظرة هي الشيء الوحيد الجيد في هذا الإنسان " أنا هنا لن يحدث شيء "

شد على يدي حتى شعرت ببعض الراحة فور وصولنا المشفى وضعوني على الحمالة و الغريب أن
المستشفى فارغة ذلك الجنون هل اشتراها

" اصري كما تشاءين ... أحذرك زين إن لم تعودي سالمة ستندمين "

عاودت الصراخ بصوت أعلى و هل بيدي أن أموت وأن لا أموت

دخلت غرفة العمليات و فوق رأسى العديد من صاحبات الرداء الأبيض

" كم عمرك عزيزتي ؟ هل وقت السؤال "19" "المحضر" "افتحي فمك" لا أدري ما أطعمنتي لكنه يؤلم
أضعافا "ستكونين بوضعية القرفصاء و ستحاولين الضغط على بطنك لمدة لا بأس بها هل انت مستعدة
؟" نفيت برأسى و يدي على بطني " لا "

" أرجوك يا ابنتي تحتاج مساعدتك كي تمر بسلام ولا تشتفاين لطفلك ؟؟ "

نفيت برأسى و صرافي يزداد " أنا أتألم كثيرا ماذا أطعمنتي ؟"

لا أدري كيف مر الوقت بين صرافي و بكائي و ترجياتي لأنسمع صوتا ناعما يبكي فتحت عيني بوهن لقد
زال الألم مهلا ما هذا هل " مبارك سيدتي طفلك كالقمر يشبه والدته " أسمع بكاءه المزعج في أذني
أريد النوم

لم تتوقف أمي عن الصلة دعت الرب في كل لحظة و ثانية و دموعها أيضا ساندتها جيدا

كنت جالسا على الكرسي و حرفيا قد أتلفت أعصابي تحول الضوء إلى الأخضر وقفـت و اقتربـت من الأسرة
المحمولة " كيف حالهما "

" اطمئن سيدـي إنـهما بـخير عـدا السـيدة زـين لـقد خـسرـت كـثيرـا مـن الدـم و سـتعـانـي قـليـلا "

أمسكتـها مـن يـاقـتها و نـبرـت مـهـدـدا " هل هـي بـخـير "

" أـأـجل سـيـدي لـقد فـقـدت وـعيـها فـقط "

مرت ساعات و هي لم تستيقظ ممنوع على التدخين في الغرفة لذا أنا الآن في الخارج أسحب سيجارتي من
شدة غيظي هل حل بها مكررها و لا يقولون أنا لهذه اللحظة لم أتجرأ على رؤية طفل أو حمله كيف ورطـت
نفسـي بها سـحـقا لـبرـاءـتها

هاتـفي يـرن باـستمرـار سـأـكسـره إـن رـن مـجـدـدا ليـث بـجاـني لم يـتـركـي لـحظـة ... أـمـا أـمـي فـمـلـتصـقة بـزـين كـظلـها
خرـجـت مـن الغـرـفة لـتـقـدم نـحـوي بـابـتسـامة مـطـمـئـنة مـمزـوجـة بـالـعـتب " إـنـها مـسـتـيقـظـة ... اـذـهـب إـلـيـها و طـيـب
خـاطـرـها جـاد ... بـنـي أـنـها حـقا أـرـيد أـنـأـنـحـل و أـرـاكـم بـخـير "

كلـماتـها تـلـك ... لـمـا تـقـتـدم مـنـتصف قـلـبي أـمـي أـرـجـوك لـا تـطـعنـي بـخـاجـر كـلـماتـك

هزرت برأسى و ربتت على كتفها ثم رميت السجارة بسلة المهملات و اتجهت نحو الباب و رغم خطواتي
الثابتة و رأسي الشامخ إلا أنني متوتر و بداخلي عواصف و أعاصير

جيد إنها هادئة الطفل ليس هنا نظفت حلقي بينما أسيء ندوها حتى تنتبه لوجودي

نظرت لي بعينين حبيبي الأطفال تماماً و كادت تبكي لكنني وضعت سبابتي على شفتي "شششش" هزت
برأسها و أطاعت بصمت

جلست على الكرسي المجاور للسرير "من الآن و صاعداً لا بكاء أنت كبيرة كفاية لتحمل مسؤولية طفل "

ما إن أنهيت عبارتي حتى زاد بكاؤها و راحت تنطق بكل كلمات الرفض

" هل ترغبين بتسميتها ؟ "

انتابني شعور الضحك حين نظرت لي تلك النظرة وهي تفكر ما تسميها كم هي طفلة و كأنني أعطيتها
مصالحة لن أقاوم أكثر

اقربت لطرف السرير وأصبح وجهي مقابلاً لوجهها " أرغب بك "

كما العادة أحمر وجهها تماماً كحبة طماطم وأدارته لجهة اليمين أمسكت ذقنها وأعدته لمكانه " وبشدة
لحفت أنفاسي رقبتها البيضاء ثم قبلتها بحنان دون امتصاص أو عض مجرد قبلة راقية تظهر ما لا تظهره
كلماتي

و على الأرجح قد نجح الأمر فهي بين يدي غائبة عن الواقع واقعة للمساتي تجراً لسانياً على اكتشاف
جوفها للمرة المليون بعد المليار

غريب هو الشعور رغم علاقتي معها يومياً إلا أنها قبلة تختلف عن كل سبقاتها من قبل

و هل للعباها طعم العسل

ابتعدت عنها بعد أن امتصقت كل قطرة لعب

ناظرتها لأراها حمراء كلية وجهها يحترق

" أخترتي اسمها ؟ "

وضعت يدها على وجهي وبالطبع أشعر بارتباقةها و ترددتها

ماذا الآن لها عادت دموعها مجدداً بين شهقاتها سمعت اسم طفلنا " محمد "

انتهى البارت جداً آسفه عالتلخير بس الظروف ما بتتساعد أبداً انشالله

رأيكم بالبارت ؟ أي انتقاد أي اقتراحات

شكراً للدعم ولكل تعليق حلو 😊😊😊 كنت فكر أتو عادي أنا بكتب لأن بدي أكتب بس لها صار الوضع
هيك و صار في تعليقات اختلاف الموضوع كتير و صرت حب افتح التعليقات و أقرأ بحب صرت حب أكتب أكثر
من قبل حتى جداً شكرأ أحلكم ❤️ ❤️

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يدميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

شد على يدي حتى شعرت ببعض الراحة فور وصولنا للمشفى وضعوني على الحمالة و الغريب أن المستشفى فارغة ذلك المجنون هل اشتراها

" اصرخي كما تشاءين ... أذذرك زين إن لم تعودي سالمة ستندمين "

عاوتد الصراخ بصوت أعلى و هل بيدي أن أموت و أن لا أموت

دخلت غرفة العمليات و فوق رأسني العديد من صاحبات الرداء الأبيض

" كم عمرك عزيزتي؟" هل وقت السؤال "19" "المعرض" "افتتحي فمك" لا أدرى ما أطعمني لكنه يؤلم أضعافا "ستكونين بوضعية القرفصاء و ستحاولين الضغط على بطنك لمدة لا بأس بها هل انت مستعدة؟" نفيت برأسني و يدي على بطني " لا "

" أرجوك يا ابنتي تحتاج مساعدتك كي تمر بسلام ألا تستيقن لطفلك؟؟ "

نفيت برأسني و صرافي يزداد " أنا أتألم كثيرا ماذا أطعمني؟"

لا أدرى كيف مر الوقت بين صرافي و بكائي و ترجياتي لأنسمع صوتنا ناعما يبكي فتحت عيني بوهن لقد زال الألم مهلا ما هذا هل " مبارك سيدتي طفلك كالقمر يشبه والدته " أسمع بكاءه المزعج في أذني أريد النوم

لم تتوقف أمي عن الصلاة دعت الرب في كل لحظة و ثانية و دموعها أيضا ساندتها جيدا

كنت جالسا على الكرسي و حرفيا قد أتلفت أعصابي تحول الضوء إلى الأخضر وقفـت و اقتربـت من الأسئـة
المحمولة "كيف حالهما"

"اطمئن سيدتي إنهمـا بخير عدا السيدة زين لقد خسرتـها كثيـرا من الدـم و سـتعانـي قـليلـا "

أمسـكتـها من يـاقـتها و نـبرـتـ مـهـدـدا " هلـ هيـ بـخـيرـ "

" أـأـجلـ سـيـديـ لـقـدـ فـقـدـتـ وـعـيـهاـ فـقـطـ "

مرـتـ سـاعـاتـ وـ هـيـ لـمـ تـسـتـيقـظـ مـمـنـوعـ عـلـيـ التـدـخـينـ فـيـ الغـرـفـةـ لـذـاـ إـنـاـ اللـآنـ فـيـ الـخـارـجـ أـسـحـقـ سـيـجـارـاتـيـ منـ شـدـةـ غـيـظـيـ هـلـ حلـ بـهـاـ مـكـروـهـ وـ لـاـ يـقـولـونـ أـنـاـ لـهـذـهـ اللـحـظـةـ لـمـ أـتـجـرـأـ عـلـىـ رـوـيـةـ طـفـلـيـ أوـ حـمـلـهـ كـيـفـ وـرـطـتـ نـفـسـيـ بـهـاــ سـحـقـاـ لـبـرـاءـتـهاـ

هـاتـفـيـ يـرـنـ باـسـتـمـرارـ سـأـكـسـرـهـ إـنـ رـنـ مـجـدـداـ لـيـثـ بـجـانـيـ لـحـظـةــ أـمـاـ أـمـيـ فـمـلـتـصـقـةـ بـزـينـ كـظـلـاهـ

خرجت من الغرفة لتتقدم نحوه بابتسامة مطمئنة معزوجة بالعتب " إنها مستيقظة ... اذهب إليها و طيب خاطرها جادبني أنا حقا أريد أن أحلم وأراكم بخير "

كلماتها تلك ... لما تقتدم منتصف قلبي أهي أرجوك لا تعطعني بخناجر كلماتك

هزرت برأسني و ربتت على كتفها ثم رميت السيجارة بسلة المهملات و اتجهت نحو الباب و رغم خطواتي الثابتة و رأسي الشامخ إلا أنني متوتر و بداخلي عواصف و أعاصير

جيد إنها هادئة الطفل ليس هنا نظفت حلقي بينما أسيء ندوها حتى تنتبه لوجودي

نظرت لي بعينين كعیني الأطفال تماماً و كادت تبكي لكنني وضعت سبابتي على شفتي " شششش " هزت برأسها و أطاعت بصمت

جلست على الكرسي المجاور للسرير " من الآن و صاعداً لا بكاء أنت كبيرة كفاية لتحمل مسؤولية طفل " ما إن أنهيت عبارتي حتى زاد بكاؤها و راحت تنطق بكل كلمات الرفض

" هل ترغبين بتسميتها ؟ "

انتابي شعور الضحك حين نظرت لي تلك النظرة وهي تفكّر ما تسميه كم هي طفلة و كأنني أعطيتها مصادقة لن أقاوم أكثر

اقترن لطرف السرير و أصبح وجهي مقابلاً لوجهها " أرغب بك "

كما العادة أحمر وجهها تماماً كحبة طماطم و أدارته لجهة اليمين أمسكت ذقنها و أعدته لمكانه " و بشدة لفحت أنفاسي رقبتها البيضاء ثم قبلتها بحنان دون امتصاص أو عض مجرد قبلة راقية تظهر ما لا تظهره كلماتي

و على الأرجح قد نجح الأمر فهي بين يدي غائبة عن الواقع واقعة للمساتي تجراً لسانياً على اكتشاف جوفها للمرة المليون بعد المليار

غريب هو الشعور رغم علاقتي معها يومياً إلا أنها قبلة تختلف عن كل سبقاتها من قبل

و هل للعباها طعم العسل

ابتعدت عنها بعد أن امتصقت كل قطرة لعاب

نظرتها لأراها حمراء كلية وجهها يحترق

" أخترتني اسمـاً ؟ "

وضعت يدها على وجهي و بالطبع أشعر بارتجاجها و ترددتها

ماذا الآن لها عادت دموعها مجدداً بين شهقاتها سمعت اسم طفلنا " محمد "

انتهى البارت جداً آسفـة عـالـتأـخـير بـسـ الـظـرـوفـ ما بـتـسـاعـدـ اـبـداـ اـنـشـالـلهـ

رأـيـكـ بـالـبـارـتـ ؟ أـيـ اـنـقـادـ أـيـ اـقـتـرـاحـاتـ

شكرا للدعم و لكل تعليق حلو 😊😊 كنت فكر أتو عادي أنا بكتب لأن بدي أكتب بس لما صار الوضع هيك و صار في تعليقات اختلف الموضوع كثير و صرت حب افتح التعليقات و أقرأ بحب صرت حب أكتب أكثر من قبل حتى جدا شكرًا لأحبكم ❤️❤️

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊⊗ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

2mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊⊗ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

مررت على ولادة حفيدي أسبوع زين حزينة و تبكي باستمرار، أرى الضياع و التردد بعيينيها تلك الفتاة ليست مستعدة للمسؤولية في هذه الأيام بينما اقتدح الربيع الحياة كما اقتضتها محمد أنا أشعر بتعب شديد و ثقل كبير ربما لن أستطيع رؤيتها يكبر بال المناسبة عندما علمت أنه سماه محمد علمت أن ابني لا يزال يحمل الشفقة و الطيبة و الحب في قلبه رغم إظهاره القساوة ، منذ ذلك اليوم و زين أصبحت طفلة أكثر من السابق و كلما يبكي محمد تبكي معه حتى أنها تتقرّز من حفاظته و ترفض إرضاعه إلا قسرا ... آه منك يا زين لولا فردوس لاشتعلت النار في صدرني قلقاً أما جاد فلم أعد أراه سوى ليلاً عندما يعود من العمل لا يأكل و لا يشرب ، لم يقترب من ابنته حتى الآن أرى خوفه ، و نظراته تلك تكشفه على الأقل أمامي ابني يخاف أن يتمثل والده فيه يخاف أن يعامل طفله كما من تلك النقطة اخاف

الخدمات في المطبخ يحضرون طعام العشاء واحدة تجلي والأخرى ترتب و من ينقلون الطعام للطاولة في الغرفة المجاورة

دخلت زين المطبخ بشعرها الأحمر المنسدل ترتدي بنطالاً و هودي باللون الأبيض لم يشعر بها أحد و كانوا يتذمرون بشكل طبيعي " حسناً كفاحاً دلعاً و غنجاً السيد جاد يعشقاها "

القهوة و السخرية تتعجب في المكان

" جااااد أنا لا أريد ابتعد جااااد"

ضررت الأرض بدلع مصطنع " أكرهك "

كانوا يقلدونها و هي تشاهد مندهشة لا تدرى ما تفعل

"أردفت فردوس بازداج " كفاكم يا بنات لا أحد يعلم ظرفها "

" و هاااا قد جاء محامي الدفاع ...عذما منك سيدة فردوس و هل لها عذر و قد تزوجت دبم كل أنثى "

بدأت عيناهما تلمع " لا تتدخلو بما لا يعنيكم كي لا ينتهي بكم المطاف ك سمر "

تهامسوا جميعا فيما بينهم يتذكرون كيف قتلها عبرة أمام الجميع " أooooووه تلك الطبيبة المتمردة

" لكن شخصيتها رائعة لقد استطاعت الوقوف بوجهه على الأقل "

" ماذا ؟" قالتها بتعجب الدنيا كلها

التف نظرهم للواقفة أمام الباب " سيدتي ههه هل تريدين شيئا ؟"

قالت فردوس " سيدة زين تجوز الطعام يمكنك الدخول "

ضررت ملين الباب بيدها " من هات ...من قتلها من قتل من ؟ من ؟"

توسعت بؤبؤ عينها وهي تتنظر الإجابة و هل ماتت سمر !

أردفت فردوس " اللعنة عليكم ماذا فعلتم ؟"

رمقتهما بنظرة حادة و أكملت " سيدتي السيد جاد يمكنه أن يخبرك نحن لا نملك الحق "

دخلت زين لغرفة الطعام و جلست بجانب جاد الذي أرسلها لتحضير كوب ماء من الأساس " أين الميام ؟"

لم تستدر أو تعطي أية ردة فعل و علامات الصدمة تجتاح وجهها " زين انظري لعيدي "

همست " كيف انظر لعيدي قاتل "

نفث بغضب لتدخل سيرين " أنا جائعة لنبدأ الطعام "

" ليس قبل أن تعرف حدودها "

نظرت بطرف عينها باحتقار لتقف على قدميها

" حقير "

نظر لها بلا استيعاب ما بالها " نعم ؟ "

أهدكت طرف غطاء الطاولة و سحبت لتتوقع كل شيء على الأرض تزامنا مع كلمتها " أنت حقير حقير حقير "

" ما بك زين هل جنبي ؟؟؟"

رمقته باحتقار مجددا و خرجت من الغرفة و صعدت السلالم لحقها جاد بفارغ الصبر ليمسك شعرها و يرجع رأسها لخلف ليرى عينيها الحمراء المشتعلة و يسمع وللول والدته و تحذيراتها " مجرد قاتل ضئيل ...لست رجلا و لن تكون يوما ...أنت حقير منبود لا يفقه شيئا أكرهك حتى لو قتلتني و عذبتني و حرقت روحس لن أغفر لك و لن أسأمرك " بصقت في وجهه بينما يشد على شعرها أعادها لغرفة الطعام مجددا و

رمها على الزجاج المتكسّر لتنأوه بصوت عالي ، و رغم معرفته بألماها و وجعها و بالذات الحيض و وجعه
المميت الذي ن يتوقف قبل شهر

ضحك بھستيرية " اوووووبس حقاً آسفة لكن دموعي و آهاتي انتهت .. لا أشعر بالألم هل لك بععقاب أو
عذاب جديد لربما أشعر فالزجاج طار شعوراً جميلاً و الضرب راحة نفسية يا ايها النذل "

اقتربت سيرين و هي تبكي " كفاك يا ابني ماذا فعل لك حتى تقولي كل ذلك "

" ابنك قاتل ... قاتل يا سيدتي و انا افضل الموت على العيش معه بل افضل الموت مئة مرة على العيش
معه "

فرّت دموعة من حبيبتيها لتشير بإصبعها نحوه" هذا الطويل العريض امامك يفتقر الرجالـ فهو متكبر متجرـ
يقتل الأبرياء و يعذب كل من لا يخضع و يحني له رأسه "

مسحت دموعها لتكمـل " لقد قتل أبي ... و صديقـتي لقد قتل احترامي لنفسي و ثقـتي قـتل روحي
و دمر كل ذرة طفولة بي هذا الوحش هناك لا يستحق لقب رجل إنه جبان كبير يختبـي خلف أمواله "

ضرب على الطاولة " طفح الكيل سأريك كيف يكون من تصفين "

سحبـها من يدها دون رحمة حرفيـاً مـسـحـ بها الأرض و لم يـنتـظـرـها حتى تستـقيـمـ أـكـملـ ماـشـياـ ... بل رـاكـضاـ و
جـسـدـهاـ النـحـيلـ يـرـتـطمـ بـالـأـرـضـ وـ بـالـدـرـجـ أـدـخـلـهاـ الغـرـفـةـ وـ هيـ تـبـكـيـ وـ أـقـفـلـ الـبـابـ خـلـفـهـ لـيـسـتـ غـرـفـتهمـ ... إـنـهـاـ
الـغـرـفـةـ الـحـمـراءـ

فتحـ الخـزانـةـ وـ أـخـرـجـ أـكـبـرـ سـوطـ جـرـدـهاـ منـ مـلـبـسـهاـ وـ هـارـسـ عـلـيـهاـ سـادـيـتـهـ الـحـقـيرـةـ وـ صـوتـ ضـرـادـهاـ وـ تـرـجـيـهاـ
مـلـأـ المـكـانـ وـ بـعـدـ أـنـ تـجـرـحـ كـلـ جـزـءـ مـنـهـاـ رـيـطـهـاـ بـطـرـفـ السـرـيرـ وـ أـعـادـ السـوـطـ لـيـخـرـجـ بـدـلـاـ مـنـهـ عـلـبةـ صـغـيرـةـ لـمـ
تـسـتـوـعـبـ مـاـ هـيـ سـوـىـ عـنـدـمـاـ دـهـنـ جـرـودـهـاـ بـهـاـ

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلـي الوحـيدةـ لـذـلـكـ أـنـمـسـكـ بـهـ كـثـيرـاـ خـصـوـصـاـ عـنـ تـواـجـدـ ذـلـكـ الـوـحـشـ يـزـدادـ
بكـائيـ وـ تـزـدـادـ شـهـقـاتـيـ أـشـعـرـ أـنـهـ يـحـمـيـنيـ ... يـالـيـ منـ ضـعـيـفـةـ إـنـهـاـ قـصـةـ تـلـكـ الفتـاةـ الـضـعـيـفـةـ الـتـيـ سـتـواـجـهـ
الـحـيـاةـ وـ حـدـهـاـ تـحـتـ ظـرـوفـهـاـ الـخـاصـةـ 😊 ⑩ بدـأـ فـيـ 15/8/2022 اـنـتـهـىـ ...

لم تستدر أو تعطي أية ردـةـ فعلـ وـ عـلـمـاتـ الصـدـمـةـ تـجـتـاجـ وجـهـهـاـ " زـينـ انـظـريـ لـعـيـنيـ "

همـسـتـ " كـيـفـ انـظـرـ لـعـيـنيـ قـاتـلـ "

نـفـثـ بـغـضـبـ لـتـدـخـلـ سـيـرـينـ " أـنـاـ جـائـعـةـ لـنـبـدـأـ الطـعـامـ "

" لـيـسـ قـبـلـ أـنـ تـعـرـفـ حـدـودـهـاـ "

نظرـتـ بـطـرـفـ عـيـنـهـاـ باـحـتـقـارـ لـتـقـفـ عـلـىـ قـدـمـيـهـاـ

" حـقـيرـ "

نظر لها بلا استيعاب ما بالها "نعم ؟ "

"أمسكت طرف غطاء الطاولة و سحبت لتو قع كل شيء على الأرض تزامنا مع كلمتها "أنت حقيـر حقيـر حقيـر"."

"ما بک زین هل جنتی ؟؟؟"

رميته باحتقار مجددًا وخرجت من الغرفة وصعدت السلالم لحقها جاد بفارغ الصبر ليمسك شعرها ويرجع رأسها لخلف ليرى عينيها الحمراء المشتعلة ويسمع ولأول والدته وتحذيراتها " مجرد قاتل ضئيل ... لست رجلاً ولن تكون يوماً ... أنت حقير منبود لا يفقه شيئاً أكرهك حتى لو قتلتني وعذبني وحرقت روحـسـ لـنـ أـغـفـرـ لـكـ وـ لـنـ أـسـامـدـكـ " بصقت في وجهه بينما يشد على شعرها أعادها لغرفة الطعام مجددًا ورمـاهـاـ عـلـىـ الزـجاجـ المـتكـسرـ لـتـأـوـمـ بـصـوـتـ عـالـيـ ،ـ وـرـغـمـ مـعـرـفـتـهـ بـأـلـمـهـاـ وـ وجـعـهـاـ وـ بـالـذـاتـ الـحـيـضـ وـ وجـعـهـ المهميت الذي ن يتوقف قبل شهر

اقتریت سین و هي تبکي " کفاك يا ابنتي ماذا فعل لك حتى تقولي كل ذلك "

"ابنك قاتل يا سيدتي و انا افضل الموت على العيش معه بل افضل الموت مئة مرة على العيش معه"

**فَرَّتْ دَمْعَةٌ مِنْ حَبِيبِيَّهَا لِتُشَيرَ بِأصْبَعِهَا نَحْوَهُ "هَذَا الْطَوْلُ الْعَرِيضُ اهْمَامُكِ يَفْتَقِرُ الرَّجُولَةُ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ مُتَجَبِّرٌ
يَقْتَلُ الْأَبْرِيَاءَ وَيَعْذِبُ كُلَّ مَنْ لَا يُخْضُعُ وَيَحْدِي لِهِ رَأْسَهُ "**

مسحت دموعها لتمكّل " لقد قتل أبي ... و صديقتي.....لقد قتل اهتزامي لنفسي و ثقتيقتل روحيو دمر كل ذرة طفولة بيهذا الوحش هناك لا يستحق لقب رجل إنه جبان كبير يختي خلف أمواله "

"ضرب على الطاولة" طفح الكيل سأريك كيف يكون من تصفين ".

سجّبها من يدها دون رحمة حرفياً مسح بها الأرض ولم ينتظروا حتى تستقيم أكمل ما شيا... بل راضاً و
جسدها النحيل يرتطم بالأرض وبالدرج أدخلها الغرفة وهي تبكي وأقفل الباب خلفه ليست غرفتهم... إنها
الغرفة الحمراء

فتح الخزانة وأخرج أكبر سوط جردها من ملابسها ومارس عليها ساديته الحقيره و صوت صراخها و ترجيها ملأ المكان و بعد أن تجرح كل جزء منها ربطها بطرف السرير و أعاد السوط ليخرج بدلا منه علبة صغيرة لم تستوعب ما هي ، سوئ، عندما دهن، حروفيها بها

ثوانٍ، قليلة حتى كادت حالها الصوفية تقطع

"اذا عزرتني ، هذا ما كنت تصفينه أاعذك الله علی ، طردهك "

"أمسك ذقنا و قبا ، فهموا " أحسنت أذنك صامتة " .

أعدت وأسما " حق "

حما، العلبة محدداً " ماذا قلت؟ "

بكت بحرقة و لم تجب فضغط على الجرح على كتفها "أجيبي ماذا قلتي؟" "لم أقل شيئاً... أبعد يدك" وضع المزيد من الملح على نفس المكان بينما يضغط بكل قوّة عليه "بل قلتي عزيزتي... قلتي أنك تحبيني وأنا الرجل الوحيد في عينيك هاتين" ثم قاب بصوت كفاح الأفعى "فإن لم أكن رجل هاتين العينين فسأقتلعهما وأضعهما في زجاجة حصمديه على مكتبي.... ما رأيك؟"

حركت رأسها بوجه "ابتعد"

قبلها مجدداً من فمها و هي تكاد تتقىأ " ما إجابتك هل أجهز غرفة العمليات كي أقتلع لؤلؤتيك أم هاذا ؟ " قالت سكاع " أنت ادعا فـ عني . "

"لم تتعذر".

"آه....أنت اليدل، الهدى في . عينك."

"هـ أنسه بـ "أحسنت بـ الآذن فلتقول . أأغب بـ مـ ادعـتك ".

"نفت بأسما سكاع" لا أحتما، أادوك

وهو يعلم أنما بفتحة الطمث الآن

تبكلما و خاص من، الغاففة لشغاف، تلك الأصوات محدداً به كلما تحدث، خارجاً و داخلاً مع ذكرياتهما

"محمد" يكت بحثة عندها تذكرة طفلاً... ملأها سيفاً، وبـالآن

دوماً ما تبكيه، زلن لعقابها متى، تكون تلك الفتاة... الان، سأتركها حتى، تراغع نفسها و كل مهما

فتتحت باب الغرفة لأسمع ثبوته الناعم سك

اقترن من موهمن لأهله له قليل لعله ينام أرى فيه زين عينان المسحوبتان وشعره الأحمر النحاسي ،
بشرطه البيضاء وحجمه الصغير اقترن بيدي لا شعوريا من يده .. مددت إصبعي ليمسك به لا أخفيكم ... ذلك
شعرها له مثل

قررت أن أحمله لكنني مرتبك قليلاً و بعد عناء استطعت حمله ، حملته على كتفي لأن شعر به يمتص رقبتي " ليتك تعلم أمك" درت به أنحاء الغرفة حتى شعرت به نائماً كنت أددته عن كل ما يدور بعقلي حتى أنتي انفعلت بحديبي معه

أعدته لسريره " والدك متعب يا ابني الجميل لكن وجهك الملائكي هذا ينسيني كل الهموم سوى والدتك
... هي حتى الان لا تتعذر بل هل تصدقه،؟!"

استلقيت على سريري بوهـن لأنـذـكـ حـالـةـ زـيـنـ وـأـنـ جـسـدـهـاـ بـحـاجـةـ تـعـوـيـضـ فـلـمـ أـجـدـ النـومـ أـبـداـ لـأـذـهـبـ إـلـيـهـاـ وـأـقـرـ إـخـرـاجـهـاـ كـانـتـ أـمـيـ مـسـتـيقـظـةـ لـكـنـهـاـ تـجـاهـلـتـهـاـ نـزـلـ القـبـوـ وـفـتـحـ بـابـ الغـرـفـةـ لـأـرـاهـاـ تـبـكيـ وـتـنـاؤـهـ نـظـرـتـ لـيـ بـنـظـرـةـ لـمـ اـعـهـدـهـاـ هـيـ لـمـ تـتـدـجـجـ وـلـمـ تـتـرـجـىـ فـقـطـ نـظـرـاتـ جـلـسـتـ عـلـىـ الـأـرـضـ بـجـانـبـهـاـ لـتـنـعـصـ رـأـسـهـاـ عـلـىـ كـتـفـيـ وـأـشـعـرـ بـحـرـارـةـ دـمـوعـهـاـ "ـهـذـاـ لـيـسـ عـدـلـ"ـ "ـإـنـهـاـ الـحـيـاةـ"ـ "ـأـتـرـكـيـ جـادـ أـنـاـ لـأـرـيدـكـ"ـ رـفـرـتـ بـضـيقـ "ـوـلـكـنـتـ أـرـيدـكـ"ـ "ـأـنـتـ لـأـتـرـيـدـنـيـ أـنـتـ فـقـطـ تـرـيـدـ جـسـدـيـ لـتـعـذـبـهـ وـتـهـينـهـ وـتـسـمـتـعـ بـهـ"ـ "ـمـمـكـنـ

" فلتجلب جسدا غيري جسدي لا يتحمل أرجوك " " أنا نية... تضعين بدلًا منك كي تنجي " " لكنني... أنا... يا الهي " " عزيزتي كفاك لن أنتهي منك حتى أموت أو تموتي " " إذا اقتلني " " لا أستطيع... تعجبيني " " إذا سأقتلك " " ربما تنجين... جربني لا بأس "

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلاتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊😊 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

ثوانٍ قليلة حتى كادت جبالها الصوتية تتقطّع

" إذا عزيزتي هذا ما كنت تصفيه... أأعجبك الملح على جروحك "

أمسك ذقنها و قبل فمها " أحسنت أحبك صامتة "

أبعدت رأسها " حقيـر "

حمل العلبة مجددـا " ماذا قلتـي؟؟"

بكت بحرقة و لم تجب فضغط على الجرح على كتفها " أجيـي ماذا قلتـي؟؟" لم أقل شيئا.... أبعد يدك " وضع المزيد من الملح على نفس المكان بينما يضغط بكل قوـة عليه " بل قلتـي عزيـزـتي... قـلتـي أنك تحـبـينـي و أنا الرـجـلـ الـوـحـيدـ فـيـ عـيـنـيكـ هـاتـيـنـ " ثـمـ قـابـ بـصـوـتـ كـفـحـيـ الأـفـعـيـ " فـإـنـ لمـ أـكـنـ رـجـلـ هـاتـيـنـ العـيـنـيـنـ فـسـأـقـتـلـعـهـمـاـ وـ أـضـعـهـمـاـ فـيـ زـاجـةـ كـصـمـدـيـةـ عـلـىـ مـكـتـبـيـ...ـ ماـ رـأـيـكـ؟ـ "

حركـتـ رـأـسـهـ بـوـهـنـ " اـبـتـعـدـ "

قبلـهاـ مـجـدـداـ منـ فـمـهاـ وـ هيـ تـكـادـ تـقـيـأـ " ماـ إـجـابـكـ هـلـ أـجـهـزـ غـرـفـةـ الـعـمـلـيـاتـ كـيـ أـقـتـلـ لـؤـلـؤـيـكـ أـمـ ماـذاـ؟ـ "

قالـتـ بـبـكـاءـ " أـنـتـ رـجـلـ فـيـ عـيـنـيـ "

" لمـ تعـجـبـنـيـ "

" آـهـ...ـ أـنـتـ الرـجـلـ الـوـحـيدـ فـيـ عـيـنـيـ "

هزـ رـأـسـهـ بـرـضاـ " أـحسـنـتـ...ـ وـ الـآنـ فـلـتـقـولـيـ أـرـغـبـ بـمـضـاجـعـتـكـ "

نـفـتـ بـرـأـسـهـ بـبـكـاءـ " لـ أـحـتـمـلـ أـرـجـوـكـ "

هـوـ يـعـلـمـ أـنـهـ بـفـتـرةـ الطـمـثـ الـآنـ

ترـكـهـاـ وـ خـرـجـ منـ الـعـرـفـةـ ليـشـغـلـ تـلـكـ الـأـصـوـاتـ مـجـدـداـ يـتـرـكـهـاـ تـحـترـقـ خـارـجاـ وـ دـاـخـلـاـ معـ ذـكـرـيـاتـهـاـ

" محمدـ " بـكـتـ بـحـرـقةـ عـنـدـمـاـ تـذـكـرـتـ طـفـلـهـاـ...ـ ماـذاـ سـيـفـعـلـ بـهـ الـآنـ

دوما ما تحيجني زين لعقابها متى تكبر تلك الفتاة ... الان سأتركها حتى تراجع نفسها و كلامها

فتحت باب الغرفة لأسمع ثوته الناعم يبكي

اقتربت من موهمن لأهزم له قليلا لعله ينام أرى فيه زين عينان المسحوبتان و شعره الأحمر النحاسي .
بشرته البيضاء و حجمه الصغير اقتربت يدي لا شعوريا من يده .. مددت إصبعي ليمسك به لا أخفيكم ... ذلك
شعور ما له مثيل

قررت أن أحمله لكنني مرتبك قليلا و بعد عناء استطعت حمله ، حملته على كتفي لأنشعر به يمتص رقبتي " لبيتك تعلم أمك" درت به أنحاء الغرفة حتى شعرت به نائما كنت أحدهم عن كل ما يدور بعقولي حتى أني
انفعلت بحدوثي معه

أعدته لسريره " والدك متعب يا أبي الجميل لكن وجهوك الملائكي هذا ينسيني كل الهموم سوى والدتك
هي حتى الآن لا تعترف بك هل تصدق ؟؟"

استلقيت على سريري بوهـن لأنذكر حالة زين و أن جسدها بحاجة تعويض فلم أجد النوم أبدا لأنذهب إليها و
أقرر إخراجها كانت أمي مستيقظة لكنها تجاهلتني كما تجاهلتـها نـزال القـبو و فـتحـت بـابـ الغـرـفةـ لـأـراـهاـ
تبـكيـ وـ تـتأـوـمـ نـظـرـتـ لـيـ بـنـظـرـةـ لـمـ اـعـهـدـهاـ هيـ لـمـ تـتـحـجـ وـ لـمـ تـتـرـجـ فـقـطـ نـظـرـاتـ جـلـسـتـ عـلـىـ الـأـرـضـ بـجـانـبـهاـ
لـتـضـعـ رـأـسـهـاـ عـلـىـ كـتـفـيـ وـ أـشـعـرـ بـحـرـارـةـ دـمـوعـهـاـ "ـ هـذـاـ لـيـسـ عـدـلـاـ "ـ إـنـهـ الـحـيـاـةـ "ـ اـتـرـكـيـ جـادـ أـنـاـ لـاـ أـرـيدـكـ"
زـفـرـتـ بـضـيـقـ "ـ وـ لـكـنـيـ أـرـيدـكـ "ـ أـنـتـ لـاـ تـرـيـدـنـيـ أـنـتـ فـقـطـ تـرـيـدـ جـسـديـ لـتـعـذـبـهـ وـ تـهـيـنـهـ وـ تـسـمـعـ بـهـ "ـ مـعـكـ
"ـ فـلـتـجـلـبـ جـسـداـ غـيـرـيـ جـسـديـ لـاـ يـحـتـمـلـ أـرـجـوـكـ "ـ أـنـانـيـهـ... تـضـعـيـنـ بـدـلـاـ مـنـكـ كـيـ تـنـجـيـ "ـ لـكـنـيـ ..ـ أـنـاـ ..ـ يـاـ
الـهـيـ "ـ عـزـيزـتـيـ كـفـاكـ لـنـ أـنـتـهـيـ مـنـكـ حـتـىـ أـمـوـتـ أـوـ تـمـوتـيـ "ـ إـذـاـ اـقـتـلـيـ "ـ لـاـ أـسـتـطـعـ...ـ تـعـجـيـنـيـ "ـ إـذـاـ
سـأـقـتـلـكـ "ـ رـبـماـ تـنـجـيـنـ...ـ جـرـبـيـ لـاـ بـأـسـ "

تلك الفتاة تكرهـيـ كـرـهـيـ كـرـهـيـ فـحـكـتـ وـثـاقـهـاـ وـأـخـدـتـهـاـ لـغـرـفـتـهـاـ كـانـتـ تـتـلـوـيـ مـنـ الـأـلـمـ مـعـ كـلـ خـطـوـةـ أـوـلـ
ما اتجـهـتـ إـلـيـهـ هوـ مـحـمـدـ لـتـزـفـ بـأـرـتـيـاـحـ "ـ اـعـتـقـدـتـ أـنـكـ أـذـيـتـهـ "

"ـ أـكـونـ صـبـورـاـ مـعـكـ لـأـقـصـىـ الـحـدـودـ...ـ فـكـرـيـ بـكـلـامـكـ قـبـلـ أـنـ أـقـطـعـ لـسـانـكـ "ـ وـ هـلـ يـؤـذـيـ الـأـبـ اـبـهـ عـدـاـ أـبـيـ
طبعـاـ 1

دخلـتـ الحـمـامـ لـأـدـخـلـ خـلـفـهـاـ "ـ سـأـبـدـلـ مـلـبـسـيـ "ـ رـفـعـتـ كـتـفـيـ "ـ بـدـلـهـمـ "ـ اـخـرـجـ اـولـاـ "ـ وـ هـلـ هـيـ اـولـ مـرـةـ "
زـفـرـتـ بـحـنـقـ وـ غـيـرـهـمـ وـ مـسـحـتـ الـمـلـحـ عـنـ جـسـدـهـاـ "ـ اـرـتـدـيـ بـسـرـعـةـ قـبـلـ أـنـ أـفـتـرـسـكـ "

احمرـتـ كـالـطـعـاطـمـ وـ تـذـمـرـتـ مـنـ كـلـمـاتـيـ لـتـرـتـديـ بـسـرـعـةـ حـقاـ خـرـجـنـاـ مـنـ الـحـمـامـ وـ اـسـتـلـقـتـ هـيـ أـمـاـ أـنـاـ فـلـقـدـ
مـسـكـتـ هـاتـفـيـ الـمـحـمـولـ أـتـصـفـحـ الـعـالـمـ لـهـاـ وـصـلـ مـنـ جـنـونـ لـأـرـهـاـ قـدـ اـنـشـدـتـ لـهـاـ أـشـاهـدـ كـعـادـهـاـ
مـرـتـ بـعـضـ الـأـيـامـ وـ الـيـوـمـ كـأـخـيـهـ لـاـ شـيـءـ جـدـيدـ سـوـىـ أـنـ زـينـ مـرـتـاحـهـ مـنـ قـضـيـيـ لـبـضـعـ أـيـامـ أـخـرىـ

حتـىـ حـلـتـ الـفـاجـعـةـ كـانـ بـدـاـيـةـ يـوـمـ طـبـيـعـيـ الـفـطـورـ وـ الـعـمـلـ وـ زـينـ كـانـتـ هـادـئـةـ حتـىـ مـحـمـدـ اـمـ يـغـلـبـ أـحـدـاـ كانـ
حتـىـ يـوـمـاـ مـعـيـزاـ فـلـقـدـ اـنـتـهـتـ صـغـيرـتـيـ مـنـ نـفـاسـهـاـ وـ سـتـكـونـ بـيـنـ أـحـضـانـيـ اللـيـلـةـ

احتـلـ سـوـادـ الـلـيـلـ كـلـ شـيـءـ لـيـحـتـوـيـ بـدـاخـلـهـ المشـاـكـلـ وـ الـأـوـجـاعـ وـ الـعـشـقـ وـ الـحـزـنـ

"ـ فـرـدـوـسـ لـاـ أـرـيدـ مـحـمـدـ بـيـنـنـاـ اللـيـلـةــ سـيـنـامـ مـعـكـ "

شمـقـتـ زـينـ مـعـلـنـةـ اـعـتـرـاضـهـاـ لـأـضـعـ سـبـابـيـ عـلـىـ شـفـقـيـ لـتـفـهـمـ هـيـ وـ تـصـمـتـ

تركته لفردوس ولم تتحدد حرفا بل أنزلت رأسها للأرض وتحولت لصنم

"أرهقني النهار... تصدين على خير"

ابتسمت أمي ابتسامة صفراء "فلتنم جيدا يا بني" وضحكـت بعدها ضحـكة لم أستـنـظـفـها

أمسـكـتـ يـدـ زـينـ وـ صـعـدـتـ أـسـتـمـعـ لـعـبـارـاتـ تـذـمـرـهاـ الروـتـيـنيـ

أغلقت بـابـ الغـرـفـةـ لـأـرـاهـاـ دـخـلـتـ الحـمـامـ "أـسـرـعـيـ زـينـ قـبـلـ أنـ دـخـلـ مـعـكـ"

"قاااااادمة لا تدخل"

لا تتعلم الاحترام بتاتا و ماذا أقول ريفية بحـتـةـ !

خرجـتـ بـرـوـبـ الحـمـامـ تمـشـيـ بـتـبـخـرـ تـشـيرـنـيـ تـلـكـ الصـغـيـرـةـ

كم زـادـ وزـنـهاـ "تشـهـيـنـ الدـبـ القـطـبـيـ "

"لـسـتـ كـذـلـكـ" رـمـقـتـيـ بـنـظـرـتـ الأـطـفـالـ تـلـكـ

"أـنـتـ سـمـيـنـةـ جـداـ...ـ بـلـ وـ حتـىـ الدـبـ أـنـحـفـ هـنـكـ"

دخلـتـ غـرـفـةـ الملـابـسـ "إـلـىـ أـيـنـ تـخـالـيـنـ نـفـسـكـ ذـاهـبـةـ؟ـ"

"وـ هـلـ سـأـنـامـ بـهـذـاـ" أـشـارـتـ بـيـدـهـاـ عـلـىـ جـسـدـهـاـ...ـ سـالـ لـعـابـيـ

"عـودـيـ أـدـرـاجـكـ سـتـنـامـينـ كـمـاـ خـرـجـتـ مـنـ بـطـنـ أـمـكـ"

أـكـادـ لـأـكـتمـ ضـحـكـتـيـ مـنـ مـلـامـدـهـاـ المـتـفـاجـئـةـ "ـ تمـزـحـ هـاـاـاـ"

"وـ هـاـ هـذـهـ هـاـاـاــ وـ هـلـ بـيـنـنـاـ مـزـاحـ"

سـبـبـتـهـاـ إـلـيـ وـ أـلـصـقـتـهـاـ بـصـدـريـ"ـ وـ هـلـ سـأـحـتـمـلـ يـوـمـ آـخـرـ"

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يتعيني...بالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في انتهـىـ

تلك الفتاة تكرهـيـ كـرـهـ العـمـىـ فـكـتـ وـ ثـاقـهـاـ وـ أـخـدـتـهـاـ لـغـرـفـتـهـاـ كـانـتـ تـتـلـوـيـ مـنـ الـأـلـمـ معـ كلـ خطـوةـ أـوـلـ

ما اتجـهـتـ إـلـيـهـ هـوـ مـحـمـدـ لـتـزـفـ بـأـرـتـيـاـجـ "ـ اـعـتـقـدـتـ أـنـكـ أـذـيـتـهـ"

"ـ أـكـونـ صـبـورـاـ مـعـكـ لـأـقـصـىـ الـحـدـودـ...ـ فـكـرـيـ بـكـلـامـكـ قـبـلـ أـنـ أـقـطـعـ لـسـانـكـ"ـ وـ هـلـ يـؤـذـيـ الـأـبـ اـبـهـ عـدـاـ أـبـيـ

دخلت الحمام لأدخل خلفها "سأبدل ملابسي" رفعت كتفي "بدليهم" "اخرج اولاً" "و هل هي اول مرة"
زفرت بحنق و غيرتهم و مسحت الملح عن جسدها "ارتدى بسرعة قبل أن أفترسك"

احمرت كالطماطم و تذمرت من كلماتي لترني بسراعة خرجنـا من الدعـام و استلقت هي أمـا أنا فـلقد
مسـكـتـ هـاتـفيـ المـهـمـولـ أـتـصـفـ العـالـمـ لـهـاـ وـصـلـ مـنـ جـنـونـ لـأـرـهـاـ قـدـ اـنـشـدـتـ لـهـاـ أـشـاهـدـ كـعـادـتهاـ

مرت بعض الأيام واليوم كأخيه لا شيء جديد سوى أن زين مرتابة من قضيبي لبعض أيام أخرى حتى حلّت الفاجعة كان بداية يوم طبيعي الفطور والعمل وزين كانت هادئة حتى محمد ام يغلب أحداً كان حتى يوماً مميزاً فلقد انتهت صغيرتي من نفاسها وستكون بين أحضانى الليلة

احتل سواد الليل كل شيء ليحتوي بداخله المشاكل والأوجاع والعشق والحزن

"فردوس، لا أريد محمد سنتا الللة.....سنتام معك"

شقة زين معلنة اعتراضها لوضع سبأي على شفائي لتفهم هي وتصعّت

تمكّته لفدوّس، و لم تتحدث حفناً يا، أنت أسماء الأرض، و تحولت لضم

"ألهقني، النهاي... تصديق على، خذن"

انتسمت أمـ . انتسامـة صـفـاعـ " فـاتـنـمـ حـيـداـ بـهـكـ " وـ مـدـكـتـ بـعـدـهـاـ مـدـكـلـةـ لـمـ أـسـتـنـظـفـ

أمسكت به زينة، و معدت أستمع لعبارات تذمّها باليمن.

"أُخْرَاقَتْ رَابِّ الْخَافِقَةِ أَبَا الْأَلَهِ جَنَّاتُ الْجَنَّامِ" (أُمَّاءٌ - زَيْنَبٌ قَدِيرٌ، أَنْ أَكَذِّبُ، ٤٤٥).

"הוּא תְּבִלָּה וְסַבָּדָה"

الآن تتيح لك سهولة الوصول إلى كل الأوقات، بغضون ثانية!

בְּרוּכָתָה תִּהְיֶה לְמַלְאָךְ הָרָקָם וְלְמַלְאָךְ הַשְׁמָן.

"...בְּנֵי יִשְׂרָאֵל..."

"الاستاذ مختار" و"الاستاذة عزيزة" و"الاستاذة فاطمة"

"אין טעם לחשוף גורו – לא פרט – לא גורו, מזוזה."

כבר בראותם של מלחמות, "אל און תבָּא לְהַלֵּל נִשְׁאָר בְּצָדֶקָתֶךָ".

"...אֲלֹהָיָה יְשִׁיבָתָךְ לְכָל חַדּוֹת כָּל יְמֵינוֹ אָמֵן."

"[] אָמַר בְּנֵי יִשְׂרָאֵל, לֹא תְבַשֵּׂר כְּבָשָׂן, וְלֹא תְבַשֵּׂר כְּבָשָׂן, וְלֹא תְבַשֵּׂר כְּבָשָׂן."

"ເຈົ້າໃຫຍ່ ໄກສະແດງ ອຳຕ່ວນໄດ້"

"... និងការប្រើប្រាស់ការពិនិត្យសាខាដែលមានការរំលែកចុះហើយ។

"... "Ana yuhibbu al-ibadat wa-salikum min al-ibadat il-hakimah".

يا الهي ماذا أفعل أشعر بالحرارة " جاد ابتعد أرجوك لا أحب تلك الأشياءأقرف منها "

حاولت إبعاده بيدي ولكن لم يتح لي الفرصة ففمه قد التصق بفمي و الآن إن حاولت المقاومة سيفخذني
غصبا و إن لم أقاوم سيضربني كي أفعل معه ما يفعل " ليتني أموت ...افعل ما تشاء "

سحب الرداء عني و حاوطي تحت صري تماما ظهري التصق بعطلات بطنه العاري و يده تمتد لمكان لا
أجد وجودها به أما الأخرى فتعتصر صري إلا أنه توقف بكلمات التقزز " ما هذا "

كتمت ضحكتي إنه حليب

ما لكم بالتفاصيل فما فعله يفعله كل مرة نفس القرف و نفس المأساة

بعد أن انتهى هني و استهلك كل طاقتى استدمنا مجددا رغم أني لا أستطيع الوقوف على قدمي
استلقيت على سريري و اتخذت أقصى اليمين فأنا درفيأ أقرف من نفسي و مما حصل قبله و لا أرغب به
قربيا

شعرت بيديه تحاوطي ، حشر أنفه في شعري و استنشق " عيرك يا جميلتي ربيع بحاله شعرك الأحمر هذا
يسلب هني كل ذرة اتزان ... حتى ستعقلين و تصبحين كما أحب .. أوكلها احتجت حضنا دافئا علي أن آخذهم
غصبا .. اسمعيوني جيدا فأنا لا أمزح حتماأريدك ملادي فأنت أم طفليلن أعيش باقي حياتي بتلك
الطريقة أنا أرغب بالاستقرار و أرغب بعائلة و زوجة محبة بشوشة و ما ذنبي إن عاكيستي الحياة ، لا تظني
أني أستمتع بيكم ليل أو بحدسك الدفين ، أشعر بنيران من كلمة أكرهك و تصرفاتك أشعلت النار ذاتها في
القلب ذاته يا جميلتي " عانقني أكثر و هو يمسد على شعري " أنا أحبك و أنا الآن ضعيف لك حتى لو قتلتني
لن أردعك فهلا تشفقين علي "

و كيف أرد على كلامه المعسول أنا حتى خائفة من هذا الكلام ربما خدعة!

عندما لم أرد أحكم قبضته على شعري " لا تجعلي غضبي يثور زين ارحميني و قولي ما يقوله عقلك "
ترددت بداية لكنني أجبت " أقول لك ما بداخلي لكن تعددت أنت لا تؤذيني و تعتبر أنك ام تسمع إن لم يعجبك
"

هز برأسه و أردد " لنرى ما عندك "

استدرت إليه ليصبح رأسي مواجهها لصدره " أدعى زين أبلغ 19 عاما كنت أمتلك عائلة جميلة جدا لكن أمري
ذهبت يوما و لم تعد، لقد سرقها المرضتزوج أبي مقنعا نفسه أني أحتاج لأم و عندما اشتدت
مصاريفه تخلى عني لأجل زوجته التي وظيفتها رعايتهاسافرت إلى المدينة منكسرة من أبي عاجزة عن
كل شيء فأنا قد عشت في القرية الريفية التي لا مدرسة فيها ، لم أكن أستطيع فك الحرف حتى "

كانت يدي تلعب بصدره لا شعوريا

" تزفت على صديقة و ساعدتني كثيرا و في يوم من الأيام شهدت مشهدا مروعا و عندما استنجدت
بالشرطة اكتشفت أنها محطة إجرامية تخبي خلف كومة قانون ، خطفني شخص يدعى جاد و حرمني من كل
شيء منسوب للحرية ، طعام ، شراب ، لباس ، نوم ، راحة بال ، تكلم ، هو لم يسلبني حقوقني بل جردني من

كرامي و كيري و سرق هي طفلة صغيرة كانت القراءة أكبر أحلامها، اغتصب جاد زين مرات عديدة حتى
باتت تقرف من نفسها و تشعر أنها ملوثة طوال الوقت، ولم يكتفي بذلك بل قتل والدها، و معين قريتها
، الإنسنة الوحيدة التي تعاطفت معها ، وفي النها أنجبت طفلًا منه هو ، طفلًا لا تستطيع النظر بوجهه
 فهي تذكر كل ذلك ، تخاف أن تحمله فهي لا تسع استيعاب أنها أمه ، وفي الختام قد قرر جاد أن يجب زين
و كانوا في مسلسل تركي أو حتى رواية رومانسية ، فهل يا سيدى وأقصد تماماً سيدى فالفرق بيننا لن
يزول و ستبقى السيد و سأبقى من جرتها من كل شيء فهل على أن أحبك وأرمي كل ذلك خلفي ؟؟؟
اكتشفت لاحقاً أنني أبكي ناظرته بعيوني اللامعة دون أن أمسح دموعي و دون أن أزيل يدي عن صدره
فالشعور يروقني رفع يده قبالة وجهي فاعتقدته سيضرني لأنّه يمس عيني و لكنه مسح دموعي و حسب

"نامي"

"توقفت ذلك ... أنت حتى لم تعذر و لم تبرر و لم تدعني أنت لا تحبني و لن تحبني أنت تريد أنني تقول لك
أمرك مطاع أنت حقاً انسى الأمر لن يتغير شيء"

"لقد قلت نامي"

"أعدك يا جاد سأهرب فورما تناج الفرصة"

إطلاق الرصاص و الصراخ اللهب يتناول كل شيء و الغرفة مليئة بالدخان لا يوجد أضواء بالغرفة فالكهرباء
قد قطعت (عدها) جاد يصرخ و زين تبكي و تزاجه أن يخرج محمد أولاً حلها و ركب خارج الغرفة بعد أن دخل
الباب فالأنظمة مغطاة "جاد محمد أرجوك يا جاد أريد ابني"

يصرخ جاد و هي يحاول أن يخرج سالماً معها و يعود ليخرج امه و محمد و فردوس "تصريخين و كأنني لا أعلم
اهدي يا زين اهدئي"

أصبحت خارجاً و أعداد رجاله و الرجال الآخرون كبير و الاشتباكات لا تتوقف خرج مجدداً مخرجاً محمد أعطاه
لزين التي أغصي عليها من قلة الأوكسجين ليتم نقلها للمستشفى هي و محمد أما جاد و والدته فلقد علقا
هناك و من يدوي متى يخرجون

لا أحد يعلم هل من فسحة أمل وسط كل الدمار!

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحمي... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة و ددها تحت ظروفها الخاصة 😊 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في ...

فككت العقدة " أنا و مذ لامست جسدك لم ألمس غيره و الآن تمتعين عني ما هو ملكي "

يا الهي ماذا أفعل أشعر بالحرارة " جاد ابتعد أرجوك لا أحب تلك الأشياءأقرف منها "

حاولت إبعاده بيدي ولكن لم يتح لي الفرصة ففمه قد التسق بفمي و الآن إن حاولت المقاومة سيفخذني
غصبا و إن لم أقاوم سيضربني كي أفعل معه ما يفعل " ليتني أموت ...افعل ما تشاء "

سحب الرداء عني و حاوطي تحت صدري تماما ظوري التسق بعطلات بطنه العاري و يده تمتد لمكان لا
أحبذ وجودها به أما الأخرى فتعتصر صدري إلا أنه توقف بكلمات التقزز " ما هذا "

كتمت ضحكتي إنه حليب

ما لكم بالتفاصيل فما فعله يفعله كل مرة نفس القرف و نفس المأساة

بعد أن انتهى هني و استهلك كل طاقتى استخدمتنا مجددا رغم أني لا أستطيع الوقوف على قدمي
استلقيت على سريري و اتخذت أقصى اليمين فأنا حرفياً أقرف من نفسي و مما حصل قبله و لا أرغب به
قربيا

شعرت بيديه تحاوطي ، حشر أنفه في شعري و استنشق " عبيرك يا جميلتي ربيع بحاله شعرك الأحمر هذا
يسلب هني كل ذرة اتزان ... حتى ستعلقين و تصبحين كما أحب .. أوكلما احتجت حضنا دافئا علي أن آخذه
غضبا .. اسمعنيني جيدا فأنا لا أمزح حتماأريدك ملادي فأنت أم طفليلن أعيش باقي حياتي بتلك
الطريقة أنا أرغب بالاستقرار و أرغب بعائلة و زوجة محبة بشوشهو ما ذنبي إن عاكيستي الحياة ، لا تظني
أني أستمتع بيكم ليل أو بحدسك الدفين ، أشعر بنيران من كلمة أكرهك و تصرفاتك أشعّلت النار ذاتها في
القلب ذاته يا جميلتي " عانقني أكثر و هو يمسد على شعري " أنا أحبك و أنا الآن ضعيف لك حتى لو قتلتني
لن أردعك فولا تشقيقين علي "

و كيف أرد على كلامه المعسول أنا حتى خائفة من هذا الكلام ربما خدعة!

عندما لم أرد أحكم قبضته على شعري " لا تجعلي غضبي يثور زين ارحميني و قولي ما يقوله عقلك "
تردلت بداية لكنني أجبت " أقول لك ما بداخلي لكن تعددت أن لا تؤذيني و تعتبر أنك ام تسمع إن لم يعجبك
"

هز برأسه و أردد " لنرى ما عندك "

استدرت إليه ليصبح رأسي مواجهها لصدره " أدعى زين أبلغ 19 عاما كنت أمتلك عائلة جميلة جدا لكن أمري
ذهب يوما و لم تعد ، لقد سرقها المرضتزوج أبي مقنعا نفسه أني أحتاج لأم و عندما اشتدت
مصاريفه تخلى عن لأجل زوجته التي وظيفتها رعايتهاسافرت إلى المدينة منكسرة من أبي عاجزة عن
كل شيء فأنا قد عشت في القرية الريفية التي لا مدرسة فيها ، لم أكن أستطيع فك الحرف حتى "

كانت يدي تلعب بصدره لا شعوريا

" تزفت على صديقة و ساعدتني كثيرا و في يوم من الأيام شهدت مشهدا مروعا و عندما استنجدت
بالشرطة اكتشفت أنها محطة إجرامية تختبئ خلف كبرمة قانون ، خطفني شخص يدعى جاد و درمني من كل
شيء منسوب للحرية ، طعام ، شراب ، لباس ، نوم ، راحة بال ، تكلم ، هو لم يسلبني حقوقني بل جردني من
كرامي و كبرائي و سرق مني طفلة صغيرة كانت القراءة أكبر أحلامها ، اغتصب جاد زين مرات عديدة حتى
باتت تعرف من نفسها و تشعر أنها ملوثة طوال الوقت ، و لم يكتفي بذلك بل قتل والدها ، و معين قريتها

، والإنسانة الوحيدة التي تعاطفت معها ، و في النها أجبت طفلا منه هو ، طفل لا تستطيع النظر بوجهه وهي تذكر كل ذلك ، تخاف أن تحمله فهي لا تسع استيعاب أنها أمه ، و في الختام قد قرر جاد أن يحب زين و كأننا في مسلسل تركي أو حتى رواية رومانسية ، فهل يا سيدى وأقصد تماما سيدى فالفرق بيننا لن يزول و ستبقى السيد و سابقى من جردها من كل شيء فهل على أن أحبك و أرمي كل ذلك ظلفي ؟؟"

اكتشفت لاحقا أنتي أبي ناظرته بعيوني اللامعة دون أن أمسح دموعي و دون أن أزيل يدي عن صدره فالشعور يروقني رفع يده قبلة وجهي فاعتقدته سيضربني لأنغمض عيني و لكنه مسح دموعي و حسب "نامي "

" توقعت ذلك ... أنت حتى لم تعذر و لم تبرر و لم تعدني أنت لا تحبني و لن تحبني أنت تريد أنتي تقول لك أمرك مطاع أنت حقا انسى الأمر لن يتغير شيء "

" لقد قلت نامي "

" أعدك يا جاد سأهرب فورما تناج الفرصة "

إطلاق الرصاص و الصراخ اللهب يتناول كل شيء و الغرفة مليئة بالدخان لا يوجد أضواء بالغرفة فالكهرباء قد قطعت (عمدا) جاد يصرخ و زين تبكي و تترجمه أن يخرج محمد أولا حملها و ركب خارج الغرفة بعد أن دلع الباب فالآننظمة معطلة " جاد محمد أرجوك يا جاد أريد ابني "

يصرخ جاد و هي يحاول أن يخرج سالما معها و يعود ليخرج امه و محمد و فردوس " تصرخين و كأنني لا أعلم اهدئي يا زين اهدئي "

أصبحت خارجا و أعداد رجاله و الرجال الآخرون كبير و الاشتباكات لا تتوقف خرج مجددا مخرجا محمد أعطاه لزين الذي أغمقى عليها من قلة الأوكسجين ليتم نقلها للمستشفى هي و محمد أما جاد ووالدته فلقد علقا هناك و من يدي متى يخرجون

لا أحد يعلم هل من فسحة أمل وسط كل الدمار!

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يعييني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😔 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😔 (١٨) بدأ في 15/8/2022 انتهى...

هروب

إطلاق الرصاص و الصراخ اللهب يتناول كل شيء و الغرفة مليئة بالدخان لا يوجد أضواء بالغرفة فالكهرباء قد قطعت (عمدا) جاد يصرخ و زين تبكي و تترجمه أن يخرج محمد أولا حلها و ركب خارج الغرفة بعد أن خلع الباب فالأنظمة معطلة "جاد محمد أرجوك يا جاد أريد ابني "

يصرخ جاد و هي يحاول أن يخرج سالما معها و يعود ليخرج امه و محمد و فردوس "تصريخين و كأنني لا أعلم اهدئي يا زين اهدئي "

أصبحت خارجا و أعداد رجاله و الرجال الآخرون كبير و الاشتباكات لا تتوقف خرج مجددا مخرجا محمد أعطاه لزين التي أغمقى عليها من قلة الأوكسجين ليتم نقلها للمستشفى هي و محمد أما جاد و والدته فلقد علق هناك و من يدي متى يخرجون

لا أحد يعلم هل من فسحةأمل وسط كل الدمار!

فتحت زين عينيها على صوت مقاييس القلب و بعض الهمسات و اللمسات حولها فمن كان يعلم أن جاد أوغليسيوس سيصاب بطامة مدبرة كهذه و هو طاغي الذكاء داهي التفكير "محمد" نظفت حلقتها فسوتها لا يخرج "محمد" حتى استدار إليها طبيب ما "الحمد لله على سلامتك سيدتي" "أين طفلي" "انظر إلى يسارك"

نظرت زين لبطئ قلبه فهو نائم بجانبها على سرير آخر سوى أنه مجروح قليل

"سيدتي وجدنا هذه البطاقة معك لقد كانت في جيبك"

أكمل يكتفي بديه "هل أنت مستعدة لتقابلي الشرطة؟... يحتاجون أقوالك"

"أين جاد"

"يؤسفني أنه لم يخرج بعد لقد علق تحت الأنقاض لكن السيدة التي معه لقد ماتت أخرجوها قبل قليل"

اصدمت زين من هول الجملة و لم تستوعب من يقصد "فردوس؟"

هز رأسه بأسف و أغمق عينيه "سirين"

بكت بصمت عاجزة عن الصراخ لتقول بصوت غير مسموع "لم تأخذون مني من أحب... و كيف سأقوى على الحياة الآن"

أغمضت عينيها ليعود النوم مالكمها

في تلك اللحظة رجل قوي ذو عضلات و شأن و جام جميع أجزاءه مدروقة دروقا منها العميق و منها السطحي يلعن و يشتم تلك الدعائم التي لا تهتز و لا تدرك فوقه

"أنا لن أموت أتسمعني أنا لن أموت"

لم يهظر بياله سوى زين و هل تعالجت في المستشفى هل هي بخير كيف ستعيش تلك الفترة و محمد
كيف سيقظي دون مكان ولا أمان و هل عندما قرر أن يكون أبا و زوجا و رجلا قررت الحياة أن تنهيه اللعنة و
مئة لعنة على أعدائه

فتحت زين عينيها لند كان ليلا ، محمد بجانبها يكاغي و يتلفظ بتلاصم ، لمعت فكرة
لها لا أهرب !

حاولت تجليس نفسها فاستطاعت

خلع السيروم بألم و كذلك باقي ما اتثل بجسدها

استدارات لترى محمد ينظر لها " هل ترى الحليب يا حبيبي "

حملته إليها ليرضع بنهم فهو حتى لم يشرب شيئاً أو يأكل

نظرت حولها لتجد حقيبة فوق الخزانة أنزلتها ووضعت بها بعض البلاستيك والطعام في ثلاثة الغرفة (بلاستيك يعني مخدات حرامات وشرافات و هيكل)

أخرجت رأسها بداية فلم تجد أحد في الممر "مستشفى مستهترة"

أعادت رأسها للغرفة و غيرت من شكلها قليلاً كالتالي

ارتدت من الخزانة أي شيء لا يظهر شكلها ووضعت ما يشبه الحجاب على رأسها أما عن محمد فل蜚ه وألصقته على بطنها وأنزلت الفستان عليه وحسن الحظ بقي صامتا تناولت البطاقة البنكية فهي ستعيلها كثيرا

خرجت حاملة معها الحقيقة لتعل إلى المخرج

الكاشير "انتظري سيدتي"

"حضرتك زائرة؟....و بمذا الوقت؟"

"استمع لقصتي لكن بسرعة قبل أن يأتي زوجي و يقتلني فهو يغار أقلت لك قميصك جميل من أين اشتريته أريد شراء واحد لزوجيوووووو هل تلك الساعة أصلية يا ويلي كم ستكلق بهأتعلم هو حنون جدا لكن أخته تحشو رأسه عني فيضربني و يصب جام غضبه على

عَلَىٰ مَاذَا كُنَّا نَتَكَلَّمُ؟

ضحك الرجل و قال " اذهبى سيدتي ، زوجك خارجا "

خدمات آمنة، من المشفى، و الخوف أكلا، قلليما

فهـا أـنـ بـصـلـتـ خـارـجـاـ أـخـذـتـ سـيـاهـ أـحـدـةـ وـ أـخـرـتـ طـفـلـمـاـ هـنـ بـطـنـمـاـ وـ لـاعـتـهـ كـ،ـ لـأـخـافـ

و وصفت له أين منزلها رغم أنها لا تعلم اسم المنطقة التي هي فيها (متزلاها القديم قبل ما يجي جاد
لحياتما)

" سيدتي سيكلفك الكثير ستحتاج ثلاثة ساعات أو أكثر "

" لا بأس سأحتعمل التكاليف "

أخيرا الحرية

بيبي بارت للتسويق

البارت القادم حتسووه غير رواية 😊

2y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑯ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

2y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑯ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

مرحبا أنا زين بلغ العشرين من عمري أتحدث عن حياتي الجديدة؟! في ذلك اليوم دخلت منزل العلية بالغبار مع طفلي ذي الأيام من عمره شهرت وأنا أنظره تلك الليلة •

حصلت على عمل بجانب منزل العلية و بدأت أعيش ككل الناس سمعت من الناس خارجا أن جاد مات و رغم ذلك قلبي لم يطمئن ، فأنا أشعر به حولي محمد يبلغ سنتين تقريبا كم هو كيووووت لديه خدان كالتفاح و شعرا أحمرأ و عيونا ياقوتية لامعة هذا الطفل و بأنه منزل من السماء أحيانا أرى فيه جاد، جديته، نظرته، شروده ، و حزنه هذا الطفل خليط متن

قررت مؤخراً أن أحصل على شهادتي الثانوية الإعدادية لعلي أعمل عملاً يعود علي بمال أكثر فبطاقة جاد لم ألمسها بعد أن حاسبت صاحب سيارة الأجرة تلك الليلة

سأحضر زجاجة حلوب لشقي الصغير و أعود لكم

" ها "

أجل أجل حفاك تمسيح جوخ

من أين أتى بتلك العادة كلما أراد مني شيئاً يلطفني ، شقي طفلي

بعد سنتين!

مرحبا سيدتي أهلا آنسة زين تفضلي أنا هنا لأنتأكد إن كان اسمي بين الممن ادخلني يا سيدتي ولا تخافي
فاسمك أول اسم ، كيف لا و أنت الأفضل ، أتصدقين لم نشهد ذكاءك منذ سنين

(احمرت وجنتها خجل لتدخل وتأخذ منحتها)

"أتصدق يا محمد أتصدق ماما نجحت ماما تفوقت "

صفق محمد بيديه التي تشبه العجين

" ماما ثطورة "

"يا روح ماما فلتصبح مثلي حسنا "

هز برأسه رغم أنه لم يفهم المقصود تماما

----- دخلت غرفتي آخر الليل وقفـتـ مواجهـ المرأةـ تأملـتـ كـيفـ نـضـجـ جـسـديـ وـ مـلـامـحيـ أـصـبـتـ أـحـدـ هـلـ
ريـماـ منـ تحـمـلـ المسـؤـولـيـةـ!ـ أـمـسـكـتـ خـصـلـةـ منـ شـعـرـيـ الـذـيـ تـعـدـيـ مـؤـخـرـتـيـ طـوـلـاـ خـاطـبـتـيـ بـصـوـتـ عـالـيـ لـهـ
لـاـ أـقـضـكـ ؟ـ أـلـاـ أـجـبـكـ قـصـيرـاـ ؟ـ فـتـحـتـ درـجـ المـكـتبـ وـ تـنـاوـلـتـ المـقـصـ عـازـمـةـ عـلـىـ قـضـهـ ماـ إـنـ وـضـعـتـهـ فـيـ فـمـ
الـمـقـصـ حـتـىـ تـرـاجـعـتـ وـ اـنـهـمـرـتـ دـمـوعـيـ وـ أـنـاـ أـرـفـضـ بـلـاـ مـاـ بـلـيـ زـيـنـ هـاـ بـلـيـ ،ـ لـعـنـ تـشـتـاقـيـنـ ،ـ كـيـفـ تـسـمـحـ لـكـ
كـرـامـتـكـ كـيـفـ نـظـرـتـ لـمـحـمـدـ النـائـمـ عـلـىـ سـرـيرـيـ بـرـاحـةـ يـتـقـلـبـ كـلـ حـيـنـ ثـمـ أـكـمـلـتـ أـخـاطـبـ نـفـسـيـ أـهـامـ الـمـرـأـةـ
كـالـمـجـانـيـنـ

وـ لـكـنــ هـذـاـ الطـفـلـ مـاـ ذـنـبـهــ مـاـ خـطـؤـهـ حـتـىـ يـسـأـلـيـ كـلـ يـوـمـ أـيـنـ بـاـبـاـ ...ـ لـهـماــ لـطـمـتـ نـفـسـيــ لـقـدـ مـاتـ
جـادـ بـكـلـ الـأـدـوـالـ

استلقـيـتـ بـجـانـبـ مـحـمـدـ وـ عـانـقـتـهـ بـقـوـةـ

أـنـتـ الـوـحـيدـ الـذـيـ يـسـتـحـقـ مـشـاعـرـيـ

بعد ستة أشهر

"من الأمير الذي سيذهب للمدرسة؟"

"أنا الأمير التغيير أنا أنا"

"يا عمريبي يا عمري الأمير الصغير"

قرصـتـ خـدـهـ وـ وـقـفـنـاـ نـنـتـظـرـ باـصـ المـدـرـسـةـ

"ـ وـ هـاـ قـدـ أـتـيـ ...ـ تـنـاوـلـ طـعـامـكــ لـاـ تـكـلـمـ أـحـدـاــ لـاـ تـضـرـبـ أـحـدـاــ إـنـ قـالـ لـكـ أـحـدـهـمـ أـنـاـ سـؤـوـصـلـكـ لـلـعـزـلـ
فـلـتـصـرـخـ وـ تـبـكيـ وـ لـاـ تـقـبـلـ الـذـهـابـ مـعـهـ ...ـ إـنـ تـأـخـرـتـ قـلـيلـاـ اـنـتـظـرـنـيـ فـيـ غـرـفـةـ الـمـدـيـرــ مـاـمـاـ لـاـ تـنـاوـلـ شـيـئـاـ
مـنـ أـحـدـ"

كان يسمعني بضجر حتى طفح كيله و قال بحدهلوهله تخيلته جاد " كفىفهمت ماما لست تفلا "

ضحكـت بلا إرادة " تفلا "

مسحت شعره بحنان " أنت بطل كبير "

صعد الباص و أنا قلبي يحترق ، لا أستشعر الأمان لكنني لن أوقف حياته فقط بسبب خوفي عليه أن يعيش
بشكل طبيعي

ذهبـت إلى عملي مشيا فهو قريب نوعا ما

ثم أنتي أحـبـ أنـ أـ تـأـمـلـ تلكـ السـيـدـةـ الحـجـبـ صـاحـبـةـ محلـ الـورـدـ

أشـعـرـ أـنـيـ أـعـرـفـهاـ لـكـنـيـ لـاـ أـسـطـيعـ التـذـكـرـ

دخلـتـ المتـجـرـ وـ لـقـدـ كانـ متـجـرـ مـلـابـسـ نـسـائـيـةـ

غـرـيبـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ مـنـ الـيـوـمـ لـاـ يـكـونـ قدـ وـصـلـ أحـدـ رـغـمـ ذـلـكـ لـقـدـ كانـ المتـجـرـ مـلـيـئـاـ بـالـرـجـالـ وـ دـاخـلـهـ وـ خـارـجـهـ
وـ لـيـسـ أـيـ رـجـالـ بلـ يـبـدوـنـ مـنـ رـجـالـ الـأـمـنـ أـوـ حـتـىـ مـنـ رـجـالـ الـعـافـيـاـ....وـوـوـوـ وـخـيـفـ

دخلـتـ خـلـفـ المـكـتبـ وـ أـلـقـيـتـ التـحـيـةـ عـلـىـ زـمـيلـيـ فـيـ الـعـمـلـ

" من هؤلاء؟ " هـمـسـتـ

اقـرـبـتـ مـنـ أـذـنـيـ " يـرـيدـونـ شـرـاءـ المـتـجـرـ لـصالـحـ سـيـدـهـمـ " 1

عـلـامـاتـ المـفـاجـأـةـ ظـهـرـتـ عـلـىـ وجـهـيـ " وـ هـلـ سـيـقـبـلـ السـيـدـ؟ـ"

رفـعـتـ كـتـفيـهاـ

حلـ المـسـاءـ وـ عـدـنـاـ أـنـاـ وـ مـحـمـدـ إـلـىـ الـمـنـزـلـ بـعـدـ يـوـمـ شـاقـ وـ طـبـعـاـ لـمـ يـدـخـلـ لـسـانـهـ لـحـلـقـهـ

" وـ زـاعـتـ الـأـنـسـةـ وـ قـالـتـ لـيـ أـنـيـ زـمـيلـ.....وـ أـنـاـ اـبـتـسـمـتـ وـ بـعـدـهـاـ هـيـ دـهـكـتـ وـ قـالـتـ أـنـيـ تـعـاـتمـ "

هـوـ يـتـكـلـمـ وـ أـنـاـ أـضـحـكـ.....كـمـ كـلـامـهـ لـذـيـذـ

" مـاماـ؟ـ" " مـمـممـ"

" مـاماـ أـينـ بـاـباـ؟ـ"

ماـ هـذـاـ السـؤـالـ الـآنـ

" لـمـاـ تـسـأـلـ؟ـ"

تجـمعـتـ الدـمـوعـ فـيـ عـيـنـيـهـ " لـأـنـهـ كـانـواـ يـتـكـلـمـونـ عـنـ آـبـائـهـمـ وـ أـنـاـ كـنـتـ هـزـيـنـاـ لـأـنـيـ لـاـ أـهـلـكـ وـاـدـداـ "

كانـ يـبـكيـ فـيـ تـلـكـ اللـحـظـةـ لـيـضـحـكـ وـ يـقـولـ " وـزـدـتـهـا.....مـاـمـاـ اـجـلـيـ لـنـاـ أـبـاـ مـنـ السـوقـ "

يـاـ وـيـليـ كـدـتـ أـبـكـيـ

مرت على حضانة محمد أربعة أشهر و هو جيد جدا في أدائه و يشكر منه الجميع لا يشغل بالي سوى جملة واحدة يقولها لي عندما آتني لاصطدابه من المنزل " لقد كان بابا هنا "

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحوش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة و بعدها تحت ظروفها الخاصة 😊 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

"أنا الأعلم بالثغر أنا أنا" .

"يا عمرى يا عمرى الأمير الصغير"

قرصت خدمه و وقفنا ننتظر باض المدرسه

" و ها قد أتى ...تناول طعامك لا تكلم أحدا لا تضرب أحدا إن قال لك أحدهم أنا سؤوك بالمنزل فلتصرخ و تبكي و لا تقبل الذهاب معه ... إن تأخرت قليلا انتظري في غرفة المدير حاما لا تتناول شيئا من أحد "

كان يسمعني يضجر حتى طفح كيله وقال بحدة.... لوهلة تخيلته جاد " كفي فهمت ماذا لست تفلا ".

ضدّكت بلا إرادة "تفلّى"

مسحت شعرم بحنان "أنت بطل كيرن"

صعد الباس و أنا قلبي يحترق ، لا أستشعر الأمان لكنني لن أوقف حياته فقط بسبب خوفي عليه أن يعيش
بشكل طبيعي

ذهبت الى عمل مشيا فمما قريب نوعا ما

ثم أتني أحب أن أتأمل تلك السيدة الحبية صاحبة محل الورد

أشعر أنتي أعرفها لكنني لا أستطيع التذكرة

دخلت المتحف و لقد كان متاح ملابس، نسائية

غريب في هذا الوقت من اليوم لا يكون قد وصل أحد رغم ذلك لقد كان المتجر مليئاً بالرجال وداخله وخارج
وليس أي رجال بل يبدون من رجال الأمن أو حتى من رجال العافية.... وووووو مخيف

دخلت خلف المكتب وألقيت التحية على زميلتي في العمل

من هؤلاء؟ "همست"

اقترن من أذني " يريدون شراء المتجر لصالح سيدهم " ١

"علامات المفاجأة ظهرت على وجهي" و هل سيقبل السيد؟

رفعت كتفيها

حل المساء و عدنا أنا و محمد إلى المنزل بعد يوم شاق و طبعا لم يدخل لسانه لحلقه
و زاعت الانسة و قالت لي أني زميل و أنا ابتسمت و بعدها هي دهكت و قالت أني تعاشرت
هو يتكلم و أنا أضحك كم كلّمه لذيد

" ماما ؟ " " ممممم "

" ماما أين بابا ؟ "

ما هذا السؤال الآن

" لها تسأل ؟ "

تجمعت الدموع في عينيه " لأنهم كانوا يتكلمون عن آبائهم و أنا كنت هزينا لأنني لا أملك واحدا " كان يبكي في تلك اللحظة ليضحك و يقول " وزدتتها ماما اجلبي لنا أبا من السوق "

يا ويلي كدت أبكي

مررت على حضانة محمد أربعة أشهر و هو جيد جدا في أدائه و يشكر منه الجميع لا يشغل بالي سوى جملة واحدة يقولها لي عندما آتي لاصطحابه من المنزل " لقد كان بابا هنا " هل يتهيأ له أم أن أحدا يحاول استدراجه أخاف عليه ... لذلك أصبحت آتي باكرا اليوم أتيت باكرا جدا حتى أنهم لم ينصرفوا بعد لعلي أرى والده الخيالي هذا

" ماما ماما ماما ماما "

ركض علي و عانقني فور خروجه " أهلا حبيبي ... كيف حالك ؟ "

" أنا سعيد ماما لقد أخذت عذرها "

" عذرها ! "

صافت بحرارة و قلت مشجعة " من الشطور الذي سيتناول المثلجات معى ؟ "
أنا أنا "

أوقفت سيارة أجرة و صعدنا في الخلف لأجد محمد أخرج رأسه من الشباك و لوح بيده للخلف أدرت رأسي
لأرى لمن يلوح لأرى الفراغ و الأشجار فحسب قلت برببة " لمن تلوح عزيزي ؟ "
بابا "

طفح كيلي منه " اجلس مكانك و لا تخرج رأسك مجددا "

" و لا مثلجات "

سمعته يهمس " ليتني أعيش مع بابا "

لن أنكر لقد احترقت أعصابي تماماً فلو يعلم هذا الطفل بأفعال بابا و خصوصاً كيف تشكل في بطني و ما المقومات التي أتى عن طريقها و كمية الاستغلال لكان لعن بابا ذاته

وصلنا إلى وجهتنا

" كان محمد حزيناً " هل يريد أحدهم ... "

" صفت لأرى ردة فعله لكنه بقي عابساً " ألا تريد المثلجات ؟ "

" لم يتكلم " أنت لا تهيني "

و لكن... لكنني رفضت منحة لأجلك و خاطرت لأجلك قاومت و تعبدت كثيراً حتى استقررت هكذا و في النهاية
لا أحبك

" سمعت لدموعي تسقط وبكيت بصوت عالي " أنت أيضاً لا تحبني "

" شعرت بيديه الصغيرتين تحاوط قدمي " لا تبكي ماماً لا تبكي أنا أحبك كثيراً كثيراً "

" أنت فقط تزيد والدك "

" لوهلة شعرت بنفسي أنا نقش رجل ناضجاً " ماماً أكملي البكاء في الداخل الرجال ينذرون إليك "

متمالك غبور، يذكرني بأحدهم

نظرت حولي و كتمت ضحكتي نسيت أنا في الشارع

دخلنا المنزل و أقفلت الباب خلفي بالمفتاح ، أخاف على محمد أن يفتحه خلسة

حضرت الطعام و جلسنا على العائدية

في اللونة الأخيرة لست مررتنا في المنزل أشعر أن هناك أحداً يراقبني ... حتى أني أحلم بأحدهم يدخل المنزل
أعلم أنها تهبيات و هلاوس لكنني خائفة خلف هذه الأنثى طفلة لم تتغير منذ خمس سنوات

أخرجني جاد .. أقصد محمد من شرودي ... أتعلمون لها أخلط بين الأسماء ؟؟

" لأن محمد يلعب بخصلات شعرى و تماماً كما كان يفعل والده " ماماً أحي شعرك كثيراً "

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحمي... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في ... انتهت

هل يتهيأ له أم أن أحدها يحاول استدراجها أخاف عليه... لذلك أصبحت آتي باكرا

اليوم أتيت باكرا جدا حتى أنهم لم ينصرفوا بعدلعلي أرى والده الخيالي هذا

" ﻢﻟﺎﻌﻟا "

رکض علي و عانقى فور خروجه "أهلا حبيبي...كيف حالك؟"

"أنا سعيد مما لقد أخذت عثرة"

" ! ةُجْنَب "

صفقت بدرارة و قلت مشجعة " من الشطور الذى سيتناول المثلجات معى ؟ "

" ہی ہی "

أوقفت سيارة أجرة و صعدنا في الخلف لأجد محمد أخرج رأسه من الشباك و لوح بيده للخلف أدرت رأسي
لأرى لمن يلوح لأرى الفراغ و الأشجار فحسب قلت برببيه "لمن تلوح عزيزي؟"

" Lw "

طفح كيل منه "اجلس مكانك ولا تخرج رأسك مجدداً"

"پلا مٹھات"

"سمعته يومس" ليتني أعيش مع بابا

لن أنكر لقد احتزقت أعصابي تماماً فلو يعلم هذا الطفل بأفعال بابا وخصوصاً كيف تشكّل في بطني وما المقومات التي أتى عن طريقها وكمية الاستغلال لكان لعن بابا خاصته

وصلنا إلى وجهتنا

"كان محمد حزيناً هل يريد أحد هم"

صمت لأرى ردة فعله لكنه بقى عابساً "ألا ترى المثلجات؟"

"لم يتكلم" أنت لا تهيني "

ولكن... لكنني رفضت منحة لأجلك و خاطرت لأجلك قاومت و تعبت كثيرا حتى استقررت هكذا و في النهاية لا أحبت

سمحت لدموعي تسقط و بكيت بصوت عالي "أنت أيضا لا تحبني "

شعرت بيديه الصغيرتين تحاوط قدمي " لا تبكي ماما لا تبكي أنا أحبك كثيراً كثيراً "

"أنت فقط ت يريد والدك"

لوهلة شعرت بنفسي أنا نقش رجل ناضجاً "ماما أكملت البكاء في الداخل.....الرجال ينذرون إليك "

متملک غیور، یذکرنی بآدھم

ناظر دولي و كتمت خدكتي نسيت أنا في الشارع

دخلنا العزل وأقفلت الباب خلفي بالمفتاح ، أخاف على محمد أن يفتحه خلسة

حضرت الطعام و حلسنا على المائدة

في الآونة الأخيرة لست مرتاحاً في المنزل أشعر أن هناك أحدها يراقبني ... حتى أني أحلم بأددهم يدخل المنزل
أعلم أنها تهبيات و هلوس لكنني خائفة خلف هذه الأنثى طفلة لم تتغير منذ خمس سنوات

أخرجني جاد.. أقصد محمد من شرودي ... أتعلمون لما أخلط بين الأسماء؟؟

لأن محمد يلعب بخطلات شعرى و تعاها كما كان يفعل والده "ماما أحبى شعرك كثيراً"

ابتسمت للطفلة و قبلت وجنتيه ، فهى يغرق بخدمه

"أنا حائنة"

"قال ضادكا "تناولنا الطعام ماما "

"أرد هذا الفرق السمعي، خصوصاً فذاته و خذفه لا مانع من القليل، من بطيءه"

بدأ بضحك شدمة و أنا أمثل، تنافله و أددغده، كم يشهي الدجاجة

امتثال لأنزى مع راشة (متاعة)

"الله أعلم"

"عدت أكله" ليس بالعادة، بل يقع، هنا هنا أتيتم العدادة السمعنة ".

ختمنا نهارنا هكذا و ما إن استلقيت على السرير حتى غفوتو و كان قد غفا قبل

الساعة 03:44 فجراً فتح باب المنزل بكل خفة ودخل المنزل رجل جثة من شدة ضخامته كما يقولون انسن بكل خفة لغرفة النوم وتأمل الطفل والامرأة على السرير من ثم سرق قبلة من خد كل منهما وعاد أدراجه دون أي أذى

**فتح زين عينيها مع شهيق من نفس الكابوس و يا ليته كما تقول كابوس نظرت يمينها فوجدت محمد
نائماً لترفر باريماح**

أعدت الفطور وعليه طعام محمد ورفيق العزيل ، أبقطت محمد و جهزته للحضانة

على المائدة " محمد؟ " " نعم ماما " " كيف هو شكل والدك " " ماما إنه كالبتل الخارك... توبيبييل و شعره مجعد كثيراً كثيراً وأيضاً يرتدي الملابس السوداء كل يوم كل يوم ، لكنه يشتري لي الكثير من الأشياء الجميلة و يكتوا ، لـ ، أنتي ، سأحسا ، علينا عندما نعود معه ماما ألسنا في ، متى لنا اـ ، أـ ، سنعهد

لا أرغب بتفسير ما أشعرأنا فقط أرتعش إنه هو ، حديثه ، شكله ، طريقة لبسه ، هذا جاد ، لكن ، لكنه مات
، كيف ، كيف ذلك ، لا لا مستحبيل هذا الولد يهلوس و س يجعلني أهلوس معه

" لن نذهب اليوم إلى الحضانة "

" لا ماما "

" بل سنذهب في نزهة " و كيف سأقنعه بالبقاء سوي هكذا !

" مدينة الألعاب أرجوك أرجوك " أرجوك

أرجو أن يكفيوني مالي لمدينة الألعاب ، أجزم أنك ستركت مئة مرة في كل لعبة

" حسنا ... لكن لن نركب كثيرا "

" اتفقنا "

لم يحدث شيء يذكر هناك سوي أنه جعلني أركب معه بكل شيء وفي كل مرة يبكي بمنتص اللعبة وخرج منها ، في الحقيقةلقد استمتعت

اليوم تجرأت وألقيت التحية على صاحبة متجر الورود لتلقي علي التحية برحابة

و في اليوم الذي تلام بكرت قليلا في ذهابي للعمل لكي أقف عند محلها قليلا

و هكذا حتى بدأت تحادثي وأحدثها و اكتشفت أنها أسلمت من جديد بسبب ظروف كثيرة ددت معها مسبقا

و هل هذا الوجه الملائكي يرتكب الأخطاء ؟!

تدرون من هي تلك السيدة المسلمة ؟؟ لن أقولفكروا بأنفسكم 7

عيد ميلادي الرابع والعشرين

أنا اليوم في عز شبابي أملك طفلا سقط سهواً من السماء (مجرد عبارة لا تعملولي فيها حلال و حرام) و هنزا دافئا و مقومات الحياة أجمع سعيدة لها وصلت له و سابقى سعيدة و راضية طوال هذا الاستقرار و الثبات أمامي طفلي يعني لي أغنية الميلاد مع قالب كعك صغير يكفي لشخص و نصف شخص

شيء واحد ينقطني و بشدة ، ألا و هو الحب ، في هذا العمر أنا أشتاق إلى الحب الذي لم أذوقه ، فقيرة أنا من هذا الشعور المقدس ، مهما مددت يدي و طلبته و سألته الناس لا ألقاهأنا فقط وحيدة يحاصرني طيف العاضي و ريبة المستقبل

هذه المرة استيقظت بفزع شديد فلقد سمعت صوته بأذني سمعته يقول حان الوقت لا بل رأيته لكن
كيف لي أن أرآه
يا الهى لقد جئت

جهزت محمد وأرسلته للحضانة وقلبي يغلي كما البركان أوصيته وحذرته كثيراً لكتني لست مرتابة لذلك
الحلم أبداً

أكملت يومي بشكل طبيعي و عند قرب انتها دوام محمد خرجت من المتجر لاصطحابه لم أمش خطوتين حتى قاطعني سيارة سوداء عالية فتح باب السائق و خرج أكثر رجل لم أرخ خروجه أمسكي من يدي و فتح الباب الأمامي

"ادخل زوجتى العزيزة "

لا تعصبو بعرف قصير بس بالله كيف حلوووو؟ انا حبيتو كتير هاتو لنشووف شو رأيكم لح يصير بعدين توقيعتو ذيك شي لما لا قصد هاد الجزء توقيعتموه؟ توقيعتو لح تمرق السنين بسرعة 😂😂 شو كمان انتو قلولي شو عنديكم نقد...رأي فكراة و هكذا

بشوفكم السنة الجاية... قصدى الاسبوع الجاية بالاالى

لا لحظة أقل بارت عليه شي .. القراءة طيب ليش ما بتعلقولي مو حرام انا يعني و كمان هافي نجوم و ما
في دعم ولا شي 😢 و الله لح ابكي انا الثانية
كم عمرك يلى وصلت لها الجملة 😊 ???

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة  بدأ في 15/8/2022 انتهي

استسمت للطفلة و قبلت و حننتيه ، فهى ، بغرابة ، يخدم

"أنا حائنة"

"قا، ضادكا" تناولنا الطعام ماما

"أَلَدْ هَذَا الْفَرْوَادُ السَّمِينَ، وَخَصَّهُ تَفْخِيْدَهُ وَخَدْرَهُ وَلَا مَانِعَ مِنْ الْقَلْبِ، مَنْ بَطَنَهُ"

جاء بخطك بشهادة و أنا أمثا ، تنافلها و أعد غدغها ، كل بشهه العداجة

"هنا أنتما الدجاجة فلتقول ، بقى ."

امتثال لأنزى مع رشة (مياعدة)

"ڳاڻڻ" ".

"أعد آكله" ليس يالاااق بل بقهيا هيا أيتها الدجاجة السمينة ".

"باق، بااق، بااق"

ختمنا نهارنا هكذا و ما إن استلقيت على السرير حتى غفوت و كان قد غها قبل

الساعة 03:44 فجراً فتح باب المنزل بكل خفة و دخل المنزل رجل جثة من شدة ضخامته كما يقولون انسَل بكل خفة لغرفة النوم و تأمل الطفل و الامرأة على السرير من ثم سرق قبلة من خد كل منهما و عاد أدراجه دون أي أذى

**فتحت زين عينيها مع شهيق من نفس الكابوس و يا ليته كما تقول كابوس نظرت يعينها فوجدت محمد
نائماً لتأفر بالساج**

أعدت الفطور و علبة طعام محمد و رتبت المنزل ، أيقظت محمد و جهزته للحضانة
على المائدة " محمد ؟ " " نعم ماما " " كيف هو شكل والدك " " ماما إنه كالبنت الخارج ... توبيسييل و
شعره مجعد كثيرا وأيضا يرتدي الملابس السوداء كل يوم لكنه يشتري لي الكثير من
الأشياء الجميلة و يكول لي أنتي سأحصل عليها عندما نعود معه ماما ألسنا في منزلنا إلى أين سنعود

لأرغب بتفسيير ما أشعر.....أنا فقط أرتعش إنه هو، حديثه، شكله، طريقة لبسه، هذا جاد، لكن، لكنه مات
، كيف، كيف ذلك، لا لا مستديل هذا الولد يملاوس و سيعملني أهلوس معه

"لن نذهب اليوم إلى الحضانة"

"Help II"

"بل، سنذهب فـ، نـهة" وـ "كيف سـأقـنـعـهـ بالـقـاعـ سـوـيـ، هـكـذاـ؟"

"مدينة الألعاب أرجوك أرجوك"

أرجو أن يكفيك، مال، لمدينة الألعاب، أخذم أنك سته كـ مئة متره فـ ، كـ ، لعنة

"دستا... لکن لئے کب کٹھا"

"לְמַעַן"

لم يحدث شيء يذكر هناك سوى أنه جعلني أركب معه بكل شيء وفي كل مرة يبكي بمحنة اللعبة وخرج منها ، في الحقيقة لقد استمتعت

اليوم تجرأت وألقيت التحية على صاحبة متجر الورود لتلقي علي التحية برحابة
و في اليوم الذي تلام بكرت قليلا في ذهابي للعمل لكي أقف عند محلها قليلا
و هكذا حتى بدأت تحادثي وأحدثها و اكتشفت أنها أسلمت من جديد بسبب ظروف كثيرة حدثت معها
مسبقا

و هل هذا الوجه الملائكي يرتكب الأخطاء؟

تدرون من هي تلك السيدة المسلمة؟؟ لن أقول فكروا بأنفسكم 7

عيد ميلادي الرابع والعشرين

أنا اليوم في عز شبابي أملك طفلا سقط سهواً من السماء (مجرد عبارة لا تعملي فيها حلال و حرام) و
منزلنا دافئا و مقومات الحياة أجمع سعيدة لما وصلت له و سأبقى سعيدة و راضية طوال هذا الاستقرار و
الثبات أمامي طفلي يعني لي أغنية الميلاد مع قالب كعك صغير يكفي لشخص و نصف شخص
شيء واحد ينقطني و بشدة، ألا و هو الحب، في هذا العمر أنا أشتفق إلى الحب الذي لم أتذوقه ، فقيرة أنا
من هذا الشعور المقدس ، مهما مدت يدي و طلبته و سألته الناس لا ألقاه أنا فقط وحيدة يحاصرني
طيف الماضي و ريبة المستقبل

هذه المرة استيقظت بفزع شديد فلقد سمعت صوته بأذني سمعته يقول حان الوقت لا بلرأيته لكن
كيف لي أن أراه

يا الهي لقد جنت

جهزت محمد وأرسلته للحضانة و قلبي يغلي كما البركان أوصيته و حذره كثيرا لكنني لست مرتاحة لذلك
الحلم أبدا

أكملت يومي بشكل طبيعي و عند قرب انتهاء دوام محمد خرجت من المتجر لاصطدابه لم أمش خطوتين
حتى قاطعني سيارة سوداء عالية فتح باب السائق و خرج أكثر رجل لم أرجم خروجه أمسكتي من يدي و فتح
الباب الأمامي

" ادخل زوجي العزيزة "

لا تعصبو بعرف قصير س بالله كيف حلووو؟ أنا حبيتو كثير هاتو لنشوف شو رأيكم لح يصير بعدين
توقفتو خيك شي لها لا قصدي هاد الجزء توقيعهم؟ توقيعهم لح تعرق السنين بسرعة 😂😂 شو ڪمان
انتو قلولي شو عندكم نقد...رأي فكرة و هكذا

بشوفكم السنة الجاية... قصدي الاسبوع الجاية باااااي

لا لا لحظة أقل بارت عليه شي .. قراءة طيب ليش ما بتعلقولي مو حرام انا يعني و حمان مافي نجوم و ما في دعم ولا شي 😢😢 و الله لح ابكي انا الثانية
كم عمرك يلي وصلت لها الجملة 😊😊???

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يدعيوني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة و بدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

7mo ago

1y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يدعيوني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة و بدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

"ادخل زوجي العزيزة" لربما التوى فمي او انقطعت حبالي الصوتية و جفت دموعي و لربما أيضا تحولت لضم يحرّك لا يحرّك ساكناً أدخلني السيارة وأغلق الباب بقوة، و التف إلى الجانب الآخر وأغلق الباب بنفس الطريقة نعم هو غاضب رغم كل السكون أيعقل !!! خمس سنوات من التدريب و القوة و الثقة..... و هل انهدمت قصوري و قلاعي فور رؤيته أم أنها كانت في الهواء و ذهبت مع الريح يا الله أكاد أتبول على نفسي من الخوف شغل المحرك و اطلق بكل عزم و سرعته سرقت نظرة منه دون أن أشعره بنفسي فوجده عاقدا حاجبيه مغلقا قبضته على الفرامل يكسر المقوود بيده الأخرى لا أدرى لها ارتجف قلبي، هل لأنني تذكرت كيف كنت أحيا ، أم أنني تذكرت كيف سأحي ، و كيف سيصب جم غضبه علي لا على السيارة يا الهي نسيت محمد ... و لكن ماذا سأقول ، خرج صوتي مرتجفا رغم أنني ادعيت القوة "أوقف السيارة أريد النزول ، ثم أن محمد في الحضانة و علي جله "

لم يبدي أية ردة فعل بل بقي صامتاً مركزاً على الطريق

"أقول لك أوقف السيارة" علت طبقة صوتي

و رغم ذلك لم يعرني اهتماماً "جاد أريد أن أجلب محمد على الأقل "

بقي يتوجهلي حتى خرج صوتي باكيانا حينما استوّعت "أين طفل؟؟"

ابتسم ابتسامة صفراء و لم يجبني ، هزّت كتفه بقوة ، و صرخت مجدداً "أين محمد؟"

هل سيظل يتوجهلي ؟ حسنا

ضررت كل شيء رأته عيني ... بكينت بصوت عالي و أنا أشتمعه وأصربيه وأسئلته هراراً أين ابني و رغم كل تلك
الضجة لم يحرك ساكناً "أيها الحقير أين تأخذني ... أريد ابني ، ألا تفهم ألا تسمع أريد ابني لا أريدك ... لا
أحد يريديك نعيش سعداء بدونك ، أنزلاني "

حاولت فتح الباب و السيارة تطير طيران لكنه مقفل

"أقول لك أنزلاني لا أريدك لا أريدك "

بعد مدة زمنية طويلة نوعاً ما توقفت السيارة في مكان نائي عن العالم مليء بالخضرة والطبيعة و صوت
العصافير قليلاً غير مطمئن ، هل سيقتلني هنا

خرج من السيارة و فتح لي الباب و أخرجني قصراً بعد عنادي

كان المكان طبيعيًا بحثاً مشى بخطوات كبيرة ممسكاً بيدي بقوة ، أدخلني المنزل من الباب المليء بالنباتات
المتسلقة ، في الحقيقة المنزل مثير للإعجاب جداً لكن الوقت غير مناسب أبداً

أغلق الباب و التفت لي و أمسك بيدي مجدداً دون أن ينطق حرفًا رغم أنني لم أتوقف عن الاعتراض والصرخ ،
بكله تجاهلني تماماً ، أرى أنه في تلك السنوات اكتسب مزيداً من الصبر و اكتسبت مزيداً من قلته

دخلت غرفة كبيرة نسبياً و دخل خلفي ، تجاهلني كلية ... جلست على الكتبة أبكي فلقد طفح كيلي "جاد
أخرجني من هنا ، أريد ابني ، كنت أعيش بسلام ، أرحمني و ارحم طفلي معي "

لا شيء سوى الصمت

دخل الحمام ربما فقررت المغامرة و فتحت باب الغرفة ، و ما إن خطوت خطوتين حتى كبلتني يداه مجدداً و
أدخلني بعنف ، رماني على السرير ، أرى أنه يتعاملك بأعصابه بصعوبة ، عيناه السوداويتان ، و عروق رقبته
الظاهرة ، نبض العرق يمرين جبهته ، كلها تدل أنه يرغب بتقطيعي و قتلي مئة مرة

ظهوره المهيب جعلني أكتم صوت نفسي و شهقاتي

بدل ملابسه و خرج من الغرفة دون أن يقفل الباب ، أعتقد أنه يتجادلي و أنا طبعاً لن أتجرأ و أخرج

لا أدري كيف تمالكت نفسي و لم أقتلها ، خمس سنوات ، خمس سنوات جعلت أنفابها حادة و مخالبها
طويلة ، لقد أصبحت القطة تخربش الآن ، و علي أن أقلعها من جديد ،

جهّزت كوباً من القهوة مع سيجارتي التي منعني عنها الطبيب منعاً باتاً ... لكن للأسف أمتنع عن النفس و لا
أمتنع عنها

فتحت هاتفي و ضغطت الأرقام "أجل ليث" "هل تناول طعامه" "اللعنة كيف لم يتناول" "لن يرى والدته
ل فترة أقنعه بتناول الطعام ... لا أريد لصحته أن تتدحرج" "لا سآخذده مساماً" "قل له ذلك"

أغلقت الهاتف بغضب ، كيف سأتعامل مع محمد و هو متعلق بزین هكذا أطفال سigarati و خرجت من
المنزل بعد أن أغلقت الباب جيداً

"أريد حاما"

صوت بكاء محمد يصل لآخر الشارع رغم أن أطفال ليث الثلاثة يلعبونه بكل ما يملكون من ألعاب رمى الألعاب بضرر و عقد حاجبيه بعد أن ضرب الأرض "أيها الأطفال أريد حاما... أنا... أريد... حاما"
ضحكوا عليه و على كلامه الغير مفهوم و حاولو تهدئته... حتى أن زوجة ليث حاولت إرضاعه ، لكنه طفل و حرمانه من أمه كدرمانه من النوم و الطعام
دخل ليث المنزل و هو يتمتم ، ليدخل غرفة الجلوس و يرى أطفاله الثلاثة نائمين بجانبهم محمد فهم الموقف دون شرحه ، لتحتل نوبة ضحك

نادي على زوجته "نعم نعم ما بك تضحك بصوت عالي ألا تراهم نائمين"
"اجلي لهم بطانيات.....كم تعباوا مع هذا الشقي"

نظرت زوجته بشفقة و اقتربت من ليث "خذه لعائلته...أيهون عليك أن تحرمهم مني؟"
هز رأسه بأسف "يا عزيزتي تعرفين كل القصة....جاد ذكي و يعرف كيف يتصرفبالإضافة إلى أنه سيأخذك مسامع"

رفعت كتفيها و حركت رأسها "مهما كان....لا يجدر أن يبتعد ابن عن أمه....أرجوك ليثي أقنع صديقك المجنون أن يعيده لأمه....من يسمعه يعتقد أنه المظلوم... و هو الظالم الوحيد في القصة" وضع يدها على رأسها بإحباط

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجه ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يتعيني...بالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

لا شيء سوي الصمت

دخل الحمام ربعا فقررت المغامرة و فتحت باب الغرفة ، و ما إن خطوت خطوتين حتى كبلتني يداه مجددا و أدخلاني بعنف ، رماني على السرير ، أرى أنه يتعاملك أعضاه بصرامة ، عيناه السوداويتان ، و عروق رقبته الظاهرة ، نبض العرق يمعن جبهته ، كلها تدل أنه يرغب بتقطيعي و قتلي مئة مرة

ظهوره المهيب جعلني أكتم صوت نفسي و شهقاتي

بدل ملابسه و خرج من الغرفة دون أن يقفل الباب ، أعتقد أنه يتحداي و أنا طبعا لن أتجرأ و أخرج

لا أدرى كيف تمالكت نفسي و لم أقتلها ، خمس سنوات ، خمس سنوات جعلت أنياها حادة و مخالبها طويلة ، لقد أصبحت القطة تخريش الآن ، و علي أن أقللها من جديد ،

جهّزت كوبا من القهوة مع سيجارتي التي منعني عنها الطبيب منعا باتا... لكن للأسف أمتنع عن النفس و لا أمتنع عنها

فتحت هاتفي و ضغطت الأرقام "أجل ليث" " هل تناول طعامه " اللعنة كيف لم يتناول " لن يرى والدته لفترة أقنعه بتناول الطعام... لا أريد لصحته أن تتدحرج " لا سآخذه مساء " قل له ذلك "

أغلقت الهاتف بغضب ، كيف سأتعامل مع محمد و هو متعلق بزین هكذا أطفألت سيجارتي و خرجت من المنزل بعد أن أقفلت الباب جيدا

"أريد ماما"

صوت بكاء محمد يصل لآخر الشارع رغم أن أطفال ليث الثلاثة يلعبونه بكل ما يملكون من ألعاب رمى الألعاب بضجر و عقد حاجبيه بعد أن ضرب الأرض "أيها الأطفال أريد ماما... أنا... أريد... ماما" ضربوا عليه و على كلامه الغير مفهوم و حاولو تهدئته... حتى أن زوجة ليث حاولت إرضاعه ، لكنه طفل و حرمانه من أمهه كدرمانه من النوم و الطعام

دخل ليث المنزل و هو يتمتم ، ليدخل غرفة الجلوس و يرى أطفاله الثلاثة نائمين بجانبهم محمد فهم الموقف دون شرحه ، لتحتل نوبة ضحك

نادي على زوجته "نعم نعم ما بك تضحك بصوت عالي ألا تراهم نائمين" "اجلي لهم بطانيات.....كم تعباوا مع هذا الشقي"

نظرت زوجته بشفقة و اقتربت من ليث "خدم لعائلته...أيهون عليك أن تدرهم هنی؟" "هز رأسه بأسف" يا عزيزتي تعرفي كل القصة....جاد ذكي و يعرف كيف يتصرفبالإضافة إلى أنه سياخذه مساء"

رفعت كتفيها و حركت رأسها "مهما كان....لا يجدر أن يبتعد ابن عن أمه....أرجوك ليثي أقنع صديقك الجنون أن يعيده لأمه...من يسمعه يعتقد أنه المظلوم... و هو الظالم الوحيد في القصة" وضعت يدها على رأسها بإحباط

"كفاك تفكيرا حلوي لا ترهقي نفسك.....لدينا عمل مهم ليلا"

ابتسمت بخجل ليقبل باطن يدها بحنان

ما أكثر التناقض بين الصديقين !

الثانية عشر ليلًا فتح باب المنزل الخشبي دخل جاد يحمل محمد بين يديه و كم أن حجمه صغير بين يدي ذاك الضخم كان محمد يشوق في نومه نتيجة بكله قبلًا

**دخل غرفة محمد وأقام برفق على سريره ، جلس بجانبه يمسد شعره بلطف و يتأمل شعره الأملس
النحاسي**

خرج من الغرفة بعد أن تأكد من تغطيته و شغل التدفئة

فلقد عاد الشتاء حاملا معه معاناة جديدة

.....

جلس على الكنبة لا تجرؤ على الخروج حتى بعد أن سمعت بباب المنزل قد فتح و غلق

نظرت لشباك الغرفة فوجدت سيارته في الأسفل يعني أنه قد عاد

بدأت تدور في الغرفة على غير هدى و كيف تجلس و دمها يفور و يغلي

**فتح باب الغرفة ليدخل جاد بهااته السوداء ، قلبها بعينيه و درسها جيدا ثم أغلق الباب و دخل الحمام
فكانت ملياً ماذا و كيف ستحادثه ، ولم تجد حرفاً واحداً مناسباً.....**

**خرج جاد ينشف شعره لا يرتدي سوى سرواله ... غضت نظرها رغم أن فضولها منعها فهي ربما لم تنظر لجسد
رجل منذ زمن بعيد جداً تارة تراهم و تارة تنظر لكل شيء عداء**

محمد مستعدة لتتكلم لكنه قاطع حمحمتها بحدة " ولا كلمة أريد الهدوء "

**و هكذا يكون قد نجح بإنجاب دموعها بقيت واقفة بجانب السرير تنظر للنافذة ، تاركة دموعها تسيل بحرية
" أريد محمد " همست**

**كان يقلب بهااته متجاهلاً شهقاتها بينما شياطينه تقول له أن يعزقها إرباً و يجعلها تتسله أن يرحمها
لأنه فقط سيدرقها بطريقة أخرى.....**

**جمعت شتات نفسها و وقفت بجانب رأسه " جاد جاد أرجوك فلتسمعني اصرخ بي اقتلني اضربي
احرمي من الطعام و الشراب ... افعل بي ما تشاء لكن دعني أرى طفلي "**

المزيد من التجاهل

" ليتني أموت ... ليتني أنتهي ليتني احترق تلك الليلة "

بدأ بكاؤها يزداد هستيرية

**كان ينظر لهااته يمثل اللامبالاة بينما يرغب بمعانقتها و إغراقها في صدره و يقول لها كم اشتاق لرأحتها
و لشعرها الأحمر و أفعالها الطفولية ... يخبرها كم اشتاق لعيونها العسليتين و خديها الممتلئين
... لجسدها و خجلها و تذمرها لكل إنس فيها و حتى نفسها لكنه و للأسف مضطر لتجاهلها
و حرمانها من مرادها فلقد ارتكبت خطأ حين هربت ، في الوقت الذي كان عليها أن تنتظره حتى يشفى و هو
الذي خطط لعائلة سعيدة بعد أن ينخطي تلك الفاجعة**

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يدميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة  بدأ في 15/8/2022 انتهت ...

" كفاك تفكيرا حلوتي لا ترهقي نفسك لدينا عمل مهم ليلا "

ابتسمت بخجل ليقبل باطن يدها بحنان

ما أكثر التناقض بين الصديقين !

الثانية عشر ليلة فتح باب المعنزل الخشبي دخل جاد يحمل محمد بين يديه و كم أن حجمه صغير بين يدي ذاك
الضخم كان محمد يشوق في نومه نتيجة بكتئه قبل

دخل غرفة محمد و أقام برفق على سريره ، جلس بجانبه يمسد شعره بلطف و يتأمل شعره الأملس
النحاسي

خرج من الغرفة بعد أن تأكد من تغطيته و شغل التدفئة

فلقد عاد الشتاء حاملا معه معاناة جديدة

.....

جلس على الكتبة لا تجرؤ على الخروج حتى بعد أن سمعت بباب المعنزل قد فتح و علق

نظرت لشباك الغرفة فوجدت سيارته في الأسفل يعني أنه قد عاد

بدأت تدور في الغرفة على غير هدى و كيف تجلس و دمها يفور و يغلي

فتح باب الغرفة ليدخل جاد بهااته السوداء ، قلبها بعيونيه و درسها جيدا ثم أغلق الباب و دخل الحمام
فكرت مليا ماذَا و كيف ستحادثه ، و لم تجد حرفا واحدا مناسبا

خرج جاد ينشف شعره لا يرتدي سوى سرواله ... غضت نظرها رغم أن فضولها منعها فهي ربما لم تنظر لجسد
رجل منذ زمن بعيد جدا تارة تراهم و تارة تنظر لكل شيء عداء

محمد مستعدة لتتكلم لكنه قاطع حمحمتها بحدة " ولا كلمة أريد الهدوء "

و هكذا يكون قد نجح بإنجاب دموعها بقيت واقفة بجانب السرير تنظر للنافذة ، تاركة دموعها تسيل بحرية

" أريد محمد " همست

كان يقلب بهااته متجاهلا شهقاتها بينما شياطينه تقول له أن يمزقها إربا و يجعلها تتسله أن يرحمها
لكنه فقط سيحرقها بطريقة أخرى

جمعت شتات نفسها و وقفت بجانب رأسه " جاد جاد أرجوك فلتسمعني اصرخ بي اقتلاني اضربي ... احرمني من الطعام و الشراب ... افعل بي ما تشاء لكن دعني أرى طفلي "

المزيد من التجاهل

" ليتني أموت ... ليتني أنتهي ليتني احترقت تلك الليلة "

بدأ يكواهها يزداد هستيرية

كان ينظر لها تفه يمثل اللامبالاة بينما يرحب بمعانقتها و إغراقها في صدره و يقول لها كم اشتاق لرائحتها و لشعرها الأحمر و أفعالها الطفولية ... يخبرها كم اشتاق لعينيها العسليتين و خديها الممتلئتين لجسدها و خجلها و تذمرها و حركاتها لكل إنش فيها و حتى نفسها لكنه و للأسف مضطر لتجاهلها و حرمانها من مرادها فلقد ارتكبت خطأً حين هربت ، في الوقت الذي كان عليها أن تنتظره حتى يشفى و هو الذي خطط لعائلة سعيدة بعد أن يتخطى تلك الفاجعة

" أرجوك يا جاد أريد طفلي أرجوك ... فقط نظرة .. نظرة واحدة "

بعد الكثير من الرجاء تعالت و نامت على الأرض بجانب السرير تنهد جاد و حملها على الأريكة و هي لا تزال تشهق رغم نومها

" همم ... أرى أن محمد نسخة مصغرة "

في صباح اليوم التالي استيقظت زين لتجد نفسها على الأريكة في الغرفة نفسها إلا أن الغرفة فارغة ، حاولت فتح الباب بعد أن غسلت وجهها إلا أنه مغلق ، تنحدرت بقلة حيلة و رتبت الغرفة بدل الجلوس هذذا في نفسها تقول سيارته هنا إذا هو لم يذهب لمكان لكن أين هو في غابة كذلك آه يا رأسي كم تؤلمي ...
ضررت رأسها ففي الآونة الأخيرة صار يؤلمها باستمرار

مرّ اليوم و لم تأكل أو تشرب أو ترى أحدا حتى أنها لم تسمع سوى صوت الطبيعة ، صرخت كثيراً فكريها وهاها بترا فكرة جبسها ، و ذكرياتها مع العاضي جعلتها تعود لنقطة البداية ، لم تبكي هذه المرة ، بل احترقت من الداخل تماماً حتى أنها تشعر بحرارتها من الخارج

في العاشرة فتح باب الغرفة ، و دخل جاد معه الطعام ، وضعه على الطاولة الخشبية الصغيرة و دخل الحمام لم تحرك زين إنها واحد من جسدها و لم تتناول طعامها

خرج جاد ينشف شعره الأملس الذي يصل لأول رقبته ، نظر للطعام و لها ثم و أخيراً نطق و يا ليته ما نطق اقترب منها جداً حتى أصدقها بالأريكة التصاقاً ز سمع دقات قلبها السريعة العشوائية و أنفاسها المضطربة ضحك في وجهها باستهزاء " لن أجبرك على الطعام صغيرتي لكن إن لم تأكلني الآن لن أجلب لك غداً ربما أجلب بعد غد و ربما كل أسبوع ... من يدري "

سرقت من شجاعته قليلاً " يا جاد أريد طفلي "

أمسك بذقنها " عندما تنظر عيناك لعيوني دون أن تهرب و تثق كلماتك بنفسها دون تأنّة أو تردد و تقفين بجانبي و أنت مؤمنة أنتي لن أؤذيك أو أؤذي طفلي يا أيتها السيدة و تشعرين بذنبك كيف حرمتني من

محمد خمس سنوات ربعاً عندها ستهينه لكن في حالي تلك ستةينه هنا خمس سنوات و شهر و سبع ساعات ، المدة نفسها و حرق الأعصاب نفسه ، فتحملي أيتها الـ " 2

لم يكمل حديثه بل ضرب على الحائط و ابتعد عنها بينما بقيت في مكانها تحاول استيعاب ما قال
استلقى هو على السرير و تنهد بتعب بقي السكون حوالي الساعة حتى تجرأت زين و اقتربت من سريره بل و
جلست عليه

رمقها باستنكار فرفعت كتفيها بلا مبالغة و أردفت " أنتقرب منك لعلك تخرجني من هذا السجن "

اقربت منه و عانقته حتى دفعها بيده و قال بتقدّر " لا تكنوني رخيصة "

تجمعت دموعها فكتمتها " و لكن .. يعني أنت .. أنت زوجي "

قال باحتقار " فلتتفهمي أنت ذلك "

استلقت على السرير و وجهها يواجه نصفه الأيسر ، تراقبه بصمت و هو يقلب بهاطفه و يتثاءب و يغير
وضعية نومه كل قليل ، كيف يأخذ حيزاً أكبر مما كان ، اقتربت منه و عانقت يده و سندت رأسها على يده ،
شعر الآخر بغرابة لكنه أحب الشعور و اشتاقه ففضل أن يبقى ساكناً ، سمع صوتها المتجمف يقول بانكسار
" آسفة "

" كفاك تمثيلاً زين "

" كفاك مكابرة أيضاً "

" لست بلا كرامة حتى أذل نفسي من أجل قلب لا يقدر قيمة نفسه "

" لكنني .."

" لا تكذبي ... أنت لا تحبيني و لم تفعلي يوماً أنت حتى لم تجدي الأهمان معك " 1

" لكنك لم تعطني إيمان "

" للأسف ، ليس بشيء يعطي " 3

رفعت يده و وضع رأسها على صدره و أغمضت عينيها " إذا ... اعتبرها لحظة ضعف "

ابتسم هو الآخر و عانقها كالشرنقة و أغمض عينيه ، و ما أجملها من بين اللحظات أجمع !

5 ★

رأيك

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه جيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحmine ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه

الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة ☺ بدأ في 15/8/2022 انتهى...^{١٨}

"أرجوك يا جاد أريد طفلي أرجوك... فقط نظرة.. نظرة واحدة"

بعد الكثير من الرجاء تعبت ونامت على الأرض بجانب السرير تنهد جاد وجعلها على الأريكة وهي لا تزال
تشهق رغم نومها

"همم... أرى أن محمد نسخة مصغرة"

في صباح اليوم التالي استيقظت زين لتجد نفسها على الأريكة في الغرفة نفسها إلا أن الغرفة فارغة، حاولت فتح الباب بعد أن غسلت وجهها إلا أنه مغلق، تنهدت بقلة حيلة ورمت الغرفة بدل الجلوس هكذا في نفسها تقول سيارته هنا إذا هو لم يذهب لمكان لكن أين هو في غابة كتلك آه يا رأسي كم تؤلمي ...
ضررت رأسها ففي الآونة الأخيرة صار يؤلمها باستمرار

مزاليوم ولم تأكل أو تشرب أو ترى أحدا حتى أنها لم تسمع سوى صوت الطبيعة، صرخت كثيرا فكريباوها بترا فكرة جبسها ، و ذكرياتها مع الماضي جعلتها تعود لنقطة البداية ، لم تبكي هذه المرة ، بل احترقت من الداخل تماما حتى أنها تشعر بحرارتها من الخارج

في العاشرة فتح باب الغرفة ، ودخل جاد معه الطعام ، وضعه على الطاولة الخشبية الصغيرة ودخل الحمام
لم تترك زين إنها واحد من جسدها ولم تتناول طعامها

خرج جاد ينشف شعره الأملس الذي يصل لأول رقبته ، نظر للطعام و لها ثم وأخيرا نطق و يا ليته ما نطق اقترب منها جدا حتى ألصقها بالأريكة التطاقة ز سمع دقات قلبها السريعة العشوائية وأنفاسها المضطربة ضحك في وجهها باستهزاء "لن أجبرك على الطعام صغيرتي لكن إن لم تأكلني الآن لن أجلب لك غدا ربما
أجلب بعد غد و ربما كل أسبوع ... من يدرى "

"سرقت من شجاعته قليلا" يا جاد أريد طفلي "

أمسك بذقنها " عندما تنظر عيناك لعيوني دون أن تهرب و تشق كلماتك بنفسها دون تتألم أو تردد و تقفين بجانبي و أنت مؤمنة أنتي لن أؤذيك أو أؤذي طفلي يا أيتها السيدة و تشعررين بذنبك كيف حرمتني من محمد خمس سنوات ربما عندها سترينه لكن في حالتك تلك ستبقين هنا خمس سنوات و شهرا و سبع ساعات ، المدة نفسها و حرق الأعصاب نفسه ، فتحملني أيتها الـ....." 2

لم يكمل حديثه بل ضرب على الحائط و ابتعد عنها بينما بقيت في مكانها تحاول استيعاب ما قال
استلقى هو على السرير و تنهد بتعب بقى السكون حوالي الساعة حتى تجرأت زين و اقتربت من سريره بل و جلست عليه

رفقا باستنكار فرفعت كتفيها بلا مبالغة و أردفت " أتقرب منك لعلك تخرجني من هذا السجن "

اقربت منه و عانقته حتى دفعها بيده و قال بتقزز " لا تكوني رخيصة "

تجمعت دموعها فكتمتها " و لكن .. يعني أنت .. أنت زوجي "

" قال باحتقار " فلتلتفهمي أنت ذلك "

استلقت على السرير و وجهها يواجه نصفه الأيسر ، تراقبه بصمت و هو يقلب بها تفه و يتثاءب و يغير وضعية نومه كل قليل ، كيف يأخذ حيزاً أكبر مما كان ، اقتربت منه و عانقت يده و سندت رأسها على يده ، شعر الآخر بغرابة لكنه أحب الشعور و اشتاقه ففضل أن يبقى ساكنا ، سمع صوتها المتجمف يقول بانكسار "آسفة"

"كفاك تمثيلاً زين"

"كفاك مكابرة أيضاً"

"لست بلا كرامة حتى أذل نفسي من أجل قلب لا يقدر قيمة نفسه"

"لكنني ."

"لا تكذبي ... أنت لا تحبيني و لم تفعلي يوماً أنت حتى لم تجدي الأمان معك" 1

"لكنك لم تعطني أيام"

"للأسف ، ليس بشيء يعطي" 3

رفعت يده و وضع رأسها على صدره وأغمضت عينيها "إذا ... اعتبرها لحظة ضعف"
ابتسم هو الآخر و عانقها كالشرنقة وأغمض عينيه ، و ما أجعلها من بين اللحظات أجمع !

5 ★

رأيك

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميـي ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة و ددها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑩ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

1y ago

2y ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميـي ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة و ددها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑩ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

<30vote> شرط البارك القادر

مضت خمسة أيام، أشعر بالوحدة القاتلة، اشتياقي لمحمد يحرقني، البارحة سمعت صوته، لقد كان يلعب مع والده، ناديته كثيراً وصرخت كي يسمعني لكنه كان بعيداً جداً لدرجة أنه لم يشعر بوجودي بعد أن كان يشعر بأدق وأصغر تفاصيلي، هل جعله جاد ينساني، لكن لها، ألم يصل لمبتغاه، حقاً قررت من هذه الحياة، لست صغيرة لأبكي ولست كبيرة لأن تحمل، ماذا أفعل يا الهي، ماذا أفعل

"بابا"

تظاهرت النوم، ثم سمعت صوت ضحكته الشقية، ولم ألحق أن أبتعد حتى شئت به حرباً على وجهي
قلت مداعباً "ألم أقل لا أحد يوقظني... من أيقظني يا ترى من أيقظني"
خلي وجهه بيديه وراح يقول "لقد اختبات"
مشيت إصبعي وأنا أدندن لحن النمر الوردي وبدأت أدفعه "ددن ددن ددن ددن ددن ددددن من هو حبيب البابا"

رفع سبابته وقال بحزم "لا"
قلبت شفتني بحزن مصطنع "إذن... حبيب من أنت"
شظي و مظهمعاً "كلت لك عشر مرات"
رفع ثلاثة أصابع "أنا حبيب ماما"
تجمعت الدموع في عينيه "بابا.... أوليد ماما"
هذا الطفل يعزف لحنه بإتقان
حسناً سنرى ماما... لكن بعد الفطور"
كتف يديه و قلب شفته و عقد حاجبيه ههه يا للطافتة
حسناً لا تحزن ستأكل معنا لكن بشروط"
ضحك مباشرة و قال "موافق"
قوقهت على بلاته كم أحبه يا إلهي كلما قضيت معه وقتاً زين أكثر" على ماذا توافق"
رفع كتفيه و يديه دللة على أنه لا يدري "تعال لنحضر الفطور"
بعد الساعة تقريراً كانت طاولة الفطور جاهزة
صعدت الأدراج الخشبية التي تصدر صوتاً مزعجاً، أجزم أن زين تقف بجانب الباب
دخلت الغرفة لأجدها تمشي ذهاباً وإياباً وتمسك رأسها، من يراها يقول أنها جنت
"زين"
نظرت لي ثم أكملت ما كانت تفعل، اقتربت منها وأمسكت كتفها "زين انظري لي"

نفت برأسها و يمكنني أن أصف لهجتها باليائسة " أرجوك يا جاد ما لي طاقة لشيء ، اتركي و لنتكلم في
المساء "

سحبتها وأجلستها كما جلست بقربها على حافة السرير

" ما بك ؟ "

قالت بغصة " و ما ليس بي ؟ "

أمسكت يدها و مسندتها بيدي الأخرى فسحبتها من بين يدي لأرى دمعتها قد صنعت ممرا على خدها

" اهدئي ، أخبريني ماذا تريدين "

أغمضت عينيها و حركت يديها بانفعال " جف حلقي و دموعي و أنا أخبارك ما أريد "

أو مأت لها بتفهم " هل نبدأ من جديد ؟ "

لمحت الإصغاء فيها " هل لي بفرصة ؟ "

لم تتكلم أو ترفع رأسها لكنها صمتت بل و تفكر أيضا " اسمعيوني زين ... أعلم أنني أخطأت بحقك كثيرا و
عاملتك بأسوء معاملة ... لكن ، من هنا لا يخطى ، ربما ستكون فرصة لكلينا ، لا تقعنيني أنك ملك هبط من
السماء ، لن أرغفك على جواب ، و لن أجبرك إن رفضتني ، سأحررك هي و لن ترى وجهي ثانية " اتجهت إلى
درج المكتب وأخرجت ورقة و عدت إليها " هذا عقد زواجنا و خلفه مباشرة عقد طلاقنا ، لديك أسبوع فكري
به إما أن توعني على هذا و نجدد زواجنا تماما ، بيت جديد ، معاملة جديدة ، حياة جديدة ، أو أن توعني
على هذا و ستكونين حررة بدون قيود أو مساعلات ، و بالنسبة لتوقعيعي فهو موجود على الورقتين " ١

فهمست بقهر " و محمد

" محمد سيبني معي بكل الأحوال لكنني لن أمنعه عنك ، و المناسبة لولا محمد لما اتخذت قرارا مجنونا
كهذا "

فهمست بتفهم ، أمسكت رأسها و قربته من صدري " بحق السماء ، ارحمي قلبا لم يدق لغيرك منذ ست
سنوات ، اهنجينا فرصة يا زين أرجوك "

أنا مصدومة !

من هذا الذي أهامي ... هل هو جاد حقا ؟

أنا ألتمس صدق كلامه ... لكن .. لا أستطيع النسيان أبي ، و نفسي و مازن و سمر ، لا أستطيع نسيانهم و
ربما لا أستطيع مسامحته

لا أعلم لما ترددت عندما امتلأت حريتي لطالما حلمت بهذه اللحظة و حين تحققت أصبحت كابوسا ، نعم
لتلك الدرجة ، فكيف سأكمل و ماذا سأفعل ، هل سأحب و أتزوج ، أم أهني نفسي في العمل لأجل لا شيء ،
كيف سأعيش

نظرت في عينيه ذات الرموش الكثيفة ، يا الهي ما هذه النظرة لست معتادة على عينيه الهدئة

غيرت وجهة نظري فورا ، فلقد بعثرتني عيناه

" حسنا سأفكـر أنا سأذهب للحمام "

أمسكـي من يدي بعد أن استقـمت و أوقعـني على حضـنه ، شـعرت بالـدـرج الشـدـيد و حـاولـت الـقـيـام لـكـنـه كـبـلـي
جيـدا و أغـرق وجـهـه في عنـقـي ، لم أـعد أـقوـي على الـكـلام حتـى " ا .. !! بـتـعـد "

شـعرـت بـأنـفـاسـه السـاخـنة تـلـفـح رـقبـتي و أـسـنـانـه تـحـتـك بـشـهـرـتي و هو يـلـقـي كـلـمـاتـه " تـؤـتـؤـ ... لـنـ أـبـتـعـد
اشـتـقـت لـخـدـالـك ثـمـ أـنـها رـشـوـة "

سمـعـت صـوت مـحمد لـتـتوـسـع عـيـني بـعـد تـصـدـيق و أـنـطـق بلا وـعي " مـحمد "

سمـعـت صـوتـه مـجـدـدا " هـاما بـابـا ... أـيـن أـنـتـمـا أـنـا جـائـع "

لـمـا لا يـتـزـكـنـي ؟؟ أـرـيد طـفـلي

تجـاهـل جـاد صـوت مـحمد القـادـم و أـكـمل يـعـثـبـعـنـقـي و أـنـا تـهـتـ بـيـنـ نـعـيمـ جـاد و نـعـيمـ مـحمد ، كـيـفـ أـسـيـطـر
عـلـى غـرـائـزـي ... الـاثـنـانـ أـصـعـبـ مـنـ بـعـضـهـما

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أـعـلـمـ أـنـ الـبـكـاءـ لـا يـنـفـعـ وـلـكـنـهـ حـيلـتـيـ الـوـحـيدـةـ لـذـلـكـ أـتـمـسـكـ بـهـ خـيـرـاـ خـصـوصـاـ عـنـدـ تـواـجـدـ ذـلـكـ الـوـحـشـ يـزـدـادـ
بـكـائيـ وـتـزـدـادـ شـهـقـاتـيـ أـشـعـرـ أـنـهـ يـعـمـيـنيـ ... يـالـيـ منـ ضـعـيـفـةـ إـنـاـ قـصـةـ تـلـكـ الـفـتـاةـ الـضـعـيـفـةـ الـتـيـ سـتـوـاجـهـ
الـحـيـاةـ وـبـدـهـاـ تـحـتـ ظـرـوفـهـاـ الـخـاصـةـ  بدـأـ فـيـ 15/8/2022 اـتـهـيـ ...

" اـهـدـئـيـ ، أـخـبـرـيـنـيـ مـاـذـاـ تـرـيـدـيـنـ "

أـغـمـضـتـ عـيـنـيـهاـ وـدـحـرـكـ يـدـيـهاـ بـاـنـفـعـالـ " جـفـ حـلـقـيـ وـدـمـوعـيـ وـأـنـاـ أـخـبـرـكـ مـاـ أـرـيدـ "

أـوـمـأـتـ لـهـاـ بـتـفـهـومـ " هلـ نـبـدـأـ مـنـ جـدـيدـ؟ـ "

لـمـ لـمـعـتـ لـهـاـ بـلـصـاغـاءـ فـيـهاـ " هلـ لـيـ بـفـرـصـةـ؟ـ "

لـمـ تـتـكـلـمـ أـوـ تـرـفـعـ رـأـسـهـاـ لـكـنـهاـ صـمـتـ بـلـ وـتـفـكـرـ أـيـضاـ " اـسـمـعـيـنيـ زـيـنـ ... أـعـلـمـ أـنـيـ أـخـطـأـتـ بـحـقـكـ كـثـيرـاـ وـ
عـاـمـلـتـكـ بـأـسـوـأـ مـعـاـلـةـ ... لـكـنـ ، مـنـ مـنـاـ لـاـ يـخـطـيـ ، رـيـمـاـ سـتـكـونـ فـرـصـةـ لـكـلـيـنـاـ ، لـاـ تـقـنـعـيـ أـنـكـ مـلـاـكـ هـبـطـ مـنـ
الـسـمـاءـ ، لـنـ أـرـغـمـكـ عـلـىـ جـوابـ ، وـلـنـ أـجـبـسـكـ إـنـ رـفـضـتـيـ ، سـأـحـرـرـكـ هـنـيـ وـلـنـ تـرـيـ وـجـهـيـ ثـانـيـةـ " اـتـجـهـتـ إـلـىـ
دـرـجـ المـكـتبـ وـأـخـرـجـتـ وـرـقـةـ وـعـدـتـ إـلـيـهاـ " هـذـاـ عـقـدـ زـوـاجـنـاـ وـخـلـفـهـ مـبـاـشـرـةـ عـقـدـ طـلاقـنـاـ ، لـدـيـكـ أـسـبـوعـ فـكـريـ
بـهـ ... إـنـاـ أـنـ تـوـقـعـيـ عـلـىـ هـذـاـ وـنـجـدـ زـوـاجـنـاـ تـعـامـاـ ، بـيـتـ جـدـيدـ ، مـعـاـلـةـ جـدـيدـةـ ، حـيـاةـ جـدـيدـةـ ، أـوـ أـنـ تـوـقـعـيـ
عـلـىـ هـذـاـ وـسـتـكـونـيـنـ حـرـةـ بـدـوـنـ قـيـودـ أـوـ مـسـاعـلـاتـ ، وـبـالـنـسـبـةـ لـتـوـقـيـعـيـ فـوـوـ مـوـجـودـ عـلـىـ الـوـرـقـتـيـنـ " 1

هـمـسـتـ بـقـهـرـ " وـ مـحمدـ "

" مـحمدـ سـيـبـقـيـ مـعـيـ بـكـلـ الـأـحـوـالـ لـكـنـيـ لـنـ أـمـنـعـهـ عـنـكـ ، وـبـالـمـنـاسـبـةـ لـوـلـاـ مـحـمـدـ لـهـ اـتـخـذـتـ قـرـارـاـ مـجـنـونـاـ
كـهـذـاـ "

همومت بتفهم ، أمسكت رأسها و قربته من صدري " بحق السماء ، ارمي قلبا لم يدق لغيرك منذ ست سنوات ، امنحينا فرصة يا زين أرجوك "

أنا مصدومة !

من هذا الذي أهامي ... هل هو جاد حقا ؟!
أنا ألتمنس صدق حلامه ... لكن .. لا أستطيع النسيان أبي ، و نفسي و هازن و سمر ، لا أستطيع نسيانهم و ربها لا أستطيع مسامحته

لا أعلم لها ترددت عندما امتلكت حريتي لطالما حلمت بهذه اللحظة و حين تحققت أصبحت حابوسا ، نعم لتلك الدرجة ، فكيف سأكمل و ماذا سأفعل ، هل سأحب و أتزوج ، أم أفني نفسي في العمل لأجل لا شيء ، كيف سأعيش

نظرت في عينيه ذات الرموش الكثيفة ، يا الهي ما هذه النظرة لست معتادة على عينيه الهدئة

غيرت وجهة نظري فورا ، فلقد بعثتنـي عيناه
" حسنا سأفكـر أنا سأذهب للحمام "

أمسكـي من يدي بعد أن استقـمت و أوقعـني على حضـنه ، شـعرت بالـدرـج الشـدـيد و حـاولـت الـقيـام لكنـه كـبـلـاني
جيـدا و أغـرق وجهـه في عنـقي ، لم أـعد أـقوـي على الـكلـام حتـى " ا .. !! بـتـعد "

شـعـرت بـأنـفـاسـه السـاخـنة تـلـفـح رـقبـتي و أـسـنـانـه تـحـتـك بـبـشـرـتي و هـو يـلـقـي كـلـماتـه " تـؤـتـؤـ لـن أـبـتـعد
اشـتـقـت لـخـجلـك ثـم أـنـهـا رـشـوة "

سمـعـت صـوت مـحمد لـتـتوـسـع عـيـني بـعـد تـصـدـيق و أـنـطـق بـلـد وـعي " مـحمد "
سمـعـت صـوتـه مـجدـدا " حـاما بـابـا ... أـيـن أـنـتـم أـنـا جـائـع "
لـمـا لـا يـتـرـكـني ؟؟ أـرـيد طـفـلي

تجـاهـل جـاد صـوت مـحمد الـقادـم و أـكـمل يـعـبـث بـعـنـقـي و أـنـا تـهـت بـيـن نـعـيم جـاد و نـعـيم مـحمد ، كـيف أـسـيـطـر
عـلـى غـرـائـي الـاثـنـان أـصـعـب مـن بـعـضـهـما
" أـرـجـوك جـاد لـا أحـتـمل "

الـلـعـنة أـيـرـيدـني أـنـأـغـتـصـبـه ، لـنـأـكـون رـخـيـصـة ، هـيـا زـين اـحـتـمـلـي
سمـعـت ثـوت شـهـقـة و لـم تـكـن سـوى لـمـحمد ، نـظـرـت لـه بـصـعـوبـة لـأـرـاه مـكـتـوفـ الـيـدـيـن عـاـقـدـ الـحـاجـيـن " مـاـذا
تـفـعـلـون هـنـا ، بـابـا لـمـا تـأـكـلـ مـاما "
انتـابـي الضـدـك و كـذـلـك جـاد " لـأـنـ مـاما أـلـذـ مـنـ الفـطـور "
أـنـا أـيـضا أـرـيدـ تـنـاـوـلـ مـاما "
أـرـيدـ أـنـ أـبـكي

ركض محمد و جلس على ساق جاد الأخرى و اقترب من رقبتي و كاد يمتصها كوالده لكنني نهيته " لا محمد عيب ".....

"قال معترضاً "لكن بابا يفعل"

نظرت لجاد لينقذني لكنه رفع حاجبه و كأنه يقول تصريفي وحدك ، لامست خد محمد بحنان و أنا أشتاهي أن
أضمه وأشتمنه لكنني لن أشعره بشيء " ماما ، حبيبي ، هذا عيب لأنك صغير ، عندما تكبر وتصبح شابا ،
يمكنك أن تتزوج و تتناول زوجتك " شرحت له بطريقة غبية فضحتك بعد أن انتهيت

"لأسمع صوته منتصراً" و "ها قد اعترفتى ودك"

كم أنا غبية

"هنا، سعيد الفطواطى"

تناولت الفطور بشموية كبيرة ، كذلك زين و محمد ، شعرت اليوم أننا عائلة

أتمي، أن تقبل عرضي، ونبدأ من جديد، وأثنة، أنا سنفلاح هذه المرة ٤

منْ الوقت بسرعة و انتهينا من وجة الفطور ، ارتدى جاد سترته الجوخ و وشاحه الحريري بالإضافة إلى ساعته الفضية ، ترافقني خصلاته السوداء الطويلة ، إنها تليق به جدا ، لا أدرى هل ازداد جمالا أم ازدلت به ولها ابتسامة ساحرة و اتجه نحو الباب ملوكا بيده ، ليركض إليه محمد ويعانقه من قدمه ، ثم يقول له ببراءة طفل " سنشتاك إليك ، عد بسرعة "

أوّلًا له جاد بعد أن أعطاني تلك النظرة التي تقول (أترين حتى الطفل ينطق ما لا تستطيعين نطقه)

أنزلت رأسي نحو الأرض ، فلسانی انعقد ، و معجم کلماتی خذلني

لم يحدث شيء ممیز فقط ربت المنزل و نظفت الصدون و لعبت مع محمد كثيرا ، جبت المنزل وقد كانت
معظم الغرف مقفلة ، وهذا ما أثار الشك في نفسي

في الرابعة عصراً

"لـ...لـ...لـ...لـ...لـ..."

"نعم حبي

"أنا جائع أوليد الاندومي بالخطاول"

"هـ، أكلت هذا الأسفـع "

أفع أربعه أصافع " فقط ثلاث ملّات "

"محمد الاندوم ، مدة ف ، الأسبوع ، هذا طعام مرض بحسدك "

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يدميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهت ...

" أرجوك جاد ... لا أحتمل "

اللعنة أيريدني أن أغتصبه ، لن أكون رخيصة ، هيا زين احتعلـ

سمعت ثوت شهقة و لم تكن سوى لمحمد ، نظرت له بصعوبة لأنـه مكتوف اليدين عاقد الحاجبين " ماذا تفعلون هنا ، بابا لما تأكلـ ماما "

انتابني الضحك و كذلكـ جـاد " لأنـ ماما أـلـذـ منـ الفـطـورـ "

" أنا أـيـضاـ أـريـدـ تـناـولـ مـاماـ "

أـرـيدـ أـنـ أـبـكيـ

ركضـ محمدـ وـ جـلسـ عـلـىـ سـاقـ جـادـ الأـخـرىـ وـ اـقـرـبـ مـنـ رـقـبـيـ وـ كـادـ يـمـتـصـهاـ كـوـالـدـهـ لـكـنـيـ نـهـيـتـهـ " لاـ مـحمدـ عـيـبـ "

" قالـ مـعـتـرـضاـ لـكـنـ بـابـاـ يـفـعـلـ "

نظرـتـ لـجـادـ لـيـنـقـذـنـيـ لـكـنـهـ رـفـعـ حـاجـبـهـ وـ كـأنـهـ يـقـولـ تـصـرـفـيـ وـ حـدـكـ ،ـ لـامـسـتـ خـدـ مـحـمـدـ بـحـنـانـ وـ أـنـاـ أـشـتـهـيـ أـنـ أـضـمـهـ وـ أـشـتـمـهـ لـكـنـيـ لـنـ أـشـعـرـهـ بـشـيـءـ " مـاماـ ،ـ حـبـبـيـ ،ـ هـذـاـ عـيـبـ لـأـنـكـ صـغـيرـ ،ـ عـنـدـمـاـ تـكـبـرـ وـ تـصـبـحـ شـابـاـ ،ـ يـمـكـنـكـ أـنـ تـتزـوجـ وـ تـتـنـاـولـ زـوـجـتـكـ " شـرـحـتـ لـهـ بـطـرـيـقـةـ غـبـيـةـ فـضـدـكـ بـعـدـ أـنـ اـنـتـهـيـتـ

" لـأـسـمـعـ صـوـتـهـ مـقـتـرـاـ " وـ هـاـ قـدـ اـعـتـرـفـتـيـ وـ حـدـكـ "

كمـ أـنـاـ غـبـيـةـ

" هـيـاـ ،ـ سـيـرـدـ الـفـطـورـ "

تناولـتـ الـفـطـورـ بـشـوـيـةـ كـبـيرـةـ ،ـ كـذـلـكـ زـينـ وـ مـحـمـدـ ،ـ شـعـرـتـ الـيـوـمـ أـنـاـ عـائـلـةـ

أـتـمـنـيـ أـنـ تـقـبـلـ عـرـضـيـ وـ نـبـدـاـ مـنـ جـدـيدـ ،ـ وـاثـقـ أـنـاـ سـنـفـلـحـ هـذـهـ الـمـرـةـ 4

مـنـ الـوقـتـ بـسـرـعةـ وـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـ وـجـةـ الـفـطـورـ ،ـ اـرـتـدـيـ جـادـ سـتـرـتـهـ الـجـوـخـ وـ وـشـاحـهـ الـحـرـيرـيـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ سـاعـتـهـ

الـفـضـيـةـ ،ـ تـرـوـقـيـ خـصـلـاتـهـ السـوـدـاءـ الطـوـيـلـةـ ،ـ إـنـهـ تـلـيقـ بـهـ جـداـ ،ـ لـأـدـرـيـ هـلـ اـزـدـادـ جـمـالـ أـمـ اـزـدـدـتـ بـهـ وـلـهـاـ

ابـتسـامـةـ سـاحـرـةـ وـ اـتـجـهـ نـحـوـ الـبـابـ مـلـوـحاـ بـيـدـهـ ،ـ لـيـرـكـضـ إـلـيـهـ مـحـمـدـ وـيـعـانـقـهـ مـنـ قـدـمـهـ ،ـ ثـمـ يـقـولـ لـهـ

بـبرـاءـةـ طـفـلـ " سـنـشـتـاكـ إـلـيـكـ ،ـ عـدـ بـسـرـعةـ "

أوّلًا له جاد بعد أن أعطاني تلك النظرة التي تقول (أترين حتى الطفل ينطق ما لا تستطيعين نطقه)

أنزلت رأسي نحو الأرض ، فلساني انعقد ، ومعجم كلماتي خذلني

لم يحدث شيء ممیز فقط ربت المنزل و نظفت الصحنون و لعبت مع محمد كثيرا ، بيت المنزل وقد كانت
معظم الغرف مقفلة ، وهذا ما أثار الشك في نفسي

في الرابعة عصرا

"Lo...Lo...!!!!LoLo"

"نعم حبي"

"أنا حائط....ألد الاندفاف بالخطاى"

"هـ، أكلت هذا الأسبوع"

رفع أربعة أصافع "فقط ثلاثة ملّات"

"محمد الاندغم ، صورة في الأسبوع ، هذا طعام مرض بحسدك"

ضمب قدمه بالأرض، تذم "ألد الاندوفن ، بالخضار ،"

لما يعاني من مرض في المخ، لم يكن يفعل شيئاً ما لا يحمد؟

"أَلَدْ نَا " هُلْ بَأْمَى بَدَى أَنَهُ صَعْقَنِي ؟

"إنه في العملسيعود في المساء" لا أدرى كيف خرجت جملة صحيحة، أشعر أنني سأبكي، هل أحب والده أكثر مني و في أقصر بعثة مرة من ما عاشه معى

دخلت المطبخ دون أن أنطق ببنت كلمة، لحقني ينادي علي، أما أنا فقد بكيت بحرقة من المشهد الذي رأته عيني، تسلق علي حتى وصل لحضني وراح يمسح دموعي، لكنني لم أستطع التوقف " ماما، الجوكى لا تنسى .. أحديك أنت أنسا "

عاني بشدة و كان يعتذر عن كلماته، لكنه طفل وقد قال ما في قلبه فحسب، إذا أنا خارجاً، توقعت
الكثير، لكن هذا... أنا حتى لم أعطي نالي لتلك الفكرة

عائقته أيضاً ثم مسحت دموعي، أنا أقوى من أن أبكى.

حضرت طعاماً لكفينا كلنا فأنا أيضاً حائنة

أهمنا الطعام و عدنا لغافرة الحلوب، نشاهد سبونج بوب.....طبعاً على ، ذقة، محمد

أشعر بالعمل، أرغف بالخروف

"ମୋ ମୋ"

"בשנה הבשנה, לא תשבחני, ובלבדך סנדיות."

ارتديت ملابسي بعد أن ألبسته كانت الساعة السادسة معنا ساعة قبل أن يخيم الظلام ، لكن كيف سخرج من منتصف الغابة

حاولت أن أجد رقما لجاد أو عنوانا أو أي شيء يدلني عليه وللأسف لم أجد شيئا ، فلن GAMER قليلا

" هيا محمد "

كنت خائفة من أن يكون الباب مغلقا لكن و لحسن الحظ، لقد كان مفتوحا ، خرجت قدمي من عتبة العازل و حطت على الأرض مجددا ، انتعشت روحي و امتنعت بالطاقة مجددا ، شعرت بنفسي حررة من جديد ، لكن الشمس بدأت تختفي و القمر بدأ يتقلب و سبستيقظ في أي لحظة، بالإضافة إلى أنه لا أعرف الطريق، ناديت محمد و عدنا أدراجنا تحت تذمر محمد، لقد خذلته للمرة ألف، أصدقكم القول

بدأت أغار من جاد كيف يسرق هني ابني

" ماما أنت كاذبة " كثُف يديه و رمقني ب حاجبين معقودين

طفي العزيز يكتسب عجرفة والده

أجلسته على حضني و مسحت على شعره بحنان هراراً

" محمد حبيبي .. هل كذبت عليك يوما؟ "

" لا "

" إذا لعا تتعنني بالكافحة؟ "

" لأنك كلت أنتا سندذهب للحديكة ، لكنك لم تذهبني "

" لأن الظلام قد حل "

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑩ بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

ضرب قدمه بالأرض بتذمر " أليد الاندومي بالخطاال "

لها يعاندي ، لم يكن يفعل مسبقا " ما بك محمد؟ "

" أليد بابا " هل يا ثرى يدرى أنه صعقنى ؟!

" إنه في العمل سيعود في المساء " لا أدرى كيف خرجت جملة صحيحة ، أشعر أنه سأبكي ، هل أحب والده أكثر مني و في أقصر بعثة مرة من ما عاشه معى

دخلت المطبخ دون أن أنطق ببنت كلمة، لحقني ينادي علي، أما أنا فقد بكى بحرقة من المشهد الذي رأته عيني، تسلق علي حتى وصل لحضني و راح يمسح دموعي، لكنني لم أستطع التوقف " ماما، الجوكى لا تبكي، أحبك أنت أيضا "

عانقني بشدة و كأنني يعتذر عن كلماته، لكنه طفل و قد قال ما في قلبه فحسب، إذا أنا خارجاً، توقعت الكثير، لكن هذا... أنا حتى لم أعطي بالي لتلك الفكرة
عائقته أيضاً ثم مسحت دموعي، أنا أقوى من أن أبكي،
حضرت طعاماً يكفينا كلينا فأنا أيضاً جائعة

أنهينا الطعام و عدنا لغرفة الجلوس نشاهد سبونج بوب....طبعاً على ذوق محمد
أشعر بالملل، أرغب بالخروج

" محمد " " نعم ماما " " هل نذهب في نزهة " " أجل أجل...الحدائق، الأرجوحة والزحلوكة " " هيا هيا "

" حسناً حسناً، لا تسحبني هكذا سنذهب "

ارتديت ملابسي بعد أن ألبسته كانت الساعة السادسة معنا ساعة قبل أن يخيم الظلام، لكن كيف سنخرج من منتصف الغابة

حاولت أن أجدر رقعاً لجاد أو عنواناً أو أي شيء يدلّني عليه و للأسف لم أجدر شيئاً، فلنغامر قليلاً " هيا محمد "

كنت خائفة من أن يكون الباب مفتوحاً لكن و لحسن الحظ، لقد كان مفتوحاً، خرجمت قدمي من عتبة المنزل و حذّت على الأرض مجدداً، انتعشت روحياً و امتلأت بالطاقة مجدداً، شعرت بنفسي درة من جديد، لكن الشمس بدأت تختبئ و القمر بدأ يتقلب و سيسقط في أي لحظة، بالإضافة إلى أنني لا أعرف الطريق، ناديت محمد و عدنا أدراجنا تحت تذمر محمد، لقد خذلته للمرة الأولى، أصدقكم القول

بدأت أغادر من جاد كيف يسرق مني أبي

" ماما أنت كاذبة " كتف يديه و رمقني ب حاجبين معقودين

طفل العزيز يكتسب عجرفة والده

أجلسنته على حضني و مسحت على شعره بحنان هراراً

" محمد حبيبي.. هل كذبت عليك يوماً؟ "

" لا "

" إذا لها تنعتني بالكاذبة؟ "

" لأنك كلت أنتا سنذهب للحدائق، لكنك لم تذهب " "

" لأن الظلم قد حل "

صمت محمد بعد أن تنهد، يبدو أنه مل المغزل أيضاً ويرغب ببعض الحرية، بقي مستلقياً في حضني حتى
انتظمت أنفاسه وغفي

أقيت في سريره و غطيته جيدا ، فغرفته باردة ، حال باقي الغرف ، إنها باردة ، تفتقر الحياة ، رغم وجود
المدفأة في كل غرفة

فُهِرْتُ في نفسي بكلام جاد، لعله صادق هذه المرة، سمعت صوت رنة المفتاح (من الغنية 😊) اعتدت ذلك الصوت عندما كنت محبوسة في الأعلى، دخل جاد مباشرة ورأته يشك أنها ما زلت هنا، وبينما يبحث بعيونه عني، بحكم الإضاءة الخافتة، مع ضوء القمر الضئيل الذي يدخل من نافذة الغرفة، كنت أراقبه وأرسمه في دماغي بأدق تفاصيله، أبعدت عنى الغطاء "أنا هنا"

ابتسِم براحة و توجّه نحو غرفة الجلوس

"مساء الخـ"

ما لها ألفاظه نسلة !

"مساء النهاية"

جلست باتزان و أخفيت بسمتي قدر المستطاع ، رغم أن زاويتي شفتي يأبىان التزول ، يا إلهي يا لهذا الموقف
العمران ، وضع كوعه على ركبته و أهدل رأسه على كفه ، يندو متعبا

"مالك حاد" سأله بعد الكثير من التقد

خطابي دعون أن ننظر " الصداع لا يفارقني منذ ذلك اليوم "

"סבב "

אנו בקשר

صمت تماما حتى نفسه لم يعد موجودا... ربما هي... لا لا يعقل مستحيل، وضعت يدي على فمي بعد أن
استنفدت الموقف وتحمّلت الدموع في مقلتي.

"?", แล้ว "

رفع رأسه و نظر في عيني مباشرة ، كانت عيناه لامعتان ، اقترب مني أكثر ، ووضع رأسه على فخذني بعد أن استلقي على ظهره ، ثم وضع يده على وجهه ، كنت أبكي بشدة وأحاول بنفس الوقت مواساته ، مسحت شعره كثيراً في ذلك الوقت و فهمت في وقتها كل ذلك الذيل

**أصدقوني القول ، هل قلبي و كما يقولون بدون كرامة ، أم أن حاله يمزق الروح حتى ، ماذا أفعل أقسام
أنني محذارة 3**

**نصف مني يحتاجه بشدة و لا يأبه لكيريائه ، و النصف الآخر يحتاجه بشدة لكنه يأبه لكيريائه، أ أقتل
كيريائي أم أقتل قلبي**

كم من الوقت سأحتمل بعد؟!

غفونا دون أن نشعر ، لقد كان سؤالها أكثر سؤال أدعوه أن لا تسأله ، لو لم يكن لي يدان لبكيت بجوارها
كطفل تاه في السوق ، لكنهما خبأتا دموعي

حملتها في منتصف الليل للسرير ، بقيت أناملها وألفلف خصلاتها النحاسية بين أصابعها ، خذلني صبري و
قبلت شفاهها حتى شبعـت ، أبـت ضميري نوعـاً ما ، فإن قررت الرحيل ، بمن سـأـتـعلـقـ ، وـأـنـاـ الـذـيـ لمـ يـرـيـ
غيـرـهـاـ مـنـذـ أـبـصـرـهـاـ

مضحك حالـناـ ، أـقـسـمـ أـنـنـاـ نـصـلـحـ لـمـسـلـلـ تـلـفـزـيـوـنـيـ ، أوـ قـصـةـ فـيـ جـرـيدـةـ ، ياـ لـنـاـ مـنـ بـأـسـينـ
تسـأـلـوـنـ أـيـنـ كـنـتـ كـلـ تـلـكـ المـدـةـ ، اـقـرـؤـواـ إـذـاـ

بعدـ أـنـ بـقـيـتـ عـالـقاـ تـحـتـ الـأـنـقـاضـ أـكـثـرـ مـنـ يـوـمـيـنـ ، كـنـتـ أـفـقـدـ وـعـيـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـأـحـيـاـنـ ، حـاـوـلـتـ التـخـلـصـ مـنـ
أـكـوـامـ الرـكـامـ وـالـحـطـامـ فـوـقـيـ ، لـكـنـ هـيـهـاتـ ، كـمـنـ يـرـكـ جـبـلاـ

صـرـخـتـ وـنـادـيـتـ عـلـىـ أـمـيـ كـثـيرـاـ مـنـ الـمـرـاتـ ، وـعـنـدـمـاـ لـمـ أـسـمـعـ صـوـتـهـ تـأـكـدـتـ أـنـهـ فـارـقـتـ الـحـيـاـةـ ، فـيـ آـخـرـ مـرـةـ
أـغـمـيـ عـلـىـ بـهـاـ كـنـتـ أـبـكـيـ ، أـبـكـيـ وـأـنـادـيـهـاـ فـلـقـدـ كـنـتـ تـأـئـهـاـ حـقـاـ وـقـتـهـاـ ، أـصـبـحـتـ يـتـيمـ الـأـمـ وـالـأـبـ ، لـاـ يـغـنـيـنـيـ
هـالـدـنـيـاـ وـلـاـ نـسـاءـ الـعـالـمـ ، تـمـنـيـتـ أـنـمـوـتـ ، فـلـمـ يـعـدـ لـحـيـاـتـيـ نـكـوـةـ 8

فـتـحـتـ عـيـنـيـ لـأـجـدـ نـفـسـيـ فـيـ غـرـفـةـ بـيـضـاءـ ، وـبـدـيـهـيـاـ ، إـنـهـ الـمـسـتـشـفـيـ ، حـاـوـلـتـ أـنـ تـأـخـرـ لـأـرـانـيـ كـالـعـوـمـيـاءـ ،
مـجـبـرـ مـنـ رـأـيـ لـأـخـصـ قـدـمـيـ ، نـادـيـتـ كـثـيرـاـ ، حـتـىـ لـمـحـتـ صـورـةـ لـيـثـ ، لـيـطـمـئـنـ قـلـبـيـ

تـلـقـيـتـ الـعـلـاجـ الـفـيـزـيـائـيـ وـالـكـيـمـيـائـيـ (ـدـوـاءـ)ـ لـعـدـةـ سـنـتـيـنـ ، عـلـمـتـ أـيـنـ هـيـ مـنـ لـحـظـةـ اـسـتـيقـاظـيـ ، اـكـنـ
كـبـرـيـائـيـ لـمـ يـأـذـنـ لـيـ بـأـنـ تـرـانـيـ عـلـىـ كـرـسـيـ مـتـحـرـكـ لـأـقـوـىـ عـلـىـ أـقـلـ مـاـ يـفـعـلـهـ الـبـشـرـ

طـبـعـاـ لـمـ أـتـغـيـرـ وـحـديـ وـبـدـوـنـ أـيـ سـبـبـ ، بلـ أـقـنـعـنـيـ لـبـثـ بـطـبـيـبـ نـفـسـيـ ، قـالـ أـنـتـيـ بـحـاجـةـ مـنـ يـفـهـمـنـيـ وـ
يـخـبـرـنـيـ بـهـاـ أـحـتـاجـ تـعـاماـ ، فـأـنـاـ نـفـسـيـ لـأـعـلـمـ مـاـ أـرـيدـ ، نـهـانـيـ الطـبـيـبـ عـنـ الـكـثـيرـ وـأـولـهـاـ الـدـخـانـ ، وـنـهـانـيـ أـيـضاـ
عـنـ زـوـجـيـ ، حـيـثـ أـنـهـ قـالـ بـالـخـرـفـ الـوـاـدـ "ـ لـنـ تـرـاهـاـ قـبـلـ أـنـ تـخـلـصـ مـنـ سـادـيـتـكـ وـسـوـدـاوـيـتـكـ "ـ اـقـتـنـعـتـ
بـكـلـمـهـ وـصـبـرـتـ ، لـأـرـىـ نـهـاـيـةـ الـطـرـيـقـ

مـنـذـ زـمـنـ لـمـ أـحـبـ الـأـلـوـانـ ، الـطـبـيـعـةـ ، الـأـطـفـالـ ، أـنـ أـذـهـبـ فـيـ نـزـهـةـ ، أـوـ أـغـنـيـ ، أـشـاهـدـ التـلـفـازـ ، أـوـ حـتـىـ أـرـقـصـ ،
كـانـتـ حـيـاتـيـ روـتـيـنـيـ بـشـكـلـ مـقـرـفـ ، إـلـىـ أـنـ شـقـلـنـيـ طـبـيـيـ وـأـعـادـنـيـ لـلـحـيـاـةـ بـدـوـنـ مـعـايـرـ أـوـ تـعـالـيمـ ، فـقـطـ
أـعـيـشـ ، أـعـيـشـ لـأـنـتـيـ أـرـغـبـ بـالـعـيـشـ ، وـإـنـ كـانـتـ مـعـايـرـيـ سـتـدـرـمـنـيـ مـنـ طـفـلـيـ أـوـ حـتـىـ زـوـجـتـيـ الـتـيـ فـهـمـتـ
قـيـمـتـهـاـ بـعـدـ فـوـاتـ الـأـوـانـ وـمـاـ تـسـبـبـتـهـ لـهـاـ مـنـ أـذـىـ جـسـدـيـ أـوـ نـفـسـيـ ، لـذـلـكـ قـرـرـتـ أـنـ أـزـوـرـ مـحـمـدـ فـيـ حـضـانـتـهـ
كـلـ مـاـ أـتـيـتـ لـيـ فـرـصـةـ وـهـكـذـاـ بـدـأـتـ أـجـبـهـ وـأـتـعـلـقـ بـهـ كـمـاـ فـعـلـ هـوـ ، وـكـانـ يـتـكـلـمـ لـيـ عـنـ زـيـنـ كـيـفـ تـعـيـشـ
وـتـتـعـاـمـلـ ، كـيـفـ تـرـقـصـ وـتـضـحـكـ ، كـيـفـ تـرـتـديـ وـلـاـ تـرـتـديـ ، وـأـحـيـاـنـاـ كـثـيرـةـ كـانـ يـقـولـ لـيـ أـنـهـاـ تـقـولـ أـنـتـيـ قدـ
سـافـرـتـ وـسـأـعـودـ ، وـأـنـتـيـ أـفـضـلـ وـالـدـ قـدـ يـحـظـيـ بـهـ طـفـلـ ، لـقـدـ كـانـتـ تـمـدـحـ أـسـوـاـ إـنـسـانـ ، فـقـطـ لـوـ أـنـتـيـ كـنـتـ
جـبـداـ ، أـشـعـرـ بـالـنـدـمـ يـأـكـلـنـيـ ، أـرـجـوـ أـنـ تـوـافـقـيـ يـاـ صـغـيرـتـيـ الـعـزـيـزـةـ ، فـبـدـونـكـ سـأـعـاـوـدـ الـجـنـوـنـ مـجـدـداـ 5

رأـيـكـمـ ★ وـكـلـ عـامـ وـأـنـتـوـ بـأـلـفـ خـيـرـ غـدـاـ أـوـلـ أـيـامـ رـمـضـانـ

7mo ago

7mo ago

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة ودتها تحت ظروفها الخاصة 😊 ١٥ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

صمت محمد بعد أن تنهد، يبدو أنه مل المنزل أيضا ويرغب ببعض الحرية ، بقي مستلقيا في حضني حتى
انتظمت أنفاسه و غفى

ألقيته في سريره و غطّيته جيدا ، فغرفته باردة ، كحال باقي الغرف ، إنها باردة ، تفتقر الحياة ، رغم وجود
المدفأة في كل غرفة

فڪرت في نفسي بكلام جاد ، لعله صادق هذه المرة ، سمعت صوت رنة المفتاح (من الغنية 🎵) اعتدت ذلك
الصوت عندما كنت محبوسة في الأعلى ، دخل جاد مباشرة و كانه يشك أننا ما زلنا هنا ، وبينما يبحث بعيونه
عني ، بحكم الإضاعة الخافتة ، مع ضوء القمر الضئيل الذي يدخل من نافذة الغرفة ، كنت أراقبه وأرسمه
في دماغي بأدق تفاصيله ، أبعدت عني الغطاء "أنا هنا "

ابتسم براحة و توجه نحو غرفة الجلوس

"مساء الخير"

ما بها ألفاظه نبيلة !

"مساء النور"

جلست باتزان و أخذت بسمتي قدر المستطاع ، رغم أن زاويتي شفتي يأبىان النزول ، يا إلهي يا لهذا المعوق
المحرج ، وضع كوعه على ركبته و أهدل رأسه على كفه ، يبدو متعبا

"مالك جاد" سأله بعد الكثير من التردد

خاطبني دون أن ينظر " الصداع لا يفارقني منذ ذلك اليوم "

يا للهول هل تضرر رأسه ، مهلا أين السيدة سيرين "ج..جاد"

"مم؟"

"أين السيدة سيرين؟"

صمت تماما حتى نفسه لم يعد موجوداريها هي ... لا لا يعقل مستحيل ، وضعت يدي على فمي بعد أن
استوّعت الموقف و تجمعت الدموع في مقلتي

"هلال؟"

رفع رأسه و نظر في عيني مباشرة ، كانت عيناه لمعتان ، اقترب مني أكثر ، ووضع رأسه على فخذي بعد أن
استلقي على ظهره ، ثم وضع يده على وجهه ، كنت أبكي بشدة و أحاول بنفس الوقت مواساته ، مسحت
شعره كثيرا في ذلك الوقت و فهمت في وقتها لما كل ذلك الذبول

أصدقوني القول ، هل قلبي و كما يقولون بدون كرامة ، أم أن حاله يعزق الروح حتما ، ماذا أفعل أقسم
أنني محترارة 3

نصف مني يحتاجه بشدة و لا يأبه لكبريائه ، و النصف الآخر يحتاجه بشدة لكنه يأبه لكبريائه ، أ أقتل
كبريائي أم أقتل قلبي

كم من الوقت سأحتمل بعد ؟!

غفونا دون أن نشعر ، لقد كان سؤالها أكثر سؤال أدعوه أن لا تسأله ، لو لم يكن لي يدان لبكيت بجوارها
كطفل تاه في السوق ، لكنهما خبأتا دموعي

حملتها في منتصف الليل للسرير ، بقيت آتأملها و أغلغل خصلاتها النحاسية بين أصابعها ، خذلني صبري و
قبلت شفاهها حتى شاعت ، أنت ضميري نوعا ما ، فإن قررت الرحيل ، بمن سأتعلق ، و أنا الذي لم يرى
غيرها منذ أن أبصرها

مضحك حالنا ، أقسم أننا نصلح لمسلسل تلفزيوني ، أو قصة في جريدة ، يا لنا من بائسين
تسألون أين كنت كل تلك المدة ، اقرؤوا إذا

بعد أن بقيت عالقا تحت الأنفاس أكثر من يومين ، كنت أفقد وعي في كثير من الأحيان ، حاولت التخلص من
أكواب الرقام و الحطام فوقى ، لكن هيهات ، كمن يحرك جيلا

صرخت و ناديت على أمي كثيرا من المرات ، و عندما لم أسمع صوتها تأكدت أنها فارقت الحياة ، في آخر مرة
أغمي على بها كنت أبكي ، أبكي و أنا فيها فلقد كنت تائها حقا وقتها ، أصبحت يتيم الألم و الألم ، لا يغبني
حال الدنيا ولا نساء العالم ، تمنيت أن أموت ، فلم يعد لحياتي نكهة 8

فتحت عيني لأجد نفسي في غرفة بيضاء ، و بديهيا ، إنها المستشفى ، حاولت أن أتحرك لأنني كالمعومياء ،
مجبر من رأسي لأنم قدمي ، ناديت كثيرا ، حتى لمحت صورة ليث ، ليطمئن قلبي

تلقيت العلاج الفيزيائي و الكيميائي (دواء) لمدة سنتين ، علمت أين هي من لحظة استيقاظي ، لكن
كبريائي لم يأذن لي بأن تراني على كرسي متحرك لا أقوى على أقل ما يفعله البشر

طبعا لم أتغير وحدى و بدون أي سبب ، بل أقنعني ليث بطبيب نفسي ، قال أنتي بحاجة من يفهمني و
يخبرني بما أحتج تماما ، فأنا نفسي لا أعلم ما أريد ، نهايى الطبيب عن الكثير وأولها الدخان ، و نهايى أيضا
عن زوجتي ، حيث أنه قال بالحرف الواحد " لن تراها قبل أن تتخلص من سادتيك و سوداويتك " اقتنعت
 بكلامه و صبرت ، لأرى نهاية الطريق

منذ زمن لم أحب الألوان ، الطبيعة ، الأطفال ، أن أذهب في نزهة ، أو أغنى ، أشاهد التلفاز ، أو حتى أرقص ،
كانت حياتي روتينية بشكل مقرف ، إلى أن شقلبني طببي و أعادني للحياة بدون معايير أو تعاليم ، فقط
أعيش ، أعيش لأنني أرغب بالعيش ، و إن كانت معاييري ستدركني من طفلي أو حتى زوجتي التي فهمت
قيمتها بعد فوات الأوان و ما تسببته لها من أذى جسدي أو نفسي ، لذلك قررت أن أзор محمد في حضانته
كل ما أتيحت لي الفرصة و هكذا بدأت أحبه و أتعلق به كما فعل هو ، و كان يتكلم لي عن زين كيف تعيش
و تتعامل ، كيف ترقص و تضحك ، كيف ترتدي و لا ترتدي ، و أحيانا كثيرة كان يقول لي أنها تقول أنتي قد

سافرت و سأعود ، و أني أفضل والد قد يحظى به طفل ، لقد كانت ت redund أسوأ إنسان ، فقط لو أني كنت
جيدا ، أشعر بالندم يأكلني ، أرجو أن توافقني يا صغيرتي العزيزة ، فبدونك سأعود الجنون مجددا 5

رأيكم ★ و كل عام و أنتو بآلف خير غدا أول أيام رمضان

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يهمني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة و بدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يهمني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة و بدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

التفاعل بفرحي كتير و بحفزني حمل كتابة 😊 و النجمات بتساعد لتوصل الرواية لأكبر قدر من الناس

Vote+comment

تقليبت مرارا على هذا السرير الناعم ، رافضة رفع جفوني لا أرغب بلقاء خيوط الشمس ، أشعر بدفع شديد ، و
راحة لا توصف ، صوت العصافير من كل الجهات ، و رائحة المكان ، م Mumum كرائحة المطر ، و كم أعيش المطر
و توابعه ، أشعر بشيء طلب بجانبي ، شيء ضخم يأخذ حيزا كبيرا من الفراغ ، كما أن الحرارة تبعثر منه ،
فتحت عيني بترولي ، لأنسجم مع الضوء تدريجيا ، لأجد نفسي على فراشه و بين أحضانه تماما ، لا أخفيك في
البداية قررت الهروب ، لكن شيئاً يهمني كانت أقوى مني و تركتني أتأمله ، و ماذا سيحدث إنه نائم ، تجرأت
يدي على وجهه و تعاملت عليه كما تشاء ، شعره الأسود الملمس كما لو أنه بحر في منتصف الليل ذاتي من
أي صوت أو حركة ، حاجبه الكثيفان الحادان ، إنه عاقد الحاجبين حتى في عز ابتسامته ، و لا شعوريا تسالت
ابتسامة ، أحب رموشه الكثيفة ، و عيناه المكحلتان ، بالإضافة إلى تجاعيد لاحظتها حديثا كلما ضحك ، و فمه
الذي يكتسب لوننا داكنا ، كما لو أنه مبهوج ، أغاثاتي صحكة تلك المرة ، وضفت يدي على فمي ، و لم أكفر
عن تأمله ، ما هذا كما لو أنه مغناطيسي ، و كما لو أني المعدن الوحيد المنجذب إليه ، اشتهرت أن المنس
فكه ، فاقتربت سبابتي دون تردد ، ذقنة الخفيفة الناعمة التي تمتلك سواد الليل كحال شعر رأسه ، وضعية
رأسه ساعدتني لأرى تفاحة آدم ، لينزل إصبعي إليها ، و يتمايل حولها ببطء شديد ، أصدر تنفسه بدت لي و
كانها رغبة ، شعرت بالخذل من نفسي و أحقر وجهي من شدة الإبراج ، سحبت يدي بسرعة و حاولت عدم
التحرك ، لكنه نائم ، اقتربت منه مجددا و بقيت صامتة في حضرة هذه اللوحة الفنية النائمة ، من ثم قلت
بصوت مسموع و بعد الكثير من التفكير

ابنسمت برضي و استقامت عن السرير و أخيرا قمت بروتيني الاعتيادي من تنظيف أسنان و حمام و تصفيف
شعر، بعد ذلك نزلت إلى المطبخ و بدأت بإعداد الفطور، دخلت غرفة محمد و لقد كان عميق النوم ، كم
يشبهه تيليتايز ، أيقطنه بهدوء

فتح عينيه بفزع و هو يحرك يديه بالهواء كالأبله " ماذا من ... ابتعد ابتعد ... اهربسي "

كنت أضحك عليه كيف يتكلّم كالمحاجين " ماذَا يوجَد حاماً "

ناظرنی باستیاء ممزوج بالغثب

" لا شيء لكنك لا تستيقظ ، و الفطور جاهز "

أحياناً أستخدم تلك الطريقة في إيقاظه، فهو من أصحاب النوم الثقيل، تماماً مثل

كانت الساعة السابعة

صعدت إلى الغرفة لأوقظ جاد، طرقت الباب وفتحته مباشرة لأن راه مجرداً من ملابسه، ارتبكْتُ وأصبحت
تعاماً كالحائط، خففت رأسِي بإدراجه

"صباح الخير"

ألعاب بآصابعى خجال

سمعت صوته بعد أن نظر حلقه

" صباح الخير "

"الفطوا طاهن....سانزا، قبلاك"

ڪدت آن آنzel قبل آن ينهائي صوته

"اڳڻڻ"

"...لأنّا... نحن ننتظرك... لقاء أية وقت ممكن"

"آپ کما لو آنہ بقعا، آخ " تھا فہن، ہاؤ "

خرجت من الغرفة دون أن أنسى بحث وانتظرناه في الأسفار

كتاب طاولة الطعام

أطعم محمد بكل هدوء، لم يكن الصمت قاتلاً... لكنه مزعج، صاولة الطعام خشبية بشكل دائري بالإضافة إلى الكراسي الخشبية الداكنة بلون الطاولة، هذا المنزل كأفلام الكرتون، أحبه نوعاً ما، كانت سفرة الطعام مليئة بالألوان، وطبق الرئيسي لوجبة الفطور البيض المقلي مع المرتديلا، في الواقع أنا و محمد نقع بعشق هذا الطبق، أما عن جاد فهو لم يقترب، وأنا لم أدعوه، لأنني وباختصار خجلة منه منذ الموقف السابعة، اكتفي، شتاناً، قطعة تهست مع اللعن المصطفى، وحيات زهرن معدودة، حسده، دققت به قليلاً،

إنه هزيل، رغم أنه أقوى وأهون و ممتن بالعضلات ، لكنه كان أنهض من الآن ، أشعر أنه مختلف بطريقة ما ، أرحت نظري عنه و أكملت إطعام محمد ، لكنني و فور أن رأيته يستقيم حتى أمسكت يده و نبست 1

" أنت لم تتناول شيئا ، ما بك ؟ "

أدبار رأسه ندوبي و أفلت يده بهدوء ، ربما لأن محمد بيننا " شبعـت "

لكن تدخل محمد أنقذ الموقف " بابا "

توجه نظرنا نحوه و ابتسامة على وجهينا ظهرت لا إراديا

" بابا ، تعال و أكمل تعامـك "

و أردف بعـنـج و تـعـاـيـلـ بـعـدـ أـمـالـ رـأـسـهـ قـلـيـلاـ وـ باـنـتـ أـسـنـانـهـ الصـغـيرـةـ وـ هـوـ يـبـتـسـمـ " هـيـاـ ،ـ أـلـجـوـكـ " اقترب منه جـادـ وـ عـانـقـهـ بـقـوـةـ ،ـ ضـحـكـتـ بـصـوـتـ عـالـيـ ،ـ لـهـ لـمـ حـمـدـ تـأـثـيرـ عـلـىـ جـادـ ،ـ وـ عـلـىـ أـيـضـاـ ،ـ اـقـتـرـبـتـ وـ عـانـقـتـ محمدـ وـ بـالـتـالـيـ عـانـقـتـ جـادـ ،ـ كـانـ وجـهـيـ مـقـابـلـ أـذـنـ جـادـ ،ـ بـعـدـ أـنـ هـرـتـ ثـوـانـ قـلـيـلـةـ ،ـ وـ تـحـتـ كـلـمـاتـ مـحـمـدـ عـنـ جـبـنـاـ وـ أـنـثـاـ أـفـضـلـ عـائـلـةـ ،ـ قـرـرـ جـادـ أـنـ يـبـتـعـدـ ،ـ فـوـمـسـتـ بـصـوـتـ مـبـدـوحـ " لا تـبـتـعـدـ "

ربـعاـ لـمـ يـسـمـعـيـ ،ـ وـ رـبـعاـ تـجـاهـلـيـ ،ـ لـكـنـهـ اـبـتـعـدـ ،ـ لـأـدـرـيـ لـهـ رـغـبـتـ بـالـبـكـاءـ قـوـيـةـ ،ـ اـسـتـأـذـنـتـ وـ دـخـلـتـ الـحـمـاعـ ،ـ فـتـحـتـ الصـنـبـورـ لـكـيـ لـاـ يـسـمـعـوـ صـوـتـ بـكـائـيـ ،ـ وـ بـكـيـتـ حـقاـ ،ـ لـاـ يـوـجـدـ سـبـبـ ،ـ أـنـاـ فـقـطـ أـرـغـبـ بـالـبـكـاءـ

طـرـقـ الـبـابـ ،ـ فـأـخـبـرـتـ مـحـمـدـ أـنـيـ قـادـمـةـ ،ـ لـكـنـهـ فـتـحـ

" مـحـمـدـ لـاـ تـفـتـحـهـ قـلـتـ لـكـ قـاـاـ "

اقـتـرـبـ مـنـيـ وـ أـغـلـقـ الـبـابـ ،ـ رـمـىـ السـيـجـارـةـ الـيـ فـيـ يـدـمـ بـالـسـلـلـةـ بـعـدـ أـنـ أـطـفـأـهـاـ ،ـ مـسـحـتـ دـمـوعـيـ وـ أـخـفـضـتـ رـأـسـيـ ،ـ لـاـ يـجـبـ أـنـ يـرـانـيـ أـبـكـيـ ،ـ اـقـتـرـبـ خـطـوـةـ بـعـدـ خـطـوـةـ أـخـرـىـ ،ـ حـتـىـ التـصـقـتـ بـحـافـةـ الـمـغـسـلـةـ ،ـ أـبـقـيـتـ رـأـسـيـ مـنـخـفـضاـ ،ـ وـ يـدـاـيـ تـدـفـعـهـ أـمـلـاـ أـنـ يـبـتـعـدـ

7mo ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البـكـاءـ لـاـ يـنـفـعـ وـ لـكـنـهـ حـيلـيـ الـوـحـيـدـةـ لـذـلـكـ أـتـمـسـكـ بـهـ كـثـيـراـ خـصـوصـاـ عـنـدـ تـواـجـدـ ذـلـكـ الـوـحـشـ يـزـدـادـ بـكـائـيـ وـ تـزـدـادـ شـهـقـاتـيـ أـشـعـرـ أـنـهـ يـدـمـيـيـ ...ـ يـالـيـ مـنـ ضـعـيـفـةـ إـنـهـ قـصـةـ تـلـكـ الـفـتـاةـ الـضـعـيـفـةـ الـيـ سـتـوـاجـهـ الـحـيـاـةـ وـ حـدـدـهـاـ تـحـتـ ظـرـوفـهـاـ الـخـاصـةـ 😊 15/8/2022 بدـأـ فيـ اـنـتـهـيـ ...ـ

" صـ..ـ صـبـاحـ الـخـيـرـ "

أـلـعـبـ بـأـصـابـعـيـ خـجلـ

سـمـعـتـ صـوـتـهـ بـعـدـ أـنـ نـظـفـ حـلـقـهـ

" صـبـاحـ الـخـيـرـ "

"الفطور جاهز....سأنزل قبلاك "

هدت أن أنزل قبل أن ينهاني صوته

"اقتربى "

"لا بأس يمكننا انتظارك...لقد أيقظت محمد "

زفر حما لو أنه يقول آخ " تخافين ها؟"

خرجت من الغرفة دون أن أنسى بحرف وانتظرناه في الأسفل

على طاولة الطعام

أطعم محمد بكل هدوء، لم يكن الصمت قاتلا... لكنه مزعج، طاولة الطعام خشبية بشكل دائري بالإضافة إلى الكراسي الخشبية الداكنة بلون الطاولة، هذا المنزل كأفلام الكرتون، أحبه نوعاً ما، كانت سفرة الطعام مليئة بالألوان، والطبق الرئيسي لوجبة الفطور البيض المقلبي مع العرسانيل، في الواقع أنا و محمد نقع بعشق هذا الطبق، أما عن جاد فهو لم يقترب، وأنا لم أدعوه، لأنني و باختصار خجلة منه منذ الموقف السابق، اكتفى بتناول قطعة توست مع اللبن المصفر، وحبات زبون معدودة، جسده، دققت به قليلاً، إنه هزيل، رغم أنه أقوى وأمنٌ و معملى بالعضلات، لكنه كان أنهض من الآن، أشعر أنه مختلف بطريقة ما، أرجت نظري عنه وأكملت إطعام محمد، لكنني و فور أن رأيته يستقيم حتى أمسكت يده و نبست 1

"أنت لم تتناول شيئاً، ما بك ؟ "

أدبار رأسه نحو ي و أفلت يده بهدوء، ربما لأن محمد بيننا "سبعت"

لكن تدخل محمد أنقذ الموقف "بابا "

توجه نظرنا نحوه وابتسامة على وجهينا ظهرت لا إراديا

"بابا ، تعال و أكمل تعاملك "

وأردف بعنج و تعامل بعد أن أمال رأسه قليلاً و بانت أسنانه الصغيرة و هو يبتسم "هياا ، ألا جوك "

اقترب منه جاد و عانقه بقوه، ضحكت بصوت عالي، لها لمحمد تأثير على جاد، و علي أيضاً، اقتربت و عانقت محمد وبالتالي عانقت جاد، كان وجهي مقابل أذن جاد، بعد أن مرت ثوان قليلة، و تحت كلمات محمد عن جينا و أنا أفضل عائلة، قرر جاد أن يبتعد، فهمست بصوت مبدوح

"لا تبتعد "

ربما لم يسمعني، و ربما تجاهلني، لكنه ابتعد، لا أدرى لها رغبتي بالبكاء قوية، استأذنت و دخلت الدمام، فتحت الصنبور لكي لا يسمعو صوت بكائي، وبكيت حقاً، لا يوجد سبب، أنا فقط أرغب بالبكاء

طرق الباب، فأخبرت محمد أننيقادمة، لكنه فتح

"محمد لا تفتحه قلت لك قاا "

اقترب هني وأغلق الباب، رمى السجارة التي في يده بالسلة بعد أن أطفأها، مسحت دموعي و أخفضت رأسى، لا يجب أن يراني أبكي، اقترب خطوة بعد و خطوة أخرى، حتى التصقت بحافة المغسلة، أبقيت

رأسي منخفضاً، و يداي تدفعه أهلاً أن يتبعد

"ابتعد"

سمعت صدّكته الساخرة "أَبْتَعِدُ أَمْ لَا ؟"

هاج بخالي مجدداً و ضرته على صدره مرات عديدة رفعت رأسي مواجهها لعينيه و شتمته و لعنته و أخبرته
بعدى كرهي له "أنت ذقير ، تتلاعب بي و بعشاعري ، تجعلني أميل لك متى تريد و تبعدني متى ت يريد ،
تريدين أن أحبك و أنت أكبر كارهيني ، هاذا أفعل قل لي ، ها أنت تحاصرني ، و بقدر ما أخاف اقترابك أخاف
ابتعادك ، تجعلني كالمحونة لا أدرى ما أفعل "

كان يتتسّم فقط 4

"لما تبتسم ، كفاك ، لا تستفزني بعد ، كفاك ابتساماً كفاك "

اقرب مني بدون مقدمات لأنّي بشفتيه تلتصق بخاطي ، صدمت بدايّة لكنني استوّعت فوراً لأنّي
صفعته و صرخت بوجهه "لا تقترب مّنّي "

تجاهلي و حملني كأنني طفل وأجلسني على الرخام ، فتح لي قدمي و وقف بينهما ، أمسك خصري و بقي
يناظرني تلك النّظرة التي لا أستطيع تفسيرها ، كانت يداه تتحرك حرکاتٍ بطيئةً مثيرةً ، الرحمة ، لا أحتمل

"جاد" لم أكمل حلامي فيه قد نزلت و وصلت لفخذني

"ممّم" همّهم بخيث شديد و يده لا تزال تقترب أكثر و أكثر حتى نزلت تحت فستاني و هاهي على حافة
سروالي

أمسكت يده و حاولت إبعادها لكنها كالصخرة ، قرب رأسه على رقبتي و بدأ نفسه يلفح رقبتي ، أصبحت
أتنفس بضيق و بصوت عالي ، بينما يده حذّت على أنوثتي تماماً فوق السروال ، و بدأت تدرك ببطء شديد

"اب... تعد" قلتها بصعوبة ، فلولا حيائي لجردته من ملابسه و أكملت عنه

"لما أراك تحبّين ذلك ؟" 2

كم هو خبيث ، بدأت إفرازاتي بالخروج و بدأ سواالي يقتل ، ماذا أفعل ، بالطبع سيلاحظ ، أغمضت عيني
فالإشارات التي تصلني بسبب حرکاته البطيئة الدائرة ، تثير جنوبي

"مخطئ ، أكره ذلك جداً ، ابتعد عنّي قبل أن أصرخ "

"لكن جسدك" مزّ لسانه على طول رقبتي ليقشعر بدني و أشوهق

"يستجيب بحرکاتي ، بل و يشتاقها ، تحديداً في الأسفال ، تلك المنطقة تصرخ قبلك و تترجاني أن أزورها ، أم
أنني أكذب "

"أرجوك جاد محمد ، عليّ أن أراه "

ما به يأبى التوقف سأموت بين يديه

"نؤٌؤ ، حجك قديمة ، محمد يشاهد التلفاز "

ترك رقبتي و أخرج هاتفه و أراني محمد ، إذا المنزل مراقب " انظري "

كان يشاهد التلفاز حقا " بل و صوت التلفاز عالي جدا ، يمكنك الصراخ كما تشاءين " ابتسم بخبث مجددا " لن يسمعك أحد "

احمر وجهي كثيرا " أنت تراقبنا مجددا "

نفي برأسه و يده تلك لم تنفك ، عني ، لهاي يعلو و ضربات قلبي تنبض في الثانية ألفا

7mo ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحبوني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊😊 ^{١٨} بدأ في 15/8/2022 انتهت ...

" أبتعد "

سمعت ضحكته الساخرة " أ أبتعد ألم لا ؟ "

هاج بكائي مجددا و ضربته على صدره مرات عديدة رفعت رأسه مواجهها لعينيه و شتمته و لعنته و أخبرته بعدي كرهي له " أنت ذقير ، تتلاعب بي و بمشاعري ، تجعلني أميل لك حتى ت يريد و تبعدني حتى تريدينني أن أحبك و أنت أكبر كارهيني ، ماذا أفعل قلي ، ها أنت تحاصرني ، و بقدر ما أخاف اقترباك أخاف ابتعادك ، تجعلني كالمحجونة لا أدرى ما أفعل "

كان يبتسم فقط 4

" لها تبتسم ، كفاك ، لا تستفزني بعد ، كفاك ابتساما كفاك "

اقرب مني بدون مقدمات لأنشعر بشفتيه تلتصق بخاطي ، صدمت بداية لكنني استوعبت فوراً لأبعد رأسى ، صفعته و صرخت بوجهه " لا تقترب مني "

تجاهلي و حملني كأنني طفل وأجلسني على الرخام ، فتح لي قدمي و وقف بينهما ، أمسك خصري و بقي يناظرني تلك النظرة التي لا أستطيع تفسيرها ، كانت يداه تتحرك حركات بطيئة مثيرة ، الرحمة ، لا أحتمل

" جاد " لم أكمل حلامي فيه قد نزلت و وصلت لفخذى

" مممم " هممم بخبث شديد و يده لا تزال تقترب أكثر و أكثر حتى نزلت تحت فستانى و هاهي على حافة سروالي

أمسكت يده و حاولت إبعادها لكنها كالصدمة ، قرب رأسه على رقبتي و بدأ نفسه يلفح رقبتي ، أصبحت أتنفس بضيق و بصوت عالى ، بينما يده حذت على أنوثتي تماما فوق السروال ، و بدأت تتحرك ببطء شديد

" اب...تعد " قلتها بصعوبة ، فلولا حيائى لجردته من ملابسه و أكملت عنه

" لها أراك تحببين ذلك ؟ " 2

كم هو خبيث ، بدأت إفرازاتي بالخروج و بدأ سوالي يتل ، ماذا أفعل ، بالطبع سيلاحظ ، أغمضت عيني
فالإشارات التي تصلني بسبب حركاته البطيئة الدائرة ، تثير جنوبي

" مخطئ ، أكره ذلك جدا ، ابتعد عني قبل أن أصرخ "

" لكن جسدك " ممز لسانه على طول رقبتي ليشعر بدني وأشوهق

" يستجيب بحركاتي ، بل ويشتاقها ، تحديدا في الأسفل ، تلك المنطقة تصرخ قبلك و تترجماني أن أزورها ، أم
أنتي أكذب "

" أرجوك جاد محمد ، علي أن أرآه "

ما به يأبى التوقف سأموت بين يديه

" تؤتؤ ، دجك قديمة ، محمد يشاهد التلفاز "

ترك رقبتي وأخرج هاتفه وأراني محمد ، إذا العزل مراقب " انظري "

كان يشاهد التلفاز حقا " بل و صوت التلفاز عالي جدا ، يمكنك الصراخ كما تشاءين " ابتسم بخبث مجددا " لن
يسمعك أحد "

احمر وجهي كثيرا " أنت تراقبنا مجددا "

نفي برأسه و يده تلك لم تنفك عنـي ، لهاـي يعلـو و ضربـات قلـبي تنبـض فيـ الثانية ألفـا

" مخطئة ، فقط محمد "

أنـسـدت رـأـسي عـلـى كـتـفـه " أـبـعـدـ يـدـك عـنـي "

" لـيـس قـبـلـ أـنـ تـعـرـفـي "

رفعت رأسـي بـتـعبـ فـدـركـاتـهـ تـهـلـكـي " بـعـاـذاـ سـأـعـرـفـ؟؟ـ"

" أـنـكـ تـرـغـبـيـنـ بـيـ مـثـلاـ؟ـ؟ـ"

توـسـعـتـ عـيـنـيـ بـدـهـشـةـ ،ـ هـلـ كـانـ مـسـيـقـاـ

" لـاـ يـوـجـدـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ القـبـيلـ " نـفـيـتـ قـطـعاـ

" إـذـاـ لـنـ أـبـتـعـدـ ،ـ فـأـنـاـ وـ بـسـاطـةـ "

اقـرـبـ منـ أـذـنـيـ " أـرـغـبـ بـكـ "

شعرت بتلك الشرارة من رأسـيـ لـأـخـمـصـ قـدـميـ ،ـ لـمـاـ كـلـمـهـ مـثـيـرـ لـتـلـكـ الـدـرـجـةـ

تنـهـدتـ بـتـعبـ " أـرـجـوكـ يـاـ جـادـ ،ـ أـنـتـ تـؤـثـرـ عـلـىـ قـرـارـيـ هـكـذـاـ "

" وـ بـعـدـ " لـمـاـ لـاـ يـعـطـيـنـيـ اـهـتـعـامـاـ ،ـ إـنـهـ يـنـظـرـ لـأـسـفـلـ حـتـمـاـ إـذـاـ أـنـزـلـ سـرـواـلـيـ سـأـصـرـخـ

" تـعـالـ لـتـفـاهـمـ كـالـكـبارـ ،ـ كـفـاكـ مـنـ حـرـكـاتـ المـراـهـقـةـ "

هل جعلتني مضطهدة لتلك الدرجة ، هل قلت نكتة ، لا بأس لأنه و أخيراً أبعد يده ، ضممت رجلي مباشرة و
أنزلت فستاني ، أجزم أن سروالي ممتلي
" انظروا من يتكلم عن النضج "

زممت شفتي و عقدت ملامحي " ما لك تتمسخر علي ، هل تراني مراهقة مثلما "

" حاشاك ، فلييفني الناضجون من بعدك " 1

أكمل ضحكته الجميلة الساحرة التي تظهر صف أسنانه البيضاء
" لا تضحك علي "

ناظرني ولا تزال الضحكة تراافقه " هل أخبارك يا آنسة ناضجة من كان يقرف من القبلة ، ولا يدري ما هو الجنس ، و من كان يربط شعره قربين ، و يحب السكاكر ، لا و قد كان بعمر التاسعة عشر ، أم أخبارك من يعشق البطاطس المقلية ، و إلى الآن أية كلمة تثير دموعه ، حقاً كم أنت ناضجة ، هلا تعامليني قليلاً مما لديك ، من خبرتك " 2

كتفت يدي و أدرت رأسي جانباً ، متتجاهلة كلامه ، لأنّي لم أسمع صوت التقاط صورة ، استدرت مباشرة

" لما تصوري " 3

رفع كتفيه " جميلة "

فتح باب الحمام و خرج دون أن يقول شيئاً لا تبريراً ولا اعتذاراً

ابتسمت كالبلهاء و أنا أحرك قدمي في الخلاء ، وعيت على نفسي و دركاتي ، فضحتك أيضاً " أنا حتى لست مراهقة ، بل طفلة " 4

انضممت لمحمد على الأريكة و لاعبته قليلاً فأنا لن أذهب إلى العمل اليوم ، و بنفسيأشعر بالرضا لـ
حصل ، أنا الآن متأكد أنها تحبني ، بعض من الوقت لأعطيها الثقة والأمان فقط 1

خرجت من الحمام و هي لم ترفع رأسها عن الأرض ، إنها طفلة موهماً نضج جسدها و زادت تضاريسه ، لا زالت تفرح بالمدح و تضجر من الأوامر ، يسعدها قرن من المثلجات و يحزنها موت شخصية كرتونية ، لكنني أحبها ، أحب ضحكتها و لمعة عينيها ، فمها الصغير و النمش على وجهها ، لونها و طولها و شعرها الطويل ، كل ما فيها يثيرني ، و كل ما يخصها يهمني ، في الواقع لقد حضرت لها مفاجأة ستغير مسار كل شيء ، فقط
لتنظر قليلاً ، قليلاً فقط

7mo ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه دليلي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يدعيني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه

الحياة ودتها تحت ظروفها الخاصة 😊 ١٨ بدأ في 15/8/2022 انتهت...

"مخالفة، فقة محتج"

أسندت رأسى على كتفه "أبعد يدك عنى "

"ليس قبل أن تعرفى"

رفعت رأسی بتعب فدرکاته تولکنی "بعادا سأعترف؟"

"أَنْكَ تُرْغِيْنَ بِي مُثْلًا ؟ !"

توسعت عینی بدهشة، هل كان مستيقظاً

" لا يوجد شيء من هذا القبيل " نفيت قطعاً

"إذا لن أتعذر، فأنا وسساطة"

"اقرئ من أذني" أرغب بك

شعرت بتلك الشرارة من رأسي للأختصم قدمي ، لعما ڪلامه مثير لتلك الدرجة

تنمّدت يتّعب "أرجووك يا حاد، أنت تؤثّر على قراري هكذا."

"وَبَعْد؟" لِمَا لَا يُعْطِيْنِي اهتِمَّا ، إِنَّهُ يَنْظُرُ لِأَسْفَلٍ حَتَّىْ إِذَا أَنْزَلَ سَرْوَالِيْ سَأَصْرُخُ

" تعال لنتفاهم كالكتار ، كفاك من دركات المراهقة " .

**هل جعلتني مضحكة لتلك الدرجة ، هل قلت نكتة ، لا بأس لأنه و أخيراً أبعد يده ، ضممت رجلي مباشرة و
أنزلت فستاني ، أجزم أن سروالي معتلى**

"انظروا من يتكلّم عن النّصر" .

زهمت شفتي و عقدت ملامحي ، " مالك تتمسخ على ، هل تزال مراهقة مثلما "

" حاشاك ، فليفني الناضدون من بعدك " 1

أكمل ضحكته الدعبلة السادمة التي تظم صف أسنانه السفلياء

"لا تضرك على"

ناظري ولا تزال الضحكة ترافقه "هل أخبرك يا آنسة ناضجة من كان يقرف من القبلة ، ولا يدري ما هو الجنس ، و من كان يربط شعره قرنين ، و يحب السكاكر ، لا و قد كان بعمر التاسعة عشر، أم أخبرك من يعشق البطاطس المقلية ، وإلى الآن أية كلمة تثير دموعه ، حقاً كم أنت ناضجة ، هلا تعاميني قليلاً مما لديك ، من خبرتك "

كُتْفَت يَدِي وَأَدْرَتْ رَأْسِي جَانِبًا ، مُتَجاهِلَةً كَلَامَه ، لَأَسْمَعْ صَوْتَ التَّقَاطِ صُورَةً ، اسْتَدْرَكَتْ مُبَاشِرَةً

"لما تصورني"

رفع كتفيه " جميلة "

فتح باب الحمام و خرج دون أن يقول شيئاً لا تبريرا ولا اعتذارا

ابتسمت كالبلهاء و أنا أحرك قدمي في الخلاء، وعيت على نفسي و حرکاتي، فضحتك أيضاً "أنا حتى لست مراهقة، بل طفلة"

انضمت لمحمد على الأريكة و لاعبته قليلاً فأنا لن أذهب إلى العمل اليوم، و بنفسيأشعر بالرضا لها حصل، أنا الآن متأكد أنها تحبني، بعض من الوقت لأعطيها الثقة والأمان فقط 1

خرجت من الحمام و هي لم ترفع رأسها عن الأرض، إنها طفلة مهما نظر جسدها و زادت تطاريسه، لا زالت تفرح بالمدح و تضجر من الأوامر، يسعدتها قرن من المثلجات و يحزنها موت شخصية كرتونية، لكنني أحبها، أحب ضحكتها و لمعة عينيها، فمعها الصغير و النعش على وجهها، لونها و طولها و شعرها الطويل، كل ما فيها يثيرني، و كل ما يخصها يهمني، في الواقع لقد حضرت لها مفاجأة ستغير مسار كل شيء، فقط لتنظر قليلاً، قليلاً فقط

بالمناسبة أنا لم أعد رئيس عصابة، و لم أعمل بالتهريب مهما كان، أقلعت عن القتل، و عن الظلم أيضاً، كل ما أملكه بعثه و اشتريت غيره، لا أرغب بمستقبل مدنى بعاص لئيم، أملك الآن شركة لإنتاج أجود أنواع القماش، يمكنكم القول أنني تاجر الآن، و عملي في ازدهار دائم، فأنا أحب عمالى و موظفي، و أبادلهم الثقة و الدب، و من دخل شركتي لم يخرجها، ليس قصراً بل بإرادته الكلية، ربما تغيرت حقاً، جميعهم يرون ذلك عدا قصيري الصغيرة تلك 6

الساعة الثالثة ظهراً، محمد نائم و زين لم تخرج من غرفتها منذ أن دخلتها

أشعر بملل شديد، دخلت الغرفة بعد أن طرقت الباب و لم أسمع جوابها، في الحقيقة خفت أنها هربت، لكنها و لحسن الحظ خذلت توقيعاتي و قد كانت نائمة فقط، اقتربت منها لأرى دفترها صغيراً بيدها، و قلم رصاص في يدها الأخرى، فتحت الدفتر لأجد أنه مليئاً بالرسوم، مناظر طبيعية، أماكن، محمد، و الكثير من محمد هنا، فتحت صفحة أخرى و قد كان تاريخها منذ يومين، لند كانت أنا، رسحتي بجانب سيارتي، ربما تقصد عندما شاهدتني، هل ملامحي قاسية لتلك الدرجة، لها ترسمني شريراً، حسناً سأعرف رسماً جميلاً جداً و دقيق كيف تذكرت كل تلك التفاصيل، إنها مبدعة، قلبت ورقة أخرى لأجدني أنا أيضاً، إنها بتاريخ اليوم بل و هرفة بمعناها [أجمل ضحكة] ابتسمت غصباً عن فمي و لم تكن زاويتا فمي ترغب بالنزول، عيني، فمي، أسنانى، يدي كيف أضعهما و جسدي، كل ما بي، مرسوم هنا بالتفصيل، أغلاقت الدفتر، أعدته كما كان ليدها، كما لو أنه لم أرها

"زين" ناديتها، فلقد جعت

"زين، استيقظي"

"مم" كم هي لطيفة

"زين هي استيقظي أنا جائع" هززتها فنومها ثقيل

"هيا زين، تشبهين الدب القطبي، استيقظي"

وجدتها "ما هذا الدفتر، ماذا تكتبين به"

فزعـت فوراً وأمسـكت بالدفتر بشـدة ، و رفـعت إصبعـها مـحـذـرة لـي " لا تـلـمـسـه "
 حـسـنـا حـسـنـا ، كـأـنـك تـخـبـئـين بـه سـرـا " 2

" لا ، لا شـيء لـكـه مـلـكي و لا أـحـبـ أن يـلـمـسـه أـحـد " 2

غيـرت المـوـضـوع فـأـنـا أـمـلـ من طـول الأـحـادـيـث " جـائـع " 2

" نـعـمـ ؟ "

" أـنـا جـائـع " 2

" فـلـتـأـكـلـ ، مـاـذا أـفـعـلـ لـكـ " 2

" أـلـسـتـ جـائـعـةـ ؟ "

" قـلـيلـا ، أـيـنـ مـحـمـدـ ؟ "

" نـائـمـ " أـرـدـفـتـ " غـيرـي مـلـبـسـكـ سـنـدـرـجـ " 2

توـسـعـتـ اـبـتـسـامـتـهاـ وـ قـفـزـتـ قـفـزاـ ،ـ حـتـىـ لـمـ تـسـأـلـيـ لـأـيـنـ

بعدـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـعـانـاةـ بـإـيقـاظـ مـحـمـدـ ،ـ فـلـقـدـ اـسـتـيقـظـ مـعـكـراـ وـ لـمـ يـتـوقـفـ عـنـ الـبـكـاءـ حـتـىـ رـشـيـتـهـ بـمـصـاصـةـ
كـبـيرـةـ 1

وصلـناـ وـ جـهـوتـناـ وـ هيـ أـفـخـرـ مـطـعـمـ فـيـ الـبـلـدـ

دخلـناـ وـ قدـ كـانـتـ الـدـهـشـةـ تـعلـوـ كـلـيـهـماـ ،ـ أـمـاـ أـنـاـ فـلـقـدـ اـعـتـدـتـ هـذـهـ الـأـمـاـكـنـ

" زـينـ " 2

" أـجـلـ ؟ "

" هـنـاكـ ضـيـفـ سـيـجلـسـ عـلـىـ طـاـولـتـناـ وـ يـتـغـدـيـ معـنـاـ ،ـ لـاـ تـتـفـاجـأـيـ " 2

" أـوـوـوـمـ جـادـ اـعـتـقـدـتـ أـنـاـ سـنـكـونـ وـ حـدـنـاـ " 2

----- " صـدـقـيـنـيـ ،ـ إـنـهـ لـطـيفـ ،ـ سـتـحـبـيـنـهـ " 2

وصلـناـ الطـاـولـةـ وـ قدـ كـانـ الرـجـلـ يـعـطـيـنـاـ ظـهـرـهـ ،ـ شـكـلـهـ نـبـيلـ جـداـ ،ـ أـشـكـ أـنـهـ لـطـيفـ

سمـعـتـ صـوـتـ جـادـ يـرـحـبـ بـهـ " مـسـاءـ الـخـيـرـ سـيـدـ مـارـتنـ " 2

" مـارـتنـ ؟ ! ! ! " 2

اقـتـرـيـتـ مـنـ الطـاـولـةـ وـ دـقـقـتـ جـيدـاـ ،ـ وـ هـاـ أـنـاـ مـصـدـومـةـ مـتـفـاجـئـةـ لـاـ أـسـتـطـيـعـ الـدـراكـ

" مـسـاءـ الـخـيـرــعـزـيـزـتـيـ " 2

انتـهـيـ الـبـارـتـ

عطـونـيـ رـأـيـكـمـ

شو بتتوقعو يصير 7

مين السيد هارتن 1

أي انتقاد

انشالله البارت القادر ما بيتأخر ، كتير 😊

جد سامحوني بس هالفترة كتير ضغط

وأخيرا ، لا تخلا على بالتفاعل 😊

7mo ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

بالمناسبة أنا لم أعد رئيس عصابة ، ولم أعمل بالتهريب مهما كان ، أقلعت عن القتل ، و عن الظلم أيضا ، كل ما أملكه بعثه و اشتريت غيره ، لا أرغب بمستقبل مدنسي بعاض لئيم ، أملك الآن شركة لإنتاج أجود أنواع القماش ، يمكنكم القول أني تاجر الآن ، و عملي في ازدهار دائم ، فأنا أحب عمال و موظفي ، و أبادلهم الثقة و الحب ، و من دخل شركتي لم يخرجها ، ليس قصرا بل بإرادته الكلية ، ربما تغيرت حقا ، جميعهم يرون ذلك عدا قصيري الصغيرة تلك 6

الساعة الثالثة ظهرا ، محمد نائم و زين لم تخرج من غرفتها منذ أن دخلتها

أشعر بملل شديد ، دخلت الغرفة بعد أن طرقت الباب و لم أسمع جوابها ، في الحقيقة خفت أنها هربت ، لكنها و لحسن الحظ خذلت توقعاتي و قد كانت نائمة فقط ، اقتربت منها لأرى دفترا صغيرا بيدها ، و قلم رصاص في يدها الأخرى ، فتحت الدفتر لأجدمه مليئا بالرسوم ، مناظر طبيعية ، أماكن ، محمد ، و الكثير من محمد هنا ، فتحت صفحة أخرى و قد كان تاريخها منذ يومين ، لند كانت أنا ، رسمتني بجانب سيارتي ، ربما تقصد عندما شاهدتني ، هل ملامحي قاسية لتلك الدرجة ، لها ترسمني شريرا ، حسنا سأعترف رسمنها جميل جدا و دقيق كيف تذكرت كل تلك التفاصيل ، إنها مبدعة ، قلبت ورقة أخرى لأجدني أنا أيضا ، إنها بتاريخ اليوم بل و مرافقة بملحوظة [أجمل ضحكة] ابتسمت غصبا عن فمي و لم تكن زاويتا فمي ترغب بالنزول ، عيناي ، فمي ، أسنانني ، يدي كيف أضعهما و جسدي ، كل ما بي ، مرسوم هنا بالتفصيل ، أغلاقت الدفتر ، أعدته كما كان ليدها ، كما لو أني لم أرم

"زين" ناديتها ، فلقد جعت

"زين ، استيقظي "

"مم" كم هي لطيفة

"زين هيا استيقظي أنا جائع" هزّتها فنومها ثقيل

" هيا زين ، تشبهين الدب القطبي ، استيقظي "

" وجدتها " ما هذا الدفتر ، ماذا تكتفين به "

فزعـت فوراً وأمسـكت بالدفتر بشـدة ، و رفـعت إصبعـها مـحذـرة لي " لا تلمسـه "

" حسـنا حـسـنا ، كـأنـك تخـبـئـين به سـرا "

" لا ، لا شيءـ لـكنـه مـلكـي و لا أـحـبـ أـنـ يـلـمـسـهـ أـحـدـ "

غيـرتـ المـوـضـوعـ فـأـنـا أـمـلـ منـ طـولـ الـأـحـادـيـثـ " جـائـعـ 2

" نـعـمـ ؟ "

" أـنـا جـائـعـ "

" فـلـتـأـكـلـ ، ماـذاـ أـفـعـلـ لـكـ "

" أـلـسـتـ جـائـعـ ؟ "

" قـلـيلـاـ ، أـيـنـ مـحـمـدـ ؟ "

" نـائـمـ " أـرـدـفـتـ " غـيرـي مـلـابـسـكـ سـنـخـرـجـ "

توـسـعـتـ اـبـسـامـتـهاـ وـ قـفـزـتـ قـفـزاـ ، حتىـ لمـ تـسـأـلـيـ لـأـيـنـ

بعدـ الـكـثـيرـ منـ الـمـعـانـاةـ بـإـيقـاظـ مـحـمـدـ ، فـلـقـدـ اـسـتـيقـظـ مـعـكـراـ وـ لمـ يـتـوقـفـ عنـ الـبـكـاءـ حـتـىـ رـشـيـتـهـ بـمـصـاصـةـ
كـبـيرـةـ 1

وصلـناـ وـ جـوـهـتـناـ وـ هيـ أـخـرـ مـطـعـمـ فـيـ الـبـلـدـ

دخلـناـ وـ قدـ كـانـتـ الـدـهـشـةـ تـعلـوـ كـلـيـهـمـاـ ، أـمـاـ أـنـاـ فـلـقـدـ اـعـتـدـتـ هـذـهـ الـأـمـاـكـنـ

" زـينـ "

" أـجـلـ ؟ "

" هـنـاكـ ضـيـفـ سـيـجـلـسـ عـلـىـ طـاـوـلـتـناـ وـ يـتـغـدـيـ مـعـنـاـ ، لـاـ تـتـفـاجـأـيـ "

" أـوـوـوـمـ جـادـ اـعـتـقـدـتـ أـنـاـ سـنـكـونـ وـ حـدـنـاـ "

" صـدـقـيـنـيـ ، إـنـهـ لـطـيفـ ، سـتـدـبـيـنـهـ " -----

وصلـناـ الطـاـوـلـةـ وـ قدـ كـانـ الرـجـلـ يـعـطـيـنـاـ ظـهـرـهـ ، شـكـلـهـ نـبـيلـ جـداـ ، أـشـكـ أـنـهـ لـطـيفـ

سمـعـتـ صـوتـ جـادـ يـرـحبـ بـهـ " مـسـاءـ الـخـيـرـ سـيـدـ مـارـتنـ "

" مـارـتنـ ؟!؟ 2 "

اقـرـبـتـ مـنـ الطـاـوـلـةـ وـ دـقـقـتـ جـيدـاـ ، وـ هـاـ أـنـاـ مـصـدـومـةـ مـتـفـاجـئـةـ لـاـ أـسـتـطـيـعـ الـحرـاـكـ

" مـسـاءـ الـخـيـرــعـزـيـزـتـيـ " 2

انتهى البارت

عطاونی رأیکم

شو بتتوقعو يصير 7

میں اللہ سید مارتون ۱

أى انتقاد

انشالله البارت القادر ما بيتاخر ، كتير 😊😊

جد سامدونى بس هالفتره ڪتيڙ مخط

وأخيراً، لا تبخلا على التفاعل

7mo ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع ولكن حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقائيأشعر أنه يحميني ...يا لي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدتها تحت ظروفها الخاصة 😢بدأ في 15/8/2022 انتهي.

7mo ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع ولكنني حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقائيأشعر أنه يحميني ...يا لي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدتها تحت ظروفها الخاصة 😢 ١٨ بدأ في 15/8/2022 انتهي.

VOTE+COMMENT

هذا المكان فاحش الثراء بشكل مخيف ، كؤوس مزخرفة بالذهب ، أغطية الطاولات حرير خالص ، ثريات من الكريستال ، أشهر الفرق الموسيقية تعزف هنا ، عدا الحضور، إنهم معدودون ، هل هذا قصر أم مطعم ، بدأت أرى أن ملابسي لا تتناسب مع هذا المكان من شدة بساطتها فهي مؤلفة من فستان نبيذ ي يصل لنهاية ركبتي ملتصق بجسدي كما لو أنه يعانقني ، و كعب أسود من المخمل مع جذان صغير مخملي ، بالإضافة لقليل من الألوان على وجهي و عقد بسيط من اللؤلؤ يزين رقبتي ، حتى أنتي لا أضع أحمر شفاه ، يالي من مسترجلة ، شعري هذا أنا لم أصففه تركته مجعدا و منفوشا ، يا الهي أبو دغول الغابة ، بعكس جاد الذي يرتدي بذلك الرسمية مع ربطة العنق قاتمة اللون و شعره المربوط إلى الخلف بكل أناقة ، حتى رائحة عطره ، إنها كفيلة باخضاع أي امرأة ، رائحته بعد ذاتها فتنة ، كان رافعا يده لكي أمسكها بطرف

أصابعي تماما كالألغنياء وأصحاب الطبقة الرفيعة، أما عن محمد فلقد كان كالأمير، بل كان أميرا، إنه نسخة عن جاد بذاته الرسمية والشعر المريوط، حتى الساعة والحداء

سمعت صوت جاد يرحب به "مساء الخير سيد مارتن"

"مارتن؟!!!"

اقربت من الطاولة ودققت جيدا، وها أنا مصدومة متفاجئة لا أستطيع الدراك

"مساء الخير.....عزيزي " "

أشعر بالدوار

"ألي" ٩

يا للهول، لم أستطع الوقوف أكثر فأقدامي لم تعد تحملني، جلست على الكرسي وشعرت بالدنيا تدور بي، ناظرته مجددا فتجمعت الدموع في مقلتي وقلت بصوت أوضح "أبي"

سمعت محمد يسأل أباه ما بي، هل أنا في الحياة الواقعية، هل قتلني أحدهم وأنا الآن ميتة، وقفـت مجددا واقربت منه أتلمس خدهم، أمسكت يده ومسدتها وشممتها

"أبي"

نظرت لعينيه الخضراء، أرى فيهما كل السلام، إنه أبي، عانقني بشدة وهو يقول كم اشتاق لي، إنه صوته، نظرت لجاد باستفهام، رفع كتفيه ولم يتكلـم بل بقي ساكنا يشاهد ما يحدث، "أبي هل أنت أبي؟" "أجل يا عزيزي أبي...أجل يا ابنتي أنا هو محمد مارتن والدك ودبـبك، تعالى إلي يا ابنتي، اقتربـي مني، فلقد احترق فؤادي عليك"

سمعت جاد يحاور محمد "تعال محمد لنشتري بعض الحلويات"

شكرا لك جاد

جلست وجلس بدوره وأنا أتأملـه وأمسـك بيده أرفض أن يبتعد

"كيف حالك يا ابنتي؟"

نفيـت برأسـي وأنا أبـكي "لما..كيف..أنت لم تـمت"

"هز برأسـه" لم أـمت يا ابـنتي لكنـي لم أـستطـع أن أـراك، لم يكن بيـدي حـيلة صـدقـيـني"

"هل كان يـحتاجـك؟ يـعذـبك؟ ماـذا فعلـكـ ذلكـ الـوحـش؟ ماـذا فعلـكـ"

شعرـتـ أـنـيـ سـأنـهـارـ،ـ عـلـيـ تـعـالـكـ أـعـصـابـيـ

"جاد لم يـفعلـ بيـ شيئاـ،ـ بلـ سـاعـدـنـيـ وـ سـاعـدـ أـهـلـ القرـيـةـ،ـ فعلـ الـكـثـيرـ لـيـرضـيـنيـ،ـ فعلـ كـلـ شـيءـ لـأـكـونـ بـخـيرـ،ـ وـ هـاـ أـنـاـ أـمـامـكـ بـشـحـمـيـ وـ لـحـمـيـ،ـ أـنـظـرـيـ لـحـلـتـيـ الـجـدـيـدةـ يـاـ اـبـنـيـ"

شعرـتـ أـنـيـ أـبـيـ يـهـدـيـ فـؤـادـيـ فـحـسـبـ

عاد جاد و اقترب أن نتكلّم بعد الغداء ، لاحظت الودّ والاحترام الشديدين بين أبي و جاد ، هذا غريب ، بل يثير الجنون

طلبوا الطعام و تناولوا الطعام و نحن الآن في السيارة

أنا و جاد ودتنا

و أبي و محمد بسيارة مع السائق ، فلقد تعلق بجده كثيرا ، ولم يرغب تركه

أجلس بجانبه بكل هدوء بعكس براكيني التائرة

أراه بطرف عيني كل قليل ، ما هذا الهدوء الجليل

قبل أن ينطلق ذكرني بحزام الأمان لكنني قررت تجاهله

" سأضعه أنا إذا "

اقترب مني و وضعه لي بل و التطرق بوجهي

" ما بها أنفاسك ساخنة ، تقاد تحرقني "

" ابتعد عن وجهي جاد ، ابتعد "

عاد لمجلسه " ما بك ، اعتتقدت أنك ستفرجين "

" ماذا فعلت بأبي ؟ "

" لا شيء "

" كيف لا شيء أبي لن يسكت لأمثالك و يخضع بتلك المسؤولية " صرخت بوجهه

توقفت السيارة على جانب الطريق

" أمثالى ؟ !!!"

أحسنت زين ، عقدي الأمور أكثر

" أنا ، لم أقصد "

رفع رأسه للسقف وأرجعه للوراء " أمثالى ؟" صرخ بشدة 4

عروق رقبته ظهرت ، حُوّر يدام حتى أصبحت عضلاته واضحة تحت المعطف البذلة ، انتابني و الخوف و شعرت به سيقتلاني ، ضرب مقود السيارة لأفعز و ألتطرق بباب السيارة قدر المستطاع ، كانت عيناه مظلمة ، لم أتجرأ أن أنظر أكثر ، شددت على حزام الأمان و أنزلت رأسي أدعوه أن لا يقتلاني ، بدأت دموعي تسيل فور اقترابه
هني 1

" ارفعي رأسك و كلامي " صرخ بوجهي كالجنون ، تعالى صوت بكائي ، و بدأت أرتجف حرفيا ، لا تخيلون

كمية الرعب ، وحدي بسيارته و الطريق مقطوعة ، حتى أضواء بلدية لا يوجد ، و جاد ثائر كالبركان ، لو

يدطعمني لن يدرى أحد عني 2

" ارفعي رأسك و اللعنة " أمسك ذقني و شد قبضته عليه ، أغمضت عيني لا أريد رؤيق تقاسيم وجهه
المتجهم

ضرب الكرسي خاصتي ، لأنتر من الرهبة ، صر على أسنانه و هو يأمرني مهددا " افتحي عينيك عزيزتي ، لا
تريدين لمحمد أن يصبح يتينا ، أقسم أقتلك و لا أشفع " 2

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ...الي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ⑯ بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

" هل كان يتحجزك ؟ يعذبك ؟ ماذا فعل بك ذلك الوحش ؟ ماذا فعل "

شعرت أنني سأنهار ، علي تمالك أعصابي

" جاد لم يفعل بي شيئا ، بل ساعدني و ساعد أهل القرية ، فعل الكثير ليرضيني ، فعل كل شيء لأكون بخير
، و ها أنا أمامك بشحمي و لحمي ، أنظري لحطي الجديدة يا ابني "

شعرت أن أبي يهدى فؤادي فحسب

عاد جاد و اقترح أن نتكلم بعد الغداء ، لاحظت الود واحترام الشديدين بين أبي و جاد ، هذا غريب ، بل يثير
الجنون

طلبوا الطعام وتناولوا الطعام و نحن الآن في السيارة

أنا و جاد وحدنا

و أبي و محمد بسيارة مع السائق ، فلقد تعلق بجده كثيرا ، و لم يرغب تركه

أجلس بجانبه بكل هدوء بعكس براكيني التائرة

أراهم بطرف عيني كل قليل ، ما هذا المهدوء الجليل

قبل أن ينطلق ذكرني بحزام الأمان لكنني قررت تجاهله

" سأضعه أنا إذا "

اقربت ملي و وضعه لي بل و التسطق بوجهه

" ما بها أنفاسك ساخنة ، تقاد تحرقني "

" ابتعد عن وجهي جاد ، ابتعد "

عاد لمجلسه " ما بك ، اعتتقدت أنك ستفرجين "

" ماذا فعلت بأبي ؟ "

" لا شيء "

" كيف لا شيء أبي لن يسكت لأمثالك و يخضع بتلك السهولة " صرخت بوجهه

توقفت السيارة على جانب الطريق

" أمثالي ؟ !!!"

أحسنت زين ، عقدي الأمور أكثر

" أنا ، لم أقصد "

رفع رأسه للسقف وأرجعه للوراء " أمثالي ؟ " صرخ بشدة 4

عروق رقبته ظهرت ، كَوْر يدام حتى أصبحت عضلاته واضحة تحت المعطف البذلة ، انتابني و الخوف و شعرت به سيفتلاني ، ضرب مقود السيارة لأفعز و ألتتصق بباب السيارة قدر المستطاع ، كانت عيناه مظلمة ، لم أتجرأ أن أنظر أكثر ، شددت على حزام الأعماق وأنزلت رأسى أدعوه أن لا يقتلني ، بدأت دموعي تسيل فور اقترابه هني 1

" ارفعي رأسك و كلميبي " صرخ بوجهي كالجنون ، تعالى صوت بكائي ، و بدأت أرتجف حرفيا ، لا تخيلون حمية الربع ، وحدي بسيارته و الطريق مقطوعة ، حتى أضواء بلدية لا يوجد ، و جاد ثائر كالبركان ، لو يحطمني لن يدري أحد عنى 2

" ارفعي رأسك و اللعنة " أمسك ذقني و شد قبضته عليه ، أغمضت عيني لا أريد روقي تقاسيم وجهه المتجمهم

ضرب الكرسي خاصتي ، لأنتحر من الرهبة ، صر على أسنانه و هو يأمرني مهددا " افتحي عينيك عزيزتي ، لا تريدين لمحعد أن يصبح يتينا ، أقسم أقتلك و لا أشفق " 2

فتحت عيني و ناظرته بعيني دامعتين ، أمسكت يده التي تمسك ذقني ، و قلت بضعف شديد " أنت تؤلمني " أزال يده بتنٍ و هو يلعن و يشتم ، فتح باب السيارة و خرج منها ، ضرب الدواوين بقدمه و ضرب السيارة صرخ و شتم ، و المزيد من الضرب لكل جعاد ، تاركا هني أبي وحدي أدعوه أن لا يصب جم غضبه علي مجددا ، فتح بابي

" فكي حزام الأمان "

فككته دون معارضة ، أمسك بي من كتفي و آخر جنبي قصرا ، دوا صوت الباب دويا من عزم الإغلاق ، و بعدها دوا صوت جسدي يرطم به ، كان الجو باردا و أنا لا أرتدي ما يحميني من قساوة الجو ، اقشعر بدني ، و احتكت أسنانى ببعضها مرارا

رفعت يدي أحركها بينما أحاول نسج جملة " جاد .. أنا لم أقصد فقط .. اسمعني ... أرجوك "

" ما بهم أمثالى ؟ " قالها بصوت أعلى من الطبيعي بقليل

طأطأت رأسى و لم أجب ، بل بكيت بقهر ، أقول له أن أمثالك يحكمهم الظلم و التعذيب ، و لن يتغيروا مهما مر الزمن ، أو أنني أكرهه بقد ما أحبه ولا أستطيع أن أبدأ من جديد ، أم أنهى أحقد عليه لجعلني أهنا

لطفل لم أستطع تحمل مشقته و لم أفر له كل شيء تعناه ، ماذا أقول للأقول ، أنا أخاف منه عندما يجلس بجانبي ، عندما يكون شاردا صامتا ، أخاف أن يكون يفكر كيف سبقتني أو يعذبني ، إلى اللآن وأستيقظ على كوابيسى و كيف كان يعاقبنى و يحرمنى و يستعبدنى ، إلى اللآن أسمع صوتي كيف أصرخ من السوط و العيام الباردة و الجوع ، كيف أشرح له أننى أدترق من الداخل لأننى أكرهه و أحبه بذات الوقت ، ماذا أفعل بنفسي ماذا أقول أنا و الكلام محزم على ، أمثالك يا جاد لن يتغيروا ، أنت مصقول هكذا ، و ستبقى هكذا ، حتى لو رأيتكم تتغير بعى لـن أستطيع التقبل ، لقد حملتني أضعاف ما أستطيع ، أنت بنظري بربى سادي لا يرى هى سوى جسدي و خضوعي ²

"لا شيء" همسة بصوت منخفض

"لا شيء ، و تقول لا شيء ، طبعا ، لا تريدين أن تطفئي ناري ، و تقولين أنا أخاف منك ، أكرهك ، لا أتقبلك ، أنت لا تحببى ، و لن تفعلي ، كل الدنيا اقتنعت أنني تغيرت و أنت توقف زمتك من خمس سنين ، كل الدنيا رأتى بعين أخرى و أنت ترينى الوحش الهمشري الذى يأكل لحوم البشر ، بماذا أقسم أنني تغيرت ، بماذا أحلف أنني أحبك و أريدك زوجتى ، كل الناس تغفر ، الرب يغفر ، جميع المخلوقات تغفر ، عدا زين ، بلا فهى أسطورة لا تخطى ، لا تجرحين و لا تكسرين أحدا ، أنت من السماء ، ملاك أنت يا زوجتى فقط قولي ، لو لم أحبك و أفكرك ، من الذى سيمعنى عن جسد كل أنثى و أنا الذى يقتل كلما لو أنه يدخن؟!؟ لو لم أتغير كيف أترك جميع أعمالى الغير شرعية من تجارة مخدرات و بشر و ممنوعات ، لها ساترك رزقي و اسمى إن لم أتغير " ³

كان يصرخ و يدرك يديه بإيماءات عده ، يضرب رأسه و يضرب كل شيء حوله ، لكنه يتتجنب لمسى ، فقط يحاصرنى ، و أنا بدورى أضع يدى على وجهي و أبكي ¹

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلاتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة  بدأ في 15/8/2022 انتهت ...

فتحت عيني و ناظرته بعيوني دامعتين ، أمسكت يده الذى تمسك ذقني ، و قلت بضعف شديد "أنت تؤلمى" أزال يده بنتر و هو يلعن و يشتم ، فتح باب السيارة و خرج منها ، ضرب الدواليب بقدمه و ضرب السيارة صرخ و شتم ، و المزيد من الضرب لكل جعاد ، تاركا مني أبكي وحدى أدعوه أن لا يصب جم غضبه على مجددا ، فتح بابي

"فكى حزام الأمان"

فحدثه دون معارضة ، أمسكى من كتفى و أخرجني قصرا ، دوا صوت الباب دويا من عزم الإغلاق ، و بعدها دوا صوت جسدي يرطم به ، كان الجو باردا و أنا لا أرتدي ما يحميني من قساوة الجو ، اقشعر بدني ، و احتكت أسنانى ببعضها مرارا

رفعت يدي أحركها بينما أحاول نسج جملة "جاد.. أنا لم أقصد فقط.. اسمعني... أرجوك"

"ما بهم أهلاً؟" قالها بصوت أعلى من الطبيعي بقليل

طأطأت رأسي و لم أجب ، بل بكيت بقهر ، أقول له أن أمثالك يحكمون الظلم والتعذيب ، ولن يتغيروا مهما مر الزمن ، أو أني أكرهه بقد ما أحبه ولا أستطيع أن أبدأ من جديد ، أم أني أحقد عليه لجعله أهلاً لطفل لم أستطع تحمل مشقته ولم أفر له كل شيء تمناه ، ماذا أقول للأقوال ، أنا أخاف منه عندما يجلس بجانبي ، عندما يكون شاردا صامتا ، أخاف أن يكون يفكر كيف سيقتلني أو يعتذبني ، إلى الآن وأستيقظ على كوابيسه وكيف كان يعاقبني و يحرمني و يستعبدني ، إلى الآن أسمع صوتي كيف أصرخ من السوط والمعياض الباردة والجوع ، كيف أشرح له أني أحترق من الداخل لأنني أكرهه وأحبه بذات الوقت ، ماذا أفعل بنفسي ماذا أقول أنا والكلام مدحّم علي ، أمثالك يا جاد لن يتغيروا ، أنت مصقول هكذا ، و ستبقي هكذا ، حتى لورأيتك تتغير يعني لن أستطيع التقبل ، لقد حملتني أضعاف ما أستطيع ، أنت بنظري ببرلي سادي لا يرى هني سوى جسدي و خضوعي 2

"لا شيء" همست بصوت منخفض

"لا شيء ، و تقول لا شيء ، طبعا ، لا تريدين أن تطفئي ناري ، و تقولين أنا أخاف منه ، أكرهك ، لا أتقبلك ، أنت لا تحيبني ، و لن تفعلي ، كل الدنيا اقتنعت أنتي تغيرت و أنت توقف زمنك من خمس سنين ، كل الدنيا رأنتي بعين أخرى و أنت ترينني الوحش الهمشري الذي يأكل لحوم البشر ، بماذا أقسم أنتي تغيرت ، بماذا أحلف أنتي أحبك وأريدك زوجتي ، كل الناس تغفر ، الرب يغفر ، جميع المخلوقات تغفر ، عدا زين ، بلا فهي أسطورة لا تخطئ ، لا تجردين و لا تكسرين و تحزنين أحدا ، أنت من السماء ، ملك أنت يا زوجتي فقط قولي ، لو لم أحبك و أفكرك ، من الذي سيمنعني عن جسد كل أنثى و أنا الذي يقتل كما لو أنه يدخن ؟؟؟ لو لم أتغير كيف أترك جميع أعمالي الغير شرعية من تجارة مخدرات و بشر و ممنوعات ، لما سأترك رزقي و اسمي إن لم أتغير" 3

كان يصرخ و يحرك يديه بإيماءات عده ، يضرب رأسه و يضرب كل شيء دbole ، لكنه يتتجنب لمسي ، فقط يحاصرني ، و أنا بدوري أضع يدي على وجهي و أبي 1

"عيث ، الكلام معك عيث ، كلما أكلمك تهربين للبكاء ، لطالما هربت للبكاء و ظهرتني بدور البريئة "

مع كل كلمة يقولها ينقر على رأسي بإصبعيه" لطالما ، ظهرتني ، البريئة "

شعرت به يبتعد ، لم أعد أسمع صوت أنفاسه ، أزللت يدي فوجدته يقف بمنتصف الطريق يناظر السماء ، مسحت دموعي و اقتربت منه بخطوات بعيدة كل البعد عن الثقة ، فسمعته يبكي ، نعم يا سادة جاد أوغليسيوس يبكي ، عانقته من الخلف و بكى أيضا ، حالتنا يرثى لها ، نزيد و لا نزيد ، ترغب و لا تستحق ، كمن أكل قطعاته من الحلوى ، و اشتته أن يتناول المزيد والمزيد ، سيرتكب الكثير من الأخطاء إن أخذ المزيد ، و في الحصة القادمة سيحرم منها ، سيحرم من حلوام و لن يكون له حصة ، سيشعر بذلك الوقت أنه مظلوم و أن الدنيا عليه ، لكنه من فعل ذلك ، لقد حرم نفسه منها بنفسه ، ذلك صنع يديه

" اسمعني جاد ، اسمعني ولا تتكلم" صمت لأجلس نبضه "أنا أريدك" بدأ يصغي " و أحبك ، لكنني ، أنت ، انتظر فكريت بكلامي و كيف سأشقه ، واجهته من الأمام و أمسكت وجهه بين يدي ، مسحت دموعه ، و بقيت أحشد وجهه

" بطبيعة الحال أنا مجبرة عليك شئت أم أبيت ، فلقد أصبح ما يدعى طفل بيننا ، و هذا أكبر دافع لأصمت وأصبر ، لكنني لست مجبرة أن أعيش مع شخص أخاف إن رفع يده ليحك رأسه و باعتقادي أنه سيضرني ، أو أن أخاف من رجل ريعاً يراقبني بكل مكان ، أنا لا أريدك أن تكون رجلاً علي ، بل أريد رجلاً لي ، أحتمي بظهوره لا أحتمي منه ، أبي بحضنه لا منه ، أرسد أن أنام بجانبك و لا أخاف أن تغتصبني أو تأخذني قصراً ، أريد منزل كل المنازل ، دافئ و لطيف يحتوي عائلة بسيطة ، أريد فطوراً و غداء و عشاء ، رجلاً يذهب صباحاً و يعود متعيناً في المساء ، أريد أن أحنسني معك القهوة ، و نشاهد المباريات ، أن تخربني بهمومك و أخبرك بهمومي ، أريد أن نضحك مع بعضنا بدون مقدمات ، لا أستأذنك حين أريد سؤالك عن شيء ، تخيل يا جاد أنا إلى الآن لا أعرف عنك سوى اسمك و عمرك ، هل يعقل أن لا أدرى عن زوجي شيء ، و هل تعتقد أنتي لا أغادر حين تذهب و أنا مرمرة في المنزل تحت لقب زوجتك ، و أنت تجول و تدور بوسامتك و أناقتك بين النساء ، لكنني طبعاً لا أفصح ، فبأي حق سأقولها ، و هذا الكلام منذ خمسة سنين مضت و إلى الآن ، لقد كان حلمي ثوباً أبيضاً ، أنت ماذا ألبستني ، أبعد الألوان عن الأبيض ، كنت أحلم أن يكون أبي بجانبي فأوهمنتي أنه هات ، ست سنين و أنا أستيقظ على الكوابيس ، لا أنا سوى مع المهدئات ، كنتأشعر أنني مدمنة ، أنا حرفيًا تدمرت من كل النواحي ، عاطفياً جسدياً ماديًا معنوياً ، جاد ، لففت كثيراً ، أراني أهرب منك لأجدني أهرب إليك ، أنت ملجأي الوحيد ، لها لا تقوى على احتوائي ، أرجوك جزب ، تعبت من المكايدة و الرفض ، أنا أريد الاستقرار ، أرغب بالاستقرار و أشتهيه ، لتكن هناك محاولة أخيرة ، بدون أن نمحى العاضي ، أو نهشّ الشيء منه ، فلنكن واقعيين نحن لن ننسى ، لذا إن وافقت فأنا حتماً موافقة ، وإن لم توافق ، فلتذهب لسيارتك و تركي هنا ، أموت أو أعيش ، فلتتسانى تهاماً "

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" عبث ، الكلام معك عبث ، كلما أكلتك تهرين للبكاء ، لطالما هربت للبكاء و ظهرت بدور البريئة "

مع كل كلمة يقولها ينقر على رأسي بإصبعيه " لطالما ، ظهرت ، البريئة "

شعرت به يبتعد ، لم أعد أسمع صوت أنفاسه ، أزللت يدي فوجدته يقف بمنتصف الطريق ينظر السماء ، مسحت دموعي و اقتربت منه بخطوات بعيدة كل البعد عن الثقة ، فسمعته يبكي ، نعم يا سادة جاد أوغليسيوس يبكي ، عانقته من الخلف و بكية أيضاً ، حالنا يرثى لها ، نزيد و لا نزيد ، نزغب و لا نستحق ، كمن أكل قطعته من الحلوى ، و اشتته أن يتناول المزيد و المزيد ، سيرتكب الكثير من الأخطاء إن أخذ المزيد ، و في الحصة القادمة سيحرم منها ، سيحرم من حلوام و لن يكون له حصة ، سيشعر بذلك الوقت أنه مظلوم و أن الدنيا عليه ، لكنه من فعل ذلك ، لقد درم نفسه منها بنفسه ، ذلك صنع يديه

" اسمعني جاد ، اسمعني ولا تتكلم " صمت لأجلس نبضه " أنا أريدك " بدأ يصغي " و أحبك ، لكنني ، أنت ، انتظر " فكرت بكلامي و كيف سأنسقه ، واجهته من الأمام و أمسكت وجهه بين يدي ، مسحت دموعه ، و بقيت أمسّد وجهه

" بطبيعة الحال أنا مجبرة عليك شئت أم أبيت ، فلقد أصبح ما يدعى طفل بيننا ، و هذا أكبر دافع لأنصرت وأصبر ، لكنني لست مجبرة أن أعيش مع شخص أخاف إن رفع يده ليحك رأسه و باعتقادي أنه سيضرني ، أو أن أخاف من رجل ربما يراقبني بكل مكان ، أنا لا أريدك أن تكون رجلاً علي ، بل أريد رجلاً لي ، أحتمي بظهوره لا أحتمي منه ، أبي بحضنه لا منه ، أرسد أن أنام بجانبك و لا أخاف أن تغتصبني أو تأخذني قصراً ، أريد منزل كل المنازل ، دافئ و لطيف يحتوي عائلة بسيطة ، أريد فطوراً و غداء و عشاء ، رجلاً يذهب صباحاً و يعود متعيناً في المساء ، أريد أن أحنسني معك القهوة ، و نشاهد المباريات ، أن تخربني بهمومك و أخبرك بهمومي ، أريد أن نضحك مع بعضنا بدون مقدمات ، لا أستأذنك حين أريد سؤالك عن شيء ، تخيل يا جاد أنا إلى الآن لا أعرف عنك سوى اسمك و عمرك ، هل يعقل أن لا أدرى عن زوجي شيء ، و هل تعتقد أنتي لا أغادر حين تذهب و أنا مرمرة في المنزل تحت لقب زوجتك ، و أنت تجول و تدور بوسامتك و أناقتك بين النساء ، لكنني طبعاً لا أفصح ، فبأي حق سأقولها ، و هذا الكلام منذ خمسة سنين مضت و إلى الآن ، لقد كان حلمي ثوباً أبيضاً ، أنت ماذا ألبستني ، أبعد الألوان عن الأبيض ، كنت أحلم أن يكون أبي بجانبي فأوهمنتي أنه هات ، ست سنين و أنا أستيقظ على الكوابيس ، لا أنا سوى مع المهدئات ، كنتأشعر أنني مدمنة ، أنا حرفيًا تدمرت من كل النواحي ، عاطفياً جسدياً ماديًا معنوياً ، جاد ، لففت كثيراً ، أراني أهرب منك لأجدني أهرب إليك ، أنت ملجأي الوحيد ، لها لا تقوى على احتوائي ، أرجوك جزب ، تعبت من المكايدة و الرفض ، أنا أريد الاستقرار ، أرغب بالاستقرار و أشتاهيه ، لتكن هناك محاولة أخيرة ، بدون أن نمحى العاضي ، أو نهشّ الشيء منه ، فلنكن واقعيين نحن لن ننسى ، لذا إن وافقت فأنا حتماً موافقة ، و إن لم توافق ، فلتذهب لسيارتك و تتركي هنا ، أموت أو أعيش ، فلتنساني تماماً "

قلت كلماتي بقلب مرتجل ، و عيون باردة من البكاء ، مع كل نسمة هواء كان يشعر بدني بها كنت ألتقط بجاد قليلاً ، أما عنه فلقد كان لوعة جامدة يسمع و لا يسمع ، عندما لم أستمع لجوابه اعتقدت أنه لا يريديني ، هبط رأسي و خاب أمري ، خذلني هذه المرة حقاً ، يا ليت الأرض تنشق و تبلغني ، حتى أسوأ الاحتمالات لم يتضمن أن لا يوافق

أمسك بكوفي و قال بصوت مبدوح " ارفعي رأسك "

رفعت رأسي ببطء أحاول أن لا أظهر دموعي ، لأجدمه يبتسم تلك الابتسامة العذبة التي تذيبني كالسكر ، عرض فمي و بانت أسنانني و ارتفعت زوايا ثغرتي أقصى ما تستطيع ، 1

" أنا أحبك "

" أنا أحبك "

عاني بقوة و كأنه ينسلاني من ظلامي ، بادلته العناق و كم كان جسده دافئاً ، ابتعدت عنه قليلاً ، و وقفـت على رؤوس أصابعـي ، أمسـكت خديـه و قربـت وجهـه و سـرقت قبلـة ثم اتجـهت رـكضاً للـسيـارة " زـين " استـدرـت إـلـيـه لـرأـم يـركـض خـلـفي فـصـرـخت و أـنـا أـضـدـك ، لـيـحملـي و يـدورـ بي تـحـت بـخـات المـطر الخـفـيفة ، بـقـي رـافـعاً لـجـسـدي عـالـيـاً و هو يـصـرـخ " أحـبـك قـصـيرـتي أحـبـك " 13

لـفـفت قدـمي حولـه و ثـبـت يـديـ حولـ عنـقه ، و اـفـترـست فـمـه فـلـقد حـلـمت بـهـذا المشـهد منـذ زـمن ، كـانـت شـفـتـاه عـادـلة جـداً ، تـارـة تـمـتصـ شـفـتـي السـفـلـي و تـارـة تعـضـ العـلـيـا ، تـوقـفـ عنـ الدـراكـ فـعـبـسـ وجهـي و بـقـيـت مـقـتـرـةـ منـ فـمـه رـغمـ أـنـه أـبـعد رـأـسـه ، لكنـي قـرـبـت رـأـيـ رـأـيـ مـجـدـداً ، مـشـى بـيـ لـلـسيـارة و أـدـخلـيـ مـقـعـدـيـ ، ما هـذـا لـيـس عـدـلـاً ، كـانـ يـقـبـلـيـ كـمـا يـشـاء لـمـا يـتـوقفـ فـيـ المـنـتصفـ الـآنـ ، جـلـسـ فـيـ مـقـعـدـهـ أـيـضاً ، و بـيـنـما جـلـسـ

كنت قد خلعت كعبى العالى المزعج وبقىت حافية ، وأخيرا الحرية ، جلس أمام المقود ، فناظرته بازداج ،
لأراه يفتح يديه لي ، و كانه يقول تعالى ، زحفت إلى حضنه دون تردد ، قدم من اليمين و قدم من اليسار و أنا
على قدميه أحاصره ، أمسكت أنامله خصري لأشعر بتلك الكهرباء ، تسري في جسدي ، أمسكت رقبته بكلتا
يدي و قبلت ثغره بحرية تامة ، بدأت أتأوه بصوت منخفض حتى زاد صوتي طرداً مع المتعة ، أشعر بيديه
تتعادى على تضاريس جسدي ، يذعنصر ثديي والأخرى تدליך مؤخرتي ، بحركة سريعة منه رفع فستانى
لمتنصف بطني و همس " لا حاجز بعد الآن "

أنا غارقة به تماماً لا أسمعه و لا أريد سمعاه، أشعر أنني بالنعيم، بالجنة، قبلته تزداد عمقاً، دخل لسانه جوفي منذ ثوانٍ، و ها هو يتعرف على جدران فمي بكل أريحية، فله كل الحق في التعرّف على منزله الجديد، حركاته غدت أسرع، و وتيتره تزداد أكثر فأكثر، لم أعد أستطيع مجاراته، أحتج قليلاً من الهواء، تسّللت يده من نهاية ظهري لحافة سروالي، لم تستأنذ هذه المرة، لكنّها دخلت كاللصوص وهذا لم يرق لي، ابتعدت عن فمه مزامنة مع إمساك يده، لست مستعدة، لمع ذيّط طويل من اللعاب بين ثغرينا، نظر لي مستفسراً ما بي أهمنع يده عني، أجبت بارتباك "لنعد إلى المنزل أنا متعبه"

ضيق عينيه و قال بكل ثقة " كاذبة "

حاولت الابتعاد عن حضنه بعد أن حاول إدخال يده مجدداً لكن عبثاً

"جاد ، لست مستعدة ، يكفي ذلك القدر أرجوك ".

"لست غبياً زين ، أنت خائفة "

للأسف إنه محق " لكنـ".

"فرصة أعطيتني فقط"

نفیت برآسی، لا ارید لست مستعدة "أرجوك جاد"

أفسح لي المجال و تركني أعود لكرسي ، لكنه و قبل أن أعيد ترتيب نفسي ، فلقد امتلأت بالألعاب وأصبح مظهري مبعثرا

"أنا تركتك ، لكن أنظري ماذا فعلتى ، أنت أشعّلتى براكيينا لن تطفئنها بحار الكرة الأرضية ."

كان يؤشر لأسفل، ويا ليته لم أنظر، كان هناك شيء بارز بشكل كبير، يكاد يمزق البطنال، أخذت بصري مباشرة ولم أعلق على جملته، لكن وجهي الذي أصبح حبقة طهاطم أجاب عني

وصلنا المنزل و قد كانت أضوااؤه مشتعلة و هذا ما يعني أن أبي في المنزل ، و أخيراً سأفهم ما حصل طوال تلك المدة

فككت حزام الأمان فورما توقفت السيارة، نزلت بكل حماس وانتظرت جاد أن يفتح الباب

"الساعة الواحدة ليلاً إنهم نائمون حتماً"

تجاهلت جملته، فأنا أريد رؤية أبي

دخلت الصالة و لقد كانت خالية كحال المطبخ و غرفة الضيوف ، فتحت باب غرفة محمد ، لأجد هم نائمان
بسالم هناك، اقتربت من السرير وتأملتوماً كأن بينهما شبه ، أبي ، أنت هي ، لقد ضيعتك يا أبي لكنني
و جدتك، أمسكت شعره الحديدي. كم اشتقت لشبيه ، هل أرى أنه احتل رأسه سارباه رماديان بالكامل ،
عيناه الخضراء الزعترية ، و نظاته الدافئة ، آه يا أبي كم اشتقت لحضنك و ضحكةك و مزاحك ، و أخيراً أنت هنا
، و أخيراً

خرجت من الغرفة و اتجهت لغرفة النوم فأنا منهكة ، و علي النوم لاستيقظ غدا باكرا ، فهناك الكثير من
الأحلام علي أن أحقيقها

دخلت الغرفة و غيرت ملابسي أفكراً فيما حصل اليوم ، هل هو أفضل حل ؟!

لا أعرف لكنني مرتاح هكذا ، و أنا ... أنا أحبها حقاً و أرغب بها زوجتي ، و أم أطفالي 2

خرجت من الحمام و ارتدت بنطال قصير يصل إلى الركبة مع قميص داخلي أسود ضيق ، أشعر أنني لست على
ما يرام، نال مني الزكام ، كان المطر ضاراً اليوم ، فتحت الخزانة الخاصة بـ زين ، و الآن كيف أقنعها بارتداء
هذا !!!

انتهى البارت 2

رأيكم

أي انتقاد

أي فكر

توقعاتكم

✿ أنتظر دعمكم

يمكن تأخير التنزيل القادم لكن هي رشوة 2449 كلمة

♥️ أحبكم

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🔴 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

قلت كلماتي بقلب مرتفع ، و عيون باردة من البكاء ، مع كل نسمة هواء كان يقشعر بدني بها كنت
أنتصق بجاد قليلاً ، أما عنه فلقد كان لوجهة جامدة يسمع و لا يسمع ، عندما لم أستمع لجوابه اعتقدت أنه لا

يريدني، هبط رأسي و خاب أهلي، خذلني هذه المرة حقاً، يا ليت الأرض تنشق و تبلغني، حتى أسوأ الاحتمالات لم يتضمن أن لا يوافق

أمسك بكتفي و قال بصوت مبحوح " ارفعي رأسك "

رفعت رأسي ببطء أحاول أن لا أظهر دموعي ، لأجد أنه يتسم تلك الابتسامة العذبة التي تذيني كالسكر ،
عُرض فمي و بانت أسنانى و ارتفعت زوايا ثغرى أقصى ما تستطيع . 1

"أنا أحبك"

"أنا أدْعُك"

عائقني بقوة و كانه ينتشلاني من ظلامي ، بادلته العناق و كم كان جسده دافئا ، ابتعدت عنه قليلا ، و وقفت على رؤوس أصحابي ، أمسكت خديه و قربت وجهه و سرقت قبلة ثم اتجهت ركضا للسيارة زين " استدرت إليه لأراه يركض خلفي فصرخت و أنا أضحك ، ليحملني و يدور بي تحت بخات المطر الخفيفة ، بقى رافعا لجسدي عاليا و هو يصرخ " أحبك قصيريتي أحبك " 13

للهفة قدمي حول خصره و ثبّت يدي حول عنقه ، و افترست فمه فلقد حلمت بهذا المشهد منذ زمن ، كانت شفتها عادلة جدا ، تارة تعمّص شفتني السفل و تارة تعُض العلية ، توقف عن الحراك فعبس وجهي و بقيت مقتربة من فمه رغم أنه أبعد رأسه ، لكنني قرّبت رأسي مجددا ، مشى بي للسيارة و أدخلني مقعدي ، ما هذا ليس عدلا ، كان يقبلاني كما يشاء لما يتوقف في المنتصف الالن ، جلس في مقعده أيضا ، وبينما جلس ، كنت قد خلعت ذعبي العالى المزعج و بقىت حافية ، و أخيرا الحرية ، جلس أمام المقود ، فناظرته بازداج ، لأنراه يفتح يديه لي ، و كأنه يقول تعالى ، زحفت إلى حضنه دون تردد ، قدم من اليمين و قدم من اليسار و أنا على قدميه أحاصره ، أمسكت أنامله خصري لأنشعر بتلك الكهرباء ، تسري في جسدي ، أمسكت رقبته بكلتا يدي و قبلت ثغره بحرية تامة ، بدأت أتأوه بصوت منخفض حتى زاد صوتي طرداً مع المتعة ، أشعر بيديه تتمادي على تضاريس جسدي ، يذتعتصر ثديي و الأخرى تدليك مؤخرتي ، بحركة سريعة منه رفع فستانى لمنتصف بطئ ، و همس " لا حاضر بعد الان " .

أنا غارقة به تماماً لا أسمعه ولا أريد سمعاه، أشعر أنني بالنعم، بالجنة، قبلته تزداد عمقاً، دخل لسانه جوفي منذ ثوانٍ، وها هو يتعرف على جدران فمي بكل أريحية، فله كل الحق في التعرّف على منزله الجديد، دركاته غدت أسرع، ووtierته تزداد أكثر فأكثر، لم أعد أستطيع مجاراته، أحناق قليلاً من الهواء، تسّللت يده من نهاية ظهري لحافة سروالي، لم تستأنذ هذه المرة، لكنّها دخلت كاللصوص وهذا لم يرق لي، ابتعدت عن فمه مزامنة مع إمساك يده، لست مستعدة، لمع خيط طويل من اللعاب بين ثغرينا، نظر لي مستفسراً ما بي أمنع يده عنِّي، أجبت بارتياك "لنعد إلى المنزل أنا متعبه"

ضيق عينيه و قال بكل ثقة " كاذبة "

"نفیت فهوا " لـ أـنـا لـسـتـ هـاـاـا حـادـهـ أـبـدـ أـبـعـدـ بـدـكـ "

حالات الابتعاد عن حضنه بعد أن حاوله، إدخاله مجددًا لكن عشاً

" حاد ، لست مستعدة ، بكتف ، ذلك القد أرجوك ".

"اسْتَغْفِرُكَ مُؤْمِنٌ بِأَنْتَ تَعْلَمُ

"للأسف إنه محق " لكن."

" فقط أعطيتني فرصة "

نفيت برأسى ، لا أريد لست مستعدة " أرجوك جاد "

أفسح لي المجال و تركني أعود لكرسي ، لكنه و قبل أن أعيد ترتيب نفسي ، فلقد امتلت باللعاب و أصبح مظهري مبعثرا

" أنا تركتك ، لكن أنظري ماذا فعلتى ، أنت أشعلي براكينا لن تطفئها بحار الكرة الأرضية "

كان يؤشر للأسفل ، و يا ليتني لم أنظر ، كان هناك شيء بارز بشكل كبير ، يكاد يمزق البنطال ، أزاحت بصري مباشرة و لم أعلق على جعلته ، لكن وجهي الذي أصبح حبة طماطم أجاب عّي

وصلنا العزل و قد كانت أضواؤه مشتعلة و هذا ما يعني أن أبي في العزل ، و أخيرا سأفهم ما حصل طوال تلك المدة

فككت حزام الأمان فورها توقفت السيارة ، نزلت بكل حماس و انتظرت جاد أن يفتح الباب

" الساعة الواحدة ليلا إنهم نائمون حتى "

تجاهلت جعلته ، فأنا أريد رؤية أبي

دخلت الصالة و لقد كانت خالية كحال المطبخ و غرفة الضيوف ، فتحت باب غرفة محمد ، لأجد هم نائمان بسلام هناك ، اقتربت من السرير و تأملتهم كأن بينهما شبه ، أبي ، أنت هي ، لقد ضيعتك يا أبي لكنني وجدتك ، أمسكت شعره الحديدي . كم اشتقت لشبيه ، هل أرى أنه احتل رأسه سارباه رماديان بالكامل ، عيناه الخضراء الزمردية ، و نظاته الدافئة ، آه با أبي كم اشتقت لحضنك و ضحكت و مزاحك ، و أخيرا أنت هنا ، و أخيرا

خرجت من الغرفة و اتجهت لغرفة النوم فأنا منهكة ، و علي النوم لاستيقظ غدا باكرا ، فهو ناك الكثير من الأحلام علي أن أحقيقها

دخلت الغرفة و غيرت ملابسي أفكر فيما حصل اليوم ، هل هو أفضل حل ؟!

لا أعرف لكنني مرتاح هكذا ، و أنا ... أنا أحبها حقا و أرغب بها زوجتي ، و أم أطفالي 2

خرجت من الحمام و ارتدت بنطال قصير يصل إلى الركبة مع قميص داخلي أسود ضيق ، أشعر أنني لست على ما يرام ، نال مني الزكام ، كان المطر ضارا اليوم ، فتحت الخزانة الخاصة ب زين ، و اللآن كيف أقنعوا بارتداء هذا !!؟

انتهى البارت 2

رأيكم

أي انتقاد

أي فكر

توقعاتكم

أنتظركم دعيمكم

يمكن أن تتأخر بالتنزيل القادم لكن هي رشوة 2449 كلمة

أحبكم

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

هذا الجزء غير مناسب للجميع انتبه!

Comment +vote

التعليقات بين السطور لطيفة 1

----- ^ ^ -----

صعدت الدرج بعد أن كنت في غرفة محمد ، طرقت الباب ثم دخلت بعد أن قابلني الصمت ، صوت الدرج مزعج
جدا ، فتحت الباب وأنا أذمر ، لعما لا يرد ، الغرفة فارغة ، أين هو ، فتح باب الحمام ، كان يجفف شعره
بالمنشفة ، قميصه الداخلي ملتصق بجسمه ، يرتدي بنطالا قصيرا يصل حتى ركبته ، شعره يقطز و كأنه ندى
، دخلت وأحاول غض نظري فبجسمه الفادش و طوله و عرضه ، لا أعتقد أنني سأنجو من مضجمه ، تجاهله و
مشيت نحو الحمام لعلي أنعم بحمام دافئ يهدى من ضجيج عقلي ، لكن يده أمسكتني و منعتي عن
الحرك ، لم أستدر أو أدرك فأنا لا أدرى عن هاذ و كيف و بماذا سأتكلم ، خاطبني بلوجة لطيفة لم أعهد لها
ولم تعتد عليها أذني

" سأنتظرك ، لا تتأخر " ابتسم بنهاية حديثه مطمئنا لداخلي الذي يضحك بالدروب ، أومأت له دون النظر
لسوداويته ، و دخلت الحمام مقفلة خلفي ، قلبي يقرع الطبول ، استندت على حافة الرخام و أنا أحاول
تهدئة توترني ، حسنا زين لا بأس ، إنها الفرصة الأخيرة ، علينا أن نتصرف بشكل صحيح

فتحت الرشاش و عذلت الميام ، تجّزدت من جميع ملابسي و دخلت الحوض ، ترتطم الميام بجسمي ، لكنني لا أرغب بالحرارك أو حتى الاستحمام ، فقط أريدها أن تهطل ، أن تهطل و تغسل كل أفكار السلبية من عقلي ، اتشو ، مهلا ، لما العطاس الآن ، اتشو ، اووووم يا الهي ، هل يعقل من المطر ، لا وقت للزكام ، عجلت من حمامي . و ارتديت رداء الحمام ، لففت منشفة حول شعري الذي تحول من أنفس شعر في العالم إلى مقدار قليل لا يحتسب ، خرجت و أنا أدعوا أن يكون قد نام ، لكنه للأسف قد خيب آمالي ، الغرفة دافئة جدا ، لقد شغل التكييف ، ارتفعت زاوية شفتي ، كم أحبّ الاهتمام ، طبطب لي على جانبه الفارغ من السرير ، لكنني تجاهله و اتجهت نحو الخزانة لأرتدي ملابس داخلية على الأقل بعدها أجلس بالكيفين أو أي شيء خفيف فجسمي يطالب بالراحة ، وقد كانت المفاجأة ، لما لا تفتح ، هبّي ، ايتها الخزانة المزعجة " جاد هناك مشكلة بالخزانة ، إنها عالقة "

لاحظت هدوءه المرrib ، لأنفهم فورا إلى ماذا يرمي بتلك النظارات ، اقتربت من السرير و مدّت كفي نحو وجهه ، " المفتااااح "

حرك رأسه يميناً شمالاً مع تلك الابتسامة العربية

" ليقول بتلاعب " ملابسك هنا "

نظرت لمكان ما يؤشر لأرى شيئاً ما حقاً ، لكنه صغير جداً مقارنة بأن يكون ملابس ، حملته بيدي لأنظر لقطة الملابس هذه بكل ما أوتيت من مشاعر ، هذا اللعب ، ماذا يريد

" لن أرتديه " قطعاً لن أرتديه

رفع كتفيه قائلاً بعد أن سحبني إليه " هذا يسهل العملية أكثر "

ألا يملك خجلاً ، أي عملية هذه ، أبعدت يديه و استقامت بسرعة عن السرير ، بدأت أشعر بالحر حقاً ، جلست على الكرسي أمام المرأة و بدأت أسرح شعري ، فإن لم أسرّحه و هو مبلول ، ستشرق الشمس و لن تغيب حتى الخامن الآخر ، اعتدت قبل النوم أن أجدر شعري جديلين ، فأنا أحب طبيعته الفوضوية و الملفوفة ، كانت نظراته تأكلني ، حاولت تجاهله و لكنه ينظر بدون خجل ، حتى أنا استحيت و أبعدت نظري ، لكن عينيه السوداويتين يخترقان روب الحفاظ ، انتهيت من ترتيب شعري ووضعت بعض الكريمات كعادتي ، استقامت و ابتسمت بمكر أيضاً ، الغريب أنني عندما أكون بقربي أكتسب طبعه ، اتجهت لخزانة و أخرجت بيجاما بعشوانية ، و لحسن الحظ لقد كانت بنطالاً و قميصاً بأزرار ، لكنني لم أجد ملابس داخلية ، سمعته يقول بضجر " غشاشة " ، يس ، انتصرت 1

بدلت ملابسي بالحمام و عدت إليه ، وجدته يقلب بها نفسه ، اتجهت إليه بتردد بداية لكنني سرعان ما غيرت رأيي ، أنا الآن قوية و أستطيع حماية نفسي ، و هو زوجي و النوم بجانبه ليس خطأ ، لكنني لم أمنحه جسمي حتى يثبت لي نفسي ، و أرى فيه ما أرغب رؤيته برجلي

جلست على طرف السرير و وجّهت له سؤالاً مباشراً

" أريد هاتفني "

لم يكلف نفسه و يلتفت لي " في الدرج الأول ، خذيه "

و ما هذا الانفتاح أيها الغريب

كنت أقلب بالانستغرام فأنا أتابع الكثير ولا يتبعني أحد ، أتأهّل صورة شاب ، يعجبني منظره الشرقي جدا ، يرتدي العبايات و الملابس التقليدية لبلده المغرب ، كما أنه جذاب بشكل لا يوصف ، أحب متابعته 1

كنت أكتب تعليقا على الصورة (يليق بك الأحمر القاتم) 5

لأجد جاد قد سحب الهاتف ، لقد كانت عيناه معـي دون شعوري

" هيـسيـي ، جـاد ، أـعـدـهـ لي "

قال بـسـخـرـيـة " يـلـيقـ بـكـ الأـحـمـرـ القـاتـمـ " كان يـحركـ يـديـهـ كـالـأـبـلـهـ وـ يـفـتـعـلـ حـرـكـاتـ بـوـجـوهـهـ

" تـغـازـلـيـنـ الشـخـصـ الـخـطـأـ "

قلـتـ بـتـعـرـدـ " أـولـاـ ، أـعـدـ لـيـ هـاتـفـيـ ثـانـيـاـ ، تـلـكـ لـيـسـ مـغـازـلـةـ أـمـاـ ثـالـثـاـ ، فـلـاـ دـخـلـ لـكـ لـعـنـ وـ مـاـذـاـ أـكـتـبـ "

جمـدـ بـأـرـضـهـ ، ثـمـ وـضـعـ الـهـاتـفـ بـجـانـبـ الـمـصـبـاحـ ، اـقـتـرـبـ مـنـيـ أـكـثـرـ ، كـدـتـ أـسـتـقـيمـ عـنـ السـرـيرـ لـكـنـ يـدـهـ الـيـسـرىـ وـ قـدـمـهـ حـاـصـرـانـيـ

" هـاـ ...ـ مـاـذـاـ تـفـعـلـ ، لـاـ تـكـنـ وـلـدـاـ جـادـ اـبـتـعـدـ "

أـصـبـحـ فـوـقـيـ ، وـ أـنـاـ مـحـاـصـرـةـ بـيـنـ قـدـمـيـهـ وـ يـدـيـهـ وـ أـيـةـ حـرـكـةـ خـاطـئـةـ ، عـوـاقـبـهـاـ لـاـ أـرـيدـ تـخـيـلـهـاـ حـتـىـ

" آـهـاـ ، إـذـاـ أـنـاـ وـلـدـ "

أـرـدـفـ بـعـدـ أـقـتـرـبـ رـأـسـهـ أـكـثـرـ " هـكـذاـ تـرـيـنـيـ ؟ـ "

لـمـ أـجـبـ فـلـقـدـ تـسـارـعـتـ نـبـضـاتـ قـلـبـيـ وـ ضـاقـ نـفـسـيـ ، أـرـيدـ فـقـطـ أـنـ يـتـعـدـ ، أـمـلـتـ رـأـسـيـ لـلـجـهـ الـيـمـنـيـ لـاـ أـرـيدـ
تـواـصـلـاـ بـصـرـيـاـ ، تـرـيـكـنـيـ عـيـنـاهـ

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أـعـلـمـ أـنـ الـبـكـاءـ لـاـ يـنـفـعـ وـ لـكـنـهـ حـيـلـيـ الـوـحـيـدـةـ لـذـكـ أـتـمـسـكـ بـهـ كـثـيـرـاـ خـصـوـصـاـ عـنـ تـوـاجـدـ ذـكـ الـوـحـشـ يـزـدـادـ
بـكـائـيـ وـ تـزـدـادـ شـهـقـاتـيـ أـشـعـرـ أـنـهـ يـحـمـيـنـيـ ...ـ يـالـيـ منـ ضـعـيـفـةـ إـنـهـاـ قـصـةـ تـلـكـ الفتـاةـ الـضـعـيـفـةـ الـتـيـ سـتـوـاجـهـ
الـحـيـاةـ وـدـهـاـ تـحـتـ ظـرـوفـهـاـ الـخـاصـةـ 😊😊 ١٥/٨/٢٠٢٢ـ بـدـأـ فـيـ

أـلـاـ يـمـلـكـ ذـجـلاـ ، أـيـ عـمـلـيـةـ هـذـهـ ، أـبـعـدـ يـدـيـهـ وـ اـسـتـقـمـتـ بـسـرـعـةـ عـنـ السـرـيرـ ، بـدـأـتـ أـشـعـرـ بـالـحرـ حـقـاـ ، جـلـسـتـ
عـلـىـ الـكـرـسـيـ أـمـامـ الـمـرـأـةـ وـ بـدـأـتـ أـسـرـحـ شـعـرـيـ ، فـإـنـ لـمـ أـسـرـحـهـ وـ هـوـ مـبـلـوـلـ ، سـتـشـرـقـ الشـمـسـ وـ لـنـ تـغـيـبـ
حتـىـ الـحـمـامـ الـآـخـرـ ، اـعـتـدـتـ قـبـلـ النـوـمـ أـنـ أـجـدـ شـعـرـيـ جـدـيلـتـيـنـ ، فـأـنـاـ أـحـبـ طـبـيـعـتـهـ الـفـوـضـيـةـ وـ الـمـلـفـوـفـةـ ،
كـانـتـ نـظـرـاتـهـ تـأـكـلـنـيـ ، حـاـوـلـتـ تـجـاهـلـهـ وـ لـكـنـهـ يـنـظـرـ بـدـوـنـ ذـجـلـ ، حـتـىـ أـنـاـ اـسـتـدـبـيـتـ وـ أـبـعـدـتـ نـظـريـ ، لـكـنـ عـيـنـيـهـ
الـسـوـدـاـوـيـتـيـنـ يـخـرـقـانـ رـوـبـ الـحـمـامـ ، اـنـتـهـيـتـ مـنـ تـرـيـبـ شـعـرـيـ وـوـضـعـتـ بـعـضـ الـكـرـيـمـاتـ كـعـادـيـ ، اـسـتـقـمـتـ وـ
اـبـتـسـمـتـ بـمـكـرـ أـيـضاـ ، الغـرـيـبـ أـنـيـ عـنـدـمـاـ أـكـوـنـ بـقـرـبـهـ أـكـتـسـبـ طـبـعـهـ ، اـتـجـهـتـ لـخـرـانـتـهـ وـ أـخـرـجـتـ بـيـجامـاـ
بـعـشـوـائـيـهـ ، وـ لـحـسـنـ الـحـظـ لـقـدـ كـانـتـ بـنـطـالـاـ وـ قـمـيـصـاـ بـأـزـارـاـ ، لـكـنـيـ وـ لـلـأـسـفـ لـمـ أـجـدـ مـلـابـسـ دـاخـلـيـةـ ، سـمـعـتـهـ
يـقـولـ بـضـجـرـ " غـشـاشـةـ " ، يـسـ ، اـنـتـصـرـتـ 1

بدلت ملابسي بالحمام و عدت إلية ، وجدته يقلب بهاتهـه ، اتجهت إلـيـه بـتـرـدد بـدـاـيـة لـكـنـي سـرـعـانـاـنـ ماـغـيـرـتـ
رأـيـيـ ، أـنـاـ اللـآنـ قـوـيـةـ وـ أـسـتـطـيـعـ حـمـاـيـةـ نـفـسـيـ ، وـ هـوـ زـوـجـيـ وـ النـومـ بـجـانـبـهـ لـيـسـ خـطاـ ، لـكـنـيـ لـمـ أـمـنـهـ جـسـديـ
حتـىـ يـثـبـتـ لـيـ نـفـسـيـ ، وـ أـرـىـ فـيـهـ مـاـ أـرـغـبـ رـؤـيـتـهـ بـرـجـلـيـ

جُلست على طرف السرير و وجّهت له سؤالاً مباشراً

"أريد هاتفي"

لم يكلف نفسه ويلتفت لي "في الدرج الأول، خذيه"

و ما هذا الانفتاح أيها الغريب

كنت أقلب بالانستغرام فأنا أتابع الكثير ولا يتبعني أحد، أنا مُقلل صورة شاب، يعجبني منظره الشرقي جداً، يرتدي العبايات و الملابس التقليدية لبلده المغرب، كما أنه جذاب بشكل لا يوصف، أحب متابعته ١

كانت أكتب تعليقاً على الصورة (يليق بك الأحمر القاتم) ٥

لأجد جاد قد سحب الهاتف ، لقد كانت عيناه معى دون شعورى

"هیئی، جاد، أعدم لی"

قال بسخرية "يليق بك الأحمر القاتم" كان يحرك يديه كالأبله ويفتعل حركات بوجهه
"تغازلین الشخص الخطأ"

قلت بتمرد "أولاً، أعد لي هاتفي ثانياً، تلك ليست مغازلة أما ثالثاً، فلا دخل لك لمن و ماذا أكتب" جمد بأرضه، ثم وضع الهاتف بجانب المصباح، اقترب هني أكثر، كدت أستقيم عن السرير لكن يده اليسرى و قدمه حاضران

"...מִלְאָדָה תְּפֻעָה, אַתְּכָנָן; בְּלֹא גָּבֶעָה."

أصبع فمك .. و أنا محاطة به؛ قدميه و بعده و أله حاكمة خاطئة، عاقيما لا أريد تخليها حتى.

"ଆହୁ, ଏହା କିମ୍ବା ପରି?"

"أَدْفَعْ بَعْدَ أَنْ اقْتَلَ أَسْهُوكْشْ" هَذَا تَبَّاعِي.

لم أجد فلقد تسارعت نبضات قلبي و ضاق نفسي ، أريد فقط أن يبتعد ، أملت رأسي للجهة اليمنى لا أريد
تهابط بطننا ، تباكي ، عبنان

مدى، آن، خافت له أستهله

"ס. לאטָאַרְטָהַן."

رفعت يدي لأبعد رأسه لكنه رفع يدي الأخرى وأمسكهما بيدي واحدة للأعلى ، وضيق المسافة بين قدميه
أكثـ بحث بـ قدمـ .

"ל' אָמֵן וְלֹא תַּפְגִּיב"

اعتقد أنه سيبعد ، وعذني أنه سيمضي الوقت

" أنا أريد " نعم؟!!

ماذا الآن ، هل ؟؟!

لا لا مستحيل ، لست مستعدة ، أقسم أنني سأبكي

فتح أول زر ، لأنّه يرتجف صوتي

فتح آخر ، لأنّه يصرخ وأخذته

توقف عن فتح الأزرار ، لكنه باعد المسافة بين ما فتح منها

لظهور ترقّطي و القليل من صدري

قلبي في تسارع ، أجزم أنه يسبق سرعة الضوء

" يا جاد لم نتفق هكذا "

" أصمعي زين ، أريد صوت صراحتك فقط " 2

لا جاد لا تفعل ، تجمعت الدموع بعيوني " أنت لم تتغيّر ، لا تزال وحشا "

نظر لي نظرة أسكتنني إسكاتنا

" شششش ، صراحتك فقط "

أكمل فتح الأزرار و ابتعد عني بعد أن لعن كثيرا ، بقيت مستلقية في مكانه إلا أنني تكّورت على نفسي ، و
كدت أغلق الأزرار

" إليك "

أوووووه ، يا إلهي ، بدأت أخاف

نظرت بعينين مرتباكتين متواترتين " جـ..جاد "

" امسحي التعليق "

" لـ..لكن "

" وأزيلي المتابعة "

" أنا "

صرخ

" بل امسحي كامل التطبيق "

" اهدا "

أمسك الهاتف و رماه على الأرض لتتناثر قطعه في كل مكان

" لا هاتف بعد الآن ، و اللعنة ، اللعنة عليه " 3

وضعت يدي على أذني و استلقيت مجددا متکورة على نفسي ، لأنشعر به يعاني من الخلف ، يلأشعر بأنه يحتويني ، ارتفعت قدمه اليسرى و حاوطة قسمى السفى ، و يده اليمنى حاوطة العلوي ، امتدت يده لصدرى ، تتحرك أنامله بكل ببطء حول حلمة صدرى الأيمن ، بينما وضع يده الأخرى تحت رأسي ليقترب رأسه أكبر مسافة مني ، كان يقبل شعري باستمرار و كلمات الأسف تهطل كالمعطر ، تمرّدت يده على حلمتي ، و راحت تشدها و تقرصها بالتناوب ، أشعر بطلابته خلفي ، حتى لو مرّت عاصفة ، جسده يستطيع حمايتي ، لكن و مع ذلك قربه يجعلني أبكي ، لا أستطيع ، أنا خائفة ، متوتة ، ضائعة ، لست على ما يرام ، لا أدري ما أريد

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلاتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهوctاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ↩ بدأ في 15/8/2022 انتهى...

اقرب رأسه أكثر ، ليثلم رقبتي " مم "

صدر هنـي أـنـين خـافـت لم أـسـطـع كـتمـه

" هل يفعل ولد ما أفعل ؟ "

رفعت يدي لأبعد رأسه لكنه رفع يدي الأخرى وأمسكهما بيـد واحدة للأعلى ، و ضيق المسافة بين قدميه أكثر بحيث حصر قدمي

" لا أـرـيد ، اـبـتـعد جـاد "

اعتقد أنه سـيـبعـد ، وـعـدـني أنه سـيـمـنـحـني الـوقـت

" أنا أـرـيد " نـعـمـ؟؟؟"

هـاـذاـ الآـنـ ، هـلـ؟؟؟"

لا لا مستحيل ، لست مستعدة ، أقسم أنـي سـأـبـكـي

فـتـحـ أـولـ زـرـ ، لـأـشـهـقـ وـيـرـجـفـ صـوـتـي

فـتـحـ آـخـرـ ، لـأـصـرـخـ وـأـحـذـرـهـ

توـقـفـ عنـ فـتـحـ الأـزـارـ ، لـكـنـهـ باـعـدـ المـسـافـةـ بـيـنـ ماـ فـتـحـ مـنـهـا

لتـظـهـرـ تـرـقـوـتـيـ وـالـقـلـيلـ مـنـ صـدـرـيـ

قلـبـيـ فـيـ تـسـارـعـ ، أـجـزـمـ أـنـهـ يـسـبـقـ سـرـعـةـ الضـوـءـ

" يا جاد لم تتفق هكذا "

" أصمعي زين ، أريد صوت صراخك فقط " 2

" لا جاد لا تفعل ، تجمعت الدموع بعيوني " أنت لم تتغير ، لا تزال وحشا "

نظر لي نظرة أسكتنني إسكاتا

" شششش ، صراخك فقط "

أكمل فتح الأزرار و ابتعد عنّي بعد أن لعن كثيرا ، بقيت مستلقية في مكانٍ إلا أنني تكّورت على نفسي ، و
كدتأغلق الأزرار

" إلياك "

أوووووم ، يا إلهي ، بدأت أخاف

نظرت بعينين مرتبتين متوترتين " ج..جاد "

" امسحي التعليق "

" لـ..لكن "

" وأزيلاي المتابعة "

" أنا "

صرخ

" بل امسحي كامل التطبيق "

" اهدا "

أمسك الهاتف و رمامه على الأرض لتناثر قطعه في كل مكان

" لا هاتف بعد الآن ، و اللعنة ، اللعنة عليه " 3

وضعت يدي على أذني و استلقيت مجددا متکورة على نفسي ، لأنّشعر به يعانقني من الخلف ، يل أشعر بأنه يحتويني ، ارتفعت قدمه اليسرى و حاوّطت قسمى السفلي ، و يده اليمنى حاوّطت العلوي ، اهتدت يده لصدرى ، تتحرّك أنامله بكل ببطء حول حلقة صدرى الأيمن ، بينما وضع يده الأخرى تحت رأسى ليقترب رأسه أكبر مسافة ممّى ، كان يقبل شعرى باستمراً و كلمات الأسف تهطل كالمعطر ، تعزّدت يده على حلمي ، و راحت تشدّها و تقرصها بالتناوب ، أشعر بصلابته خلفي ، حتى لو مرّت عاصفة ، جسده يستطيع حمايتي ، لكن و مع ذلك قرهه يجعلني أبكي ، لا أستطيع ، أنا خائفة ، متواترة ، ضائعة ، لست على ما يرام ، لا أدري
ما أريد

التفت إليه ليقابل وجهي صدره العاري ، وضع يده على ظري و ضئّي بقوّة ، قلت بصوت باكي

" أريد النوم "

لم أجد ردا ، لكن يده بقيت تتطبّب على ظهوري حتى غفيت دون شعور

في صباح اليوم التالي ، لم أجد جاد بجانبي و لا بأي ركن من أركان المنزل ، بعد أن مر وقت الظهيرة كله و عاد محمد من المدرسة ، وأبي قد اسيقظ من قيلولته ، وأخيرا حضرت الشاي و شرائح الليمون ، وأنا الآن
جالسة أنتظر من أبي أن يحكى لي قصة الخمسة سنوات الماضية ، وماذا حدث بالتفصيل العمل ، دخل
الطالع بحلته النبيلة

ترفرف العصافير داخلي

" تفضل بابا ، اجلس هنا "

جلس بجانبي لأنعقه وأقبل خديه مرارا

" هيا أبي قل لي أين كنت و لها و كيف ، أجب عن كل تساؤلاتي فأنا لم أنم الليل من إرهاق التفكير " 2

تنهد تنويحة طويلة لخصت كمية التعب داخله ليبدأ بالحديث

" بعد أن رحلتني يا ابنتي ، اختلفت كثيرا مع فادية ، كنا دوما ما نتشاجر و نتشاجن ، حتى جاء اليوم الذي قررت أن أزورك به ، وصلت المدينة و علمت عنوانك ، و عندما سألت صريحتك عنك ، كانت الصدمة انك مختفية ، و ليس لم أثر ، بحثت كثيرا ، و حاولت العثور على طرف خيط ، و عندما وجذتك و وجدت جاد ، تعرضت للتهديد ، و الكثير منه ، دخلن منزل جاد و شاهدتك مرارا ، و أنت نائمة ، و أنت تأكلين ، و كثير من الحالات ، كرهت جاد و توعدت له كثيرا ، لكنني وفي آخر مرة قابلتك بها ، لم أعد لغرفتي التي أستأجرها ، بل إلى سجن جاد ، كنت محروما من جميع حقوقني كإنسان ، لكنه لم يضربني أو حتى يعيذني ، و بنفس الوقت حرمني من الرؤية لفترة طويلة بقيت معصوب العينين شهرا أو أكثر ، لم أتناول سوى كسرة خبز و قليل من الماء ، رائحة العفن ، الدخان ، العرق ، حتى الحمام قد كان بلا باب و لا جدران ، إما أيام الجميع أو على نفسك ، كان التعذيب أهون علي ، بقيت هكذا قربة السنة إلا قليل ، في يوم من الأيام أرى جاد و قد جاء و كان بشوشا وقتها ، اعتذر مني و طلب السماح ، ووعدني بأن يغير كل شيء ، و الكثير من الكلام ، و قد أراني صورة الجنين في بطنه و قال أنه سيصبح أبا و يحتاج خبرتي ، في الحقيقة لم أصدق أنه جاد نفسه المختل المعجون بدايةً ، لكن مع مرور الأيام بدأ يتغير و يعاملني باحترام ، تغير سكني من سجن لأفخم منزل في منتصف المدينة ، استلمت الإدارة المالية لشركته في دبي ، وبدأ العمل يزدهر أكثر و أكثر ، وبدأ جاد يتعلق بي كما لو أنتي والده ، فتح لي قلبه و قال لي كل شيء منذ كان صغيرا و حتى الآن .."

تنهد مجددا و أنا أسمع كل حرف يقوله

" و هذا ما حدث يا ابنتي ، زوجك قد مر بظروف قاهرة ، لكن الإنسان يتغير ، و أنا أسامحه على ما فعله سابقا
، لأنني أرى في عينيه الندم "

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يهمي... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وددها تحت ظروفها الخاصة 😊🔴 بدأ في 15/8/2022 انتهت...

التفت إليه ليقابل وجهي صدره العاري ، وضع يده على ظري و ضقني بقوه ، قلت بصوت باكي
"أريد النوم "

لم أجد ردا ، لكن يده بقيت تطبطب على ظهري حتى غفدت دون شعور

في صباح اليوم التالي ، لم أجد جاد بجانبي و لا بأي ركن من أركان المنزل ، بعد أن مر وقت الظهيرة كله و عاد محمد من المدرسة ، وأبي قد استيقظ من قيلولة ، وأخيرا حضرت الشاي و شرائح الليمون ، و أنا الآن
جالسة أنتظر من أبي أن يحكى لي قصة الخمسة سنوات الماضية ، و ماذا حدث بالتفصيل المعلم ، دخل
الصاله بحلته النبيلة

ترفرف العصافير داخلي

"تفضل بابا ، اجلس هنا "

جلس بجانبي لأنعقده و أقبل خديه مراها

"هيا أبي قل لي أين كنت و لما و كيف ، أجب عن كل تساؤلاتي فأنا لم أنم الليل من إرهاق التفكير " 2
تنهد تنويدة طويلة لخصت كمية التعب داخله ليبدأ بالحديث

"بعد أن رحلتني يا ابنتي ، اختلفت كثيرا مع فادية ، كنا دوما ما نتشاجر و نتشادن ، حتى جاء اليوم الذي قررت
أن أزورك به ، وصلت المدينة و علمت عنوانك ، و عندما سألت صريحتك عنك ، كانت الصدمة انك مختفية ، و
ليس لم أثر ، بحثت كثيرا ، و حاولت العثور على طرف خيط ، و عندما وجدتك و وجدت جاد ، تعرضت للتهديد ، و
الكثير منه ، دخلن منزل جاد و شاهدتك مراها ، و أنت نائمة ، و أنت تأكلين ، و كثير من الحالات ، كرهت جاد و
توعدت له كثيرا ، لكنني و في آخر مرة قابلتك بها ، لم أعد لغرفتي التي أستأجرها ، بل إلى سجن جاد ، كنت
محروما من جميع حقوقني كإنسان ، لكنه لم يضربني أو حتى يعيذني ، و بنفس الوقت حرمني من الرؤبة
لفترة طويلة بقيت معصوب العينين شهرا أو أكثر ، لم أتناول سوى كسرة خبز و قليل من الماء ، رائحة
العفن ، الدخان ، العرق ، حتى الطعام قد كان بلا باب و لا دران ، إما أيام الجميع أو على نفسك ، كان
التعذيب أهون على ، بقيت هكذا قربة السنة إلا قليل ، في يوم من الأيام أرى جاد و قد جاء و كان بشوشا
وقتها ، اعتذر مني و طلب السماح ، ووعدني بأن يغير كل شيء ، و الكثير من الكلام ، و قد أراني صورة
الجنين في بطنه و قال أنه سيصبح أبا و يحتاج خبرتي ، في الحقيقة لم أصدق أنه جاد نفسه المختل المجنون
بدايةً ، لكن مع مرور الأيام بدأ يتغير و يعاملني باحترام ، تغير سكني من سجن لأفخم منزل في منتصف
المدينة ، استلمت الإدارة المالية لشركته في دبي ، و بدأ العمل يزدهر أكثر و أكثر ، و بدأ جاد يتعلق بي كما
لو أني والده ، فتح لي قلبه و قال لي كل شيء منذ كان صغيرا و حتى الآن .."

تنهد مجددا و أنا أسمع كل حرف يقوله

"و هذا ما حدث يا ابنتي ، زوجك قد مر بظروف قاهرة ، لكن الإنسان يتغير ، و أنا أسامحه على ما فعله سابقا
، لأنني أرى في عينيه الندم "

"أبي ، أتدري أنه عذبني ، ضربني ، أخذني غصبا كل يوم لمدة سنة أو أكثر ، كان يحرمني من الطعام ، من
الماء ، أراني إليك تموت ، قتل مازن و قتل سمر ، والدته التي تعشقه لقد خالفها مراها و لم يوتم لمرضها ،
يا أبي ماذا سأنتظر من رجل لم يهتم حتى لأمه ، كيف سأعيش معه و أنا أخاف منه "

" زين ، أنت الآن ناضجة ، لن يضحك عليك أحد ، لكنني أنت حك ، جاد مناسب لك كثيرا ، و في الحقيقة إنه يحبك
و لا يرى نساء غيرك ، أنت وحدك في قلبها و عينها ، و ربما لو تساعدينه قليلا ، سيتغير الحال ، هلا تعطينه
بعض الأمان ، فهو أيضا يحتاجه "

" لكن يا أبي ، أنا ، إنه ، يا إلهي ماذا أقول "

" ما بك يا ابنتي قولي ما يقول في عقلك "

ارتبت حقا كيف أقول له أنه يراني آلة لتفريغ شهواته

" أبي أنا دمية له ، يراني جسدا فقط "

" أقول لك سرا ؟ "

" أجل "

" عندما تزوجنا أنا وأمك ، لم نكن نحب بعضنا كان زواجا تقليديا ، و لقد عاشت معي ثلاثة سنوات بدون أن
تحبني أو حتى تعلم عني شيئا ، لقد كنت أخرج فجرا و أعود منتصف الليل بحكم عملها ، أستحم و أتعشى ، و
المفروض عليها أن أعود و المنزل مرتب على الطاولة و ساخن ، لم تكن تجلس معي بل تقف
جانبا تلبي طلباتي ، وبالإضافة لكل هذا ، كنت أحارس معها طوال الليل ، لم تكن تشكي أو تبكي ، لقد
كانت هادئة دوما ، تلبي دون اعتراض ، مما جعلني أحب روحها تدريجيا و ضحكتها و كل ما فيها ، و بدأت
أتغير تدريجيا ، أما الآن قولي لي ، من يرانا أنا و والدتك قبل أن يغتالها المرض و تتركنا ، يقول أنتا هنا هكذا
" ؟؟

" مستحيل ، لا أصدق ، لا لا أنت لست هكذا "

هز رأسه على الجانبين بيده و مسح دمعته " كنت يا ابنتي كنت ، و يا ليتني لم أكن ، ضيعت ثلاثة سنوات
بدون أن أعيش على حبها ، لقد كنت الخاسر الوحيد "

رمت على كتفه " أبي ، أنا "

" لا تقولي شيئا ، ما أريد سمعاه ، هو أنك أحببت جاد ، سأنتظر هذه الكلمات ، فحفيدك الشقي يريد أذا
يسليه "

احمررت وجنتاي و خالجتني مشاعر غريبة ، أ ربما لأن تلك الكلمات من أبي

عائقته بقوة بعد أن قبلت جبينه ، أمسكت يده و قبلت باطنها " لا تتركي مجددا ، لا تأخذ روحي بعد أن
أعدتها "

عائقني بدوره و طمأنني بكلماته المريرة

مررت ثلاثة أيام

محمد سعيد جدا بمدرسته الجديدة ، وأبي يعمل كثيرا ، أكاد لا أراه ، أما جاد فلا أراه سوى على طاولة
الطعام ، فعندما يعود من عمله يدخل مكتبه و يقفل الباب ، حتى أنه ينام هناك ، و يختصر الكلام كثيرا ،
كلما حاول ملطفتي يرى هي الرفض فيبتعد ، و هكذا ، المنزل جميل و مريح أدبه ، لكنني لا أحب روحه ،
هذا المنزل فيه حمية شوئ كبيرة ، يا إلهي مدى التعasse

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يهمني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة و بعدها تحت ظروفها الخاصة 😊 🔍 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" أبي ، أتدرى أنه عذبني ، ضربني ، أخذني غصبا كل يوم لمدة سنة أو أكثر ، كان يحرمني من الطعام ، من
الماء ، أراني إياك تموت ، قتل مازن و قتل سمر ، والدته التي تعشقه لقد خالفها هارا و لم يهتم لمرضها ،
يا أبي ماذا سأنتظر من رجل لم يهتم حتى لأمه ، كيف سأعيش معه و أنا أخاف منه "

" زين ، أنت الآن ناضجة ، لن يضحك عليك أحد ، لكنني أنتصر لك كثيرا ، وفي الحقيقة إنه يحبك
و لا يرى نساء غيرك ، أنت وحدك في قلبك و عينه ، و ربما لو تساعدينه قليلا ، سيتغير الحال ، هلا تعطينه
بعض الأمان ، فهو أيضا يحتاجه "

" لكن يا أبي ، أنا ، إنه ، يا إلهي ماذا أقول "

" ما بك يا ابنتي قولي ما يقول في عقلك "

ارتبتكت حقا كيف أقول له أنه يراني آلة لتفریغ شهواته

" أبي أنا دمية له ، يراني جسدا فقط "

" أقول لك سرا ؟ "

" أجل "

" عندما تزوجنا أنا و أمك ، لم نكن نحب بعضنا كان زواجا تقليديا ، و لقد عاشت معي ثلاثة سنوات بدون أن
تحبني أو حتى تعلم عني شيئا ، لقد كنت أخرج فجرا وأعود منتصف الليل بحكم عملي ، أستخدم و أتعشى ، و
المفروض عليها أن أعود و العزل مرتب و الطبخ مرتب على الطاولة و ساخن ، لم تكن تجلس معي بل تقف
جانبا تلبي طلباتي ، وبالإضافة لكل هذا ، كنت أمارس معها طوال الليل ، لم تكن تشكي أو تبكي ، لقد
كانت هادئة دوما ، تلبي دون اعتراض ، مما جعلني أحب روحها تدريجيا و ضحكتها و كل ما فيها ، و بدأت
أتغير تدريجيا ، أما الآن قولي لي ، من يرانا أنا و والدتك قبل أن يغتالها المرض و تتركنا ، يقول أنها كانت هكذا
" ؟؟

" مستحيل ، لا أصدق ، لا لا أنت لست هكذا "

هز رأسه على الجانبين بيده و مسح دمعته " كنت يا ابنتي كنت ، و يا ليتني لم أكن ، ضيعت ثلاثة سنوات
بدون أن أعيش على حبها ، لقد كنت الخاسر الوحيد "

رمت على كتفه " أبي ، أنا "

" لا تقولي شيئا ، ما أريد سمعاه ، هو أنك أحبيت جاد ، سأنتظر هذه الكلمات ، فحفيدتي الشقي يريد أذا
يسليه "

احمررت وجهتني و خالجتني مشاعر غريبة ، أ ربما لأن تلك الكلمات من أبي
عائقته بقوة بعد أن قبلت جبينه ، أمسكت يده و قبلت باطنها " لا تتركني مجددًا ، لا تأخذ روحي بعد أن
أعدتها "

عنقني بدوره و طعاني بكلماته المريحة

مررت ثلاثة أيام

محمد سعيد جدا بمدرسته الجديدة ، وأبي يعمل كثيرا ، أكاد لا أراهم ، أما جاد فلا أراهم سوى على طاولة الطعام ، فعندما يعود من عمله يدخل مكتبه ويغلق الباب ، حتى أنه ينام هناك ، ويختصر الكلام كثيرا ، كلما حاول ملطفتي يرى هني الرفض فيبتعد ، و هكذا ، المنزل جميل و مريح أحبه ، لكنني لا أحب روحه ،
هذا العزل فيه كمية شوم كبيرة ، يا إلهي مدى التعاسة

في الحقيقة بدأت أفتقد حركته في غرفة النوم ، و عناقه ليلا ، أشتاق لرائحته ، و رائحة دخانه ، كنت أحب عندما يلعب بشعرى و يطبّب على ظهري حتى أنم ، ليس عدلا لها لا ينام في الغرفة ، ألسنا زوجين
حل المساء و دخل كل من أبي و محمد غرفهما أما عن نفسي فلقد بقيت أشاهد فيلما رومانسيا بحثا ،
بكيني كثيرا حتى احمرت عيناي ، نظرت خلفي ، لم يخرج من المكتب بعد ، أوووووف
انتهى الفيلم و لقد أصبحت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، جاد اللعنة لها لا تخرج

دخلت المطبخ و حضرت القهوة ، فنجان لي و الآخر له

طرقت الباب مرارا

" همست بصوت منخفض فالكل نائم " جااااد ، جااااد افتح ، أنا زين "

بعد دقائق فتح الباب ، السيجارة في يده ، عضلات بطنه كما هي ، لم يكن يرتدي قميصا ، كان فقط بالشورت الأزرق ، مع صندل بسيط ، رائحة دخانه مسكرة حد اللعنة ، تجولت عيناي بمكتبه ، ثم لحقتها
أقدامي ، أبعدت بعض الأوراق عن الطاولة و وضعت الماعون

نظرت إليه لآرام واقفا بعكانه ، شعره مفرود على وجهه ، ما به يبدو كالبائس ، اقتربت منه و أغلقت الباب و
أقفلته ، أمسكت يده و أجلسه على الكنبة البنية الغامقة من الجلد الفخم ذاك ، بعد أن جلس جلست بجانبه
و أمسكت يده ، فتحت كفه و بدأت أحريك إصبعي عليه بشكل دائري ، لم أنس بنت شفة ، ولا هو ، بقي
الصمت سيد المكان ، حتى قررت المبادرة

" لاما لا تنام في الغرفة "

" لكي لا تنزعجي "

أجابني بلا اهتمام ، و هذا يثير أعصابي

" لاما قد أنزعج "

" فقط أنت ربما تخافين من وجودي "

" غير صحيح "

نظر لعيوني تماماً، أحاول أن أفهم نظرته لكنني لا أستطيع، إنها هزيج من الشك والاستنكار ، بالإضافة إلى العتاب ، العتاب الكبير ، لقد آلمتني نظرته ، ربما أنا من كسرته هذه المرة ”

اقربت منه أكثر حتى مات الهواء بيننا ”ألا تريديني ؟“ ٣

”هل جئي هنا كي تتلاعبي بأعصابي؟“

”هل تريديني ؟“

ضحك بسخرية ”هل مثلانا من يتوجب عليه السؤال؟“

تسليت يدي إلى فخذه بكل سلاسة وبطء ، شعرت برغبته الشديدة ، فانتصابه يكاد يعزق الشورت ، رفعت قدمي عليه للجانب الآخر حتى أصبحت جالسة على قدميه وأقدامي أنا مفتوحة باتجاهه ، أما يدي فقد دحّلت على صدره ، وهو لم يكن يدرك بل ترك يديه على الكتف بحرية ، تحركت عليه ببطء شديد حتى سمعت تأوهه ، حاوطة خصره بقدمي وبقيت أتحرك ببطء بينما أنا ملي تمشي على رقبته وصدره

بدأ تنفسه يصعب ، ونظارته الثابتة بدأت تلوح ، وملامحه الحادة ترتخي تدريجيا

”ربما حان دورى لأرشيك“ ١

ابتسمت بنهاية كديثي على منظره المحتاج ، حتماً يريدي لن كبرياته لا يسمح له بالطلب

دلكت كتفيه بخفة ، أجزم أنه متعب ، اقترب وجهي كثيراً ، لأشعر بيده تممسك رأسي لا تسمح له بالابتعاد ، هنا بدأت أتردد ، لما أنا أستطيع فعل ما يحلو لي ولا أسمح له ، أشعر أنني أناقية ، اقتربت من وجهه أكثر وتحديداً فمه ، قبّنته قبلة سطحية ، لكنه سرعان ما دمح شفتينا مجدداً وقبلني قبلة عميقه تحمل العديد من المشاعر ، اختلطت دقاتنا وأنفاسنا ولعابنا ، يده الأخرى نزلت لمؤخرتي وبدأت تعصرها ، أما عن يدائي فهي تتجول بحرية على سائر جسده ، وشفتي بدأتا تتماشي مع سرعة شفتيه ، ابتعدنا عن بعضنا بعد أن انقطعت أنفاسنا ، امتد خط لعب طويل انقطع مباشرة ، كنا نناظر بعضنا بنفس الطريقة ، بحب ، نزل رأسي إلى رقبته وبدأ فمي يعمل عمله ، تارة يغضها وتارة يعتصها ، أما تفاحة آدم ، فلقد قبلتها بكل ما أوتيت

فتحت أزارا قميصي ورميته جانباً ، كان ينظر لي بابتسمة بسيطة جداً ، لكن عيناه تنوهش جسدي

برووني ذلك !

تردلت في خلع حمالة الصدر ، لكن يده ساعدتني على ذلك ، إنه متعطش

أمسكني بيديه من تحت إبطي وثبتني

”ماذا الآن أيتها الطماطم“

أدرت وجهي إليه و أنا حرفياً كالطماطم ، مهلاً لها يدرجني ؟!

”ماذا ؟“

”أنا متعب أريد النوم“ كان يقلد صوتي وحركاتي ، لها يسخر مني ١

كدت أقوم عن حضنه و أنا أبكي ببعض الكلمات ”قل لا تريديني لا تخترع الأذار.....“

سمعت ضحكة دخلت منتصف قلبي كالسهم

"تعالي تعالي ، أنا لا أرغب بك فقط ، بل أرغب بكل إنس هنك ، داخلها أم خارجيا ، لن تخرجي من هنا بسوولة عزيزتي "

ابتسمت بخجل على كلامه رغم أنني سمعته كثيرا من قبل

"هيا إذا ، لم أعد أحتمل "

تدركـتـ عـلـيـهـ بـبـطـءـ مـجـدـاـ "أـرـيدـكـ دـاخـلـيـ"

هـيـسـيـ غـايـزـ

تـأـخـرـتـ كـثـيرـ ؟

الـبـارـتـ طـوـوـوـوـيلـ طـوـيـلـ 2651

رأـيـكـمـ فـيـ الـبـارـتـ ؟

أـيـ نـقـدـ

أـيـ إـطـرـاءـ

عـفـكـرـةـ الـبـارـتـ الـقادـمـ هـوـ الـأـخـيـرـ 2

لو كان عجبكم مستوى كتابي و طريقة سردي رغم أنها بدائية نوعا ما ، اكتبولي ، حتى أعمل قصة تانية ،
نوعا ما في فكرة براسي ، فلو شجعتوني ، لح يكون في كمان قصة 7

تعـوـ تـخـيـلـوـ النـهـاـيـهـ ،ـشـوـ بـرـأـيـكـمـ حـيـصـيرـ ،ـرـغـمـ أـنـهـاـ وـاضـحةـ يـعـنـيـ

الـبـارـتـ الـقادـمـ حـيـكـونـ بـعـدـ أـسـبـوـعـ تـقـرـيـبـاـ

Comment+vote

أـحـبـكـمـ

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهوـقـاتـيـ أـشـعـرـ أـنـهـ يـحـمـيـنـيـ ...ـيـالـيـ منـ ضـعـيـفـةـ إنـهـ قـصـةـ تـلـكـ الفتـاةـ الـضـعـيـفـةـ الـتـيـ ستـواجهـ
الـحـيـاـةـ وـحـدـهـاـ تـحـتـ ظـرـوفـهـاـ الـخـاصـةـ 😊 ⑩ بدـأـ فـيـ 15/8/2022 اـنـتـهـيـ

في الحقيقة بدأت أفتقد حركته في غرفة النوم ، و عناقـهـ ليـلـاـ ،ـأـشـتـاقـ لـرـائـحـتـهـ ،ـوـ رـائـحةـ دـخـانـهـ ،ـكـنـتـ أـحبـ
عـنـدـمـاـ يـلـعـبـ بـشـعـرـيـ وـ يـطـبـطـبـ عـلـىـ ظـهـرـيـ حتـىـ أـنـامـ ،ـلـيـسـ عـدـلـاـ لـمـاـ لـاـ يـنـامـ فـيـ الغـرـفـةـ ،ـأـلـسـنـاـ زـوـجـينـ
حـلـ المـسـاءـ وـ دـخـلـ كـلـ مـنـ أـبـيـ وـ مـحـمـدـ غـرـفـهـماـ أـمـاـ عـنـ نـفـسـيـ فـلـقـدـ بـقـيـتـ أـشـاهـدـ فـيـلـمـاـ رـوـمـنـسـيـاـ بـحـتـاـ ،ـ
بـكـيـتـ كـثـيرـاـ حتـىـ اـحـمـرـتـ عـيـنـاـيـ ،ـنـظـرـتـ خـلـفـيـ ،ـلـمـ يـخـرـجـ مـنـ الـمـكـتـبـ بـعـدـ ،ـأـوـوـوـوـفـ

انتـهـيـ الـفـيـلـمـ وـ لـقـدـ أـصـبـتـ السـاعـةـ الـواـحـدـةـ بـعـدـ مـنـتـصـفـ الـلـيـلـ ،ـجـادـ اللـعـنـةـ لـمـاـ لـاـ تـخـرـجـ

دخلت المطبخ و حضرت القهوة ، فنجان لي و الآخر له

طرقت الباب مراها

همست بصوت منخفض فالكل نائم " جااااد ، جااااد افتح. أنا زين "

بعد دقائق فتح الباب ، السيجارة في يده ، عضلات بطنه كما هي ، لم يكن يرتدي قميصا ، كان فقط بالشورت الأزرق ، مع صندل بسيط ، رائحة دخانه مسكرة دد اللعنة ، تجولت عيناي بمكتبه ، ثم لحقتها أقدامي ، أبعدت بعض الأوراق عن الطاولة و وضع الماعون

نظرت إليه لرأت واقفا بمكانه ، شعره مفرود على وجهه ، ما به يبدو كالبائس ، اقتربت منه و أغلقت الباب وأقفلته ، أمسكت يده و أجلسه على الكنبة البنية الغامقة من الجلد الفخم ذاك ، بعد أن جلس جلست بجانبه وأمسكت يده ، فتحت كفه و بدأت أحريك إصبعي عليه بشكل دائري ، لم أنس بنت شفة ، ولا هو ، بقي الصمت سيد المكان ، حتى قررت المبادرة

" لها لا تنام في الغرفة "

" لكي لا تتزعجي "

أجابني بلا اهتمام ، و هذا يثير أعصابي

" لها قد أنزعج "

" فقط أنت ربما تخافين من وجودي "

" غير صحيح "

نظر لعيوني تماما ، أحاول أن أفهم نظرته لكنني لا أستطيع ، إنها هزيج من الشك والاستنكار ، بالإضافة إلى العتاب ، العتاب الكبير ، لقد آلمتني نظرته ، ربما أنا من كسرته هذه المرة "

اقتربت منه أكثر حتى مات الهواء بيننا " ألا تريدين ؟ " 3

" هل جئتي هنا كي تتلاعبي بأعصابي ؟ "

" هل تريدين ؟ "

ضحك بسخرية " هل مثلا أنا من يتوجب عليه السؤال ؟ "

تسليلت يدي إلى فخذيه بكل سلاسة و ببطء ، شعرت برغبته الشديدة ، فانتصابه يكاد يمزق الشورت ، رفعت قدمي عليه للجانب الآخر حتى أصبحت جالسة على قدميه ، وأقدامي أنا مفتوحة باتجاهه ، أما يدي فقد حذّت على صدره ، و هو لم يكن يتدرك بل ترك يديه على الكنبة بحرية ، تحركت عليه ببطء شديد حتى سمعت تأوهه ، حاوطة خصره بقدمي و بقيت أترك ببطء بينما أنا ملي تمشي على رقبته و صدره

بدأ تنفسه يصعب ، و نظراته الثابتة بدأت تلوح ، و ملامحه الحادة ترتخي تدريجيا

" ربما حان دوري لأرشيك " 1

ابتسمت بنهاية كديهي على منظره المحتاج ، حتما يريدي لن يرياعه لا يسمح له بالطلب

دَلَّكَتْ كَتْفِيهِ بِخَفْفَةٍ ، أَجْزَمْ أَنَّهُ مَتَعَبُ ، اقْتَرَبَ وَجْهِيْ كَثِيرًا ، لَأَشْعُرَ بِيْدِهِ تَمْسِكَ رَأْسِيْ لَا تَسْمَحُ لَهُ بِالابْتِعَادِ ،
هَذَا بَدَأْتُ أَتَرْدَدُ ، لَمَّا أَنَا أَسْتَطِعَ فَعْلَمَ مَا يَطْلُوْيِ وَلَا أَسْمَحُ لَهُ ، أَشْعُرُ أَنَّنِي أَنَانِيَّةٌ ، اقْتَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهِ أَكْثَرُ وَ
تَحْدِيدًا فِيمَهُ ، قَبَّلَتْهُ قَبْلَةً سَطْحِيَّةٍ ، لَكِنَّهُ سَرَعَانَ مَا دَمَحَ شَفَقِنَا مَجْدَدًا وَقَبْلَنِيْ قَبْلَةً عَمِيقَةً تَحْمِلُ الْعَدِيدَ
مِنَ الْمُشَاعِرِ ، اخْتَلَطَتْ دَقَاتِنَا وَأَنفَاسِنَا وَلَعَابِنَا ، يَدُهُ الْآخَرِ نَزَّلَتْ لِمَؤْخِرِتِيْ وَبَدَأْتُ تَعَصَّرُهَا ، أَمَا عَنْ يَدِيِّي
فَهِيَ تَجْوِلُ بِحَرِيَّةٍ عَلَى سَائِرِ جَسْدِهِ ، وَشَفَقِيْ بَدَأْتُ تَتَمَاشِيَّ مَعَ سَرْعَةِ شَفَقِنِيِّهِ ، ابْتَعَدْنَا عَنْ بَعْضِنَا بَعْدَ أَنْ
انْقَطَعَتْ أَنفَاسِنَا ، امْتَدَّ خَيْطُ لَعَابِ طَوِيلَ انْقَطَعَ مِنْ بَعْضِنَا بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ ، بَحْبَحَ ، نَزَّلَ رَأْسِيْ
إِلَى رَقْبِتِهِ وَبَدَأْ فِيمِيْ يَعْمَلُ عَمَلَهُ ، تَارَةً يَعْضُهَا وَتَارَةً يَمْتَصُّهَا ، أَمَا تَفَاهَةَ آدَمَ ، فَلَقَدْ قَبَلَتْهَا بِكُلِّ مَا أُوتِيتَ

فَتَحَتَّ أَزَارَا قَمِيصِيْ وَرَمِيَّتِهِ جَانِبَا ، كَانَ يَنْظَرُ لِيْ بِابْتِسَامَةِ بَسِيَّةٍ جَدَا ، لَكِنَّ عَيْنَاهُ تَنْهَشُ جَسْدِيْ

بِرَوْقَنِيْ ذَلِكَ !

تَرَدَّدَتْ فِيْ خَلْعِ حَمَالَةِ الصَّدْرِ ، لَكِنَّ يَدَهُ سَاعَدَتْنِي عَلَى ذَلِكَ ، إِنَّهُ مَتَعَطَّشُ

أَمْسِكَنِيْ بِيَدِيْهِ مِنْ تَحْتِ إِبْطِيْ وَثَبَتَنِيْ

" هَذَا الَّآنُ أَيْتَهَا الطَّعَامَطْ "

أَدْرَتْ وَجْهِيْ إِلَيْهِ وَأَنَا حَرْفِيَا كَالْطَّعَامَطْ ، مُهْلَلًا لَهَا يَحْرَجَنِيْ ؟!

" هَذَا ؟ "

" أَنَا مَتَعَبُ أَرِيدُ النَّوْمَ " كَانَ يَقْلُدُ صَوْتِيْ وَحَرْكَاتِيْ ، لَهَا يَسْخَرُ مَنِيْ 1

كَدَتْ أَقُومُ عَنْ حَضْنِهِ وَأَنَا أَبْرِرُ بِبَعْضِ الْكَلَامَاتِ " قَلْ لَا تَرِيدُنِيْ لَا تَخْتَرُنِيْ الْأَعْذَارَ"

سَمِعْتُ ضَحْكَةً دَخَلَتْ مَنْتَصِفَ قَلْبِيْ كَالْسَّهُومِ

" تَعَالَى تَعَالَى ، أَنَا لَا أَرْغَبُ بِكَ فَقَطَ ، بَلْ أَرْغَبُ بِكُلِّ إِنْشِنِكَ ، دَاخِلِيَا أَمْ خَارِجِيَا ، لَنْ تَخْرُجِيْ مِنْ هَنَا بِسَهْوَةِ

عَزِيزِتِيْ "

ابْتَسَمَتْ بِخَجلٍ عَلَى كَلَامِهِ رَغْمَ أَنَّنِيْ سَمِعْتُهُ كَثِيرًا مِنْ قَبْلِ

" هَيَا إِذَا ، لَمْ أَعُدْ أَحْتَمِلَ "

تَحْرَكَتْ عَلَيْهِ بِبَطْءٍ مَجْدَدًا " أَرِيدُكَ دَاخِلِيْ "

هَيَّاهِيْ غَايِيْ

تَأْخِرَتْ كَثِيرٌ ؟

الْبَارَتْ طَوَوَوَوَوَيلْ طَوِيلْ 2651

رَأِيكُمْ فِي الْبَارَتْ ؟

أَيْ نَقْدُ 😊

أَيْ إِطْرَاءٍ 🐸

عَفْكَرَةُ الْبَارَتِ الْقَادِمُ هُوَ الْآخِرُ 2

لو كان عجبكم مستوى كتابتي و طريقة سردي رغم أنها بدائية نوعاً ما ، اكتبولي ، حتى أعمل قصة تانية ،
نوعاً ما في فكرة براسي ، فلو شجعتوني ، لح يكون في حمان قصة 7

تعو تخيلوا النهاية ، شو برأيكم حيصبر ، رغم أنها واضحة يعني 😊

البارت القادم ديكون بعد أسبوع تقريباً

Comment+vote

أحبكم ❤️ ❤️

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢 ١٨ بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

7mo ago

7mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد
بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢 ١٨ بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

قبل أن تبدؤوا القراءة أرغب بالإضافة على بعض النقاط أولاً أنا لست كاتبة مخضرة ولا حتى متعمكة ،
كانت تجربتي الأولى أنا أتعلم ، أحاول أن أتفراس يوجد الكثير من الأخطاء الإملائية ، ربما مع الوقت أعدل
عليها ، رغم أنني أحبذ أن تبقى المرة الأولى كما هي ، مميزة بنكهة بدائية أتدرون ، لطالما تمتننت أن تنقدوا
كتاباتي أو مفرداتي ، تصحدوا لي الأخطاء ، و تتصدوني ببعض المفردات 1

هل سيتحسن مستوى الكتابة ؟ _ مع مزيد من الوقت و الكثير من القراءة ، سيتحسن السرد ، و ترقى
المفردات

هل سأكتب هنا مجدداً ؟

ربما بعد شهر و ربما بعد أسبوع و ربما بعد سنة ، أي حتى أنتهي من فترة دراستي بشكل كامل أو على
الأقل حتى تخف كمية الضغط الهائلة 2

آسفة لإطالة الكلام ، الذي سيتجاوزه البعض ، بل سيقرؤه البعض .

قراءة ممتعة

و هاقد عادت قصیرتی ، تنام علی صدری کما لو أنها ملاک ، هن يرى ملامحها لن يصدق ما صدر منها قبل قليل ، هه

لا يهمني ، اشتقت لرائحتها و ضحكتها و لطافتها و خجلها ، اشتقتها بكل جوارحي ، وأخيراً وجدتها بعد أن
ضاعت مني عديداً من المرات ، أقسم هذه المرة أنتي سأعزها وأحترمها وأحفظ كرامتها ، ستكون زوجتي
بكل معنى الكلمة

تنشّب بي حما لو أني العالم بأسره ، عانقتها أيضاً ، و شمعت رائحتها تلك ، ليست عطراً ولا مرطباً ، إنها
رائحة جسدها المميزة التي تنافس أجود أنواع العطور
غداً سنمزّق ، عقد الطلقة ، و نهقق على ، عقد الزواج ، أخيراً

دخلت خيوط الشمس من النافذة الزجاجية التي تطل على الغابة الخضراء ، تقلبت زين من النور القوي في عينيها حتى فتحتهما و تقبلت الضوء ، لترى نفسها بين يديين ضخمتين ، على سرير واحد مع رجل لا ترى منه سوى صدره الواسع و كتفيه العريضين ، انتفخت فور أن استيعابها أنها عارية ، لكن يديه منعوها من الحراك قليلاً ، صهرته

أب، تظنبن، نفسك هاربة

بقيت لحظات حتى تذكرت كل ما جرى ، لتحول لحبة طماطم كبيرة ، قوهه جاد على مظهرها الخجول ، ليقبل فروة رأسها عدة مرات ، رفعت رأسها إليه ، لترام ينهشها بعينيه

**نظرت زين لجسدها ، هو حقا لونها ، علاماته ملأت جسدها ، بالازرق و البنفسجي و الأخضر " لن أعيدها لقد
آلمتني "**

حُرّك سبابته بعد أن رفعها لمستواه " كاذبة ، كنت تتوسليني أن أكمل "
اندرجت من جعلته و حاولت تركيب جملة " أنا .. لا أنت أووووه ابتعد عنِي أكرهك "
حضر فمه في رقبتها ، لتنوقف حركتها و تذوب بين يديه غير قادرة على القيام بشيء " أيها ال....منحرف "
لعق عنقها الطويل و استنشقه عدة مرات " لا أمل من رأحتك و لا جسدك ، لو أنا نبقي هكذا مئة عام "
ابعد عنها وأبعد البطانية عنها لتزام عاريا لا يغطي جسده ولا حتى قطعة قماش ، غضت بصرها مباشرة ،
لينتهي لها و يقفوا ، باستثناء

"תְּפִלָּה מֵהֶם?"

"ا...لا حاد..ليس كذلك...لكن"

"إذا انظرى"

"الآن على آي بي"

جلس على السرير مجدداً "لن أتحرك قبل أن تنظرني ، إلا إذا كنت تتقدزي مثلاً "

"أووووف يا جاد ، ما بك للأطفال أقسام أني لا أتقزز لكنني حسناً أنا أستحي ، إنه كبير جداً ولا أستطيع النظر بشكل مباشر ، افهموني "

"لا"

بقي جالساً وبقيت مستديرة ، حتى تنهدت وأدارت رأسها ببطء شديد ترجو أن لا تقرف حقاً ، فهي رغم جبها له ، لا زالت لا تتقبل الجنس بشكل كامل

"ها أنا أنظر هل ارتحت الآن"

نفي برأسه و أمسك يدها "اقتربي"

في نفسها كانت تقول "أقترب و نحن عراة ، لا مستحيل"

"أنا قريبة بما يكفي"

"أوف زين ، اقتربي"

اقتررت منه حتى أصبحت بين قدميه ، لا يفصلها عن ذاك المنتصب سوى سنتيمترات ، أحكم الإمساك على يدها و قربها على عضوه لتسحبها بارتباك

"ما...ماذا تفعل أيها الجنون"

"المسيه" 1

"نعم؟!"

لم تستوعب ما قاله ، لينقذها طرق الباب و لقد كان محمد

"ماما ، افتحي الباب أوليد الحمام"

سبق صوتها صوت جاد "بابا ماما تقوم بعمل مهم الآن ، أدخل وحدك"

"لا أعلف"

"دعني جاد ، لا يعرف وحده ، سأعود صدقني"

2d ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😢 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في انتهت ...

حذّرك سبابته بعد أن رفعها لمستواه " كاذبة ، كنت تتوكسليني أن أكمل "

اندرجت من جملته و حاولت تركيب جملة " أنا .. لا أنت أooooووه ابتعد عني أكرهك "

حشر فمه في رقبتها ، لتنوقف دركتها و تذوب بين يديه غير قادرة على القيام بشيء " أيها الـ....مندraf " لعق عنقها الطويل و استنشقه عدة مرات " لا أهل من رائحتك و لا جسدك ، لو أنا نبقي هكذا مئة عام " ابتعد عنها وأبعد البطانية عنها لترام عاريا لا يغطي جسمه ولا حتى قطعة قماش ، غضت بصرها مباشرة ، لينتبه لها و يقول باستياء

" تقرفيين هي صحيح ؟ "

" لـ...لا جاد ..ليس كذلك ...لكن "

" إذا انظري "

" لا أريد لا أريد "

جلس على السرير مجددا " لن أتحرك قبل أن تنتظري ، إلا إذا كنت تتقدرين مثلا "

" أooooوف يا جاد ، ما بك كالأطفال أقسام أنتي لا أتقزز لكنني حسنا أنا أستحي ، إنه كبير جدا و لا أستطيع النظر بشكل مباشر ، افهمني "

" لا "

بقي جالسا و بقيت مستديرة ، حتى تنهدت و أدارت رأسها ببطء شديد ترجو أن لا تقرف حقا ، فهي رغم جبها له ، لا زالت لا تتقبل الجنس بشكل كامل

" هنا أنا أنظر هل ارتحت الآن "

نفى برأسه و أمسك يدها " اقتربى "

في نفسها كانت تقول " أقرب و نحن عراة ، لا مستحيل "

" أنا قريبة بها يكفي "

" أوف زين ، اقتربى "

اقترست منه حتى أصبحت بين قدميه ، لا يفصلها عن ذاك المنتصب سوى سنتيمترات ، أحكم الإمساك على يدها و قربها على عضوه لتسحبها بارتباك

" ها...هادا تفعل أيها المجنون "

" المسيه 1 "

" نعم ؟؟؟ "

لم تستوعب ما قاله ، لينقذها طرق الباب و لقد كان محمد

" ماما ، افتحي الباب أليد الحمام "

سبق صوتها صوت جاد " بابا ماما تقوم بعمل مهم الآن ، أدخل وحدك "

" لا أعلف "

" دعوي جاد ، لا يعرف وحده ، سأعود صدقني "

قبل أن تستقيم أمسك نهداها بيده الكبيرة و اعتصره بعنف ، و يده الأخرى حذت خلف ظهرها ، شهقت زين
بقوة ليس لها محمد بصوت باكي " هاما ، ألن تأتي ، لا أستطيع التحمل "

خرج صوتها ضعيفاً " أدخل وحدك حبيبي ، فقط هذه المرة "

اعتصره بشدة أكبر" أنا حبيبك فقط "

" جاد ، اتركي "

" ليس قبل أن تنفذني ما قلت "

" لا و تغار من ابنك ، محمد حبيبي فقط "

كانت تغيظه قصداً و هو قد استجاب لاستفزازها

أزال يده عن نهداها ليضعها على منطقتها ، لتجحظ عيناهما و تنظر له بتذمّر " حسناً حسناً أنا آسفة سأنفذ ما
تقول ، هاااا ، لا ، جااااد ، هاااا ، آه "

كانت يده تعبث داخلها و أصابعه الثلاثة تتجول بين جدرانها ، استلقت على ظهرها و بدأت تلوك بصوت عالي
، مع الكثير من التأوهات ، بعد قليل من الوقت أزال يده و راح يلعق أصابعه نظرت له بحدة

" هاذا ؟ "

" أكرهك "

بانت ضواحكه " أنا أيضاً أحبك "

اقربت يدها بتردد ، حتى لمست ذلك الصلب المنتصب ، لينتفض جاد في مكانه ، نظرت له زين ثم اقتربت أكثر ،
مشي إصبعها عليه ببطء صعوداً ثم نزولاً ، لا تعلم بهذه الحركة ماذا تفعل بالقابع بجانبها ، وضع يديه على
السرير يسند جسمه بهما ، سرحت زين بهذا الشيء الصخم و راحت تدلكه ببطء ، تحت لهااث وأنفاس جاد ،
نظرت لعينيه ثم ابتعدت برضى بعد أن أثارت كل ذرة فيه " أكملي "

كانت تلعب بخصلة من شعرها " مللت "

" وصلتي للمنتصف فقط ، حم أنت "

اقربت منه ووضعت إصبعها مجدداً تحركه ببطء " أنا ماذا ؟ "

" تنهد بحاجة " مثيرة "

" هاذا أيضاً؟ "

" ناعمة "

أصدرت همممة بدلع " ممممم؟ "

اقرب وجهها من عضوه أكثر حتى أصبحت شفاهها ملتصقة به ، فتحت فمها و لعقته بلسانها ، ابتعد عنه و هو بعالم آخر لم يعد يستوعب ما يحصل هممت " استلقي " استلقي على ظهره وهي بقية بين قدميه ، فتحت فمها و احتوت قضيبه العملاق ، و بدأت تحرك فمها بسرعة حتى علت شهقات جاد ، و أبعد فمها فجأة و بسرعة ، خرج منه مادة حلبية ساخنة ، وقعت على زين ، كانت تنظر باستغراب لها حصل ، يلهمث الاثنان بتعب فظيع ، اقترب منها و قبلها بوحشية و عنف حتى نزفت شفاهها ، و الغريب أن زين لم تبعده رغم ألماها من قواطعه ، إلا أنه يعجبها

2d ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يحميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة ودتها تحت ظروفها الخاصة 😊🔴 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

قبل أن تستقيم أمسك نهدتها بيده الكبيرة و اعتصره بعنف ، و يده الأخرى حckett خلف ظهرها ، شوقت زين بقوه ليسألها محمد بصوت باكي " ماما ، ألن تأتي ، لا أستطيع التحمل "

خرج صوتها ضعيفا " أدخل وحدك حبيبي ، فقط هذه المرة "

اعتصره بشدة أكبر" أنا حبيبك فقط "

" جاد ، اتركي "

" ليس قبل أن تنفذ ما قلت "

" لا و تغار من ابنك ، محمد حبيبي فقط "

كانت تغrieve قصدا و هو قد استجاب لاستفزازها

أزال يده عن نهدتها ليضعها على منطقتها ، لتجحظ عيناهما و تنظر له بتحذير " حسنا حسنا أنا آسفه سأنفذ ما تقول ، هاااا ، لا ، جااااد ، هاااا ، آه "

كانت يده تبعث داخلها وأصابعه الثلاثة تتجلو بين جدرانها ، استلقت على ظهرها و بدأت تلهمث بصوت عالي ، مع الكثير من التأوهات ، بعد قليل من الوقت أزال يده و راح يلعق أصابعه نظرت له بحدة

" مادا ؟ "

" أكرهك "

بانت ضواحكه " أنا أيضا أحبك "

اقررت يدها بتردد ، حتى لمست ذلك الطلب المنتصب ، لينتفض جاد في مكانه ، نظرت له زين ثم اقتربت أكثر ، مشى إصبعها عليه ببطء صعودا ثم نزولا ، لا تعلم بهذه الحركة ماذا تفعل بالقابع بجانبها ، وضع يديه على

السزير يسند جسده بهما ، سرحت زين بهذا الشيء الصخم و راحت تدلكه ببطء ، تحت لهاـث و أنفاس جاد ،
نظرت لعينيه ثم ابتعدت برضي بعد أن أثارت كل ذرة فيه "أكمل "

كانت تلعب بخصلة من شعرها " مللت "

"وصلاتي للمنتصف فقط ، كم أنت "

اقربت منه ووضعت إصبعها مجددا تحركه ببطء " أنا ماذا ؟ "

" تنهد بحاجة " مثيرة "

" ماذا أيضا ؟ "

" ناعمة "

" أصدرت هممـة بـدـلـع " مـمـمـمـ "

اقرب وجهها من عضوه أكثر حتى أصبحت شفاهها ملتصقة به ، فتحت فمها و لعقته بلسانها ، ابتعد عنه و
هو بعالم آخر لم يعد يستوعب ما يحصل همست " استلقي " استلقي على ظهره وهي بقيت بين قدميه ،
فتحت فمها و احتوت قضيبه العملاق ، و بدأت تحرك فمها بسرعة حتى علت شهقات جاد ، و أبعد فمها
فجأة و بسرعة ، خرج منه مادة حليبية ساخنة ، وقعت على زين ، كانت تنظر باستغراب لها حصل ، يلهث الاثنان
بتعب فظيع ، اقترب منها و قبلها بوحشية و عنف حتى نزفت شفاهها ، و الغريب أن زين لم تبعده رغم ألمها
من قواطعه ، إلا أنه يعجبها

حملها و دخلو الحمام معا يخلصون حاجتهم تحت الماء الباردة

" و أنا ؟ "

" أنت ماذا ؟ "

دخلت و لم تكمل لكنه فهم ما ترمي إليه و أكمل ما تريد

خرج الاثنان بعد أن ارتدوا ملابسهم و رتبوا الفوضى العارمة التي حدثت

" صباح الخير أبي "

" صباح الخير عمي "

نظر محمد للاثنين نظرة ذئبية " أعتقد أن الأفعال المهمة ليس أهم من طفلهما "

" أ... أبي لقد كنا نررت... لا لا كنا نصلح تسريب المياه " 1

" مـمـمـمـمـ ، صدقـتـكـما ، اـجـلـبـواـ مـحمدـ إـلـفـطـارـ جـاهـزـ "

ذهب الاثنان لمحمد و حاولا إرضاعه بشـتـىـ الـطـرـقـ وـ الـوـسـائـلـ لكنـهـ كانـ حـزـينـاـ لاـ يـرـغـبـ بـرـؤـيـتـهـماـ أوـ الجـلوـسـ
معـهـماـ "ـ أـنـاـ أـكـلـهـكـماـ ،ـ أـنـتـ سـلـقـتـيـ أـبـيـ ،ـ وـ أـنـتـ سـلـقـتـ أـمـيـ ،ـ كـنـتـ لـاـ تـتـلـكـيـنـيـ وـ حـدـيـ وـ تـنـامـيـنـ مـعـيـ ،ـ وـ الـآنـ
تـنـامـيـنـ مـعـ هـذـاـ وـ أـنـاـ أـخـافـ اللـلـيـلـ وـ أـبـكـيـ "ـ

"ـ هـذـاـ ؟ـ يـرـيدـانـ الضـحـكـ لـكـنـ الـمـوـقـفـ لـاـ يـسـمـحـ "

" تعال حبيبي أعدك سأتأم معك كل يوم "

نظر جاد لزين نظرة تعني ماذا تقولين ، فهوزت برأسها أنه سينسى بعد أن يرضى

"هيا يا عزيزي إلى الفطور "

مر الوقت وذهب كل منهم لعمله ، بقيت زين وحدها في المنزل ، انتهت من الترتيب والتنظيف قررت أن تخرج للتسوق ، وفي حلول العصر عادت للمنزل كي تستقبل محمد من حضانته و هكذا كانت تمر الأيام بكل هدوء و انسابية ، حتى جاءت فكرة السفر

زين تبكي و جاد غاضب ، يتشاجران في منتصف الليل

" لا يا زين لا أستطيع ترك الشركة تحت وصاية عامل "

" لها لا تأخذني معك "

" لأنني سأسافر كثيراً "

" اترك أبي إذا "

ضرب على المكتب " لا تثيري غضبي كيف أتركه و هو المسؤول عن سلسلة الشركات في دبي ، علينا أن نسافر شنتي أم أبيتي "

" لن تسافر أي لن تسافر "

" نامي زين لقد آلمتني رأسي "

فتح الدرج وتناول ظرفاً من الحبوب

" لكنك ستتركي "

2d ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يدعيوني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في ...

حملها و دخلو الحمام معاً يخلصون حاجتهم تحت الماء الباردة

" وأنا؟ "

" أنت مada؟ "

دخلت و لم تكمل لكنه فهم ما ترمي إليه و أكمل ما تريد

خرج الاثنان بعد أن ارتدوا ملابسهم و رتبوا الفوضى العارمة التي حدثت

" صباح الخير أبي "

" صباح الخير عمي "

نظر محمد للاثنين نظرة خبيثة " أعتقد أن الأعمال المهمة ليس أهم من طفلهما "

" أ... أبي لقد كنا نرثت... لا لا كنا نصلح تسريب المياه " 1

" مممممم ، صدقتكما ، اجلبوا محمد الإفطار جاهز "

ذهب الاثنان لمحمد و حاولا إرضاعه بشتى الطرق و الوسائل لكنه كان حزينا لا يرغب ببرؤيتهم أو الجلوس معهما " أنا أكلهوكما ، أنت سلقت أبي ، وأنت سلقت أمي ، كنت لا تتكليني وحدني و تناهين معنـي ، و الآن تناهـين مع هذا و أنا أخاف الليل و أبكي "

" هذا؟" يريدان الضحك لكن الموقف لا يسمح

" تعال حبيبي أعدك سأناـم معك كل يوم "

نظر جاد لزين نظرة تعـني ماذا تقولـين ، فهزـت برأسها أنه سينـسى بعد أن يرضـي

" هـيا يا عزيـزي إلى الفـطور "

هر الوقت و ذهب كل منهم لعملـه ، بقيت زين وحدهـا في المـنزل ، انتهـت من التـرتيب و التنـظيف قـررت أن تـخرج للـتسوق ، و في حلول العـصر عـادت للمـنزل كـي تستـقبل محمد من حضـاته و هـكذا كانت تـمر الأـيام بكل هـدوء و انسـبابـية ، حتى جاءـت فـكرة السـفر

زين تـبكي و جـاد غـاضـب ، يتـشـاجـران في منـتصف اللـيل

" لا يا زـين لا أـسـتـطـع ترك الشـرـكة تحت وـصـاـيـة عـاـمـل "

" لما لا تـأخذـني معـك "

" لأنـي سـأـسـافـر كـثـيرـا "

" اـترك أبي إـذا "

ضرـبـ علىـ المـكتـبـ " لا تـثيرـي غـضـبـي كـيـفـ أـتـرـكـهـ وـ هوـ المسـؤـولـ عنـ سـلـسلـةـ الشـرـكـاتـ فيـ دـبـيـ ،ـ عـلـيـنـاـ أـنـ نـسـافـرـ شـئـيـ أـمـ أـبـيـيـ "

" لـنـ تـسـافـرـ أـبـيـ لـنـ تـسـافـرـ "

" نـامـيـ زـينـ لـقـدـ آـلـمـتـيـ رـأـيـ "

فتحـ الـدـرـجـ وـ تـنـاـوـلـ ظـرـفـاـ منـ الـحـبـوبـ

" لـكـنـكـ سـتـرـكـيـ "

" وـ هـلـ أـنـاـ سـعـيدـ ،ـ لـكـنـيـ مـضـطـرـ ،ـ صـدـقـيـنـيـ "

أمسـكـ يـديـهاـ " سـيـمـرـ الـوقـتـ بـسـرـعةـ ،ـ كـلـهـاـ سـنةـ ،ـ اـثـنـاـ عـشـرـ شـهـراـ ،ـ سـأـتـصـلـ بـكـ كـلـ يـومـ ،ـ لـنـ أـتـرـكـ أـعـدـكـ " 1

" و محمد؟ "

" محمد كُلُّ و أَصْبَحَ فِي السَّابِعَةِ ، سِيَكُونُ مُطِيعًا ، لَنْ تَرْتَبِكِ بِهِ "

" لَكُنْتِي لَا أُسْتَطِعُ ، أَنَا أَرِيدُكَ بِجَانِي ، لَقَدْ وَعَدْتِي ، لَمَّا سَتَبَعْدُ "

بَكَتْ كَثِيرًا فِي تِلْكَ الْجَمْلَةِ وَ عَانَقَتْهُ بِإِحْكَامٍ وَ شَدَّةٍ

" أَرْجُوكَ يَا زِينَ قَلْبِي يَؤْلِمُنِي هَذَا "

" أَرْجُوكَ يَا جَادَ لَا تَذَهَّبَ ، لَنْ أَكُونَ بِخَيْرٍ وَ حَدِيَّ "

" سَتَعْتَادِينَ ، ثُمَّ أَنْتِي لَنْ أَتَرْكَ سَنَائِي فِي الْإِجَازَاتِ "

" خَذِنِي مَعَكَ ، لَنْ أَطْلَبَ شَيْئًا وَ لَنْ أَتَكَلَّمَ وَ لَنْ أَرْعَجَكَ سَأَنَامَ مَتَى تَرِيدُ ، أَرْجُوكَ خَذِنِي
أَرْجُوكَ "

" لَا أُسْتَطِعُ أَقْسَمُ أَنْتِي لَا أُسْتَطِعُ ، وَ هَلْ تَعْتَدِينَ أَنْ بَعْدَكَ هَيْنَ؟ "

" يَا لَيْتَكَ بَقِيتَ كَمَا كُنْتَ ، يَا لَيْتَنِي بَقِيتَ أَسِيرَةً عَنْكَ ، عَلَى الْأَقْلَمِ كُنْتَ سَتَأْخُذُنِي لِكُلِّ مَكَانٍ "

" كَفَاكِ هَرَاءً ، سَأَعُودُ "

عَانَقَتْهُ زِينَ طَوَالَ اللَّيْلِ وَ بَعْجَرْدَ أَنْ يَتَدَرَّكَ كَانَتْ تَنْتَفِضُ خَوْفًا مِّنْ أَنْ يَرْجِلَ وَ لَا يَوْقَظُهَا

حَلَ الصَّبَاحُ الْبَاكِرُ وَ حَانَ وَقْتُ الرَّجِيلِ ، لَقَدْ عَادَتْ وَحِيدَةً مِّنْ دُونِ زَوْجٍ وَ لَا أَبَّ ، فَقَطْ هِيَ وَ مُحَمَّدُ فِي مَنْزِلِ بَارِدٍ
فَارِغٍ ،

مَرَّتِ الْأَسَابِيعُ وَ هُمْ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْهَاتِفِ كُلَّ مَا أُتِيَحَتْ لَهُمُ الْفَرَصَةُ ، لَمْ يَعُلُّ جَادُ مِنْ صُورِ زِينَ وَ مُحَمَّدٍ
أَمَامَ عَيْنِيهِ ، بَكَى كَثِيرًا لِأَشْتِيقَاهُ ، عَانَقَ الصُّورَ أَيَّامًا وَ لَيَالِيٍّ ، رَغْمَ وَجُودِ جَبَلِ طَلْبٍ مِّنَ الْخَارِجِ ، يَوْجَدُ طَفْلٌ
يَشْتَاقُ لِعَائِلَتِهِ ، لَكِنَّهُ مُضْطَرٌ لِبَعْضِ التَّضْحِيَةِ ، فَهُوَ يَطْمَحُ لِيَكُونَ أَلْمَعَ رَجُلَ أَعْمَالٍ فِي لَندَنِ

" مُحَمَّد..... يَا مُحَمَّد.... أَوْوَوْفُ مِنْكَ ، مُحَمَّد "

" أَجَلْ أَنِي أَجَلْ أَجِي ، مَاذَا تَرِيدِينَ نَعَمْ "

" لَمَا تَكَلَّمَنِي هَذَا؟ مَا قَلَةُ الْأَدْبُ هَذِهِ؟ "

" أَمَّيْ أَنْتَ تَنَادِينِي بِاسْتِمْرَارٍ وَ لَا تَرِيدِينِي هَنِي شَيْئًا ، كُلَّ مَا أَصْبَحَ بِجَانِبِكَ تَبَكِّينَ وَ تَصْرِيفِينِي ، وَ لَا تَقُولِينَ
شَيْئًا بَنَاتَا ، لَقَدْ مَلَّتَ ، أَلا تَرِينَ أَنَّ صَدِيقِي عَنْدِي ، ثُمَّ أَنْكَ لَمْ تَحْضُرِي شَيْئًا لِلرَّجُلِ

" الرَّجُل؟ "

تَفَاجَأَتْ زِينَ مِنْ تِلْكَ الصَّفَةِ ، لَطَفْلٌ لَمْ يَبْلُغِ الْعَاشِرَةَ بَعْدَ

" مُحَمَّدُ ، لَا يَعْجِبُنِي هَذَا إِلَّا آدَمٌ إِنَّهُ يَفْسُدُكَ "

" لَمَا؟ لَأَنَّهُ عَرَبِي؟ كَمْ أَنْتَ عَنْصَرِيَّةً "

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يدميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" و هل أنا سعيد ، لكنني مضطر ، صدقيني "

أمسك بيديها " سيمز الوقت بسرعة ، كلها سنة ، أثنا عشر شهرا ، سأتصل بك كل يوم ، لن أتركك أعدك " 1

" و محمد؟ "

" محمد كثيـر و أصبح في السابعة ، سيكون مطينا ، لن ترتبكي به "

" لكنـي لا أستطيع ، أنا أريدك بجانـي ، لقد وعدـتـي ، لـما سـتبـعدـ "

بـكتـ كـثـيرـاـ فـيـ تـلـكـ الجـمـلةـ وـ عـانـقـتـهـ بـإـحـكـامـ وـ شـدـةـ

" أـرجـوكـ يـاـ زـينـ قـلـبيـ يـؤـلمـنـيـ هـكـذـاـ "

" أـرجـوكـ يـاـ جـادـ لـاـ تـذـهـبـ ، لـنـ أـكـوـنـ بـخـيـرـ وـ حـدـيـ "

" سـتـعـتـادـيـنـ ، ثـمـ أـنـيـ لـنـ أـتـرـكـ سـنـائـيـ فـيـ الإـجـازـاتـ "

" ذـنـيـ مـعـكـ ، لـنـ أـطـلـبـ شـيـئـاـ وـ لـنـ أـتـكـلـمـ وـ لـنـ أـزـعـجـكـ سـأـنـامـ مـتـىـ تـرـيدـ ، أـرجـوكـ ذـنـيـ أـرجـوكـ "

" لـاـ أـسـتـطـيـعـ أـقـسـمـ أـنـيـ لـاـ أـسـتـطـيـعـ ، وـ هـلـ تـعـقـدـيـنـ أـنـ بـعـدـكـ هـيـّـنـ؟ـ "

" يـاـ لـيـتـكـ بـقـيـتـ كـمـاـ كـنـتـ ، يـاـ لـيـتـيـ بـقـيـتـ أـسـيـرـةـ عـنـدـكـ ، عـلـىـ الأـقـلـ كـنـتـ سـتـأـخـذـنـيـ لـكـلـ مـكـانـ "

" كـفـاكـ هـرـاءـ ، سـأـعـودـ "

عـانـقـتـهـ زـينـ طـوـالـ اللـيـلـ وـ بـمـعـجـرـدـ أـنـ يـتـدـرـكـ كـانـتـ تـنـتـفـضـ خـوـفاـ مـنـ أـنـ يـرـحلـ وـ لـاـ يـوـقـظـهـاـ

حلـ الصـبـاحـ الـبـاـكـرـ وـ حـانـ وـقـتـ الرـجـيلـ ، لـقـدـ عـادـتـ وـحـيـدةـ مـنـ دـوـنـ زـوـجـ وـلـاـ أـبـ ، فـقـطـ هـيـ وـ مـحـمـدـ فـيـ مـنـزـلـ بـارـدـ ، فـارـغـ ،

مرـتـ الأـسـابـيعـ وـ هـمـ يـتـكـلـمـونـ عـلـىـ الـهـاـتـفـ كـلـ مـاـ أـتـيـحـتـ لـهـمـ الفـرـصـةـ ، لـمـ يـعـلـ جـادـ مـنـ صـورـ زـينـ وـ مـحـمـدـ أـمـامـ عـيـنـيـهـ ، بـكـىـ كـثـيرـاـ لـاـشـتـيـاقـهـ ، عـانـقـ الصـورـ أـيـامـاـ وـ لـيـاليـ ، رـغـمـ وـجـودـ جـبـلـ صـلـبـ مـنـ الـخـارـجـ ، يـوـجـدـ طـفـلـ يـشـتـاقـ لـعـائـلـتـهـ ، لـكـنـهـ مـضـطـرـ لـبعـضـ التـضـحـيـةـ ، فـهـوـ يـطـمـحـ لـيـكـونـ أـلـمـعـ رـجـلـ أـعـمـالـ فـيـ لـندـنـ

" مـحـمـدــ يـاـ مـحـمـدــ أـوـوـوـفـ مـنـكـ ، مـحـمـدـ "

" أـجـلـ أـنـيـ أـجـلـ أـجـيـ ، مـاـ تـرـيـدـيـنـ نـعـمـ "

" لـمـاـ تـكـلـمـنـيـ هـكـذـاـ؟ـ مـاـ قـلـةـ الـأـدـبـ هـذـهـ؟ـ "

"أمي أنت تناديني باستمرار و لا تريدين هنـي شيئاً ، كل ما أصبح بجانبـك تبكيـن و تصـرفـينـي ، و لا تقولـينـ شيئاً بتاتـا ، لقد مـلـلتـ ، ألا تـرـينـ أنـ صـدـيقـيـ عنـديـ ، ثـمـ أـنـكـ لمـ تـحضرـيـ شيئاً للـرـجـلـ"

"الـرـجـلـ؟"

تفاجـأتـ زـينـ منـ تـلـكـ الصـفـةـ ، لـطـفـلـ لمـ يـبلغـ العـاـشـرـةـ بـعـدـ

"مـحـمـدـ ، لـاـ يـعـجـبـنـيـ هـذـاـ إـلـ آـدـمـ إـنـهـ يـفـسـدـكـ"

"لـمـ لـأـنـهـ عـرـبـ ؟ـ كـمـ أـنـتـ عـنـصـرـيةـ"

"أـنـاـ لـمـ أـقـصـدـ هـذـاـ لـاـ تـحـولـ كـلـامـيـ كـمـاـ تـرـيدـ ، اـذـهـبـ لـصـدـيقـكـ سـأـحـضـرـ لـكـمـاـ شـيـئـاـ"

أـمـسـكـتـ هـاتـفـهاـ وـ بـعـثـتـ رسـالـةـ عـلـىـ وـاتـسـابـ

أـيـنـ أـنـتـ ؟

فـيـ الـعـمـلـ

مـتـىـ سـتـعـودـ ؟

قـلـيلـاـ بـعـدـ

أـنـتـ لـمـ تـعـدـ تـحـبـنـيـ سـتـرـكـيـ وـ وـحدـيـ

ماـ هـذـاـ الـكـلـامـ زـينـ اـسـمـعـيـ أـنـاـ فـيـ اـجـتمـاعـ مـوـمـ ، سـأـكـلـمـكـ لـاحـقاـ

أـغـلـقـتـ الـهـاتـفـ وـ غـرـقـتـ فـيـ دـمـوعـهـاـ ، حـضـرـتـ لـصـدـيقـهـ الضـيـافـةـ وـ أـدـخـلـتـهـاـ ،

"كـيـفـ حـالـكـ آـدـمـ"

"بـخـيـرـ خـالـتـيـ ، مـاـ بـهـاـ عـيـنـيـكـ ؟ـ"

"حـسـاسـيـةـ جـوـ ، لـاـ تـخـفـ "

عادـتـ تـرـتـبـ الـعـنـزـلـ ، بـيـنـمـاـ الـاثـنـانـ يـتـهـامـسـانـ

"لـقـدـ تـرـكـنـاـ أـبـيـ مـنـذـ سـنـتـيـنـ ، وـ هـوـ يـقـولـ غـداـ وـ غـداـ ، وـ هـوـ إـلـىـ اللـآنـ لـمـ يـعـدـ ، أـمـيـ تـبـكـيـ مـراـراـ ، فـآـخـرـ مـرـةـ زـارـنـاـ بـهـاـ مـنـذـ أـرـبـعـةـ أـشـهـرـ وـ هـوـ حـتـىـ لـمـ يـقـىـ سـوـيـ أـسـبـوـعـ ، كـمـ أـمـقـتـهـ رـغـمـ أـنـيـ أـحـبـهـ ، يـجـعـلـهـاـ حـزـيـنـةـ دـوـمـاـ ، إـنـهـاـ تـحـبـهـ حـدـ اـجـنـونـ ، لـكـنـهـ لـاـ يـبـالـيـ بـهـاـ ، أـرـغـبـ بـتـبـرـيـحـهـ ضـربـاـ"

"عـلـىـ الـأـقـلـ وـ الـدـكـ يـعـملـ ، اـشـتـهـيـتـ أـنـ أـرـىـ أـبـيـ صـاحـبـاـ يـومـاـ ، دـوـمـاـ يـكـوـنـ سـكـرـانـاـ وـ مـخـمـورـاـ ، يـضـرـبـ أـمـيـ باـسـتـمـارـ وـ لـاـ يـسـمـحـ لـأـخـتـيـ بـإـكـمـالـ درـاستـهـاـ ، بـحـجـةـ أـنـهـ بـلـدـ غـرـبـ ، وـ يـخـافـ عـلـيـهـاـ مـنـ ظـلـمـ الـأـيـامـ"

"يـاـ لـيـتـهـ يـخـافـ عـلـيـهـاـ مـنـ ظـلـمـهـ"

"كـيـفـ تـعـرـفـ وـالـدـكـ ؟ـ"

"لـاـ أـدـرـيـ ، أـنـتـ كـيـفـ تـعـرـفـ وـالـدـاـكـ ؟ـ"

" تقلل أمي أنه والدها أجبرها عليه بعد أن اعتدى عليها ، لكنني في الحقيقة لا أعرف ماذا تعنى ، لكنها تكرهه جدا ، و هو أكبر منها بإثنا عشرة سنة ، تخيل ، أنا لا أحب أبي ، و هو أيضا ، لا يحب أحدا "

" يا لسوء حظك ، تعال و كن أخي "

نفى برأسه و قال بحزم " حرام "

" لماذا ؟ "

" لأن....في الحقيقة لا أعلم ، لكن أمي قالت ذلك مرّة "

" هي آدم أنت مسلم أليس كذلك "

" أجل "

" إذا لها تراافقني ؟ "

" ماذا في ذلك ؟ "

" لا أدرى أشعر أنك يجب أن تكون متعصبا و تكره جميه من لا يشبهك "

" على العكس لها سأفعل ذلك أنت لم تؤذيني بل و لطيف و أمك جميلة جدا و حنونة ، أنا أحب عائلتك "

2d ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به خثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يعييني ...يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة و بعدها تحت ظروفها الخاصة 😊🔴 بدأ في 15/8/2022 انتهى...

" أنا لم أقصد هذا لا تدول كلامي كما تريده ، اذهب لصديقك سأحضر لكما شيئا "

أمسكت هاتفها و بعثت رسالة على واتساب

أين أنت ؟

في العمل

متى ستعود ؟

قليلًا بعد

أنت لم تعد تحبني ستركي و وحدي

ما هذا الكلام زين اسمعي أنا في اجتماع مهم ، سأكلمك لاحقا

أغلقت الهاتف و غرقت في دموعها ، حضرت لصديقه الضيافة و أدخلتها ،

" كيف حالك آدم "

" بخير ذاتي ، ما بها عينيك ؟ "

" حساسية جو ، لا تخف "

عادت ترتيب المغزيل ، بينما الاثنان يتهمسان

" لقد تركنا أبي منذ سنتين ، و هو يقول غدا و غدا ، و هو إلى الآن لم يعد ، أمي تبكي مرارا ، فآخر مرة زارنا بها منذ أربعة أشهر و هو حتى لم يبقى سوى أسبوع ، كم أمقته رغم أنني أحبه ، يجعلها حزينة دوما ، إنها تحبه حد الجنون ، لكنه لا يبالي بها ، أرغب بتبريره ضربا "

" على الأقل والدك ي العمل ، اشتاهيت أن أرى أبي طاهيا يوما ، دوما يكون سكرانا و مخمورا ، يضرب أمي باستمرار و لا يسمح للأختي بإكمال دراستها ، بحجة أنه بلد غريب ، و يخاف عليهما من ظلم الأيام "

" يا ليته يخاف عليهما من ظلمه "

" كيف تعرف والدك ؟ "

" لا أدرى ، أنت كيف تعرف والداك ؟ "

" تczل أمي أنه والدها أجبرها عليه بعد أن اعتدى عليها ، لكنني في الحقيقة لا أعرف ماذا تعنى ، لكنها تكرهه جدا ، و هو أكبر منها باثنا عشرة سنة ، تخيل ، أنا لا أحب أبي ، و هو أيضا ، لا يحب أحدا "

" يا لسوء حظك ، تعال و كن أخي "

نفي برأسه و قال بحزم " حرام "

" لماذا ؟ "

" لأن....في الحقيقة لا أعلم ، لكن أمي قالت ذلك مرة "

" هي آدم أنت مسلم أليس كذلك "

" أجل "

" إذا لها تراافقني ؟ "

" ماذا في ذلك ؟ "

" لا أدرى أشعر أنك يجب أن تكون متعصبا و تكره جميه من لا يشبهك "

" على العكس لها سأفعل ذلك أنت لم تؤذني بل و لطيف و أمك جميلة جدا و حنونة ، أنا أحب عائلتك "

مر الوقت و الولدان يتحادثان حتى رحل آدم و ذهب محمد لأمه ، ليراها نائمة و بجانبها الكثير من المهدئات و
الحبوب

" اللعنة عليك يا أبي "

أميك هاتفها و فتح على محادثتهم ،قرأ الردود الباردة و الكلمات المختصرة ، ففتح الكاميرا يصور فيديو
لوالده

"مرحبا أبي أنا محمد ابنك، إن كنت تذكرني، أما عن هذه المومياء هنا، فلقد كانت يوماً مشرقة وجميلة وهي زوجتك، انظر لكمية الحبوب التي تتناولها حتى تنام، هل على أن أريك وسادتها المليئة بالدموع. انظر ماذا تعانق، هل هذا قميصك الذي خلعته آخر مرّه؟ هي لم تغسله حتى، تعانقه كل ليلة وتنام، لماذا تذهب وتركتنا، هل لأجل أن يجعلنا نعيش أغنياء، و ما فائدة المال إن لم تكن بجانبنا، يا ليتنا مشردون فقراء على الأقل سنبكل أبا، أتعلم أبي، لا تعد لهنا ولا تسأل عنا، من الغد سأعمل وسأحصل مالاً ولا نريد من لعنتك شيئاً. أكرهك حقاً، أكرهك كيف جعلت، أكثر إنسان مشرقاً، باهت بذلك الطريقة، لا يجعلها تحبك إن كنت ستذهب، حتى أنه أخذت جدي معك، يا إلهي، حقاً أنا أمقتك"

أرسل الفيديو و مهام فور وصوله، خاف من أنه أن ترام، جلس بجانبها و راح يلعب بشعرها الطويل الممدد، حتى نام بجانبها، استيقظ في اليوم التالي ولم يراها بجانبها، ليسمع صوتها في الدمام، دخل ليり الباب مفتوحا

"أمي، لها تتقين"

اقرب منها وأمسك شعرها كي لا يتلوث وهي تبكي و تتقينا

لقد جعلني العمل روبوتاً بل مشاعر، أحياناً أفرق من نفسي كيف وصلت لها، أتافق لعائلتي و ابني و طفلتي و حبيبة قلبي

كان يتأمل صورهما بعد أن عاد من الاجتماع، أخذ حماماً بارداً، و تناول شيئاً يجعله يقوى على العيش لا أكثر، رن هاتفه ليفتحه، إنها رسالة من زين، فتحها بتلهف ليراها فيديو، يتوقف ليرام، فتحه و بدأ يسمعه و يتمتعن به كثيراً، سالت دموعه على وجهه دون أن يشعر، حقاً إنه مقصّر، لقد جعله العمل ينسى حياته و مسؤولياته، اتصل يعمه محمد

"استعد عمي سنعود" 2

يذهب و يعود في مهر المستشفى ينتظر خروج الطبيب، عروقه بارزة و بنيته الضخمة تظهره أكبر من عمره، و كأنه بعمر الخامسة عشر، فور أن فتح الباب اتجه نحو الطبيب و خاطبه بخوف "قل لي سيدي ما بها كيف حالها"

"اهدأ سيدي، أولاً من أنت بالنسبة لها؟"

"أنا ابنها"

2d ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسّك به كثيراً خصوصاً عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهقاتي أشعر أنه يحميّني... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه

الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊 **١٥/٨/٢٠٢٢** بدأ في انتهي...
١٨

مر الوقت والولدان يتحادثان حتى رحل آدم وذهب محمد لأمه، ليراها نائمة وبحانبها الكثير من المهدئات والحبوب

"اللعنـة عـلـيـك يـا أـبـي"

أميكي هاتفها وفتح على محادثهما ، قرأ الردود الباردة و الكلمات المختصرة ، فتح الكاميرا يصور فيديو لهاته

أرسل الفيديو و محام فور وصوله ، خاف من أنه أن تراهم ، جلس بجانبها و رح يلعب بشعرها الطويل المجمع ، حتى نام بجانبها ، استيقظ في اليوم التالي و لم يراها بجانبه ، ليسمع صوتها في الحمام ، دخل ليرى الباب مفتوحا

"أمى، لما تتقىين"

اقرب منها وأمسك شعرها كي لا يتلوث وهي تبكي وتنقياً

لقد جعلني العمل روبوتاً بل مشاعر ، أحياناً أفرق من نفسي كيف وصلت لهذا ، أتلقى لعائلي وابني وطفلي و حسبي قلبي .

كان يتأمل صورهما بعد أن عاد من الاجتماع ، أخذ حماماً بارداً ، وتناول شيئاً يجعله يقوى على العيش لأن أكثر رن هاتفه ليفتحه ، إنها رسالة من زين ، فتحتها بتلهف ليراهماً فيديو ، يتوقف ليراهماً ، فتحه وبدأ يسمعه ويتمعن به كثيراً ، سالت دموعه على وجهه دون أن يشعر ، حقاً إنه مقصراً ، لقد جعله العمل ينسى حياته ومسؤلياته ، اتصل ، يعمه محمد

"استعد عمي سنعود" 2

يذهب و يعود في عمر المستشفى ينتظر خروج الطبيب ، عروقه بارزة و بنيته الضخمة تظهره أكبر من عمره ،
و كأنه بعمر الخامسة عشر ، فور أن فتح الباب اتجه نحو الطبيب و خاطبه بخوف " قل لي سيدي ما بها كيف
حالما "

"اهدا سيدى، أولاً من، أنت بالنسبة لها؟"

أَنْتَ أَيْمَانُ

"حسناً والدتك بخير لكن الجنين لن يكون بخير مع كل تلك المهدئات، علينا أن نخفف من الانفعالات، هلال، هل والدك على قيد الحياة؟"

"أجل ، لكنه مسافر حاليا ، لكن مولا ، عن أي جنين تتحدث ؟ "

" سيدى الصغير والدتك في شهرها الرابع من العمل ، و الجنين بصحة جيدة ، يكن هموم العوائد كبيرة جداً ، ويمكن أن تشوّه الطفل ، و طبعاً عليكم منعها من كل ما يضر ، سأصف لك بعض الفيتامينات ، تملك مالاً هائلاً "

"أجل أجل بالطبع لا تهتم"

خرجت وابدته من الغرفة بتعجب ، فور أن رأى محمد رحت تبكي " ستصبح أخا كييرا "

"جاءات" تهمس لها سمعها يدوره عائقوا

عاد إلى المنزل و زين بين السعيدة و الحزينة ، فتح محمد الباب عدة مرات ، و مأنه مغلق من الداخل ، غريب نظر لأمه لكنها أيضاً متفاجئة ، طرق الباب عدة مرات ليسمع قفله قد فتح ، حاول محمد فتحه مجدداً ليفتح أخيراً ، لكن الإضاعة مغلقة و هناك أصوات أنفاس ، شغّل الضوء ليري آخر شخص تخيل رؤيته هنا

"أباً"

ركض إليه و كاد أن يعانقه لكنه توقف بأخر لحظة ، سمع صوت والدته تنادي

" حاد .. حاد لقد عدت لقد عدت يا حاد "

هـ رأسه " أصل لقد عدت ، ولن أرحل بعد الآن ، سنعيش معاً ، أعدك " 2

اقرب منها و عانقها بقوه شديده لينظر إلى محمد

" تعال أيها الشقى "

افترب محمد و بقى يبكي بصمت و هو يرى الاعتدار فى عينى والدم

"هذا رائع وألا أملك مكاناً"

كان العنق سيد الموقف

"حسناً، لقد فاجأتموني، و الآن حان دورى "

ابسنت بدخل تفتح حقيبتها و تبحث عن شيء ما ، أخرجت صورة صغيرة و أعطتها لجاد و هي تقول
" من الآن سنكون خمسة أفراد ، و بالتحديد ثلاثة ذكور و اثنتين "

**بكت زين بعد جملتها فكم حلمت أن تمتلك طفلة ، عانقها جاد و هو يطير فرحا ثم همس
”عزيزتي لقد كان مفعهوب آخر مرة قويما ”**

دھست قدمہ بقدموا "اصھت"

"أهي؟"

نعم عزيزى ؟

"كيف تعرفت على أبي؟"

نظر الثلاثة لبعضهم ، ماذا تقول

"لقد خطفتني و تزوجتني غصباً"

انفجراطين من المذكوك بينما جاد يتلئع ما في جوفه بصعوبة والدها يشاهد ماذا تفعل تلك المجنونة

"أمزح فقط، ما بك تصدق كل شيء"

"كنت أقطن في القرية أنا وأبي ، في يوم من الأيام دخلت سيارة فخمة علينا ، وخرج منها رجل طويل وعرس المنشدين ، عيناه سماء في منتصف الليل وشعره المنسدل يأخذ العقول ، كان يريد أن يستثمر هناك لكنه وفور أن رأي لم يزح عينه عني ، كانت فتيات الحي مسحورة به و هو كان مسحورا بي ، وقبل أن يرحل تقدم لزوجي ، فوافقت وأنا قد أغرتت بعينيه ، و ها أنت نتاج الحب الكبير بيننا ، تماماً كأختك "

نظرت لعيني جاد و قد كان يتأملها ، استقام عن الأرضية و اقترب منها " و لو خيروني ألف مرة يا حبيبي بين إعادة فعلتي أو الابتعاد و التجاهل لاخترتك في كل مرة ، حتى لو مت أنا نفسي من الاختيار ، لن و لم أتوقف عن اختبارك ، من هو المجنون الذي سيتخلى عن حياته "

"أُوْجَوْجَوْ، أَبِي وَأُمِّي رُومِيُو وَجُولِيت" ٤

"أدىك"

"أدى

النهاية 5

رأيكم يهمني



قىمولى الرواية من عشرة

۱۰

أتعنى أن يكون نال اعجابكم

شكرا لاعطاء روايتي بعضا من وقتكم

أصل 1



٦٢ | اللقاء بهما ما



اقرئ المقالة الدعبة

لا تنسوا تنشروا الرواية

كمان في حضرة الشرق ، كتير حلوة ، حتديح مسولها مثل هي و اكتر فيها نكتة شرقية ، و نفس عربي بحت

2d ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجد ذلك الوحش يزداد بكائي و تزداد شهوتاتي أشعر أنه يهميني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه الحياة وحدها تحت ظروفها الخاصة 😊🚫 بدأ في 15/8/2022 انتهى ...

" حسنا والدتك بخير لكن الجنين لن يكون بخير مع كل تلك المهدئات ، علينا أن نخفف من الانفعالات ، هلال ، هل والدك على قيد الحياة ؟ "

" أجل ، لكنه مسافر حاليا ، لكن مهلا ، عن أي جنين تتحدث ؟ "

" سيد الصغير والدتك في شهرها الرابع من العمل ، و الجنين بصحة جيدة ، بكل كمية المهدئات كبيرة جدا ، و يمكن أن تشوه الطفل ، و طبعا عليكم منعها من كل ما يضر ، سأصف لك بعض الفيتامينات ، تملك مالا هااا ! "

" أجل أجل بالطبع لا تهتم "

خرجت وابدته من الغرفة بتعب ، فور أن رأت محمد رحت تبكي " ستصبح أخا كبيرا "

عانقها بدوره ليسمعها تهمس " جاد "

عادا إلى المنزل و زين بين السعيدة و الحزينة ، فتح محمد الباب عدة مرات ، و مأنه مقفل من الداخل ، غريب نظر لأمه لكنها أيضا متفاجئة ، طرق الباب عدة مرات ليسمع قفله قد فتح ، حاول محمد فتحه مجددا ليفتح أخيرا ، لكن الإضاءة مغلقة و هناك أصوات أنفاس ، شغل الضوء ليرى آخر شخص تخيل رؤيته هنا

" أ..أبي "

ركض إليه و كاد أن يعانقه لكنه توقف بأخر لحظة ، سمع صوت والدته تنادي

" جاد .. جاد لقد عدت ... لقد عدت يا جاد "

هز رأسه " أجل لقد عدت ، و لن أرحل بعد الآن ، سنعيش معا ، أعدك " 2

اقرب منها و عانقها بقوة شديدة لينظر إلى محمد

" تعال إليها الشقي "

اقرب محمد و بقي يبكي بصمت و هو يرى الاعتذار في عيني والده

" هذا رائع و ألا أملك مكانا "

نظر الجميع لمحمد و دعوه لمشاركة العناق " أنت يا أبي لك كل المكان ، اشتقت إليك ، اشتقت إليك أيضا "

كان العناق سيد الموقف

"حسناً، لقد فاجأتموني، و الآن حان دورى "

ابتسمت بدخل تفتح حقيقتها و تبحث عن شيء ما ، أخرجت صورة صغيرة وأعطتها لحاد و هي تقول

"من الآن سنكون خمسة أفراد ، و بالتحديد ثلاثة ذكور و اثنتين ".

يُكْتَبُ زِينٌ بَعْدَ حَمَلَتْهَا فَكُمْ حَلَمْتَ أَنْ تُمْتَلِكَ طَفْلَةً، عَانِقَهَا حَادٌ وَهُوَ يُطْهِرُ فَرْحًا ثُمَّ هَمْسٌ

"عَزِيزِي لَقْدْ كَانَ مَفْعُوبٌ أَخْرَى مَرَّةً قَوْيَاً"

"دھست قدمہ نقدمہ" اصرت

أصل؟

نعم عزمك؟

"كيف تعرفت على أبي؟"

نظر الثلاثة لبعضهم ، ماذا تقول

"لقد خطفني و تزوجني غصبا "

قال محمد بصراخ يضع يديه على رأسه "هذا أنا؟"

يُبتَلِعُ مَا فِي جَوْفِهِ بِصُعُوبَةٍ وَالدَّهَاءِ يُشَبَّهُ

"أهزح فقط ، ما بك تصدق كل شيء "

" كنت أقطن في القرية أنا وأبي ، في يوم من الأيام دخلت سيارة فخمة علينا ، وخرج منها رجل طويل و عريض المنكبين ، عيناه سماء في منتصف الليل و شعره المنسدل يأخذ العقول ، كان يريد أن يستثمر هناك لكنه وفور أن رأني لم يزح عينه عنّي ، كانت فتيات الحي مسحورة به و هو كان مسحورا بي ، و قبل أن يدخل قريةنا

نظرت لعيوني جاد و قد كان يتأنلها ، استقام عن الأريكة و اقترب منها " و لو خيروني ألف مرة يا حبيبي بين إعادة فعلتي أو الابتعاد و التجاهل لاخترتك في كل مرة ، حتى لو مت أنا نفسي من الاختيار ، لن و لم أتوقف عن اختيارك ، من هم المجنون الذي سيرتك ، عنديك توقيعك " .

4. "Amarra la silla con una cuerda." (Tie the chair with a cord.)

二〇一九

Fäuleill

សំណង់ម៉ាក



انتهى

أتمنى أن يكون نال إعجابكم

شكرا لـإعطاء روایتی بعضا من وقتكم

أحبكم 1

✿ ❤️ ❤️ ما يوماً إلى اللقاء

اقرؤوا الرواية الجديدة

لا تنسوا تنشروا الرواية

كمان في حضرة الشرق ، كتير حلوة ، حتديم سولها مثل هي و اكتر فيها نكهة شرقية ، و نفس عربي بحث

2d ago

8mo ago

YOU ARE READING

أعلم أن البكاء لا ينفع و لكنه حيلتي الوحيدة لذلك أتمسك به كثيرا خصوصا عند تواجه ذلك الوحش يزداد
بكتائي و تزداد شهقاتيأشعر أنه يجعوني ... يالي من ضعيفة إنها قصة تلك الفتاة الضعيفة التي ستواجه
الحياة وحدتها تحت ظروفها الخاصة 😊 ١٥/٨/٢٠٢٢ بدأ في ...

2d ago

8mo ago